

كريستيان زيفى

الجيزة فى الألفية الثانية

ترجمة وتقديم
حسن نصر الدين



الجيزة فى الألفية الثانية

**المركز القومي للترجمة
إشراف: جابر عصفور**

- العدد: 1450
- الجيزة فى الألفية الثانية
- كريستيان زيفى
- حسن نصر الدين
- الطبعة الأولى 2010

هذه ترجمة كتاب :

Giza

Au – Deuxième Millènaire

de : Christiane M. Zivie

© Institut Français D' Archéologie Orientale

حقوق الترجمة والنشر بالعربية محفوظة للمركز القومي للترجمة

شارع الجبلية بالأوبرا - الجزيرة - القاهرة ت: ٧٣٥٢٣٩٦ فاكس: ٧٣٥٨٠٨٤

EL Gabalaya st. Opera House, El Gezira, Cairo

E-mail: egyptcouncil@yahoo.com Tel: 27354524 - 27354526 Fax: 27354554

الجيزة فى الألفية الثانية

تأليف: كريستيان زيفى

ترجمة وتقديم: حسن نصر الدين



2010

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشؤون الفنية

زيفى، كريستيان
الجيزة فى الألفية الثانية/ تأليف: كريستيان زيفى،
ترجمة وتقديم: حسن نصر الدين
ط ١ - القاهرة : المركز القومى للترجمة ، ٢٠١٠
٤٢٠ ص ، ٢٤ سم
١ - الجيزة - تاريخ
(أ) نصر الدين، حسن (مترجم ومقدم)
(ب) العنوان
٩٦٢,٢١

رقم الإيداع ٤٥٠٩ / ٢٠١٠
الترقيم الدولى: 4 - 899 - 977 - 978 - I.S.B.N
طبع بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

تهدف إصدارات المركز القومى للترجمة إلى تقديم الاتجاهات والمذاهب الفكرية المختلفة للقارئ العربى وتعريفه بها ، والأفكار التى تتضمنها هى اجتهادات أصحابها فى ثقافتهم ، ولا تعبر بالضرورة عن رأى المركز.

المحتويات

7	تقديم
11	مقدمة
17	الفصل الأول
33	الفصل الثاني
41	الفصل الثالث
67	الفصل الرابع
303	الفصل الخامس
331	الفصل السادس
355	الفصل السابع
389	ملحق الصور
413	الاختصارات والمراجع

تقديم

عندما استطاع المصريون القدماء توحيد بلادهم اتخذوا من موقع وسط بين الشمال والجنوب عاصمة لهم وأسموه " إنب حدج " أي الجدار الأبيض "أو" السور الأبيض ومن بعد أصبحت تعرف باسم منف نسبة إلي اسم هرم أحد الملوك الأسرة السادسة وهو الملك "ببي مريرع" وهذا الاسم هو "من نفر" أي "الخالد والجميل" أو "دام جميلا" ثم أطلقه من جاء من بعدهم علي عاصمة الحكم في الدولة القديمة.

استقر الملوك في قصورهم يديرون دفة الحكم في البلاد من هذه العاصمة شرق النيل بينما الجبانة غرب النيل، ومع مرور الوقت تكبر جبانة منف وتمتد لتشتمل علي عدة جبانات بداخلها ابتداء من أبو رواش شمالا حيث شيد جدف رع ابن خوفو وخليفته علي العرش هرمه، والي الجنوب منها جبانة الجيزة المشهورة بأهرامها الكبيرة، ثم جبانات أخرى منها سقارة البحرية والقبلية ومزغونة والشت وميدم علي حدود بني سويف جنوبا.

إذن أهم ما يميز الجيزة في الألفية الثالثة قبل الميلاد هو تلك الأهرام الكبيرة التي تقف شامخة وأبو الهول الرابض من أمامها في غموض ساحر. وأبو الهول تمثال نحت في عهد خفرع فهو جزء من مجموعته الهرمية، منحوت كله في الصخر وارتفاعه يزيد قليلا عن ٢٠ مترا، وطوله ٥٧ وينظر أبو الهول تجاه الشرق، بسيط في نحته عظيم في هيئته يعلو رأسه النمس الملكي وربما كان بوجه الملك خفرع نفسه، كان كل هرم منها جزء من مجموعة معمارية كبيرة لها بعدها الاقتصادي والديني وهي تتكون من الهرم ثم معبد للشعائر الدينية ومعبد بالقرب من الوادي المزروع والطريق الذي يصل بينهما ثم هرم صغير جانبي (جنوبي) وسور كبير يحيط بالهرم وما حوله من عناصر، وأحيانا كما هو الحال مع هرم خوفو نجد أهراما للزوجات.

وهناك مقابر كبار رجال الدولة ممن حرص علي أن يدفن بالقرب من هرم الملك وكانت المقابر الواقعة شرق الهرم خاصة بالأمراء وتلك الواقعة غربه خاصة بكبار الموظفين وصفت هذه المقابر في صفوف تفصل بينهما طرقات مستقيمة وتجمعت علي جانبي الهرم ومن تحته فزادت من جلال رؤيته وأكنت ضخامته وجبروته وبدا الهرم وكأنه يشرف عليه.

ويظل التقدم المعماري مستمرًا في الألفية الثالثة بالجيزة، فبعد أن رأينا أول مجموعة معمارية تبني بالحجر في سقارة علي يد إيمحوتب مهندس زوسر، وجدنا تلك الأهرام الضخمة بالجيزة كلها بالحجر ثم ها هي مصاطب الأمراء تشيد لأول مرة بالحجر بعد أن كانت مقابر أسلافهم تشيد باللبن وكذلك مقابر العمال التي أوضحت لنا الكثير عن حياتهم وطرق معيشتهم.

ولا ننسي كذلك ذلك الاكتشاف الذي شغل الأذهان كثيرًا وهو مركب خوفو وما كشف عنه من مواضع خمسة لمراكب من حول هرمه وحفرات مراكب أخرى ومن حول هرم خفرع كذلك. وتستمر الجيزة جزءً من الجبانة المنفية خلال الألفية الثانية قبل الميلاد. وكما كانت خلال الألفية الثالثة، وهنا تأتي كريستيان زيفي كوش لتبرز لنا أهم آثار الجيزة خلالهما، سجلت لنا ما تبقى من آثار من عصر الانتقال الأول مثل لوحة إيمبي وعصر الدولة الوسطي تمثال حوتب وتمثال منكاو.

ثم انتقلت لآثار عصر الدول الحديثة بالجيزة، فما كانت لتستطيع أن تترك النشاط الكبير الذي كان يدور من حول أبو الهول خلال هذه الفترة ففي أيام الدولة الحديثة رمزوا لأبو الهول بأسد له رأس رجل وكان يرمز للملكات بأنثى الأسد وأصبح أبو الهول الرابض في صحراء الجيزة يمثل إله الشمس وأصبح له عبادة خاصة في الهضبة ومقصداً للحجاج من كل مكان.

تعرض كريستيان زيفي للوحة تحوتمس الرابع الشهيرة بلوحة الحلم والتي توضح لنا نشاط الصيد وغرام الأمراء به وخاصة فيما حول أبو الهول ومن ذلك ما يقصه الأمير تحوتمس ابن أمنحوتب الثاني من أنه خرج للصيد وعند الظهيرة أراح رأسه في ظل رأس أبو الهول الذي كان هو الجزء الوحيد الظاهر منه.... فأخذ الأمير سنة من النوم ورأي في الحلم أن أبو الهول اشتكى كثرة الرمال من حوله وبشره حورماخيس (أبو الهول) بأنه سيصبح ملكا إذا ما أزال الرمال من حوله. وتستمر القصة لتقول لنا أن أبو الهول وفي بوعده للأمير وأصبح ملكا وأنه شيد سوراً لمنع الرمال وأمر بإقامة لوحة جرانيتية أمام أبو الهول.

وليست هذه هي اللوحة الوحيدة التي تعرضها لنا مؤلفة الكتاب بالتفصيل والتحليل ولكنها درست لوحات كثيرة مهمة من تلك التي اكتشفها سليم حسن عام ١٩٣٦ وما بعدها، وأبرزت من خلال هذه اللوحات وما تحتويه اهتمام كل ملوك الدولة الحديثة بالجيزة عموماً وأبو الهول خصوصاً، ومن ذلك المعبد الذي شيده أمنحوتب الثاني لأبو الهول في الشمال الشرقي وهو من اللبن ومداخل أبوابه من الحجر الجيري الجيد وأهم ما به تلك اللوحة من الحجر الجيري التي أقامها أمنحوتب الثاني ويحكي فيها سبب بناء المعبد وكذلك طرقاً من غرامه بالصيد وتدريباته علي الرماية وفنونه ومهاراته الحربية وما قطعه علي نفسه من وعد بإقامة معبد لأبو الهول إذا ما اعتلي العرش وقد كان.

وكان هذا المعبد محل اهتمام من جاءوا بعد أمنحوتب الثاني وأهم الإضافات كانت في عهد سيتي الأول من الأسرة التاسعة عشرة وله كذلك لوحة تصوره وهو يصيد الحيوانات وإضافاته لأبواب المعبد وكذلك أعمال مرنبتاح.

ولم يقتصر الأمر علي اهتمام الملوك بالجيزة وأبو الهول بل انتقل لأفراد الشعب الذين زاروا المكان وتركوا لوحات كثيرة كشفها سليم حسن وأبرزتها مؤلفة الكتاب وعلقت عليها تعليقات مفيدة ومنها لوحات نقشت أو

رسمت عليها أذان آدمية وأحياناً ما تكون مصحوبة بدعاء واسم صاحبها وكانت هذه اللوحات توضع بالقرب من تمثال الإله، ورسموا علي بعض هذه اللوحات أبو الهول وعلي رأسه التاج وعلي جسمه زخرفه بريش الصقر.

كما عرضت للوحات الصغيرة والتماثيل النثرية لأسود وصقور والتي عثر عليها حوله والأسماء التي أطلقها أفراد الشعب علي أبو الهول فهو حورماخيس أو حور- أم - أخت وهو حورآختي أو حور المنتمي للأفق وناقشت المؤلفة كذلك صلته بالإله الكنعاني حورون الذي كان يُصور علي هيئة صقر والتي كانت عبادته معروفة في مصر علي أيام الأسرة التاسعة عشرة.

وتناولت المؤلفة أسماء الأماكن التي وردت علي آثار منطقة الجيزة وحاولت أن تقول أين هي الآن وكذلك أسماء المعبودات المختلفة في دراسة حضارية ولغوية وأثرية فريدة ونجحت في إبراز تاريخ الجيزة في الألفية الثانية بعد أن مكثت هي نفسها في الجيزة بين أثارها وفي مخازن أثارها لسنوات طويلة.

وأخيراً لا أستطيع أن أنهى هذا التقديم دون أن أتقدم بكل الشكر والتقدير لكل من قدم عوناً في سبيل إخراج هذا الكتاب للنور، فشكراً لزميلي وصديقي الدكتور خالد العناني، وشكر خاص لمؤلفة الكتاب التي رحبت بفكرة ترجمة هذا العمل للغة العربية وكذلك للفرنسية الكبيرة لور بنتلاتشي مديرة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية بالقاهرة التي وافقت بغير تردد علي ترجمة هذا العمل الذي يعد من أهم إصدارات هذا الصرح العلمي الكبير علي أرض مصر.

Que Laure Pantalacci et Ch. Zivie-Coche trouvent ici l'expression de ma gratitude.

حسن نصر الدين

مقدمة

"والسر يكمن فى غطاء الرأس حورام أخت أبو الهول الكبير، كان يوجد هنا فى مكان ما كائننا وواضحًا فى الرمال وإن كان قد غطته الرياح ثانية بالرمال ووارته فيها وهكذا هو ثانية الوحش الرهيب ! فى حاضر لايشكل بعده عن الماضى فى عينيه شيئاً ..."

توماس مان ، يوسف وأخوته ، الجزء الثالث ، يوسف فى مصر (*) .

منذ انتهاء عصور الوثنية وحتى عصرنا هذا والجيزة محتفظة بشهرتها بين زوارها وبين رجال الآثار الذين يعملون بالموقع والذين كثيراً ما قرءوا عنها فى الكتب، وظلت الأهرام تثير خيال الأجيال فطلبت هذه الشهرة جهداً للوصول لمزيد من المعرفة بالموقع وآثاره، ذلك الجهد الذى استمر حتى اليوم. والجيزة هى الموقع الأكثر شهرة فى مصر، ولعلنا نعتقد أنها الموقع الذى نعرفه أكثر وأوضح، لكن سوف يتضح لنا أن هذا فقط فى الظاهر. فى الواقع أن شهرة الموقع ترجع لوجود أهرام الأسرة الرابعة بمعابدها الجنائزية وجباناتها التى شيدت من حول الأهرام وكذلك أبو الهول. وهذه الآثار الكبيرة والشهيرة أخذت حقها من الدراسة ابتداء من النصف الثانى من القرن التاسع عشر وعلى امتداد عقود القرن العشرين.

لكن تاريخ الجيزة يمتد لما بعد عصر الأسرة الرابعة، لا شك أن العصور التالية لم تكن بنفس الازدهار، وظل لجبانة الدولة القديمة مكانتها لدى المصريين القدماء عبر العصور.

(*) لوريت المؤلفة هذه الفقرة باللغة الألمانية.

وبعد عصر افول استمر حتى بداية عصر الدولة الحديثة عادت الجيزة من جديد لتعرف لوثًا من الازدهار بما يدل على ذلك الكثير من الآثار التي عُثِرَ عليها والتي ترجع لهذا العصر، واستمر هذا النشاط بالموقع حتى نهاية الأسرات الوطنية، وتحت السيطرة اليونانية ثم الرومانية بين صعود وهبوط طبقًا للعصر الذي تمر به.

تطورت الجيزة عبر هذه الحقبة الطويلة التي تربو على ألفي سنة تطورًا كبيرًا يتطلب الدراسة والفحص، ومشاكله تختلف من عصر لآخر ففي عملنا هذا سنقتصر على دراسة العصر الممتد فيما بين نهاية عصر الدولة القديمة حتى نهاية عصر الدولة الحديثة، وهذا يعنى مساحة زمنية تغطى الألف الثانية قبل الميلاد⁽¹⁾ وهذا عصر طويل جدًا وثرى للغاية ومتنوع إلى حد بعيد، ولكنه عصر يعتبر وحدة لها سماتها؛ فبعد عصر الدولة الحديثة، كما هو الحال غالبًا في أنحاء مصر، حدث تغير واضح. تاريخ الجيزة ثرى وله أوجه كثيرة جديدة ولكنه فى الدولة الحديثة يعنى شيئًا مختلفًا: شهد الموقع نفس التطور كما حدث فى باقى البلاد، وكذلك تاريخ الجيزة فى الألف الأولى يحتاج لدراسة خاصة.

يعتقد معظم الباحثين فى قلة الفائدة التى تعود من دراسة موقع الجيزة بعد عصر الدولة القديمة، ومن ثم فإن معظم دراسات الجيزة تركزت حول جباناتها الملكية وجبانات الأفراد (أهرام ومصاطب). والآثار المكتشفة والتى ترجع لعصور لاحقة لعصر الدولة القديمة لم تدرس بشكل منتظم، ولندع كتاب سليم حسن جانبًا الآن "أبو الهول الكبير، وأسراره" فهذه الآثار نجدها مبعثرة فى دراسة صغيرة هنا وهناك وترك بعضها بلا دراسة إطلاقًا. ولكن يكفى إلقاء نظرة سريعة على القضية لنعلم أن الجيزة، كانت بعد عصر الدولة القديمة ذات أهمية كبيرة بموقعها ودورها فى الإطار العام للدولة. وتشير الآثار المدفونة فى

الأرض للأنشطة الرئيسية التى دارت بالموقع: مقاصير صغيرة مكرسة لهورماخيس، معبود للإله، لوحات ملكية مكرسة من أجله، ولوحات أفراد وتمائيل مختلفة تشير لوجود عملية "حج" معتادة، ومن جهة أخرى مقابر أو بدقة أكبر بقايا مقابر وشابتي ومواد جنائزية تشير من جهتها، ولكن بشكل عشوائى، إلى أن الموقع ظل كما كان جبانة.

جزء كبير من هذا العمل مكرس لتجميع الآثار التى عليها بالجيزة ودراستها⁽²⁾ ولا ندعى أننا أتينا عليها جميعاً. فمما لا شك فيه أننا لن نستطيع الوصول لكل القطع الموجودة بكل المتاحف؛ وخاصة الصغيرة وغير المشهورة⁽³⁾. ونضيف أننا لم نتردد، عند الضرورة، فى استخدام وثائق ترجع لمواقع أخرى غير الجيزة حين تمدنا هذه بمعلومات مفيدة عن الجيزة نفسها (كما هو الحال فى الفصل الثالث). وهذه الآثار مرئية قدر المستطاع وفقاً لتاريخها (وتلك التى لم نستطع تأريخها بشكل مؤكد جعلناها فى آخر القائمة).

خطة العمل بسيطة للغاية، فقد استفدنا من أهمية ذكر تاريخ الحفائر والعمل الذى تم بالجيزة طبقاً للترتيب التاريخي: معرفة الموقع بعد الدولة القديمة، وبعد ذلك أضفنا جزءاً تحدثنا فيه باختصار عن تاريخ الجبانة قبل العصر موضع الدراسة. هذا الوصف للواقع الحال للموقع هو نقطة انطلاقنا المهمة التى تسمح بفهم أعمق لتطور موقع الجيزة الأثرى. هذان الخطان اللذان يشيران لأصالة الموقع ولأهميته يشكلان الفصلين الأولين. وأما الفصل الثالث فهو يحتوى على الوثائق التى ترجع بشكل مؤكد لعصر الانتقال وعصر الدولة الوسطى، فهو يبدأ بمحاولة لتشخيص هذا العصر الطويل والغامض ولكن يبقى أن نواة العمل وأساسه هو دراسة عصر الدولة الحديثة والذى كرسنا له الفصول الأربعة التى جاءت بعد الفصل الثالث، فالفصل الرابع يحتوى على وثائق هذا العصر (حوالى مائة وثيقة) والخامس يعالج النتائج التاريخية التى خلصت إليها

دراسة هذه المصادر المتنوعة والفصل السادس يعالج جغرافية وأماكن الموقع خلال هذا العصر، وأخيرًا يعالج الفصل السابع والأخير المعبودات والعبادات بموقع الجيزة خلال عصر الدولة الحديثة.

حتى نختم هذه المقدمة، نرى من الواجب أن نتقدم بالشكر لكل من ساعدونا عبر مراحل هذا العمل ⁽⁴⁾ فنتقدم بالشكر أولاً للسيد جاك فاندييه الذى رحل مع الأسف مبكرًا جدًا والذي طالما شجعنا وساندنا.

وأساتذتنا: السيد جورج بوزنير والسيد جون لوكلان والسيد جاك ج. كلير والذين تابعوا عن كثب تقدم العمل والبحث والذين كثيرًا ما أمدونا بالنصائح المفيدة، والسيد جان يويوت أخيرًا والذي كثيرًا ما رجعنا إليه لمناقشته فى بعض النقاط الخاصة بتاريخ الجيزة وعباداتها، والذي كان كريمًا معنا فأمدنا ببعض الوثائق غير المنشورة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

وكما نشكر الدكتور جمال مختار مدير هيئة الآثار المصرية الذى سمح لنا بالعمل داخل مخازن الجيزة والرجوع للسجلات الخاصة بحفائر سليم حسن بمساعدة السيد ناصف كبير المفتشين بالموقع، كما نشكر أمناء المتحف المصرى: السيد هنرى رياض والسيد عبد القادر سليم اللذين ذللا العقبات أمامنا للعمل بالمتحف.

ولا ننهى الحديث دون التوجه بالشكر للسيد سيرج سونيرون الذى وافق على نشر هذا العمل فى سلسلة المعهد الفرنسى للآثار الشرقية تحت إشراف السيد بازيل بزيروكيس والسيد رينالدو جورى.

ما بعد الطباعة:

ظهرت بعض الكتب والمقالات الحديثة عن الجيزة بعد طباعة هذا الكتاب (ربيع عام ١٩٧٤) وأضيفها هنا سريعًا:

عن الحفائر بالجيزة، راجع:

J. Ph. Lauer, *Le Mystère des pyramides*, Paris, 1974

وهذا عمل متمم لكتابه: *Le Problème des pyramides d'Egypte*

- عدد من التماثيل الصغيرة عثر عليها بالجيزة ومؤرخة بأواخر عصر الدولة القديمة نشرها أبو بكر وأوزينج:

MDAIK 29, 97- 133, et pl. 31-56.

- المشاكل الخاصة بمقبرة خع أم واست وأثارها جمعت في كتاب.
Gomaà, Chaemwes Sohn Ramses' II: Und Hoher priester von Memphis, ÄA 27, 1973.

(رقم ١١٤ من كتالوج هذا الكتاب تتطابق مع الوثيقة رقم ٥٨ من كتابنا هذا).

- الآثار المكتشفة بالجيزة منذ عام ١٩٣١ (والمؤرخة في الطبعة الأولى من كتاب PM الجزء الثالث أعيد ترتيبها في الجزء الثالث من الكتاب نفسه في طبعة عام ١٩٧٤ في أكسفورد والتي أشرف عليها ج. مالك).

ملاحظات على تقديم الوثائق وترتيبها

أخذت كل وثيقة رقمًا بخط مميز ليسهل التعرف عليها عند الإحالة إليها أثناء قراءة الكتاب وفي فصول التحليل والتعليق والترقيم بحسب التقسيم التاريخي: عصر الانتقال الأول (IPI)، وعصر الدولة الوسطى (ME) وعصر الدولة الحديثة (NE).

لو كانت الوثائق موصوفة في أعمال سابقة نكتفى بالإحالة إليها لمزيد من التفاصيل، ولتسهيل واختصار الوصف نرفق بالوثيقة في حالة الضرورة

رسمًا كروكيًا يسمح بتحديد مكان النصوص والمناظر، وعندما يوجد مزج لهذه الوثيقة نحيل إليه ونضيف إليه الدراسات الحديثة.

وكلما أمكن نرجع للصور الفوتوغرافية أو نرجع للأثر الأصلي. وعند تقديم النصوص تشير الأسهم إلى اتجاه العلامات الهيروغليفية.

تطلبت دراسة المصطلحات المهمة المذكورة في العديد من الوثائق تعليقًا عامًا ومن ثم أجلبناه لفصول التحليل والتعليق حتى نتجنب التكرار والإعادة، وأسماء الأشخاص كتبت بحسب ما هو متبع ومتعارف عليه.

هوامش المقدمة

¹ - لو أن نهاية الدولة للحديثة تتطابق مع نهاية الألف الثانية، نعرف أن الدولة القديمة ينتهى عصرها قبل نهاية الألف الثالثة بأكثر من قرنين (حساب تأريخ لا يزال غير مؤكد). ولكن بما أن عصر الانتقال الأول يشكل فترة قصيرة بالنسبة للجيزة، كما سوف نرى أدناه ص ٢٩-٣٠، فإن هذا الفارق الطفيف لا يشكل عقبة.

² - سوف نقوم بنشره على هيئة تتناسب والمشاكل الخاصة بهذا العصر.

³ - لمزيد من التفاصيل، انظر ملاحظاتنا أدناه حول تقديم الوثائق، ص X1.

⁴ - نسجل هنا نقطة تشكل عقبة في سبيل البحث في الوثائق تتعلق بغموض مصطلح سقارة ومنف عندما يتعلق الأمر بالإشارة لمكان العثور على الأثر المحفوظ بالمتاحف. في الواقع إن بعض الآثار التى عثر عليها بالجيزة مسجلة بالمتاحف باسم سقارة أو منف هكذا بشكل غير دقيق. هنا مشكلة تخرجنا بعيدًا عن موضوعنا الحالى والتي تستدعى بعض الاعتبارات، والتي سوف نتناولها بالتفصيل فى: Giza, Saqqara- ou Memphis? فى GM II, p. 53-8.

الفصل الأول

تاريخ الحفائر والعمل الأثرى بالجيزة

التسمية التى نستخدمها هنا والتى سوف تتكرر معنا عبر صفحات هذا العمل هى "الجيزة" وهى ليست اسمًا مصريًا قديمًا أطلق على منطقة الأهرام كلها منذ أن شيدت أو عبر التاريخ الفرعونى، بل على العكس سوف نرى أنه لم يوجد خلال كل عصور التاريخ الفرعونى اسم واحد يطلق على الموقع كله⁽¹⁾ وكذلك فى المصادر الإغريقية، وعندما نجد اسمًا يشير لتحديد جغرافى يتعلق بالأهرام، يكون هذا عامًا ويحدد موقعه بالنسبة لمنف، أهم المواقع المجاورة على نفس الجهة من النيل⁽²⁾ أو بالنسبة لبوزريس ليتوبوليس القريبة كذلك ولكنها أقل أهمية⁽³⁾.

اسم الجيزة⁽⁴⁾، فى الواقع، هو اسم مكان أصله يرجع إلى الأعوام ٢١ و ٢٢ للهجرة⁽⁵⁾. تقع هذه المدينة فى السهل الممتد على الضفة الغربية للنيل فى مواجهة فسطاط مصر والتى لم تعد سوى ضاحية بالقاهرة الآن ويعطى اسمها إقليمًا يشمل البدرشين⁽⁶⁾ ومنطقة الأهرام.

وبالامتداد الطبيعى أخذت الأهرام القريبة جدًا من موقع الجيزة اسم "أهرام الجيزة"⁽⁷⁾ ثم تكرست هذه التسمية بالاستخدام فأصبحنا نطلق على هذه المنطقة التى شيد بها ملوك الأسرة الرابعة أهرامهم وهى جزء من الصحراء الليبية اسم "صحراء الجيزة" أو بشكل أكثر اختصارًا "الجيزة".

العرض السريع لتاريخ التنقيب والحفائر التى جرت فى موقع الجيزة لا يخلو من فائدة إن كان من السهل الإمام بما تم من حفائر فى النصف الأول من القرن العشرين الذى أنجزوا فيه اكتشافات جبانات الدولة القديمة فإن الأمر مختلف بالنسبة للحفائر الثانوية والتنقيب الذى تم فى أماكن متفرقة بالموقع فى العصر نفسه أو فى عصور سابقة عليه.

فى الواقع فإن إحصاء الحفائر قد تم عمله بالفعل ونحن نحاول هنا استكماله دون الادعاء بالإلمام الكامل للدراسات والمراجع الخاصة لأن تاريخ الأهرام وأبى الهول هو واحد من الموضوعات التى تتطلب كتبًا كثيرة سواء فيما يتعلق بعلم المصريات أو بعلوم أخرى: ونلاحظ هنا أننا لم نأخذ فى اعتبارنا المؤلفين الذين قاموا بعمليات حسابية أو أبحاث عن أسرار الأهرام والذين لم يكفوا ولا يكفون عن كتابة الجديد، وقام جون فيليب لوير بدراسة وإدانة أكثر هذه النظريات شهرة⁽⁸⁾.

سوف نعرض للحفائر التى توضح ما كان عليه الموقع بعد عصر الدولة القديمة وفى ذات الوقت لا يمكننا أن نغفل الحفائر الأخرى بل سوف نشير إليها بالضرورة إذا ما أردنا أن نعرف كيف تطور الموقع.

تحليل الحكايات والقصص التى سبقت عصر الحفائر يساعد فى معرفة الموقع وإن كانت محصلة هذا الأمر قليلة، وهذا يعنى تلك الحكايات المتناقلة قبل بداية القرن التاسع عشر، حيث كان الموقع تقريبًا كما تركه الأقدمون.

المؤرخون العرب فى إثر المؤرخين اليونان تركوا معلومات عن الأهرام ووصف لها وعن سبب بنائها مع ما فى ذلك من مبالغات- وهذه الكتابات لا تحتوى على الكثير؛ فالموقع نفسه كان مغطى بالرمال منذ العصور الفرعونية فلم يروا فيه إلا الأهرام ورأس أبى الهول وبقايا معابد وبقايا المصاطب التى كانت لا تزال ترى بالعين. ولن نتوقف كثيرًا مع هذه الفترة التى عالجها بشكل مفصل جون فيليب لوير⁽⁹⁾، وهناك عمل مشابه قام به علماء الحملة الفرنسية فأخرجوا لنا كتاب "وصف مصر"⁽¹⁰⁾ ثم كتاب هوارد فيز⁽¹¹⁾.

كانت هذه فى معظمها أساطير وقصص خيالية- مخازن غلال يوسف على سبيل المثال- كما حكى الرحالة الأوروبيون الذين جاءوا إلى مصر منذ القرن الثانى عشر وحتى الحملة الفرنسية على مصر، فلم يروا فى الجيزة سوى صحراء تحتوى على الأهرام.

ومرة ثانية من غير المجدى أن نتوقف طويلاً عند هذه المؤلفات التى لا تلقى ضوءاً مهماً على الموقع. وإذا ما أردنا المزيد من المعلومات عن الموقع قبل القرن التاسع عشر فعلياً العودة لكتاب جون فيليب لوير الذى استشهد بكتابات المؤرخين العرب وأتبع ذلك بكتابات الرحالة الأوروبيين⁽¹²⁾.

الحملة الفرنسية أمدتنا بوصف دقيق ومحدد لما كان عليه الموقع فى بداية القرن التاسع عشر فيما كتبوه ورسموه ووصفوه فى المؤلف الكبير "وصف مصر"⁽¹³⁾. فى الجيزة تعرف أعضاء الحملة على أسوار الهرم الثانى والثالث وبقايا المعبد الجنائزى للملك خفرع وتعرفوا على نظام المصاطب رغم الرمال الكثيفة التى تقع شمال هرم خفرع. ولم يتعرفوا من أبى الهول سوى على الرأس وجزء من الرقبة، وقاموا بإزالة الرمال جزئياً مما سمح لهم باكتشاف أعلى الظهر⁽¹⁴⁾ ولكنهم لم يستمروا فى إزالة الرمال⁽¹⁵⁾.

وقبل أن نصل للحفائر الحقيقية نذكر رحلة شهيرة، مع أنه زار مصر بعد ذلك بفترة؛ إلا أن شامبليون الذى قام برحلة سريعة (١٨٢٨) من سقارة وحتى الجيزة، قام بنسخ بعض من نقوش المقابر⁽¹⁶⁾، لكن كانت الجيزة التى نصلها من سقارة لا تزال مجهولة.

ويبدأ عصر الحفائر، فى نفس عام ١٨١٧ قرر كافجليا ومعه سالت دخول الهرم الأكبر وهو المشروع الذى حاولته الحملة الفرنسية ومن سبقوها⁽¹⁷⁾ لكنهم لم ينفذوه للصعوبات الكبيرة التى واجهوها آنذاك. لكن لم يصل كافجليا ورفيقه لنتائج وقام بالحفر لأول مرة حول أبى الهول واكتشف لوحة تحتمس الرابع والرصيف الواقع أمام أبى الهول.

أول وصف واضح نوعاً ما وصلنا من هذا التاريخ، ولكن ليس عن طريق كافجليا الذى لم يترك كتابات ولكن عن طريق بلزونى، الذى حكى عن أعمال

مناقسه⁽¹⁸⁾ وهناك تقرير مفصل وبه رسومات للمكتشفات قام به سالت ونشره بعد ذلك بفترة طويلة فيز⁽¹⁹⁾، وبالإضافة لهذه الأعمال أشار بلزوني لأعمال التنظيف التي تمت في بعض الآبار⁽²⁰⁾ دون أن يحدد لنا أى هذه الآبار.

في نفس العام حصل بلزوني على التصريح بالقيام بالحفائر لحسابه الخاص، ومن ثم فحص الهرم الثانى واكتشف تابوت خفرع، ونسجل له اقتراحه السابق لعصره بأن الهرم والمعبد الجنائزى وأبا الهول، كل معاصر للآخر⁽²¹⁾، وكان عنده مشروع لإزالة الرمال من حول الهرم الثالث ودخوله لكنه لم يتمه⁽²²⁾.

بعد ذلك بعشرين عامًا، قام فيز م كامبل بأعمال واسعة تهدف لمعرفة أكبر بالأهرام، فكان كافجليا هو الذى قام بأعمال فى هذا الاتجاه (١٨٣٦ وبداية ١٨٣٧) لكنه انشغل بحفر الآبار الواقعة بين أبى الهول والهرم الثانى وخاصة "مقبرة كامبل"⁽²³⁾ ثم حل محله بيرنج.

والاكتشافات الخاصة بالأهرام الثلاثة الكبيرة والأهرام الصغيرة الأخرى تضمنها مؤلف فيز المذكور والجزءان الأولان من مؤلف بيرنج⁽²⁴⁾، ونشير إلى أن الجزء الأول من هذا العمل تضمن فى بدايته خارطة للموقع.

يستلفت النظر أن أعمال هؤلاء المستكشفين الأوائل تركزت على الأهرام التى اعتبروها أهم ما فى الموقع وأما الآثار الأخرى فهى أقل ثراء⁽²⁵⁾، الاستثناء الوحيد هو فيما سجله ماى الاثنيين من نقوش الجرافيتى على الجدار الصخرى الذى يحيط بهرم خفرع والذى كتبه بيرنج⁽²⁶⁾ ومن قبله فيز⁽²⁷⁾.

ثم كانت حملة لبسيوس المهمة وهو الذى أقام بالجيزة من ١٠ نوفمبر ١٨٤٢ وحتى ١٠ فبراير ١٨٤٣⁽²⁸⁾ وكان ثمرة هذه الحملة كتابه الشهير، أعطى لبسيوس أرقامًا لمائة وست مقابر قام بنسخها فى الجزء الأول من:

Denkmäler aus Aegypten und Aethiopien⁽²⁹⁾

جزء مهم من هذا المجلد الأول من النصوص التوضيحية المصاحبة للوحات كانت مخصصة للجيزة⁽³⁰⁾. وهناك كذلك خارطة للموقع ومناظر عامة له كذلك⁽³¹⁾. قلم ليسيوس بالتنظيف حول أبي الهول من جديد: فهو يعطى تخطيطاً "لمقصورة" الواقعة بين قدميه⁽³²⁾ ورفع نقوش الكتل الحجرية التى أعيد استخدامها فى منازل كفر البطران ومنها كتلة للأمير خع أم واس وكتلتان لرمسيس الثانى⁽³³⁾. بعد ذلك بعشرة أعوام جاء مارييت للموقع أثناء حفائره بالسرايوم عام ١٨٩٣، وعمل لحساب الطبيب بيوت Biot عدداً من الملاحظات الخاصة بمنازل النجوم ضمنها خطاباً بث به إلى الكونت دو روجيه⁽³⁴⁾، وحفائره التى قام بها حول أبي الهول فى نفس السنة مهمة جداً وذلك بفضل الدعم المالى المقدم من دوق ليونز Luynes، الأثر غطته الرمال ومن جديد عاد للظهور ثانية. وفى هذه الأثناء اكتشف مارييت إلى الجنوب قليلاً معبد الوادى للمجموعة الجنائزية للملك خفرع والذى أسماه هو آنذاك "معبد أبي الهول"⁽³⁵⁾.

وأخيراً وفى جزء بعيد عثر مارييت على بقايا معبد إيزيس المشيد فى مقصورة هرم حنوت سن وكذلك "لوحة ابنة خوفو" الشهيرة⁽³⁶⁾، ومن السهل توجيه اللوم الآن لمارييت بأنه لم يكن مدققاً فيما يتعلق بلوحة ابنة خوفو ولكن تظل لاكتشافاته أهميتها الأكيدة وهو أول من اقترح مستفيداً من اكتشافاته للوحات السرايوم- بأن المكان القريب من أبي الهول يحتوى على لوحات تذكارية⁽³⁷⁾ الأمر الذى أكدته حفائره سليم حسن.

باشر مارييت كذلك بتنظيف "معبد الجرانيت" عام ١٨٥٨ ثم قام بحفر عدد من المصاطب⁽³⁸⁾ وطبقاً لماسبيرو فإن مارييت قام بتنظيف معبد خفرع عام ١٨٨٠ قبل موته بقليل⁽³⁹⁾، نعرف عن طريق بترى أخيراً أنه فى الفترة نفسها تمت بعض المكتشفات فى معبد إيزيس، وربما كان ذلك بناء على إرشاد مارييت نفسه⁽⁴⁰⁾.

خلال إقامته الأولى بالجيزة⁽⁴¹⁾ اهتم بترى بعمل قياسات للأهرام يتم بها عمل ييازي سميت وجيل وأعطى معلومات مهمة في كتابه فيما يتعلق بمعبد إيزيس⁽⁴²⁾ وترك رأيا محل نقد فيما يتعلق بتاريخ لوحة ابنة خوفو⁽⁴³⁾.

أكمل ماسبيرو فيما بعد عمل مارييت وبوصفه مدير مصلحة الآثار قام بأعمال مهمة في المنطقة الواقعة حول أبي الهول في الأعوام ١٨٨٥ - ١٨٨٦⁽⁴⁴⁾، أنجز مشروعًا كبيرًا للتنظيف تحت قيادة بروجشن اقترح ماسبيرو كذلك ترميم الجدران الحامية من حول أبي الهول والموجودة منذ العصور القديمة لمنع زحف الرمال عليه من جديد، لكنه لم ينجز مشروعه هذا حتى وقت عودته الطارئة إلى فرنسا عام ١٨٨٦، باشر جريبو بعض المكتشفات بالجيزة لكنه لم يتم مشروع التنظيف نفسه وكذلك مشروع الترميم، أما تنظيف معبد خفرع فقد انتهى عام ١٨٩٢⁽⁴⁵⁾.

كان عام ١٩٠٢ عام اقتسام جبانة الدولة القديمة بين بعثات الحفائر الكبرى: الأمريكية⁽⁴⁶⁾ والألمانية والنمساوية⁽⁴⁷⁾ والإيطالية⁽⁴⁸⁾ ثم المصرية⁽⁴⁹⁾ ولن نعطي هنا حدود كل امتياز بالتفصيل، فهدف هذه الحفائر واضح⁽⁵⁰⁾: فحص جبانة الدولة القديمة بشكل منظم وعلمي، واكتشافات العصور اللاحقة ستكون عارضة وليست هدفًا في ذاتها⁽⁵¹⁾.

وفي الوقت ذاته كانت هناك أعمال أقل أهمية لكنها تمدنا بالكثير من المعلومات عن الموقع، حيث ركز الآشوريون اهتمامهم على القسم الجنوبي من الجيزة، في منطقة مقابر العصر العتيق ذات الخصوصية. فقد استخدمت في عصر لاحق.

أثناء حفائره عام ١٩٠٢ نظف كوفنجنن طبقة المقابر الرومانية⁽⁵²⁾ وأشار إلى وجود مقابر صاوية في هذا القسم من الجبانة.

بعد ذلك بقليل، اكتشف دارسي، بعد تأكيدات من بارزانتي⁽⁵³⁾، مبنى من العصر الثاني بين أبي الهول وزاوية العريان⁽⁵⁴⁾.

وفى عام ١٩٠٦ خصصت مساحة كامتيار حفائر لبتري وهى صغيرة وتقع جنوب الجيزة وقام بالحفر فيها حتى عام ١٩٠٧ وكان نقطة الانطلاق هو وجود جبانة من العصر العتيق بهذا المكان⁽⁵⁵⁾ كما دلت على ذلك حفائر كوفنجتن ودارسى، وحصل على نتائج مبهرة، مقابر من العصر العتيق، آثار لمبات ليست ذات صبغة جنازية ترجع لعصر الأسرة التاسعة عشرة⁽⁵⁶⁾، اكتشاف العديد من المقابر الصاوية وأهمها هى مقبرة ثبرى⁽⁵⁷⁾ وبقايا من العصر الرومانى.

وفى العام التالى حصل الكونت دو جالايزا من مصلحة الآثار على الإذن بالحفر فى المنطقة الواقعة جنوب (أبى الهول)⁽⁵⁸⁾ وتمت الأعمال عام ١٩٠٧ وحتى عام ١٩٠٩ تحت قيادة أحمد بك كمال ثم دارسى⁽⁵⁹⁾ أبانت المستويات الأولى عن جدران من الطوب اللبن ترجع للأسرة الثامنة عشرة، ثم مقبرة فقيرة ترجع لأواخر عصر الدولة الوسطى والطبقات السفلى ترجع لعصر الدولة القديمة.

شهد عام ١٩٢٣ بداية أعمال باريز لحساب مصلحة الآثار وهى الأعمال التى باشرها حتى عام ١٩٣٦ وهو العام الذى باشر فيه سليم حسن حفائره. لسوء الحظ أن باريز لم يترك أية تقارير عن حفائره ولا عن نتائج عمله وعلينا أن نعرف بعضًا من المعلومات عن أعماله خلال ثلاثة عشر عامًا من خلال مؤلفات معاصرة.

أشار لاکو عام ١٩٢٦ فى تقريره عن الحفائر فى مصر⁽⁶⁰⁾ أن أبى الهول تم تنظيفه من جديد وتمت عمليات تقوية الأجزاء الضعيفة منه وبخاصة منطقة العنق، وكذلك تم تدعيمه عن طريق الجدار الذى كان يحميه من الرمال⁽⁶¹⁾.

استمر باريز ولاكو فى أعمال التنظيف بالمنطقة (وكان لاکو مهتمًا بذلك) واكتشفا "معبد أبى الهول"⁽⁶²⁾ ويرجع لعصر الملك خفرع ويشبه فى تخطيطه معبد الوادى لهرم هذا الملك الذى كان ينظر إليه حتى هذا التاريخ على أنه معبد (أبى الهول)⁽⁶³⁾.

عثر باريز أثناء حفائره على مكتشفات ترجع لعصور لاحقة لعصر الدولة القديمة وكذلك سليم حسن: لوحات وعتب أبواب وعضد أبواب وأشياء نذرية⁽⁶⁴⁾.

حل سليم حسن عام ١٩٣٦، وهو الذى كان يحفر بالمنطقة منذ عام ١٩٢٩، محل باريز بالجيزة وتابع أعمال الحفائر حول (أبو الهول).

تابع سليم حسن تنظيف معبد (أبو الهول) ولكن بلا تقرير علمى عن أعماله، ومن ثم لا يمكن تقييم أعمال هذين الرجلين.

فإذا كان سليم حسن قد أعطى وصفاً للمعبد فإنه لم يشر للعمليات التى أنجز من خلالها عمله⁽⁶⁵⁾ ويجب القول بأن عمل لويز فيما يخص وصف وتأريخ المعبد هو الوحيد الدقيق الذى وصلنا حتى الآن⁽⁶⁶⁾. ثم جاء عمل ريكة الذى كتبه بناء على حفائره هو نفسه بمعبد (أبو الهول) ليلقى مزيداً من الضوء على القضية⁽⁶⁷⁾.

من خلال حفائر سليم حسن فى موسم ١٩٣٦ - ١٩٣٧ جاءت اكتشافات مهمة تسمح بالقول بأن جزءاً من تاريخ الجبانة ينتمى لما بعد عصر الدولة القديمة: وبخاصة معبد أمنحوتب الثانى ولوحاته وعدد كبير من الآثار النذرية، وبقايا آثار اختفت اليوم⁽⁶⁸⁾، وفى عصور سابقة لم تكن توجد سوى بعض الوثائق القليلة: لوحة تحوتمس الرابع، لوحة ابنة خوفو، بعض عناصر معبد إيزيس، آثار إعادة استخدام الموقع فى العصر الصاوى ثم العصر اليونانى الرومانى. ويعوزنا مزيد من الوثائق لربط كل عصر بالآخر وإيجاز الصلات بين كل عصر والذى تلاه وتطور الموقع.

توقفت الحفائر التى تشير لتاريخ تطور الموقع مع توقف حفائر سليم حسن مع بعض الاستثناءات البسيطة.

ومع ذلك فإن الحفائر ذات الصلة بالدولة القديمة استمرت، أبحاث لوير ساعدت فى العثور على المعبد الجنائزى للملك خوفو⁽⁶⁹⁾، واستمر جورج جويون فى هذا الطريق وقام ببعض الأعمال لمعرفة المجموعة الجنائزية لهذا الملك⁽⁷⁰⁾.

والاكتشافات الأكثر أهمية فى العشرين سنة الأخيرة هو بلا شك اكتشاف مركب خوفو⁽⁷¹⁾، وهو الاكتشاف الذى بجانب أهميته - يشير إلى أن أرض موقع معروف مثل موقع الجيزة لا تزال تحتفظ فى باطنها بالكثير من الشواهد على ماضيها.

سنلاحظ أن محاولة جرت بلا نتائج مهمة بهدف تطبيق قواعد الطبيعة الحديثة على دراسة الأهرام، حيث قامت جامعة بركللى وجامعة كاليفورنيا بإجراء مسح بالأشعة على هرم خفرع لتتبع ما إذا كان هناك حجرات صغيرة أو فجوات لم يستطع الأثريون اكتشافها ولم تأت بنتائج جديدة⁽⁷²⁾، وبعد بعض الهدوء من الحفائر بمنطقة الجيزة، عاودت الحفائر نشاطها بقوة مرة أخرى. فى عام ١٩٦٧-١٩٦٨، إزالة الكتل الحجرية التى كانت تسد مدخل هرم منكاورع سمح بقراءة نقش بالهيروغليفية على الواجهة الشمالية⁽⁷³⁾، وفى عام ١٩٧١ باشرت جامعة القاهرة حفائرها بالجيزة، فى جبانة الهرم الثالث، بالإضافة لمصاطب نهاية عصر الأسرة الخامسة وبداية السادسة، كانت هذه منازل صغيرة مشيدة من الحجر، قرية أو 'مدينة' مدفونة، وهو الأمر الذى يثرى معرفتنا الحالية عن "مدن الأهرام"⁽⁷⁴⁾، جامعة انسبريك Innsbruck قامت بحفائر عثرت فيها على مواد ترجع لعصر ما قبل الأسرات بالقرب من الأهرام، وهو ما يشير إلى أن الموقع ظل مأهولاً منذ العصر العتيق وحتى نهاية عصر الأسرة الرابعة⁽⁷⁵⁾. وهنا تلقى نتائج الحفائر مزيد ضوء على تاريخ الموقع فيما قبل عصر الأسرة الرابعة، وهناك حفائر ورفع أثرى للبعثة الأمريكية بالمنطقة⁽⁷⁶⁾. أخيراً وخلال موسم حفائر ١٩٧١-١٩٧٢ قام جون يويوت بعملية جس أثرى للتربة فى القسم الجنوبى من الجيزة، بالجبل القبلى بالقرب من مقبرة ثيرى، من القسم الذى عمل فيه بالفعل أبو بكر⁽⁷⁷⁾، ومن ثم نستطيع أن نصل إلى فهم أعمق لهذه الجبانة التى ترجع للعصر المتأخر والعصر الرومانى⁽⁷⁸⁾.

وأخيراً لا ننسى أنه بين الحين والآخر تظهر فى سوق العاديات قطع تبدو من نقوشها أنها جاءت بلا شك من الجيزة ويبقى أنه من المؤكد ضرورة

إجراء عمليات جس للتربة وخاصة للمناطق التي لم يتم الحفر فيها بشكل دقيق ومتكامل وخاصة في منطقة نزلة السمان وتحت القرية نفسها وهي منطقة لا تزال مجهولة لنا⁽⁷⁹⁾.

-
- 1- انظر ص ١٩ للدولة القديمة وص ٢٨٥ - ٢٨٦ للعصور التالية.
 - 2- على سبيل المثال عند (بيودور، الجزء الأول، ص ٦٣، ٢-٣).
 - 3- PlINe l'Ancien, *Histoire Naturelle*, XXXVI, 12 (= HopfNE r, fontes *Historiae Religionis Aegyptiacae*, p. 199-201)
 - 4- مجاء الأسماء العربية في اللغات الأوروبية بها اختلافات كثيرة، وهنا استعملنا الأكثر بساطة والذي يقارب النطق العربي، حرف يقابل حرف ج وكذلك النهاية a أكثر تطابقاً من eh. يمكننا المقارنة مع أسماء جغرافية مثل إسنا وبنبرة على سبيل المثال راجع: SauNE ron, *Esna I*, p. 5, note (1). وعن الأصل الذي يذكره المؤلفون العرب لكلمة الجيزة، راجع: Maqrizi, *Description topographique et historique de l'Egypte*, MMAF 17, p. 605;
 - 5- Maspero et Wiet, *Matériaux pour servir à la géographie de l'Egypte*, MIFO 36, p. 71.
 - 6- Ibid., p. 71, et Amélineau, *La géographie de l'Egypte à l'époque copte*, p. 190. Yoyotte, BSEF 67, p. 34. للفرس بهذه المنطقة.
 - 7- Maspero et Wiet, o. c., p. 72.
 - 8- هذا التخصيص يوجد بالفعل عن المقریزی. Maqrizi, o. c., p. 321 ربما كان الأمر أقل دقة عن الرحالة الذين زاروا مصر قبل القرن التاسع عشر ولكن تفسير ذلك هو أن بعضاً من هؤلاء زاروا الجيزة بعد عبورهم سقارة وليس مباشرة من القاهرة، الذي كان للمرور منها صعباً خلال فصل الفيضان.
 - 9- Cf. Lauer, *Le Problème des Pyramides d'Egypte*, p. 110- 160
 - 10- Lauer, *ibid.*, p. 14-21. S. Hassan, *Excav. At Giza VIII*, p. 155-6.
 - 11- *Description de l'Egypte*, Edition de panckoucke (1829), t.9, p. 422-454 (= 1^{re} édition, t.2, p.180- 195).
 - 12- Vyse, *Operations carried on at the Pyramids of Gizeh in 1837*, III, appendice, p. 319- 363.

- ¹³ - Cf. Lauer, *o.c.*, p. 21- 43 نجد كذلك ملخصاً في *Histoire monumentale*
- Vyse, *o.c.*, II, *des Pyramids d'Egypte* I, p. xv-xxv ويجب أخيراً الرجوع لكتاب فيز
 appendice, p. 193- 315 وقد جمع ملاحظات سيرة ذاتية سريعة عن عدد كبير من الرحالة
 مشهورين وغيرهم وأرائهم.
- ¹⁴ - *Description de l'Egypte, édition de pankoucke*, t. 5, p. 591- 674 (= 1 re édition, t. 2, p. 56-98) et *Antiquités* (planches) t. 5, pl. 6-18.
- Cf. *ibid.* (édition de pankoucke) t. 9, p. 288-9 (= 1 re édition, t.2 p. 52-3) et *Antiquités* (planches), t. 5, pl. 8.
- ¹⁶ - لم ير علماء الحملة الفرنسية أقدام أبي الهول ولا لوحة تحوتمس الرابع والتي
 اعتبروها باباً كما يفترض سليم حسن Hasan, *The Great Sphinx*, p. 13 الأمر هنا يتعلق
 بتقليد محلي جاء به سكان من الجوار ولكننا لا ندرى على أي أساس نشأ إذا ما قرأنا نص كتاب
 "وصف مصر" سألت في المذكرات التي نشرها فيز Vyse, *o.c.*, III, p. 108 يشير إلى هذه
 العادة كذلك للقائمة بلا أساس.
- ¹⁷ - Champollion, *Lettres écrites d'Egypte et de Nubi en 1828 et 1829* (nouvelle édition, 1868), p. 56-7 et *Monuments de l'Egypte et de la Nubie*, t. IV, pl. 409-18.
- ¹⁸ - Vyse, *o.c.*, II, p. 288 sq.
- ¹⁹ - Belzoni, *Narrative of the Operations and Recent Discoveries in Egypt and Nubia*, Londres, 1820, p. 137-8.
- ²⁰ - Vyse, *o.c.*, III, appendice, p. 107-114.
- ²¹ - Belzoni, *o.c.*, p. 138.
- ²² - Belzoni, *o.c.*, p. 262.
- ²³ - Belzoni, *o.c.*, p. 258-81.
- ²⁴ - Vyse, *o.c.*, I, p. 144- 52, 175- 82, 201, 214-21, 274-5, 227; II, p. 4- 15 et p. 131-45.
- ²⁵ - Perring, *The Pyramids of Gizeh I, The Great Pyramid*, Londres 1839; II, *The Second and Third Pyramids*, Londres 1840.
- ²⁶ - من المحتمل أن مكتشفات كافجاليا قد غطتها الرمال من جديد فيما عدا الآثار التي
 عرفت طريقها للمتاحف ولا يوجد دليل على أن فيز وبيرنج أعادا تنظيف المكان.
- ²⁷ - Perring, *o.c.*, II, pl. 7, fig. 1 et 2.
- ²⁸ - Vyse, *o.c.*, I, p. 159 et pl. face p. 159.
- ²⁹ - عن مدة الإقامة راجع: Lepsius, Text I, p. 24.
- ³⁰ - راجع الإضافات كذلك في: LD. *Ergänzungsband* (1913), pl. 2-16

- 31- Cf. Lepsius, Text, I, p. 24- 129.
- 32- LD I, pl. 14- 20.
- 33- LD I, pl. 30.
- 34- LD III, pl. 68 et NE 14.
- 35- Lepsius, Text I, p. 126-7; cf. NE 57 et p. 199, n. (2).
- 36- Cf. BE, XVIII, p. 113- 23. ودخل الخطاب ضمن الملاحظات الإضافية لكتاب
سرايوم منف والمنشور عام ١٨٨٢ على يد ماسبيرو طبقاً لمخطوط تركه مارييت بعد موته، ص
٨٤-٩١.
- 37- لسوء الحظ أن هذه التسمية للخاطنة والتي جاءت من الخلط استمرت على الرغم من
اكتشاف السبب الحقيقي لكونها معبدًا.
- 38- Mariette, *Le Sérapéum de Memphis, Notes additionnelles*, B., p. 99- 100.
- 39- عثر مارييت نفسه على كرتين للوحتين من هذا النوع وبقية غير منشورتين حتى هذا
اليوم ولكننا لم نعثر على أثر لهما .
- 40- منشور في ملحق كتاب Mastabas de l'Ancien Empire, p. 488- 571 الذي
نشره ماسبيرو عام ١٨٨٩ بعد موت مارييت.
- 41- Maspero, *Deuxième Rapport sur les fouilles et travaux exécutés en*
Egypt, BE I, p. 264.
- 42- Petrie, *The Pyramids and Temples at Gizeh*, 2e éd., 1885, p. 65.
- 43- ديسمبر ١٨٨٠ ومايو ١٨٨١ ثم أكتوبر ١٨٨١ وأبريل ١٨٨٢، راجع: Petrie,
o.c., p. 2-3.
- 44- Lauer, *Le problème des Pyramides d'Egypte*, p. 70.
- 45- Petrie, o.c., p. 65.
- 46- Petrie, ibid, p. 65-66.
- 47- BdE I, p. 256- 64.
- 48- Cf. Grébaut, *Service des Antiquités de l'Egypte, Rapport sur la*
contribution des tourists, 1890-91; de Morgan, ibid, 1891-92.
- 49- رايزنر ١٩٠٢- ١٩٣٩ لحساب بعثة هرست حتى عام ١٩٠٥ ثم لجامعة هارفارد
ومتحف الفنون الجميلة في بوسطن النشر: *Mycerinus and The History of the Giza NE*
cropolis I et II.
- حفائره التي قادت لدراسة معبد إيزيس وبخاصة الجرافيتي الذي يرجع للعصر المتأخر
ولكن كل الصور الفوتوغرافية التي التقطها غير منشورة حتى ظهر كتاب Wildung, *Die*
Rolle ägyptischer Könige, p. 180-9.

⁵⁰ - من الألمان: شتيندروف وبورخارنت وهولشر من بعثة سيجلان (النشر: *Das Grabdenkmal des Königs Chephren, Leipzig, 1912*).
العلوم في فيينا ١٩١٢ - ١٩١٤ و ١٩٢٥ - ١٩٢٩، النشر: *Giza. Grabugen auf dem fridhof des Alten Riches bei dem Pyramiden von Giza, I-XII, Années 1929-1955*.

⁵¹ - شيا بارللي لحساب متحف تورين، وقد عمل لبعض الوقت بالجيزة: ١٩٠٣ - ١٩٠٥
والنشر: S. Curto, *Gli Seavi italiani a El Ghiza, Rome, 1963*

⁵² - سليم حسن لحساب جامعة القاهرة ثم لحساب مصلحة الآثار عام ١٩٣٩، والنشر:
Excavations at Giza, 10 volumes ويجب أن نضيف لحفائره حفائر أحمد فخري بين عام ١٩٣٢ - وعام ١٩٤٣ إلى الشرق من الهرم الأكبر والذي سمحت حفائره مع حفائر أخرى بالتعرف على دفنات فقيرة جدًا ترجع لعصر الانتقال الأول والعصر الصاوي، Fakhry, Sept, *tombeaux á l'est de la Grande Pyramid de Guizeh, le Caire, 1935*.
محل سليم حسن (١٩٤٩ - ١٩٥٤) والذي اعتمد على جامعة الإسكندرية، ولكن لم ينشر إلا نتائج عام ١٩٤٩ - ١٩٥٠: Abu Bakr, *Excavations at Giza, 1949- 1950, Le Caire*, 1953. كما يجب إضافة حفائر فيشر عام ١٩١٥: Fisher, *The Minor Cemetery of Giza, Philadelphia, 1924*

⁵³ - كانت الحفائر موضع اهتمام كبير من جانب رليز ReisNE r: Giza Necropolis I, p. 22.

كما يمكننا الرجوع لأعمال يونكر: Junker, *Giza I., p. III-VI* كما يمكن الحصول على ملخص سريع عند كورتو: Curto, o.c., p. 8-10.

⁵⁴ - سارت الأمور بشكل مختلف مع سليم حسن بعد عام ١٩٣٦ كما سنراه فيما بعد.

⁵⁵ - Covington, *Mastaba Mount Excavations, ASAE 6, p. 193-218*.

⁵⁶ - Maspero, *Rapports sur la marche du Service des Antiquités de 1899 á 1910, p. 131, (année 1904)*.

⁵⁷ - Daressy, *Un édifice archaïque á Nazlet Batram, ASAE 6, 99- 106*.

⁵⁸ - Petrie, *Gizeh and Rifeh, BSAE 13, p. 1*.

⁵⁹ - Petrie, o.c., p.24.

⁶⁰ - Petrie, o.c., p.28. حفر بهذه المنطقة فيما بعد أبي بكر عام ١٩٤٨ - ١٩٥٠ وعثر على دفنات متأخرة من نوع معقد، مصاطب ذات آبار تؤدي إلى حجرة واحدة عامة، والمواد الجنائزية سرقت في معظمها، وتبقى منها بعض الأواني الكانوبية والوشابتي وبعض توابيت خشبية. Leclant, *Orientalia 20, p. 346* ومن المؤسف أن المؤلف لم يكتب تقارير عن حفائره والذي كان يمكن أن يكمل أبحاث بتري.

- ⁶¹ - أطلقوا على هذا المشروع اسم "المحاولة البائسة" في ماسبيرو: Maspero, *Rapport sur la marche du Service des Antiquités de 1899 à 1910*, p. 235 (année 1907) (العام ١٩٠٧) وهذا لا يفسر إلا بالبحث في القصد من وراء افتتاح حفائر ثانية والفضل الذي وصلت إليه: العثور على خبيئة بالقرب من أبي الهول، ومع ذلك جاءت بنتائج؛ ومن ذلك العثور على قبر ولادة خفرع.
- ⁶² - Ahmed By Kamal, *Rapport sur les fouilles du comte de Galarza*, ASAE 10, p. 116-21, et Daressy, *La tombe de la mère de Chéfredon*, ASAE 10, p. 41-49.
- ⁶³ - Lacau, *Les travaux du Service des Antiquités de l'Egypte en 1925-* 26, CRAIBL 1929, p. 284-5.
- ⁶⁴ - S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 20.
- ⁶⁵ - Gauthier, *Les fouilles en Egypte en 1932-33*, RdE 1, p. 294.
- ⁶⁶ - Cf. note (5), p.7.
- ⁶⁷ - يمكننا العثور عليه بمساعدة سجل المتحف المصري وبمساعدة الملاحظات التي سجلها لأكو مدير مصلحة الآثار آنذاك والتي ظلت غير منشورة، وهي محفوظة الآن في مركز توثيق تاريخ الديانات وأشكر المسيو يويوت الذي أتاح لي الاطلاع عليها.
- ⁶⁸ - S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 25-30.
- فيمكننا استكمال هذا الوصف بوصف ماراجيوليو ورينالدي: Maragioglio et Rinaldi, *L'Architettura delle Piramidi menfite V, Excursus*, p. 134-41 et pl. 14.
- ⁶⁹ - Lauer, ASAE 46, p. 256. Maragioglio et Rinadi, o.c.
- ⁷⁰ - ريكه هو الذي استكمل تنظيف المنطقة حول معبد أبي الهول: Leclant, *Orientalia* 35, p. 135; 36, p. 186-7; 38, p. 252.
- ⁷¹ - ظهر الكتاب عام ١٩٧٠ تحت عنوان Schott, *Ägyptische Quellen zum plan des sphinxtempels*, BÄBA 10. وبه فصل كتبه شوت وقد أعطى شوت ما يشبه التقديم في مؤتمر عقد في جمعية المصريات الفرنسية في ٢٢ فبراير ١٩٦٩: *Le temple du Sphinx à Giza et les deux axes du monde égyptien*, BSFE 53-54, p. 31-41.
- ⁷² - منشور جزئيًا في Hassan, *The Great Sphinx*.
- ⁷³ - Lauer, *Le Temple funéraire du Chéops à la Grande Pyramide de Gizeh*, ASAE 46, p. 245-59, et *Note complémentaire sur le temple funéraire du Chéops*, ASAE 49, p. 111- 23.
- ⁷⁴ - G. Goyon, *La chaussée monumentale et le temple de la vallée de la pyramide de Chéops*, BiFAO 67, p. 49; et p. 71- 86; id, *Nouvelles*

observation relatives à l'orientation de la Pyramide de Chéops, RdE 22, p. 85- 98; et les ports des pyramides et le grand Canal de Memphis, RdE 23, p. 137- 53.

Leclant, *Orientalia* 24, p. 308-10, et 30, p. 106-8. ; Osman et ⁷⁵
Mustapha, *The Cheops Boats; plus récemment, Abubakr et Mustafa, The Funerary Boat of Khufu, BÄBA* 12, p. 1- 16.

Leclant, *o. c.*, p. 102; 38; p. 252; 39, p. 330, et 41, p. 252-3 ⁷⁶
⁷⁷ Leclant, *op. cit.*, 38, p. 252. هذا الاكتشاف مهم ومع ذلك لم ينشر بشكل متكامل، وهو يتعلق بنص يذكر تاريخ وفاة منكاورع "فصل الشتاء، اليوم الثالث والعشرون من الشهر الرابع (كيهاك) وحدد النص بدقة أنه دفن مع كل ممتلكاته في داخل الهرم" وطبقاً للمعلومات المستمدة من هذا النقش فإن هذا الأمر تم في تاريخ لاحق على عصر منكاورع نفسه ويشير ربما لعملية ترميم أجريت على الأثر (نقش خع أم ولس على كساء هرم ونيس، من الجهة الجنوبية):
Drioton et Lauer, *Une inscription sur la face sud de la pyramide d'Ounas á Saqqarah, ASAE* 37, p. 201-11.

Leclant, *o. c.*, 41, p. 253; (Burri), *Boll. d'Inf.*, aout/oct., 1971, p. ⁷⁸
16., et aout/ oct. 1972 (pour la campagne 1972), p. 14.
⁷⁹ , p. 145-8; Daressy, *ibid.*, p. 149-52; et ⁷⁹
333- et n (l).

الفصل الثاني

من البدايات وحتى نهاية الدولة القديمة

كان موقع الجيزة فى بدايته صحراء جيرية، جزءًا من الصحراء الغربية الكبرى، ممتدة ويحيط بها واديان يحدان الجهتين الشمالية والجنوبية⁽¹⁾: إلى الشمال تمتد صحراء الجيزة إلى ما بعد الهرم الأكبر وجنوبًا من هرم منكاورع، وإلى الشرق هرم. تلتقى الجبانة بحدود المنطقة التى تهبط فى اتجاه السهل بانحناء بسيط⁽²⁾ حيث الانحناء الطبيعى خفف منه تدخلات البشر.

يجب ملاحظة أن طبوغرافية المكان الأولية غيرت فيها عمليات تشييد الأهرامات: حيث يحفرون المحاجر، وبخاصة ذلك الذى لا يزال إلى الجنوب الشرقى من هرم خفرع والوجود الصخرى الطبيعى الذى كان أصل أبى الهول.

يرجع شغل الموقع بالتشييد والدفنات إلى العصور الأولى المعروفة فى التاريخ، فمنذ الأسرة الأولى مقابر من العصر العتيق حفرت عند حافة الموقع فى صحراء وبنظام طبقًا للنموذج الذى نعرفه فى أبيدوس من نفس العصر. ومن بين هذه البيانات التى نجدها فى أحجام كبيرة أحيانًا، ونستشهد هنا بما عثر عليه دارسى ذات يوم⁽³⁾ وخاصة مجموعة المقابر البالغ عددها تسعًا وثلاثين مقبرة حفرها كوفجتين⁽⁴⁾ ونلاحظ أنها كلها تقع فى المنطقة الموجودة فى جنوب الجيزة عند الحافة الصخرية عند الوادى الهابط من الجنوب من هرم منكاورع والذى ينتهى الجدار الذى يفصل الموقع الأكثر قدمًا والواقع التاريخى فعلاً والذى يرجع إلى الأسرة الرابعة إلى الشمال.

عند بئر بالقرب من هذه المقابر كذلك على مبان ترجع لعصر الأسرة الثانية والثالثة وكذلك بداية الأسرة الرابعة فلم نجد التغيرات المعروفة والتى ترجع لعهد خوفو فى هذه المدافن الخاصة وبخاصة استخدام الحجر كلية والذى حل محل الطوب.

لكن شهرة الجيزة الحقيقية جاءت مع الأسرة الرابعة عندما قرر خوفو أن يستخدم الصخر الموجود بالموقع والذي يطل على السهل، وسوف يستمر هذا الأمر حتى آخر أسرة في الدولة القديمة، ولكن بلا مجد كالذى عاشته أيام الأسرة الرابعة، فلا نجد إلا جبانة الأفراد.

فلا يوجد في الجيزة أهرام⁽⁵⁾ قبل عصر خوفو ولا بعد عصر منكاورع الذى لم تكتمل مجموعته الجنائزية سوى بعد موته، وأكثر من ذلك أن الأهرام لم تأخذ شكلها النهائى إلا في الأسرة الرابعة وكذلك أحجامها الضخمة، فلجأ خلفاء الملوك الثلاثة الكبار من الأسرة الرابعة إلى أحجام أصغر في بناء أهرامهم. ونلاحظ هنا أن مقابر خوفو وخفرع ومنكاورع وكذلك جبانات عهودهم ظلت المصدر الرئيسى لمعرفتنا بالأسرة الرابعة التى كثير من أحداثها لا تزال غامضة بالنسبة لنا⁽⁶⁾.

ومع هذه الأهرام الكبرى والأهرام الملحقة، نجد مقبرة خنتكاوس وهو البناء الضخم الذى أطلق عليه بشكل غريب تسمية "الهرم الرابع" ويقع شمال الطريق الصاعد والمودى لهرم منكاورع وهو يبدو من شكله المعماري كأنه "مصطبة فرعون" للملك شبسسكاف⁽⁷⁾ وخنتكاوس التى لا يزال دورها محل نقاش أكدت انتقال العرش من الأسرة الرابعة إلى الأسرة الخامسة وبالإضافة لعبادتها بالجيزة، فقد كانت موضع تقديس خاص فى أبى صير على أيام ابنها نفرإيركارع كاكاى⁽⁸⁾. يمكن ملاحظة تطور العقيدة الشمسية منذ تلك الفترة وهى التى جاءت من هليوبوليس وترك الملوك الجيزة لكى يشيدوا معابد شمسية إلى الجنوب من أبى صير، وإن بقى الأفراد فقط يدفنون بالجيزة حتى آخر عصر الأسرة السادسة⁽⁹⁾

تجمعت كل الجبانات من حول الأهرام فى ترتيب خارجى دقيق؛ جبانات الأسرة الملكية وجبانات كبار رجال الدولة⁽¹⁰⁾ ومنها الجبانة الغربية التى بدأت فى عهد الملك خوفو، متزامنة مع بدء تشيد هرمه، والتى استمرت فى النمو والاتساع

مع مرور الزمن حتى نهاية عصر الدولة القديمة، والجبانة الشرقية، والتي بدأ العمل فيها في عهد خوفو ولكن بعد مرور فترة من الزمن، واستمرت هذه الجبانة كذلك حتى نهاية عصر الدولة القديمة وتتضمن بالإضافة لذلك مصاطب ومقابر محفورة في الصخر، وجنوب هرم خوفو، جبانة صغيرة بدأت في عهد خليفته أو في عهد منكاورع واستخدمت حتى نهاية عصر الأسرة السادسة، وفي المحجر المستخدم باستخراج الأحجار اللازمة لبناء هرم خفرع، جنوب شرق الهرم الثانى، عُثر على مقابر محفورة في الصخر، وكذلك عثر على مقابر مشابهة شمال هرم منكاورع ولكن بشكل أقل تنظيمًا.

الجبانة بأسرها تضم أجزاء لها أسماء تقسم بالعمومية بشكل لا يسمح لنا بتحديد موقعها جغرافيًا تحديدًا دقيقًا: تعرف $Hr - ntr$ "الجبانة" أو $Imnt$ "الغرب"⁽¹¹⁾. كل هرم يحمل اسمًا خاصًا وعن طريقه نلحق به هذه الجبانة أو تلك؛ فالجبانة هي جبانة الهرم الذى يشكل نواتها وهكذا نجد $Axt \phi wfw$ ⁽¹²⁾ لخوفو و $wr Hr . f - R^c$ لخفرع⁽¹³⁾ و $Ntr Mn-K3w-R^c$ لمنكاورع⁽¹⁴⁾.

ومن حول الجبانات نفسها عثروا على جزء من مبانٍ خصصت للأحياء وهي مشيدة بالطوب اللبن الضعيف فلم تقاوم عوامل الزمن والبشر، وعثروا في الحفائر الحديثة على مبانٍ مشيدة بالحجر للأحياء في مدينة هرم منكاورع⁽¹⁵⁾، فهذه المدن كانت لمن يقومون بتشييد الأهرامات وصيانتها وترميمها ومجموعاتها، فهي مدن حقيقية، بها عمال من كل نوع والحراس والكهنة والموظفون، وهذه الطريقة وجدنا أن $Mn-nfr$ اسم هرم ببي الأول أصبح اسم المدينة التى تقع بالقرب من الجبانة فى سقارة والذى سوف يتبقى قليلاً هو منف، عاشت هذه المدن بعد موت الملك الحاكم أجيالاً طويلة⁽¹⁶⁾ وحتى دخول الجيزة فى فترة الأقول خلال عصر الانتقال الأول⁽¹⁷⁾ سكانها يقدسون عبادة الملك المتوفى ومنهم الموظفون البسطاء⁽¹⁸⁾ قديماً، مباني الطوب اللبن اكتشفها بترى⁽¹⁹⁾ حول هرم خفرع إلى الغرب منه والتي كان قد أشار إليها غيز من قبل⁽²⁰⁾ فهي دهاليز طويلة تمتد من

الشمال إلى الجنوب والتي تتبع فيها بترى أماكن مسكن العمال الذين شيدوا الهرم الثاني، وأكد هذا التفسير هولشر أثناء حفائره⁽²¹⁾ فهي من مقدساتها وتقسيمها لا يمكن أن تكون مخازن مثلاً أو مساكن للكهنة، وما عثر عليه من تماثيل وبقايا أخرى يتضح أنها ترجع إلى الأسرة الرابعة، وهي معاصرة لزمان تشييد الهرم. جزء من المدينة الجنائزية لهرم منكورع عثر عليه أثناء حفائر رايزير تغطي جزءاً من معبد الوادي⁽²²⁾ وتمتد للخارج مباشرة في اتجاه الشرق، في شكل مبان صغيرة من الطوب اللبن وأجزاء من مبان ومساكن ومخازن. وجد الحفار خليطاً من ذلك في طبقات الأرض وربما نتج ذلك عن تقلبات المناخ. ومع ذلك استطاع أحياناً أن يتعرف على سمات هذه المساكن ويميز بين عصرين مختلفين، فكانت المدينة تحاط بالسور الذي أختفى ضلعه الجنوبي تحت جبانة المسلمين ولذلك لم يتمكنوا من الحفر في هذا الجانب، فهي تشبه الضاحية المحصنة والتي نراها في مدن الأهرام الأخرى؛ فالحفائر التي أجريت حديثاً بجوار هرم منكورع⁽²³⁾ سوف تمدنا بمعلومات جديدة ومهمة. وحتى اليوم فإن أفضل ما وصلنا له من تخطيط للمدن وأماكن السكن وهو ما كشف عنه سليم حسن، وهي المدينة الجنائزية لحتكاوس والتي تقع ملاصقة للواجهة الشرقية للأثر⁽²⁴⁾ وكان من الممكن تحديد عدة نماذج من المنازل والتخطيط العام للمدينة وشوارعها.

جنوب المباني يمكننا رؤية جزء من الطريق الصاعد أو جدار ذي أبعاد كبيرة نجهل دوره، ومنذ زمن طويل وقبل أن تأخذ الحفائر الجادة سبيلها لاحظوا وجود هذا العنصر المعماري المفيد من الغرب إلى الشرق من أحجار كبيرة من الجير، ويستند على النتوء الصخري الذي برز إلى الجنوب من موقع الأسرة الرابعة ويفصل اليوم الجبانة الإسلامية من الجبانة القبطية، على الرغم من أنه اختفى تحت الرمال اليوم إلا أنه كان واضحاً للزوار القدامى لدرجة أن علماء الحملة الفرنسية قاموا بعمل خريطة للموقع كما هو الحال مع كتاب "وصف مصر"⁽²⁵⁾ ثم بعد ذلك دخل ضمن الطريق الصاعد⁽²⁶⁾.

هذا المبنى قام بتنظيفه عثمان رستم⁽²⁷⁾ وهذا المبنى من تخطيطه المعماري ووجود كوبرى يشبه الطرق الصاعدة الملكية، وهو مؤرخ بعد عصر الأسرة الرابعة ولكننا مع ذلك نستطيع أن نعرف فيم كان يستخدم.

وقد شوهد هنا جزء من سور كبير له باب وربما كان هذا السور يحيط بمدن الأهرام⁽²⁸⁾ وهو اقتراح يبدو معقولاً.

ولكن فى يومنا هذا هناك افتراض يلفت الانتباه يقول بأنه طريق صاعد ملكى يشبه الطرق الصاعدة بالأهرام الكبرى ويؤدى إلى أثر اختفى تماماً الآن، ولا يزال مجهولاً⁽²⁹⁾.

الأهرام شيدت ثم المصاطب التى تفصل بينها الشوارع والأحياء والتى ترجع للأسرة الرابعة أو بعد ذلك بقليل ولكن هذه حالة مثالية ولم تستمر لوقت طويل، وهم وقبل أن يشغل الموقع بمبان لم يتبق منها اليوم إلا أطلال، وبعضها أصابه التدمير.

أحد أخطر المشاكل بالموقع أن بقايا الآثار ردمتها الرمال وهو ما يحدث دوماً، حتى عصر تشييد الجبانة، ولكن من جهة أخرى ومنذ عصر الدولة القديمة كانت هناك سرقات المقابر، استخدمت لأغراض أخرى أقدم، ومقابر استخدمت لأغراض أخرى: تعلم أن مقبرة على أيام الأسرة السادسة لم تستخدم كمكان للدفن ولكن كأثلييه، كما تدل على ذلك تماثيل عشر عليها⁽³⁰⁾.

وما أن وصلت لقمة مجدها حتى دخلت فى طى النسيان التام حتى عصر الدولة الحديثة.

1- حوالى ١٠٠٠م من الشمال للجنوب و ٢٠٠٠م من الغرب للشرق.

2- يبلغ الانحدار حوالى ٤٠م.

3- Daressy, *Un édifice orfèvre à Nazlet Batran*, ASAE 6, p.99

4- Covington, *Mastabas Mount Excavations*, ASAE 6, p. 193-218

يمكننا أن نضيف المكتشفات الحديثة بواسطة النمساويين، انظر أعلاه ص ١٤.

5- يمكننا أن نعتقد أنه بعد الانتهاء من تشييد الأهرام لم يعد هناك مكان بالجيزة، بالموقع نفسه.

6- عن الأسرة الرابعة يمكننا الرجوع إلى هلك Helck, *Geschichte des Alten Ägypten* p.53-8. قضية السياسة الداخلية لا تزال مجهولة، والسياسة الخارجية، سنشير إلى حملات خوفو في سيناء بخاصة ولتي سبقتها بالطبع حملات سنفرو. وصلنا بعض صفات للملوك والعائلة المالكة وكذلك حورون عن طريق أدب العصور التالية لعصر الأسرة الرابعة، انظر أدناه ص ٣٧-٣٨.

7- Maragioglio et Rinaldi, *L'Architettura delle Piramidi menfite*, VI, (textete), p. 168-70.

8- نجد مراجع عن قضية دور خنتكاوس فهو يقترح اقتراحات جديدة ولا يرى في خنتكاوس ابنة منكاورع، كما هو الحال في الدراسات الأكثر قديمًا ولكن ابنة حورون نفسه ابنة خوفو؛ وهي أم للملوك الثلاثة الأول في الأسرة الخامسة، وسركان وسارحورع ونفر إيركارع كاى، وهو نسب نرى صداه في بردية وستكارن عن هذه الصلات مع نفر إيركارع والعبادة التي تمتع بها في أبي صير، راجع: Altenmüller. o.c., p. 224-5

9- عن هجر الموقع، انظر أدناه ص ٢٥-٢٦.

10- Reisner, *Giza Necropolis I*, p.12 sq.

11- Cf. Montet, *Géographie I*, p. 41.

12- GDG I, p.6.

13- GDG I, p.199.

14- GDG III, p.107.

15- عن هذه الحفائر الحديثة، أعلاه ص ١٣-١٤.

16- انظر في هذا الصدد قوائم الكهنة والموظفين العاملين بالمجموعات الهرمية لخوفو وخفرع ومنكاورع وحتى نهاية عصر الدولة القديمة: Wildung, *Die Rolle ägyptischer*

-
- Könige, p. 152-5, 200-1, et 213-4
المجموعة الجنائزية لمنكاورع: *ibid.*, p. 216-7
17- عن هذا التدهور، انظر الفصل التالي.
- 18- أدناه وثيقة IPI 1.
- 19- Cf. Petrie, *The Pyramids and Temples of Gizeh*, 2e éd., 1885, p.34.
- 20- Cf. Vyse, *Operations carried on at the Pyramid of Gizeh I*, plan face p. 1.
- 21- Cf. Hölscher, *Das Grabdenkmal des königs Chephren*, p. 70
- 22- Cf. Resner, *Mycerinus*, p. 49
- 23- انظر الفصل الأول، ص 8-9.
- 24- Gauthier, *RdE I*, p. 298; Kess, *Ancient Egypt., A Cultural Topography*, p. 158; S. Hassan, *Excav. At Giza IV*, p. 35, et Maragioglio et Rinaldi, *L'Architettura delle Piramidi menfite VI*, (texte), p. 180 sq.
- 25- *Description de l'Egypte; Antiquités, planches*, t. V, pl. 6.
- 26- Vyse, o.c., I, pl. face à la p.1.
- 27- Rostem, *ASAE* 48, p.161 sq. et 3 pl.
- 28- Gauthier, *RdE I*, p. 298.
- 29- Maragioglio et Rinaldi, o.c. VI (texte), p. 196. وحديثة كذلك، فالأمر يتعلق طبقاً لجورج جويون بحفرة ذات صلة بموانئ الأهرام: *RdE* 23, p.145-6.
- 30- Reisner, *Giza Necropolis I*, p. 16.

الفصل الثالث

من نهاية الدولة القديمة وحتى نهاية الدولة الحديثة

تقابل الفترة الزمنية الفاصلة بين نهاية الدولة القديمة وبداية الدولة الحديثة على أنها فترة انتقال، هذه الفترة تعتبر تقريباً فترة نسيان تام رغم ما تركه ملوك الأسرة الرابعة من ذكريات التقليد الشعبي أو الأدبي وهنا تكمن السمة الرئيسية⁽¹⁾ وبالنسبة لنا فهو عصر مجهول إلى حد كبير: فلا نملك سوى آثار قليلة عثر عليها في الموقع⁽²⁾ ترجع إلى هذه الفترة الممتدة، ومن ثم وجب علينا تفسير هذه الحالة من تاريخ البلاد وخلال هذه الفترة.

منذ عصر الأسرة الخامسة لم تعد الجيزة جبانة ملكية فقد استمر أشخاص في الدفن واستمر هذا الأمر حتى نهاية عصر الأسرة السادسة⁽³⁾ ثم ابتعدت الملكية عن الجيزة، واتجاهات دينية جديدة دخلت على المذهب الهليوبوليسى، زاد قوة مع عصر الأسرة الخامسة، وتطور آخر نراه في المقابر الملكية التي لم تعد تهتم بالحجم ولكن بالنصوص التي يقومون بنقشها ابتداء من عهد الملك ونيسى من نهاية الأسرة الخامسة فلم نجد الجيزة بهذه التطورات فظلت بمعزل.

وفيما بعد نجد الضعف الذي انتشر مع نهاية عصر الأسرة السادسة وبخاصة مع عهد الملك ببي الثانى.

ورأينا ازدياد قوة حكام الأقاليم الذين أجهزوا على الحكومة الملكية المركزية فى العصر التالى لذلك، وأخيراً تمزق البلاد والمتاعب السياسية والصعوبات الاقتصادية والاضطراب الاجتماعى، وعدم الاكتراث بالعبارة المكرسة عموماً وللملوك والموتى بصفة خاصة، الأمر الذى أدى إلى اختفاء الموقع من تاريخ مصر⁽⁴⁾.

ربما نعتقد لأول وهلة بحدوث تطور مهم بموقع الجيزة، مع قدوم عصر الدولة الوسطى، فى عصر الأسرة الحادية عشرة توحدت البلاد وعادت المركزية القوية، وازدهر الاقتصاد والتطور الذى سوف يساعد على نسيان فترة الإقطاع السيئة وضعف الدولة الذى ساد عصر الانتقال الأول⁽⁵⁾.

هذه العوامل الإيجابية ساعدت من جديد على تطوير المدن القريبة من الجيزة، وهكذا عرفت هليوبوليس فترة ازدهار⁽⁶⁾ وتاريخ منف مع أنها هجرت كعاصمة واتخذ ملوك الدولة الوسطى بعد عهد أمنتحات الأول عاصمة لهم- يشير إلى الانتعاشة الواضحة⁽⁷⁾ ومع ذلك لم تستفد الجيزة من هذه الأشياء.

لم يعرف الموقف أى جديد أو تجديد يذكر، فلم تقم أى منشأة أو محلة ذات أهمية على أنقاض مدن ومحلات الدولة القديمة، وهى مدن "الأهرام" فلم نعثر على أى أثر لذلك ولم نجد جبانات من الدولة الوسطى بالموقع تشير لاستخدامه فى هذا العصر⁽⁸⁾ فهى جبانة "ميته"، فلم تكن الجيزة أثناءها مسرحاً لأية عبادة لإقامة أية بناية⁽⁹⁾ بل على العكس قد استخدمت مراراً كمحجر؛ الأمر الذى يشير لقلّة ورع ملوك الدولة الوسطى تجاه أسلافهم الأماجد⁽¹⁰⁾.

من الواضح أن من الصعب تفسير هذا التدهور الذى حل بالموقع فى عصر ازدهرت فيه البلاد ومعها العديد من المواقع بمصر.

وربما لا تكمن الأسباب فى وجود أشياء واضحة أو بواعث دافعة لذلك، فكان بإمكان الجيزة أن تتعش كما انتعشت هليوبوليس ومنف خلال عصر الدولة الوسطى، فقط يمكننا رصد عدة عوامل دون إعطاء إجابة صريحة ومقنعة .

نرى فى الواقع بعض السمات التى سوف تستمر لتعطى الجيزة ملامحها فيما يلى من تاريخها: ليس الشكل العمرانى للإدارة ولا الاقتصاد هو المسيطر على المشهد هنا.

فالمحلات التى أنشئت بموقع الدولة القديمة لم تفلح فى التوسع ومد رقعتها كموقع سكنى وليس كمدينة دينية، ولم توجد بها كثافة سكانية كتلك التى نراها فى منف، وربما لأن هذه الأخيرة لاصقت موقعًا له جاذبيته مما جعل منها " الميزان بين أرضين".

ربما كذلك لأن المحلتين قريبتان جدًا فعرفت كل منهما تطورًا مشابهًا للآخر فكان تطور منف على حساب الجيزة.

ومن جهة أخرى سنرى فيما بعد من خلال الأدب الذى تطور منذ عصر الانتقال الثانى أن هناك عوامل مختلفة عملت كلها فى غير صالح الجيزة منذ عصر الأسرة الرابعة حيث ظهرت اتجاهات سياسية جديدة .

وبعد هذا العصر الطويل من الصعوبات، ومن خلال هذا العصر المتدهور وهو عصر الانتقال الثانى، نجد أن الجيزة خرجت من طى النسيان.

ومن جديد عرفت البلاد الفوضى والتدهور وغزو الهكسوس⁽¹¹⁾ ولا نملك وثيقة مهمة تقوم كشاهد على وجود نشاط خلال هذا العصر⁽¹²⁾ ونخمن أن الموقع قد واجه خطر الردم بالرمال من جديد؛ فالموقع يتعرض للرياح التى تهب من الغرب والجنوب الغربى محملة بالرمال⁽¹³⁾، والشوارع ذات مصاطب ردمتها الرمال بلا شك، ولكن تجمعت الرمال أمام الكتل الحجرية..

وهكذا فى الجبانة الغربية زحفت الرمال سريعًا وغطت المقابر كلية⁽¹⁴⁾ لدرجة أن حفارى النصف الثانى من القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين لم يروا من المصاطب إلا أعلاها، والجبانة الواقعة شرق هرم خوفو غطتها الرمال بلا شك سريعًا⁽¹⁵⁾ وسمح هذا بالعثور على مستوى الدولة القديمة تحت الطبقات المتأخرة والتى تؤرخ بخاصة لما بعد الأسرة الحادية والعشرين (١٥) ولم ينج من هذه الظاهرة أبو الهول الذى غطته الرمال سريعًا، ولدينا أدلة خاصة لطبقات الأرض تشهد بما حدث (مستويات من عصور مختلفة توجد بعضها فوق البعض) وكذلك هناك شاهد تاريخى.

هناك من المؤكد حقاً جزء من الحقيقة في الكلام الذي وجهه أبو الهول إلى تحوُّم الرابع على اللوحة التي أقامها هذا الملك بين قدمي (أبي الهول)⁽¹⁶⁾ وخمن أن من الضروري إزالة الرمال عن أبي الهول الذي اختفى تحتها تماماً. وهذا الشاهد يدل على أن الموقع كان يسير من سيئ إلى أسوأ مع مرور الوقت وحتى بداية الدولة الحديثة.

لم تكن العوامل الطبيعية وحدها التي تدمر الجبانة، ولكن أضاع من يقومون بتكسير وسرقة المقابر جزءاً كبيراً؛ حيث قام اللصوص بسرقة المقابر لدرجة أنهم لم يتركوا مقبرة واحدة دون أن يدخلوها. وإن كانت مقبرة حتب عرس قد أفلتت من هذا المصير فمرجع ذلك أنها ليس بها بناء علوي، مما ساعد على اختفائه، هذه السرقات حدثت قبل نهاية عصر الدولة القديمة لأنه بعد ذلك حالت الرمال التي غطت المقابر دون وصول اللصوص للمقابر أو التعرف عليها ابتداءً.

واعتمد اللصوص ليس فقط على مقابر الأفراد ولكن كذلك على الأهرام الملكية ومعابدها. ربما سرقة المقابر الملكية ابتداءً من عصر الانتقال الأول وكذلك انتزاع أحجار الكساء وسرقة المعابد والتماثيل⁽¹⁷⁾، وساهم ملوك الدولة الوسطى في هذه العمليات التدميرية فلم يترددوا في استخدام مباني الجيزة كمحاجر وكمصدر غني بالأحجار الجاهزة للبناء، وهكذا وجدنا أحجار من هرم خوفو وخفرع مستخدمة في حشو هرم أمنحات الأول في اللشت⁽¹⁸⁾ وهذا مجرد مثال لعادة انتشرت ونجد أمثلة لها كذلك في تانيس،⁽¹⁹⁾ وببساطة سوف نتفهم هذا الأسلوب بشكل أفضل إذا ما استوعبنا سياسة ملوك الدولة الوسطى⁽²⁰⁾.

وظواهر أخرى ساعدت على هذه الفوضى بموقع الجيزة، فهناك مقابر من الدولة القديمة أعيد استخدامها وهو الأمر الذي ازداد ابتداءً من عصر الانتقال الأول⁽²¹⁾، وانتشرت المدافن الفقيرة بالموقع والتي استخدموا فيها كتلاً من مبان أقدم

سُرقت بالمقابر القديمة، وشيدوا فوقها مقابر فقيرة استخدموا فيها عناصر من المقابر القديمة، وحفرت آبار أخرى بين المصاطب في آخر الشوارع التي تفصلها⁽²²⁾ أحياناً المصطبة القديمة تستعمل⁽²³⁾ أو السرداب بعد تهشم التماثيل⁽²⁴⁾.

هذه المدافن غير منقوشة ولا تمدنا بمعلومات عصرها ولا المدفون بها ولا شك أنها مقابر تخص أناساً من جيران الموقع⁽²⁵⁾. الوثيقة الوحيدة التي نستطيع أن نؤرخها من بداية عصر الانتقال الأول⁽²⁶⁾ الباب الوهمي باسم امبى، ولا يسمح بسبب شكله الخاص باستخلاص نتائج حقيقية ومفيدة. يمكن أن نفترض أن بعض الموظفين المحليين ربما من أهل المكان ظلوا يعملون بمدن الأهرام، والذين ظلوا لبعض الوقت بعد سقوط الأسرة السادسة، أما مدن الأهرام نفسها فلم تعد سوى قرى عادية لها عمدة، موظف صغير قليل الأهمية⁽²⁷⁾.

هناك وثيقة أخرى برغم الشكوك التي تدور حول تاريخها إلا أنها تستحق أن نذكرها هنا، وهي لوحة على شكل باب وهمي عثر عليها بالجيزة باسم شخص يدعى "خا" يرجع لأواخر عصر الأسرة السادسة بلا شك أو ربما عصر الانتقال الأول⁽²⁸⁾ ورغم عدم اليقين هذا فإن هذه اللوحة لها أهمية في ذاتها أو لصاحب اللوحة وهو يتعبد حورددف بن خوفو الشهير (*dw3w hr-dd.f im3hw h3*) فلدينا الدليل على أنه ابتداء من هذا العصر حظيت هذه الشخصية الكبيرة بنوع من العبادة وعبدت آخر الأماكن التي توجد بها مقبرتها⁽²⁹⁾، وسنلاحظ وجود شاهد آخر على عبادة حورددف من مصطبة أخرى من نهاية عصر الأسرة السادسة بالجيزة وصاحبها هو *pth- iw.f-n.i* منعت ب"الميجل لدى حورددف"⁽³⁰⁾ وفي هذا العصر سوف تنبع الشهرة التي سوف يحظى بها الشخص فيما يلي في النصوص⁽³¹⁾ ومن جهة أخرى في مجال الأعمال الدينية، نجد هذه العناصر المتنوعة تحتوى على إثبات إضافي لظاهرة التقديس أو العبادة التي يتمتع بها بعض الأشخاص، وهي موجودة من الدولة القديمة وإن كانت أقل شيوعاً⁽³²⁾.

وهناك اكتشاف آخر يمكن أن يلقي مزيداً من الضوء على هذا العصر، ولكن هنا لا شك إلى حد ما فيما يتعلق بالتاريخ الدقيق لهذا الأثر. عثر عليه أثناء حفائره بالجيزة، بالقرب من مقبرة رع ور، على حوالى عشرين تمثالاً لأسير من الطين المحروق خشنة الصنعة، وكل أسير يداه مقيدتان من وراء ظهره⁽³³⁾ كانت موجودة فى آنية تحمل تاريخاً لكن دون الإشارة إلى اسم ملك، وهذه كانت مدفونة خارج المصطبة فى أرضية الجبانة، والنص الهيراطيقى يحتوى على أسماء أجانِب أو نوبيين مما يشير إليه وجود عدد من تماثيل الأسرى بالموقع. وأرخها يونكر من نقوشها وليخرج بنتيجة مذهشة، بأواخر الأسرة السادسة أو عصر بداية الانتقال الأول، ليكون بين أيدينا أقدم أمثلة لطقوس سحرية. وطبيعة النصوص العتيقة توحى بأن مبانى وطقوس سحرية ترجع لعصور أقدم من العصر المغطى لهذه الوثيقة الذى تقوم عليه الدلائل⁽³⁴⁾، أضف إلى ذلك أن يونكر لاحظ أشكال الدولة القديمة؛ أواخرها تشير لتطور طويل بالفعل طراً على مثل هذا النوع من التماثيل قبل تأريخها بالتاريخ الذى نعرفه اليوم. و أخيراً سوف نلاحظ عندما نحاول أن نفهم هذه الطقوس الصعبة أن هذه الأشكال كما تأكدنا من مكان العثور عليها كانت مدفونة فى الأرض؛ أرضية الجبانة بعد أن تمت عمليات السحر عليها، وهذا الدفن جزء من الطقوس نفسها، والتى تتم؛ بناء على رغبة ملكية وليست رغبة أفراد، الأمر الذى يتضح من شكل وأسماء الأعداء. وهكذا كانت الجيزة قبل دخولها عصر التدهور كانت مسرحاً لعمليات وممارسات سحرية فى عصر لا نعرفه.

لا يمدنا الموقع بالآثار من عصر الدولة الوسطى، ولا يمكن أن نعزى ذلك للصدفة السيئة التى أدت إلى تدمير آثار هذا العصر والإبقاء على آثار العصر السابق والعصر اللاحق له. فى الحقيقة أن جبانة الجيزة هجرت، ولكننا نفسر بشكل غير دقيق العثور على بعض الأشياء التى ترجع لعصر الدولة الوسطى، فهى خارج سياقها الأثرى* وليس لنا الكثير من المعلومات.

عصر الدولة الوسطى هو عصر النسيان وكذلك الحال مع عصر الانتقال الثانى الذى تدخل فيه البلاد ثانية فى المتاعب والقلائل، فلم يتبق من هذا العصر سوى بعض المدافن الفقيرة والتى سرقت⁽³⁵⁾ فى معظمها ولا تمدنا بعناصر ذات قيمة فيما يتعلق بمعرفة الموقع فى هذا العصر، فهى شاهد كذلك على تدهور عصرها.

لو أن المكتشفات الأثرية على أرض الواقع قليلة فعلى أن نبحث كل القرائن والإشارات التى تصل إلى أيدينا فى عصر الدولة الوسطى وعصر الانتقال الثانى والتى تساعد فى إلقاء مزيد من الضوء على تاريخ الجبانة فى هذا العصر وأسباب التدهور الذى حل بها.

وفى المقام الأول المصادر المكتوبة من أماكن مختلفة والتى تذكر أسماء الملوك وأمراء الأسرة الرابعة أو أسماء أماكن ذات صلة بالجيزة. الإحصاء الذى قام به فيلدونج يشير من اختصاره لأقول نجم الجيزة فقد وجد ضمن نقش تمثال كتلة خاصة بشخص يدعى تتي-أم - ساف⁽³⁶⁾ عثر عليه فى حفائر كوبيل فى سقارة على اسم أخت خوفو متبوع بالمخصص S وليس بمخصص المدينة أو الهرم، فهو ربما اسم الخاص على العام بجبانة الجيزة فهذا الاسم هو اسم مجموعة خوفو الجنائزية، وتأكدنا من أنه لا يوجد نوع من العبارة لهذا الملك، على عكس سنفرو وملوك الأسرة الخامسة والسادسة الذين كانوا لا يزالون أحياء. وبالنسبة للمجموعة العائلية للمدعو ممي وعاكو اللذين يقدمان قرابين لخوفو: اسم خوفو حل محله اسم إله فى صيغة حتب دى نو (X)، جاء من إقليم قبتوس حيث تمتع هذا الملك بعبادة فى هذا العصر.

يتبقى أخيراً نقش صخرى بوادى الحمامات يؤرخ لبعض ملوك الأسرة الثانية عشرة أو يحتوى على أسماء خوفو وردفرع خفرع وحورددف وباوفارع⁽³⁷⁾ وكذلك علامات أعضاء بعثة التعدين بمحاجر وادى الحمامات. هذا النقش الذى يحتوى على الأسماء الملكية داخل قراطيس بنفس الأسلوب، وتحتاج للعديد من التعليقات، وسوف نقوم بذلك حتى نصحح التاريخ وقائمة ملوك الأسرة

الرابعة. فى الحقيقة حورددف وباوفارع لم يعتليا العرش ولم يحكما ولدينا شواهد على ذلك⁽³⁸⁾ ولكن من جهة أخرى لا يمكن أن ينهض هذا الشاهد دليلاً على حدوث ترميم أو تقوية آثار ملوك وأمرأء تلك الفترة السابقة، ولا يوجد أى أثر لملوك الدولة الوسطى فى هذا الاتجاه بل بالعكس لدينا أدلة على تحطيم هذه الآثار. فى الواقع أن الأسماء الخمسة المذكورة احتفظوا بها شفويًا أو كتابة ووصلت إلينا عبر بردية ومستكار. وهكذا فإن المؤلف ربما كان يعلم بهذا التقليد وأراد أن يكون هو ورفاقه تحت حماسة هذه الشخصيات الذين هم أفضل من غيرهم وأقدر بفضل قدمهم وتسجيلهم ضمانات فعالة كما أن بردية ومستكار تقدمهم فى عالم أو عهد ملىء بالعجائب⁽³⁹⁾. يقودنا النقش الأخير إلى مجال المصادر الأدبية التى تشير بشكل مباشر أو غير مباشر للأسرة الرابعة، وفى مقدمتها نص بردية ومستكار نفسه⁽⁴⁰⁾. وبرصده اختلافًا بين سنفرو وخوفو يبدى الكاتب أنه ليس مع خوفو الذى ليس فى طيبة مؤسس الأسرة الرابعة⁽⁴¹⁾، هذا التقليد الصامت أو السرى ظل طيلة عصور التاريخ المصرى حتى وصل إلى هيرودوت والمؤرخين اليونان هذا التفسير الذى تؤيده عناصر أخرى، لا يجب أن يكون هو الحاكم والمسيطر على تفسير كل شىء، فإن هذا التقليد الذى رأيناه فى بردية ومستكار، والذى يتحدث عن الأسرة الرابعة يظهر بعد ذلك بشكل إيجابى فى نقش وادى الحمامات لم يكن خوفو ملكًا فى النظرة الشعبية، دون أن يكون مع ذلك بالضرورة ملكًا "محبوبًا".

الأدب التشاؤمى الذى بدأ فى عصر الانتقال الأول حمل تلميحات لمقابر العصر السابق. فى حوار البائس من الحياة⁽⁴²⁾ (٦٠-٦٤) يصرح المؤلف "أن من شيدها بالجرانيت وبنوا أهرامًا وتركوا خزائن قرايينهم خاوية مثلهم مثل الموتى الفقراء اليؤساء". ومن بين المثالب الأخرى، يحمل لنا نص التحذيرات⁽⁴³⁾ أن الهرم قد نهب وأن المومياة يسرقها اللصوص. وأخيرًا يغنى العازف⁽⁴⁴⁾: "أجيال تموت وتختفى أو آخرون يأتون مكانهم منذ زمن الأسلاف آلهة الماضى الذين يسكنون

الأهرام، النبلاء والطيبون سواء دفنوا فى مقابرهم قد شيدوا منازلهم، مكانها لم يعد معروفاً. ماذا حدث لأماكنهم؟ جدرانها تهدمت، واختفت أماكنها، كأنها لم توجد يوماً".

فهو وصف للحالة والوضع فاقراها فى هذه النصوص الثلاثة الأولى أولاً، وهكذا خلال عصرى الاضطراب الأول والثانى لم تتعرض عبادة الملوك للإهمال والتجاهل فقط ولكن الأخطر أن آثارهم لم تتج من السرقة والتدمير. ورغم هذه الحقائق التاريخية، فيمكن أن تخمن أن الأهرام رغم جلالها فإنها شاهد على عظم تكاليفها الأمر الذى جعلها مثل الآثار الأخرى موضع لسخط الثورة. وإذا كانت نصوص البائس ذات وصف عام يمكن أن نعتقد كما يقترح فليدونج⁽⁴⁵⁾ أن العازف عندما ذكر إيمحوتب وحورددف وتدمير كل مبانيهم ألح فى الجمل التى سبقت إلى الأهرام القريبة جداً، ومن ثم كانت أهرام الجيزة من بين الأهرام الأخرى ومع ذلك فإن حورددف هو الذى ذكر وليس ملوك الأسرة الرابعة، مما يؤكد على ريادة عمل الأمير المثالى الذى قاموا بتدمير مقبرته وكذلك مقابر الملوك. ومما يتبقى أليست الذكرى التى ظلت حتى عصر الدولة الحديثة من خلال الأعمال الأدبية⁽⁴⁶⁾. والاسم بقى مذكوراً بجوار اسم منكاورع فى كتاب الموتى لأن الأمير كان يمر ليعثر على الصيغ السرية⁽⁴⁷⁾.

وهكذا فلم تكن هناك أسباب، الوضع هكذا بائس فى البلاد كلها لكى يكون الأدب متفائلاً فهو يرى الملكية متعطسة والملوك لا يستطيعون حتى السيطرة على السلطة. ومع قدوم عصر الدولة الوسطى، تغير مفهوم الملكية، فأصبح الحق فى الحياة بعد الموت مشاعاً للجميع، بل أصبح الملوك عليهم واجبات هناك تجاه رعاياهم⁽⁴⁸⁾ وعندما بحثوا عن فرعون يجعلونه المثل والقوة لم يكن هذا الفرعون هو خوفو أو خفرع اللذان لم يكن لهما شعبية بين الناس ولا سمعة جيدة، بل اتجهت الأنظار إلى ملك تمتع بسمعة طيبة وهو الملك سنفرى، وكان ذلك على أيام الأسرة الثانية عشرة، فكان ذات سمات تتسجم والمواصفات المطلوبة كما ذكرت ذلك

بردية ومستكار من خلال قصة الكاهن نفرتي⁽⁴⁹⁾ وأكثر من ذلك فإن عبادته كانت لا تزال قائمة في دهشور ومزدهرة، بينما اختفت عبادات ملوك الجيزة تمامًا⁽⁵⁰⁾ وهنا تنشأ مشكلة بقاء بعض العبادات الجنائزية في الدولة الوسطى، فلو كانت سمعة وشعبية سنفرو هي المبرر لبقاء عبادته، فلم يكن الأمر كذلك بالنسبة لباقي الملوك الذى حظوا بتقديس كذلك: شبسكاف ولتى ومريع وتتى ويى الأول والثانى⁽⁵¹⁾ يرى فليدونج أن ذلك يرجع لأسباب اقتصادية كانت قادرة على أن تتفق على المؤسسات الدينية التى أصبحت مع ذلك دنيوية⁽⁵²⁾ ولكن هذه الأسباب لم تفلح فى الإبقاء على عبادات الجيزة، وهكذا نجد أن هذه الجبانة الكبيرة حين اختفائها كان لها الكهنوت الكبير، ولكن رأينا الكهان يهجرونها وحتى موظفى مدن الأهرام وظلت الجيزة مهجورة لقرون عدة موقع ينهبه اللصوص وتردمه الرمال.

IPI 1 وهى جزء من باب وهمى لإيمبى

جزء من باب وهمى من الحجر الجيرى، ارتفاعه ٠,٧٠م وعرضه ٠,٤٠م اكتشفه فون سيجله. وليس لدينا معلومات عن ملابس الاكتشاف. ومكان حفظه غير معلوم⁽⁵³⁾.

التاريخ: عصر الانتقال الأول (؟)⁽⁵⁴⁾

أهم المراجع:-

Hölscher, *Das Grabdenkmal des Königs Chephren*, P.112-4, fig 165, P.113.

A- أعلى الباب نفسه المتوفى جالس على مقعد ذى أرجل على هيئة الأسد، يرتدى نقبة قصيرة، والرأس مفقودة، أمامه مائدة قرابين محملة بالطعام.

B- عينا ودجات متقابلتان، الأمر الذى يشير لتاريخ هذه اللوحة بعصر الانتقال الأول، فى الحقيقة أن هذه المناظر غير الشائعة نراها فى هذا العصر على اللوحات عموماً، والأمثال متشابهة عند كوبيل

عن اللقب (I)

وعن استخدامه مع نهاية عصر الدولة القديمة، انظر :-

يؤرخ المؤلف الأثر هنا من نهاية الأسرة السادسة، والعصر الذى جاءنا منه
اللقاب متشابهة للقب أمبى كيس 17. OR)، (p.86-90 يجعل الوظيفتين T معاصرتين
ورجعاً لعصر الانتقال الأول، ومن ثم فهو يؤرخ هذه الوثيقة بتاريخ أقدم قليلاً من
التاريخ الذى يعطيه هكك، ولكن اللقب ليس سوى موظف بسيط محله ملحق
بمجلة فقدت امتيازها التى كانت يؤكد لها دورها الخاص بالهرم.

نجد اسم على لوحة من الأسرة العاشرة التي عثر عليها في سقارة
 Quibell, *Excavation at Saqqara II*, p. 72

وانظر كذلك بخصوص الاسم *PN, I, p. 26, 13* وهو اسم شائع في عصر الدولة القديمة والوسطى.

H - فى الشريط الخارجى، ثلاثة أشخاص منقوشة أشكالهم باختصار،
الواحد يعلو الآخر، وهم أولاد المتوفى، ولدان وبنت وبنت فى رداء طويل
وباروكة قصيرة وتمسك زهرة.

(نقرأ طبقاً لنسخة هولشر، لأن الصورة في هذا الموضع غير مقروءة):

"المبجل أمام الإله الكبير، سيد السماء، ابنه..."

"المبجل أمام أوزوريس، ابنه دودا....")

"المبجل أمام أنوبيس، ابنته الكبرى...")

نجد اختلاف بين المؤرخين حول تأريخ هذه الوثيقة (من أواخر عصر الأسرة السادسة وحتى عصر الانتقال الأول طبقاً لهولشر وكيس). فى الواقع من الصعب تحديد تاريخ وبخاصة عندما ندخل ضمن هذا العصر الملىء بالمشاكل وهو عصر الانتقال الأول. يمكننا أن نؤرخه بأواخر عصر الدولة القديمة مع الزمن الذى يتلاقى مع بداية عصر الانتقال الأول. خلال فترة الانتقال هذه هجرت العبارات الملكية، وإن انتعشت بعض الوظائف السابقة الخاصة بهذه العبارات. وهكذا أن نشرح وجود عمدة لـ "كبير هو خفرع" الذى دفن فى الجيزة بعدما شغل بها. وأمبى يمثل آخر اسم ذكر لمجموعة خفرع.

ME 1 تمثال حوتب (لوحة ١)

(Cairo Je 72239)

تمثال من الكواتزيت فى حالة جيدة فيما عدا الأنف والركبة اليمنى المهشمتين، ونقشه جيد، بالجيزة فى مكان منخفض أبو الهول حتى غضون موسم حفائر سليم حسن لعام ١٩٣٧ - ١٩٣٨ عثر عليه، وهو محفوظ بمتحف القاهرة برقم JE 72239 .

التاريخ: الدولة الوسطى الأسرة ١٢.

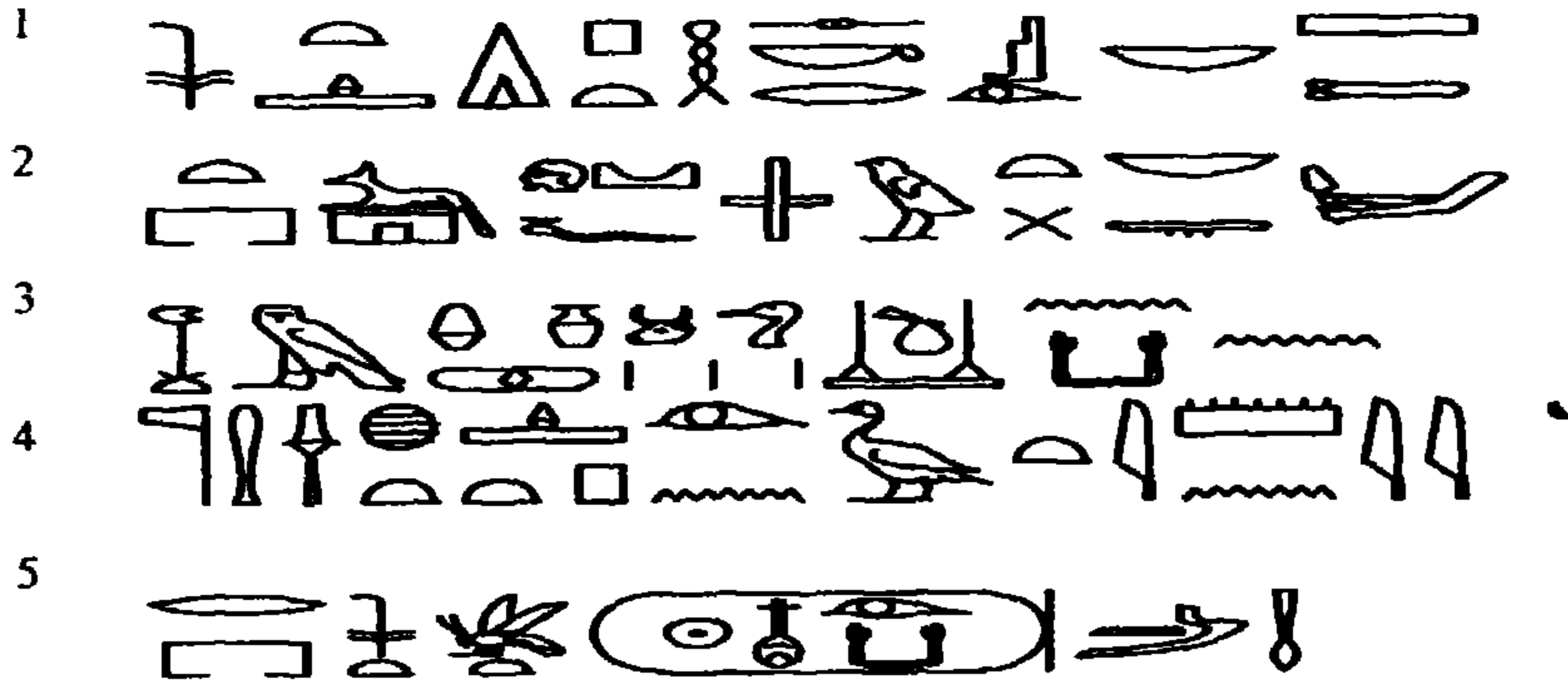
أهم المراجع :

S. Hassan, *The Great Sphinx*, p.60 et fig.51, p1. XXXIV et XXXV, *Excav. at Giza ix*, p.38 et p1. XIII.

تمثال له قاعدة ومزود بعمود للظهر، والشخص جالس، والقدمان مثنيتان بطولهما واليدان مبسوطتان على الفخذين، فى هيئة الكاتب، النقبة قصيرة، وهناك ؟؟؟؟ بالحزام، وباروكة تتسدل على الكتفين والأذنان ظاهرتان وخصلات الشعر ممثلة بخطوط متوازية. تمثال تحوتب نموذج لفن النحت فى الدولة الوسطى،


وضعه هو نفس وضع تماثيل هذا العصر (Vandier, *Manuel III* p.23) وتمثيل الوجه يستدعى للذاكرة تماثيل أخرى من الأسرة ١٢ والأمر هنا يتعلق ببداية الأسرة لوجود النقبة القصيرة (Vandier, *o.c.*, p. 248)

ويوجد على النقش خمسة أسطر:



قربان يقدمه الملك لبتاح سوكر أوزوريس سيد السخيت (أ) ولأنوبيس على جبله، ولامسيوت سيد الأرض المقدسة، ألف رغيف وإناء جعة وأوز وطيور وفيما سن من أجل روح كاهن سخمت حوتب (ب) ابن ساتمنى (ج) بمعبد ملك مصر العليا والسفلى نفر اير كارع، له الصحة والحياة (د)."

(أ) اتحاد ثلاثة آلهة نراه كثيراً ابتداء من عصر الدولة الوسطى ، Sandman, *The God Ptah*, p.138 7.sq ، وعن لقب هناك أمثلة أخرى في نفس الكتاب ص ١٤٢-١٤٣.

(ب) هناك مشكلة في قراءة وفهم التعبير  الذى نراه على عمود الظهر وعلى القاعدة. يمكننا أن نفهم، إذا لم يتعارض مع القواعد: كاهن سخمت- حوتب أو كاهن سخمت المدعو حوتب (55).


في الحالة الأولى يجب تأكيد وظيفة دون تدقيق النظر في المعبود المقدس وجود اسم سخمت- حتب بالدولة الوسطى. وحم- نتر في المفرد المتبوعة باسم الشخص مباشرة الذى يشغل الوظيفة نقابلها في الدولة الوسطى:

وفى حالة الترجمة الثانية نقرأ اللقب "كاهن سخمت" متبوعاً باسم حوتب. استخدام اسم المعبود بعد حم- نتر دون تقديم للتبجيل أو N للإضافة غير المباشرة أمر عادى ومن الشائع أن نجد اسم الإله بعد لقب الكاهن أكثر من أن نراه وحده. واسم حوتب شائع فى الدولة الوسطى CGC = Borchardt, *Statuen* II, p. 6; 386; Wild, *BIFAO* 69, p. 95; Corteggiani, *BIFAO* 73, p. 150, note 2; Lange et Schäfer, *o.c.*, p. 142.

الذين يتكرون الكثير من الأمثلة.

وإذا ما عدت إلى لقب كاهن سخمت، يجب الاعتراف بأنه لقب غير شائع فى عصر الأسرة الثانية عشرة، فنحن نذهب بتفكيرنا إلى أماكن عبادة سخمت بالقرب من الجيزة وقبل كل شيء فى منف (Sandman, *The God Ptah*, p.138 7.sq) نعرف كذلك معبودة تُلَقَّب سخمت بجوار رو- حساو وسخمت-R3 *int* ولكن الشواهد التى لدينا عن هذه العبادات لاحقة على عصر الدولة الوسطى، نميل من ثم لكهنوت مارسه حوتب فى منف حيث وجود سخمت مؤكد منذ عصر الدولة القديمة. وننتهى بلقب "كاهن سخمت"، يجب أن نشير إلى عدم تأكيد هذه القراءة لأن القراءة الأخرى تبقى محتملة. ولكنها تبدو الأكثر احتمالاً لأنها تؤدي إلى الاسم الشائع حوتب والوظيفة المعروفة حم نتر متبوعة باسم المعبود، وإن كنا لا نستطيع أن نلحق هذا الكاهن لسخمت بمكان عبادة معروف للإلهة بشكل مؤكد.

(ج) عن هذا الاسم الشائع من الدولة الوسطى: *PNI*, p. 286

(د) تنشأ مشكلة أخرى هنا بخصوص تفسير السطر الأخير، يجب أولاً ملاحظة أن  موضوع وسط السطر على جانبي المربع الحالى الذى يبدو أنه لم ينقش أصلاً، وليس فجوة كما هو من العادة فى مثل هذه المواضع غير المعتادة وكذلك لأن الحجر هنا مفتت. نلاحظ هنا للتدليل على صحة هذا التفسير أن العلامتين فى اسم ساتمنى منقوشتان

بحجم أصغر من العلامات الأخرى لكى يمكن نحتها فى نهاية السطر رقم ٤ ربما أضيف السطر الأخير للنص بعد فترة. هل يمكننا افتراض pr للعلامة، والتي تعنى أملاك ختاتون ملك مصر العليا والسفلى نقر إير كارع، له الحياة والصحة أو "معبد $r-pr$ مع أنه فى هذه الحالة يكون الهجاء غير صحيح. أيًا ما كان الأمر، لا يزال هناك غموض. هل يتعلق الأمر هنا بالمكان الذى كان مخصصًا لكى يوضع به التمثال؟ ولمن المعبد الجنائزى لنقر إير كارع حتى أبى صير الذى يسمى؟ والذى لم يعد يستخدم فى هذا العصر (PoseNE r-Kriéger, *Textes et langags de L'Egypte Pharaonique*, BdE 64/ 2, p. 28.

ولا نعرف من جهة أخرى معبدًا آخر يحمل هذا الاسم. ولكن يبدو أننا بصدد إشارة إلى أن عبادة جنائزية تمتع بها هذا الملك من الأسرة الخامسة فى عصر الدولة الوسطى، وهو بقاء صورى وليس واقعياً، لأن عبادة هذا الملك هجرت مبكرًا جدًا مع نهاية عصر الدولة القديمة (أعلاه ص ١٨ - ١٩) (56).


لماذا هذه الشخصية ذات الصلة بنفر إير كارع وضع تمثال لها بالجيزة فى عصر هجرت فيه تقريبًا ؟ لا نستطيع من تخريب تحدثنا عنه فيما سبق. يمكننا أن نتحدث عن أن نفر إير كارع كان ذات صلة وثيقة بخنتكاوس، وربما كان ابنها كما يقترح ألتمولر

Altenmüller, *CdE XLV/90*, p. 223-35.

ولماذا خنتكاوس دفنت فى الجيزة ؟

يمكننا أن نعتقد، ولكن يظل هذا فى طور الافتراض، أن ذكرى الملك دامت بالموقع الذى يحتوى على قبر أمه كما كان الأمر بالعكس فى عصر سابق، فإن هذه تمتعت بعبادة جنائزية فى أبى صير حيث شيد نفر إير كارع هرمه ومعبدته الجنائزى.

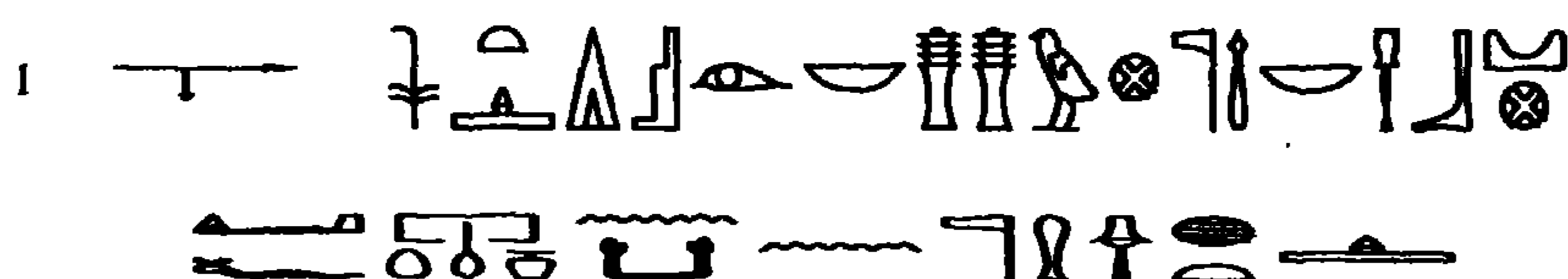
على القاعدة:

→ 

"قرايين يقدمها الملك لبتاح- سوكر- أوزوريس سيد السخيت الروح كاهن

سخمت، حوتب"

على عمود الظهر:

1 

2 



"قرايين يقدمها الملك لأوزوريس سيد بوزيريس، الإله الكبير، سيد أبيدوس

(حتى) يعطى قربان الخبز والبيرة لروح كاهن سخمت، حوتب، قرايين يقدمها

الملك لأبيدوس على جبله، لإمبوت، سيد الأرض (المقدسة) (حتى) يعطى خبزاً

وجعة لروح كاهن سخمت حوتب".

ME 2 : تمثال صغير لمنكاو (p1.2 et 3)

(Cairo JE72242)

تمثال كتلة من الحجر الجيري، بارتفاع ١٩,٠ سم، محفوظ بشكل جيد،

وجيد النحت، عثر عليه أثناء حفائر سليم حسن عام ١٩٣٥ بالقرب من مصطبة

حوتب رع، وهو محفوظ الآن بمتحف القاهرة برقم JE 72242⁽⁵⁷⁾.

التاريخ: الدولة الوسطى.

أهم المراجع:

S. Hassan, *Excav. At Giza VII*, p.126, et p1.56 bis, Bothmer, *Block Statues of the Egyptian Middle Kingdom II. The Sculpture of the Teta's son*, *The Brooklyn Museum Annual*, II-III, p.31.

هذا التمثال من نوع خاص، وهو ينتمي إلى تماثيل الكتلة، والشخص جالس على قاعدة قليلة الارتفاع والأرجل مربعة مثله مثل تماثيل الكتلة لا يغطي الجسم كله رداء، فالأرجل ظاهرة. نعرف أن تمثال شخص يدعى منكاو عثر عليه في دهشور لكنه لا يشبه هذا التمثال⁽⁵⁸⁾.

أشكال التمثال جيدة الرسم:

حجم التمثال كبير إذا ما شاهدناه من الخلف، والساقان منحوتتان بشكل جيد، والوجه أقل جودة. ويرتدى باروكة تترك الأنين ظاهرتين، في شكل بيضاوي والملاح صارمة ودقيقة، ولحية قصيرة تزين نقه. ربما كان هذا التمثال من تلك المحاولات الأولى لتماثيل الكتلة ولكنه عمل يدل على مهارة وتنفيذ ممتاز.

بين الساقين وبالحبر الأسود نقراً:



"المبجل لدى أوزوريس سيد بوزيريس، ألف رغيف وإناء بيرة وأوز وطيور لمنكاو، سيد التبجيل".



وحول القاعدة، وبالحبر الأسود:



- 5- عن التاريخ الداخلى لمصر فى الدولة الوسطى Hayes, *The Middle Kingdom in Egypt*, p. 15 sq., et Helck, o. c., 106-25
- 6- Hayes, o.c., p. 40 et 60 الجدير نراه بالموقع عندما شيد سنوسرت الأول معبد أتوم رع ولكن نراه فى تطور نظرية هليوبوليس.
- 7- نشير هنا لزخرفة بعض المعابد Hayes, o.c., p.31 ونلاحظ هنا تأثير المدرسة الفنية المنفية خلال عصر الدولة الوسطى، راجع (Vandier, *Manuel III*, p.176-7 et (p.262-5) وأهمية هذا الإقليم فى أدب الأسرة ١٢، راجع Posener, *Litterature et Politique*, p.17.
- 8- ومع ذلك ومن خلال معلومات جمعها يويوت من رؤساء العمال الذين عملوا معه فى جنوب الجيزة، ربما عثروا فى العصر الذى فيه لاكو فى الجيزة جنوب جبانة للمسلمين، على مقبرة تحتوى على فرس نهر من الفيانس وتمثال لامرأة بلا أقدام، وهذان الأثران على نمط تماثيل الدولة الوسطى، وعثر سليم حسن على فرس نهر من الفيانس (Caire JE72243)، ربما كانت هذه الآثار من مقابر منعزلة ومحطمة.
- 9- Junker, *Giza IX*, p. 26.
- 10- عن هذه الظاهرة، راجع أدناه ص ٢٩-٣٠ و ٣٩ رقم (٢)، سنحاول أن نوضح الروح الكامنة وراء هذه الأعمال قدر المستطاع.
- 11- Hayes, *Egypt from the Death of Ammenemes III to Sequenre II*; Helck, o.c., p. 131- 40; Van Seters, *The Hyksos, A New Investigation*, p. 97-180.
- 12- أردنا أن نرى فى فقرة عند هيرودوت (II, 127) خاصة بأهرام الجيزة إشارة لغزو الهكسوس وللملوك الرعاة. وطبقاً لهذا التفسير Wiedemann, *Herodots Zweites Buch*, p. (477-8) فإن هذا الحدث التاريخى الذى يجب أن نجده فى تاريخ الراعى فيليثس الذى جعل قطعانه ترعى بالقرب من الأهرام. هذا التفسير فى الحقيقة غير منتشر ومحل شك.
- 13- Cf. Reisner, *Giza Necropolis I*, p. 14-5, et Petrie, *The Pyramids and Temples of Gizeh* 2e éd., 1885, p. 62.
- 14- Cf. Reisner, o.c., p. 14.
- 15- Cf. Reisner, o.c., p. 17.
- 16- Cf. Reisner, o.c., p. 17.
- 17- Voir NE 14.
- 18- Cf. Petrie, o.c., p. 89. هذا التمييز حدث فجائياً وتدرجياً على الأقل فيما يتعلق بكساء الأهرام، التى لم تكن قد اختفت على أيام الدولة الحديثة ولا حتى على أيام العصر المتأخر، راجع أدناه، (p.323 (n.1).
- 19- ———
- 20- Montet, *Kêmi* 5, p. 4-5, Naville, *Bubastis*, pl. 8.
- 21- انظر أدناه ص ٣٨-٣٩.

- Junker, *Giza IX*, p. 26.-22
- Cf. S. Hassan, *Excav. At Giza V*, p. 192. -23
- Cf. S. Hassan, *Ibid I*, p. 214 et V, p. 191. -24
- Cf. S. Hassan, *Ibid I*, p. 114 et V, p. 119. -25
- 26 لا يجب أن نرى تناقضاً بين إعادة استخدام المقابر خلال عصر الانتقال الأول وتأكيدهم وجود مبان جديدة ولا أنشطة بالجيزة بعد سقوط الدولة القديمة. هذا النهب وإعادة الاستخدام يتم على يد السكان المحليين الفقراء؛ ويشهد هذا على نوع ما من النشاط الحقيقي بالموقع في الإطار العام لتاريخ مصر. فقط هي ظاهرة عارضة تفرضها الظروف المحيطة.
- 27 IPI 1، انظر أدناه ص ٤٣، والمشاكل في التأريخ تثيرها هذه القطعة.
- 28 عن لقب *hk3 hwt* في هذا العصر وأهميته الحقيقية، راجع P.42.
- 29 مسجل تحت رقم 25-1-319 بمتحف الفنون الجميلة في بوسطن وأعير بشكل دائم لمتحف Rhod Island، مدرسة التصميم. درس الأثر جويديك، راجع Goedicke, Ein Berehrer des weisen Ddfhr aus dem Spaten alten Reiches, *ASAE* 55, p. 35-55 et 1 pl. ولا تأخذ بوصف الكتالوج لأنه يخرج تدريجياً خارج نطاق دراستنا.
- 30 يثير للكشف هنا المزيد من المشاكل، يبدو أن هذه المقبرة تقع شرق هرم خوفو، وظلت غير مستخدمة، ولكن السؤال هو معرفة متى ولماذا هدمت؟ Goedicke, *ASAE* 55- p. 50 sq.
- 31 Junker, *Giza VII*, p. 26, et Ein neuer Nachweis des wisen *ddf-hr*, Studi Rosellini II, p. 133- 40.
- 32 Infra, p. 37-8.
- 33 Goedicke, A Deification of a Private Person, *JEA* 41, p. 31 sq.
- 34 هذه القطع معروفة من كتاب يونكر: Junker, *Giza VIII*, p. 30-8, et pl. 6 b et 7. ولا تمثل سوى واحد من أربع مجموعات من التماثيل المكتشفة بالجيزة والتي يبلغ عددها حوالي ٤٠٠ تماثيل ولم ينشر منها حتى اليوم سوى تلك القطع التي ندرسها هنا. وهناك مجموعة أخرى عشر عليها في حفائر رايزنر محفوظة بمتحف القاهرة JE88146
- 35 Junker, *o.c.*, p. 30-8. Posener, Les empreintes magiques de Gizeh et les morts dangereux, *MDAIK* 16, p. 252, Posener, Ächtungslexte, *Lexikon der Ägyptologi I*, 1, 67-9.
- 36 Posener, *Princes et pays d'Asie et de Nubie*, p. 24.
- 37 S. Hassan, *The Great Sphinx, Appendix III*, p. 305 يذكر حسن لوحة مربعة JE20430-1 تحمل اسم نخت وأسرته مؤرخة من الأسرة ١٢ جاءت ربما من الجيزة. لم يعثر عليها بمتحف القاهرة ومكانها مفقود ——— يؤرخ مائدة قرابين من عصر الدولة الوسطى CG23074= JE 30409 خاصة بالمدعو حوتب وبها ترنيمة لأوزوريس سيد رو ستاو. وذكر أوزوريس هذا وأسلوب نقش اللوحة يجعلها تؤرخ بعصر متأخر عن عصر الدولة الوسطى كأن

تكون من عصر الدولة الحديثة أو حتى من العصر المتأخر. نشير هنا لمجموعة عائلية نقوشها مهشمة، محفوظة في متحف بالتيومور: والتر آرت جاليري Steindorff, *Catalogue of the Egyptian Sculpture in the Walter Art Gallery*, p. 25, n 37, et pl. XII, n Inv. 112. 22. جاء من الجيزة ويؤرخ ربما بعصر الدولة القديمة أو بعصر الدولة الوسطى. تأكدنا من هذه الآثار أنها لن تزيدنا معلومات عن تاريخ الجيزة.

38- نذكر هنا العثور على مقبرة تحتوى على مومياء سيدة وبعض الآثار، والحلى وثلاث ألوانى من الألباستر، مؤرخة بعصر الأسرة الثالثة عشرة (A. Bey Kamal, *ASAE* 10, p. 116-7) وكذلك انظر اللوحة رقم X1 عند بترى (XI A de Petrie, *Gizeh and Rifeh*). صورة هاتين الأنيتين من الألباستر وقلادة وزوجين من الأيدي من الخشب أو العاج عثر عليها في الجيزة والتي تؤرخ بعصر الأسرة الثانية عشرة، ولا يوجد في النصوص تفسير لوجود هذه الصورة.

39- Caire JE 40032 مؤرخة من عصر سنوسرت الأول Wildung, *De Rolle ägyptischer Könige*, p. 126-7 et 162-3.

40- Wildung, *o.c.*, p. 163-4 القطعة محفوظة في متحف بوشكين في موسكو برقم 5575 ومؤرخة من نهاية عصر الدولة الوسطى أو من عصر الانتقال الثانى.

41- Wildung, *o. c.*, p. 164-7, et note (4), p. 164. الخاصة بهذا النقش المكتشف عام 1949.

42- عن تاريخ الأمير حورون ابن خوفو وثقافته كمؤلف للحكمة واكتشاف مقبرته بالجيزة، راجع Helek, *Geschichte des Alten Ägypten*, p. 56, note (3), p. 31, et p. 37-8. وهو الأمير باوف رع نفسه ترك القليل من الآثار في تاريخ الدولة القديمة.

43- تحليل القارئ إلى التحليل الطويل لفيلدونج Wildung, *o. c.*, p. 164-5

44- Erman, *Die Märchen des Papyrus Westcar; Lefebvre, Romans et contes égyptiens*, p. 70-90 لموضوعنا، أن بعض فقرات من النص خضعت للفرض وإعادة التفسير ممن جديد، وهكذا كان الأمر فيما يتعلق بالسمت الشمسى لقصة سنفرو والمجدفين: Derchain, *Snéfrou et les rameuses*, *RdE* 21, p. 19- 25 الأسرة الخامسة، يرى فى رع اسماً مستعاراً للملكة خنتكاوس: Die Stellung der königsmutter Chentkaus beim Übergang von der 4. zur 5. Dynastie, *CdE* XLV/90, p. 223-35. المشكلة التى تنشأ هى الشخصية المتصورة عن خوفو فى نصب بردية وستكار، ووجهة النظر الموجودة لا يمكن أن تعدل منها هذه الدراسات المذكورة.

45- مسألة شخصية خوفو كما نراها فى الحكايات متناقضة، Posener, *Littérature et politique*, p. 11-3 يرى فى بردية وستكار عناصر فى غير صالح خوفو وعلى العكس شعبية لسنفرو وفيلدونج ومونز يراه العكس (Die Rolle ägyptischer Könige, p. 159-61) حيث

لا يوجد فرق في النظر للملكين ولم يروا سوى أن شهرة خوفو أصبحت محل شك. التفسير الأول يبدو لنا مستبعداً لأنه يعتمد فقط على بردية وستكار.

46- نص من عصر الانتقال الأول: Erman, *Gesprach eines Lebnsnuden mit Seiner Seele, Abhand. Berlin*, p. 42). Simpson, *Faulkner et Wente, The Literatre of Ancient Egypt*, p. 201.

47- Gardiner, *The Admonitions of an Egyptian Sage*, 7, 2, p. 53-4; Simpson, *Faulkner et Wente, ibid.*, p. 211. هذه الفقرة من قصة الحكيم البائس بالمقارنة مع قصة البائس من الحياة المذكورة سابقاً ولكن يجب أن نشير هنا إلى فرض فان سبترز: A Data for the "Admonitions" in the Second Intermediate period, *JEA* 50, p. 23-13. الذي يضع النص في عصر الانتقال الثاني استناداً على عناصر تأريخ مرتبة تاريخياً ولغوياً وأدبياً واجتماعياً، فإذا ما قبلنا هذا التعديل المهم فسيكون موقف مصر خلال عصر الانتقال الثاني واضطراباتاً هو ما نصفه هنا.

48- عن النسخ المختلفة لأغنية العازفة وأنشودة أنثف: Lichtheim, *The Songs of the Harpers*, *JNES* 4, p. 178-212, Schott, *Altägyptische Liebeslieder*, p. 54-5. Kriéger, *Les Chants d'amour de l'Egypte ancienne*, p. 75.

49- Wildung, *Die Rolle ägyptischer Könige*, p. 166-7. 50- أجزاء من الحكمة التي ألفها معروفة من نسخ من الدولة الحديثة: Posener, *Le début de l'enseignement de Hardjedef*, *Recherches littéraires IV*, *RdE* 9, p. 109-17 وكذلك من العصر المتأخر Posener, *Quatre tablettes scolaires de Basse Epoque (Aménémopé et Hardjédef)*, *RdE* 18, p. 62-5 الممدوحين من كتاب بردية شستريتي IV وفي الحوار الأنبي بين حورى وأمنموبى (بردية أنستاسي I) Posener, *Les richesses inconnues de la literature égyptienne*, *Recherches littéres I*, *RdE* 6, p. 31-2; et Brunner- Traut, *Die Weishitslehre des Djedef-Hor*, *ZÄS* 76, p. 7-8.

51- النسخة الأقدم ترجع لنهاية عصر الدولة القديمة والعصر الأسرة ١٣ طبقاً لفيلدونج، ويمكن ترجمة بعض الأفكار التي انتشرت في هذا العصر: شعبية حورودف، بينما لم يلعب منكاورع سوى دور ثانوى بجواره Widung, *o. c.*, p. 217-21

52- عن هذه الروح الجديدة التي انتشرت مع قدوم عصر الدولة الوسطى: Posener, *Littérature et politique, introduction*, p. 120.

53- هذان المكانان وصلا لنفس الدرجة من عدم الشعبية، وبالعكس سوف نلاحظ أن منكاورع لم يذكر بجوار خوفو وخفرع في هذه الدراسة لذكرى ملوك الأسرة الرابعة في العصور التي تلت عصر الدولة القديمة. الاستثناء الوحيد هو ما جاء في كتاب الموتى حيث نراه بجوار حورودف، ولكن يبدو في دور صغير وربما لا يمثل إلا بديلاً لخوفو الذي كان يحتل هذا المكان

-
- في النسخ السابقة: Widung, *Die Rolle ägyptischer Könige*, p. 121. ودوماً كان منكاورع منكوراً في شكل ثانوى حتى طواه النسيان.
- 54- Simpson, Posener, *Littérature et politique*, p. 21 sq. مراجع في Faulkner et Wente, *The Literatre of Ancient Egypt*, p. 234
- 55- نفهم الآن، في ظل هذه الظروف، أن أمنحمار الأول لم يهتم كثيراً باستخدامه كتلاً باسم خوفو وخفرع.
- 56- Widung, o. c., p. 63; Helek, *Bemerkungen zu den Pyamidenstädten im Alten Reich*, *MDIAK* 15, p. 106-11.
- 57- Widung, o. c., p. 167.
- 58- آثار بعثة سيجلن توزعت بين متاحف ألمانيا، ولم نصل حتى الآن إليها، سواء أنها مفقودة أو أنها محطمة.

الفصل الرابع

وثائق من عصر الدولة الحديثة

NE 1 : قاعدة باسم أمنحوتب الأول

(Caire RT 27/ 5/ 3611)

قاعدة صغيرة مهمشة في جزئها العلوي، وهناك تجويف به بعض المونة المستخدمة لتثبيت التمثال، بلا شك هو تمثال حور ماخيس في شكل صقر.

أبعادها: ٠,٠٣م × ٠,٠٦٥م × ٠,٠١٧م. عثر عليه أثناء حفائر باريز بالجيزة تحت أرضية بناية باسم توت عنخ آمون. محفوظة بمتحف القاهرة برقم RT 27/ 1 36/ 5 ، هذا الرقم ليس قاصراً على هذه القطعة فقط ولكن على مجموعة قطع عثر عليها تحت مبنى توت عنخ آمون هذا (راجع رقم (١) ص ٢٧٣).

التاريخ: عهد أمنحوتب الأول.

أهم المراجع: غير منشور، مذكور ومعه كروكي في كراسة أرشيف لاکو RC C 83.

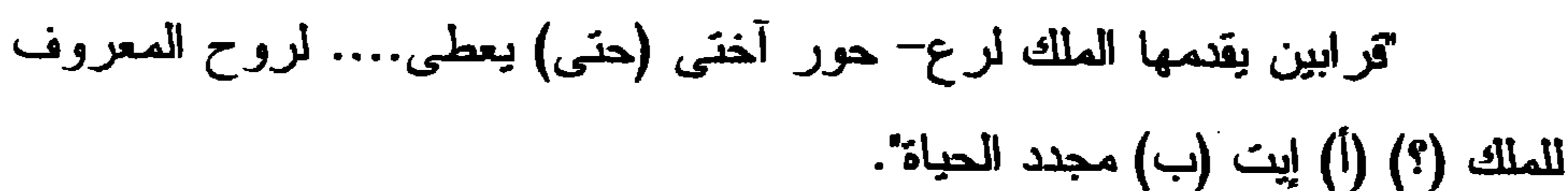
أعلى القاعدة:



"الإله الطيب، جسر كارع، محبوب حور ماخيس. (أ)

هذا المذكور لحور ماخيس مهم لأنه أقدم ذكر لدينا، وهو يمسح بتأكيد بداية عبادته، راجع الفصل السابع، ص ٣٠٥.

النقش حول القاعدة الذي يبدأ من النهاية اليمنى من الواجهة الداخلية ثم يستدير:



ولكن من الواضح أنه من غير المحتمل في ظل غياب نكر سوكو وفي عصر
أقدم بكثير، أن الأمر يتعلق باللقب الذي تناوله دومولنيز من العصر المتأخر فقط.

NE 2: ناووس أَمْنَمُوسِي (pl. 4)

ناووس من الحجر الجيري فى حالة سيئة للغاية. الجزء الخارجى منه تقريباً اختفى. مقاساته: ٠,٢٥م × ٠,٢٥م × ٠,٢٥م تقريباً، بيع هذا الأثر بالجيزة عام ١٨٨٥ أو ربما قبل هذا التاريخ، وجاء بلا أدنى شك من الجيزة، فالإله حور أم أخت *hr-m-3ht* منقوش اسمه على أحد أوجه الناووس. وهو محفوظ فى اللوفر برقم E 8074 (١).

التاريخ: العام الرابع من عهد تحوتمس الأول.

أهم المراجع:

PM III, p.9, Breasted, AR II, p.321, §811, Gauthier, LR II, p.211 et 215, Bruyère, CdE XIX/ 38, p.196, S.Hassan, *The Sphinx*, p.107, *Le Sphinx*, p.107, et *The Great Sphinx*, p.138.(2)

رغم حالته السيئة، فهو ناووس من النوع الكلاسيكى ومحلى بالكورنيش
ذى الخيزرانة، الجزء الأمامى من الناووس لم يزخرف أو ينقش فيما يبدو. الجانب
الأيمن مفقود ورمم بالأسمنت وكذلك القاعدة للحفاظ عليه فى وضعه الرأسى،
الجزء الأعلى من الناووس (بدون سقف) وكذلك الجانب الأيسر محتفظان
بنقوشهما، يجب أن نفكر فيما يبدو لنا، محتملاً أن باقى النص كان موجوداً على
الجزء الخارجى الأيمن من الناووس والذى اختفى بالفعل عندما حصل عليه
جربو، والجزء الخلفى من الناووس لم ينقش أيضاً. كان يحتوى فيما سبق على
تمثال للإله حور ماخيس، ربما فى شكل صقر، ولم يتبق منه أثر.



والنص طبقاً للصورة والمطابقة مع الأصل:



"العام ٤ من عهد جلالة ملك مصر العليا والسفلى، سيد القطرين عاخير
كارع، ابن رع من جسده، تحوتمس، محبوب حورام آخت (أ) فليعط الحياة مثل
رع للأبد، الابن الملكى الأكبر القائد العام لجيش أبيه، أمنموسى (أ) فليحى للأبد
يخرج ليتنزه (ب) فى سعادة (٨)....".

(أ) هذه الشخصية تحتاج العديد منه التساؤلات، لأن بعض المؤلفين يجعلون
منه شقيقاً لتحوتمس الأول وابناً لأمنحوتب الأول (GLR II, p.211) هو ابن
تحوتمس، مثل واجموسى (وليس ابن تحوتمس الثانى، كما ذكر خطأ بروير
Bruyère, CdE XX/ 38, p.196) ومات قبل والده ولم يحكم مطلقاً (راجع
عن هذا الموضوع).



ولكن الشخصية التى نرى اسمها هنا داخل خرطوش ومتبوعة بمخصص
ملكى (nh dt) تشغل وظيفة مهمة " قائد " وربما توفى أثناء حياة والده، من
المحتمل جداً أن ذلك كان فى منف. عن هذه الوظيفة، راجع:

(ب) تثير كلمة مكتوبة بشكلها هذا مشكلة، فى المقام الأول تتعلق بعلامة
مستخدمة وهى  بدلاً من  وهذا الشكل نادر فيما يبدو، إن لم يكن هو الشكل
الوحيد (Wb IV, P.77,1218) على الأقل فى هذا العصر. إرمن

Erman, *Ein neues Denkmal von der Gromen Sphinx*, SB
Berlin, 1904, p.1063-4)

أستنتج منها دليل ليُجعل من هذا الأثر وثيقة ملفقة، مثلها طبقاً له لوحة
تحوتمس الرابع. بالإضافة إلى الدليل الهجائى فإن إرمن خرج بنظرية تقول بأن
هذا الأثر وذاك هو من عمل الكهنة الذين عاشوا فى عصر متأخر جداً اهتم بإعادة
مجد الجيزة فى الواقع، بالنسبة لهذا الأثر وذاك فإن الدلائل التاريخية التى بين
أيدينا تسمح بأن نؤكد أنهما أثران أصليان ويرجعان لهذا العصر. نفترض أن الأمر


يتعلق بكتابة استخدمت هجاء من اللغة المصرية المكتوبة في الدولة الحديثة، الذي يتسق مع الواقع التاريخي، ولم يجر عليها عمليات ترميم فيما بعد.

الفعل المستخدم على الرغم من غرابة حروفه إلا أنه نفسه الذي استخدمه الأمير في لوحة تحتمس الرابع  ٢  NE 14-15 نرى هكذا موضوع الترجمة للنزهة بمتعة من قبل الأمير للوراثي والذي سوف يتطور كثيراً مع مجيء خلفاء تحوتمس الأول. مثله مثل *st* *swtwt* والفعل *swtwt* يترجم لفكرة الخروج للمتعة: فيما يتعلق بفعل *st-swttwt*, راجع Sauneron, *BIFAO* 64,p.89-90

شكل الأمير أمتحوس بوصفه قائد الجيش ولو بشكل مؤقت منف (انظر الملاحظة (أ) ومنها جاء للتنزه من الجيزة وليتدرب وليتعبد لأبي الهول كما فعل أمنحوتب الثاني وتحوتمس الرابع.

(ج) نفس الفعل يوجد على اللوحة الكبيرة لأمنحوتب الثاني (NE 6, 1027) وعلى لوحة تحوتمس الرابع (NE 14, 105) مثال آخر مؤرخ بعصر تحوتمس الثالث: *wn .in hm .f hr sd3-hr .f m stt*

Decker, *Die Physische leistung pharaos*, p.85

وفي حالة تحوتمس الرابع، الفعلان *sd3-hr* و *swtwt* مستخدمان في نفس الجملة كما هو الحال على أثر أمنموسى ولكن بترتيب عكسي. وتكملة زينة للجملة تبدو طويلة بالنسبة للمساحة المتبقية في نهاية العمود، من الواضح أن هذا المؤلف قد أسس تكملة للنص استناداً لنص لوحة تحوتمس الرابع، لو اتبعنا نفس النهج، يمكننا أن نستكمل *n stt*  وبناء الجملة بعد *n*، *sd3-hr* والتعبير *n stt* يشغل مكان أقل ولكن لم يتبق أى أثر وأى استكمال يُبقى ظننا. يمكن أن نفكر حتى لوحة مجاورة للوحة أمنحوتب الثاني (1.27) "ليستمع في مكان ما..." الحكاية تستكمل على الجانب الأيمن الذي اختفى الآن. وهكذا يفترض أن نقرأ هنا تذكر مشابه لذلك الذي نقرأه على لوحة أمنحوتب الثاني وتحوتمس الرابع،

وربما كانت المسألة خاصة بحلم الأمير، لكن ليس لدينا دليل أو قرينة على الأقل،
على النقيض مما يقول به بروير

Bruyère, *CdE* XIX/ 38, p.196.

NE 3 :لوحة بنر مروت (P1.5) ⁽²⁾

(Louvre C 23=EL12974)

لوحة من الحجر الجيري مستديرة في أعلاها وهي في حالة جيدة من
الحفظ، ونحتها جيد، ارتفاعها: ٠,٧٢م وعرضها ٠,٤٨م وقرابة ثلث اللوحة الداخلى
لم ينقش أصلاً وذلك لكى تدفن فى الأرض. جاءت بلا أدنى شك من الجيزة
كما يشير لذلك وجود حوارم أخت *Hr-m-3ht* ولكننا نجهل المكان تحديداً
بالجيزة. اشتراها الكونت سانت فيربول أثناء رحلته بمصر عام ١٨٤١ - ١٤٨٢،
مجموعة سانت فيربول جاءت لفرنسا عام ١٨٤٤ واستقرت بقصر أورياج
Oriage قبل أن تنقل إلى متحف جرينوبل ١٩١٦، وبالنسبة للوحة بنر مروت،
دخلت متحف اللوفر عام ١٩٢٨، وهي محفوظة الآن تحت رقم C273=
E12974 (عن الكونت دوسانت فيربول ومجموعته، راجع

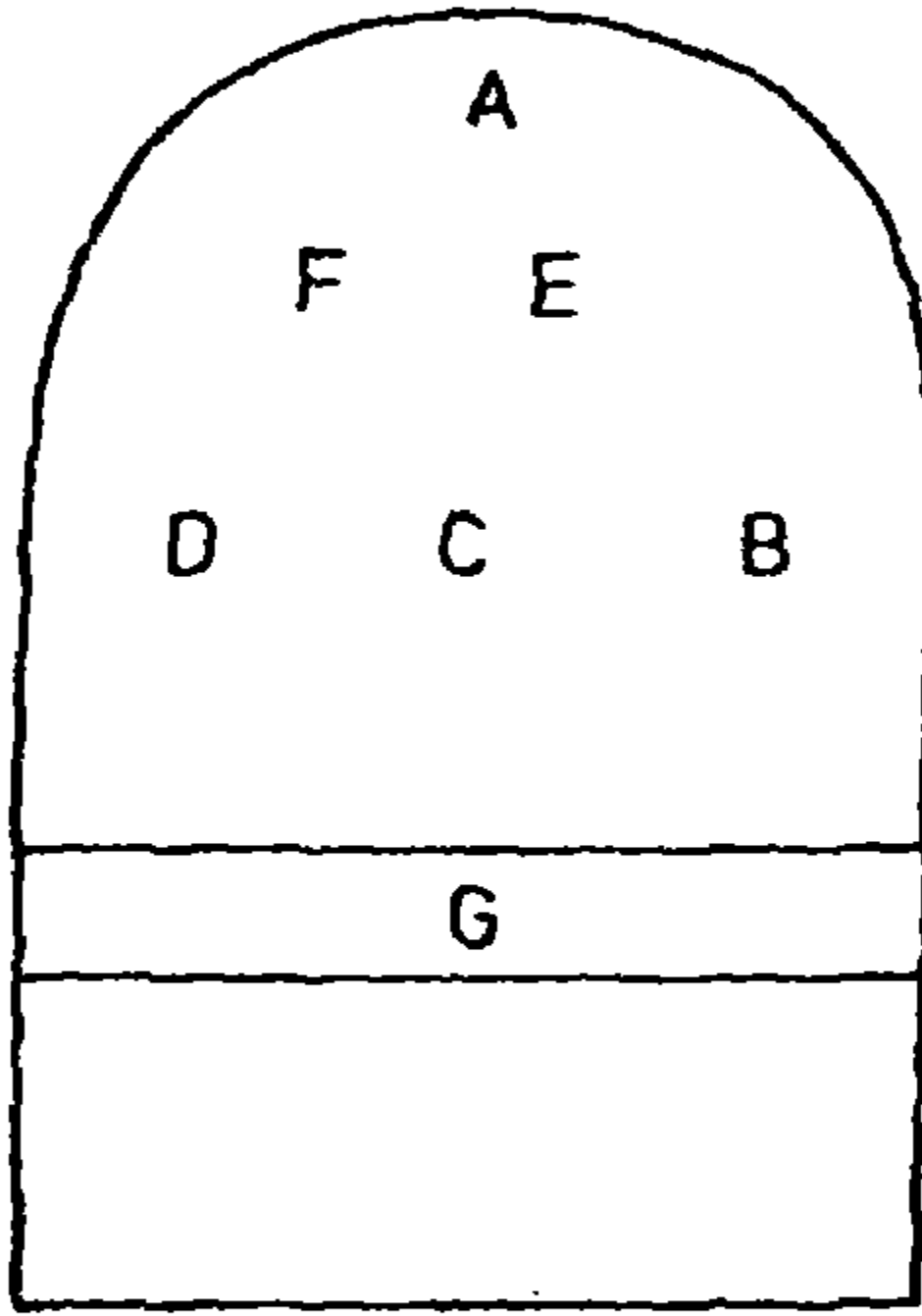
Dawson et Uphill, *WWW*, p. 257, Tresson, *BIFAO* 27, p. 29, et
Catalogue de la salle Saint Ferréol, p.13.

التاريخ: عهد تحوتمس الثالث.

أهم المراجع:

Urk. IV, 1372; Helck, *Urk.* IV, p. 65; Boreux, *Cat.* I, p. 78 et pl.
7; S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 148 et fig. 93.

A - قرص شمس ذات جناح واحد وعين ودجات.



B- أبو الهول (٢-) مزود بريش صقر ويرتدى النمس والأوريس أو لحية مستقيمة مستعارة، رابضاً على قاعدة مرتفعة ذات كورنيش، ومزود بباب، والكل مستقر على قاعدة نصعد إليها عن طريق سلم من عشر درجات، هذا المثال فريد بين كل تماثيل أبى الهول المعروفة حتى الآن.

C- مائدة قرابين محملة بالطيور والطعام وخبز وفخذ حيوان وأوزة وخضروات.

D- الشخص (٢-) واقف مرتدياً نقبة قصيرة وقميص ذات أكمام قصيرة ويرتدى على رأسه باروكة قصيرة تلامس كتفيه وتترك الأذنين تظهران: يقدم بيده اليسرى البخور واليمنى مرفوعة في وضع التعبد.

E- "حورام أخت"

F-

"أنجزه رئيس كل أعمال الملك، أشرف على بيتى الذهب والمشرف على بيتى الفضة بزمروت".

G-

"قرابين يقدمها الملك لحورام أخت (حتى) يمنحه مباركاته ليكون على الأرض (أ) ويوافق على أن يأخذ خبز (القرابين) التى لا تكف عن إعطائها روحه وعمر مديد من الملك لروح النبيل والعمدة ومستشار ملك مصر السفلى والصديق الوحيد، عيني ملك مصر العليا وأذنى ملك مصر السفلى، المشرف على بيتى الفضة، المشرف على كل أعمال الملك، بزمروت، فليعط الحياة مجدداً وليكن مبعلاً (ب)".

(أ) استعمل المصدر بعد *mm* للإضافة غير المباشرة لتعطي المعنى الكامل، راجع: Gardiner, *Gramm.*, §305, p. 229.

(ب) نعرف بزمروت من آثار أخرى عديدة: فهو موظف كبير مارس مهامه في عهد تحوتمس الثالث، راجع (Helck, *Verwaltung*, p.401 et 509)، وربما كان ذا صلة ببلاط طيبة (لدينا تمثال له مع الأميرة لمنف والتي جاء منها للجيزة من أجل الحج).

نعرف من حياة هذه الشخصية تاريخاً محدداً: العام ٤٥ من عهد الملك تحوتمس الثالث، مذكور على لوحة، راجع (Urk. IV, 1372-3) الذي يحمل لنا نقشاً يتحدث عن هبة قدمها هذا الموظف باسم الملك إلى العجل منفيس المقدس في هليوبوليس. على هذا الأثر، بزمروت لا يحمل ألقاب "مستشار ملك مصر السفلى" ولا "الصديق الوحيد" ولا البغوت الشرفية "عينا ملك مصر العليا وأذنا ملك مصر السفلى" التي نراها فقط على لوحة اللوفر، وبالتالي ربما يجب أن نؤرخ هذه اللوحة بعصر سابق على ذلك العصر الذي كرم فيه أكثر.

NE 4: ناووس مين نخت

ناووس من الحجر الجيري، مهشم تماماً، كان يعلوه كورنيش ارتفاعه ٥٥,٥٥ م وعمقه ٦٠,٦٠ م عثر عليه في الرمال شمال منخفض أبي الهول، أثناء حفائر سليم حسن. لا ندرى ما حدث للأثر منذ اكتشافه وأين حفظ، ولم يسجل في سجل الدخول لمتحف القاهرة ولا في السجل المؤقت لهذا المتحف، ولم يبق بمخازن مصلحة الآثار بالجيزة، حيث كوموا بعض الآثار التي عثر عليها سليم حسن⁽³⁾.

التاريخ: عهد تحوتمس الثالث.

أهم المراجع:

S. Hassan, *Excav. at Giza IX*, p. 33-5, fig. 11-3 et pl. IX-XI.

العضد الأيمن:



".... من أجل (؟) (أ) النبيل والعمدة... (ب) المشرف على مبيت الخمر (ج)، مين نخت، فليحي (د)..."

(أ) ربما صيغة قربان من أجل مين نخت مستعمل فيها حرف n "ليشير للعتاء": "قرايين يقدمها للملك x (حتى) تمنح ...-...." من المؤسف أن اسم الإله هنا مختلف لأنه كان سيلقى مزيداً من الضوء على العبادات بالجيزة في هذا العصر.

(ب) يعطى سليم حسن *ss nsw* في رسمه، وهو في الحقيقة غير مقروء في الصورة. ربما كنا متأكدين من أنه نعت أن سليم حسن أخطأ القراءة لأن لقب *mh ib n nsw m t3 r-dr.f* معروف جداً أو واحد من القاب مين نخت الأخرى ولم يأت في أي مرة متحداً مع أوزوريس. لكن في الحقيقة لا شيء يمكن رؤيته، وربما كنا متأكدين أن سليم حسن أخطأ القراءة لأن يعطى اللقب المعروف تماماً ولم يأت مرة متحداً مع أوزيريس وأكثر من ذلك لدينا الكثير من الأمثلة لهذا اللقب على آثار خاصة بمين نخت (انظر أنناه) ولم نره مع أوزوريس كذلك. وأخيراً ربما يتعلق الأمر بنخت "أوزوريس...."

قبل Mr ، فجوة قرأها سليم حسن  ، *mr st n t* ،

(د) مين نخت شخص معروف: موظف كبير من عهد تحوتمس الثالث ترك العديد من الآثار، راجع

Helck, *Verwaltung*, p. 387- 8 et p. 497.

لا يوجد شك أن الأمر يتعلق بالشخص الذي يحمل الألقاب المذكورة على ناووس الجيزة. فهي لنفس الشخص: *mr šnwt* و *mr st n t irp*، ونجد بالإضافة لذلك *h3ty-^c* ، *rp^c* و *sS nsw*

"يا من يمر بحقول يارو، ولعلك تقود المشرف على الشونتين مين نخت (أ)
لكى يجمع نفسه ويدخل (فى) (?)"

(أ) انظر نصاً مشابهاً فى بيومى:

Bayoumi, *Autour du Champ Des Souchets et du Champ des offrandes*, p. 910

جدار الجانب الأيسر:

نفس المنظر مثل الجانب الآخر ولكن بالعكس "مائدة القرايين مغطاة بالخبز
من كل الأشكال ورأس عجل وخضراوات، ويرفع الكاهن يسراه فى وضع التعبد".
وأسفل ذلك نجد ثلاثة أسطر من الهيروغليفية على الأقل، والتي كانت
أكثر من نصوص الجانب الآخر:



الكاتب الملكى مين نخت، ويقول يا... " (ربما نداء لأحياء؟)


NE 5: لوحة مس (القاهرة JM 72266)

لوحة من الحجر الجيرى مستديرة فى أعلاها ارتفاعها على الأقل
٣٩٦م عثر عليها بالقرب من أبى الهول، داخل جدار من الطوب اللبن (راجع :

Hassan, *The Great Sphinx*, pl. XXXVIa

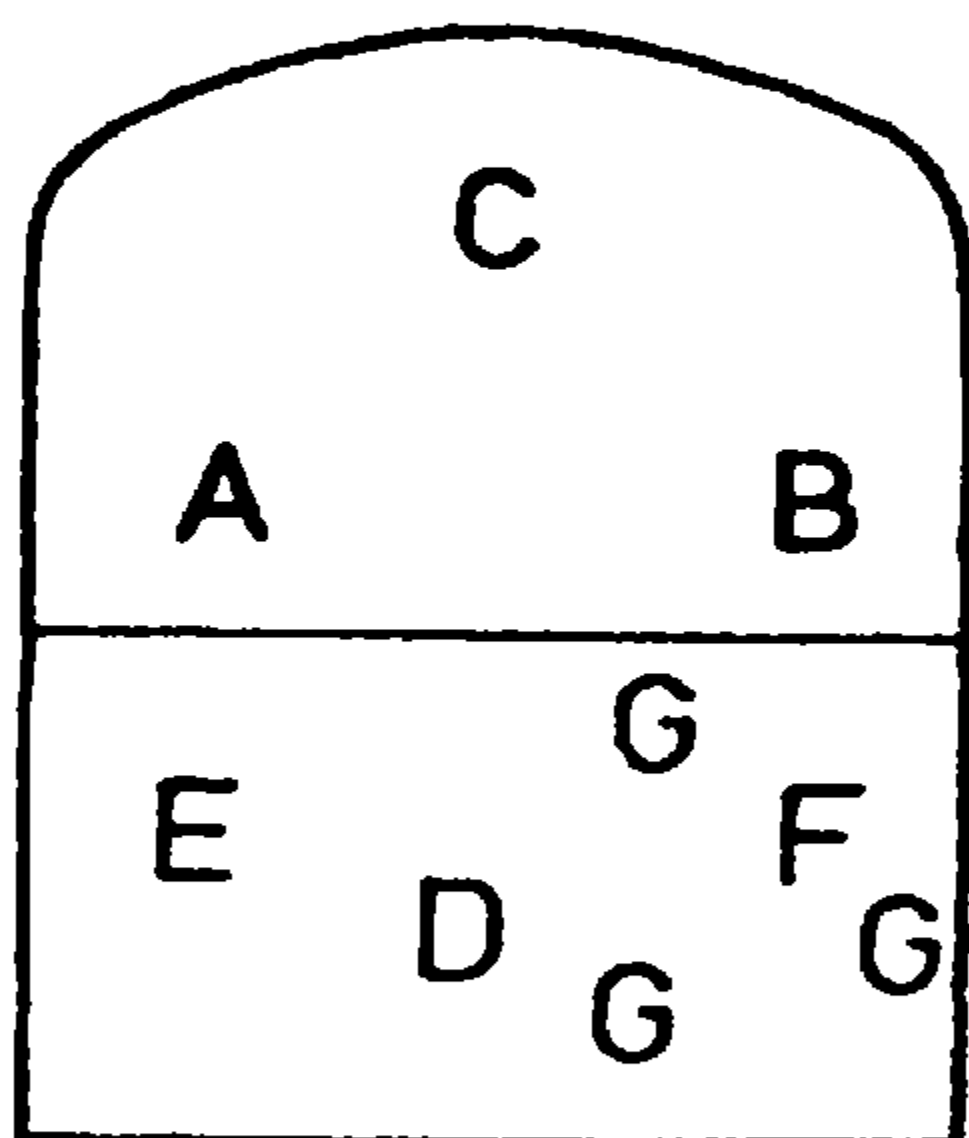
وهى فى حالة جيدة من الحفظ، والنقش متواضع وهى محفوظة بمتحف القاهرة
برقم JE 72266 .

التاريخ:

عهد تحوتمس الثالث على الأرجح: من الخرطوش تحت علامة *hpr* غير
علامة  وربما كانت I المتمم الصوتى لخبر *hpr* وهذا ليس شكلاً معروفاً
لكتابة اسم تحوتمس الثالث، أن يكتب النحات أخطاء أخرى فى النص، ومن جهة

أخرى فإن الأمر لا يتعلق تبعًا للشكل بعلامة الجمع، الشروط الثلاثة، التي ربما تشير للاسم الأول لتحتومس الرابع.

أهم المراجع :



Hassan ,*The Great Sphinx*, p. 71 et fig. 62; p. 261;XXXVIa et LXVII.

A- أبو الهول وأيضاً () على قاعدة منخفضة مزودة بباب، يرتدى النمى والأورايوس واللحية المستعارة الطويلة والمعقوفة قليلاً .

تصوير عن هذا المصطلح، راجع: Dessinne , *Le Sphinx*, p. 99.

أسفل الظهر مذبة: صورة مشابهة: NE 74,NE 94 ومغزى هذا المنظر الدينى لا يزال محل نقاش (راجع عن هذا الموضوع

Wit, *Le rôle et le sens du lion*, p.67-68.

وبين القدمين تمثال ملكي واقف: صور مشابهة: NE 8, 9, 10, 85, 94

B- مائدة قرابين ذات ثلاثة قوائم محملة معًا بالقرابين (إوز وخبز وخضراوات) وبخور، وإناء إراقة في المؤخرة.



"منجد رع، فليعط الحياة، حورون (S: C) (أ) الإله الكبير سيد السماء، سيد الـ

أول ذكر له في كتابة غير كاملة لحورون على وثائق عثر عليها بالجيزة

انظر الفصل السابع

عن هذا النعت، انظر الفصل السابع

لنترك الساقين تظهران والعقدة تتجه لأسفل)، يمسك بيمناه حامل واليد اليسرى مرفوعة في وضع معبد، ثم نظر للملك يذبح الأعداء أمام أمون الملك أمام أمون (؟).

"صلوات لروح الأفق العظيم (SIC) الإله العظيم (أ) سيد السماء، ولعلك
تعطى فترة حياة سعيدة لكى تبع روحك (؟) (أ) قام بها حامل الراية فى الحملة
الكبرى (ج) مس (١) له الحياة "

باقی النص یبدو غیر متسق. ویمکننا أن نعتد على وجهة نظر تستند على القواعد $h^w nfr$ لـ nb مثل pt :

آثار وعلامات. الأمر هنا يتعلق باسم الحملة لو كانت على الأقل هذه
 آثار هذه العلامات. في مجموعة العلامات $\overline{r} \overline{s} \overline{ms}$ (SIC) يجب أن نقرأ $r \overline{s} ms$

هذه المحاولة للترجمة لا نعطيها هنا إلا افتراضاً.

(ج) *Ms* عن هذا اللقب راجع شولمان: Schulman, *MRTO*, p. 69-71

Yoyotte et Lopez, *L'organisation de l'armée et les titulatures de soldats au nuovel empire égyptien.*

حيث استشهد بهذه اللوحة *BiOr* 26, p. 18

وكما يشير أصحاب التعليق أنه الراية التى تعطى اسم الحملة فى شكل تصويرى، على الأقل لو أن الآثار التى لدينا (انظر أعلاه) هى بقايا اسمها. يجب ملاحظة خطأ آخر - أن العلامات معكوسة بالنسبة لباقي النص.

(د) *Ms* (علامات معكوسة بالنسبة للباقي)، بالأحرى *Sms* (قراءة من الشمال لليمين) والتي لم نرها - عن اسم *Ms* الشائع في الدولة الحديثة، راجع *PN* I, 164, 18.

F- الشخص (-) واقف مرتدياً زيّاً عسكرياً، رافعاً ذراعه اليمنى في وضع التعبد وممسكاً أوزاً، وحاملاً زهور لوتس في يسراه.

"ابنه، شجاع بالجيش (؟) (أ) *nht.f* (؟) z له الحياة (ب)."

Nht أو *Nht*^٢ لقب جندی بسیط (انظر

ms^c هل هذه العلامة الأخيرة تقرأ (Yoyotte et Lopez, o.c., p. 5)

وهي مخصصة لـ *nht* أو *nht-ʿ* ؟

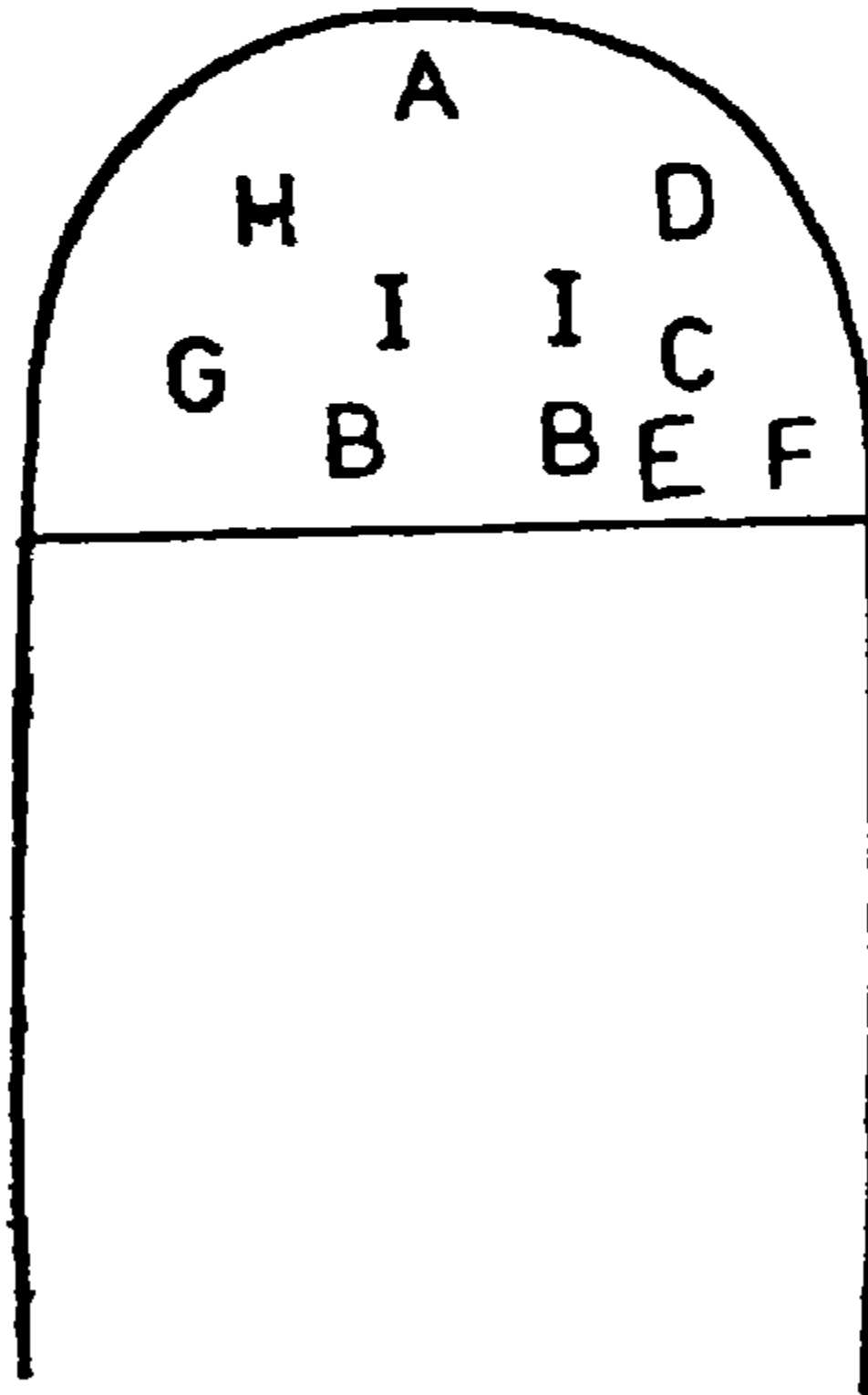
قراءة افتراضية تمامًا للاسم.

NE 6: لوحة كبيرة لأمنحوتب الثاني:

لوحة مستديرة في أعلاها، من الحجر الجيري، في حالة جيدة من الحفظ
ماعدا أعلى القمة المستديرة التي أتلفتها عوامل التعرية. ارتفاعها ٤,٢٥م وعرضها

٢,٥٣م وسمكها ٠,٥٣سم عثر عليها بالموقع فى ٢٠ أكتوبر ١٩٣٦ على يد سليم حسن داخل معبد أمنحوتب الثانى، فى محور البهو الرئيسى⁽⁴⁾ لا تزال بالموقع⁽⁵⁾.

التاريخ: عهد أمنحوتب الثانى⁽⁶⁾.



أهم المراجع: S. Hassan, *The Great Limestone Stela of Amenophis II*, *ASAE* 37, p. 129-34 et 2 planches; Varille, *La grande stèle d'Amenophis II à Giza*, *BIFAO* 41, p. 31-8 et 1 planche; S. Hassan, *The Sphinx*, p. 36-7 et p. 176-85 et fig. 38; Wildung, *Die Rolle ägyptische Könige*, p. 168-9.

القمة المقوسة:

A- آثار قرص شمس مجنح، قرأ سليم حسن تحته:

☞ "ذلك الذى من يحدث". وهذا غير مرئى فى الصورة.


B- آثار تمثال مكرر (لأبى الهول) رابض على قاعدة مرتفعة جدًا (صورة مشابهة فى الوثائق NE 55 , NE 14) تميز بقايا رأس (أبى الهول) اليمنى: النمى. والقاعدتان غير منقوشتين.

C- بقايا منظر لملك (-<) واقف يرتدى نقبة طويلة ويرتدى على رأسه تاج خبرش، وهو يقدم أوانى نو nw .

D- أعلى الملك، خرطوشان مكشوطان تقريبًا:



"عاخير ورع، (أمنحوتب، حاكم هليوبوليس المقدس)" بلا شك، متبوع بنعت مثل الجانب الآخر.

أمام الملك:  "تقديم الخمر".

F- ربما كان هناك عيب في الحجر قام بتعديله وتمهيده: نرى في الصورة كتلة في هيئة شبه المنحرف مضافة فيما يبدو.

G- آثار قليلة الواضوح لملك (->) واقف يرتدى نقبة طويلة، يمكن أن نفترض أنه كان يرتدى النمى (الوثائق NE 55 و NE 14 بهما مناظر طبق الأصل لتقدمة القربان) ، أما القربان فربما كان البخور.

H- آثار خرطوشين:



"عاخير ورع، أمنحوتب، الحاكم المقدس لهليوبوليس، فليحيينا للأبد"

I- أربعة أعمدة من النصوص على كل جانب لا نرى من بقاياها إلا بعض العلامات (مقروءة بصعوبة في الصورة، انظر رسم سليم حسن). النص مشابه لما يمكن أن نراه عمومًا في القمم المقوسة (على سبيل المثال NE 7 و NE 14). نشير هنا إلى أن تلف الحجر يبدأ بعد انتهاء سطر أفقى، فى الثلث الداخلى من القوس، الذى يشير بلا شك إلى الارتفاع الذى وصلته اللوحة عندما دفنت فى الرديم الذى تكوم فى معبد أمنحوتب الثانى .

النص يتكون من ٢٧ سطرًا محفوظًا بشكل جيد، (←) (طبقًا لما فى الصورة):

A collection of 100 Egyptian hieroglyphs arranged in 10 rows of 10. The hieroglyphs are drawn in a simple, black-and-white style. The symbols include various birds (like birds with wings spread, birds in flight, and birds perched on objects), animals (like a cat, a fish, and a lotus flower), and abstract shapes (like circles, triangles, and rectangles). Some symbols are more complex, like a lotus flower or a bird with a long beak. The arrangement is a grid-like list of common Egyptian hieroglyphs.

二 魚 目 混 珠

𐎧𐏁𐎢𐏁𐎠𐎡𐏃𐎵𐎶𐎥𐎺𐎠

𐀀𐀁𐀂𐀃𐀄𐀅𐀆𐀇𐀈𐀉𐀊𐀋𐀌𐀍𐀎𐀏𐀐𐀑𐀒𐀓𐀔𐀕𐀖𐀗𐀘𐀙𐀚𐀛𐀜𐀝𐀞𐀟𐀠𐀡𐀢𐀣𐀤𐀥𐀦𐀧𐀨𐀩𐀪𐀫𐀬𐀭𐀮𐀯𐀰𐀱𐀲𐀳𐀴𐀵𐀶𐀷𐀸𐀹𐀺𐀻𐀼𐀽𐀾𐀿𐁀𐁁𐁂𐁃𐁄𐁅𐁆𐁇𐁈𐁉𐁊𐁋𐁌𐁍𐁎𐁏𐁐𐁑𐁒𐁓𐁔𐁕𐁖𐁗𐁘𐁙𐁚𐁛𐁜𐁝𐁞𐁟𐁠𐁡𐁢𐁣𐁤𐁥𐁦𐁧𐁨𐁩𐁪𐁫𐁬𐁭𐁮𐁯𐁰𐁱𐁲𐁳𐁴𐁵𐁶𐁷𐁸𐁹𐁺𐁻𐁼𐁽𐁾𐁿𐂀𐂁𐂂𐂃𐂄𐂅𐂆𐂇𐂈𐂉𐂊𐂋𐂌𐂍𐂎𐂏𐂐𐂑𐂒𐂓𐂔𐂕𐂖𐂗𐂘𐂙𐂚𐂛𐂜𐂝𐂞𐂟𐂠𐂡𐂢𐂣𐂤𐂥𐂦𐂧𐂨𐂩𐂪𐂫𐂬𐂭𐂮𐂯𐂰𐂱𐂲𐂳𐂴𐂵𐂶𐂷𐂸𐂹𐂺𐂻𐂼𐂽𐂾𐂿𐃀𐃁𐃂𐃃𐃄𐃅𐃆𐃇𐃈𐃉𐃊𐃋𐃌𐃍𐃎𐃏𐃐𐃑𐃒𐃓𐃔𐃕𐃖𐃗𐃘𐃙𐃚𐃛𐃜𐃝𐃞𐃟𐃠𐃡𐃢𐃣𐃤𐃥𐃦𐃧𐃨𐃩𐃪𐃫𐃬𐃭𐃮𐃯𐃰𐃱𐃲𐃳𐃴𐃵𐃶𐃷𐃸𐃹𐃺𐃻𐃼𐃽𐃾𐃿𐄀𐄁𐄂𐄃𐄄𐄅𐄆𐄇𐄈𐄉𐄊𐄋𐄌𐄍𐄎𐄏𐄐𐄑𐄒𐄓𐄔𐄕𐄖𐄗𐄘𐄙𐄚𐄛𐄜𐄝𐄞𐄟𐄠𐄡𐄢𐄣𐄤𐄥𐄦𐄧𐄨𐄩𐄪𐄫𐄬𐄭𐄮𐄯𐄰𐄱𐄲𐄳𐄴𐄵𐄶𐄷𐄸𐄹𐄺𐄻𐄼𐄽𐄾𐄿𐅀𐅁𐅂𐅃𐅄𐅅𐅆𐅇𐅈𐅉𐅊𐅋𐅌𐅍𐅎𐅏𐅐𐅑𐅒𐅓𐅔𐅕𐅖𐅗𐅘𐅙𐅚𐅛𐅜𐅝𐅞𐅟𐅠𐅡𐅢𐅣𐅤𐅥𐅦𐅧𐅨𐅩𐅪𐅫𐅬𐅭𐅮𐅯𐅰𐅱𐅲𐅳𐅴𐅵𐅶𐅷𐅸𐅹𐅺𐅻𐅼𐅽𐅾𐅿𐆀𐆁𐆂𐆃𐆄𐆅𐆆𐆇𐆈𐆉𐆊𐆋𐆌𐆍𐆎𐆏𐆐𐆑𐆒𐆓𐆔𐆕𐆖𐆗𐆘𐆙𐆚𐆛𐆜𐆝𐆞𐆟𐆠𐆡𐆢𐆣𐆤𐆥𐆦𐆧𐆨𐆩𐆪𐆫𐆬𐆭𐆮𐆯𐆰𐆱𐆲𐆳𐆴𐆵𐆶𐆷𐆸𐆹𐆺𐆻𐆼𐆽𐆾𐆿𐇀𐇁𐇂𐇃𐇄𐇅𐇆𐇇𐇈𐇉𐇊𐇋𐇌𐇍𐇎𐇏𐇐𐇑𐇒𐇓𐇔𐇕𐇖𐇗𐇘𐇙𐇚𐇛𐇜𐇝𐇞𐇟𐇠𐇡𐇢𐇣𐇤𐇥𐇦𐇧𐇨𐇩𐇪𐇫𐇬𐇭𐇮𐇯𐇰𐇱𐇲𐇳𐇴𐇵𐇶𐇷𐇸𐇹𐇺𐇻𐇼𐇽𐇾𐇿𐈀𐈁𐈂𐈃𐈄𐈅𐈆𐈇𐈈𐈉𐈊𐈋𐈌𐈍𐈎𐈏𐈐𐈑𐈒𐈓𐈔𐈕𐈖𐈗𐈘𐈙𐈚𐈛𐈜𐈝𐈞𐈟𐈠𐈡𐈢𐈣𐈤𐈥𐈦𐈧𐈨𐈩𐈪𐈫𐈬𐈭𐈮𐈯𐈰𐈱𐈲𐈳𐈴𐈵𐈶𐈷𐈸𐈹𐈺𐈻𐈼𐈽𐈾𐈿𐉀𐉁𐉂𐉃𐉄𐉅𐉆𐉇𐉈𐉉𐉊𐉋𐉌𐉍𐉎𐉏𐉐𐉑𐉒𐉓𐉔𐉕𐉖𐉗𐉘𐉙𐉚𐉛𐉜𐉝𐉞𐉟𐉠𐉡𐉢𐉣𐉤𐉥𐉦𐉧𐉨𐉩𐉪𐉫𐉬𐉭𐉮𐉯𐉰𐉱𐉲𐉳𐉴𐉵𐉶𐉷𐉸𐉹𐉺𐉻𐉼𐉽𐉾𐉿𐊀𐊁𐊂𐊃𐊄𐊅𐊆𐊇𐊈𐊉𐊊𐊋𐊌𐊍𐊎𐊏𐊐𐊑𐊒𐊓𐊔𐊕𐊖𐊗𐊘𐊙𐊚𐊛𐊜𐊝𐊞𐊟𐊠𐊡𐊢𐊣𐊤𐊥𐊦𐊧𐊨𐊩𐊪𐊫𐊬𐊭𐊮𐊯𐊰𐊱𐊲𐊳𐊴𐊵𐊶𐊷𐊸𐊹𐊺𐊻𐊼𐊽𐊾𐊿𐋀𐋁𐋂𐋃𐋄𐋅𐋆𐋇𐋈𐋉𐋊𐋋𐋌𐋍𐋎𐋏𐋐𐋑𐋒𐋓𐋔𐋕𐋖𐋗𐋘𐋙𐋚𐋛𐋜𐋝𐋞𐋟𐋠𐋡𐋢𐋣𐋤𐋥𐋦𐋧𐋨𐋩𐋪𐋫𐋬𐋭𐋮𐋯𐋰𐋱𐋲𐋳𐋴𐋵𐋶𐋷𐋸𐋹𐋺𐋻𐋼𐋽𐋾𐋿𐌀𐌁𐌂𐌃𐌄𐌅𐌆𐌇𐌈𐌉𐌊𐌋𐌌𐌍𐌎𐌏𐌐𐌑𐌒𐌓𐌔𐌕𐌖𐌗𐌘𐌙𐌚𐌛𐌜𐌝𐌞𐌟𐌠𐌡𐌢𐌣𐌤𐌥𐌦𐌧𐌨𐌩𐌪𐌫𐌬𐌭𐌮𐌯𐌰𐌱𐌲𐌳𐌴𐌵𐌶𐌷𐌸𐌹𐌺𐌻𐌼𐌽𐌾𐌿𐍀𐍁𐍂𐍃𐍄𐍅𐍆𐍇𐍈𐍉𐍊𐍋𐍌𐍍𐍎𐍏𐍐𐍑𐍒𐍓𐍔𐍕𐍖𐍗𐍘𐍙𐍚𐍛𐍜𐍝𐍞𐍟𐍠𐍡𐍢𐍣𐍤𐍥𐍦𐍧𐍨𐍩𐍪𐍫𐍬𐍭𐍮𐍯𐍰𐍱𐍲𐍳𐍴𐍵𐍶𐍷𐍸𐍹𐍺𐍻𐍼𐍽𐍾𐍿𐎀𐎁𐎂𐎃𐎄𐎅𐎆𐎇𐎈𐎉𐎊𐎋𐎌𐎍𐎎𐎏𐎐𐎑𐎒𐎓𐎔𐎕𐎖𐎗𐎘𐎙𐎚𐎛𐎜𐎝𐎞𐎟𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂𐏃𐏄𐏅𐏆𐏇𐏈𐏉𐏊𐏋𐏌𐏍𐏎𐏏𐏐𐏑𐏒𐏓𐏔𐏕𐏖𐏗𐏘𐏙𐏚𐏛𐏜𐏝𐏞𐏟𐏠𐏡𐏢𐏣𐏤𐏥𐏦𐏧𐏨𐏩𐏪𐏫𐏬𐏭𐏮𐏯𐏰𐏱𐏲𐏳𐏴𐏵𐏶𐏷𐏸𐏹𐏺𐏻𐏼𐏽𐏾𐏿𐐀𐐁𐐂𐐃𐐄𐐅𐐆𐐇𐐈𐐉𐐊𐐋𐐌𐐍𐐎𐐏𐐐𐐑𐐒𐐓𐐔𐐕𐐖𐐗𐐘𐐙𐐚𐐛𐐜𐐝𐐞𐐟𐐠𐐡𐐢𐐣𐐤𐐥𐐦𐐧𐐨𐐩𐐪𐐫𐐬𐐭𐐮𐐯𐐰𐐱𐐲𐐳𐐴𐐵𐐶𐐷𐐸𐐹𐐺𐐻𐐼𐐽𐐾𐐿𐑀𐑁𐑂𐑃𐑄𐑅𐑆𐑇𐑈𐑉𐑊𐑋𐑌𐑍𐑎𐑏𐑐𐑑𐑒𐑓𐑔𐑕𐑖𐑗𐑘𐑙𐑚𐑛𐑜𐑝𐑞𐑟𐑠𐑡𐑢𐑣𐑤𐑥𐑦𐑧𐑨𐑩𐑪𐑫𐑬𐑭𐑮𐑯𐑰𐑱𐑲𐑳𐑴𐑵𐑶𐑷𐑸𐑹𐑺𐑻𐑼𐑽𐑾𐑿𐒀𐒁𐒂𐒃𐒄𐒅𐒆𐒇𐒈𐒉𐒊𐒋𐒌𐒍𐒎𐒏𐒐𐒑𐒒𐒓𐒔𐒕𐒖𐒗𐒘𐒙𐒚𐒛𐒜𐒝𐒞𐒟𐒠𐒡𐒢𐒣𐒤𐒥𐒦𐒧𐒨𐒩𐒪𐒫𐒬𐒭𐒮𐒯𐒰𐒱𐒲𐒳𐒴𐒵𐒶𐒷𐒸𐒹𐒺𐒻𐒼𐒽𐒾𐒿𐓀𐓁𐓂𐓃𐓄𐓅𐓆𐓇𐓈𐓉𐓊𐓋𐓌𐓍𐓎𐓏𐓐𐓑𐓒𐓓𐓔𐓕𐓖𐓗𐓘𐓙𐓚𐓛𐓜𐓝𐓞𐓟𐓠𐓡𐓢𐓣𐓤𐓥𐓦𐓧𐓨𐓩𐓪𐓫𐓬𐓭𐓮𐓯𐓰𐓱𐓲𐓳𐓴𐓵𐓶𐓷𐓸𐓹𐓺𐓻𐓼𐓽𐓾𐓿𐔀𐔁𐔂𐔃𐔄𐔅𐔆𐔇𐔈𐔉𐔊𐔋𐔌𐔍𐔎𐔏𐔐𐔑𐔒𐔓𐔔𐔕𐔖𐔗𐔘𐔙𐔚𐔛𐔜𐔝𐔞𐔟𐔠𐔡𐔢𐔣𐔤𐔥𐔦𐔧𐔨𐔩𐔪𐔫𐔬𐔭𐔮𐔯𐔰𐔱𐔲𐔳𐔴𐔵𐔶𐔷𐔸𐔹𐔺𐔻𐔼𐔽𐔾𐔿𐕀𐕁𐕂𐕃𐕄𐕅𐕆𐕇𐕈𐕉𐕊𐕋𐕌𐕍𐕎𐕏𐕐𐕑𐕒𐕓𐕔𐕕𐕖𐕗𐕘𐕙𐕚𐕛𐕜𐕝𐕞𐕟𐕠𐕡𐕢𐕣𐕤𐕥𐕦𐕧𐕨𐕩𐕪𐕫𐕬𐕭𐕮𐕯𐕰𐕱𐕲𐕳𐕴𐕵𐕶𐕷𐕸𐕹𐕺𐕻𐕼𐕽𐕾𐕿𐖀𐖁𐖂𐖃𐖄𐖅𐖆𐖇𐖈𐖉𐖊𐖋𐖌𐖍𐖎𐖏𐖐𐖑𐖒𐖓𐖔𐖕𐖖𐖗𐖘𐖙𐖚𐖛𐖜𐖝𐖞𐖟𐖠𐖡𐖢𐖣𐖤𐖥𐖦𐖧𐖨𐖩𐖪𐖫𐖬𐖭𐖮𐖯𐖰𐖱𐖲𐖳𐖴𐖵𐖶𐖷𐖸𐖹𐖺𐖻𐖼𐖽𐖾𐖿𐗀𐗁𐗂𐗃𐗄𐗅𐗆𐗇𐗈𐗉𐗊𐗋𐗌𐗍𐗎𐗏𐗐𐗑𐗒𐗓𐗔𐗕𐗖𐗗𐗘𐗙𐗚𐗛𐗜𐗝𐗞𐗟𐗠𐗡𐗢𐗣𐗤𐗥𐗦𐗧𐗨𐗩𐗪𐗫𐗬𐗭𐗮𐗯𐗰𐗱𐗲𐗳𐗴𐗵𐗶𐗷𐗸𐗹𐗺𐗻𐗼𐗽𐗾𐗿𐘀𐘁𐘂𐘃𐘄𐘅𐘆𐘇𐘈𐘉𐘊𐘋𐘌𐘍𐘎𐘏𐘐𐘑𐘒𐘓𐘔𐘕𐘖𐘗𐘘𐘙𐘚𐘛𐘜𐘝𐘞𐘟𐘠𐘡𐘢𐘣𐘤𐘥𐘦𐘧𐘨𐘩𐘪𐘫𐘬𐘭𐘮𐘯𐘰𐘱𐘲𐘳𐘴𐘵𐘶𐘷𐘸𐘹𐘺𐘻𐘼𐘽𐘾𐘿𐙀𐙁𐙂𐙃𐙄𐙅𐙆𐙇𐙈𐙉𐙊𐙋𐙌𐙍𐙎𐙏𐙐𐙑𐙒𐙓𐙔𐙕𐙖𐙗𐙘𐙙𐙚𐙛𐙜𐙝𐙞𐙟𐙠𐙡𐙢𐙣𐙤𐙥𐙦𐙧𐙨𐙩𐙪𐙫𐙬𐙭𐙮𐙯𐙰𐙱𐙲𐙳𐙴𐙵𐙶𐙷𐙸𐙹𐙺𐙻𐙼𐙽𐙾𐙿𐚀𐚁𐚂𐚃𐚄𐚅𐚆𐚇𐚈𐚉𐚊𐚋𐚌𐚍𐚎𐚏𐚐𐚑𐚒𐚓𐚔𐚕𐚖𐚗𐚘𐚙𐚚𐚛𐚜𐚝𐚞𐚟𐚠𐚡𐚢𐚣𐚤𐚥𐚦𐚧𐚨𐚩𐚪𐚫𐚬𐚭𐚮𐚯𐚰𐚱𐚲𐚳𐚴𐚵𐚶𐚷𐚸𐚹𐚺𐚻𐚼𐚽𐚾𐚿𐛀𐛁𐛂𐛃𐛄𐛅𐛆𐛇𐛈𐛉𐛊𐛋𐛌𐛍𐛎𐛏𐛐𐛑𐛒𐛓𐛔𐛕𐛖𐛗𐛘𐛙𐛚𐛛𐛜𐛝𐛞𐛟𐛠𐛡𐛢𐛣𐛤𐛥𐛦𐛧𐛨𐛩𐛪𐛫𐛬𐛭𐛮𐛯𐛰𐛱𐛲𐛳𐛴𐛵𐛶𐛷𐛸𐛹𐛺𐛻𐛼𐛽𐛾𐛿𐜀𐜁𐜂𐜃𐜄𐜅𐜆𐜇𐜈𐜉𐜊𐜋𐜌𐜍𐜎𐜏𐜐𐜑𐜒𐜓𐜔𐜕𐜖𐜗𐜘𐜙𐜚𐜛𐜜𐜝𐜞𐜟𐜠𐜡𐜢𐜣𐜤𐜥𐜦𐜧𐜨𐜩𐜪𐜫𐜬𐜭𐜮𐜯𐜰𐜱𐜲𐜳𐜴𐜵𐜶𐜷𐜸𐜹𐜺𐜻𐜼𐜽𐜾𐜿𐝀𐝁𐝂𐝃𐝄𐝅𐝆𐝇𐝈𐝉𐝊𐝋𐝌𐝍𐝎𐝏𐝐𐝑𐝒𐝓𐝔𐝕𐝖𐝗𐝘𐝙𐝚𐝛𐝜𐝝𐝞𐝟𐝠𐝡𐝢𐝣𐝤𐝥𐝦𐝧𐝨𐝩𐝪𐝫𐝬𐝭𐝮𐝯𐝰𐝱𐝲𐝳𐝴𐝵𐝶𐝷𐝸𐝹𐝺𐝻𐝼𐝽𐝾𐝿𐞀𐞁𐞂𐞃𐞄𐞅𐞆𐞇𐞈𐞉𐞊𐞋𐞌𐞍𐞎𐞏𐞐𐞑𐞒𐞓𐞔𐞕𐞖𐞗𐞘𐞙𐞚𐞛𐞜𐞝𐞞𐞟𐞠𐞡𐞢𐞣𐞤𐞥𐞦𐞧𐞨𐞩𐞪𐞫𐞬𐞭𐞮𐞯𐞰𐞱𐞲𐞳𐞴𐞵𐞶𐞷𐞸𐞹𐞺𐞻𐞼𐞽𐞾𐞿𐟀𐟁𐟂𐟃𐟄𐟅𐟆𐟇𐟈𐟉𐟊𐟋𐟌𐟍𐟎𐟏𐟐𐟑𐟒𐟓𐟔𐟕𐟖𐟗𐟘𐟙𐟚𐟛𐟜𐟝𐟞𐟟𐟠𐟡𐟢𐟣𐟤𐟥𐟦𐟧𐟨𐟩𐟪𐟫𐟬𐟭𐟮𐟯𐟰𐟱𐟲𐟳𐟴𐟵𐟶𐟷𐟸𐟹𐟺𐟻𐟼𐟽𐟾𐟿𐠀𐠁𐠂𐠃𐠄𐠅𐠆𐠇𐠈𐠉𐠊𐠋𐠌𐠍𐠎𐠏𐠐𐠑𐠒𐠓𐠔𐠕𐠖𐠗𐠘𐠙𐠚𐠛𐠜𐠝𐠞𐠟𐠠𐠡𐠢𐠣𐠤𐠥𐠦𐠧𐠨𐠩𐠪𐠫𐠬𐠭𐠮𐠯𐠰𐠱𐠲𐠳𐠴𐠵𐠶𐠷𐠸𐠹𐠺𐠻𐠼𐠽𐠾𐠿𐡀𐡁𐡂𐡃𐡄𐡅𐡆𐡇𐡈𐡉𐡊𐡋𐡌𐡍𐡎𐡏𐡐𐡑𐡒𐡓𐡔𐡕𐡖𐡗𐡘𐡙𐡚𐡛𐡜𐡝𐡞𐡟𐡠𐡡𐡢𐡣𐡤𐡥𐡦𐡧𐡨𐡩𐡪𐡫𐡬𐡭𐡮𐡯𐡰𐡱𐡲𐡳𐡴𐡵𐡶𐡷𐡸𐡹𐡺𐡻𐡼𐡽𐡾𐡿𐢀𐢁𐢂𐢃𐢄𐢅𐢆𐢇𐢈𐢉𐢊𐢋𐢌𐢍𐢎𐢏𐢐𐢑𐢒𐢓𐢔𐢕𐢖𐢗𐢘𐢙𐢚𐢛𐢜𐢝𐢞𐢟𐢠𐢡𐢢𐢣𐢤𐢥𐢦𐢧𐢨𐢩𐢪𐢫𐢬𐢭𐢮𐢯𐢰𐢱𐢲𐢳𐢴𐢵𐢶𐢷𐢸𐢹𐢺𐢻𐢼𐢽𐢾𐢿𐣀𐣁𐣂𐣃𐣄𐣅𐣆𐣇𐣈𐣉𐣊𐣋𐣌𐣍𐣎𐣏𐣐𐣑𐣒𐣓𐣔𐣕𐣖𐣗𐣘𐣙𐣚𐣛𐣜𐣝𐣞𐣟𐣠𐣡𐣢𐣣𐣤𐣥𐣦𐣧𐣨𐣩𐣪𐣫𐣬𐣭𐣮𐣯𐣰𐣱𐣲𐣳𐣴𐣵𐣶𐣷𐣸𐣹𐣺𐣻𐣼𐣽𐣾𐣿𐤀𐤁𐤂𐤃𐤄𐤅𐤆𐤇𐤈𐤉𐤊𐤋𐤌𐤍𐤎𐤏𐤐𐤑𐤒𐤓𐤔𐤕𐤖𐤗𐤘𐤙𐤚𐤛𐤜𐤝𐤞𐤟𐤠𐤡𐤢𐤣𐤤𐤥𐤦𐤧𐤨𐤩𐤪𐤫𐤬𐤭𐤮𐤯𐤰𐤱𐤲𐤳𐤴𐤵𐤶𐤷𐤸𐤹𐤺𐤻𐤼𐤽𐤾𐤿𐥀𐥁𐥂𐥃𐥄𐥅𐥆𐥇𐥈𐥉𐥊𐥋𐥌𐥍𐥎𐥏𐥐𐥑𐥒𐥓𐥔𐥕𐥖𐥗𐥘𐥙𐥚𐥛𐥜𐥝𐥞𐥟𐥠𐥡𐥢𐥣𐥤𐥥𐥦𐥧𐥨𐥩𐥪𐥫𐥬𐥭𐥮𐥯𐥰𐥱𐥲𐥳𐥴𐥵𐥶𐥷𐥸𐥹𐥺𐥻𐥼𐥽𐥾𐥿𐦀𐦁𐦂𐦃𐦄𐦅𐦆𐦇𐦈𐦉𐦊𐦋𐦌𐦍𐦎𐦏𐦐𐦑𐦒𐦓𐦔𐦕𐦖𐦗𐦘𐦙𐦚𐦛𐦜𐦝𐦞𐦟𐦠𐦡𐦢𐦣𐦤𐦥𐦦𐦧𐦨𐦩𐦪𐦫𐦬𐦭𐦮𐦯𐦰𐦱𐦲𐦳𐦴𐦵𐦶𐦷𐦸𐦹𐦺𐦻𐦼𐦽𐦾𐦿𐧀𐧁𐧂𐧃𐧄𐧅𐧆𐧇𐧈𐧉𐧊𐧋𐧌𐧍𐧎𐧏𐧐𐧑𐧒𐧓𐧔𐧕𐧖𐧗𐧘𐧙𐧚𐧛𐧜𐧝𐧞𐧟𐧠𐧡𐧢𐧣𐧤𐧥𐧦𐧧𐧨𐧩𐧪𐧫𐧬𐧭𐧮𐧯𐧰𐧱𐧲𐧳𐧴𐧵𐧶𐧷𐧸𐧹𐧺𐧻𐧼𐧽𐧾𐧿𐨀𐨁𐨂𐨃𐨄𐨅𐨆𐨇𐨈𐨉𐨊𐨋𐨌𐨍𐨎𐨏𐨐𐨑𐨒𐨓𐨔𐨕𐨖𐨗𐨘𐨙𐨚𐨛𐨜𐨝𐨞𐨟𐨠𐨡𐨢𐨣𐨤𐨥𐨦𐨧𐨨𐨩𐨪𐨫𐨬𐨭𐨮𐨯𐨰𐨱𐨲𐨳𐨴𐨵𐨶𐨷𐨹𐨺𐨸𐨻𐨼𐨽𐨾𐨿𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄𐩅𐩆𐩇𐩈𐩉𐩊𐩋𐩌𐩍𐩎𐩏𐩐𐩑𐩒𐩓𐩔𐩕𐩖𐩗𐩘𐩙𐩚𐩛𐩜𐩝𐩞𐩟𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧𐩨𐩩𐩪𐩫𐩬𐩭𐩮𐩯𐩰𐩱𐩲𐩳𐩴𐩵𐩶𐩷𐩸𐩹𐩺𐩻𐩼𐩽𐩾𐩿𐪀𐪁𐪂𐪃𐪄𐪅𐪆𐪇𐪈𐪉𐪊𐪋𐪌𐪍𐪎𐪏𐪐𐪑𐪒𐪓𐪔𐪕𐪖𐪗𐪘𐪙𐪚𐪛𐪜𐪝𐪞𐪟𐪠𐪡𐪢𐪣𐪤𐪥𐪦𐪧𐪨𐪩𐪪𐪫𐪬𐪭𐪮𐪯𐪰𐪱𐪲𐪳𐪴𐪵𐪶𐪷𐪸𐪹𐪺𐪻𐪼𐪽𐪾𐪿𐫀𐫁𐫂𐫃𐫄𐫅𐫆𐫇𐫈𐫉𐫊𐫋𐫌𐫍𐫎𐫏𐫐𐫑𐫒𐫓𐫔𐫕𐫖𐫗𐫘𐫙𐫚𐫛𐫜𐫝𐫞𐫟𐫠𐫡𐫢𐫣𐫤𐫦𐫥𐫧𐫨𐫩𐫪𐫫𐫬𐫭𐫮𐫯𐫰𐫱𐫲𐫳𐫴𐫵𐫶𐫷𐫸𐫹𐫺𐫻𐫼𐫽𐫾𐫿𐬀𐬁𐬂𐬃𐬄𐬅𐬆𐬇𐬈𐬉𐬊𐬋𐬌𐬍𐬎𐬏𐬐𐬑𐬒𐬓𐬔𐬕𐬖𐬗𐬘𐬙𐬚𐬛𐬜𐬝𐬞𐬟𐬠𐬡𐬢𐬣𐬤𐬥𐬦𐬧𐬨𐬩𐬪𐬫𐬬𐬭𐬮𐬯𐬰𐬱𐬲𐬳𐬴𐬵𐬶𐬷𐬸𐬹𐬺𐬻𐬼𐬽𐬾𐬿𐭀𐭁𐭂𐭃𐭄𐭅𐭆𐭇𐭈𐭉𐭊𐭋𐭌𐭍𐭎𐭏𐭐𐭑𐭒𐭓𐭔𐭕𐭖𐭗𐭘𐭙𐭚𐭛𐭜𐭝𐭞𐭟𐭠𐭡𐭢𐭣𐭤𐭥𐭦𐭧𐭨𐭩𐭪𐭫𐭬𐭭𐭮𐭯𐭰𐭱𐭲𐭳𐭴𐭵𐭶𐭷𐭸𐭹𐭺𐭻𐭼𐭽𐭾𐭿𐮀𐮁𐮂𐮃𐮄𐮅𐮆𐮇𐮈𐮉𐮊𐮋𐮌𐮍𐮎𐮏𐮐𐮑𐮒𐮓𐮔𐮕𐮖𐮗𐮘𐮙𐮚𐮛𐮜𐮝𐮞𐮟𐮠𐮡𐮢𐮣𐮤𐮥𐮦𐮧𐮨𐮩𐮪𐮫𐮬𐮭𐮮𐮯𐮰𐮱𐮲𐮳𐮴𐮵𐮶𐮷𐮸𐮹𐮺𐮻𐮼𐮽𐮾𐮿𐯀𐯁𐯂𐯃𐯄𐯅𐯆𐯇𐯈𐯉𐯊𐯋𐯌𐯍𐯎𐯏𐯐𐯑𐯒𐯓𐯔𐯕𐯖𐯗𐯘𐯙𐯚𐯛𐯜𐯝𐯞𐯟𐯠𐯡𐯢𐯣𐯤𐯥𐯦𐯧𐯨𐯩𐯪𐯫𐯬𐯭𐯮𐯯𐯰𐯱𐯲𐯳𐯴𐯵𐯶𐯷𐯸𐯹𐯺𐯻𐯼𐯽𐯾𐯿𐰀𐰁𐰂𐰃𐰄𐰅𐰆𐰇𐰈𐰉𐰊𐰋𐰌𐰍𐰎𐰏





88



89

الكبيرتان على رأسه، النمس يغطي كتفيه، آتون اتحدت وهبت لتمثيله بشكل أكبر كما أمر خالق الآلهة، (آتوم) الإله الأزلي للقطرين، الذي جعلهما يظهران للوجود (z) وأمر بأن تسيطر على الأرض كلها بلا استثناء. ابن رع، أمنحوتب، الحاكم المقدس في هليوبوليس. (7 NE: فلنعت الحياة والاستقرار والصحة مثل رع للأبد)، وريث رع، ابن (أمون)، البذرة المجيدة، البيضة المبجلة لجسد الآلهة، مجد جلالته. عندما خرج من بطن أمه، كان لا يزال بذرة. مصر تحت سيطرته، لا يوجد له عدو تحت ما يشرق عليه آتون، شجاعة منتو تملأ (حرفيًا: عبر) كل أعضائه (k) انتصاراته كانتصارات ابن نوت (l)، وحد مصر العليا والسفلى وهؤلاء في الشمال وأولئك من الجنوب، الكل خائف منه، نصيبه هو كل ما يشرق عليه رع، وما يخصه هو كل ما يحيط بالمحيط (m) دون أن يقابل رسوله أى مناوئ فى كل بلاد، ولا يوجد له مثل حتى أعمدة حورس (= السماء) (n) ولا يوجد لأى أحد آخر نصيب (q)، سكان الجنوب يهرعون إليه، ظهورهم منحنية، وسكان الشمال على بطونهم، ووحيد بين الجميع تحت قبضته، ومقمعته أدب بها رؤساءهم، طبقًا لما أمر به سيد الآلهة (أمون-) رع- آتوم (p)، وسيطر على (k) البلاد كمنتصر، ولا أحد يستطيع أن يقوم بهذا من جديد. (r).

وعندما ظهر (s) جلالته كملك عندما كان يافعًا (t)، سيطر على جسده (U) ووصل سن الثامنة عشرة (v) على ساقيه فى شجاعة، وهو يعرف كل تمارين منتو (w) ولا يوجد له نظير فى القتال (x)، يعرف فن الفروسية، ولا يوجد له مثل فى هذا الجيش اللجب (y) ولا يوجد واحد فيه يستطيع أن يثنى قوسه (z) ولا أحد يلحق به فى العدو (aa) ذراعاه قويتان ولا يتعب عندما يقوم بمهام الحكم ويجد فى (bb) مؤخرة مركبه (الصقر) مع فريق (؟) من مائتين من الرجال (cc) توقفوا (dd) بينما هو استكمل نصف سكونه إبحارًا (ee) لقد أصيبوا بالإعياء، أجسادهم

علاها التعب لم يستطيعوا أن يتنفسوا. ولكن جلالته كان شجاعاً ودفته عشرون ذراعاً طولاً (ff) لم يتوقف ولم يوقف مركبه (الصقر) إلا بعد أن قطعت ثلاثة سكونات تجديفاً (gg) بدون أن يأخذ راحة أثناء هذه المهمة، كل الوجوه كانت معجبة (hh) بعمله الرائع الذى أنجزه.

إنه يعقد ثلاثمائة قوس قوى (ii) بالمقارنة بعمل صناعها لتمييز من يجعل مهنته ممن يعرفها وليقول (jj): "حتى تنجز ما أمرت به" (kk). يدخل ساحة (التدريب) الجنوبية (ll) وتأكد من وضع أربعة أهداف من معدن آسيا سميكة (mm)، عشرون ذراعاً تفصل وتدعن الآخر (nn)، ويظهر جلالته على عربة مثل منتو بكل قوته (oo)، يمسك بقوسه ويأخذ فى قبضته أربعة أسهم مرة واحدة (pp)، ويتقدم ليرميها مثل منتو ومعه موكبه (qq) وتخرج أسهمه من خلف الأهداف (rr).

ثم هو يلمس العمود التالى (ss)، هذه المهارة لم تحدث من قبل (tt)، لم نسمع أن أحداً حكى عن مثل ذلك، أن سهمًا يرمى على الهدف من العدن ويخرج منه ويقع على الأرض (uu) إذا لم يكن الملك (vv) عظيم البهاء (آمون) يجعله شجاعاً، ملك مصر العليا والسفلى، عاخير ورع بذراع قوية مثل منتو.

عندما كان أميراً شاباً (ww) كان يحب خيوله، وهو يتمتع بها (xx)، وكان مثابراً ليجعلها تعمل (yy) فهو يعرف طبعها، وكان ماهراً فى ترويضها (zz)، فهو يفقه سماتها (aaa). هذا كان مفهوماً (bbb) فى القصر الملكى لوالده، حورس الثور القوى الذى يظهر فى طيبة (ccc) وكان محباً لقب جلالته أن يسمع بهذا. فهو يستمتع بما يقولونه عن ابنه الأكبر (ddd)، كان يقول فى نفسه: إنه هو الذى سوف يكون سيد البلاد كلها دون أن يستطيعوا له دفعاً (eee) لأن قلبه ممتلئ

شجاعة ويشع بطولة، إنه فتى الجميع حقيقة، وهو لم يستكمل بعد كل نضجه (fff) وليس الوقت الآن ليقوم بكل أعمال منتو (ggg) ولكنه يجهل ما يحتاجه الجسم (؟) (hhh) وهو يحب الإقدام. إنه الإله (iii) الذى قذف فى قلبه الرغبة للتحرك لحماية مصر من أجله وللمجد (jjj).

وهكذا قال جلالته لمن كان حوله، "فلنعطه الحصان الأقوى فى إسطنبول جلالته، الذى فى الجدران" (kkk) والذى يقولون له: "اعتن به، روضه (lll) وبربه (mmm) وهذبه (nnn) وإذا ما ثار ضدك" (ooo). وعندما عهدوا لابن الملك بأن يعتنى بحصان من إسطنبول الملك، قام بما عهدوا به إليه. رشب وعشتارت (ppp) ابتهجا بصنيعه، بينما يقوم بما يهوى قلبه، فهو يربى الخيول التى لا مثيل لها والتى لا تتعب عندما يطلق لها الزمام والذى لم يغرق فى عرقه عندما يجرى طويلاً.


هو استقر بمنف فى سرية (qqq) وتوقف فى مذبح (؟) هو رام آحت (rrr) وأمضى به بعض الوقت لكى يقوم بعدة جولات (sss) لكى يتأمل ترتيب هذا المذبح (؟) خوfo ولخفرع (ttt) له الحياة. وتولدت فى قلبه الرغبة فى إحياء أسمائهم (uuu)، (مشروع) وضعه للأبد فى قلبه كأمنية (vvv) حتى يستطيع أن ينفذ ما قرره له والده رع (www).

وبعد ذلك، جلالته قام بالظهور كملك (xxx)، والعظيمة احتلت مكانها على جبينه، وصورة رع استقرت فى مكانها، والبلاد كما كانت سابقاً فى سلام تحت حكم سيده (yyy) حكم القطرين وكل البلاد الأجنبية تجمعت تحت نعاله.

وهكذا تذكر جلالته المكان الذى أحس فيه بالسعادة (zzz) بالقرب من أهرام حورام آحت (aaaa). أمر بتشيد مذبح. لوحة نصبت به من الحجر الأبيض، ونقش به الاسم الكبير (bbbb) خبرورع محبوب حورام آحت فليعط الحياة للأبد (cccc)

(A) ألقاب نراها على آثار أخرى لأمنحوتب الثاني، راجع:

GLR II, p. 276-84

(B) كلمة  مكشوفة بعناية في كل مرة على اللوحة (باستثناء خرطوش أمنحوتب الثاني)، بلا أدنى شك في عصر العمارنة. قارن لوحة مدا التي عانت من نفس المصير، راجع (4) Kuentz, *BdE* 10, p. 5

(C) عن الدور المتزايد لهورآختي ضمن نظرية هليوبوليس، راجع:

وقارن *ndty Hr-3hty* 4, 1.2 (NE) سوف يلعب هذا الإله دورًا بالجيزة بالاندماج والانصهار مع حورام أخت *Hr- m -3ht*.

(d) الإله الأزلي، اتحد مع أمون فيما يلي من النص (1.7).

(e) *Ds.f* جاءت مع نسو *nsw* التي تسبقها مباشرة. والتعبير قليل الفائدة هنا، ولكنه ربما تأثر بالتعبير المستخدم دومًا: *nsw ds.f* أو *hm.f ds.f*

(f) غياب حرف *n* من صيغة *sdm.n.f*، ربما نتج من التبعية الطويلة للحرف في الماضي، راجع Gradiner, *Grammar*, 487, p.185- 202. والمؤلف في ص ١٩٠ بخاصة يستشهد بنص هذه اللوحة الذي يذكر أقدم استخدام لهذا التعبير بواسطة الملك، راجع كذلك: (4) Lefebvre, *ASAE* 51, p. 181.

نلاحظ هنا أن ماعت معتبرة ابنة الأزلي، مع أنها عادة توصف بأنها ابنة رع، راجع: Grdseloff, *o.c.*, p. 190 يوجد بعض الدمج بين أمون الأزلي ورع نفسه في هذا النص.

(h) في العديد من الترجمات، نقرأ: "تحت حمايته" كما لو أن *hr* حلت

محل *hr*

بنفس المعنى، نجد في الحقيقة النص يذكر *hr snd.f* (1.4) و *hr*
(1.4) *mrw.f*

و(1.4) *hr mrwt.f* ولكن هنا الأمر متعلق بـ *hr* بمعناها، الفكرة من أول نظرة ربما تصدم لو اعتقدنا في موضوع الملك الذي يحمي بلده، في النص الحالي، يذكر العكس تحالف البلاد الخاضعة.

(i) عن استخدام مشابه لفعل *snsn* مع شعيرة التتويج، راجع:

Camino, *Literary Fragments in the Hieratic Script*, p. 36.

يمكننا مقارنة قائمة التيجان التي تلت مع التاج المذكور في نص تتويج حتشبسوت على المقصورة الحمراء. وحتى نرى هذا الأثر منشورًا، راجع:

Gitton Negroni et Yoyotte, *La chapelle royale, Kêmi* 19, p. 308-9.

(j) \$nty : عن هذه الكلمة، انظر دراسة هورنونغ عن علاقات الملك بالآلهة:

Hornung, *MDAIK* 15, p. 130; d. *Der Mensch als "Bild Gottes" in Ägypten*, p. 134-7.

يمكن أن نقرب هذا من فقرة في نص مشابه على لوحة عمدا:

Kuentz, o.c., p.2: *sh^cn.(i) hr nst hnty.i nh tp t3*

"لقد عملت (أي الإله) على أن يظهر على العرش ممثلو الحي على الأرض" من وجهة نظر تتعلق ببناء الجملة، يجب أن نفهم *hft wd / ir ntrw / Imn* *p3wty t3wy* كما هو الأمر معنا بعد ذلك *mi š^ct.n / nb ntrw / Imn-R^c-&m* (1.10). اسم الإله موضوع بعد النعت الذي يصفه وليس "أوامر الآلهة" كما

ترجمها سليم حسن 132, p. 37, ASAE Hassan,

(k) أهمية دور منتو، راجع بهذا الصدد

Van de Walle, *CdE* XIII/26, p.252-4

و Decker, *Die Physische leistung pharaos*, p. 30 وكذلك:

Bissen de la Roque, *BIFAO* 40, p. 1789. نجد بعد ذلك *k3t nbt*

nt Mntw , *mi Mntw m wsrww.f* , *mi Mntw m hkrw.f* , *k3t Mntw*

ونفس الجمل نراها في نصوص أخرى بأسلوب ملحمي على سبيل المثال:

iw.f shm mi و *phty.f mi Mntw m 3t.f* Kuentz, *MIFA* 55, p. 214

Mntw m prw.f : p. 222

(L) يعنى ست. وهنا أحد ألقاب الإله، راجع:

Te Velde, Seth, *God of Confusion*, p. 28

مقارنة الملك والإله ست نراها بكثرة في نصوص الدولة الحديثة راجع:

Te Velde, *o.c.*, p. 71

فهو هنا في مكان والتركيز على الناحية الحربية للملك.

(m) حرف الـ *msm* خطأ هجائي جاء بدلاً من كتابة حرف *n*

r نفس الصيغة كما في الجملة السابقة، صيغة وصل.

(n) *ḥw* الكلمة من الصعب فهمها بدون المتمم الصوتي، ومجمل












الجملة بطريقة عكسية: "الذى لا يوجد له ثان ضد أعداء حورس" (ترجمة سليم

حسن) و"لا يوجد له منافس مثل حورس" (ترجمة هلك) فلو وضعنا جانباً ترجمة



فاريل التى لا تتماشى مع النص لأننا لا يمكن أن نعطي لحرف الجر *r* ، وظيفة

المقارنة هنا بعد أول ركن في الجملة لعل الكلمة ترجمت كما لو كانت *rswt* (سليم

حسن) وبمعنى ضحايا وأعداء (Faulkner, *Dictionary*, p. 152) ولكن

الحقيقة تعبير
 ٢٢٢٢    
 ٢٢٢٢  []  []  , (Urk. IV, 1662)
 (Urk. IV, 1664) ، راجع كذلك:

"الأعمدة الأربعة التي تحمل السماء". نعتقد أن هنا خلط 𐤀 ، 𐤁 و 𐤂 وأن التعبير كتب بمبالغة في الاختصار وفي شكل 𐤁𐤂𐤁𐤂 وبالنسبة لحورس كإله السماء، فهو أصل محل كلمة *pt* وكذلك *hrt* وهنا لعب بالكلمات أو خلط لهذه الكلمات، مع أن هذه الترجمة مستندة إلى وجود خلط في العلامات لكنها تبدو جيدة. والجملة تعبر عن فكرة شائعة في الكلام الملكي: إنه الملك الذي يثبت حدود سلطته والتي تمتد بشكل لا شك فيه حتى سماء الآلهة.

كما يعتقد بعض المترجمين. هي نفس الفكرة دوماً التي تأتي في مثل هذه
الجمال: فكرة السلطة الكونية للملك. الأمر هنا يتعلق بكلمة *dnit* "تصيب" "قسم"
(سوف نلاحظ مع ذلك المخصص  و  غير معتاد) وليس كلمة *dnit*
بمعنى "سد" "حماية" كما نقرأها في بعض الترجمات.

(أ) عن المجموعة المصورة على أنها إله واحد، راجع:

Met, J. Dorerse, JA 233, p. 187 (9).

(q) حرف *mmmm* في صيغة *sdm.n.f* محذوف.

(r) تركيبة نفي مطلقة للفعل *sdmt.y* ، راجع:

Gardiner, *Gramm.*, § 394, p. 313.

هنا يتوقف النصف الأول من النص الذي هو عبارة عن مديح ملكي والذي هو تطوير واسع للألقاب. نجد به عنصرين أساسيين من جهة التأكيد على الشخصية المقدسة للملكية ولذلك الذي يمثلها ومن جهة أخرى الناحية العسكرية لأمنحوتب الثاني، الملك المحارب المنتصر وهذا السميت المميز لعصره معروف من آثار أخرى، راجع: Van de Walle, *CdE* XIII/26, p. 243-8

وما تبقى ليس من السمات الأصلية في الدولة الحديثة، راجع (*ibid*, p. 250-1) ولكن يجب ملاحظة أن هذا المديح من خصوصياته هذه هو التمهيد للقصاص الذي سوف يأتي والذي سوف يخصص للمهارات "الرياضية" وسوف نرى كم يتعارض هذا مع بداية نص لوحة تحوتمس الرابع (NE 14) التي تؤكد على تقوى الملك.

(s) *H^c.n hm.f m nsw* ، عن هذا الموضوع، راجع:

Redford, *JEA* 51, p. 117, note (4) et p. 118.

يرى فيه المؤلف تلميحًا لاستقرار أمنحوتب الثاني على العرش كمشارك والذي سيتعارض مع ظهوره النهائي كملك (1.26) بعد وفاة والده. واستخدام الفعلين المختلفين، *h^c* ، *sh^c* (L. 26) مستخدمان للتدليل على هذا الاستنتاج. ونخضع هنا لهذا المعنى أكثر مما هو موجود بين L.11 و L. 26 فهي قضية أمنحوتب كشاب *inpw* و *s3 nsw* و *s3 nsw smsw* وهنا إشارة أكثر على

المشاركة. عن مشكلة الاشتراك في الحكم بين تحوتمس الثالث وأمنحوتب الثاني واعتلاء هذا الأخير للعرش، راجع: Redford, *History and Chronology of Eighteenth Dynasty of Egypt*, p. 18.

Hwn nfr (t) ، راجع:

Redford, *JEA* 51, p. 117 (4); Gardiner, *JEA* 39, p. 16.

عن استخدام هذا المصطلح. المصطلح مأخوذ فيما يتعلق بأمنحوتب الثاني على أنه خطاب والده (1.21) سنلاحظ أن نفس المصطلحات *hwn nfr* مستخدمة فيما يتعلق بمجندي الجيش والجنود الأقل خبرة، الأمر الذي يسمح بوضع عمر تقريبي لهذه الكلمة: راجع Faulkner, *JEA* 39, p. 44، هذه الملاحظات نذكرها عندما نترجم *hwn nfr* ببساطة بمعنى "شاب"

(u) انظر: Faulkner, *Dictionary*, p. 16; *Urk* IV, 160,7 حيث نجد نصًا مشابهًا تمامًا فيما يتعلق بتحوتمس الثالث:

(v) لو أخذنا بفكرة الاشتراك في الحكم، ربما اعتلى أمنحوتب الثاني العرش في سن الثامنة عشرة وحكم بعد ذلك بأعوام قليلة بمفرده بعد وفاة والده:

Redford, *JEA* 51, p. 122

(w) راجع ملاحظة رقم k. 

(x) *Pg3*: ساحة القتال أكثر من ترجمتها بحلبة، كما تترجم أحيانًا، وعن معنى الكلمة، راجع: Sauneron, *RdE* 15, p. 51-3; Decker, *o.c.*, pl. 63 et note (450)

(y) *PN* ليست مستغربة بعد كلمة *ms* لأن الأمر لا يتعلق بقضية الجيش. يمكن أن نعتقد بأن الضمير المتصل f هنا حذف أو مفهوم ضمناً، الأمر الذي يجعل النص مفهومًا أكثر (كلمة بكلمة) "في جيشه اللجب هذا" ووجود الجيش عند استكمال

الملك لبراعته الرياضية نراها في أماكن أخرى: راجع منظر رمى القوس لأمنحوتب
الثاني على لوحة الكرنك *ntr nfr wsr m ʿwy.f m-b3h mšʿ.f*

(z) مكان عام للمديح الملكي: انظر على سبيل المثال لوحات أمنحوتب
الثاني في عمدا والفنتين "Urk. IV, 1290, 3-4 : *nn ith pdt.f m mšʿ.f m*
hk3w h3swt. wrw nw Rtnw وبالمثل بالنسبة لسنوسرت الأول (في قصة
سنوهي). هنا المبالغة في المديح والثناء، لأن الملك ليس فقط يستطيع أن يستخدم
القوس ولكنه ليس في حاجة أبداً لأن يشده؛ لأن سهامه تتطلق وحدها، راجع:
Decke, o.c., p. 114-7. الذي جمع عدة أمثلة. سنلاحظ أن هذا الموضوع
موضوع الملك القادر على أن يشد قوسه موجود في الملحمة اليونانية، وهكذا
أوليس أمام الطامعين (هوميروس وأوديسة) 23-404.XXI.

Shs (aa) مستخدمة للتعبير عن الجري على الأقدام، وهذا الفعل ليس شائع
الاستعمال. في مثل هذا النوع من النصوص نقارن الجملة بفقرة من نص سنوهي
يذكر سنوسرت الأول: راجع Decker, o.c., p. 62-3. رغم شكل الجملة:
"لا يلحق به أحد في العدو"، لا يجب أن نرى في هذه الجملة إشارة لسباق والملك
يتقدم الآخرين "من الرياضيين" لا يتعلق الأمر هنا سوى بأسلوب للتعبير عن تفوق
الملك وصفاته الجسمانية القوية التي لا شك فيها.

(bb) الفقرة الخاصة بالإبحار تثير بعض المشاكل أمامنا، من باقى النص،
نفهم أنه النص الوحيد من هذا النوع، حيث الملك يقود المركب بنفسه، يجب أن
نفهم أن الملك يمسك المجداف في مؤخرة المركب (عن معنى *wsrw* و *hni* راجع
Decker, o.c. p. 74-5) وإلا فباقي النص يصبح غير مفهوم. في الحقيقة الأمر
هنا يتعلق بالتجديف، لا نفهم كيف يأتي عندما توقف فريق التجديف أن يتقدم بمفرده
بمجداف واحد، وبمركب يقودها مائتان من المجدفين. مؤكد أن النص به نغمة
البطولة، ويدلل على القوة غير العادية للملك. ولكن برغم المبالغات، فإنه لم يقع في
الوهم والخيال ومن هنا وجب تفسير هذه الفقرة بشكل مرن.

(cc) *M š3ty n s* كلمة *š3ty* غير موجودة في *Wb* ومفهومة بمعنى فريق الأسطول (وحرف *m* بمعنى "مع") سواء بمعنى مصطلح يشير للملك كقبطان (مع حرف *m* للتشبيه والتمثيل): راجع Decker, o.c., p. 75-6 الذى يرى فيها إضافة واسماً مضافاً ولكن للأسف حتى الآن لا نجد نصوصاً مشابهة تقدم سياقاً أوضح. وعلى كل حال فالأمر يتعلق بأسطول كبير لأنه يضم مائتين من البحارة على متنه كما يقول لنا النص. يمكننا أن نتساءل إذا ما كان يجب أن نأخذ هذا الجزء من النص بشكل حرفي أو إذا ما كان العكس، فلا يجب أن نرى فيه بعض المبالغة الخاصة بتضخيم القوة البدنية للملك. فى الحقيقة، فرق التجديف بالمراكب عادة ما تكون صغيرة

Säve Söderberg, *The Navy of the Eighteenth Dynasty*, p. 78.

نلاحظ مع ذلك وبدون استخلاص نتائج كذلك أن مائتين هو عدد الرجال الذين يشكلون حملة (*s3*).

(dd) *sfh.tw* نلاحظ أن الفعل هنا فى صيغة غير شخصية، مستخدم فيما بعد مع ما يتعلق بالملك: *sfh.n.f mni.f bik* والفعل له معان عديدة، وهو مفهوم بشكل مختلف وأحياناً بشكل متناقض من قبل المترجمين المختلفين. أول معنى هو ذلك الذى "فك" "حل" (*Wb*, IV, 116) وهو يستخدم مع الإبحار "أرعى القلاع" ولكن لعدة أسباب هذا المعنى لا يستقيم، أولاً من غير المهم فى إطار القصص أن نسجل بدقة الإقلاع، فما يهم المركب التى تبحر وليست تلك المتوقفة، ولكن الفعل هنا مستعمل فيما يخص الملك. ولكن إذا قيل أن الملك يفك القلاع مرة أخرى بعد انتهاء عمل المجدفين، كان يجب أن تقول أنهم أفلعوا وأن الملك نفسه هذه المرة سوف يفك القلاع. وهذا لا يقال ولا يدخل ضمن منطقة الحكاية. *Sfh* (*Wb*. IV, 117, 1-2) له معنى آخر مأخوذ من "يفك" الذى "أعلن" (على سبيل المثال: "يعلن الحرب" "يضع السلاح للقتال") هنا فكرة مشابهة، وضع الملاحون

مجاديفهم بعد نصف سكونة ثم أطلق الملك المجداف بعد ثلاث سكونات. ربما دارت الأمور بالشكل التالي: جدف الملاحون نصف سكونة ثم تركوا مجاديفهم بسبب التعب، ومنذ تلك اللحظة قاد الملك المركب في اتجاه مستقيم دون أن ينحرف بها وهو يمسك المجداف خلال ثلاث سكونات (إن كان وحده الذي يجدف، فهذا من غير الممكن). هنا قوة الملك (الذي يقود الدفة بثبات) ومقاومته (خلال ثلاث سكونات) وهما موضع التباهى. وبطبيعة الحال يمكننا أن نعتقد أن المركب كانت تهبط ولا تصعد في النيل، فالأمر صعب جدًا في حالة الصعود، حتى في حالة الهبوط في النهر، لا يكفي أن نترك تيار الماء وحده يحمل ويدفع المركب كما يمكن أن نتخيل لأول وهلة ولكن يجب مقاومته والإمساك جيدًا بالمجداف حتى لا تأخذنا الدوامة.

Itw (cc) "سكونة" هو مقياس لطول المسافة البرية أو المائية، للمسافات الطويلة وتقدر عادة بـ ١٠,٥ كم ولكن يمكن أن تصل إلى ١٣ كم، راجع:

Schlott, *Die Ausmasse Ägyptens nach altägyptischen Texten*, p. 120- 69.

وبخاصة Taten, p. 138-43 وكذلك التعليق على الكتاب في:

Graefe, *BiOr* XXX, p. 183- 5.

والذي يذكر بعض الإضافات، Montet, *Géographie* II, p.8 وكذلك:

Gardiner, *Grammar*, § 266, p. 199

يذكرون سكونة صغيرة تصل مسافتها ٢ كم، ويبدو أنه لا يوجد لها إلا مثال واحد، وموضع جدل لأننا لا يمكن أن نخرج بنتائج من حالة واحدة. وإذا ما عدنا إلى لوحة أمنحوتب الثانى لتأكدنا من أن فريق البحارة قام بالتجديف لمسافة حوالى ٦ كم والملك أمسك بالمجداف وحده لما يزيد على ٣٠ كم. والنسبة بين الاثنين ١ إلى ٥ لو أن عمل البحارة اكتمل بالفعل.

إقدام الملك ربما كان أقل مما ذكر. ولكن مؤلف القصة، مع أنه وضع الملك أمام مائتين من البحارة أراد بلا شك أن يوجد فارقاً مهماً بين المسافتين لكي يسلط الضوء بجلاء على القوة البدنية للملك التي تفوق النمط المعتاد للبشر.

(ff) عشرون ذراعاً أو ٥٢٣ م $\times 20 = 10,46$ م.

(gg) استعمال عادى للنفر nn قبل المصدر *irt* Gardiner, *Grammar*, §307, p.231-2


Iri : هنا مستعمل كفعل مساعد أمام فعل حركة فى المصدر (Gardiner, *Grammar*, § 304, p.228; § 331, p. 293 *hr* ، *(it)* ، *m*)

(hh): هنا المعنى العادى *hr nb* كلمة (*hrw*) غامضة ولا يمكن أن نحدد إذا ما كان الأمر يتعلق بالجيش الذى كان موضع الحديث أعلاه عن فريق البحارة الذين فى وجودهم قام الملك بهذه المهارة الرياضية الكبيرة وأمام الجمهور الذى لابد وأنه كان يشارك فى مثل هذه الأنواع من الألعاب العامة، راجع ملاحظة رقم *Tr.n.f (y)* تعتمد على ما سبق ولا يتقدم ما يلى كما يفهم بعض المترجمين.

(ii) على عكس الجملة *nn wa im itH psDt.f* والتي نعرف لها عدة أمثلة مشابهة، ذكر أمنحوتب الثانى الذى يعقد ثلاثمائة قوس، الواحد تلو الآخر ليبرهن على مهارة فريدة (انظر Decker, o.c., p. 116) هنا ليس قوة الملك الخارقة ولكن مقاومته وقوة احتماله المبهرة التى سمحت له بأن يكرر التمرين ثلاثمائة مرة.

(jj) *<Dd> Ii.n.f is Hr* بعد *ii.n.f is Hr* وسوف نكتب المصدر *Dd* المحذوف فى هذه التركيبية الفعلية غير الحقيقية، لأن الأمر هنا يتعلق بجملة غير فعلية، Gardiner, § 321, p. 246 أو بجملة فعلية (Lefebvre, *Grammaire*, §396, p. 201 كما هو الحال هنا.

(kk) Hr.Tn m rdi.n.(i) nn Ir.t(w) بعد <Dd> Hr التي تتقدم الحديث المباشر (ir.t(w)، غير شخص، في شكل مختصر معتاد جدًا، وليس مصدرًا كما يعتقد البعض عمومًا معتمدين على Hr ، فيجب أن نعطيها قيمة معنى التمني. Nn متبوعة باسم مفعول صلة مع الفاعل i. المفهوم ضمناً، أو كما يحدث غالبًا. أخيرًا التعبير rdi m Hr "يأمر" (Wb. II, 468,4) له أمثلة. عمومًا نفهم الجملة كما يلي: "ذهب لعمل (الملك، فاعل) ما وضعته أمام وجوهكم" مترجمين حرفيًا التعبير rdi m Hr . هذه الترجمة تعترضها عقبة كبيرة أوجدها مؤلف اللوحة (أنا) والمشاهدون العرضيون أو القراء (وجوهكم) فالجملة لم تكن واضحة جدًا وخاصة أنها طورت فكرة ليس مصرية خالصة. هذا النداء للقارئ الذي ذكره المؤلف مكتوبًا بشكل سيئ جدًا في القصة. الترجمة المقترحة هنا إذن لديها ميزة عدم فقدان يتسلل القصة ولحذف كل تدخل أجنبي على شخص الملك. وعن الترتيب المذكور، يمكن أن نعتقد في احتمال أنه يتعلق بتثبيت الأهداف لممارسة تمارين الرمي بالقوس. في الحقيقة، نقرأ جملتين بعد ذلك "تحقق من أنها وضعت له أربعة أهداف" وهنا بلا شك الترتيب الذي نفذ.

(LL) &A.f mHyt أو S.f mHyt ، في الحالة الأولى، يجب أن نعطي هنا لكلمة t3 معنى محددًا "أرض" مع أن هذا غير محدد في النص، فربما يجب أن نرى فيها أرضًا مخصصة للتدريبات الرياضية؟ ولكن ربما يتعلق الأمر بكلمة S التي تأخذ أحيانًا شكلًا حديثًا. نلاحظ الاختلاف مع التعبير المستخدم في لوحة تحوتمس الرابع (NE 14, L.5) :  هنا لدينا تجديد جغرافي. وأن نقص هذا التحديد على لوحة أمنحوتب الثاني، فذلك لأن التعبير الوحيد t3.f mhty / š.f يذكر مكانًا محددًا ومعروفًا للجميع.

(mm) Stw m bi3 مساوية dbt nt bi3 ، و hbw n bi3 (حذف) Borucq, ASAE 49, p. 197- 8. وعن معنى bi3 Stt راجع:

Harris, *Lexicographical Studies in Ancient Egyptian Minerals*, p. 57.

الجريدة (السعة) الواحدة أكثر قليلاً من ٧ سم، والهدف المذكور في نقش الكرنك كذلك ذات صلة بتمرين الرمي بالقوس لأمنحوتب الثانى، ويبلغ ثلاثة أصابع في سمكه، وهو مقاس يساوى ما نراه هنا الآن (عن نصب الكرنك، راجع : *Urk IV*, 1322, 2) عن كل هذه المشاكل في الأهداف واسمها ومادتها ومقاساتها سنقرأ باهتمام فقرة؟ الذى خصصها لذلك: Decker, o.c., p. 101-5.

(nn) الأوتاد متباعدة بحوالى ٥٢٣,٠ م × ٢٠ = ١٠,٤٦ م. على الرغم من أن الكلمة غير موجودة في *Wb*، فإن معناها لا يثير شكاً هنا (Barucq, *ASAE* 196, p. 49).

يمكننا تكوين فكرة من استعراض مناظير عديدة عن طريقة نصب الأوتاد والأهداف من فوقها: راجع:

Schäfer, *OLZ* XXXII, 241-2, fig. 5-7 et XXXIV, p. 89-90

(oo) كلمة *htr* صعبة الترجمة. انظر تعليق جاردنر فيما يتعلق بهذا المصطلح في *The Kadesh Inscriptions of Ramses II*, p. 19 وفى الحالة التى معنا الأمر يتعلق بلا أدنى شك بالعربة التى تجرها الخيول (اثنان) ومنها يمارس الرماة فنهم. عدد من المناظر تسمح بتكوين صورة قريبة من الواقع: وهكذا أمنحوتب الثانى على عربة ويشد القوس، راجع: Van de Walle, *CdE* XIII/26, fig.2, p. 246 والنص المصاحب للمنظر (*Urk IV*, 1321, 20) يشير لـ *hr htr*

وهذه الكلمة الأخيرة تشير بوضوح للخيول.

(pp) بخصوص كلمة *h3* تقارن بكلمة *šr*، انظر: Barucq, o.c., p. 196 وفى نفس الجملة وبعد ذلك بقليل، فيما يتعلق بـ *sp w* ولكن لأن الذى قام

بالنقش لم يجد مكاناً فلم يكتب العلامة □ . والتعبير معروف تماماً (Wb. III, p. 436, 12-16) ومناسب هنا تماماً وترجمة فولكنر (Faulkner, o.c., p. 205) "رئيس الرماة" لا يوجد لها داع.

(qq) $r.s : s$ تمثل بلا شك hmt على الرغم من أن هذه الكلمة أبعد في النص. والنص يمكن أن يكون مفهوماً أكثر لو حدد "الوتد أو العمود الأول" أو "الهدف الأول"

(rr) هذه المهارة (اختراق الهدف وخروج السهم من الجانب الآخر) تذكرها جملتان تأتيان بعد ذلك على أنها شيء خارق لم ير من قبل. ولكن هذا الأمر تقليدي في النصوص الملكية، لأن نفس الإبحار قام به أمنحوتب الثاني نفسه في الكرنك (Urk IV 1322,4) وكذلك توت عنخ آمون (Decker, o.c., p. 99) والجملة التي تذكر أن السهم اخترق الهدف، جاءت عن الترتيب المنطقي للحكاية وكان يجب أن تأتي في نهاية النقش، يجب أن نفهم أن التمرين يدور بالشكل التالي: الملك ينطلق على متن عربته ومعه أسهم أربعة: الأوتاد الأربعة تحمل الأهداف الأربعة على خط واحد، ويبعد الواحد عن الآخر بعشرة أمتار. ويتقدم الملك في خط مواز لخط الأهداف، ويرمى سهمًا على الهدف الأول وآخر على الثاني وهكذا على التوالي. والتمرين يحتاج إلى مهارة عالية لأنه في نفس الوقت تستمر العربة في التقدم، ومع السرعة لا يملك الملك إلا وقتاً قصيراً جداً ليعقد سهمًا آخر ويرميه على الهدف، بالنسبة للثنتين الآخرين، بلا شك، هل أخطأهم واستدار ليرميهم ثانية، راجع: Decker, o.c., p. 87-91- et fig. 14 a et b.

(ss) فعل kfa الذي يشير إليه فولكنر (Faulkner, Dict., p. 285) والمرجع الوحيد له هو هذا النص، هو نفسه الفعل الذي يعنى "يستحوذ على، يغتتم" راجع:

Wb II, 121, 3 وهو مستخدم هنا بشكل مصور ليعنى أن الهدف قد أصيب.

(tt) عن استخدام فعل $p3(w)$ كفعل مساعد، انظر: Gardiner, Gramm.,

RdE 4, p. 395 et Weill, §484, p. 84 خاصة

(uu) استخدام مطلق للمصدر ومفعوله يتكون من اسم المفعول الذي يلعب دوراً لصفة، وهو هنا اثنان.

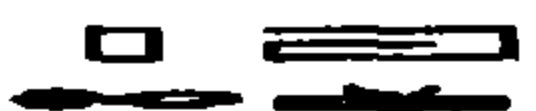
(vv) *Nsw* من وجهة نظر منطقية هي فاعل المصدر *stt* الذي يتقدمه *in* إن لم يتقدمه *wpw - hr*.


(ww) نفس المصطلح مستخدم فيما يخص تحوُّم الرابع، بلوحة الجيزة (NE 14, L. 4)، وهو مستخدم بخاصة فيما يتعلق بالأطفال الملكيين (Wb. I, 96) ونجد أصلاً لغوياً كطريق يشرح أصل الكلمة في:


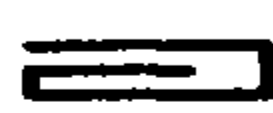
Vandier, *Le Papyrus Jymelhac*, p. 155, et note (131)

(xx) بلا شك شكل مختصر من *sn* في *s* وفيما بعد سوف نرى *st*.

(yy) الفعل *b3k* مستخدم هنا كفعل متعد، ومفعوله هو *st* بمعنى (يجعله يعمل) "يشغلها" (أي الخيول).

(zz) الكلمة يعطيها فولكنر Faulkner, p. 94 بمعنى "يتحكم في" يمكننا أن نتساءل إن كان هناك خطأ في كلمة  نراه أحياناً. ومن جهة أخرى هناك استخدام متعد لفعل *phr* الذي يتناسب مع المعنى هنا: "يغير" "يبدل"، على سبيل المثال في الاصطلاح *phr ib*، انظر: Wb. I, 544, 14 et 545, 1، حرفياً بمعنى "يجعله يستدير" يمكن أن نجد شيئاً شبيهاً بفكرة "يتبدل" و"يعلم" "يروض" لو أن معنى *phr* لا يثير كثيراً من الشك في هذا السياق، كان يمكننا أن نرجع بشكل الكلمة المكتوبة واقتراح تفسير آخر.

فبدلاً من أن نقرأ *phr* باستبدال *h*  (التي جاءت كخطأ ممن قام بالنقش) يمكننا أن نرى هنا فعل *ph(r) h(r)* يعنى فعلاً خماسياً يكون من تكرار الحرفين الأخيرين من جذع الفعل (قارن *pn^cn^c* وانظر الملاحظة (sss) والذي

يمكن أن يحمل معنى "سبب" والكتابة بعلامتي X يمكن أن نفسرها سواء بالخلط بتكرارها مرتين بين  و  (الذي يؤكد القراءة الأولى *phr*) أو بعدم كتابة حرف *r*.

(aaa) حذف المتصل المستخدم للملكية.

(bbb) *Tw sdm.tw* : عن هذا الاستخدام الاستثنائي جدًا للضمير *tw* في مقدمة الجملة، راجع: Gardiner, *Gramm.*, §115A, p. 89 وفي اقتطاعه للنص وضع هلك (*Urk IV, 1281, 14-15*) وضع *tw* بعد *shrw* فلا يمكن تفسيرها.

(ccc) بداية ألقاب تحوتمس الثالث، راجع: *GLR II, p. 255 et 59*

(ddd) فيما يتعلق بالتفريق بين *s3 nsw smsw* (الابن الأكبر الملكى) و *s3 nsw tpy*

(أول المواليد): راجع: Redford, *JEA 51, p. 115, note (2)*

(eee) ترجمة فاريل Varille, *BIFAO 41, p. 36* غير مقبولة من وجهة نظر الأيديولوجية الملكية: لا يمكن أن نقول عن ملك أو أمير ملكى فى سياق نص يمتدحه كهذا النص أنه لن يهاجم الرجل الشجاع ولا المقدام: بل على العكس أنه الحامى. الأمر يتعلق هنا بـ *nn* التى يتبعها مصدر وضمير متصل كمفعول (راجع: Gardiner, *Gramm.*, §307, p. 31) بمعنى "دون أن يستطيع أحد اقتحامه".

(fff) *Hwn nfr* : مستعملة هنا مع أمنحوتب *N s3rt.f* : التعبير مستخدم بخصوص طفل أو مراهق: *Wb. IV, 18, 16; Gardiner, JEA 39, p. 14 et* 16 (h)

وقد درس التعبير: فهو مستعمل بشكل مماثل مع حور محب الطفل الموصوف بـ *hwn*

(ggg) هذا التأكيد يبدو لأول وهلة في تناقض مع ما قيل أعلاه فيما يخص الابن الملكي (L. 11-12): "إنه يعرف كل تمرينات منتو" في الواقع، يجب أن نشير إلى أننا بصدد وجهتي نظر مختلفتين. من جهة، فيما هو مديح ملكي، يمدح الملك القادم فهو يؤدي كل التمرينات العسكرية، ومن جهة أخرى في الحديث الخاص بوالده، يؤكد النص على شبابه الذي لا يسمح له أن يشارك في الحرب التي يعد من أجلها.

Mkh3 ib(t) dt (hhh): الفعل *mkh3* مستخدم غالباً بمعنى مجرد "يحتقر" مع كلمات مثل *dw* و *isft*. بالنسبة لكلمة *Tb (t?)* الأمر ربما يتعلق بالاسم *ibt* "عطشان" (ومنه كلمة بكلمة "لم يهتم بعطش الجسد"). نعطي من ثم بتحفظ معنى أخلاقي لهذه الجملة، كما يفعل المترجمون عادة لهذه اللوحة، ولكن بدون توضيح. هنا ربما فكرة مشابهة *ip.n.f dt.f* (1.12)، رغم شبابه فإن الأمير هو سيد هواياته.

(iii) يمكن ترجمتها كذلك بـ: "هذا الإله الذي...."

N.f (ijz) خاصة بالإله، ويجب وضع *r* مع الأول لكي نعطيه معنى "حتى أن" كما فعل فاريل، الذي لم يستطع أن يدلل على ذلك.

(kkk) وجود إسطنبول في منف يفسر بسهولة إذا ما علمنا أن النقطة العسكرية (*prw-nfr*) كانت قريبة من منف من جهة أخرى هذه المدينة كانت العاصمة الأخرى للبلاد والمقر الملكي على الأقل المؤقت. الملوك لهم أملاكهم بها: انظر على سبيل المثال: *pr 3-hpr-K3-R* و *pr Mn-hprw-R*

المعروفين من بين آخرين على لوحة آي (NE 47) والأمراء، إذا لم يكن الملك نفسه يعيش بها لوقت طويل، فهم يعيشون (الفصل الخامس ص ٢٦٠).

(lll) الفعل *snr* سبب *nri* معروف بمعنى "يرعب" و"يخيف" p. 232. Faulkner, Dict., p. 232. يجعل من هذا الفعل في سياق هذه اللوحة معنى

"يعتني بـ" يبدو باحتفاظنا لهذا الفعل بمعناه الأصلي، يبقى النص مفهوماً: يتعلق باحتجاز الحصان لترويضه وليصبح سيّداً له.



(mmmm) *iTi: انظر Faulkner, *Dict*, p. 304 وراجع كذلك كار: Caminos *LEM*, p. 97, 165 et 308 المعنى: "يجرى ببطء" له أمثلة في نصوص عدة.


(nnn) الشكل الذي نراه في النص للفعل srwx معروف: Wb. IV, 193

(ooo) صيغة غير شخصية بدون ضمير متصل.


(ppp) نكر هذين المعبودين السوريين - الفلسطينيين في اللوحة مهم للغاية، فهذه هي المرة الأولى التي يذكرانها والتي نراها بالجيزة ذات صلة بمنف. هي إشارة على بداية "موضة" الآلهة الأجنبية التي سوف تزداد خلال كل عصر الدولة الحديثة.

ليس عيباً أن نتأكد من أن عبادة هذه المعبودات تجد أول نقطة استقرار لها في منف وربما بدقة أكثر في *Prw-nfr* هذه المدينة وقاعدتها العسكرية والبحرية تنطلق منها البعثات تجاه فلسطين وسوريا، كانت مركزاً عالمياً بامتياز لعبادات جديدة للأجانب. وهذا يسمح لنا بالتالي لنتفهم أكثر وجود حورون بالجيزة (انظر الفصل السابع) ورشب وعشتار موجودان باللوحة بشكليهما المعروفين بهما في مصر والتي لم تكن دوماً هي نفسها بلدهما الأصلية. فهي سادة الخيول وآلهة محاربة بامتياز. عشتار تسكن مع بعل في *Prw-nfr*، عن مشاكل الآلهة الأجانب في مصر ودورهم، راجع: Säve-Söderbergh, *The Navy of the Eighteenth Egyptian Dynasty*, p. 37; Stadelmann, *Syrisch-palästinensische Gottheiten*, p. 56, 101-2 et 147.

(qqq) ترجمة الكلمة غير مرضية تماماً، وتتغير الترجمة من مؤلف لآخر: سليم حسن يترجمها: "عندما كان لا يزال شاباً"، وفاريل يفهم الكلمة على أنها "قصر" و هلك "أطفال". إذا ما صححنا ال  إلى  (ورأينا أن قراءة العلامة

على اللوحة صعبة وأنها تتعلق ربما بوضوح حرف  (يكون لدينا:

(sic). ونحن نعرف التعبيرات 

(Wb. IV, 347, 10)، ومن فعل *i3i* و 

(Wb. IV, 350). وهو بمعنى قريب من فعل (*i3w*)، انظر أيضاً:

المخصص يثير بوضوح مشكلات. ونتساءل إذا ما كان تغييراً لشكل المخلب. ومع ذلك وبرغم عدم التأكد هذا، معنى "بسريرة" "فى الخفاء" دون أن يكون هنا انتقاص للمعنى هو الأكثر قبولاً، وخاصة إذا ما أشرنا للوحة تحوتمس الرابع (NE 14): فى ظل ظروف مشابهة، الأمير الشاب يترك منف ليقوم بجولة فى

الجيزة: وقيل: (L.6): 

هنا هذا هو سمت الجولة الملكية التى تقود الأمراء إلى (أبى الهول).

(III) ترجمنا هنا كلمة *hnw* بمصطلح عام "منبح" وهكذا فى السطور ٢٥ و ٢٧ من اللوحة على الرغم من أن هذا المصطلح لا يعطى بالضرورة فى الحالات الثلاث المشابهة المعنى المطلوب بنفس الدقة. عن نقاش مفصل حول استعمال هذه الكلمة، راجع الفصل السادس، ص ٢٨٦، ٢٨٩، كل أسماء الأماكن بالجيزة مذكورة ومدروسة.

(sss) $pn^c n^c$: الكلمة غير موجودة فى *wb* الذى لم يسجل إلا pn^c (Wb. I, 508-9)، Faulkner, Dict., p. 88 يشير إليها ويعطى هذا النص كمرجع لها. ولها عدة أمثلة أخرى (انظر أدناه). نفهم من جهة أخرى تكوينه: يتعلق الأمر هنا بتكرار الحرفين الأخيرين لينشأ عن ذلك فعل خماسى:

ودرس لآكو تكوين هذا النوع من الأفعال وأورد عدة استعمالات لـ $pn^c n^c$

الفعل به تكرار ومضاعفة: "يجعله يلف ويستدير" و"يجعله يلف عدة مرات" وليس "أسرح ولم يسرح" كما ترجمها فاريل Varille, BIFAO 41, p. 37 ونلاحظ أن الفعل مستخدم بشكل متعدد.

Hnw pn n Hnm-Hwfw H^c.f-R^c (ttt)

نلاحظ هنا ببساطة المفرد *hnw PN* متبوع بمضافين غير مباشرين، اللذين يؤديان لترجمة "هذا المذبح لخنوم خوfo ولخفرع" وليس مذبح الواحد ومذبح الآخر. عن أسلوب قسم هذا الاسم، راجع الفصل السادس، ص ٢٨٨ - ٢٨٩.

(uuu) عن وجود أو بالأحرى عدم وجود عبادة الملوك القدماء على أيام الأسرة ١٨ بالجيزة، راجع الفصل السابع، ص ٣٢٢ - ٣٣٣.

(vvv) هذا موضوع تقديم: "فى قلبه ولدت الرغبة لإحياء أسمائهم" والتي يجب أن تؤخذ على أنها مقدم لـ: "مشروع دنيوى..". حتى يعطى معنى حقيقياً لهذه الفقرة (ترجمة سليم حسن التى تقطع الجملة بعد كلمة "قلب" وفان بو وال التى تفهم: "قلبه سيرغب فى عمل إحياء لأسمائهم التى فى قلبه" لا تتماشى كذلك مع السياق).

Hr.f ربما جاءت بدلاً من *hrt.f* (Wb. III, 319, 10-13) وبالنسبة لـ *hr ršwt*

يمكن أن نأخذها بمعنى مجازى (قارن التعبير).

(www) هذا يعنى منحة من الملك. هنا نوع من التشابه مع الأحداث التى تقصها لوحة تحوتمس الرابع (NE 14) كما لو كانت الملكية لن تكون من حق الأمير، ولكن دائماً اعتبرت كعطية إلهية حتى عندما يكون اعتلاء العرش شرعياً. (xxx) انظر الملاحظة (د).

(yyy) ضمير متصل جمع *sn. T3*. أداة جمع.

(zzz) نفس المصطلح مستعمل فى ناووس أمنموس (NE 2, 1.4) فى لوحة تحوتمس الرابع (NE 14, L.5).

(aaaa) *Mrw Hr-m-3ht* تعبير مختصر، نتفهمه من ناحية القواعد مع ذلك على أنه "الأهرام وحورام أخت" وهكذا فعل بعض المترجمين، انظر الفصل السادس، ص ٢٨٩ - ٩٠ لمزيد من النقاش حول هذا التعبير.

(bbbb) *Rn wr* الاسم الكبير، أى البروتوكول الملكى يتكون من خمسة أسماء للملك، انظر: Gardiner.

(cccc) لدينا هنا بشكل ما مرسوم تأسيس المعبد (وهذا ما تشير إليه كلمة *hnw* فى استخدامها الأخير) الذى أسسه أمنحوتب الثانى، ولوحته هذه التى درست، وأكثر من ذلك، وبفضل النعت "محبوب حورام أخت" نعرف لأى من الآلهة قد كرس المعبد.

عن مغزى اللوحة عمومًا، ونحتها وسبب تشييدها، انظر الفصل الخامس.

NE 7: لوحة صغيرة لأمنحوتب الثانى

لوحة مقوسة فى أعلاها من الحجر الجيرى، ارتفاعها ١,٥١م وعرضها ٠,٨٦م وارتفاع القاعدة ٠,٤١م، وهى حاليًا فى حالة سيئة جدًا من الحفظ، مع أنها كانت كاملة لحظة اكتشافها، آثار الألوان (الأصفر والأزرق) التى كانت موجودة آنذاك اختفت. اكتشفها سليم حسن عندما حفر معبد أمنحوتب الثانى خلال موسم ١٩٣٦ - ١٩٣٧. بالموقع فى الجدار الشمالى للمعبد غرب اللوحة الكبيرة لأمنحوتب الثانى.

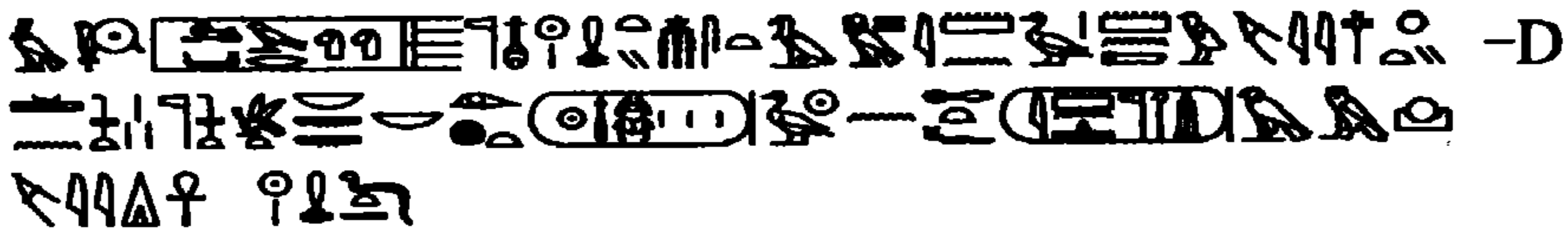
التاريخ: عهد أمنحوتب الثانى

أهم المراجع: S. Hassan, *ASAE* 38, p. 53-61; S. Hassan, *The Sphinx*, p. 186, *Le Sphinx*, p. 115; *The Great Sphinx*, p. 33 et p. 79-83 et pl. XXXIX; Helck, *Urk. IV*, 1285-1287; M. et J. Doresse, *Le culte d'Aton sous la XVIII dyn. Avant le schisme amarnien*, JA 233, p. 188.

القمة المقوسة: (بالنقش البارز بالنسبة لجسم اللوحة نفسه).

"حورس الثور القوى، قوى البأس، الإله الطيب، سيد البهجة.. الحياة والسلطة، ملك مصر العليا والسفلى، سيد القطرين، عاخير ورع، ابن رع، محبوبه، أمنحوتب الحاكم المقدس فى هليوبوليس، محبوب حورام أخت (أ).

(أ) على الرغم من وجود "ذلك البحدثى" فإن اللوحة مهداة مثل السابقة تمامًا لحورام أخت الذى يقف أمنحوتب الثانى تحت حمايته.


D - 

(أ) نلاحظ أن كشط اسم آمون كان ينسى فى بعض الأحيان.

"حورس الثور القوى- عظيم البأس، الإله الطيب، شبيه رع وريث حور أختى، ابن آمون، محبوب منتو، حامى ملك الآلهة، ملك مصر العليا والسفلى، سيد القطرين، سيد عمل الطقوس عاخير ورع، ابن رع من جسده أمنحوتب الحاكم المقدس لهليوبوليس، محبوب حورام أخت فليعط الحياة (مثل رع للأبد)".

E- قرص شمس مجنح.

F- 

(أ) علامة  مكشوفة من الجانب الأيمن "ذلك البحدثى، الإله الكبير، فليعط الحياة".

G- منظران لأبى الهول رابضان على قاعدة مرتفعة ذات كورتين، فى حالة سيئة من الحفظ، مهمشة بلا شك.

H- 

(أ) شكل غير معتاد

"فليعط كل الحياة والصحة حورام أخت، الإله الكبير (أ)"

(أ) النعوت الموصوف بها حورام أخت *Hr-m-3ht* جمعت ودرست معاً في الفصل الخاص بالآلهة والعبادات (الفصل السابع، انظر ص ٣١١). في دراسة الوثائق التي ستأتى سوف لا نحيل القارئ للتحليل عند كل نعت.

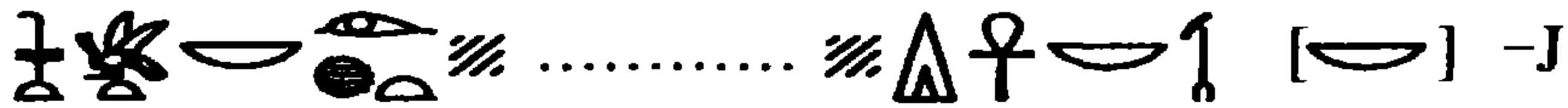


(أ) Ib في التعبير *3wt-ib* محذوف، ربما لضيق المساحة ولكن لم يختلف فيما يبدو، كما أشار لذلك هلك.

(ب) انظر (أ) أعلاه.

"فليعط كل الحياة وكل البهجة حورام أخت، سيد السماء".

I- الملك واقف يقدم القربان لأبو الهول يرتدى ربما تاج خبرش على اليسار مشوه تقريباً تماماً.



"ملك مصر العليا والسفلى، سيد عمل الطقوس ... فليعط كل الحياة وكل السلطة".



بلا شك الخرطوش باسم ملك يشغل الفراغ.

يستكمل كما رأينا على الجانب الآخر.

"ابن رع من جسده .. فليعط (كل) الحياة وكل (الصحة)".

K- نص من أربعة عشر سطراً، حالياً في حالة سيئة جداً، مساحة بارتفاع حوالى ثلاثة أسطر لم تنقش أبداً أسفل اللوحة على قدر ما استطعنا أن نتبين، فلم يكن هنا ثلاثة أسطر مكشوفة كما يقترح سليم حسن (ASAE 38, p. 61) النص

تكرار لسبعة أسطر باللوحة (7) NE 6 ودون أن نؤرخ متأثرين بتاريخ هذه اللوحة يمكننا أن نفترض أنه لاحق لتاريخ اللوحة الكبرى التي نصبها أمنحوتب الثاني.

يتعلق الأمر هنا بنسخة من المديح الملكي، كما تشير بعض الأخطاء وبعض الأشكال المختصرة التي تفسر محاولة نسخ نص موجود بالفعل وربما خوفًا من عدم كفاية المساحة على اللوحة.

NE 8: لوحة "أمير A":

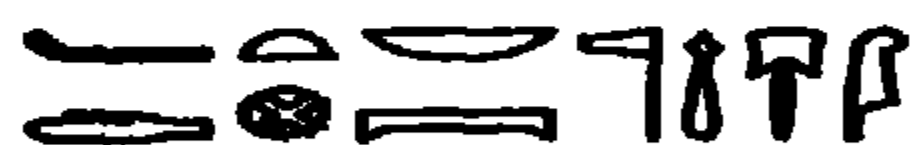
لوحة (8) مقوسة في أعلاها، من الحجر الجيري، وينقصها ركن داخلي أيمن من مستواها العلوي وكل المستوى الداخلي أو نرى بالركن الداخلي الأيسر من اللوحة بعض العلامات التي تبقت من الجزء المختفى، وأكثر من ذلك إذا ما قارنا مقاسات هذه اللوحة مع الأثر المنسوب "لأمير B" (NE 9) والذي هو من نفس النوع تمامًا، نلاحظ أن عرضه مشابه تقريبًا ٠,٩١م و ١م والأولى ٠,٧٨م ارتفاعًا بينما الثانية ١,٧٠م، وبالتالي، يفترض أن مقاساتها متشابهة. كل أجزاء النص مفقودة. منقوشة بأسلوب جيد جدًا، عثر عليها بالقرب من (أبو الهول)، أثناء حفائر سليم حسن، ونجهل المكان المحفوظة به حاليًا، ولم تسجل في سجلات المتحف الدائمة ولا المؤقتة ولم تترك في مخزن هيئة الآثار بالجيزة (راجع ص ٥٨ (١)).

التاريخ: عهد أمنحوتب الأول

أهم المراجع:

S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 187-9 et fig. 39; *Le Sphinx*, p. 116-8 et fig. 39.

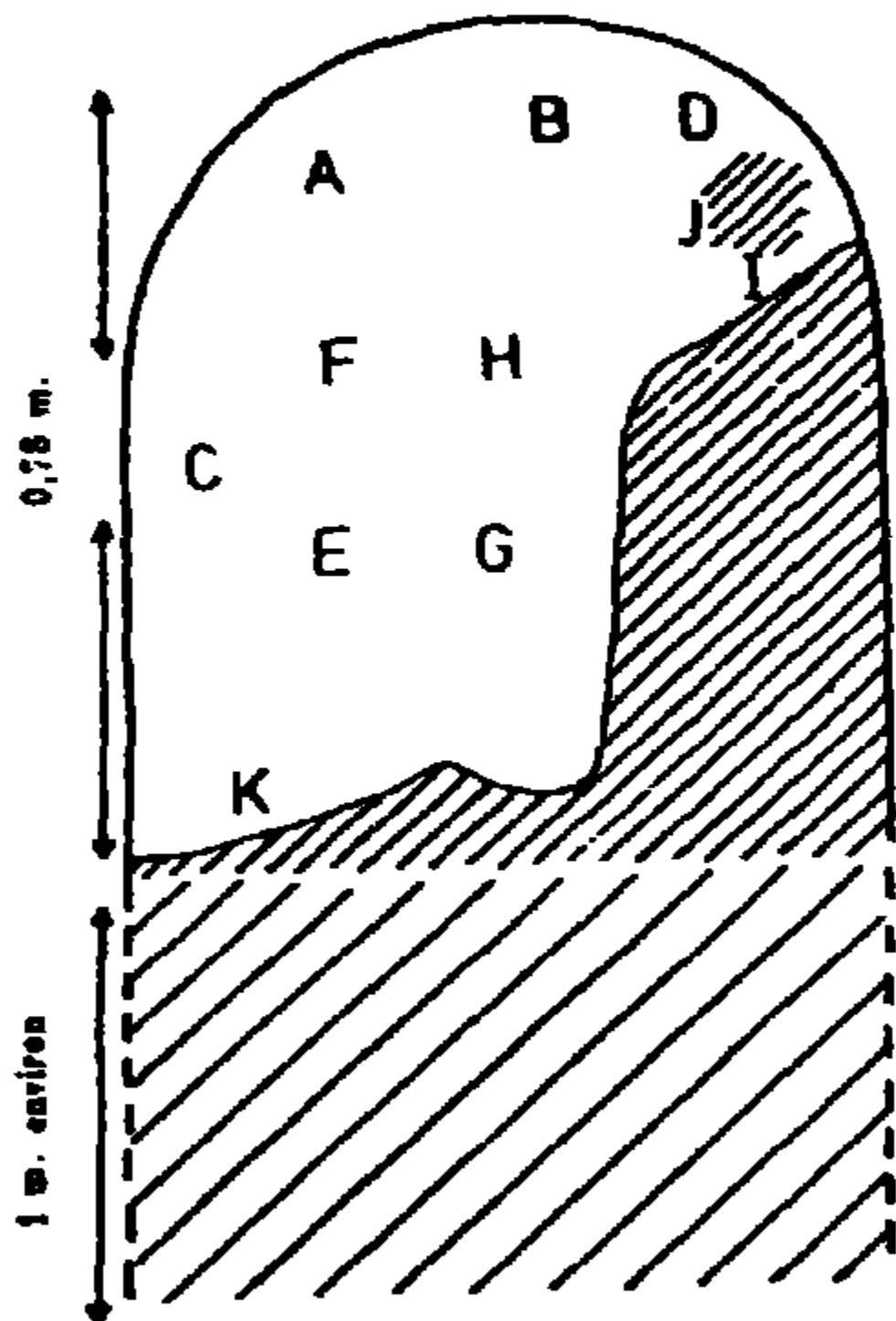
A- صقر ممسك علامة عنخ *nh* بين حوافره.



-B

"ذلك البحدثى، سيد السماء، الإله الكبير، مبرقش الريش."

二 9 12 9 -C



«فليعط الحياة والسلطة مثل رع (أ).

(أ) هذا الجملة بسبب مكانها وحجم العلامات الهيروغليفية تشبه الجملة المنقوشة على اللوحة B الخاصة "ذلك البحدثى".

D- علامات كبيرة نفر  وودجات .

E- أبو هول رابض على قاعدة مرتفعة ذات كورنيش، يرتدى نمسا ويعلوه تاج أنف: انظر صورة مشابهة على لوحة الأمير B (NE 9)

وعلى لوحة أيوتى (NE 38) أو غطاء الرأس هذا ليس شائعاً. يرتدى وجسده مغطى بريش صقر واضح (عن الصور المختلفة لأبى الهول المعنى ودلالته راجع الفصل السابع، ص ٣٠٨ - ٣١٠. فى دراسة الوثائق التالية سوف لا نشير لهذا الفصل عند كل تفصيلى لصورة أبى الهول).



(أ) كِتَابَةُ نَتَجَتٍ مِنَ الْخَلْطِ مَعَ حُورِ آخَتِي

"حورام آخت الذى يسكن (أ) الإله الكبير، سيد السماء"

(أ) عن المصطلح *Stpt* ، انظر أدناه، ص ١٣٧، ١٣٨ ومن ٢٨٦ حيث نجد تعليقاً.

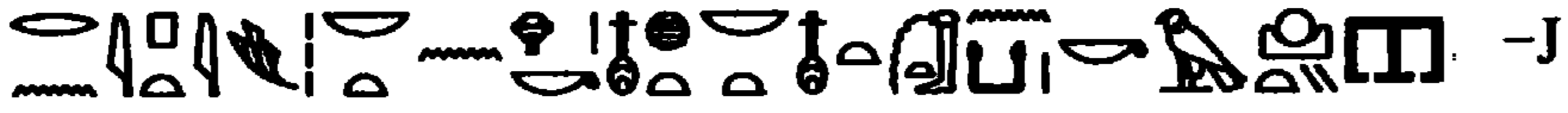
G- بين القدمين تمثال ملكي مغطى الرأس تاج خير موضوع على قاعدة.



"الإله الطيب، سيد القطرين، سيد القوة، عاخير ورع، ابن رع، أمنحوتب، الحاكم المقدس فى هليوبوليس، محبوب حورام أخت (أ)"

(أ) التمثال موضوع هكذا تحت حماية أبى الهول، عن قيمة هذا المنظر، راجع الفصل السابع، ص ٣٠٩ - ٣١٠.

I- بلا شك رأس أمير (عن هذا الموضوع) أدناه، ص ١٠٤ الذى تتدلى منه خصلة شعر الطفولة، على أبى الهول، ومن أمامه آنية بخور فقد حاملها.

J- 

كل الخطر لوجهك الجميل، وكل شىء جميل وطاهر لروحك يا حورآختى (أ)"

(أ) هنا الخلط كامل بين حورام أخت وحورآختى: الحديث موجه لأبى الهول، أى حورام أخت، بينما الذى قام بالنقش كتب حورآختى. نجد بالتالى عدة أمثلة على هذا الخلط الذى سيدرس فى الفصل السابع بخصوص الصلات مع حورام أخت والأشكال الأخرى للمعبودات الشمسية: ص ٣١٦.

هذه الأعمدة الثلاثة الأولى متبوعة بأعمدة ثلاثة أخرى مكشوفة تمامًا، ربما احتوت على اسم الشخص الذى يقدم القرбан. سليم حسن (*The Sphinx*, fig. 39) يشير واضحًا فى الصورة عن هوية هذه الشخصية المدروسة بالاستعانة بالمعلومات التى تمدنا بها الوثيقة NE 9.

K- بقايا علامات من نهاية السطر الأول من النص الذى اختفى.

NE 9: لوحة "الأمير B":

لوحة^(٩) مقوسة فى أعلاها من الحجر الجيرى، مكسورة لأربعة أجزاء، الجزء الداخلى الأيسر عانى من التلف الشديد جدًا، سابقة على اكتشاف الأثر والذى جعل النص غير مقروء، والحفظ جيد. الارتفاع: ١,٧٠م والعرض ١م والنقش ممتاز، عثر عليها بالقرب من (أبو الهول) الكبير أثناء حفائر سليم حسن، نجهل أين هى الآن، انظر ص ٥٨ وملاحظة رقم (١).

التاريخ: عصر أمّنحوتب الثاني.

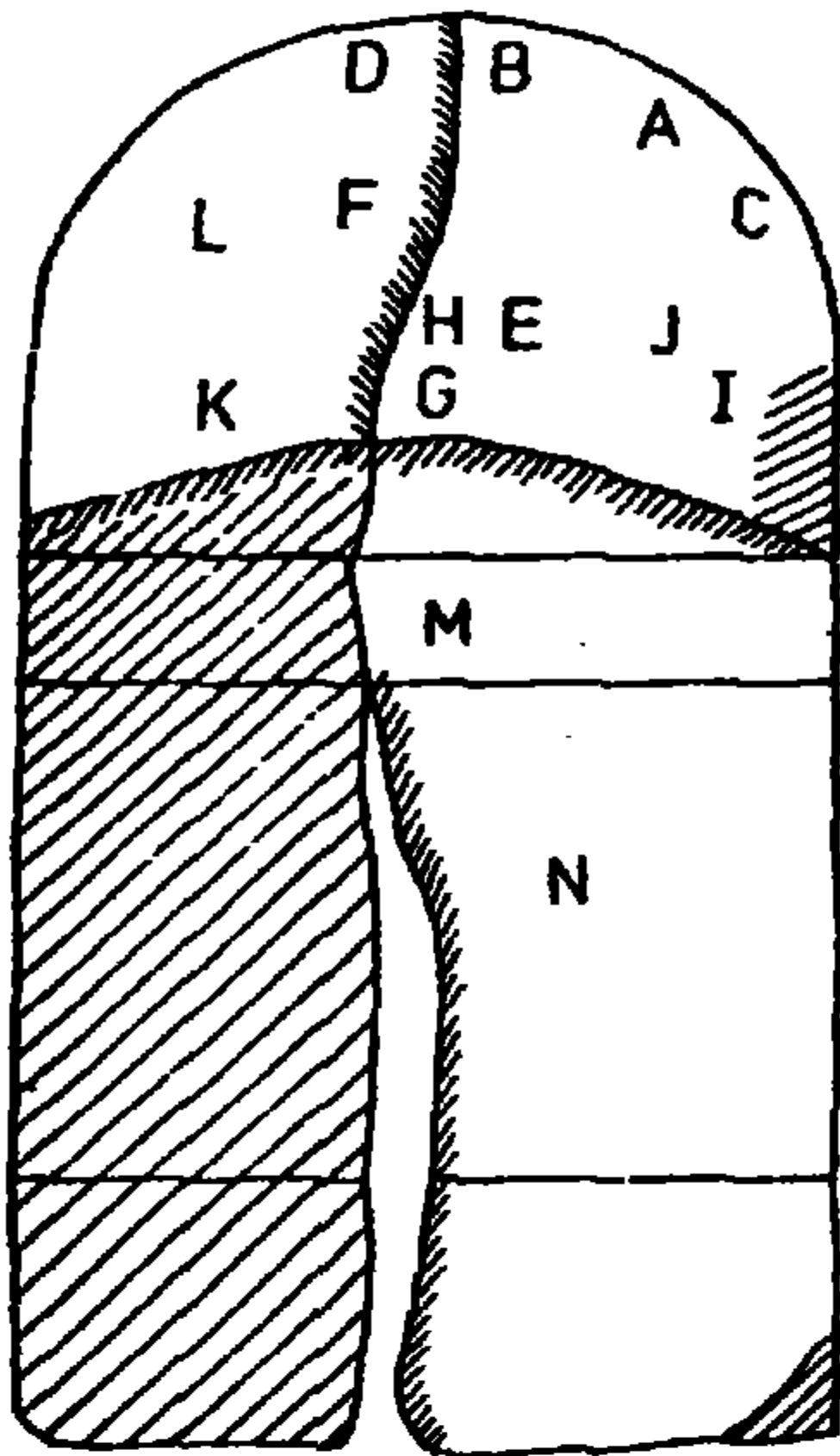
أهم المراجع:

Le Sphinx, p. 116-7 et fig. 40.

S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 187-90 et fig. 40; *The Great Sphinx*, p. 85-7 et fig. 68.

الصور المنشورة في المرجعين الأخيرين، صورة متواضعة جدًا وتشوه العلامات لدرجة تجعلنا غير قادرين على التعرف عليها).

انظر كذلك:



A - صقر ممسك بعلامة عنخ 'nh' بين
حوافره (انظر A و NE 8).

B -

(أ) اللوحة في حالة سيئة جدًا في هذا الجزء،
والعلامات من الصعب قراءتها.

"ذلك البحدثي، سيد السماء، الإله الكبير،
مبرقش الريش" انظر (NE 8, B).

C -

"فلتعت الحياة والسلطة مثل رع (أ)"

(أ) هذه الجملة ذات صلة مثل اللوحة السابقة بـ "ذلك البحدثي"

D - (انظر NE 8, D)

E- أبو الهول رابض على قاعدة مرتفعة. يرتدى النمس يعلوه تاج أنف (انظر NE 8, E) ويرتدى الأورايوس واللحية المستعارة ومزدان بقلادة واسعة وجسده مغطى بريش صقر مفصل (انظر NE 8, E).

F- "حورام أخت"

G- بين القدمين تمثال ملكي يرتدى النمس على قاعدة (انظر NE 8, G).

H-

(أ) غير مقروء.

"الإله الطيب، سيد القطرين، عاخير ورع، (محبوب حورام أخت)"

I- إله (←) يرتدى قرص الشمس المجنح، ممسكاً بالصولجان واس was وعلامة عنخ nh: نجد نفس المنظر لرع حور أختي خلف أبي الهول على لوحة أمنواحو (NE 63). عن هذا كله، انظر، الفصل السابع، ص ٣١٦.

J-

"كلام يقال بواسطة رع حور أختي: يا ابن جسدي، سيد القطرين، عاخير ورع (إنني) أعطيك كل الحياة وكل السلطة وكل الصحة"

K- الأمير تتدلى منه خصلة شعر الطفولة على الجانب الأيمن يقدم باقة من زهور اللوتس لأبي الهول (انظر NE 8, 1) وأمامه خرطوش مكشوط فيما يبدو.

L-

"كل الخضروات لوجهك الجميل، وكل شيء جميل وطاهر لروحك، يا حور أختي (أ)، الإله الكبير، سيد الحب..(ب)"

(أ) هنا خلط بين حور أختي وحورام أخت (انظر NE 8, J (a))

(ب) يوجد تهشيم فى باقى النص الذى يفترض أن يحتوى اسم الأمير.

M- مستوى متوسط يشغل الجزء الذى لا تزال قراءته ممكنة بقرايين متنوعة جبراً: خبز وخضروات ولحوم وأوان، يبدو أن هذه الأشياء لم تكن موجودة على اللوحة 8 NE.

N- تسعة أسطر من النصوص (←).

الثلاث الأيسر غير مقروء، والجزء الداخلى لم ينقش أصلاً، لكى يثبت فى الأرض فيما يبدو.

1

.....

2

.....

3

4

.....

5

.....

6

.....

7

8

9

(أ) بقايا علامة طائر فيما يبدو.

(ب) ممسوحة تقريبًا ربما تقرأ *hm.f* أكثر منها *it.f* كما يقرؤها سليم حسن.

(ج) آثار. (د) بلا شك علامات ثلاث *mm* ؟


(هـ) ربما علامات الجمع الثلاث بعد *hr*.

(و) *Sfit* تقريبًا أكيدة. (ز) ثلاث علامات عالية غير مقروءة.

(ح) علامة مرتفعة (?) مكشوفة تقريبًا.

(ط) ربما *ndm* ؟ (ي) آثار غير أكيدة. 


(ك) المساحة بين  و  فارغة على الأقل لتحتوى مخصص.



(ل) غير مؤكد، علامة رأسية متبوعة بحرف  وتحتة شرط ثلاث.

(م) آثار غير مؤكدة تحتوى على علامتين والمتم الصوتى P طبقاً لسليم حسن.

(ش) علامة  احتمالية جدًا لتلف الحجر الكبير فى هذا الموضع.

(ف) آثار غير مقروءة.


(ق) علامة  نتعرف عليها بصعوبة ربما كانت متبوعة بثلاث شرط الدالة على الجمع (؟).

(خ) آثار، بلا شك  أو  اليد الممسكة بإناء كمخصص معروف لنا.

(ص) آثار: تحت حرف — علامتان (؟) غير مقروعتين.

(ض) حرف  غير مؤكد.

(ن) فجوة مقدارها حوالى أربعة مربعات بها آثار.

(ى) ترمم كحرف  تحت حرف n وربما كانت مخصصاً.

(ر) حرف  غير مؤكد.

(ز) يمكننا استكمالها بكلمة  .

(و) مكشوفة جدًا.

قرايين يعطيها الملك لهور آختى، الإله الكبير، مبرقش الرئيس (أ)
حورام آخت (ب) الذى يسكن (ج) (حتى) يعطى قرايين الخبز والجمعة والماء
والنسيم والبخور والزيوت لوح... بين النبلاء (د)، الذى يدخل بعد جلالتة بدون
استئذان (هـ)، ذلك الذى يحرس ملك مصر العليا والسفلى، المفضل ... الذى
يخرج قبل الكل (و) ملامحه (كلمة بكلمة: وجهه) وهيئته على وجوه الحشد (ز)
... وحديثه (؟) الناس... الصمت والنبوءات (؟) (ج) .. لسيد القطرين (ط) لك
الذى على رأس المشرفين على الخيول (ى) القاضى والحاجب والمسئول عن
وكاهن ماعت (ك) الفم الذى يبيت الطمانينة فى البلاد كله (ل) ذلك المتسامح الذى
ينصت للحديث (ن)... النبيل والعمدة، كاهن سم، المفتش على حجرات
الملابس، الأب الإلهى محبوب الإله (س) الذى يدخل على الأسرار فى المكان
العظيم (س) والذى يصعد بحرية السلم المقدس (ص) ... رجل الاستقامة (؟)

عندما ضاعف الدخول (؟) (ض) طاهر الـدين بالبخور (؟) (خ) ذلك الذى يطمئن ذلك الذى يفرق السماء عن الأرض (ذ) جميل الذراع ليزيد الإله (؟) (ف) يوم الـ (ق)... طاهر الأصابع، المطلع على الأسرار فى قصر بتاح، فى موكب (؟) ذلك الذى خلف الآلهة (و) كاهن السم فى قصر سوكر (هـ) ... فى هذا المكان (لا) لعلكم تمتدحون الملك (؟) سيد الأبدية وآتوم (ث)... البيضة المقدسة خرجت منه (ى) لعلكم تنطقون اسم ... (و)." .

(أ) خلط بين حور آختى وحورس يحدث لأن هذا الأخير فقط هو الذى يوصف بـ "مبرقش الريش"

(ب) حور آختى وحورام آخت معتبران هنا كإله واحد لأننا عندنا *di.f* فى المفرد والـتى تتصل بكل ما قبلها، ومن ثم حور آختى وحورام آخت فى شكل كينونة مقدسة واحدة. عن صلة هذين الإلهين، انظر الفصل السابع، ص ٣١٦.

(ت) *Stpt* : انظر ص ١٣٧-١٣٨ و ٢٨٦.




(ث) *Mm s'hw* : *Urk IV*, 1927, 8, و *špss.kwi mm s'hw*.

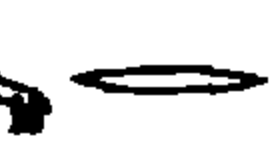
(ج) نقرأ، بكل حذر: *hm.f* أكثر منها *it.f* ، ومع أن قراءة *hm.f* صحيحة يمكن أن يتعلق الأمر هنا بابن ملكى، أكثر منه بموظف كبير.

(ح) ترجمها سليم حسن (*The Great Sphinx*, p. 87): "... برام خنت (Sic)، كل واحد ينظر إليه .." وهو ما يبدو غير مقنع جدًا من جهة فهم النص نفسه وليس من جهة القواعد (فى *hr.f* لو أن الأمر يتعلق بحرف الجر فإن *hr* يجب أن تأخذ المتمم الصوتى الخاص بها *r*). يبدو، برغم الفجوة، أننا يمكن أن نستكمل معنى بين "الذى يدخل بين يدى جلالته" و"الذى يخرج قبل الكل"، هاتان الجملتان المتقابلتان تحددان بشكل ما دور ووظائف الأمير بالقصر ضمن محيط الملك وبين الجمهور، حيث يقوم، فيما يبدو "بالظهور الرسمى، أو الوظيفى".

(خ) يعنى فيما يبدو "ملامحه وهيئته معروفة للجميع". عن *šfyt* ، نعرف تعبيراً مجاوراً حيث *hr* حل محلها كلمة *ib* الجملة بالاسم *š3t* ("الجمهور"، الـ "الحشد") لوجود الـ *t* وليس بسبب الصفة *š3*، يبدو أنه يجب أن نعمل من *š3t* مضافاً مستنداً إلى *hrw* ولكن هذا ربما يكون محل شك بترجمة الجملة التالية والتي لسوء الحظ تثير المشاكل.

(د) ترجمة سليم حسن (*The Great Sphinx*, 87): "يتحدث الناس طبقاً لكلامه وكل واحد يصبح صامتاً عندما يخبر". استحالة قراءة جزء من العلامات بالصورة (التي شوهدت البعثة وجعلت الكثير من العلامات غير معروف) يحول دون عطاء وترجمة".

البداية، ثلاث علامات رأسية، الأخيرة منها تشبه علامة  ثم اسم *pṯ* متبوع بـ  وفجوة بعلامتين أو ثلاث، حيث نعتقد في وجود هيروغليفى رأسى، وبعده علامة .

والسطر ينتهى بـ  ... يمكننا أن نتعرف على ما يبدو أنه متعلق بالكلام والصمت والتنبؤ.

(ذ) "سيد القطرين يتوافق مع لقب سابق اختفى وليس مع اللقب التالى، كما ترجم سليم حسن *Hassan, The Great Sphinx*, p. 87.

(ر) أعطى مكاناً لـ *hry-tp* أمام *mr ssmwt* ، ومن ثم يجب أن نفهم "ذلك الذى على قمة المشرفين على الخيول" (الجمع من *mr* غير موجود وأنشروط الثلاث مع *ssmwt* تستعمل لها ولكلمة *mr* وبذلك يزول الشك). عن لقب *mr* *ssmwt* المعروف جيداً منذ عصر الأسرة ١٨ والذى يقدم وظيفة مهمة، انظر Helck. *Der Einfluss*, p. 59- 62 الذى جمع العديد من الأمثلة و Schulman, MRT0, p. 46-7 et p. 145- 6.

(ز) هذه الألقاب التي تؤرخ بعصر الدولة القديمة، تلك الخاصة بالقاضى، انظر بين مراجع أخرى: Grdseff, *ASAE* 40, p. 194, p. 201 والذي يذكر بعض الأمثلة.

(س) هو لقب ذو صلة كذلك فيما يبدو بالقضاء، وهو شائع فى عصر الدولة الحديثة، ونراه فى حكم ونصائح بتاح حتب (انظر: Zaba, *Maximes de Ptahhotep*, p. 109, 3.

(ش) نظرًا لوجود فجوة تلى ذلك، فمن الصعب فهم نهاية الفقرة Hassan, *The Great Sphinx*, p. 87 قرأ: "لرسول..." قارن *sdm.f mdwt* مع *Urk. IV, 2155: sdm mdwt m pr nsw* يتعلق الأمر هنا بلا شك بصفة قريبة من تلك التى نجدها مع الاصطلاح *w3h ib*

(ص) ألقاب منسوبة لكبير كهنة بتاح فى منف: انظر: Gardiner, *AEO* I, p. 47*-48*, p. 41*-39* فيما يخص *sm et hrp šndt nbt*، *it ntr mry.f* انظر كذلك عن موضوع لقب *sm* مقالة Maystre, *JNES* 8, p. 84-9

(ض) اللقب *hry-sšt3 n St-Wrt* "المشرف على الأسرار فى المكان الكبير" (أى المقصورة) معروف وشائع ضمن ألقاب كبار كهنة بتاح بمنف: راجع أمثلة فى:

Anthes, *Die Hohen Beamten Namens Ptahmouse in der 18. Dynaste*, *ZÄS* 72, p. 61.


نجد هنا اختلافًا مع *hry-sšt3 n St-Wrt* ، *k hr* ، حل محلها *hry* ولكن لم تغير فى المعنى شيئاً.

(ط) كلمة بكلمة: "متحرر الساقين فى اتجاه السلم المقدس" وتوضع بمحاذاة الجملة السابقة: يتعلق الأمر بجزء من مكان مقدس حيث تصله فقط أرواح كبار الموظفين.

(ظ) يتعلق الأمر بالافتخار بوضع الشخص وعدله، ولكن لا نرى لأى وظيفة تحديدًا يلج في المصطلح *hmt.n.f inw*

(ف) التعبير $w^c b^c w y$ عادى، يبدو أنه يجب قراءة المربعين التاليين بـ $hr shtp(y)$

هـ والعلامة غير مقروءة ولكننا نميز حرف p أسفلها والمخصص هـ الذى يصور اليد التى تقدم الشئ نفسه، وإذا ما كانت القراءة لا تزال محل شك فإن المعنى مستقيم ويتوافق مع النعوت والمديح الذى يلى ذلك.

(ق) "ذلك الذى يفصل السماء عن الأرض" نعتقد بطبيعة الحال فى؟ كل الألقاب هنا التى يحملها الشخص ذات صلة بالإله بتاح، فيجب أن نرى فيها تعبيراً غير مباشر عن نعت بتاح بوصفه إله خالق. يجب أن نقارن ذلك مع فقرة فى ترنيمة بتاح فى برلين، انظر: Sandman, *The God Ptah*, p. 32 الذى يستشهد بالجملة التالية: "هو (بتاح) الذى رفع نوت و(مدّ) حب". نعتقد أيضاً فى الكتابة البطلمية لاسم بتاح  وأشكالها المختلفة (على سبيل المثال:

Fairmen, *ASAE* 43, p. 204

(ك) يقرأ ربما *nfr rmnwy hr shkr ntr* مع إحلال لعلامة *ntr* التي تقطع الفعل لجزئين، وهجاء مختصراً من كلمة *sXkr* قارن مع

[illegible]

Gardiner, AEO I, p. 41*

(ل) يتعلق الأمر هنا بطقسة تقام يوم عيد فيما يبدو: *hrw* واسم العيد لسوء الحظ في الفجوة المفقودة.

ms ntrw & *st3*

(و) اللقب الأول شائع في ألقاب كبير كهنة بتاح (انظر

(هـ) اندماج بتاح مع سوكر هو الأكثر شيوعًا: انظر Sandman, o.c., p. 123 sq وعن لقب كاهن سم مع الإله سوكر، يمكن أن نرجع إلى Maystre, JNES 8, p. 84-9

(لا) يمكن أن نستكمل الفعل *nm* (يا من يمرون) في هذا المكان (؟)، فلتمتدحوا... وبعد ذلك "لعلكم تتطقون اسم..."، نوع من "النداء" على أشخاص ألقابهم اختفت.

(ى) أى الأمير، تعبير مشابه: *swht ikrt*، مستخدم فى لوحة الأمير أمنحوبى (انظر NE 10, p. 109 *swht dsrt* عن هذا الشخص. نلاحظ كذلك على لوحة أمنحوتب الثانى، *šwbt T srt* L.8 إشارة للأمير. واللقب *s3 nsw* الذى يأتى ليؤكد بشكل لا يقبل الشك الميلاد الملكى لشخص مفقود هنا (جزء كبير من النص مشوه بالمستوى العلوى)، وجود مصطلحات *swht ntrt* إشارة فى صالح القول بشخصية أمير هنا. الاحتمال هنا قليل أن ينطبق على موظف وإن كان كبيرًا، كأن يكون كبير كهنة بتاح.

(ن) هنا ربما يبدو اسم شخصية مهمشة فى المستوى العلوى ورغم هذه الفجوة وحالة الحفظ المتواضعة للوحة، فإن هذه الأخيرة تمدنا بعدة معلومات. الألقاب الطويلة هى لشخصية مهمة جدًا والتى كانت تحمل ألقابًا مدنية (ألقاب قاضى) وعسكرية (*hry-tp mr ssmwt*) فقد كان ملحق بعارة بتاح وسوكر). وتمتع بنعوت مديح تشير لمرتبته بالقصر وطبقًا للنصوص الدينية نتأكد أن هذا الشخص مارس وظائفه بمنف. وفى ظل غياب لقب *s3 nsw* نعتقد بوضوح فى موظف كبير ربما كبير كهنة بتاح (*wr hrp hmw*) مع أن هذا اللقب لم يظهر (ولكنه ربما كان فى الجزء المفقود). وجود نعت *swht ntrt*، وشعر الرأس (ضفيرة منسدلة على الجانب الأيمن وليست مثل شعر كبار كهنة بتاح) وبخاصة

وجود لقب *s3 nsw* على لوحة الأمير أمنموبى، مع وجود بعض أوجه الشبه (عن هذه المقارنة وحدودها، انظر أدناه، ص ٢٦٥ - ٢٦٦) تجعلنا نفضل القول بشخصية أمير هنا، وبدقة أكثر، ابن أمنحوتب الثانى لأن تمثال هذا الأخير هو الذى وضع بين قدمى حورام أخت والذى يقدم له الشخص القربان، ربما كان الأمير كبير كهنة بتاح، ربما: نعرف أمثلة أخرى لأمرء شغلوا هذه الوظيفة، انظر: Redford, *JEA* 51, p. 111

ولكن ليس هذا ملزمًا (انظر Maystre, *JNES* 8, p. 85 ويشير هذا الأخير إلى أن بعض الألقاب الدينية يمكن أن تفصل وخاصة ملك الخاصة بـ *sm* و *wr hrp hmw*)

نلاحظ كذلك أن اللقب، إذا ما كان قد حمله الأمير، لكان وجد مكملًا لتلك الألقاب فى السطر رقم خمسة: *sm hrp šndt nbt it ntr mry.f*

Redford, *JEA* 51, p. 115 يقترح أنه يتعلق ربما بالأمير الملكى أمنحوتب ابن أمنحوتب الثانى، كاهن السم *sm* المعروف من عدة وثائق، يمكننا أن نوافق على هذا الافتراض المهم والجذاب ولكننا لا نملك أن نؤكدده نظرًا لنقص الأدلة.

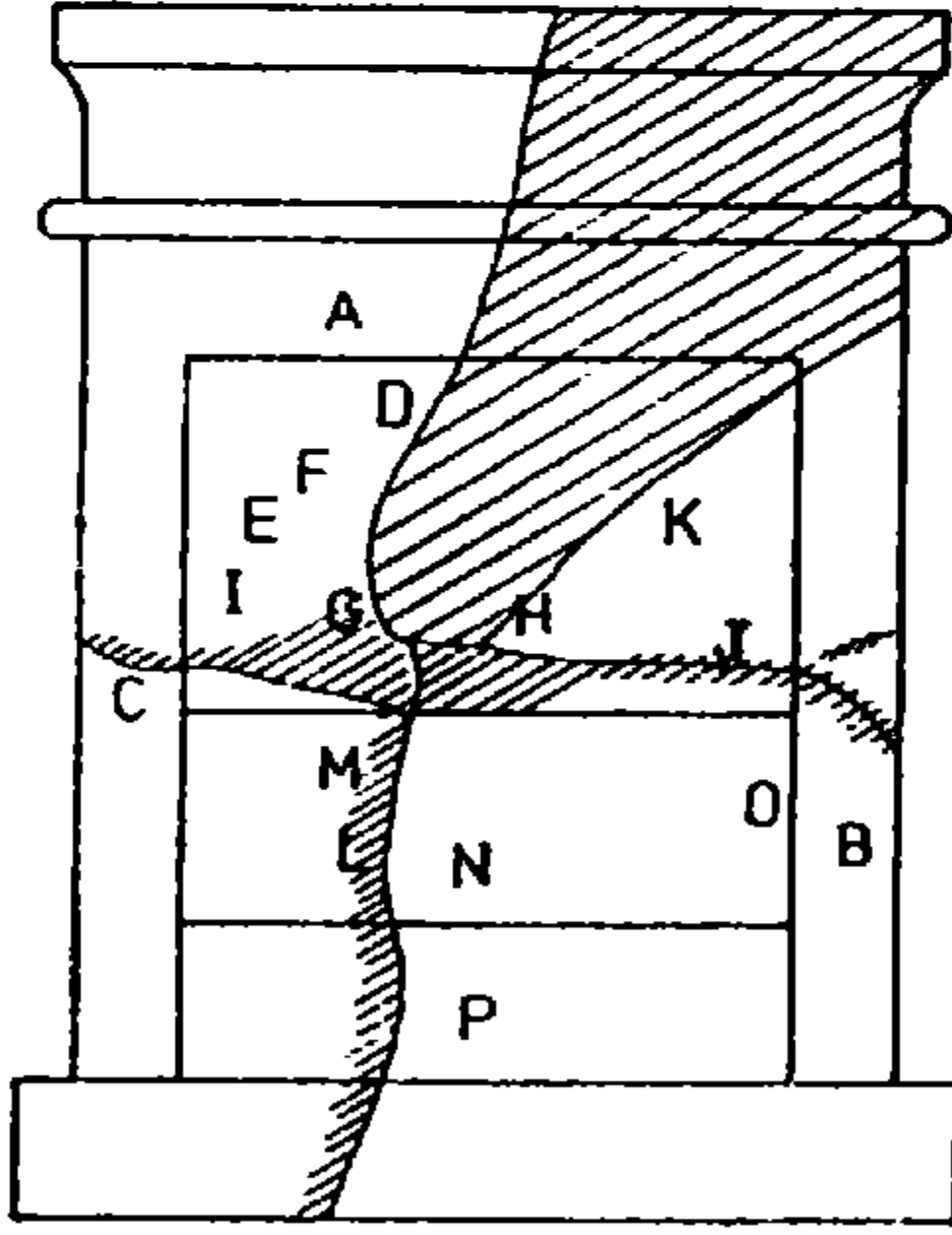
NE 10: لوحة الأمير أمنموبى ("الأمير C"):

لوحة من الحجر الجيرى فى شكل طاووس، ذات عمق بسيط ويعلوها الكورنيش مكورة لعدة قطع: وجدنا منها أربعًا. الركن العلوى الأيمن مفقود. المقاسات غير معروفة، ربما تقارب السابقتين أو أقل قليلًا والنقش بارز وممتاز ولكنه مهشم فى بعض الأماكن ومنفذ بنفس أسلوب اللوحتين السابقتين، عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن بالقرب من (أبو الهول) الكبير، نجهل المكان المحفوظة به حاليًا (انظر ص ٥٨ وملاحظة (١)).

التاريخ: عهد أمنحوتب الثاني فيما يحتمل، انظر النقش ص ٢٦٥ - ٢٦٦.

أهم المراجع:


S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 87-9 et fig. 69; *Le Sphinx*, p. 116-7 et fig. 41.



A - إطار بداخله في الوسط قرص شمس يحيط به حيتا أورايوس، ولا يزال أحد منتطيرى (أبو الهول) للذان كانا يحيطان به موجودا، يرتدى النمى والأورايوس واللحية المستعارة، رابضاً، يمسك بين القدمين للتين تنتهيان بأيدى آنية البخور، وأعلاه قرص الشمس. وبهيروغليفية كبيرة مثل السابقتين مكتوب: "حور آختى".

منظر أبى الهول بأيد بشرية يذكر بنماذج أخرى (انظر الأمثلة التى يعطيها

سليم حسن S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 174 et fig. 109, p. 185 et p 120; p. 187, et fig 124; p. 135 et fig. 196.


ويمكننا أن نستشهد بأمثلة أخرى كذلك. ولكن الأمر هنا يتعلق بأبى هول حقيقى بشكله المقدس، الذى ميزته أنه مزود بأيد بشرية وليس منظرًا ملكيًا. يمكن أن نفكر فى حور آختى *Hr-3hty* المنقوش خلفه اسمه، على الأقل إذا لم يجب أن نعتبر علامة القرص رع. الموجودة أعلى ظهره كجزء من اسم يقرأ رع حور آختى *R^c Hr-3hty*، على الرغم من أن الشكل المعتاد هو حور آختى ، وفى هذه الحالة لن يكون المنظر لأبى هول ولكن سيكون منظر أبى الهول الموجود بالجيزة الذى نراه كذلك بالمستوى العلوى من اللوحة فى أسلوب تقليدى، سواء يسمى حور آختى أو رع حور آختى، فنحن بصدد خلط شائع جدًا بين حورام أخت وحور آختى لو أن التفسير صحيح، سيكون هذا المنظر لأبى الهول مهمًا.

B- 




(أ) فجوة حوالى ١٢ مربعًا وبقايا صعبة القراءة قبل pr.

"... الذى يخرج من جسده، أمنموبت (أ)".

هذه هى اللوحة الوحيدة من بين ثلاث 8, 9, 10 NE التى احتفظت باسم الأمير، ربما بسبب نسيان أو جهل هذا الذى كلف بالتهشيم. عن هذا الاسم الشائع فى الدولة الحديثة راجع: PN I, 27, 18. حتى الآن، لا نعرف أميرًا ملكيًا، ابن أمنموبت الثانى (انظر أدناه عن موضوع هذا النسب) يحمل هذا الاسم .

C- 



(أ) علامة غير واضحة فى الصورة:  أو  (هذه العلامة الأخيرة التى أشار إليها سليم حسن فى رسمه) ولكن لفهم النص العلامة الأولى  هى الأنسب استكمال مؤكد طبقًا لحجم فجوة ومما يلى :

"ذلك الذى يلى الملك على صفحة الماء وعلى ظهر الأرض، الذى لا يتعد عن خطوات سيد القطرين (أ) (عظيم) المديح فى القصر، سيد الحب فى القصر، الابن الملكى (ب) محبوبه أمنموبت"

Tm مستعملة عادة لنفس اسم المفعول (انظر § 397 Gardiner, Gramm.)

الفعل *t3* "يثبت" "يفصل" "يحدد"، مستخدم بشكل أساسى فيما يتعلق بالحدود. هنا مستخدم بأسلوب غير معتاد تمامًا فى نعت يشبه تقريبًا التعبير *šms h r* *nmtt.f* (انظر أدناه ص حيث نقابل بتحديد أكثر التعبير *šms nsw r nmtt.f* والذى يكمل ويذكر التعبير *šms nsw hr mw hr t3*)

K- نقش، تقريبًا مكشوط، يتكون من ثلاثة أعمدة، لا نعرف ارتفاعها، ونوردها هنا طبقًا للرسم: H ".... النبيل والعمدة....(أ)"

(أ) لا يتوقف النص هنا، لأنه لا ينتهى بهذين اللقبين (الذين هما لقباً الأمير أمنموبت). وفى الجزء الذى تبقى أعلى الشخص لم نستطع تمييز ما هو منقوش.



L- إيزيس جالسة فى جوسفة يحيط بها عمودان نوا تيجان حتحورية، لوتس فى الخارج وزهور متفتحة قرب السقف وتحمل تاجًا حتحوريًا، تمسك الصولجان *w3s* باليسرى و *nh* باليمنى. الصولجان *w3s* وليس *w3d* هو المعتاد مع الإلهات حتى نهاية الأسرة ١٨، راجع:

Sethe, ZÄS 64, p. 6-9, Kees, Nach Göttingen,

Janv. 1943, n. 11, p.427.



(أ) نص طبقًا للرسم والصور غير المقروءة تمامًا: كل النقش فى الظل.
"إيزيس، العظيمة، الأم المقدسة، حاکمة الآلهة (أ) الوحيدة فى السماء، لا مثل لها (ب) الابنة الكبرى لأنوم "ج"

(أ) ألقاب معتادة لإيزيس: Münster, MÄS 1, P.203, p.204. عن *wrt*، انظر P.205 عن *mwt ntr*، p.204 عن *hnwt ntrw* يمكننا ملاحظة أن هذه الألقاب سوف تأخذها إيزيس بالجيزة فيما بعد فى الأسرة الحادية والعشرين، ولكن لا تشير فى ذاتها لأية عبادة خاصة بها بموقع الجيزة.

(ب) لا نجد هذه الصفة إلا مرتين، على هذا الأثر تحديدًا وعلى لوحة فيينا المؤرخة كذلك بعصر الدولة الحديثة،

Münster, o.c., p.185 et 208.

ويمكن أن نقر بها بـ $nbt\ dpt$ ولكن مع تحديد أنها تحكم نقاط السماء.

(ج) $Tpt\ nt\ Tm$ طبقاً لرسم سليم حسن وليس $s3t\ nt\ Tm$ كما أشار مونستر Münster, o.c., p. 208 وهذه تركيبة تشير لشخصية الابنة الكبرى فيما يتعلق بإله وهي تركيبة شائعة، ولكن هذه الأبوة لأتوم مع إيزيس الابنة غير معروفة في مكان آخر، انظر Münster, o.c., p. 208 .

من المناسب أن نشير هنا إلى أن هذه هي المرة الأولى لذكر إيزيس على أثر من الجيزة، ومن الواضح أن الأمير قدم لها القرابين بنفس اللقب تأبو الهول. رأينا أنه لا شيء جاء ليصف أو يحدد هذه العبادة بالجيزة. عن مشكلة وجود عبادة لإيزيس بالجيزة في الدولة الحديثة، راجع الفصل السابع، ص ٣٣٠ - ٣٣٢.


N- ثلاثة أشخاص يرتدون نقبات قصيرة، الأول منهم (هو الأمير أمنموبت بلا شك) بصفيرة الطفولة يفصل بينه وبين الآلهة مائدة قرابين. يحتملون القرابين: بخور للأول وباقات للآخرين.

-0

(أ) فجوة تبلغ مربع ونصف تقريبًا.

(ب) - طبقاً للرسم، لأنه غير مقروء في الصورة.

"البيضة الممتازة، المنحدر (منه؟) (أ) (أمنوبت)." .

(أ) طبقاً لطول الفجوة، لا يوجد مكان إلا لبداية اسم ولعلامة مسطحة: ربما F. نجد هذا التعبير "منحدر منه" أى "ابنة" شائعاً، وكنا ننتظر  أمام الضمير المتصل، بلا شك ربما كان جهل من قام بالنقش.

-P

عن الصلات التي توجد بين الشخصيات وأصحاب اللوحات الثلاث التي
درسناها للتو، راجع ص ٢٦٥ - ٢٦٦

NE 11: عناصر من معبد أمنحوتب الثاني⁽¹⁰⁾

(p1. 6 et 7)

مبنى صغير مستطيل من الطوب اللبن ذو عناصر معمارية من الحجر
الجيري محفوظة بشكل معقول. يقع المبنى شمال (أبو الهول)، ويميل عنه باتجاهه
من الشمال للشرق وفتحته في الجنوب الغربي في اتجاه (أبو الهول). اكتشفه سليم
حسن خريف عام ١٩٣٦ ولكن باريز فيما سبق عثر على جزء من وديعة أساس
في مكان غير محدد، بين هذا المبنى والمعبد المعروف باسم معبد أبو الهول،
وكذلك عتب باب.

التاريخ: عهد أمنحوتب الثاني في معلمه (مع تعديلات لاحقة حتى عصر مرنبتاح).

أهم المراجع:



Le Sphinx, p. 116-7 et fig. 40.

S. Hassan, *The Sphinx*, p. 36-42 et fig. 5 et 6; p. 53-4; *Le
Sphinx*, p. 25-8 et fig. 5-6; *The Great Sphinx*, p. 32- 9 et 46-50;
fig. 16. Urk. 1355; Stadelmann, *Syrisch*, p. 82 et note 4. Lacau
CI Bis 13= Caire JE 55301 et CI Bis I et II.

صالتان، تبلغان بالترتيب: ٩م × ٣٠م × ٤,٩٠م وجدرانها السميكة من
الطوب اللبن لا تزال ترتفع لحوالي ١م مكونة الجزء الأوسط من المعبد والذي تفتح
عليه أربع حجرات جانبية والتي تكون فيما بينها تقسيمًا ثانويًا⁽¹¹⁾. على الجدار
(الشمالى الشرقى) من العمق تشيد لوحًا أمنحوتب الثاني (انظر NE 6 et 7).

وجدران بينية سمحت بجعل الصالة الداخلية صالتين صغيرتين
"مقصورتين". في الحجرة إلى اليسار توجد لوحة ستي الأول (NE 50)، جزء من

الجدران اللبنيّة، احتفظ بارتفاع ما (٨٠سم) وهو مكسو بالحجر الجيري من طرة وغير منقوش (12).

ويمكننا أن نشير إلى الكساء الحالّي على اليسار عند الدخول يوجد ثلاثة جرافتي من عصر لاحق بكل تأكيد لعصر تشييد المعبد: أحدها غير مقروء؛ وأسفل (13) ويسار الاثني الأوليين  ، $p(3)-n-Shmt$ ، 

الأبواب (أبواب وعضد) من الحجر الجيري من طرة محفوظة بشكل جيد ونقشها جيد، وكما نفهم من وصف سليم حسن، فإنها لم توجد في أماكنها الأصلية، ولكن بالقرب من ذلك ثم نصبت ثانية في مكانها، بعد منتصف المعبد (14) بلاط الأرضية من الحجر الجيري لا يزال في المحور الذي يعبر الصالة الأولى.

سليم حسن يشير لدرج سلم في الصالة الصغيرة الأولى التي يصلها عن طريق باب من عهد ستي الأول (الباب ٤)، ويقترح أن هذا الباب من المفترض أنه كان يؤدي إلى سقف المعبد الذي كان له عند مدخل المعبد صرح لسوء الحظ في الحالة الحالية للمعبد، البقاء من غير الممكن أن نثبت أو ننفي هذا العنصر المعماري.

الباب الأول: مدخل رئيسي، محطم حتى نصف ارتفاعه، والعقب وأعلى العضد اختفى، شيده ستي الأول واغتصبه جزئياً مرنبتاح.

من الخارج:

Hassan, *The Great Sphinx*, fig. 22, p. 36 et fig.78, p.109.

الملك (—————) واقف، يرتدى نقبة قصيرة ثلاثية من الأمام وحزام معقود يتدلى للأمام. يمسك بعصا، وأسفل منه خراطيشه، موضوعه على علامات الذهب ويعلوها ريشتان كبيرتان.



"بانزع مري نثرو مرنبتاح حوتب حر ماعت"

على العتب وأمام نقبة الملك نقش ⁽¹⁵⁾ مهشم وربما غير مكتمل. ربما كان جرافتي، لأنه غير موجود في الجهة الأخرى. وهو مؤرخ من عصر مرنبتاح لأن هذا النوع من النصوص شائع جدًا على عضد الأبواب، حيث نجده منقوشاً في نفس وقت تنفيذ منظر الملك صاحب المبنى.



آثار يمكننا بعد المقارنات أن نرميها بـ k^c ، في الأمثلة الأخرى لا يوجد حرف t (ب) ! لا يبدو أن النقش استمر مع أنه كان لا يزال يوجد مساحة في الأسفل، فربما ترك دون أن يستكمل.

كل من يدخلون هذا المعبد، أن يكونوا،.....(أ)"

(أ) لو النص مكتمل لرأينا، بلا شك، النص الذي نجده في الأمثلة المشابهة مع اختلافات بسيطة: "أن يكونوا ظاهرين تمامًا أربع مرات" (*w^cb sp-4*). هذه الصيغة نقابلها عادة مصاحبة، كما هو الحال هنا، لمنظر الملك الواقف ممسكاً عصاه أو صولجانه على عضد أبواب المعبد، انظر على سبيل المثال: الباب الجانبي لمعبد القصر (الجانِب الغربي) انظر:

Gayet, *Le temple de Louxor*, MMAF 15, p1.17 (Legrain, ASAE 3, p.104) باب معبد مرنبتاح بالكرنك

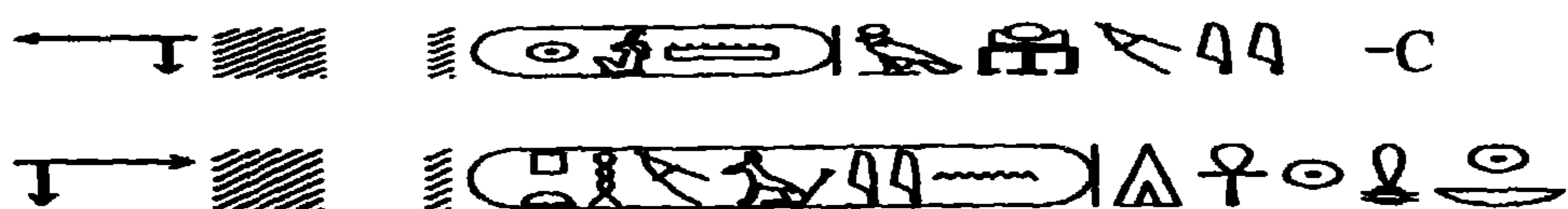
الباب الخارجى الشمالى من صالة الساطيية بالكرنك، أبواب معبد مدينة هابو.... إلخ. نفس الصيغة على لوحة أمنحوتب الثانى

سمك العضد الشرقي:

S. Hassan, *The Great sphinx*, fig. 76 p. 107; KRI I, 78, 4-5.

A - إله واقف يرتدى قرص الشمس، ويرتدى نقبة قصيرة، يقدم علامة nh للملك.

B- الملك واقف يرتدى نقبة طويلة مثنية، ويرتدى تاج خبرش على رأسه،
والشخصان يحتضنان بعضهما.



".... من (ماعت رع) (أ) محبوب رع حور آختى.... (ستى مرنبتاح) (أ) له
الحياة مثل رع كل يوم".

ربما مسبوق بقلب أو أكثر بحسب ارتفاع الباب: ،
في الحالة الأولى و ، في الحالة الثانية.

D- ♀

"الحياة والسلطة لأنفك R šrt.k (؟) (أ) يا سيد القطرين، يا محبوب رع".
الفقرة غير مقروءة جيدًا.

E- ♀

"كل الحياة وكل الحماية لك (خلفك)، مثل رع للأبد".

سمك العضد الغربى:

(S. Hassan, *The Great sphinx*, fig.77 p.107; KRI I, 78, 6-7.

A- آلهة ترتدى ثوبًا طويلًا شفافًا، ترتدى فوق الباروكة تاج أورايوس.
ربما منظر للإلهة إيزيس؛ الملك يضع تقسيمًا تحت حماية حورام آخت، الأمر الذى
لا يستقيم مع المنظر. الآلهة تقدم علامة *nh* للملك.

B- انظر b أعلاه.

الذى يظهر فى طيبة، ذلك الذى يحيى القطرين، ملك مصر العليا والسفلى..." مع حذف *nb t3wy* لكى يكون النصان بنفس الطول.


العَضْدُ الْغَرِيبِي:

.....

(أ) فجوة تمتد لحوالي ستة مربعات.

.. (أ) منزل ذلك الذى أنجبه، ابن رع، سيد الظهور، ستي مرنبتاح، أقام أثرًا. لوالده حور (ب)".

في الفجوة، عناصر ربما من الألقاب الملكية.

أحد أشكال اسم الإله حورون بدون حرف  انظر بخصوص هذا الموضوع:

Sauneron, *RdE* 7.p.123-5, Stadelmann, *o.c.*, p. 82 et note (1)

وانظر أذناه، الفصل السابع، ص ٣١١-٣١٢.

خارج العضد الشرقي:


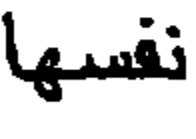
[illegible]

"حورس، الثور القوى، الذى يشرق فى طيبة، ذلك الذى يحيى القطرين، ملك مصر العليا والسفلى، سيد القطرين، من ماعت رع، فليعط الحياة.."

العَضْدُ الشَّرْقِيُّ:

[illegible]

"قليحي الإله الطيب، الذي يسعد بالانتصار (أ) سيد القوة (ب) الذي يحطم مئات الآلاف، الذي يصارع الأسد (ج) على قدميه، ملك مصر العليا والسفلى، سيد القطرين، ملك ماعت رع، أقام أثره لوالده، حور آختى (د)".

(أ) التعبير لم يترجمه سليم حسن: Hassan, *The Great Sphinx*, p.106. والتعبير  يفسر بمشكلة ضيق المكان؛ أراد الكاتب أن يضع أكبر عدد ممكن من العلامات في المساحة الضيقة المتاحة. والتعبير هنا يقرأ *hr Hr* *nxt* مكتوب بطريقة مختصرة جداً بدون مخصص فعل *hrw* (هذا الشكل أورده Wb II, 496) وبدون الشرطة الرأسية التي تصاحب حرف الجر *Hr* وكتابة *nxt*:  نفسها شائعة ولكن ومعها الشرطات الثلاث للجمع، انظر أشباهها في *Urk iv*, 1366 على جعران لأمنحوتب الثانى، نفس النعت ينسب للملك أمنحوتب الثالث. *Urk IV*, 1662, 3 et 14, 1723, 8.

(ب) قارن ذلك مع *shm hps* ، نعت ستى الأول، فى ألقابه.

(ج) أو "الأسود" إذا ما كنا أمام كتابة مختصرة تتجاهل علامة الجمع، نعت ذات صلة بالموضوع وهو الصيد الملكى والذي أعده حالاً ما فهمناه من المنظر المصور على اللوحة المشيدة بواسطة ستى الأول فى معبد أمنحوتب الثانى

(NE 50) : أتى هذا الملك يمارس هواية الصيد فى الصحراء صحراء الجيزة. عن موضوع صيد الأسود، Decker, *o.c.*, p.44-52 قارن هذا النعت مع *h3 m3iw* (o.c. p. 46) سلسلة مناظر تصور توت عنخ آمون يصيد أسداً.

(د) يؤدى هذا الحورون، ولدينا هنا حور آختى، وهو ما يشير بوضوح إلى تشابه حدث بين المعبودين، انظر ص ٣١٦.

البوابة ٥: S. Hassan, *The Great Sphinx*, p1. XXV.

العتب:

١- قرص شمس مجنح يحيط به صفة ٦٨ ﴿﴾ ذلك البحدثي، الإله الكبير".

— ۲ —

"يحيا حورس، الثور القوي، عظيم البأس، سيد القوة، صورة آمون"

♀ 雄 雌 雄 雌 雄 雌 雄

”لیجی حورس، الثور القوی، عظیم البأس، سید الظهور، محبوب رع“.

[illegible]

«يحيى ملك مصر العليا والسفلى، عاخير ورع، محبوب حورام أخت»

[illegible]

ليحي ابن رع، أمنحوتب، الحاكم المقدس في هليوبوليس، قليعت الحياة مثل رع للأبد (أ)."

(أ) نص مكرر مرتين وعلامة عنخ ♀ مشتركة بينهما.

عضد الباب:

[illegible]

"الإله الطيب، سيد البهجة، ملك مصر العليا والسفلى، عاخير ورع، محبوب حورام آخت، فليعط الحياة (أ)".

(أ) نص العضدين متشابه. هذا الباب كان يقع على محور المعبد ويصل الصلاة الأولى مع الصلاة التي تحتوى على اللوحة الكبرى لأمنحوتب الثانى، تحتوى على نص يختلف شيئاً ما عن نص البوابات الثانوية؛ فالنص معتنى به جداً لأن العتب يحتوى على أربعة أسطر بدلاً من ثلاثة فقط على عتب الأبواب الأخرى.

ودائع الأساس:

ودائع مهمة مكونة من فخار أحمر مقطع من الباب المنقوش باسم أمنحوتب الثانى، ومن أدوات مختلفة من البرونز ومن قطع الفيانس الأزرق منقوشة كذلك.

عثر عليها بالقرب من معبد أمنحوتب الثانى، على جانبيه أثناء الحفائر المتتابعة. عثر باريز أولاً منها على مجموعة مهمة ما بين عام ١٩٢٨ وعام ١٩٣١، قبل اكتشاف المعبد ذاته، وهى محفوظة حالياً بمتحف القاهرة: أوانٍ من الألباستر (JE 56691- 56728) ، وكمية من الفخار الأحمر (JE S2483- 52492) وأدوات من الزرقان (JE 5674- 56731) ، وقطعة من الألباستر بيضاوية (JE 56732) وأدوات من البرونز كذلك: (RT 22/ 7/ 31/ 1 , 22/7/ 31/ 2)

القطع التى ظهرت عند تاجرى عانيات فى نيويورك قبل أن تعرف طريقها إلى متحف بروكلين ضمن مجموعة وبليور، جاءت بلا شك من حفائر سرية جرت بنفس المكان، ربما حوالى أعوام ١٩٣٠ - ١٩٣٦. وهى مجموعة تتكون من ١٢ قطعة من الفيانس الأزرق، تبلغ حوالى ١٤,٥ سم × ٨ سم، وست أدوات من الألباستر وثلاث أدوات من الألباستر نصف مستديرة (بروكلين برقم 2 - 619. 36) عثر سليم حسن أثناء تنظيفه لمعبد أمنحوتب الثانى وبخاصة تنظيف الممر الفاصل بين هذا المعبد ومعبد (أبو الهول)، على سلسلة من ثمانية أوانٍ فخارية من أنواع مختلفة، اثنتان من الألباستر عليها النقش نفسه الذى على الأواني السابقة، وأنية من الألباستر نصف مستديرة تحمل نفس النقش، هذه القطع محفوظة بمتحف القاهرة.


نقش على أدوات الألباستر:





"الإله الطيب، عاخير ورع، محبوب حورام أخت"

نقش على لوحات الفيانس:

(أ) فى بعض الحالات، نجد شكلاً مختلفاً لاسم الملك بدون الشرطات الثلاث كعلامة الجمع التى نقابلها على الآثار الأخرى.

(أ) مع كتابتها هكذا  "قليط الحياة للأبد على خمس لوحات صغيرة من الفيانس، وإجمالي عددها ست لوحات".

"إله الطيب، عاخير ورع، محبوب حورون حورام آخت (أ).

(أ) - هذه القراءة فى الحقيقة غير مؤكدة، فالنص منقوش بعلامات كبيرة، مع أننا لا نستطيع أن نتأكد ما إذا كانت العلامة  أم . ومن جهة أخرى، وضع علامات فى العمود الرأسى كتلك التى نفهمها "حورون فى" فى الحالتين فإن الشكل الغريب لكلمة *3ht* لا يزال موجودًا. عن هذه المشكلة، الفصل السابع. ونشير مع ذلك منذ الآن إلى أن هذه هى مرة من المرات الأولى التى يذكر فيها حورون بالجيزة. عن تاريخ المعبد، الفصل الخامس.



يتعلق الأمر طبقاً لنقش أحمد كمال من الطوب اللبن، ولكن هذه بلا شك في الحقيقة سدادات أو ان بعد عمل مقارنات مع أدوات أخرى. عثر عليها بالقرب من جدار من الطوب اللبن المشير إلى الغرب من معبد (أبي الهول)، أثناء حفائر الكونت دوجلارزا⁽¹⁷⁾ ومكان حفظها الحالي غير معروف.

التاريخ: عهد أمنحوتب الثاني.

أهم المراجع:

A. Bey Kamal, *ASAE* 10, p. 117.



"عاخير ورع، رتنونت، سيدة الأغنية (أ)."

أنظر أمثلة مشابهة في:

NE 13: قاعدة تمثال باسم أمون نب (p1.8)

قاعدة تمثال في شكل متواز، من الحجر الجيري، مقاساته: ٣١,٠م x ٢١,٠م. هذه القاعدة كانت تحمل فيما يبدو تمثال الصقر إذا ما راجعنا بقايا المخالب وآخر الذيل الذي تبقى على قمة القاعدة، ممثل بالنقش البارز شخص من الأمام، وهو مهشم ولا نميز ملامح الوجه: على قدر ما نستطيع أن نحكم على ما تبقى، كان الشخص رافعاً ساعديه في وضع التعبد. الأمر يتعلق هنا بمن كرس هذا الأثر التذكاري لعبادة حورس ووضع نفسه تحت حمايته. على الجانب الأيمن من القاعدة فقط (لأنه لو كان الجانب الأيسر نفسه به شيء فهو غير مرئي)، منقوش بدقة بنص من خمسة أعمدة. عثر على هذا الأثر أثناء حفائر سليم حسن في المساحة المحيطة بأبي الهول. وهو محفوظ حالياً في مخزن مصلحة الآثار بالجيزة.

التاريخ: الأسرة ١٨، ربما عصر تحوتمس الثالث أو أمنحوتب الثاني (انظر أدناه).

أهم المراجع:

S. Hassan, *The Great Sphinx*, p.66 et fig.59.

النص؛ نسخة من الأصل:



قرايين يقدمها الملك لحورس سيد الأفق في ستبت (أ) (حتى) يعطى حياة
طيبة، ومديح وحب ونكاء في كل مكان لروح ذلك الذى يتبع جلالته، على الماء
وعلى الأرض، فى البلاد الأجنبية، فى الجنوب وفى الشمال، الصديق الكبير لسيد
القطرين، المفضل للإله الطيب (ب) قائد القوات النوبية (ج) أمون نب (د)
فلتجدر حياته".

(أ) - سنلاحظ هذا الاختلاف الوحيد فى نصوص اللوحات التى عثر عليها
بالجيزة *hr nb 3ht* ، *Hr-m-3ht* هنا ربما مرجع ذلك أن هذا ليس أبى الهول
الممثل هنا على هذه القاعدة ولكن صقر، إذن ستصل من أشكال حورس أكثر منه
حورام أخت نفسه، عن هذا التمييز والتفريق، انظر p.138 حيث نرى *M t3 Stpt*
تحل هنا محل *hnty Stpt*

(ب) - أمانى كلاسيكية كرسى الأثر، فهو موصوف بالنعوت، *šms nb.f hr*
mw hr t3 , *hr h3st rst mh3tt* , *mh-ib 3 n nb t3wy* , *imy-ib n ntr nfr*
التي تنطبق على شخصية تفعل مكانة عالية فى الطبقات الاجتماعية. نجد هذه
الطبقات نفسها مجتمعة فى ألقاب شخصيات عاشت فى عهد تحوتمس الثالث
وأمنحوتب الثانى

Urk. Iv, 1417, 7, 1429, 1et3, 1474, 12-3, 1476, 7-8. 1477,5.

الذى يشهد بتاريخ هذا الأثر بنفس هذا العصر، مع كل التحفظ.

(ج) - *hry pdt Nhšyw* نجد شائعاً جداً *hry pdt Nhšyw. Hry Nhšyw* وذكره يويوت ولويز، *BiOr* 216, p.16 (ذكر له مثالين واحد منهما الذى معنا الآن):

(د) - يُقرأ أمون نب (*PN I*, p.29, 14, 183, 10) أكثر منه أمون (أم) حب (سليم حسن *The Great Sphinx*, p.66) فى الحقيقة فى الأصل العلامة فارغة من الداخل و لا توجد فرصة لقراءتها حب *Hb* .

NE 14 : لوحة لأبى الهول (تحتتمس الرابع)

لوحة مقدسة فى أعلاها من الجرانيت الوردى موضوعة بين قدمى أبى الهول. الارتفاع ٣,٦١م والعرض ٢,١٨م. اللوحة مقطوعة من كتلة جاءت من معبد الوادى للملك خفرع. النقش جيد، وعانت اللوحة من التلف، وخاصة فى النصف الداخلى الذى اختفى النص منه. اكتشفها كا فيلجيا عام ١٨٨١ (١٨) وعلاها الرمل عدة مرات مما غطى أبى الهول. و لا تزال بالموقع.

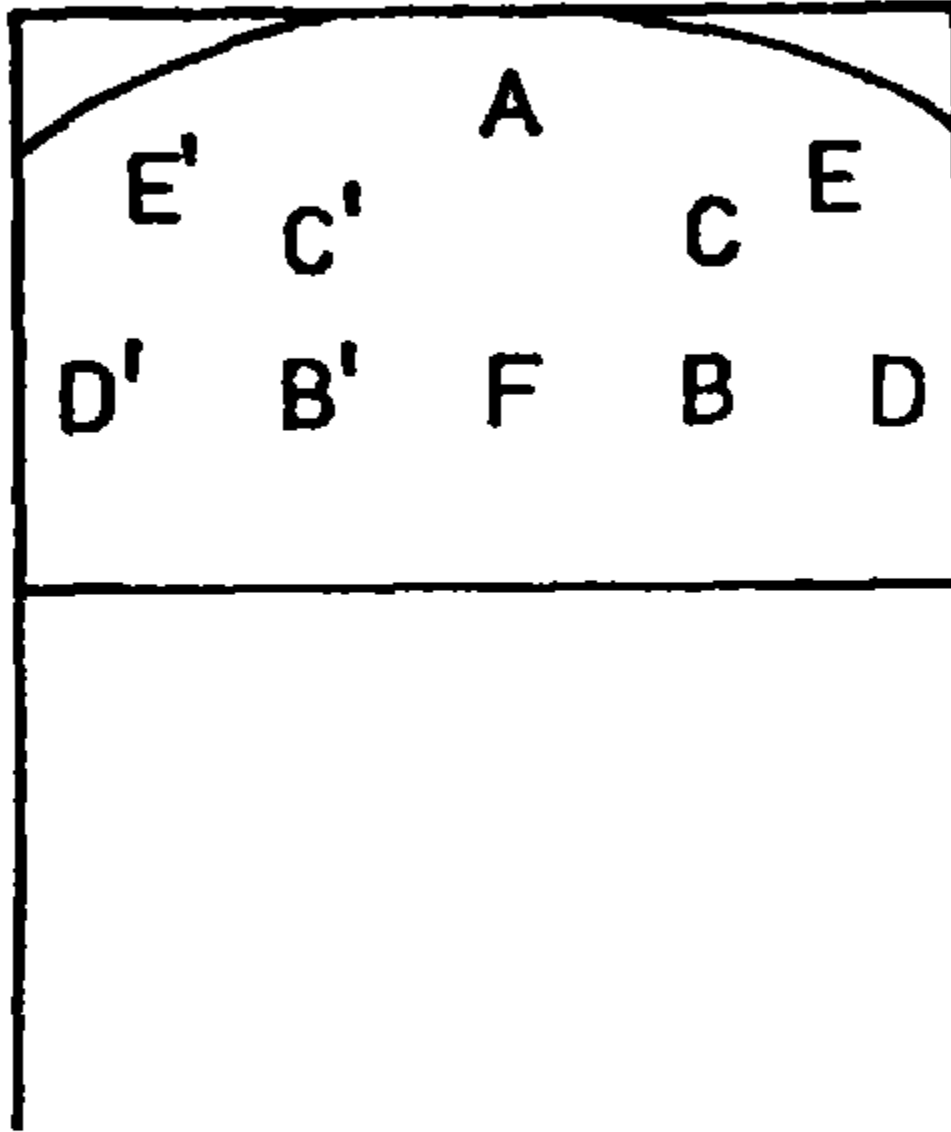
التاريخ: العام الأول من عهد تحتتمس الرابع، أصالة اللوحة كانت محل شك، وبالتالي تاريخها. هذا الشك لا محل له اليوم، وسوف نناقشه فى الفصل الخامس.

أهم المراجع: (١٩)

Erman, *Die Sphinxstele*, SB Berlin, 1904, p. 428-44; S.

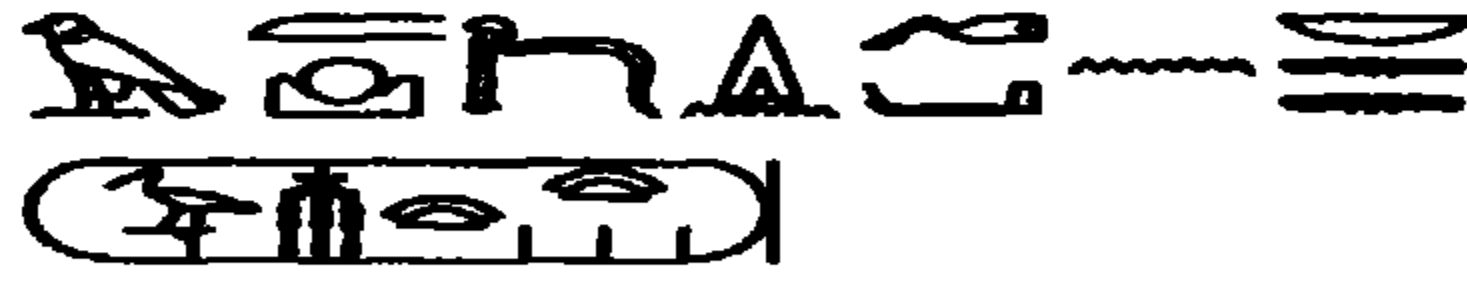
Hassan, *The Sphinx*, p. 193-7.

القمة المقوسة:



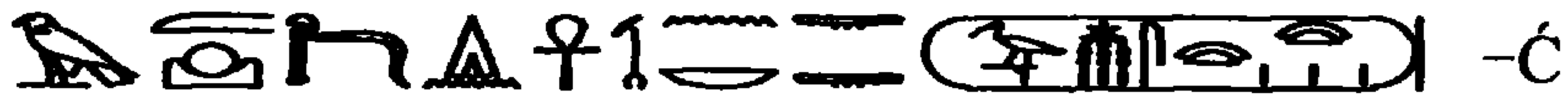
A- قرص شمس مجنح مزدان بحياتي
أورايس، وصولجان W3s إلى اليمين وإلى اليسار
ليحيط بالمنظر ويعلوها علامة السماء مقوسة .

B- b. منظران لأبي الهول رابضًا على قاعدة
مرتفعة ذات زخرفة على شكل سرج ولها باب،
ويرتدى النمى واللحية المستعارة والقلادة



-C

"حورام أخت، كلام يقال: أعطى الحياة، والسلطة لسيد القطرين، تحوتمس،
مشرق التجليات"



-C

حورماخيس، حديث يقال: أعطى والبأس لسيد القطرين، تحوتمس، بهي الإشراف.
الملك واقف، مرتديًا نقبة قصيرة مثلثة الشكل من الأمام،
ويرتدى تاج خبرسن، يقدم القرابين من البخور بيسراه والأرقة بيمناه فوق منضدة.

"ويقوم بعمل البخور الإراقة"

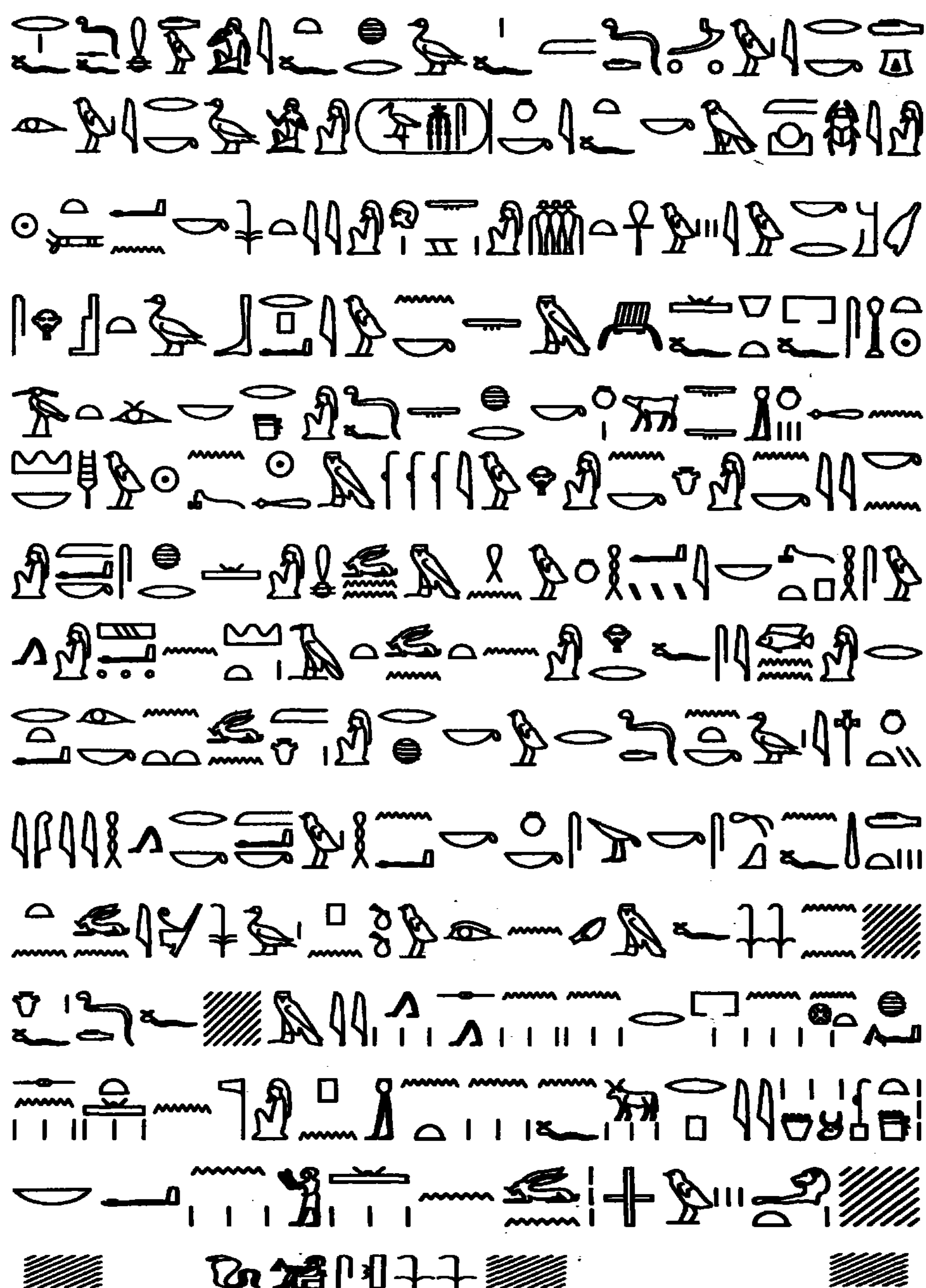
D- الملك واقف يرتدى النمى ويقوم بعمل الإراقة من إناء نمى، والنص
مشابه للسابعة، ذات بقربان الملك وهو مهشم، عن النسخ الأقدم وعلامات نسخ
ترميم واستكمال النص المختفى الآن:

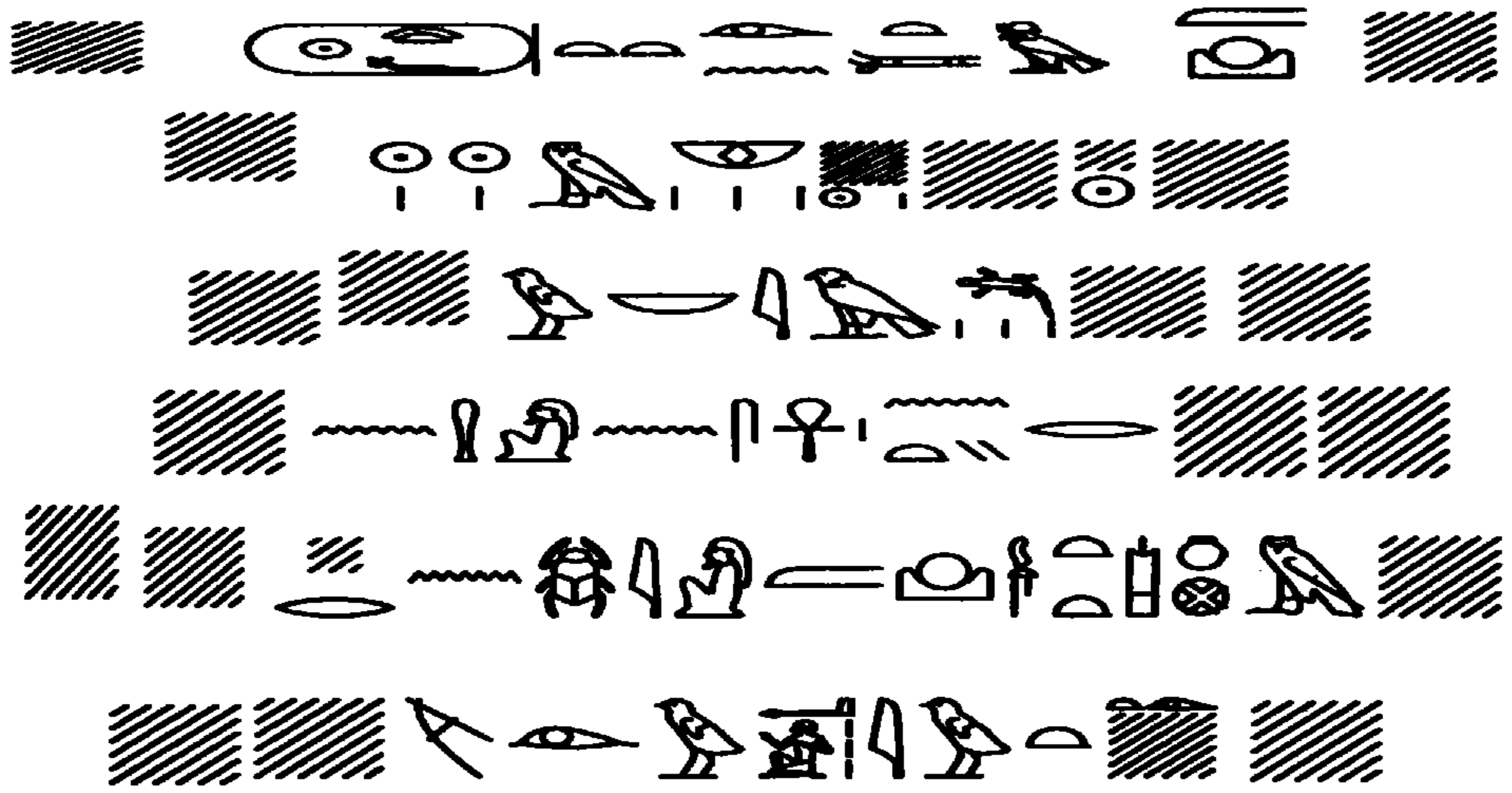


"التحية بالإناء نمست nmst"



-E





(أ) محطم الآن (ب) استكملة جزئياً هلك

(ج) sic مكان 𐀀 (د) الشائع منه الشكل الرأسى

(هـ) لعلامة 𐀀

(و) الاستكمال الأكثر احتمالاً استتار لأمتلة مشابهة (انظر أدناه، التعليق):
نظراً لحالة الفقرة هنا فإن الحروف غير مؤكدة.

(ز) حرف 𐀀 تقريباً مؤكد (ل) sic 𐀀 بدلاً من 𐀀

(ن) sic بدلاً من 𐀀 (لا) غير مؤكد

(ى) شكل غير مؤكد

العام الأول، الشهر الثالث من آخت اليوم التاسع عشر (أ) من عهد جلالة
حورس، الثور القوى، جميل الطلعة، السيدتان، ثابت الملكية مثل أتوم، حورس
الذهبي (عظيم القوة (ب) الذى يطأ الأقواس التسعة، ملك مصر العليا والسفلى
منجدو) رع، (تحتمس، بهى الطلعات)، محبوب (حورام آخت) (ت)، معطى
الحياة والثبات والسلطة مثل رع للأبد، فليحي الإله الطيب، ابن أتوم، حامى حور

ام آختى، الصورة الحية (ث) لسيد الكون، الملك الذى أنجبه رع، الوريث الممتاز لخيرى، جميل الوجه مثل والده، ذلك الذى يخرج جميل تمامًا ومزود (ج) (الصفات) حورس عليه (ح)، ملك مصر العليا والسفلى، (محبوب الآلهة)، صاحب الرضا لدى التأسوع، ذلك الذى يطهر هليوبوليس الذى يهدئ رع الذى يرمم قصر بتاح، الذى يقدم ماعت لأتوم ويقدمها الذى يوجد جنوب جدارة (بتاح)، والذى يعمل أثرًا كقرايين يومية للإله الذى خلق كل ما هو موجود (خ) والذى يبحث عما هو مناسب لآلهة مصر العليا والسفلى، والذى يعيد بناء معابدهم من الحجر الأبيض الجميل، ويخلد كل قرايينهم، ابن أتوم من صلبه، تحوتمس، بهى الطلعات مثل رع، وريث حورس على عرشه، ومنجدو رع، معطى الحياة (د).

أما عندما كان جلالته أميرًا شابًا (ذ) مثل حورس الطفل فى Chamis (ر). جماله كان يساوى جمال "حامى والده" (حورس المنتقم لأبيه)؛ يعتبرونه مثل الإله نفسه (ز) الجيش كان مبتهجًا بحبه (س)، الأطفال الملكيون وكل الكبار الذين كانوا تحت سلطانه ازدهروا (ش) وقوته بقيت (حرفيًا: تجددت دوراتها) (ص) وبأسه كان يساوى بأس ابن نوت (ض).

لقد اهتم وكان سعيدًا (ط) فى الموقع الصحراوى للجدار الأبيض، وعلى حدوده الجنوبية والشمالية (ظ) وهو يشد القوس مصوبًا على الهدف المعدنى، وهو يصطاد الأسود والحيوانات المتوحشة، ثم وهو يعدو على عربته (ع) وخيوله كانت أسرع من الريح (غ)، مع رفيق واحد فقط من رفقائه (ف) دون أن يعرف أحد (ق).

ثم حانت ساعة راحة حاشيته (ك) قرب "ستبت" حورام أخت (ل) بجانب سوكر فى روستا و(م) رتنويت فى (إيات) - ثا - موت (التي) فى الجبانة (؟) (ن)، وموت (التي تسكن ؟) قرون آلهة الشمال (هـ)، والسيدة سات (؟) فى الجنوب (و) وسخمت التى تسكن فى خامس (ى) و لبداية الزمن (أأ) بالقرب من سادة ()، والطريق المقدس للآلهة (الذين يقودون) للأفق الغربى فى هليوبوليس (ت ت).

أما، التمثال الكبير جدًا لخبرى (ث ث) كان منصوبًا في هذا المكان (ج ج)، عظيم القوة، قداسة جلالته، ظل رع يحميها (ح ح) مقاطعات حوت كابتاح (منف) تأتي إليها وكذلك كل المدن القريبة (خ خ) الأزرع (حرفياهم) (مرفوعة) لعبادة وجهه، محملة بالعديد من القرابين لروحه.



ذات يوم، حدث أن ذهب الابن الملكى تحوتمس ليتنزه وقت الظهيرة (د د)، وجلس فى ظل هذا الإله الكبير (ذ ذ)، النوم والحلم سيطرا عليه لحظة توسط الشمس كبد السماء (ر ر)، وجد جلالة هذا الإله المبجل الذى يتحدث من فمه بنفسه (ز ز)، كما يتحدث والد لولده: "انظر إلى ألف نظرة على، يا ولدى تحوتمس، إنه أنا، والدك حورام أخت خبرى ورع أتوم (س س) سأمنحك ملكيتى على الأرض على رؤوس الأحياء، سوف تلبس التاج الأبيض والتاج الأحمر على عرش جب، الوريث (ش ش)، البلاد بطولها وعرضها ملك لك وكذلك كل ما يشرق عليه يمين سيد الكون، ونفقات داخل القطرين عليك والمنتجات الغزيرة من كل البلاد الأجنبية وكذلك عمر مديد وسنين عديدة (ص ص).



وجهى ملكك، وقلبي ملكك (ض ض) (لأنك) ملكى، (انظر)، حالتى، كرجل يعانى (ط ط) بينما جسدى كله تهتم (ظ ظ) وأحاطت بى الرمال التى أقوم عليها (ع ع)، لعلى أسرع بأن أعهد إليك بتحقيق ما فى قلبى (غ غ) لأننى أعلم أنك ولدى، والذى يحمينى (ن ن)، اقترب، انظر، إننى معك، إننى أنا مرشدك".

(تحدث بهذه الكلمات بالكاد (ق ق)، ونظر الابن الملكى فى دهشة (ك ك) لسماعه هذا الكلام (؟) ... (ولأنه استوعب حديث هذا الإله لاذ بالصمت) واحتفظ بهذا فى قلبه (ل ل) وقال ... (م م): (فلنذهب، ونتجه نحو منازلنا بالمدينة) (ن ن) ولنقرب القرابين لهذا الإله (ه ه)؛ (لنحمل له الماشية والفواكه والخضروات من كل نوع) (و و)، ولنقم بالعبادات لأولئك الذين سبقونا (ى ي) (إلى الآلهة (؟) وإلى الإلهات (؟) المبجلين) (أأ)... (خفرع) () .

تمثال نحت من أجل (?) أتوم رع حورام أخت (ت ت ت) "..... فى
أعياد.....(عديدة)..... (جلالتى لذلك الذى يحيا).....(من أجل خيرى فى
الأفق الغرب لهليوبوليس) (ث ث ث)....."

(أ) أعلاه التاريخ معروف من عهد تحوتمس الرابع.

(ب) فى كل الأمثلة تقريبًا الخاصة بألقاب تحوتمس الرابع نجد  xpS
"القوة" انظر 

 بمعبد عمدا (Urk IV, 1567,1) الذى يبدو أنه شكل آخر من
النسخ المختلفة التى لدينا لهذه الفقرة من لوحة تحوتمس الرابع، مهشمة الآن، كان
يوجد فيما يبدو  "السيف" ربما كان هنا خطأ نتج عن طريق الخلط الصوتى
أو شكل مختلف كما فى المثال الآخر المذكور. باقى الألقاب مشابهة تمامًا لتلك
التي نراها على آثار أخرى لتحوتمس الرابع: انظر: GLR II, p. 294 sq.

(ت) استكمال ملك محتمل جدًا لأنه يعطى المنظر المزدوج لحورام أخت فى
المستوى العلوى وخاصة النص نفسه باللوحه الذى يحمل كلامًا تحدث به هذا الإله
أثناء حلم تحوتمس الرابع.

(ث) الشكل المختصر من Ssp ملاحظة نقط عن طريق مخصصة والذى
هو فى نفس الوقت علامة صوتية (على عكس ما يؤكد إرمان Erman, Die
Sphinxstele, p.440) يمكن أن يقابلها فى هذا العصر حتى وإن لم تكن شائعة
جدًا (انظر: Urk IV, 600, GLR II, p.270)

ونلاحظ من جهة أخرى الشكل المختصر جدًا كذلك لـ *iti* بعد ذلك بقليل.
عن كلمة *\$sp*:

Hornung, *Der mensch als "Bild Gottes" in Ägypten*, p.142

وعن هذا النوع من الصفات التي يتصف بها الملوك، انظر:

Hornung, *Zur Geschichtlichen Rolle des königs in der 18. dynastie*, MDAIK 15, p.130.

(ج) اسم مفعول في المضارع هنا في هذا التعبير الذي يمكن أن يعتبر

"صفة مديح": انظر Lefebvre, Gramnaire, § 440, p. 221

ومتبوعة باسمى مفعول. لا يوجد سبب لرؤية فقرة خطأ في *twt* حلت *m* (*ht pr m ht*) محلها كما يقترح إرمان *Die Sphinxstele* p. 429 يمكن أن نترند ببساطة بخصوص المعنى الدقيق المنسوب لبعض هذه الكلمات: *pr* و *twt* يمكن أن نترجم *pr* بمعناها المعتاد: يخرج، ولكن يمكن وبدون أن نمسح مثل إرمان كلمة *twt* لتحل محل *m ht* أن نرى في فعل *pr* ذكر للمولد، فهذا موضوع شائع في المدائح الملكية. فالملك منذ مولده يلبس الشارات الخاصة بالحكم ويظهر كفاءة عالية (لوحة أمنحوتب الثانى، 1.8: "عندما خرج من البطن كان يلبس التاج الأبيض، وغزا البلاد كلها وهو لا يزال بذرة"). الفعل *twt* نفسه، صعب جدًا ترجمته. يمكن أن يعنى "كامل" وهذا المعنى هو ما اخترناه في ترجمة هذه الفقرة، يمكن أن نترجم "فى شكله المتكامل" ولكن *twt* لها معنى "يكون جميلًا" الذى يناسب المقام هنا أيضًا؛ فى الواقع فكرة الإتيان والجمال، فيما يبدو، ذات صلة وثيقة بمعنى هذه الكلمة. يمكن أن نقرأ تكملة الجملة *m irw.f* ذات صلة *twt* و *pr* التى لها تركيب مشابه. أمثلة أكثر لـ *twt* ولـ *apr* ومعها تنمة مكونة من *m irw.f* معروفة لـ (Wb. I, 180, 21 et IV, 258)

(ج) *irw.f n Hr m-tp.f* ربما التيجان وربما الصولجانان التى هى

شارات الملكية، يبدو أنه يجب أن يرى فى "حورس" هنا أحد الأسماء الخمسة

للملك (الملك كحورس، كما يمكن أن نرى الملك موصوفاً بـ "حورس الذى فى القصر") أكثر من هذا أولى لأن ذكر الإله معه ضمير ملكية الذى يصحب *irw* والذى يفسر ربما بشكل غير دقيق بأنه يتعلق بالتالى بالإله: إذا ما فسرنا هكذا التعبير، لا يمكن أن نترجم *m tp.f* بـ "كابنه الأكبر" كما فعل ذلك: *Urk IV*, p.141. هذه الجملة من ناحية القواعد دقيقة والتعبير معروف ولكنها لا معنى لها هنا لأننا لا نعرف ما تدل عليه *f*. التى لا يمكن أن تمثل الملك نفسه، فمن المناسب أن نعطيها معناها الصحيح.

✠ (خ) العلامة ✠ مقروءة بطرق مختلفة: يمكن أن نرى فيها شكلاً لاسم الإله حورس، من كلمة *ntr* (كما نراه فى السطر ٧) أو من كلمة *nb*. القراءة الأولى لا يوجد سبب للأخذ بها هنا لأننا نجد بمرور الوقت ذكر اسم آخر لاسم حورس مكتوب بدون الحامل. وهكذا ترجمه برستيد *Breasted, AR II, p. 322* وهو قطع الجملة بعد علامة ✠ وجعل من *ir ntt nb* صفة للملك، وهذا لا يبدو محتملاً، يمكن أن نتردد بين القراءتين *ntr* و *nb* (القراءة الأخيرة أخذ بها هلك *Urk IV, p141*)، والمعنى العام لا يتغير فكل خالق يمكن أن يوصف *ir ntt nb* بأنه فى السياق الحالى حيث ذكر رع وأتوم هو الأدق الذى يوازن تماماً بين رع وأتوم وبتاح فى السطور ٢ و ٣ من نص اللوحة.

(د) عن هذا القلب للضمير و لاسم الملك، انظر: *Erman, Die Sphinxstele, p. 430* الذى حاول أن يشرحها بوجود نموذج سابق فى اللحظة التى يمكننا أن نرى اليوم، نسخت بشكل خاطئ: عن هذا الغرض. أيا ما كان الأمر، الواضح هنا أن النقاش كان يجهل هذا الأمر وهذا لا يقدر فى أصالة اللوحة، فهذا النقاش ارتكب أخطاء وهو يتبع النسخة الأولى والوحيدة التى كانت بين يديه. يمكن أن نفكر فى أخطاء ارتكبت لحظة ترميم الأثر ولكنه من المستحيل التأكيد بسبب حالة اللوحة أن الخراطيش قد رمت.

هنا ثم النصف الأول من النص وهو المديح الملكي ولكن باختصار شديد عما رأيناه على لوحة أمنحوتب الثانى (وما تبقى من النص أكثر قصراً): من الضرورى تقريب الأثرين لأننا نعرف مكان العثور عليهما وأن أحدهما مجاور للآخر وخاصة أنه يوجد تشابه بين النصين. ولكن بالنسبة للبداية محتواها مختلف، كما لاحظنا بسرعة فيما يتعلق بلوحة أمنحوتب الثانى. عن التقريب بين الوثيقتين وأوجه الاختلاف، انظر الفصل الخامس.

(ذ) انظر NE 6, 1.19 ، حيث نفس المصطلح مستخدم فيما يخص أمنحوتب الثانى و NE 6, n(ww) .

(ر) مقارنة بين الأمير الشاب المدعو إلى خلافة والده حورس الطفل الذى سينتقم لأبيه، أوزوريس، بعد أن قضى طفولته فى مستنقعات بوتو.



(ز) $Ntr ds.f$ وهذا يعنى خربوقراط وحورس المنتقم لأبيه فى نفس الوقت لأن الأمر يتعلق بشكلين لذات المعبود، والتشابه بين الملك وهذا الإله كامل لأنه هو نفسه حورس أمام والده. يمكننا أن نفهم بشكل غامض "مثل إله بشخصه" ولكن الحل الأول أفضل فى هذا السياق.

(س) $N mrwt.f$: فى حبه، وكلمة بكلمة "لحبه" (الحب الذى يكنه الجيش للأمير). H^i هنا مركبة مع n متبوعة بالاسم $mrwt$ ، ربما يتعلق الأمر بحرف الجر المركب $n-mrwt$.

(ش) $Msw nsw srw nbw wn hr phty hr ihi(h)$ هذه الفقرة صعبة نوعاً ما وتتطلب ترجمات متنوعة. ترجمة إرمن والتى أخذ بها برسيثيد غير مقنعة، فيما يبدو فى الواقع $msw nsw srw nbw$ ملحقة هنا بالجملة السابقة كفاعل ثان للفعل Ha مثل ms^c ولكن هذا الفاعل جاء بعد تكملة الجملة بـ $n mrwt.f$ وهو ما يصعب إثباته بدقة فى إطار تركيبية الجملة المصرية. إرمان محاولاً أن يشرحها اقترح نشأتها بين الفاعلين والمتممين، بينما الفعل يمر بتكرار، المتمم الثانى المشابه

لـ *n mrwt.f* محذوف حذفه النقاش؛ هذا النوع من الشرح غير مقنع تمامًا. وأكثر من ذلك في هذه الحالة الجملة التالية تقدم الصيغة الفعلية *wn hr* التي لا نراها شائعة الاستخدام لأنها لا تحمل معنى مستقبليًا (Gardiner, Gramm., § 471, p.390). نفهم الجملة بالشكل التالي إذن: *msw nsw srw nbw* فاعل لـ *wn(w)* (اسم فاعل مستخدم كصفة) *hr phty.f* (تتمة ظرفية) و *hr ihi(h)* (صيغة فعلية كاذبة من Hr + المصدر). عند تحليل هذه الفقرة انظر:

Müller, *Zu Urk IV*, 1541, 1-7, ZÄS 84, p. 158-60.

المشكلة الأخيرة خاصة بالفعل *ixi(x)* (أو *AxAx*) وهو مكتوب هنا بشكل غير كامل بدون حرف *x* الثانى :  أرادوا أن يضيفوا  لهذا الفعل (انظر Faulkner, *Dict.* p.29). وبالتالي الضمير المتصل *f*. الذى يليه، الأمر الذى يثير عدة صعوبات. يتعلق الأمر هنا بالشكل المختصر لكلمة *nht* الشائع (انظر: Müller, *o.c.*, p.159)

(ص) *Nhtw.f whm.n.f šnw. Nhtw.f* مقدمة للتأكيد Müller, *o.c.*, p.159 يعطى مثالاً آخر للكلمة مع علامة الجمع ومع ذلك مصحوبة بـ *sn p3*. وبالمثل نرى هنا *f*. الثانى جاء لوجود ضمير الملكية المجاور بعد *nhtw* عن طريق الخطأ من النقاش. التعبير *whm šnw* معروف بخصوص القمر الذى يكمل دورته كل شهر والملك يقارن أحياناً بالقمر: انظر

Grapow, *Die bildlichen Ausdrücke des Agyptischen*, p.34-5.

مقارنة تشير لحالة الشباب الدائم للملك.

(ض) *Wsrw.f mi s3 Nwt* جملة منفصلة، غير فعلية، *wsrw.f* لا تتم *šnw* ، وإذا ما كانت الجملة *nhtw.f whm.n.f šnw* (كما فعل بريستد BAR II, p.322) وتكون فاعلاً لـ *nhtw* , *whm* وليس الملك *S3 Nwt* أى ست. عن مقارنة مشابهة للوحة أمنحوتب الثانى، انظر (NE 6, b.1).

(ط) شكل sm كما نراه بالكلمة المنقوشة باللوحة يوجد في الدولة الحديثة (Wb. IV, 120). *Sd3-hr*: نفس الفعل مستخدم مع أمنحوتب الثانى فى سياق مشابه: انظر (NE 6, note (777 ربما كذلك بخصوص أمون نب ابن تحوتمس الأول (NE 2, L. 4).

(ظ) *H3st* (شكل مختصر جدًا) يشير هنا للصحراء وموقعها بالنسبة للسهل الخصيب. أراد المؤلف أن يحدد امتداد المساحة التى كان يمارس فيها الأمير أنشطته. وهى حدود الإقليم المنفى نفسه.

(ع) فى نصف سطر لخص الأنشطة الرياضية للملك: شد القوس

sti hr hb m bi3 (قارن مع NE 6, L. 16-7) وصف كبير لمهارة أمنحوتب الثانى)، عدد العربات *swtwt hr wrt.f* (والتفصيل الوحيد هنا الذى نراه بخصوص سرعة الخيل: قارن مع NE 6, L. 12 et 24 وعن الفعل *swtwt* انظر: NE 2, note: يجب أن نعطيه هنا معنى "يجرى" لأنه معه وسيلة الانتقال المفضلة ويركز على سرعة الخيل) وأخيرًا الصيد، *bhs m3iw wt h3st* الذى لا يظهر فى لوحة أمنحوتب الثانى، وبخصوص هذه الفقرة، يمكن أن نرجع لتعليق شيفر: Schäfer, ZÄS 67, p. 92-5.

(غ) تقدم الفاعل لتأكيد الضمير المتعلق sy بعد اسم الفاعل المنتهى: انظر Gardiner, *Gramm.*, 147, p. 114 et 374 B. p. 289 وكلمة *ssmwt* معاملة ككلمة جمع ومعها ضمير مؤنث. الجملة جاءت كجملة اعتراضية، الذى يتضح لأنها تكلمة ظرفية: "بخيوله التى كانت أسرع من الريح"

هذه القراءة موجودة فى كل النسخ ويبدو أنها لا شك فيها على الرغم من أن العلامة السفلى محطمة، والعديد من التفسيرات تقترح: ترجموها بـ "رجلين" ولكن كلمة *snw* لا يبدو أبدًا أنها تكتب بـ واحد + واحد، *w^c w^c* إذن هذا هو الحل الأقل احتمالاً. يبقى أمامنا طريقان للفهم. يمكن أن نرى التعبير *w^c*

$w^c \dots$ مشابه لـ $w^c \dots ky$ أو $w^c \dots snnw.f$ "الواحد ... والآخر" و"الواحد أو الآخر"، فالعضوان موجودان هنا. وفي الحالة الثانية نقرأ $w^c(w) w^c$ يعنى العدد واحد متبوع باسم مفعول من الفعل $w^c i$ "يكون وحيداً": التعبير المعروف (انظر Wb I, p. 277, 9) يلح على أن الأمير كان فى صحبته واحد الرجل واحد فى يد فى إثره. هذا يتطلب كتابة مختصرة جداً لـ $w^c w$ ولكنها غير مستغربة هنا هذا المعنى الذى اخترناه هنا يبدو مؤكداً بنهاية الجملة. "دون أن يعرفه أحد".



(ق) انظر NE 6, no 999 حيث نقرب هذه الجملة من التعبير $mt3w / m$ $i3yt$. هنا نفس فكرة الحدث السرى، الذى جرى على مرأى من الجميع، التى طرأ عليها تطور طويل نوعاً ما. وهذا لا ينطبق على حاشية الأمير (مهما كان المعنى الذى نعطيه لكلمة $\$mswt$: انظر أدناه ملاحظة v).

(ك) جاك فاندييه يقترح علينا أن نعطف هذه الجملة على الجملة السابقة: "مشغول بـ عندما حان الوقت بالنسبة له...." هذا الوجه من فهم المعانى يعدل من المرونة التى تصيغ الفقرة. لو ترجمناها هكذا يجب أن نقبل أن الأمير ينتزه فى أنحاء الجزيرة فى صحبة واحد فقط بينما باقى الحاشية تنام فى ظل أبى الهول. فى الحالة الأخرى على العكس، لا تدور الأحداث بالتتابع وليست فى وقت واحد، تحوتمس يمارس بعض الأنشطة الرياضية ثم يذهب ليأخذ قسطاً من الراحة فى إثر ذلك (الرجل الوحيد الذى كان بصحبته أو حاشية أكبر والتى ربما كانت تتبعه من بعيد، لم يحدد النص هذه النقطة، حلت كلمة $\$mswt$ محل كلمة w^c $w^c(w) m \$mswt$ أو لها معنى بالعكس أكثر سعة): وهو كذلك منح نفسه قسطاً من الراحة وذلك يوم أخذه النوم (انظر باقى النص). يبدو أن هذا الأسلوب فى تفسير النص بالتتابع أكثر كثيراً، وما تبقى الجمل الثلاث التى تسبق قصة حلم الأمير، كلها يسبقها الأداة ist وهو ما يشير إلى وضعها على نفس الدرجة.

من وجهة نظر عامة بخصوص بنية النص، الوصف القصصى لما تم فى رحلة الملك التترهية حول أبى الهول وتقديمه كحدث عادى الذى يبدو كجزء من

الأنشطة التقليدية للأمير، وفيما بعد فقط سيقص المؤلف حدثاً خاصاً، ذات يوم وقع أثناء هذه اللحظات من الراحة. ومع ذلك نتساءل لو كانت هذه التفصيلة في وصف الجولة الملكية، التي نجدها فيما تبقى في شكل قريب من لوحة أمنحوتب الثاني، لم تقدم للاهتمام بعمل "وصف جغرافي ديني" للمنطقة التي تحيط بأبي الهول.

حرف الجر *r* ، كنا ننتظر بدلاً منه حرف *m* لأن الأمر يتعلق بفعل يرتاح في مكان محدد ربما يجب أن نرى فكرة السير نحو هذا المكان المخصص للراحة؟

(ل) *Stp(t) Hr-m-3ht* : التعبير مفسر بالعكس: BAR, 814, p. 322
أخذ المصطلح وترجمه "كتف أبي الهول" نرى فيه شكلاً خاطئاً لكن *Ssp* :
Grdseloff, ASAE, 41, note, p 210. ترجم الكلمة هكذا أيضاً وكذلك هلك
Helck *Urk IV*, p. 141 وأخيراً يتعلق الأمر بكلمة *Stpt* كما يدل على ذلك
الأمثلة العديدة التي نراها على اللوحات بالجيزة والتي دوماً رأت صلة وثيقة
بحورام آخت. Gardiner, JEA 32, p.55 الذي درس بعض استعمالات كلمة
"يدمر" "يحطم" والمستخدم بخصوص آثار سقطت مدمرة، أراد أن يرى في التعبير
Stp(t) Hr-m-3ht مثلاً لهذا الاستعمال، بدون المخصص . هنا هذه الترجمة
غير مناسبة، لأنه في الأمثلة المذكورة آنفاً، حورام آخت موصوف بـ *hnty stpt*
حيث نجد نفس المصطلح، أما ترجمة "ذلك الذي يقيم في الركاب" فلا معنى لها. عن
هذا الاسم، راجع الفصل السادس. 

(م) عن اسم *R3-St3w* والعبادات بها، انظر الفصل السادس ص ٢٩٢-
٢٩٣، والفصل السادس ص ٣٢٨-٣٣٠.

(ن) *Rnnwtt m T3-Mwt m hrt* شكل مختصر من *Rnnwtt m T3t*
T3-Mwt m hrt من اسم *T3t-T3-Mwt* أو *T3-Mwt* ، الفصل السادس ص
٢٩٥-٢٩٧.

التعبير $m \text{ hrt}$ المقترن بـ $m \text{ T3-Mwt}$ يثير بعض القضايا لفهمه. نعتقد في حرف الجر $m \text{ hrt}$ "أعلى من"، نجد نفس التعبير في قصة سنوهي (R40- 41). Lefebvre, *Romans et*.

Contes égyptiens يترجمه بـ "فوق"، بينما جاردنر، Gardiner, *Notes on the Story of Sinouhe*, p. 17. "في مقاطعة الـ" وهو ما نراه بعيداً عن المعنى الأول، يمكننا أن نرى في $m \text{ hrt}$ حرف جر ذات صلة بما سيلى ولكن المعنى العام للتعداد يثير الخلط. ربما استخدم التعبير بأسلوب ظرفي فوق، مثل عدد من حروف الجر الأخرى، الذى يساير الترجمة التى اخترناها هنا مع التحفظ كذلك! "في الجبانة" (عن هذا الاسم الشائع لكلمة hrt ، انظر GDG, IV, p. 39).

(هـ) bwy ntrw (?) $Mwt [\text{hntt}]$ أو ربما فقط $m \text{ 'bwy ntrw}$ لضيق المكان لكى ينقش كلمة hntt الفقرة فى حالة سيئة جداً لكى نستطيع التأكد. هذا الاستكمال ثم بالمقارنة بعدد من الأمثلة الأخرى لهذا اللقب الموت (انظر الفصل السادس، ص ٢٩٩ - ٣٠٠) الذى يقدم الأشكال المختلفة لـ hntt و m . وعموماً الاستكمال فى المكان الخالى $nbt n s3t$ انظر (Helck, *Urk*, IV, 1542,1). ولكن بالإضافة للأمثلة المعروفة، إشارة أخرى تستدعى استكمال hntt / m bwy ntrw أشار لبسيوس فى نسخه لـ hntt ، والباقي ملاحظة دقيقة للصور تسمح بتمييز آثار هذه العلامات و bwy التى تسبقها.

نفس المشكلة مثل السابقة مع $m\text{-hrt}$ تبرز هنا مع $m\text{hntt}$ وبعد ذلك بقليل مع rsy حتى نتبين ما يحمل هذا المصطلح يمكن أن نقترح بوضوح أنه يجب أن نفهم "شمال ... جنوب..." الكلمات $m\text{hntt}$ و rsy ذات صلة مع ما يلى، ولكن نجد عموماً فى هذا المعنى التعبيرات $m/r \text{ mhtt/rsy}$ أو $m \text{hntt} m$ و $rsy m$ (انظر Gardiner, *Grammar*, 179, p. 13s الذى أورد التعبيرات الأخيرة تلك)، يجب

إذن استكمال غياب هذه الحروف إذا ما أخذنا بهذه الترجمة لكان من المناسب فيما يبدو أن نفس هذه الإشارات المختلفة الطبوغرافية بعلاقتها مع حورام آخت بإعطائها نفس معنى $r-gs$: أبو الهول سيكون بجوار سوكر وأعلى من ... شمال ... جنوب من ولكن علام نعتمد في هذه السلسلة من الآلهة التي تلى $nbt S3t$ ؟ وعن الكلمة الأخيرة rsy ؟ لا يبدو أن النص واضح تمامًا، دون الأخذ في الاعتبار إذا ما كان يجب الاستكمال بـ r أو m يبدو من الأفضل أن نرى في rsy و $mhntt$ استعمالات ظرفية لهذه الكلمات التي تتصل بما قبلها يمكن ربما أن نشرح وجودها في النص بأنه توجد مجلتان قريبتان جدًا، ربما كونا معًا منطقة سكانية واحدة ذات حيين متميزين وهنا وسيلة لفصلهما.

(و) $Nbt n S3t rsy$ لنا أن نتساءل هنا إذا ما كان يجب وضع nbt في مقارنة مع $hntt$ أو مع موت. في الحالة الأولى ربما تمثل nbt موت ولكن في مكان آخر من أماكن عبادتها، وفي الحالة الثانية يتعلق الأمر بإلهة اسمها غير المذكور. من ناحية القواعد الحالتان صحيحتان، ولكن سنختار الحالة الثانية، $S3t$ يبدو أن كل مكان عبادة ذات صلة بمعبود خاص، ومن هنا نجد التعبير "أسياد خر-عحا"، يمكن أن نفهم "سيدة سات" كلمة $S3t$ نفهم عادة بـ "الجدار" وبالتالي $S3t$ $rsy(t)$ "الجدار الجنوبي". افتراض أنه يتعلق بمحلة بالإقليم، انظر الفصل السادس، ص ٣٠٠.

(ي) $Shmt hntt H3s. H3s$ ليست هنا شكلاً لكلمة $h3st$ ، "جبل" "صحراء" كما ترجمها بروجش Brugsch, ZÄS 14, p. 90 و:

Grdseloff, ASAE 41, p. 209; Helck, *Urk IV, Übersetzung*, p. 143; Erman, *Die Sphinxstele*, p. 432.

لم يترجم الصفحة ولا اسم مدينة أكسيوس (انظر GDG IV, p. 155 الذي يشير لاستحالة هذا التفسير) عن هذه الصفة للإلهة سخمت، المبجلة في رو- ستاو بالقرب من ليتوبوليس، انظر الفصل السادس.

(أأ) باقى أسماء الآلهة، ست ودواو وحفا، صعب تفسيرهم، الأول والثانى مكتوبان بالعلامات الصوتية والثالث مصحوب بصفات كثيرة. ومع ذلك فإن القراءة ليست محل شك.

نلاحظ أن $Hk3(w)$ ليست هنا لاسم "الساحرة" (كما ترجمها Brugsch, ZÄS 14, Helck, *Urk. IV, Übersetzung.*, p. 14, p. 90, p.142) ولكن اسم إله. عن هذه الآلهة المختلفة وعباداتها، الفصل السابع، ص ٣٣٢.

(ب ب) $Hr-h3w nbw R-h3w$ شكل كلمة $h3w$ الذى نراه هنا ليس نادراً فى الدولة الحديثة كما قال إرمان: Erman, o.c., p. 44. ولكن يبدو أنه على العكس كثير الشيوخ، إذا ما اتبعنا فى هذه النقطة $Nbw Wb. II, 477$ تفهم على أنها "سادة" وهو الأمر الذى يبدو غير محدد.

Bissing, ZÄS 53, p. 144, note (4) أراد أن يرى فيها الصفة nb نعت لـ $h3w$ ولكن $r-h3w$ تكون هنا حرف جر مركب ولا يمكن أن يأخذ صفة. ووجود nb بعد $h3w$ كاسم لا تضيف للمعنى شيئاً. معنى حرف الجر $r-h3w$ لا يشكل صعوبة: "بالقرب من" ولكن لا يمكن أن نميز الفارق الدقيق، إذا ما وُجد بين $r-gs$ و $r-h3w$. وخاصة أننا نجد صعوبة فى فهم سبب هذا التحديد من جديد لكن يشير لموقع "سادة خر- عمار الطريق المقدس للآلهة" ربما $r-gs$ ولكن لما كانت بعيدة بعد بابليون نعبر للصفة الشرقية للنيل فكان يجب أن يفرق فى استخدام حرف الجر (عن هذه المشكلة، أدناه، ص ٣٠٢). ووضع $r-h3w$ فى هذا المكان يشير به المؤلف لهذا التغيير. نفكر من جهة أخرى فى حرف الجر المركب المكون من نفس الكلمة $m-h3w-hr$ ، $h3w$ ، الذى هو نفسه يعنى "فى مواجهة" "فى أمام".

(ت ت) 'Twnw' *3ht imntt n ntrw r 3ht imntt (?) ntr(t) n ntrw* مرة أخرى الكلمة عبارة عن علامة الأمر الذى لا يسمح بالاختيار بين المصطلحات *w3t* و *mntn*، نلاحظ أن التعبير 'Twnw' *3ht imntt* أخذ من السطر ١٨ من الكتلة التى تبقت، راجع ص ٢٩١ و ٢٨٥ - ١٨٦ بخصوص "الطريق المقدس...." و "الأفق الغربى لهليوبوليس".

(ث ث) شكل مختصر لـ *šsp* (انظر الملاحظة (ث) مع حرف *t* محذوف (غير مؤكد تمامًا ولكن محتمل من الصورة). حورام أخت هنا معتبر شكلاً لخبرى. *šsp* والصفات خاصة بـ: *dsr šfyt*, *wr b3w*, *wr 3* وليست خاصة بخبرها.

(ج ج) تركيبة فعلية كاذبة باستعمال اسم المفعول المؤنث (*Ssp* اعتبر عن طريق الخطأ كمؤنث هنا) بعد الأداة الملحقة *ist*: انظر: Gardiner, *Gramm.*, § 324, p. 248 *St tn* تعنى "ستبت".

(ح ح) عن التعبير *šwt R^c* أو بشكل أعم *šwt ntr* انظر تعليق ويت de Wit, *le rôle et le sens du lion*, p. 67-8 فهو يقرب التعبير المصرى من بعض التعبيرات الواردة فى الإنجيل (أيضاً: Bordreuil, *A l'ombre d'Elohim, Revue d'Histoire et de philosophie religieuse* 46, p. 91-368) ويعود الضمير المتصل *Ssp* على *f*. على الرغم من أن الكلمة اعتبرت فيما سبق مؤنثة (*t* واسم مفعول) بشكل خطأ.

(خ خ) أى السكان فى أحياء منف والقرى المجاورة. يبدو بعد أن جعل ستبت فى سياق دينى ملحقة بهليوبوليس وليتوبوليس فإن مؤلف اللوحة أراد أن يوازن هذا التأثير مع منف وإقليمها.

(دد) هنا تحديداً يبدأ الإطار التاريخى وقصة المغامرة التى تشكل العنصر الرئيسى بالنص، الكلمات *w^c m nn hrw* مستعارة من كلمات الحكايات. يمكن أن

نرجع إلى Westendorf, ZÄS 79, p. 65-7 حيث درس المؤلف هذا التعبير وأعطى عددًا من الأمثلة ومنها هذا المثال الذى معنا. *Hpr* فعل منته متبوع بجمله فى محل فاعل فى شكل *sdm pw ir(w).n.f* (عن هذه التركيبية الأخيرة، انظر (Gardiner, *Grammar*, § 139, p. 312)

(نذ) قارن *ndm pw ir(w).n hm.f* فى حلم أمنحوتب الثانى أثناء حملة عسكرية (Urk IV, 1306).

هنا *swt* يمكن أن تحمل معنى ماديًا أكثر منه مجازيًا. فالأمير، فى الواقع عندما كانت الشمس فى وسط السماء، بحث عن الظل فى صحراء الجيزة، ولكن فى الوقت نفسه ، فإن الظل المقدس للتمثال كان هناك وهو مفيد وحام.

(رر) يجب أن نفهمها *it.n sw wꜥy nkdd* ووجود بدل من الفعلين وليس .. *wꜥy n kdd* كما نراه فى فولكنر (Faulkner, *Dict.* P. 38) والذى لا يمكن شرحه. الكلمة *nkdd* مكونة من *kdd* وهى معروفة: انظر *Wb II*, p. 345.

عن تطور الأحلام الملكية حيث يظهر إله فى المنام للملك راجع

Herman, *Die Agtptische Königsnoelle*, p. 5-7, 23-4, 43-4;

Sauneron, *Les songes et leur enterprétation*, p. 22- 32.

(زز) بعد *gmī* ، من بين تركيبات أخرى محتملة التركيبية الفعلية الكاذبة Lefebvre, *Grammaire*, § 390, p. 198-9 وهى مستعملة هنا (مفعول *hr* والمصدر) ولكن يوجد هنا خلط بين *mdw* والجمع من كلمة *mdt*.

(س س) يدعى حورام أخت بالفعل "صورة خبرى"، والشبه يكتمل الآن بين حورام أخت وخبرى- رع- آتوم أى الشمس فى أشكالها الثلاثة، المعبود الذى نراه يظهر منذ بداية النص. عن هذا التشابه، انظر الفصل السابع، ص ٣١٦ - ٣١٧.

(ش ش) $Gb rp^c$ وأكثر شيوعاً $rp^c ntrw$ ، انظر :

Erman, *Die Sphinxstele*, p. 435; Sauneron, *o.c.*, n, (9), p. 24.

(ص ص) هنا لا نرى سوى الوعود المعتادة جداً والعادية جداً التي يمكن أن يؤديها إله لملك أو لملك قائم. ولكن ربما في هذا الاتفاق والعهد اتفق الإله مع الأمير كما يجب أن نفهم على تأييد إلهي يهبه لتحتوتمس الرابع، بعدم اعتلائه العرش والذي يعتبره العديد من المؤرخين غير شرعي. عن هذا الفرض، انظر ص ٢٦٦.

(ض ض) هذا الجزء من كلام أبي الهول الذي يبدأ هنا يثير بعض الصعوبات عند ترجمته وبعض الاختلافات بين من قاموا بترجمة النص: Erman, *o.c.*, p. 435-6

ألقِ الجملة $iw hr.i n.k ib.i n.k$ بتلك التي سبقتها: $h3w nw 3 m$ ولكن واضح أن التعبير "مدة حياة مديدة" هي جزء معتاد من قائمة الوعود الإلهية للأمير. $Tw hr.i n.k ib.i n.k$: هل يجب أن نفهم "يخص" بشكل حرفي أو "يستدير نحو" كما تترجم أحياناً؟ هذا تحديد لا يمكن أن نلمسه في النص. أيا ما كان الأمر نجد بوضوح تشابهاً بسيطاً يظهر بين "أنا لك" و "أنت لي" والذي يترجم صلات الاعتماد والاتصال المتبادلة التي وجدت بين الأمير والإله.



(ط ط) يبدو أن أسهل وأبسط أسلوب والأدق للترجمة سواء بمعزل كجملة منفصلة $iw.k n.i$ (ج) بدلاً من mk عن طريق الخطأ) وأن تكون mk الأداة التي تقدم جملة اسمية. ولكن بعض المترجمين اعتبر فعل mk بمعنى "يحمي" (إرمان وبريسيتد)، ولتأكيد هذه الترجمة من الناحية النحوية نعتبر بوجود (r) قبل الفعل لتكوين صيغة فعلية كاذبة $mk shr.i$ $iw.k n.i$ ($iw.f$) + مصدر بمعنى مستقبلي انظر: (Gardiner, *Grammer*, § 332, p. 153) وربما لا يفضلون إضافة حرف r ، ولكن يوجدون شكلاً لفعل mk وبه المخصص، ولكن إن دافعنا عن هذه الترجمة يصعب علينا أن نلحق بها الجملة التالية:

(ظ ظ) *Mi wnn m šnw h^cw.i nb stp* تركيب الجملة هنا يثير عدة مشاكل كذلك، نرى أن الأداة *mk* تسبق جملة اسمية، والفاعل مسبوق بـ *mi* و *wnn* والكلمة *shr* مفهومة ضمناً أمام *wnn* اسم فاعل مستمر مستعمل استعمالاً اسمياً. المترجمون الذين جعلوا من *shr.i* مفعولاً لفعل *mk* رأوا بالتالي في *mi* ... *wnn.(i)* جملة مقارنة حيث إن *mi* تقدم الصيغة *sdm.f*. ولكن هذه التركيبية لا محل لها في جملة غير فعلية *mk shr.i h^cw.i nb stp* هي بهذا التركيب جملة غير فعلية ذات تركيبية فعلية كاذبة (واسم الفاعل من *stp*) مع وجود تلازم أو معية. نحويًا، يمكن أن نضع *h^cw.i* في نفس موضع *shr.i* وتسبقها *mk ; nb stp* تصبح بدلاً "أنا، سيد ستبت" Sauneron, *Les songes et leur* (interpretation, p. 24).

لا يبدو أنه من الممكن الإخلال بالنحو، وبالتالي الحل الأول هو الأقرب للدقة والذي يهتم بالإشارة لحالة أبي الهول المحطمة.

(ع ع) *T3 wnt.n.i hr.s* هذه تركيبية قريبة من صيغة صلة "جديدة" تسبق الأداة، ولكن عموماً هذه الصيغة لا تتغير وفقدت الزوجية في آخر الكلمة:

Erman, *N.a. Gram.* 2éd., § 393, p. 187.

يوجد مع ذلك استخدام الأداة مع أشكال قديمة للصلة، انظر: Erman, *o.c.*, § 391, p. 187 يبدو أننا هنا مع شكل خطأ من  صيغة صلة مستمرة وهي أنسب من صيغة الصلة المنتهية  المنقوشة: انظر:

Erman, *Die Sphinxstèle*, p. 436.

استعمال طبيعي لـ *hr* وضمير عائد لأن أفعال مختلف عن سابقه.

وأخيراً من المفيد تسجيل هذه الإشارة لتغطية أبي الهول بالرمال، والذي يحدث في كل العصور.

(غ غ) *Ntt wn m ib.i* : يعنى "أمنيأتى" عموماً لدينا *ntt m ib.i* للتعبير عن هذه الفكرة، هنا *ntt* متبوعة بتركيبية فعلية كاذبة (انظر Gardiner, Grammar, § 328, p. 291)

(ف ف) عن استخدام *r dd* بمعنى "أن" بعد الفعل *rh* ، انظر:

Gardiner, Grammar, § 224, p. 174.


(ق ق) *Mdwt* فى الجمع متبوعة باسم إشارة فى المفرد وهو غير صحيح إطلاقاً.

(ك ك) *Wn.in* متبوعة بجملة فعلية كاذبة: انظر:

Gardiner, Grammar, § 470, p. 390

(ل ل) بدلاً من وجود جملة ظرفية وجملة أساسية ببساطة متجاورتين ربما يمكن أن نترجمها: "عندما فهم كلام هذا الإله الذى يحرسه (*rdi(t).n.f*) صيغة صلة منتهية مع حذف حرف (*t*) فى صمت (*gr(w)* اسم مفعول تقديرى) فى قلبه الذى كان يتطلب العمل لم يبح به الأمير لمن حوله، ولا بوعود الإله".

(ن ن) ربما فى الفجوة القصية جداً يمكن أن نستكمل بـ "فى إثره"؟

(هـ هـ)  الأمر من فعل *mi* متبوع بأفعال فى صيغة مفصلة *sdm.f* ، التى لها قيمة الأمر ، على الأقل إن لم يكن هنا خلط بين الأمر من فعل *mi* بمعنى "يذهب" والفعل *imi* "يعطى" هذا الفعل الأخير يمكن أن يقدم الأفعال التى تليه.

(ن ن) شكل غريب وخاطئ من *hrp* : لا يمكن أن يكون الأمر متعلقاً بـ

hw هنا التى ليس لها معنى: انظر Erman, Die Sphinxstele, p. 437.

(وو) لو أن الهجاء من $\text{w} \text{u}$ به حرف t صحيحاً، لوجب أن نجعل منه صيغة صلة منتهية: "قلّقم له القرابين التي حملناها من أجله"، ثم يلي ذلك تعدادها- يمكن أن نعتقد أن الأمر هنا ببساطة يتعلق بحرف t وأنا هنا معنا صيغة منفصلة *sdm.f* ، كما في الأمثلة السابقة. كتابة كلمة *rnpwt* مصحوبة بمخصصات مختلفة غير مؤكد.

(ى ي) الفقرة محل شك تماماً (النسخ الأقدم نفسها لا تعطينا سوى بعض الآثار التي لا تسمح لنا باستكمال مؤكد للفقرة) وتفسر هنا سواء كاسم للإله وننفر أو سواء التعبير *wn(w) imyw h3t* "أولئك الموجودون في الأمم" (؟)، "أولئك الذين يتقدموننا".

(أأ) في الفجوة، ربما، "الآلهة والإلهات المبجلات" طبقاً لما تبقى من الآثار والعلامات. Wildung, *Die Rolle*, p. 207. يقترح استكمالاً بـ "الإله العظيم... والإلهة باستت (؟)، (الآلهة) المبجلة".

(ب ب ب) الذى يسبق اسم خفرع (على النسخ الأقدم) مهشم للأسف Wildung, *o.c.*, p. 207 يقترح استكمالها: *Hwfw...* و *R] H^c.f* لخوفو (؟) وخفرع) بالمشابهة مع هذا الاسم الموجود على لوحة أمنحوتب الثانى.

(ت ت ت) ربما هذا يعنى أبا الهول، فهل يوجد صلة بين ذكر خفرع وهذه الجملة؟ لم يتبق إلا القليل من النص لكى نتأكد.

(ث ث ث) نكر جديد لـ "الأفق الغربى لهليوبوليس".

NE 15: لوحة لتحتومس الرابع مكرسة لتحتوى:

ملاحظة تمهيدية على اللوحات NE 15 - NE 31:

بهذه اللوحة التذكارية التى كرسها تحتومس الرابع لتحتوى تبدأ سلسلة من ١٧ وثيقة⁽²²⁾ من نفس النوع تشكل مجموعة متشابهة والتى ربما يكملها اكتشاف لوحات جديدة تمثل معبودات أخرى.

جاءت هذه اللوحات من حفائر مختلفة: ثلاثة من أعمال باريز واثنان من بعثة سيجلن، وواحدة ربما من حفائر سرية، والباقي من حفائر سليم حسن، دون أن نعرف مزيداً من التحديد والتوفيق عن مكان العثور على هذه اللوحات بالضبط، يمكن أن نقول أنها عثر عليها في المنطقة حول أبي الهول، وبدقة أكثر وبلا شك بجوار جدار الحماية الذي شيده تحوتمس الرابع حول أبي الهول حيث كانت منتصبة يوماً ما.

هي لوحات مقوسة في أعلاها من الحجر الجيري، ومقاساتها تقريباً واحدة (حوالي ٠,٦٥ م × ٠,٤٥ م) بها نقش جيد ولكن أسلوبها بسيط للغاية وفقير للغاية، وهو الأمر الذي يبرهن على أنها لوحات ملكية، خاصة إذا ما تذكرنا الآثار الأخرى التي خلفها تحوتمس الرابع بالجيزة، وبخاصة لوحة أبي الهول. والمنظر المصور على اللوحة من مستوى واحد محدد بخط أو شرطة غائرة ولا تشغل كل اللوحة، والجزء الداخلي، في الحقيقة (حوالي ثلث اللوحة) لم ينقش أبداً، بلا شك لأنه كان مثبت في الأرض.

تقدم الآثار المختلفة بنفس الشكل ⁽²³⁾ الجزء المقوس به قرص شمس مجنح، موضوع كل لوحة متشابه يوماً. الملك (واقف) أحياناً تصحبه الملكة نفرتاري (واقفة) (الملك والملكة: B) يقدم قربان القرابين: ٢) التي تختلف من لوحة لأخرى، الإله أو الإلهة (A) يرتدى الملك نفس الرداء على كل اللوحات: نقبة قصيرة مثلثة من الأمام وقلادة، فقط لباس الرأس يختلف، الملكة نفسها ممثلة بانتظام ترتدى رداء طويلاً حاكماً وغطاء لرأس يعلوه ريشتان عاليتان. سنلاحظ كذلك أن الآلهة مثل الإلهات، احتفظوا على اللوحات بنفس الشارات: صولجان $w3s$ رأس في اليد اليسرى وعلامة nh عنخ في اليمنى (عن صولجان الإلهات، انظر NE 10, p. 108).

أهم المراجع:

S. Hassan, *The Sphinx*, p. 197, *Le Sphinx*, p. 121-2; *The Great Sphinx*, p. 95- 6. ⁽²⁴⁾

عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن، محفوظة في مخازن هيئة الآثار بالجيزة،
انظر Hassan, *The Great Sphinx*, pl. XLIA.

A- تحوتى (←) فى شكل أبيس. 

"تحوتى، سيد الأشمونيس، الإله الكبير، سيد السماء. (أ)"

(أ) الصفات هنا لتحوتى، وهى الأكثر شيوعاً عن هذا الإله (Boylan, *Thoth*, p. 151 et 190) وهى منسوبة له كإله بشكل أو بآخر قومى "ووطنى" الذى لم يعد قاصراً على مكان عبادة محدد.

B- تحوتمس الثالث (→) التاج الأحمر، ونفرتارى.



"الإله الطيب، منخبررع، ابن رع، تحوتمس، بهى الطلعات، الزوجة الملكية الكبرى نفرتارى"

C- 

"عبادة الإله أربع مرات".

NE 16 لوحة تحوتمس الرابع لوانجيت:

عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن، مكان الحفظ: NE. 15، انظر: S.
Hassan, *The Great Sphinx*, pl. XLI b.

A- وادجيت (→) على رأسها البشنت.



"محبوب وادجيت، سيدة به ولب (أ)"

(أ) تحمل الإلهة لقبًا شائعًا جدًا (Bonnet, *RäR*, p. 893) الذي يجعل منها سيدة بوتو، مدينتها الأثيرة، أكثر منها معبودة معروفة في مصر كلها.

B- تحوتمس الرابع (←) (خبرش) يقدم خبزًا مخروطينًا للإله.



"منخبررع، تحوتمس الرابع (بهى) الطلعات، فليعط الحياة"



(أ) في الحقيقة يجب أن يكتب بالعكس.

"تقديم الخبز"

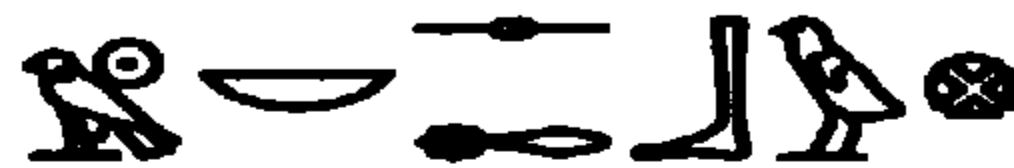
NE 17: لوحة تحوتمس الرابع مكرسة لحورس رع:

عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن، مكان الحفظ، انظر NE 15، انظر

كذلك:

S. Hassan, *The Great Sphinx*, pl. XLII; Sauneron, *BIFAO* 55, p. 63, fig. 5.

A- حورس- رع (←).



قراءة اسم هذا المكان هو ساخبو وليس نخبو أو سخليو كما قرأها سليم

حسن، *The Great Sphinx*, p. 95 et id, *The Sphinx*, p. 69.

عن هذا الاسم، انظر الفصل السادس، ص ٣٠١.

B- تحوتمس الرابع (→) (الباروكة وحيات الأورانوس) يقدم البخور للإله؛


في صحبته نفرتارى، نفس النصوص كما في NE 15 ومضاف لها ♀ "فليعط الحياة" ♀ "والحي".

NE 18: لوحة تحوتمس الرابع مكرسة لسوكر:

عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن. مكان الحفظ انظر: NE 15. وراجع:

S. Hassan, *The Great Sphinx*, pl. XLIIIa

A- سوكر (←)

"سوكر، الإله الكبير، سيد سخيت (أ)." 

(أ) عن سوكر *nb štyt*، انظر: Sandman, *The God Ptah*, p. 124,

133-4 et GDG IV, p. 149- 50

هذه الصفة على الأقل في هذا العصر، ليس لها خصوصية ولا تلحق بسوكر في مكان عبادة محدد.

B- تحوتمس الرابع (→) (خبرش)، يقدم الخبز للإله، في صحبة نفرتاري،

نفس النصوص كما في NE 15 B.

NE 19: لوحة تحوتمس الرابع مقدمة لأمون رع:

عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن، الركن الأيمن السفلي مفقود، وما تبقى

من اللوحة مهشم إلى حد كبير. واختفى جزء من النقش وبخاصة صفة الإله. عن

مكان الحفظ، راجع NE 19 وانظر:

S. Hassan, *The Great Sphinx*, pl. XLIIIb.

A- أمون- رع (←) يرتدى غطاء رأس تعلوه ريشتان عاليتان.



"أمون رع سيد ال..... (أ)"

يمكننا اقتراح صفة شائعة تعطى دوراً وأهمية لأمون في هذا العصر

"سيد عروس الأرضين"

B- تحوتمس الرابع (→) اختفى، في صحبة الملكة نفرتاري، نفس النصوص كما في NE 15, B.

NE 20: لوحة تحوتمس الرابع مقدمة لسشات (Caire JE 72298):

عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن. محفوظة بمتحف القاهرة برقم JE 72258، انظر: S. Hassan, *The Great Sphinx*, pl. XLIVa

A- سشات (→) في شكل سيدة، ترتدى رداء حابكاً وعلى رأسها علامة سشات.



"محبوب سشات، سيدة الكتابة (أ)."

(أ) صفة شائعة للإلهة وتجعل منها رفيقة لتحتوي (انظر Boylan, *Thoth*, p. 210- 2)

B- تحوتمس الرابع (←) (التاج الأبيض) يقدم أواني نو nw للإلهة، وحاملاً تعلوه فارة زهرة لوتس بين الإلهة والملك. نفس النص كما في NE 16. B مسبق بـ ntr nfr "للإله الطيب"

NE 21: لوحة تحوتمس الرابع مقدمة لحتحور:

عثر عليها في حفائر سليم حسن ومكان الحفظ: NE 15، وانظر:

S. Hassan, *The Great Sphinx*, pl. XLIV b

A- صخور (→) في هيئة سيدة.



"محبوب حتحور، سيدة الجميز (أ)."

(أ) حتحور معبودة في شكلها الخاص بها في منف. ولقب "سيدة الجميز" بأشكاله المختلفة "سيدة الجميز جنوب المدينة" و"سيدة الجميز جنوب جدار المدينة" هو اللقب الشائع لحتحور في منف من بين ألقابها، انظر: Allam, *Hathor*, p.

359

B- تحوتمس الرابع (←) يقدم للآلهة أواني نو.



: "الإله الطيب، منخبرع، فليعط الحياة."



: "يقدم الإراقة لكي يعطى الحياة"

NE 22: لوحة لتحوتمس الرابع مكرسة لحتحور:

عثر عليها سليم حسن في حفائره. مكان الحفظ انظر NE 15 وانظر:

S. Hassan, *The Great Sphinx*, pl. XLV.

A- حتحور (→) في شكل امرأة.



"محبوب صخور سيدة إزتي (أ)"

(أ) كتابة كلمة *Inrty* أو *In* (انظر أدناه عن موضوع هذه الخلط) بلا أدنى شك خادع. يوجد خلط بين علامة □ و □ التي نقابلها أحياناً انظر: عن هذا الخلط الذى حدث فى العصر البطلمى والذى يمكن أن يكون قد حدث قبل ذلك:

Fairman, *ASAE* 43, p. 238-9 et 286.

□ موضوعة مكان □ كمخصص لكلمة *inr* : "حجر" "صخرة" وعن هذا الاسم، ص ٢٩٧ - ٢٩٨.

B- تحوتمس الرابع (←) (أنف) يقدم قرابين النبيذ



"منخبرورع، فليعط الحياة"

NE 23: لوحة لتحوتمس الرابع مكرسة لآتوم (Caire RT 19/4/47/1):

عثر عليها في حفائر سليم حسن بالجيزة، محفوظة بمتحف القاهرة برقم سجل مؤقت 19/4/47/1، انظر: S. Hassan, *The Great Sphinx*, pl. XLIVa

A- آتوم (→) في شكل بشرى.



"آتوم سيد هليوبوليس"

B- تحوتمس الرابع (←) (التاج الأبيض) يقدم أواني نون *nw* للإله، نفس النص كما في NE 16 B.



"يقدم الإراقة كما يعطى الحياة"

NE 24: لوحة تحوتمس الرابع المكرسة لبتاح:

عثر عليها في حفائر سليم حسن في صالة فرعية من معبد أمنحوتب الثانى، في حالة سيئة جدًا، مكان الحفظ: NE 15 انظر:

S. Hassan, *The Great Sphinx*, pl. XLVI b.

A- بتاح (→) فى شكل مومياء، واقف فى ناووسه.



"محبوب بتاح"

B- تحوتمس الرابع (←) (خبرش) يقدم قرابين الخبز المخروطى للإله نفس النص الموجود فى NE 22B.



"تقديم الخبز"

NE 25: لوحة تحوتمس الرابع مكرسة لرتنوت (Caire JE 72257):

عثر عليها فى حفائر سليم حسن، مكان الحفظ هو متحف القاهرة برقم JE 72257، انظر: S. Hassan, *The Great Sphinx*, pl. XLVII.

A- رتنوت (→) برأس ثعبان.



"محبوب رتنوت فى إيات-ثا-موت (أ)"

(أ) عن اسم هذا المكان، انظر، ص ٢٩٥ - ٢٢٧.


B- تحوتمس الرابع (←) (التاج الأبيض)، يقدم باقة زهر للإلهة، نفس النص كما فى NE 16, B.

NE . 26: لوحة تحوتمس الرابع لبتاح (pl. 9) (Caire JE 59461):

عثر عليها فى حفائر باريز، محفوظة بمتحف القاهرة برقم JE59461 انظر الصورة فى Archives Lacau CI Bis 7 المرجع الذى يعطيه سليم حسن عن هذه اللوحة التى اكتشفها سليم حسن خطأ:

S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 26, pl. XLVIb.

ولكن الصواب أنها خاصة باللوحة الأخرى المكرسة لبتاح.

A- بتاح (←) في شكل مومياء، واقف في ناوسه. 

"بتاح سيد الحق."

B- تحوتمس الرابع (→) (باروكة طويلة) يقدم أواني نو nw للإله،
تصحبه نفرتاري، نفس النص كما في NE 17, B.

C- 

"يقدم الخمر كي يعطى الحياة"

NE 27: لوحة تحوتمس الرابع لإيزيس Caire JE 59460.

عثر عليها في حفائر باريز، محفوظة بمتحف القاهرة برقم JE 59460
انظر سليم حسن: S. Hassan, *The Great Sphinx*, pl. XLVIII والصورة
في Archives Lacau, CI Bis 9.

A- إيزيس (→) ترتدي تاجًا حثوريًا.



"محبوب إيزيس، سيدة السماء (أ)."

(أ) نفس اللقب نجده على لوحة آمون آم أبت NE 10 عن وجود عبادة
محلية لإيزيس بالجيزة في هذا العصر، انظر الفصل السابع، ص ٣٣١.

B- تحوتمس الرابع (←) (خبرش) يقدم باقات الزهور للإلهة.



"منخبرورع فليعط الحياة مثل رع."

NE 28: لوحة تحوتمس الرابع لإلهة غير معروفة Caire JE 59462:

لوحة محطمة عثر عليها في حفائر باريز. محفوظة بمتحف القاهرة JE 59462. كل الزاوية العليا اليمنى مفقودة، وجزء من القطع من وسط اللوحة في حالة سيئة جدًا. انظر S. Hassan, *The Great Sphinx*, pl. XLIX, وعن الصورة Archives Lacau CI Bis 8.

A- الإلهة (←) في شكل سيدة، ولباس رأسها الذي ربما يساعد على معرفتها مفقود.

B- تحوتمس الرابع (→) (التاج الأحمر) يقدم الإراقة أمام الآلهة في صحبة نفرتاري. ويتبقى من النص فقط *di 'nh* "فليعط الحياة" ونص مطابق لنص اللوحة NE 17, B.

C- 

"يقدم البخور والإراقة"

NE 29: لوحة تحوتمس الرابع لأمون رع وهورام أخت:

عثر عليها بعثة سجلن، مكان الحفظ غير معلوم انظر⁽²⁵⁾:

Hölscher, *Das Grabdnkmal des Königs Chephren*, p. 108- 9 et fig. 160.

A- أمون رع (→) يرتدي ريشتين عاليتين، وهورام أخت (→) لا تميز منه إلا لباس الرأس: قرص شمس تزيينه الأورايوس.



"أمون رع سيد السماء، حورام أخت لعله يعطيك الحياة"

B- تحوتمس الرابع (←) يقدم أواني *nw* للآلهة، نفس النص كما في اللوحة NE 16, b المسبوق بـ *ntr nfr* "الإله الطيب".

C- []

"تقديم (الخمير)"

NE 30: لوحة تحوتمس الرابع لموت:

عُثِرَتْ عليها بعثة سجلن. ومكان الحفظ غير معلوم⁽²⁶⁾. انظر:

Hölscher, o.c., p. 109- 10, et fig. 161, et *Urk.* IV, 1562.

A- موت (←) في شكل سيدة (الأورايوس على الجبين).



"موت التي تسكن قرون الآلهة (أ)".

(أ) عن عبادة الإلهة موت التي تسكن قرون الآلهة، ص ٢٩٩ - ٣٠٠.

B- تحوتمس الرابع (→) (باروكة مستديرة يتدلى منها أشرطة) يقدم أواني الخمر للآلهة ومعه نفرتاري. نفس النص كما في NE 15.

NE 31: لوحة تحوتمس الرابع لآتوم رع:

عُثِرَ عليها فيما يبدو في حفائر سرية: رآها سليم حسن في مجموعة ألبرت قبل عام ١٩٥٣. مكانها الحالي غير معلوم.

تحوتمس الرابع يقدم الزهور لآتوم رع، الممثل في شكل بشري ويرتدي التاج المزدوج. يجب أن نرى في هذا الإله معبودًا هليوبوليسيًا.

قائمة الآلهة المذكورة في السبع عشرة لوحة السابقة لها معنيان نجد فيها الحقيقة، آلهة "أسرية" وآلهة "قومية" الذين ليس لهم مكان عبادة محدد ولكنهم نجحوا في بسط عبادتهم على مصر كلها. وهكذا كان الحال مع أمون رع وتحتوى وسشات ووادجيت، وبشكل ما "بتاح" مع أنه يحتفظ بأماكن عبادة له في منف وسوكر في شكله العام كإله للموتى. وهذه الآلهة موجودة في الأيديولوجية الرسمية وتتحكم في الأمور الملكية والسياسية. ولكن بجانب هؤلاء كما هو الحال على لوحة أبى الهول- لأننا لا يمكن أن نغفل مقارنة آلهة المجموعتين- آلهة محلية عن هليوبوليس مثل أتوم وأنوم رع وليتوبوليس ومثل حورس- رع فى ساخبير بمنف ومثل حتحور سيدة الجميز وأخيراً المنطقة موضع نفوذ حورام أخت المتحد مع أمون رع، ومثل موت فى قرون الآلهة ورننوث فى إيات-ثاموت وحتحور سيدة الوادى.

NE 32: ناوس باسم تحوتمس الرابع Caire JE 72301:

ناوس من الحجر الجيرى فى حالة جيدة، ربما كان يحتوى تمثالاً للإله حورام أخت، سواء فى شكل صقر أو سواء فى شكل بشرى برأس صقر. الأبعاد: ٠,٦٥م × ٠,٤٠م وأبعاد نيش الناوس ٠,٢٠م × ٠,١٥م نقشه جيد. عثر عليه أثناء حفائر سليم حسن بالقرب من أبى الهول الكبير، محفوظ فى متحف القاهرة JE 72301.

التاريخ: عهد تحوتمس الرابع.

أهم المراجع:

S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 69 et fig. 58; id; *Excav. At Giza 1x*, p. 37-8 et fig. 14.

قرص شمس مجنح فوق كورنيش.

وعلى العضدين:

(النص غير مقروء بهذه الصورة) (28)

فى المستوى العلوى، نستطيع أن نرى قرص شمس مجنح فى القوس،
الجزء الأكبر من المنظر يشغله شكل أبو الهول رابضاً على قاعدة ذات كورنيش
مرتفعة إلى حد كبير. يبدو أن أبو الهول يرتدى نمساً، ومن أمامه، ولكنه يدير
ظهره (وهذا وضع غير مألوف) الملك واقف يرتدى نقبة قصيرة والخبرسن
فيما يبدو؛ فوق هذا المنظر وكذلك فى المستوى السفلى، نص غير مقروء. وطبقاً
للمعلومات التى يذكرها سليم حسن. الأمر يتعلق بقطعة أرض مسطحها محدد وهى
موضع هبة لصالح "معبد أبو الهول" (?) حتى توفر القرابين اليومية.

لا نستطيع أن نقول شيئاً عن هذا الأثر حالياً، أثر ما أردنا مع ذلك أن
نذكره بسبب أهميته. الذكر الوحيد الوارد له بهذا النص مهم من ناحية صلات
تحتمس الرابع مع آسيا، وبشكل أكثر خصوصية من الجيزة بهذه المنطقة. عن
هذا المصطلح الذى نراه ربما يظهر لأول مرة فى عهد تحتمس الثالث، ويشير
ربما لفلسطين، انظر :

Gardiner, *AEO* I, P.N1*, 148*, 182*, *GDG* VI, P.108-9.

وعن صلات تحتمس الرابع مع آسيا، انظر :

Ginon, *JNES* 28, P.56 et notes (16) et (17) الذى يستشهد تحديداً

بهذه الوثيقة.

NE 35: أجزاء من لوحة تحتمس الرابع (29)

قطعتان من لوحة من الحجر الجيرى ربما مستطيلة ومنقوشة فى أعلاها.
القطعتان التى جاءتا من أعلى اللوحة تتكاملان، ولكن الجزء الأكبر من اللوحة،
الذى يفترض أن يكون كبير الحجم، يبدو أنه اختفى، وبخاصة المستوى السفلى

الذى كان يحتوى غالبًا على نص. فى حالة جيدة من الحفظ وجيدة من النقش والتي تسمح بتقريب هذا الأثر من "لوحة أبو الهول". عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن فى المعبد الصغير لأمنحوتب الثانى. محفوظة فى مخزن هيئة الآثار بالجيزة.

التاريخ: عهد تحوتمس الرابع.

أهم المراجع:

S. Hassn, *The Great sphinx*, p.34 et fig. 17

أعلى القطعة اليسرى أيضًا قرص شمس مجنح؟ منظران لأبو الهول (→ ←) رابضين، على قاعدة مرتفعة، وجزؤها الأسفل به إيزيز عن علامات عنخ *nh* وجد *dd* متتابعين. الملك (←) واقف يرتدى نقبة قصيرة مثثة من الأمام وحزام مزدان، يرتدى تاج الخبرش ويقدم الخمر لأبى الهول. المنظر مشابه للجانب الآخر الذى اختفى.

جزء من النقوش من النوع الذى نراه فى المستوى العلوى بمثل هذا النوع من اللوحات:

يمينًا: "(ملك مصر العليا والسفلى) (?)"، (من) خبرورع، (ابن رع) (?) (تحوتمس) بهى الطلعات (فليعط الحياة) (?) مثل رع" و "يقدم الخمر"

يسارًا: "حديث يقال: (أنا) أعطيك السنين، والأبدية، غرسن جب، وظيفة آتوم مثل رع" (من النص المشابه على اليمين، يتبقى *dd [mdw] dd w3s nb*).

العمود الأوسط: "كل الحماية والثبات والحياة خلفك مثل رع".

NE 36: قطعتان من تمثال الملكة تي عا.

جزء من قاعدة تمثال سليم: القدمان فى معظمهما سليمان، والمفقود فقط جزء صغير من القاعدة من الخلف. وطبقًا لوضع القدمين (القدم اليسرى للأمام)، كان التمثال لشخص واقف، كبير الحجم، طبقًا لسليم حسن S. Hassn, *The Great*

Sphinx, p.34 . وبالنسبة للقطعة الأخرى فهي من عمود الظهر على ما يبدو (30) الذي تبقى منه أربعة أعمدة. يبدو أنه لم يتبق منه أكثر من ذلك (31) ؛ الارتفاع الكلى غير معروف، ولكنه يبدو كبير الحجم. المقاسات: ٤٨ × ٢٥,٥ سم طبقاً لسجل حفائر سليم حسن. من غير المحتمل أن القطعتين جاءتا من نفس التمثال: لدينا جزءان سفليان من تمثالين، وبالتالي مختلفان (سليم حسن يبدو أنه يتحدث عن تمثال واحد). من الدولة الحديثة، عمود الظهر للتماثيل الواقعة أضيق من القاعدة، وبه عمود واحد من النقش أو اثنان (Capart, Nefertari, *CdE* XVII/ 33, p.74, fig. 2 et p.77, fig. 5) يبدو أنه جزء من تمثال آخر، جالس بلا شك أو من تمثال مجموعة، دون أن نستطيع إثبات لمن هذا التمثال ومن أهم أشخاصه (32). عثر عليه في معبد أمنحوتب الثاني، نحتة ونقشه جيد، ونجهل مكانه حالياً.

التاريخ: عصر تحوتمس الرابع.

أهم المراجع: S.Hassan, *The Sphinx*, p.185-6, *Le Sphinx*, p.115, *The Sphinx*, p.34 et p.78-9, fig.63 (صورة سيئة: جزء من النص غير ظاهر إطلاقاً).

القاعدة:

يتكون النص من جزئين: أربعة أعمدة من الهيروغليفية تشغل المساحة المتروكة أمام القدم اليمنى الموضوعة من خلف اليسرى، وخمسة أسطر تملأ كلا عرضي القاعدة:



3 

4 

5 Hieroglyphic inscription consisting of approximately 16 symbols.

6 

7 

8 



9 𐎧𐏁𐎢𐏃 𐎧𐏁𐎡𐏄 𐎧𐏁𐎤𐏂

كل ما يخرج من وجود آتوم - حور آختى، من أجل الأميرة، عظيمة المديح،
عظيمة الثناء، رفيقة المحبة، سيدة كل الرجال، تلك التى ترى حورس وحست (أ)
الأم الملكية، تى عا (ب) التى تملأ القصر بروائح عبيرها (ت)، الأم الملكية، تى
عا؛ كل الأشياء الجميلة التى أمرت بها تمت من أجلها (ث)، الزوجة الملكية، تى
عا، فلتحي... (ج) الزوجة الإلهية (ح) تى عا، ابنة به (؟) (وابنة (؟)) بوتو (؟)

(خ) تى عا... (د)، الزوجة الإلهية، تى عا الزوجة والأم الملكية، الزوجة الإلهية، تى عا، الزوجة الإلهية، طاهرة اليبين (؟) (ذ) تى عا.



(أ) ألقاب تقليدية تأخذها الملكات: قارن من بين آخر ألقاب أحمر نفرتارى (*Urk*, IV, 81-2؛ *rp^t wrt hswt Nbt bnrt 3t mrwt...*؛ IV, 81-2) عن ألقاب الملكات يمكن أن نرجع، بين آخرين، إلى Gauthier, *Les titulatures des meines des Dynastes Memphis, ASAE 24, P.198-209.*

(ب) تى عا: زوجة أمنحوتب الثانى (*hmt nsw*) وأم تحوتمس الرابع (*mwt nsw*)، عن هذه الشخصية، الفصل الخامس، ص ٢٧٠ وملاحظة (٣).

(ت) قارن بمثال آخر مشابه يخص موت أم ويا زوجة أمنحوتب الثالث: انظر *Urk IV, 1772: mh h3 m sty i3d.s* فى نصنا علامة  تشير للقصر كانه xA فى النص الآخر، على الرغم أن العلامة تشبه بابا أكثر "المثال المشابه يشير علينا بـ 


شكل مختصر من *sty iAd* اللقب معتاد فى ألقاب الملكات (*Capart, CdE XVII/ 33, P.76*)

(ث) عن هذا اللقب الذى يوجد منذ عصر الدولة القديمة، انظر: Junker, *MDAIK 3, P.138-9, Gauthier, ASAE 24, P.209.* ألقى يوجد مع ألقاب أخرى ضمن ألقاب أحمر نفرتارى (انظر *Urk. IV, 81-2*) وضمن ألقاب موت أم ويا (*Urk, IV, 1772*)

 غير مقروء: S.Hassan, P.78 مترجمة "تابعة حورس وكاهنة أمون (؟)". فى بداية السطر، ربما  44 : يمكن تمييز آثار علامة حورس التى وضعت فى المقدمة للتبجيل، والتى يمكن أن توجد خلف *sm3yt* ؛ هذه القراءة تبقى

فرضية. يمكننا أن نخمن العلامة المتبوعة بعلامة أخرى رأسية، ثم فجوة تصل
لحوالي مربعين وأخيرًا علامات صعب تحديدها قبل $hmt\ ntr$


Sander Hansen, 9 *Hmt ntr*: لقب كهنوتى للملكة بوصفها كاهنة:
Das Gottesweibe des Amun, Pauim


نعتقد في sDty في بداية السطر، متبوعة بـP، ثم p. ((sDty (?) ألقاب
لا نعرف لها مثيلاً بالضبط: قارن مع ذلك  على تابوت الملكة
Documents Melatifs aux fouilles de Mariette, RT, 12, p.217.


(خ) غير مقروء. طبقاً لقراءة سليم حسن: Hassan, o.c., p.8 "ابنة جب، الأورايوس القوية، زوجة ملك مصر العليا والسفلى".


(د) طبقاً لسليم حسن: Hassan, o.c., p.78 "زوجة الإله، طاهرة اليدين"
نلاحظ بعض الآثار. $W^c b w^c by$ تتصف بها الملكة كونها $hmt ntr$

Hassan, o.c., p.12 عمود الظهر (33).

1 

2 

3 

4 

".... الآلام بعيدة عني، فهو يطرد الشر... (تى) عا، لعل إله مدينتي يكون خلفي وروحه أمامي، لعله يبعد (أ)... (لعل كل ما يخرج في حضرة حورام آخت (؟) الذي يسكن ستبت (ب) يكون من أجل روح الأميرة تى البررور (ت) سيدة

(كل؟) السيدات (ث)... تحوتمس (بهى) الطلعات، فليعط الحياة، الزوجة الإلهية جميلة الخطر فى مقر أمون (ج)، الأم الملكية، تى عا."

(أ) الجزء المفقود مهم بلا شك. نلاحظ فى السطر رقم ٢ وجود الصيغة الصاوية التى نعرف لها بعض الأمثلة فقط فى الدولة الحديثة: Leclant, Montouemhat, *BdE* 35, p.15 يعطى مثالين بالصيغة التى سنجدها فيما يلى *ntr niwty...di.tw h3.f hft k3.f m-b3h.f* وغانديية: Vandier, *RdE* 24, p.199. هنا كما فى *Urk.IV* 1630 صيغة مختلفة بعض الشيء ومختصرة جدًا *ntr niwty h3.i k3.f hft- hr.i* موضوع المعبود المحسن الذى يطرد الأمراض عن البشر، والآلام والأوجاع معروف (انظر من بين آخرين: Leclant, o. c., p.33, 37, et 101-2). يمكن أن نعتقد بوجود فعل مثل *šnw* قبل *xsf* وبعد *shr*، مصطلح آخر يشير للألم أو للشر. نشير هنا إلى أننا نعتقد فى قراءة هذه الأعمدة الأربعة ذات الكتابة غير الدقيقة. وهذا يسمح بإعطاء الألقاب ربما مرتبة بشكل أكثر منطقاً، وصيغة قرابين، "الصيغة الصاوية" والأمنيات التى عبرت عنها الملكة، توجد مجمعة (*shr... hsr dwt... šnw*) بدلاً من كونها منفصلة بـ *ntr niwty* . وأكبر قليلاً من تلك المساحة التى توجد أسفل فى السطور الأخرى، كما لو أن النص توقف هنا ومع ذلك فإن ما نقترحه هنا هو فرض، لأننا نفقد الكثير من العناصر التى تساعدنا على تيسير هذا النص المهشم.

(ب) استكمال ما يسبق بلا شك طبقاً للمثال المشابه الموجود على القاعدة: *prrt nbt m-b3h h n ...* أو تعبيراً من نفس النوع ربما أكثر طولاً *htp di* الاستكمال هنا بـ حورام أخت استناداً للصفة التى تليه: *hnt(y)* *Stpt* هو مؤكد.

(ت) يعنى مقصورة مر العليا.

(ث) صفة تقليدية للملكات: انظر ألقاب أحمس نفرتارى، (Urk. IV, 81)

(ج) اللقب الكهنوتى *hmt ntr* أكثر تطویراً هنا لأننا نجد تحديداً *m pr 'Imn*

(انظر: Sander-Hanssen, *Das Gottesweib des Amun*, p.31.)

NE 37: لوحة بنت بخو:

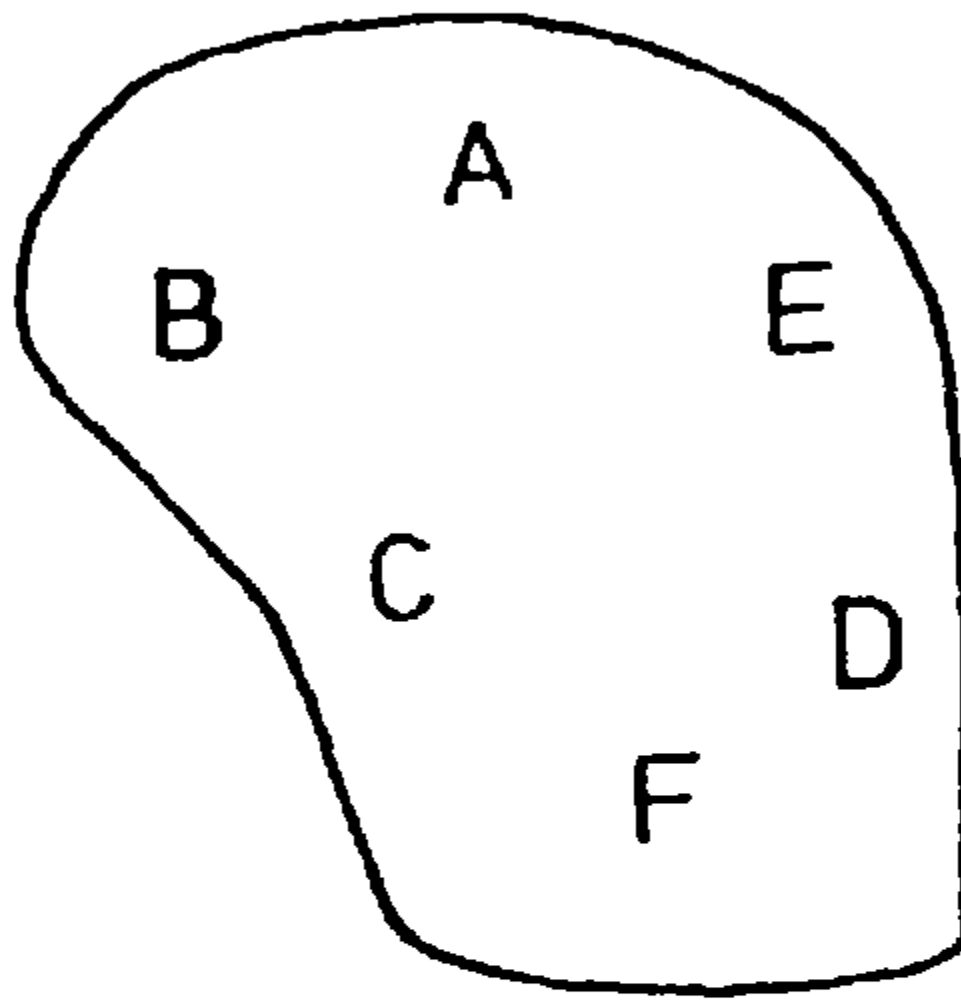
جزء من لوحة مقوسة فى أعلاها، من الحجر الجيرى، فى حالة سيئة جداً
النقش فيما يبدو كان جيداً. الارتفاع: ٠,٣١م والعرض: ٠,٣٦م. اللوحة التى تبقى منها
فقط قطعة بهذه الأبعاد لابد وأنها كانت كبيرة وبها نص أسفل المستوى الذى تبقى.
عُثرت عليها بعثة فون سيجلن بالقرب من هرم خفرع، ونجهل مكان حفظها الآن⁽³⁴⁾.

التاريخ: منتصف الأسرة ١٨ طبقاً للأسلوب القريب من أسلوب بعض
لوحات تحوتمس الرابع.

أهم المراجع: Hölschur, *Das Grabdenkmal des Königs Chephren*, p.108; et fig.159

قرص الشمس بدون جناح ولا حبات أورايوس، وهو أمر غير معتاد.

نسر بأجنحة مبسوطة ممسك بعلامة شن Sn بين مخالبه.



أبو الهول (—) رابضٌ على القاعدة،
التي كانت مرتفعة بلا شك والتي كانت منقوشة بأعمدة
من العلامات التي تبقى منها بعض آثار فقط. النمى
يعلوه تاج أنف واللحية المستعارة المعقوفة، وزخارف
فى دوائر متركزة على الكتف. رسم ريش صقر (?)
الجسد، ربما كان يوجد شخص بين القدمين (غير
مؤكد).


"حورام أخت (?)".

شخص (←) واقف وضفيرة الطفولة (?) على رأسه ويرتدى، فيما يبدو نقبة قصيرة. يقدم باقة ويمسك إناء إراقة.



قرايين (تقدم) لرع حور أختي (?) (أ): ملايين...من البقر...والخبز الأبيض والبخور بواسطة رئيس القوات، الابن الملكى... (?) بنتى بخو (ب).".

غير مؤكد بكل تأكيد.

الاسم غير مذكور فى راتكة 15, 112, PN I إلا بالشاهد الوحيد وهو اللوحة التى لدينا والاسم المكتوب عليها. فى الفجوة التى أشار إليها هولشر قبل المخصص، ولكن هذا غير مؤكد إطلاقاً، ربما كان يوجد لها حرف  ومخصص المدينة الذى نجده فى أشكال كتابة كلمة *Tp-ihw* أطفيح (انظر- GDG VI, P.52 3). لو أن هذا الاسم فريد، على الأقل نعرف تكوينات أخرى يدخل فى تركيبها اسم إلهة أطفيح *S3-tp-ihw* و *S3t-tp-ihw* ابن أو ابنة (إلهة) أطفيح (Vandier, Le *Papyrus Jumilhac*) بالنسبة للشخص لا يبدو أنه معروف فى أى مكان آخر، ومكان *s3 nsw* الذى يصفه بأنه عضو بالعائلة المالكة، بعد لقب أول، وهو هنا لقب عسكري، ليس معتاداً كثيراً ولكن يمكننا أن نقابله من وقت لآخر. فى هذه الحالة، يتعلق الأمر بأمير كما هو الحال بالنسبة للأمراء من أمثاله قدم إلى الجيزة

للحج. ومع ذلك يمكننا أن نفسر هذا اللقب بطريقة أخرى، وأن *s3 nsw* هو بداية ألقاب من مثل "الابن الملكي لأمون" أو "الكافر كوشن" والذي في حالتنا هذه فقدنا ما تبقى منه وبالتالي يكون من يحمله شخصاً عادياً وليس من العائلة المالكة.

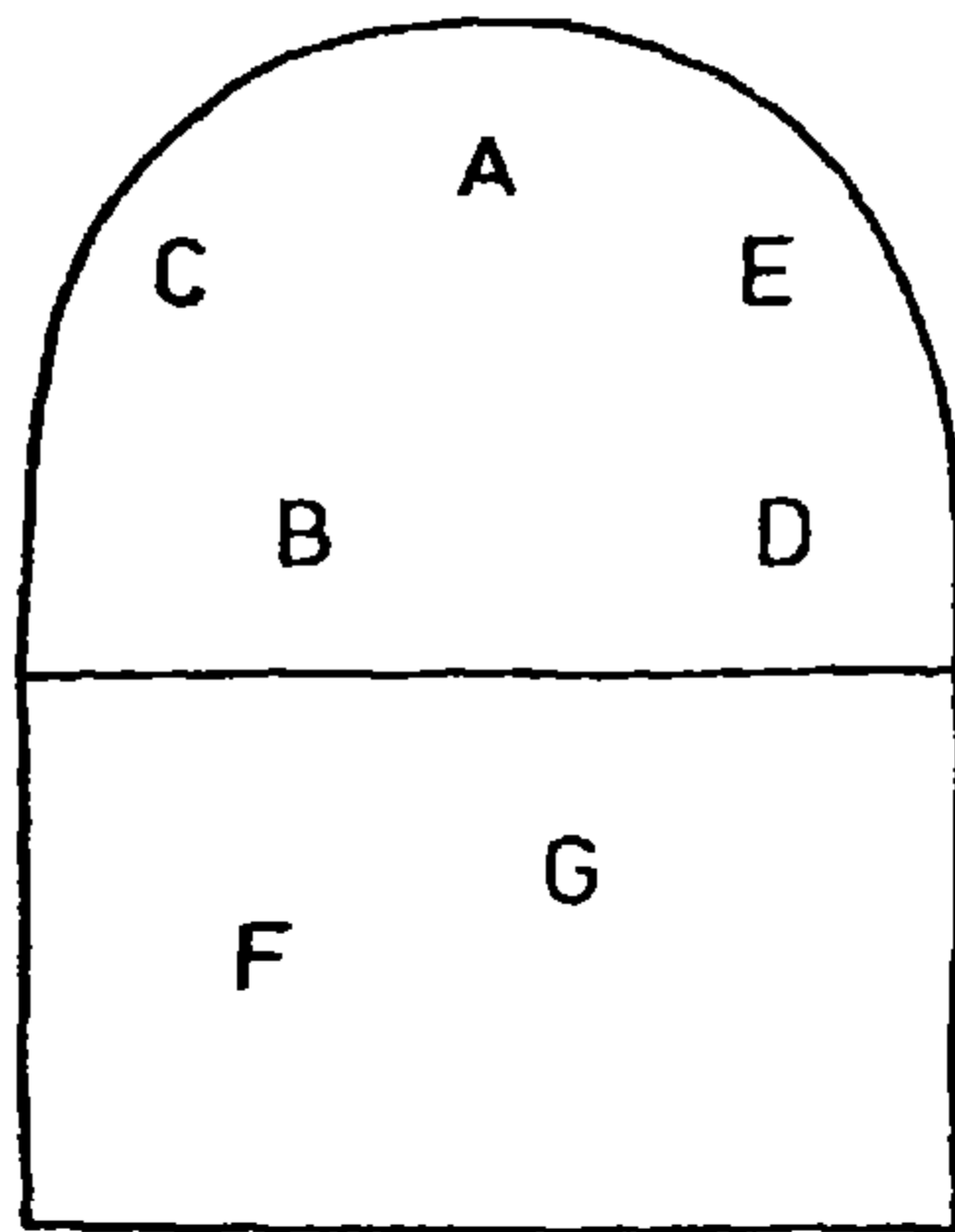
آثار كتابة

NE 38: لوحة أيوبتي (Caire JE 72268)

لوحة من الحجر الجيري منقوشة في أعلاها، مكسورة لقطعتين. الارتفاع ٣٤٥ م، عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن بالقرب من أبي الهول، والنقش أقل جودة، محفوظة بمتحف القاهرة برقم JE 72268

التاريخ: عهد تحوتمس الرابع.

أهم المراجع: S.Hassan, *The Great Sphinx*, p.81 et fig. 68



قرص شمس مجنح.

أبو الهول (→) رابض على قاعدة، يرتدى النمس والأورايس، ويعطوه تاج أنف، واللحية المستعارة المستقيمة. ومن أمامه مبخرة موضوعة على منضدة، وزهرتا لوتس، واحدة متفتحة والأخرى برعم زهرة.



"محبوب حورام أخت (أ)".

(أ) يبدو أننا بإزاء شكل غير مكتمل لحورام أخت.

آثار لشكل تحوتمس الرابع (←) واقف في وضع تعبد (؟) مقدماً القرابين (؟)، المنظر كشط فيما يبدو عمداً (انظر الشرح الذي يقدمه سليم حسن:

Hassan, o.c.,p.81 : ربما كان له أعداء في العائلة المالكة)، أو على الأقل، أن المنظر لم يكتمل من الأصل.



"الإله الطيب، منجد رع، فليعط الحياة، يرتدى نقبة قصيرة، والرأس مكشوفة (انظر أعلاه D). الجزء الأيمن من المستوى الأعلى لا يبدو أنه نقش أبدًا، أو على الأقل إننا نشاهد منظرًا هنا كشط تمامًا.



"النديم الملكى (؟) (أ) وطفل المرضعة (ب) أيوتى (ت)، النديم الملكى (أ)، كبير صالة الهبات (ث)."





(أ) شكل غريب ومكان غير معتاد لكلمة *nsw* ، ربما نقترح بكل تحفظ أن الكلمة هنا هي *wb3/wdpw* والتي تكتب أحيانًا بشكل مختصر: انظر Gardiner, *AEO I*, p.43*; Vergote, *Joseph en Egypte*, p.33-6. يجب أن نلاحظ عدم اتساق ليس فقط في الكتابة (علامات معكوسة) ولكن كذلك في التركيب: لا يمكن أن نفسر تكرار اللقب في أعلى للعمود الثانى، ومع ذلك فربما كانت هي نفس الكلمة.

(ب) *Hrd n k3p*. عن هذا اللقب العسكرى، سنرى:

Desroches- Noblecourt, *Les enfants de kep*, *Actes du XXI engres International des Orientalistes*, p.68- 70, Helck, *Der Einfluss*, p.34-5; *Urk. IV*, 1484, 10.

نجد شخصًا يحمل ألقابًا *hrd n k3p* و *wb3* واللاذان أحيانًا ما يأتيان

متحدين.

(ت) *Twity*. الاسم غير موجود في رائية *PN* بهذا الشكل، ولكن يمكن أن نقارنه مع أشكال قريبة من ذلك:  و  *PN I, 18, 22, 24*. ربما يتعلق الأمر هنا بتشويه أو خطأ، ويمكن كذلك وببساطة أن نعتقد بوجود  التى تتبع العلامة  كمتعم صوتى قد تُغير مكانها. مكان الاسم نفسه كذلك غير معتاد وغير صحيح، فهو وسط الألقاب وليس فى آخرها. بهذه الألقاب ربما كان هذا الشخص ذا أهمية بلا شك؛ موظف من الإقليم المنفى الذى أراد أن يكون على لوحته شكل لأبى الهول وللملك.

(ث) عن لقب *3 n't hnk* ، انظر: Gardiner, *AEO I*, p.22* الذى لم يشر لوجود اللقب إلا ابتداء من عصر الرعامسة.

NE 39: مجموعة أمنحوتب الثالث ووادجيت ونخب (p1. II.)

(Caire JE 39507)

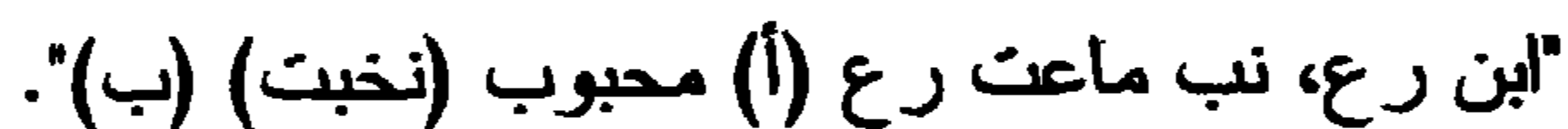
مجموعة من الجرانيت الأسود، الرَّجُل محطمة وكذلك أعلى التيجان. الارتفاع ٠,٩٧م والعرض ٠,٦٥م من الجيزة طبقاً لمعلومات سجل الدخول بالمتحف المصرى لعام ١٩٠٨، وهى برقم JE 39507 .

التاريخ: عهد أمنحوتب الثالث.

أهم المراجع: غير منشورة. ومذكورة فى فيلدونج:

Wildung, Ramses, die grosse sonne Ägypten statuary, 13-99.

فى الوسط، أمنحوتب الثالث جالس يرتدى النمى ومن فوقه البشنت، وممسكاً الحكا *hk3* والمذبة، والجسد داخل عباءة كعباءة أوزوريس وعلى يساره، وادجيت جالسة وعلى رأسها التاج الأحمر، وعلى يمينه نخب التى تحمى جسمها وتاجها الأبيض: جسد الإلهة مكسور فيما يبدو وهو مكشوط كلياً، وكل إلهة تمرر نراعاً من خلف الملك، وعلى جانبى سيقان الملك عمود من النقش.



نرى آثار العلامات ٦ و ٧ الأمر الذى يسمح بإثبات أن يتعلق بنخبت
التي اسمها مكتوب بلا شك في شكل ٧ ٥ ٦ ، وتحطم تمثال نخبت وكشط
اسمها تم في عصر العمارنة. نفس الظاهرة تمت مع مناظر أخرى لنخبت وبخاصة
في الكتاب:

"السيدتان" وادجيت ونخبيت لعبتا بوضوح دورة الحماية للملك (عن الإلهتين، انظر بين آخرين: Otto, *Studia Aegyptiaca* I, p.20-2 يجب ملاحظة أن هذا النمط من تماثيل المجموعة (ملك محاط بإلهين أو بإلهتين) والذي سيصبح شائعاً في عصر الرعاسمة، لم يكن شائعاً في تماثيل أمنحوتب الثالث.

لوحة صغيرة مقوسة في أعلاها، من الحجر الجيري، التي تبدو كاملة (تقابل آثار أخرى من نفس النوع أعرض منها وأطول)، عثر عليها فيما حول أبي الهول أثناء بعثة حفائر فون سيلجين، الارتفاع ٠,٢م × عرض ٠,٢٣٥م. النقش غائر وتوجد آثار ألوان حمراء. مكان حفظها غير معروف⁽³⁵⁾.

200

أهم المراجع: Hölscher, *Das Grabdenkmal des königs Chephren*, p. 107-8 et fig. 158, S.Hasan, *The Great Sphinx*, p.98.

أبو الهول رابض (→) على قاعدة مرتفعة يرتدى النمس يعلوه قرص شمس
محاط بحبتى أورايوس واللحية المستعارة.

طفل (←) ممثل واقفاً، عرياناً، الرأس صلبة، يرفع يده اليسرى فى إشارة
تعبد ويمسك بيمنه زهرة اللوتس؛ أمامه وأعلاه:



"تب ماعت رع". الـ (؟)..."

NE 41 : سدادات أوانى باسم أمنحوتب الثالث.

(أغطية أوان (انظر NE 12؛ قوالب من اللبن طبقاً لأحمد كمال ASAE 10, p.1171) عثر عليها بالقرب من جدار من الطوب المبنى غرب أبى الهول
ومدفون كله فى الرمال، أثناء حفائر الكونت دوجالازرا. مكانها الحالى مجهول.

التاريخ: عهد أمنحوتب الثالث.

أهم المراجع: Ahmed Bey Kamal, ASAE 10, p.117; Helek, *Materialan II*, p.984 (202).



وشكل آخر 4 ؟

"خمر من نهر الغرب (من منزل نب ماعت رع) بهاء آتون (أ)".

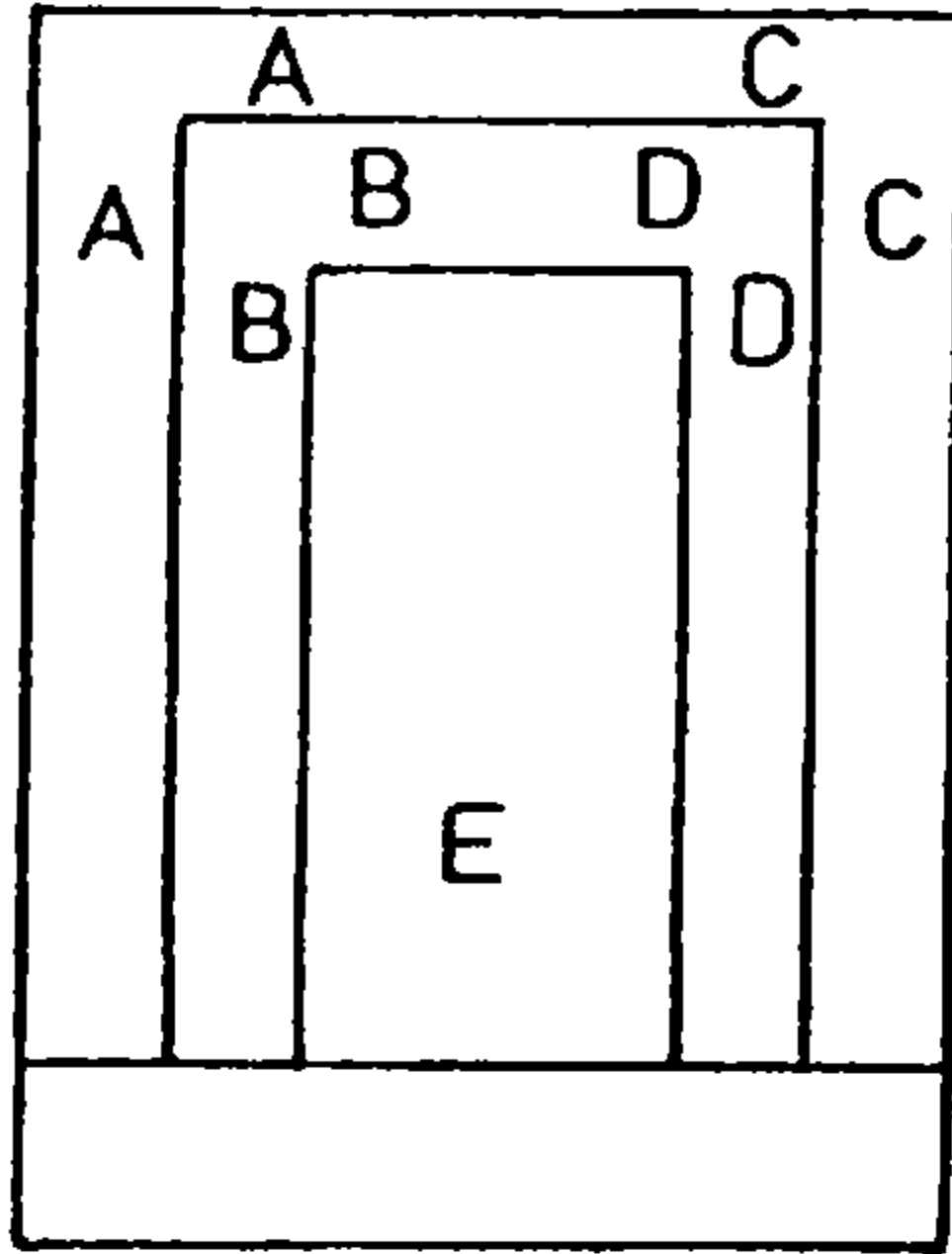
انظر أمثلة من هذا النوع من النقوش فى:

Hayes, JENS 10, p.157 et fig. 25 E, F, G; p.178; p.89

وعن الكتابة المختصرة التي نراها هنا (استشهد بهذا المثال) بخصوص
 Itrw Imntt بلا شك الفرع الكهنوتي القديم للنيل: كان الإقليم مشهوراً بخموره.

NE 42: لوحة نخت (p1.2) (Caire JE 2021)

لوحة من الحجر الجيري في ناووس وتجويفها غير عميق وتحتوى على
 شخص في وضع تعبدى يرتدى نقبة طويلة وباروكة قصيرة وطيبة مستعارة
 قصيرة، في حالة حفظ جيدة. والنقش والنحت جيد. الأبعاد: الارتفاع ٠,٥٣م
 والعرض ٠,٣٤م والعمق ٠,١٧م، عثر عليه بالجيزة، بالقرب من الهرم المبرى من
 تاريخ غير معروف، ولكن ربما كان ذلك عندما حفر مارييت المنطقة. كانت
 القطعة ضمن أول مجموعة بمتحف بولاق: كانت تحمل رقم ٩٩ فى الكتالوج الذى
 كتبه مارييت: *Mariette, Notice des principaux monuments du Musée d'Antiquités égyptiennes à Boulaq, 2éd; 1868, p.98*



الآن محفوظة بمتحف القاهرة برقم JE 2021

أهم المراجع: De Rougé, *Inscriptions*

Hiéroglyphiques I, p1.43

(نسخة جزئية ومكان العثور منكور عن

طريق الخطأ أنه سقارة)

S. Hassan, *The Great Sphinx, p. 239*

et. p1. LX11 (صورة فى حالة سيئة)

→ * * * * * A

→ * * * * *

→ * * * * *

"عبادة رع فجرًا (أ) عندما يشرق في أفق السماء بواسطة الكاهن المطهر على قمة موكب آمون (ب) نخت (ت). تحية لك، يا رع، عندما تشرق يا آمون يا أقوى الآلهة؛ عندما تشرق، تضيء الأرضين".

(أ) بدأنا بهذا النص لأنه في الترانيم الشمسية تكون قضية شروق الشمس (wbn) هي الأولى ثم غروبها (htp). عن الترانيم الشمسية، انظر بين آخرين:

Zandee, *Prayers to the Sun- God from Theban Tombs*, JEOL (وبخاصة ص ٧١) حيث يعطى المؤلف مراجع إضافية عن الموضوع. 16, p.48-71.

Sauneron, *L'hymne au soleil levant des papyrus de Berlin 3050, 3056 et 3048*, BFAO 53, p.65-91; Assmann, *Liturgische Lieder an den Sonne ngott I*, MÄS 19, p. 281 sq.

(واللوحة المذكورة بهذا الكتاب ص ٢٨١). يجب أن نضيف إلى ذلك أعمال لالويت غير المنشورة حتى الآن، التي لم أستطع أن أصل إليها:

Les hymnes des Orants et des Stéléphores datant de la XVIIIe dynastie égyptienne (thèse, Paris, 1953) et Orants et Stéléphores de la XVIIIe dynastie égyptienne (thèse complémentaire, 1953, (ومعها ١٢٥ لوحة وعالجت هذا الموضوع)

(ب) عن هذا اللقب الذى يأخذه الكاهن المطهر wab ، انظر:

Kees, *Priestertum*, p.19-21 ; id., ZÄS 85, p. 45-7.

(ت) عن هذا الشخص المعروف فى أثر آخر، انظر:

(المؤلف فى (2) Kees, *Das Priestertum*, p. 21, note (2) أرّخ أولاً آثار هذا الشخص بعصر الرعامسة).

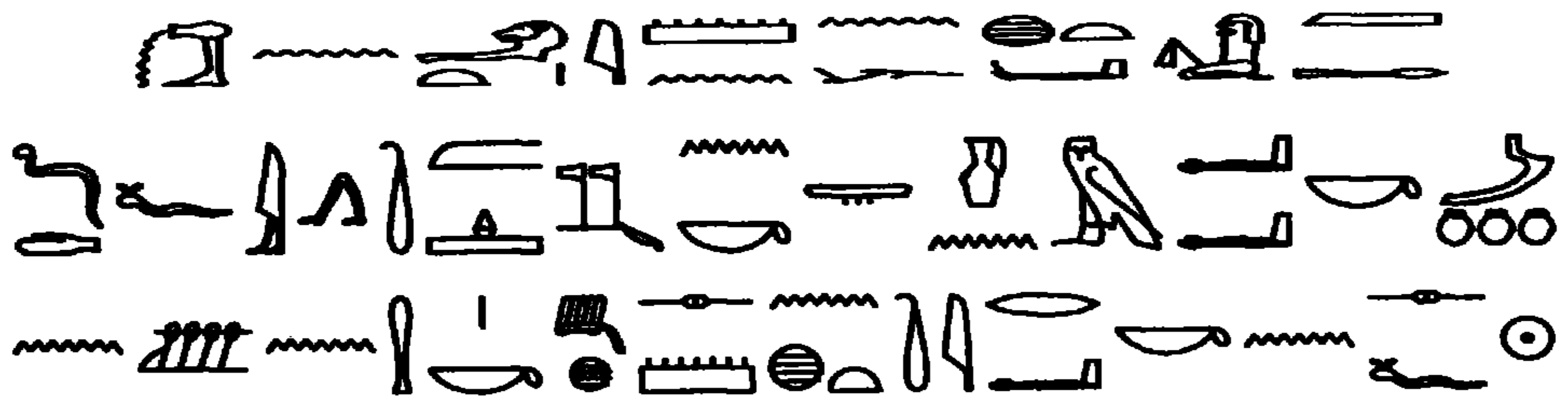
"الابن الملكى الأكبر لأمون (أ) نخت، صادق الصوت، يقول: "لعلك تنهض، ولعلك تأتى للوجود، لعلك تشرق فى مملكتك، لعلك تتقدم نحو السماء، يارع (حتى) نتعم بالسلام فى ماندجيت، خلال فترة كل يوم"

✱ 𓂏 𓂐 𓂑 𓂒 𓂓 𓂔 𓂕 𓂖 𓂗 𓂘 𓂙 𓂚 𓂛 𓂜 𓂝 𓂞 𓂟 𓂠 𓂡 𓂢 𓂣 𓂤 𓂥 𓂦 𓂧 𓂨 𓂩 𓂪 𓂫 𓂬 𓂭 𓂮 𓂯 𓂰 𓂱 𓂲 𓂳 𓂴 𓂵 𓂶 𓂷 𓂸 𓂹 𓂺 𓂻 𓂼 𓂽 𓂾 𓂿 𓃀 𓃁 𓃂 𓃃 𓃄 𓃅 𓃆 𓃇 𓃈 𓃉 𓃊 𓃋 𓃌 𓃍 𓃎 𓃏 𓃐 𓃑 𓃒 𓃓 𓃔 𓃕 𓃖 𓃗 𓃘 𓃙 𓃚 𓃛 𓃜 𓃝 𓃞 𓃟 𓃠 𓃡 𓃢 𓃣 𓃤 𓃥 𓃦 𓃧 𓃨 𓃩 𓃪 𓃫 𓃬 𓃭 𓃮 𓃯 𓃰 𓃱 𓃲 𓃳 𓃴 𓃵 𓃶 𓃷 𓃸 𓃹 𓃺 𓃻 𓃼 𓃽 𓃾 𓃿 𓄀 𓄁 𓄂 𓄃 𓄄 𓄅 𓄆 𓄇 𓄈 𓄉 𓄊 𓄋 𓄌 𓄍 𓄎 𓄏 𓄐 𓄑 𓄒 𓄓 𓄔 𓄕 𓄖 𓄗 𓄘 𓄙 𓄚 𓄛 𓄜 𓄝 𓄞 𓄟 𓄠 𓄡 𓄢 𓄣 𓄤 𓄥 𓄦 𓄧 𓄨 𓄩 𓄪 𓄫 𓄬 𓄭 𓄮 𓄯 𓄰 𓄱 𓄲 𓄳 𓄴 𓄵 𓄶 𓄷 𓄸 𓄹 𓄺 𓄻 𓄼 𓄽 𓄾 𓄿 𓅀 𓅁 𓅂 𓅃 𓅄 𓅅 𓅆 𓅇 𓅈 𓅉 𓅊 𓅋 𓅌 𓅍 𓅎 𓅏 𓅐 𓅑 𓅒 𓅓 𓅔 𓅕 𓅖 𓅗 𓅘 𓅙 𓅚 𓅛 𓅜 𓅝 𓅞 𓅟 𓅠 𓅡 𓅢 𓅣 𓅤 𓅥 𓅦 𓅧 𓅨 𓅩 𓅪 𓅫 𓅬 𓅭 𓅮 𓅯 𓅰 𓅱 𓅲 𓅳 𓅴 𓅵 𓅶 𓅷 𓅸 𓅹 𓅺 𓅻 𓅼 𓅽 𓅾 𓅿 𓆀 𓆁 𓆂 𓆃 𓆄 𓆅 𓆆 𓆇 𓆈 𓆉 𓆊 𓆋 𓆌 𓆍 𓆎 𓆏 𓆐 𓆑 𓆒 𓆓 𓆔 𓆕 𓆖 𓆗 𓆘 𓆙 𓆚 𓆛 𓆜 𓆝 𓆞 𓆟 𓆠 𓆡 𓆢 𓆣 𓆤 𓆥 𓆦 𓆧 𓆨 𓆩 𓆪 𓆫 𓆬 𓆭 𓆮 𓆯 𓆰 𓆱 𓆲 𓆳 𓆴 𓆵 𓆶 𓆷 𓆸 𓆹 𓆺 𓆻 𓆼 𓆽 𓆾 𓆿 𓇀 𓇁 𓇂 𓇃 𓇄 𓇅 𓇆 𓇇 𓇈 𓇉 𓇊 𓇋 𓇌 𓇍 𓇎 𓇏 𓇐 𓇑 𓇒 𓇓 𓇔 𓇕 𓇖 𓇗 𓇘 𓇙 𓇚 𓇛 𓇜 𓇝 𓇞 𓇟 𓇠 𓇡 𓇢 𓇣 𓇤 𓇥 𓇦 𓇧 𓇨 𓇩 𓇪 𓇫 𓇬 𓇭 𓇮 𓇯 𓇰 𓇱 𓇲 𓇳 𓇴 𓇵 𓇶 𓇷 𓇸 𓇹 𓇺 𓇻 𓇼 𓇽 𓇾 𓇿 𓈀 𓈁 𓈂 𓈃 𓈄 𓈅 𓈆 𓈇 𓈈 𓈉 𓈊 𓈋 𓈌 𓈍 𓈎 𓈏 𓈐 𓈑 𓈒 𓈓 𓈔 𓈕 𓈖 𓈗 𓈘 𓈙 𓈚 𓈛 𓈜 𓈝 𓈞 𓈟 𓈠 𓈡 𓈢 𓈣 𓈤 𓈥 𓈦 𓈧 𓈨 𓈩 𓈪 𓈫 𓈬 𓈭 𓈮 𓈯 𓈰 𓈱 𓈲 𓈳 𓈴 𓈵 𓈶 𓈷 𓈸 𓈹 𓈺 𓈻 𓈼 𓈽 𓈾 𓈿 𓉀 𓉁 𓉂 𓉃 𓉄 𓉅 𓉆 𓉇 𓉈 𓉉 𓉊 𓉋 𓉌 𓉍 𓉎 𓉏 𓉐 𓉑 𓉒 𓉓 𓉔 𓉕 𓉖 𓉗 𓉘 𓉙 𓉚 𓉛 𓉜 𓉝 𓉞 𓉟 𓉠 𓉡 𓉢 𓉣 𓉤 𓉥 𓉦 𓉧 𓉨 𓉩 𓉪 𓉫 𓉬 𓉭 𓉮 𓉯 𓉰 𓉱 𓉲 𓉳 𓉴 𓉵 𓉶 𓉷 𓉸 𓉹 𓉺 𓉻 𓉼 𓉽 𓉾 𓉿 𓊀 𓊁 𓊂 𓊃 𓊄 𓊅 𓊆 𓊇 𓊈 𓊉 𓊊 𓊋 𓊌 𓊍 𓊎 𓊏 𓊐 𓊑 𓊒 𓊓 𓊔 𓊕 𓊖 𓊗 𓊘 𓊙 𓊚 𓊛 𓊜 𓊝 𓊞 𓊟 𓊠 𓊡 𓊢 𓊣 𓊤 𓊥 𓊦 𓊧 𓊨 𓊩 𓊪 𓊫 𓊬 𓊭 𓊮 𓊯 𓊰 𓊱 𓊲 𓊳 𓊴 𓊵 𓊶 𓊷 𓊸 𓊹 𓊺 𓊻 𓊼 𓊽 𓊾 𓊿 𓋀 𓋁 𓋂 𓋃 𓋄 𓋅 𓋆 𓋇 𓋈 𓋉 𓋊 𓋋 𓋌 𓋍 𓋎 𓋏 𓋐 𓋑 𓋒 𓋓 𓋔 𓋕 𓋖 𓋗 𓋘 𓋙 𓋚 𓋛 𓋜 𓋝 𓋞 𓋟 𓋠 𓋡 𓋢 𓋣 𓋤 𓋥 𓋦 𓋧 𓋨 𓋩 𓋪 𓋫 𓋬 𓋭 𓋮 𓋯 𓋰 𓋱 𓋲 𓋳 𓋴 𓋵 𓋶 𓋷 𓋸 𓋹 𓋺 𓋻 𓋼 𓋽 𓋾 𓋿 𓌀 𓌁 𓌂 𓌃 𓌄 𓌅 𓌆 𓌇 𓌈 𓌉 𓌊 𓌋 𓌌 𓌍 𓌎 𓌏 𓌐 𓌑 𓌒 𓌓 𓌔 𓌕 𓌖 𓌗 𓌘 𓌙 𓌚 𓌛 𓌜 𓌝 𓌞 𓌟 𓌠 𓌡 𓌢 𓌣 𓌤 𓌥 𓌦 𓌧 𓌨 𓌩 𓌪 𓌫 𓌬 𓌭 𓌮 𓌯 𓌰 𓌱 𓌲 𓌳 𓌴 𓌵 𓌶 𓌷 𓌸 𓌹 𓌺 𓌻 𓌼 𓌽 𓌾 𓌿 𓍀 𓍁 𓍂 𓍃 𓍄 𓍅 𓍆 𓍇 𓍈 𓍉 𓍊 𓍋 𓍌 𓍍 𓍎 𓍏 𓍐 𓍑 𓍒 𓍓 𓍔 𓍕 𓍖 𓍗 𓍘 𓍙 𓍚 𓍛 𓍜 𓍝 𓍞 𓍟 𓍠 𓍡 𓍢 𓍣 𓍤 𓍥 𓍦 𓍧 𓍨 𓍩 𓍪 𓍫 𓍬 𓍭 𓍮 𓍯 𓍰 𓍱 𓍲 𓍳 𓍴 𓍵 𓍶 𓍷 𓍸 𓍹 𓍺 𓍻 𓍼 𓍽 𓍾 𓍿 𓎀 𓎁 𓎂 𓎃 𓎄 𓎅 𓎆 𓎇 𓎈 𓎉 𓎊 𓎋 𓎌 𓎍 𓎎 𓎏 𓎐 𓎑 𓎒 𓎓 𓎔 𓎕 𓎖 𓎗 𓎘 𓎙 𓎚 𓎛 𓎜 𓎝 𓎞 𓎟 𓎠 𓎡 𓎢 𓎣 𓎤 𓎥 𓎦 𓎧 𓎨 𓎩 𓎪 𓎫 𓎬 𓎭 𓎮 𓎯 𓎰 𓎱 𓎲 𓎳 𓎴 𓎵 𓎶 𓎷 𓎸 𓎹 𓎺 𓎻 𓎼 𓎽 𓎾 𓎿 𓏀

"عبادة رع عندما يغرب في حياة بواسطة الكاهن المطهر وحامل (*wts*)
مائدة القرابين، والحامل (*rmn*) (أ) نخت ابن الكاهن المطهر لخفوني الفيلق الثاني،
ضعى صادق الصوت (ب) يقول: نراعا أمك حماية من خلفك، سبى يغلب (؟)
أعداءك (ت)." .

عن هذا الاسم، انظر *PN I, 263*

يقرأ ربما: *Sbi hr shr hft(yw).k* عن هذه الصيغة انظر Assmann, o.c., p.298.



"الكاهن المطهر في مقدمة (موكب) أمون، نخت، صادق الصوت، يقول: مرحبًا بك في سلام عندما تصل الأرض، وتتحد ذراعك على جبال مانو، وجلالتك أخذت موكب المتصفين بالتبجيل، ويكون مكانك ممتازًا أفضل من المس".



"كل ما يخرج من على مائدة قرابين أمون للكاهن المطهر في مقدمة (الموكب)، نخت صادق الصوت". ونكر الجيزة على لوحة نخت، عضو كهنوت أمون، وترنيمة شمسية (كما هو الحال على اللوحات الناوسية) لا يخلو من فائدة. لا يبدو أن في ذلك دليل على أصل الأثر. دورجيه يقول إن الأثر من سقارة، ولكن مارييت الذي اكتشف الأثر ومن بعده ماسبيرو قالوا إن الأثر من "منف- الأهرام الكبرى" ثم "أهرام الجيزة" (انظر مقالنا: *Giza, Saqqara ou Memphis 2, GM*

11, p.53) هنا إشارة على أهمية العبادة الشمسية في هذا العصر في مصر عمومًا وفي الجيزة خصوصًا، حتى وإن لم نجد أمرًا من نوع اللوحة الناوسية في الأقاليم بعيدًا عن طيبة، وهذا ما يفسر بدقة أن أصل هذه الشخصية طيبى "أخيرًا نتذكر أن هذه اللوحات ذات صلة عمومًا بمقبرة صاحبها، يبدو أن نخت مدفون بالجيزة. (عن أصل اللوحات الناوسية، انظر: A. P. Zivie, *BIFAO* 75, p.336).

NE 43: أجزاء من مقبرة بتاح ماى

أجزاء من الحجر الجيري من مقبرة بجوار الأهرام انظر:

Maspero, *Guide du Visiteur au Musée de Boulaq*, 1883, p.304.

وحطمها سكان قرية كفر البطران. لم يتبق منها سوى بعض القطع المحفوظة بمتحف القاهرة. النقش جيد.

التاريخ: عصر العمارنة.

أهم المراجع: انظر مقالتنا ⁽³⁶⁾ *A propos de quelques reliefs du Nouvel Empire au Musée du Caire. La tombe de Ptahmay à Giza. BIFAO 75, p.285-310*

(١) جزء مسجل برقم 4982 فى Maspero, o.c, p.304 لم يوجد بمتحف القاهرة. الارتفاع ٠,٧٠م والعرض ٠,٣٧م. "حورس يقوم بالصلاة المعتادة لأوزوريس من أجل والده بتاح ماى" (Maspero, o.c., p.304)

(٢) جزء برقم RT 14/ 6/ 24/ 2 وجزء برقم RT 5/ 7/ 24/ 18 سجله ماسبيرو الذى لم يقم بعمل الرقم المقابل 4988 و 4983 مناظر جنائزية مختلفة مناظر موسيقية ومناظر رقص، مناظر من الحياة اليومية. بتاح ماى، رئيس صناع أوراق الذهب (بمنزل آتون)

؛ زوجة، سيدة المنزل تى،

وأبنائهم: نانفرو بتاح عنخ وكا وحورى وبتاح مس.

(٣) جزء برقم RT 11/ 1/ 25/ 2 مسجل برقم 4984 بواسطة ماسبيرو. الارتفاع ٠,٨٣م والعرض ٠,٤٦م، القطعة تتكون من عضد باب وجزء من جدار مجاور. منظر لبتاح ماى وكا يؤديان الصلاة لرع حور آختى.

(٤) جزء برقم RT 1/7/ 24/ 5 ، سجله ماسبيرو برقم 4985، الارتفاع ٠,٩٥م والعرض ٠,٣٨ في المستوى العلوى، خدم يحملون القرايين ويسحبون عجلًا والنائمات، وفي المستوى السفلى خدم يحملون متاعًا وأوانى كانوبية.

(٥) جزء برقم RT 8/ 11/ 26/ 6 مسجل عند ماسبيرو برقم 4986، الارتفاع ٠,٢٦م والعرض ١,١٢م وهنا الجزء يمثل عتب باب. الصلاة لآتون وأتوم.

(٦) جزء برقم RT 3/ 7/ 24/ 12، مسجل عند ماسبيرو برقم 4987 الارتفاع ٠,٦٥م والعرض ٠,٩٥م وزوجان جالسان أمام القرايين، بتاح ماى متى وأطفالهما وبتاح عنخ ونانفرو؛ ومهى المشرف على فريق غسالى الحريم: (*hry pdt n rhtyw n pr-hnr*) وزوجه جوسو.

NE 44: قطعة حجرية باسم ملك غير معروف

قطعة من الحجر الجيرى تحمل نقشًا رأسيًا ذا هيروغليفية جيدة بأسلوب الأسرة ١٨، يتعلق الأمر بجزء من ألقاب ملكية، ولكن اسم الملك للأسف مفقود. عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن شرق معبد أبى الهول. محفوظة فى مخزن هيئة الآثار بالجيزة.

التاريخ: الأسرة ١٨.

أهم المراجع: غير منشورة (نسخة شخصية).



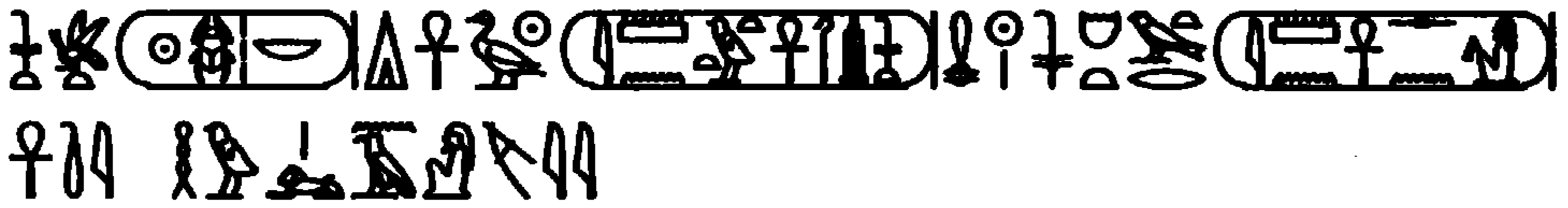
"ابن رع، وريث إيزيس، لحكم ما يحيط بقرص الشمس...."

NE 45: باب باسم توت عنخ آمون (Caire JE 571985)

باب من الحجر الجيرى سليم يتكون من عتب وعضدين وعتب باب علوى ذى كورنيش؛ الارتفاع ٢,٤٢م. اكتشفه باريز ضمن بناية من الطوب اللبن جنوب غرب معبد وادى الملك خفرع (S. Hassan, *The Great Sphinx*, p.100) محفوظ بمتحف القاهرة برقم (JE 57195)

التاريخ: عصر توت عنخ آمون.

أهم المراجع: S. Hassan, *The Great Sphinx*, p.203-4; Le Sphinx p.125-6, *The Great Sphinx*, p.23 et p.100, fig.73. وعن الصورة (العتب العلوى فقط): Archives Lacau CI Bis 10 وسط العتب أربعة أعمدة منقوشة فى مربع بالنقش الغائر. تبقى عليه آثار ألوان (أزرق وأخضر وأحمر).



"ملك مصر العليا والسفلى، نب خبرورع، ابن رع، توت عنخ آمون، ملك هليوبوليس الجنوب فليعط الحياة مثل رع، الزوجة الكبرى الملكية عنخ اس ان آمون، فلتحى، محبوبا حورون".

وعلى عضدى الباب نرى خرطوش رمسيس الثانى الذى اغتصب العضد، والباقى مكشوط.

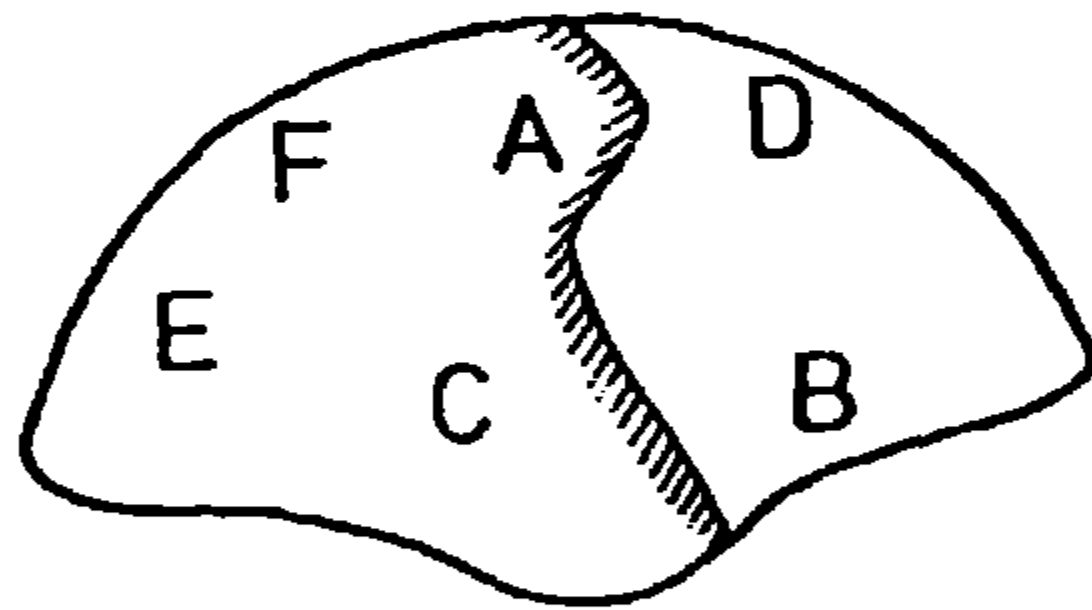
NE 46: جزء من لوحة لتوت عنخ آمون

جزء أعلى من لوحة منقوشة فى أعلاها من الحجر الجبرى، مكسورة لقطعتين تتكاملان وباقى الأثر مفقود، ولكن يبدو من شكله العام أنه ينتمى للوحات التنزيه من عهد تحوتمس الرابع. والأثر عانى كثيرا من الكشط، والأسلوب هو أسلوب العمارنة، والنقش مهمل. عثر عليه بالقرب من أبى الهول الكبير أثناء حفائر سليم حسن، محفوظ فى مخزن هيئة الآثار بالجيزة.

التاريخ: عهد توت عنخ آمون.

S. Hassan, *The Great Sphinx*, p.99-100; *Le* أهم المراجع: *Sphinx* p.125, *The Great Sphinx*, p.23 et p.100, fig.72. *قرص شمس* *مجنح محاط بحيتي* *أورايوس يتدلى منه علامتا عنخ anx* .

ربما منظر لأبي الهول، مكشوط تمامًا.



الملك واقف (→) يرتدى الخبرش،
ويمسك بيمناه صولجان $hk3$ ، والوجه مهشم
تمامًا.

1 

2 

"سيد الأرضين، نب خبرورع، سيد التجليات، توت عنخ آمون (حاكم هليوبوليس الجنوب) ، (قايض الحياة مثل رع ؟)".

رأس ملكة مهشم، تعلوه عصابة رأس وقرص شمس وريشتان.

"الزوجة الملكية الكبرى، (عنخ اس ان أمون) فلتحي".

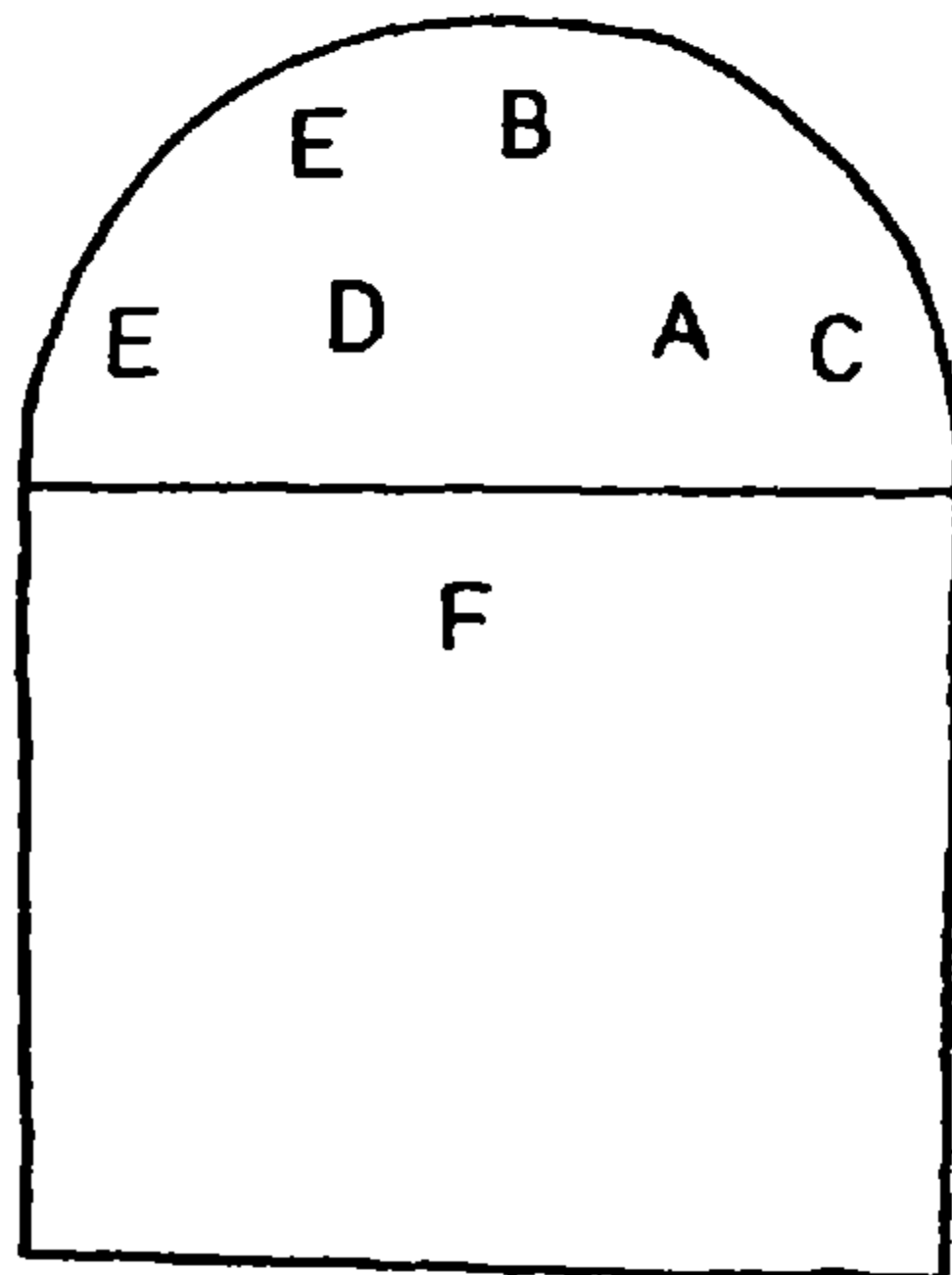
47 NE: لوحة آي (p1.13) (Caire JE 28019)

لوحة مقوسة في أعلاها من الحجر الجيري، الارتفاع: ٦٥,٦٥ م والعرض ٣٢,٣٠ م، ومن الأسفل (عند ارتفاع ١٣ م) لم تنقش لكي تثبت في الأرض. النقش غائر، حالتها متواضعة، ربما كانت لوحة أعيد استعمالها لأننا نجد آثار ذلك أسفل اللوحة بالنقش⁽³⁷⁾

في حالة سيئة من الحفظ. عثر عليها بالجيزة في مقصورة معبد إيزيس في ١١ ديسمبر ١٨٧٧. محفوظة بمتحف القاهرة برقم JE 28019 (CGC 34187)

التاريخ: العام ٣ من عهد آي.

أهم المراجع: PM III, p.6; Spiegelberg, *Rechnungen aus Zeit*; *Setis I*, p.36; Helck, *Urk IV*, 2109-10, *Urk IV, Übersetzung*, p.402; Hari, *Horemheb et la reine Moutnedjemet ou la fin d'une dynastie*, p.181-3, pl.XXX1 et fig.54.



(الصورة الوحيدة للوحة المنشورة حتى الآن).

S. Hassan, *The Great Sphinx*, p.205-7; *Le Sphinx* p.126-8, *The Great Sphinx*, p.101-102⁽³⁸⁾



































A- إلهة (←) واقفة، ترتدى رداءً محبباً طويلاً، وترتدى على رأسها باروكة يحيط بها التاج للمحورى. وتمسك تاجاً واسياً w3s بيمينها وعلامة عنخ nh بيسراها.

B-     

"حتحور بنت حكبت (أ)".

(أ) عن هذه الإلهة، راجع: Vandier, *Iousaâs et (Hathor)-Nébet-* *Hétépet*, RdE 16, p.55-146.

(وهذه الوثيقة مذكورة في ص ٧٦) RdE 17, p.89-176 et;

- عند لاکو:    وعند هاری:  .
 - عند سلیم حسن:   وهو ما يبدو أنه خطأ واضح لأن النسخ السابقة كلها تتفق في إعطاء:  .
 -  عند لاکو وهاری وسلیم حسن.
 - يعطى دارسى  الذى يبدو خطأ.
 - الجمع غير موجود عند سلیم حسن.
 - لاکو وهاری وسلیم حسن يعطون:  .
- طبقاً لكل النسخ، فيما عدا هلك، نقرأ   [] الذى يبدو أنه أفضل قراءة، لأن الفراغ يكتمل بهذا وبشكل صحيح. بين كلمة "حقل" ومساحتها ولا يمكن أن نرى فيها إلا كلمة *st3t*
- الخراطيش مكتوبة رأسياً.
- عند لاکو وهاری:  .
- قرأ دارسى:    ولاکو    فى الحالة الثانية وهاری    وسلیم حسن:   وهذه الأخيرة هى أفضل قراءة.      .
- عند سلیم حسن:   وهو الوحيد الذى يعطى هذه القراءة غير المحتملة.
 -   عند شبيجلبرج ولاکو وهاری.

"العام الثالث، الشهر من موسم الشمو، اليوم الأول، يحيا حورس، (الثور القوي) بهي الطلعات، السيدتان، عظيم الناس، ذلك الذي يطرد والأسيوبين، حورس الذهبي، حاكم ماعت، ذلك الذي جعل الأرضين توجدان ملك مصر العليا والسفلى، سيد القطرين، خبرورع إرماعت، ابن رع، الأب الإلهي، آي، الحاكم المقدس لطيبة، فليعط الحياة (أ).

فى هذا اليوم، كنا فى منف (ب)، أمر جلالتة بأن نحدد حقوله بعد، ونكافئ (ت) المشرف على (الحريم (؟)) الملكى (ث)، (إموت تا (؟)) (ج) ولزوجة موت نجمت (ح) (حقول) معدة فى الأرض المسماة "أرض الحِيثيين" (خ) (آخذاً) حقول أملاك عاخير كا رع (د) وأملاك منجدورع (ذ) حقول مساحتها مائة وأربعة وخمسون أورورا (؟) (ر) الجنوب (ز) ملك منجدورع والشمال معبد بتاح و (حقول) أملاك عاخيرورع المحاطة بجدول ماء؟ (س) جاء لهذا الأمر الكاتب الملكى، والمشرف على الشئون وعموسى (ش) والكاتب مرسى رع (ص) والكاتب ثان (ض)، وبأمر المشرف (؟) على خدم رع، أن يضمن النقل (ط).

(أ) عن هذه الألقاب، انظر GLR II, p375.

(ب) *rw PN iw.tw m Mn-nfr* ! : عن هذا التعبير المكرس Spiegelberg *Rechnungen aus des Zeit Setis I*, p.35-6. الذى ذكر هذا المثال مع أمثلة أخرى.

(ت) *Mni* المصطلح ذو سمة قانونية "يحدد أرضاً" 4, 74, *Wb. II* كنا ننتظر *m* أمام *fk3w*: "كمكافأة"

(ث) Helck, *Urk IV, Übersetzung*, p.402. ترجمها "يحدد الحقول..... لزوجة" كما لو كانت تحديد نقل أموال كان يمتلكها الشخص المتوفى بلا شك، لزوجته... ربما يجب أن نفهم *n* "حقول مكافأة"، يبدو قراءة اللقب *mr*

ipt nsw، رأيناها تظل غير مؤكدة؛ العلامات في حالة سيئة؛ يمكن أن نقارن باللقب القريب: *mr hnrt nsw n t3 hmwt* و *mr hnrt nsw n Mn-nfr* انظر Badawi, *Memphis*, p.110

(ح) يبقى اسم الشخص محل شك.

(ج) *Mwt- ndmt(t)* هذا الاسم على لوحة يوجد في أعلاها منظر للملك آى مسرة دارسى (انظر RT16, p.123) بأنها الملكة موت نجمت، ابنة الملك آى والذي جعل منها هذا المؤلف زوجة هذا الملك، شبيجلبرج. أولاً: o.c., p.18-3 أشار إلى استحالة هذا التفسير. يوجد فقط حالة تشابه في الاسم ويتعلق في الحقيقة بزوجة الشخصية التى ألمح إليها قبل ذلك.

(خ) *3ht n3 Htiw* "حقول الحيشين" قربها بنسخ Bissing, *Zu Herodot II*, 112, ZÄS 37, p.79-80. مما ذكره هيرونوت في جوار حدود برويتيه. أياً ما كان الأمر لدينا الدليل على أنه منذ هذا العصر كانت هناك حالة أجنبية فى إقليم منف.

(د) *Pr ʿ3-hpr- k3- Rʿ*: دائرة الأملاك هذه معروفة من عدد من الوثائق: انظر Spiegelberg, o.c., p.35; GDG II, p.62; Helck, *Zur Verwaltung*, p.94 sq. et *Materialen II*, p.983, (201).

(ذ) مؤسسة ملكية أخرى ترجع لعصر تحوتمس الرابع، ولكنها غير معروفة كالسابقة، ويجب أن نضعها أيضاً فى الإقليم المنفى، انظر: Helck, *Zur Verwaltung*, p.94.

(ر) ١٥٤ أروة (?) تساوى ٤٢ هيكتار تقريباً.

(ز) *Rsy m, mhtt m et i3btt m* نفهمها على أنها أسماء متنوعة بـ *m* التعادلية وليس مثل حروف الجر *rsy-m* إلخ.... ("إلى الجنوب من...") الذى لا يحمل أى معنى لأن الأراضى المتجاورة كانت تحديداً ضمن هذه الأملاك.

(س) هجاء الكلمة غير مؤكد، ولكن لا يجب أن نقرأها على أنها كلمة *nwy* أو *nwy* (*Wb. I, 221, Gardiner, AEO I, p.8**) فتكون هذه الفقرة مفهومة أكثر، يجب أن يكون مفهوم ضمناً "أملاك عاخبورع" و "أملاك منجدورع" الكلمة "حقول" وهكذا، الأمر يتعلق بجزء من هذه الأملاك. ملك يترجمها بـ"تقع هذه الأرض" وهو يشير إلى أنه لم يستطع أن يبرهن على دقة هذه الترجمة.

(ش) *Sš nsw mr šnwt*: انظر:

Gardiner, AEO I, p.42 *. *R^c-ms, PNI, p218.*

(ص) *PNI, 160, Mry- R^c*.

(ض) *T3y*: *PNI 388* أو ربما *P3y*.

(ط) *Swd*: مصطلح فني يشير للنقل والتحديد، انظر:

Spiegelberg, o.c., p. 33.

NE 48: لوحة حورمحب (Bruxelles E 761):

جزء علوي من لوحة مقوسة في أعلاها، من الحجر الجيري، مكسورة من أسفل شكل الشخص المصور عليها. الارتفاع ٠,٣٨م والعرض ٠,٣٤م، النقش جيد ومنفذ بأسلوب العمارنة، وعانى من التلف. وهو نموذج يشبه لوحات تحوتمس الرابع، جاء من الجيزة بلا شك حيث بيع عام ١٩٠٠ (.. بالقرب من أهرام الجيزة) طبقاً لكابارت:

Capart, *Recueil des Monuments égyptiens, 2 série, LXXVII*

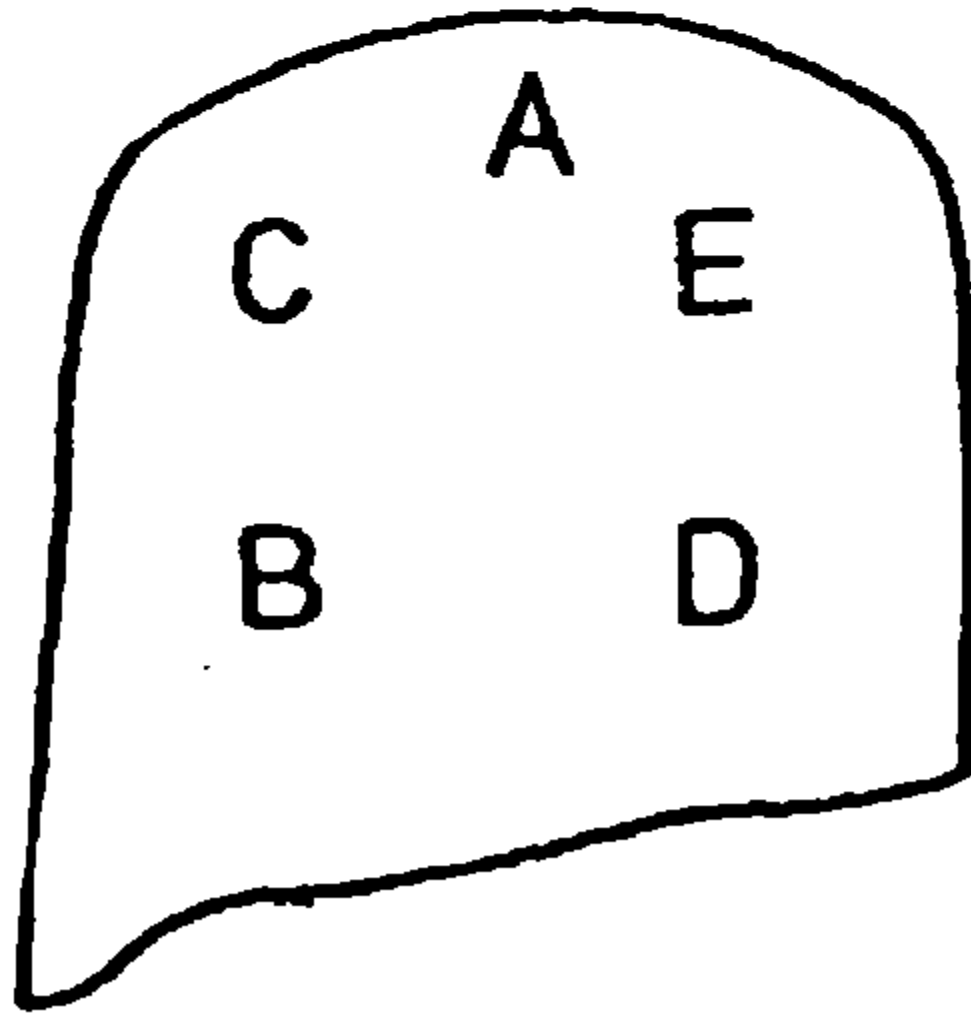
الكلام الموجود أسفل اللوحة:

Hari, *Horemheb et la reine Moutnedjemet*, p. 292.

يقترح أن مكان العثور عليها هو سقارة ولكن ربما كانت هليوبوليس أقرب للواقع (جاءلاً من الجيزة مجرد مكان يُبعث فيه) ولكن ربما نعتقد بأنها كانت من الجيزة أصلاً، حيث اكتشاف مثل هذه الوثائق غير مستغرب (انظر أدناه) محفوظ في متحف بروكسل برقم E 761.

التاريخ: عهد حورمحب.

أهم المراجع:



Hari, Horemheb et la reine
Moutnedjemet ou la fin d'une dynastie, p.
292, pl. L et fig. 80.

A- قرص شمس مجنح.

B- إله في شكل (→) واقف، قرص شمس

مزدان بحيات الكوبرا، يرتدى نقبة قصيرة، ويمسك صولجان واس WAS وعلامة
عنخ anx ..

C- 

"رع حور آختي، الإله الكبير (أ)"

(أ) الخلط بين حورام آخت و حور آختي أو رع- حور آختي شائع، وهذه اللوحة ربما عثر عليها في المنطقة حول أبي الهول وتنهض شاهدة على تقوى حورمحب تجاه هذا الإله.

D- الملك (←) واقف يقدم باقات للإله، ويرتدى نقبة وعباءة، وعلى رأسه

تاج خبرش.

E- 

"الإله الطيب سيد الأرضين، سيد عمل الطقوس، جر خبرورع شنبورع

فليعط الحياة"

NE 49: أجزاء من مقبرة خع أم واس⁽⁴⁰⁾:

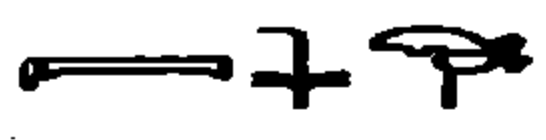
أجزاء من الحجر الجيري من مقبرة مجاورة للأهرام، انظر:

Maspero, *Guide du Visiteur du Musée de Boulaq*, 1883, p. 427-9.

وكانت عام ١٨٨٣ محطة على يد سكان كفر البطران. النقش جيد وهذه الأجزاء محفوظة في متحف القاهرة.

التاريخ: نهاية الأسرة ١٨ (نميز بعض تأثيرات عصر العمارنة) أو بداية الأسرة التاسعة عشرة .

أهم المراجع: نفس المراجع المذكورة في كتالوج ماسبيرو في طبعاته المختلفة (انظر أعلاه) ثم كتالوج متحف القاهرة، ولكنه لم ينشر.

١- جزء برقم RT 1/7/24/3 وانظر: Maspero, o.c., p. 427-8 (no. 6050) ارتفاعه ١,٥٨م وعرضه ٠,٧٥م مستويان، في أعلاه: صاحب المقبرة، خع أم واس، المشرف على نجارى الملك  يشرب الماء الذى قدمته له إلهة الجميزة، وفي المستوى السفلى، ابنه بتاح أم ويا وزوجه يتعبدان أوزوريس وإيزيس وليفتس.

٢- جزء برقم RT 12/6/24/20، انظر: Maspero, o.c., p. 428 (no. 6053) الارتفاع ٠,٥٧م والطول ١,٢١م. مستويان، المناظر جنائزية خاصة بمنارة خعمواس في حضور زوجته، ورل.

٣- جزء برقم RT 10/6/24/12، انظر: Maspero, o.c., p. 428-9 (no. 6054) الارتفاع ٠,٧٦م والطول ١,١٧م، منظر طقسه فتح الفهم لمومياة نفر بتاح ابن خعمواس، في حضور أنوبيس.

٤- جزء برقم RT 1/7/24/6، انظر: Maspero, o.c., p. 429 (no. 6056) الارتفاع ٢٥,٠م والعرض ٦٨,٠م ، لزوج خعمواس التى تشرب الماء الذى تقدمه إلهة الجميزة.

٥- جزء برقم RT 3/7/26/1 لم يسجله ماسبيرو وعنده منظر قرابين للمتوفى ولزوجته.

٦- جزء برقم RT 27/6/24/4 لم يسجله ماسبيرو. خعمواس يقدم باقات زهور لأوزوريس الجالس داخل ناووس.

NE 50: لوحة ستى الأول:

جزء من لوحة⁽⁴¹⁾ (أو لوحة صغيرة) فى شكل مستطيل: مفقود جزؤها الأيمن. الارتفاع ٢٠,١م والعرض ٨٠,٠م يبدو أن هذه اللوحة مكونة من جزأين؛ أحدهما اختفى الآن: وهو عبارة عن كتل أعيد استخدامها من أحجار كساء معبد أمنحوتب الثانى (انظر: S. Hassan, The Great Sphinx, p. 108) بينما اللوحة وضعت لحظة اكتشافها على كتل منقوشة باسم تحوتمس الرابع. نقشها جيد على قدر ما استطعنا تبينه من حالة اللوحة المدمرة التى يزداد تدميرها وتلفها يوماً بعد يوم عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن بمعبد أمنحوتب الثانى. لا تزال بالموقع.

التاريخ: عهد ستى الأول.

أهم المراجع:

S. Hassan, *The Sphinx*, p. 210- 2, fig. 42 (رسم) ; *Le Sphinx*, p. 129- 31 et fig. 42 (رسم) et fig. 75 (صورة غير مقروءة) ; KRI I, 76-77.

اختفى الجزء العلوى من المنظر لتلف اللوحة، وأسفل ذلك منظر جيد ومقدمة القطيع (غزال) مفقود، ولا نرى إلا مؤخرة القطيع (→) وسهام والملك واقف (→) على قدمه، يرتدى نقبة قصيرة بحزام مزدان ومزود بجعبة سهام. وهذا الوضع غير شائع. فى مناظر الصيد الملكى التقليدية، الملك واقف غالبًا على عربته، وهكذا مناظر صيد رمسيس الثالث فى مدينة هابو:

NE Ison, *Medinet Habou II*, pl. 116-7 et 120.

انظر مناظر صيد أسد حيث الملك واقف على قدميه:

Decker, *Die physische Leistung Pharaos*, fig. 3, p. 45; 4 p. 47; et 5, p. 49).

يجب أن نذكر كذلك:

S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 106; Van de Walle, *Les rois Sportifs dans l'ancienNE Egypte*, *CdE* X 111/26 p. 251).

فى هذه المقالة هذا المنظر الوحيد المذكور لستى الأول أثناء الصيد.
أعلى الملك:

△ ♀ ♂ ♂ ♂

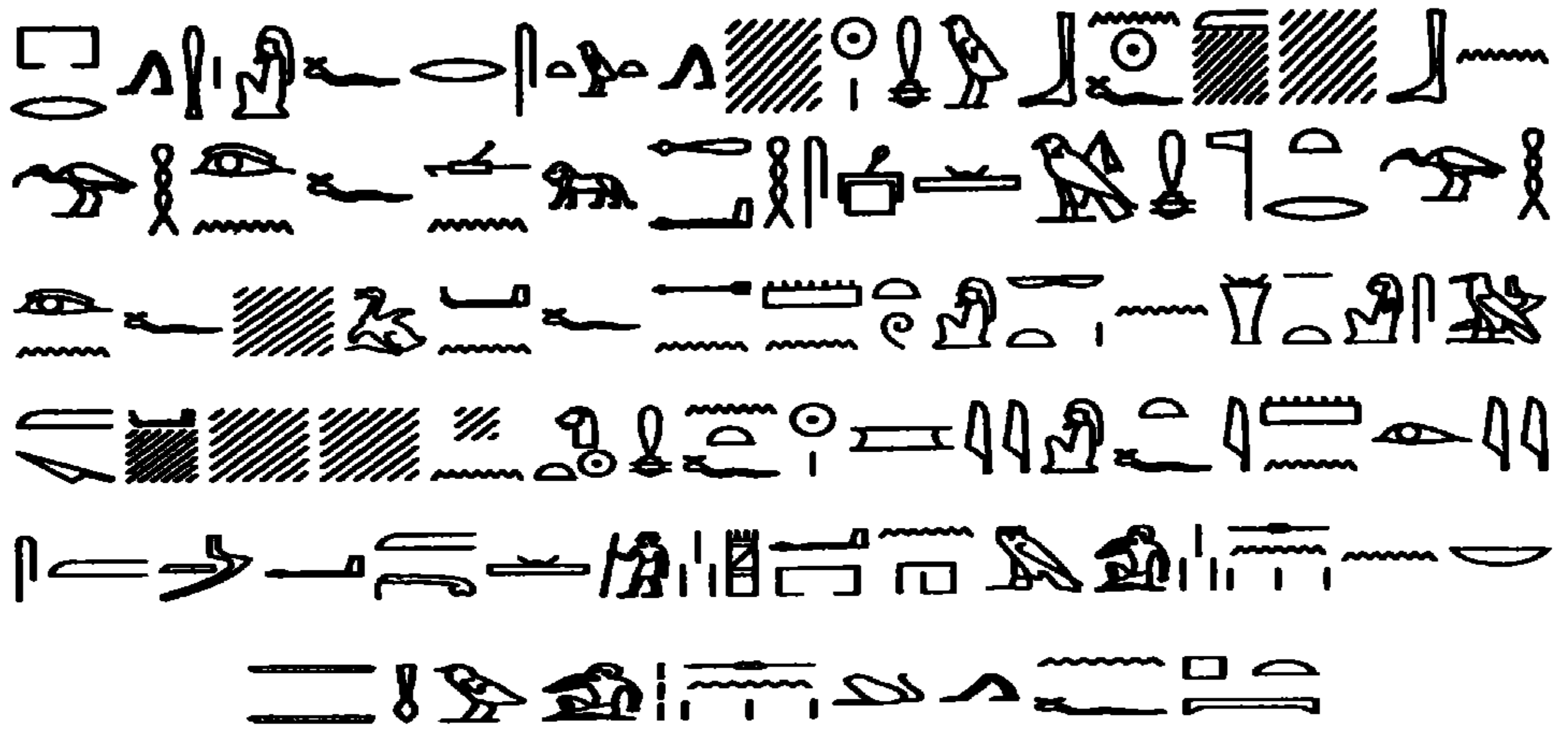
: (فليط الحياة، مثل رع، للأبد)

وخلفه عمود اليوم مقروء بصعوبة وعلامة عنخ anx مزودة بالذراع التى كانت تمسك بلا شك سيفاً.

⌘ ♀ ♂ ♂ ♂ [♂ ♂]


(كل الحماية، وكل الحياة) وكل (الثبات) وكل (السلطة خلفه للأبد).

بين الحيوانات والملك خمسة أعمدة من النصوص فى حالة سيئة جدًا⁽⁴²⁾.






سليم حسن يذكر  وكنش يذكر .




اختفى: يمكن أن نقترح أنه كانت هناك علامة pt في الفجوة أو Axt n pt

سليم حسن يذكر  في نهاية الفجوة، كان يوجد ربما (?) Axt n pt في الفجوة.

آثار عند سليم حسن: تتعلق بـ mi.

 طبقاً لسليم حسن؛ اختفى الآن، انظر أدناه، الاستكمال الذي اقترحناه.

في الفجوة، ربما  الكلمة (smA.n.f) mAiw مكتوبة بالعلامة فقط، ثم كلمة تعتمد عليها n At: على سبيل المثال km (n At) سليم حسن رأى آثار  ولكن لا شيء مؤكد.

الأقرب علامة  التي يعطيها سليم حسن في  ،  التي نراها في الشكل المعتاد للكلمة.



ربما تاوى tAwy أكثر منها تاو tAw (عن سليم حسن)؟

"خرج جلالته ليبتززه.. (أ) مثل رع عندما نهض في (أفق السماء (؟)) (ب)... لمح أسداً كبيراً مخيفاً (ت) مثل الصقر المقدس لمح (عصفوراً صغيراً (؟)) (ث) فأمسك بسهم منقو وقوس باستت (ج) وضرب (الأسد في أقل من لحظة وهو رع محبوب والده آمون (خ))، وهذا تم في الحقيقة في حضور كبار القصر وسعدوا كثيراً من أجل سيد الأرضين بينما صرخاتهم وصلت عنان السماء"

(أ) لا يمكن أن ننقل ترجمة سليم حسن: "يلمع" كما أننا مع فعل *sti*، والمكتوب يتعلق بفعل *swtwt* بدون أدنى شك بمعنى "يبتززه" والذي رأينا له أمثلة (انظر: NE 14, NE 2) حيث نرى الفعل مستخدماً مع الملك.

(ب) معنى الجملة والمقارنة ليس بها شك لو قاربنا بينها وبين جملة شبيهة قابلناها عند توت عنخ آمون، على سبيل المثال، وهو ذاهب للصيد: *hr(w) h^c* و *htr mi wbn R^c* و *h^c(w) hr h³swt mi wbn R^c* (انظر Urk IV, 2050) ظهور الملك أو خروجه بمكان بشروق الشمس (مقالتنا: Les colonnes du "Temple de l'Est" Tannis, BIFAO, 74, p. 107.

(ت) *Hs³* مستخدم بشكل شائع مع الأسد أكثر من الملك بوصفه أسداً، التعبير "أسد بنظرات مخيفة" انظر: (de Wit, *le rôle et le sens du lion*, p. 20-1).

(ث) اقترح حسن في ترجمته الإنجليزيتين كلمة " " وفي ترجمته الفرنسية كلمة نسخته محل شك فيما يبدو ولا نرى لأي كلمة تنتمي "  " . في الألقاب مصاحبة لمنظر جيد رمسيس الثالث بمدينة هابو: (Nelson, Medinet Habou III, pl. 116) يقال عن الملك: *mi bik hr gmh hpt* 

؛ و *htpt* نصور العصافير التي يصطادها الصقر. يمكن كفض أن نقترح هذه التكملة، وفي أماكن أخرى في مقارنات مشابهة نجد كلمة *pnw*، فأر، انظر:

Baillet, *Le régime pharaonique*, p. 133 sq.

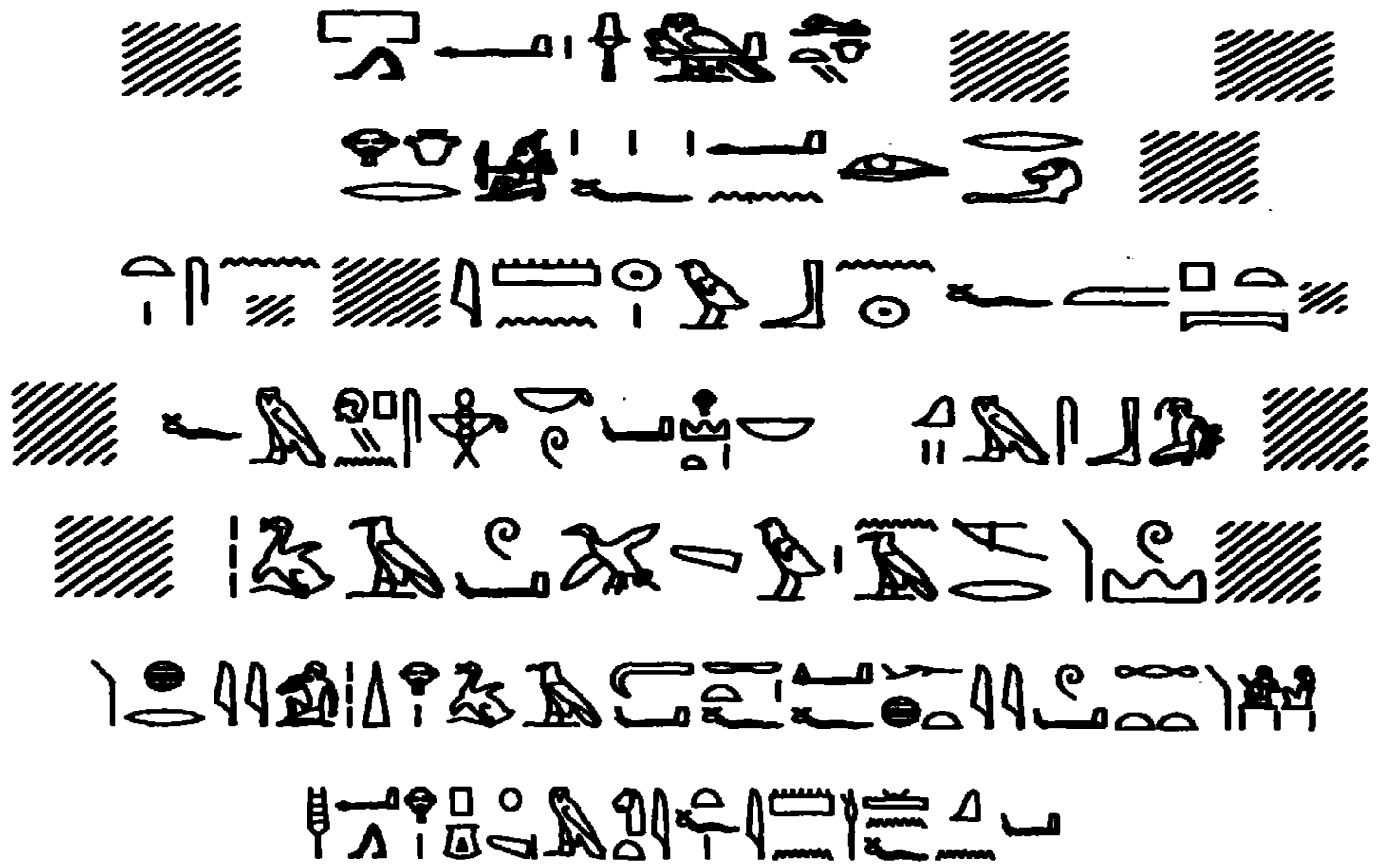
(ج) عن دور منتو في الحروب وانتصارات الملك، انظر: NE 6 قوس باستت" يبدو في نصوص أخرى "محاربون" (KRI II, 154, 4 et II, 158, 14)، باستت كإلهة في هيئة لبؤة هي إلهة خطيرة تشبه سخمت (انظر: de Wit, *le lion*, p. 292 sq) عن الصلات بين الأسد وباستت، انظر إعلان براءة رمسيس الرابع: "لم أرم أسدا أثناء عيد باستت" انظر: Korostovtsev, *Stele de Ramses IV*, BiFAO 45, p. 162 يحول دون تفسير المعنى بطبيعة الإلهة نفسها.


(ح) *Mi* تقدم جملة مقارنة ذات معنى نسبي.

(خ) *Iry s(y)*: اسم مفعول مبنى للمجهول متبوع باسم بضمير متعلق فاعل.

نص من سبعة أسطر (→):





حوالى أربعة مربعات لأن النص يبدأ مع بداية الألقاب: 

♀ وعلامة عنخ  أمام علامة حورس

فى الفجوة ربما كان  ولدينا أربعة مربعات فارغة فى بداية كل سطر.

ربما كانت الشرطة فوق وليست أسفل، وهو غير شائع.

محطم الآن.

ح حرف التاء نراه بصعوبة ولكن يؤكد أمثلة أخرى عن مثل هذه الجملة.

طبقاً للآثار المتبقية، يمكن أن نقترح كلمة  .

ربما  .

ربما كلمة  طبقاً لما تبقى أو ربما  .

(يحيا حورس، الثور القوى، الذى يظهر فى طيبة، ذلك الذى يجعل الأرضين تحيان، السيدتان، ذلك الذى يجدد المواليد، عظيم الناس، ذلك الذى يطأ الأقواس التسعة، حورس الذهبى، الذى يجدد التجليات، صاحب القوى فى كل البلاد، ملك مصر العليا والسفلى (سيد الأرضين، سيد عمل الطقوس، من ماعت رع)، ابن رع، سيد التجليات ستنى مرنبتاح، فليعط الحياة، مثل رع للأبد، عمل كأثر لوالده (حوردين) - حورام أخت، صنع من أجله ... (أ) خرج متقدماً نحو أماكن صلوات الرعية (*rhyt*) (ب) (الإله الطيب والشجاع) والقوى على متن جواده، ذلك الذى يهزم مئات الآلاف (ت) .. جيشه، ذلك الذى يغلب بفضل (قوته)، الذى هو يرشد (ث) .. الفرسان ... كل البلاد الأجنبية، ذلك الذى ... (ج) شجاع، قوى (القلب ... وسط جيشه، جميل على رأسه (مثل) أمون رع عندما يشرق فى السماء .. رأس المعركة فى كل البلاد الأجنبية ... (ضد الأعداء) الذى استولى عليهم فى *p3- w- n3- mr?* (ح) ... الأعداء، ماهر فى شد القوس، يجعل الآسيويين يستسلمون فى ساحة المعركة بقوة والده أمون الذى أكد له النصر ..

(أ) ربما المعبد (... الذى جدده) أو اللوحة نفسها.

(ب) *Swt snmh rhyt* فهو يستعمل كلمة *rhyt* (انظر: Gardiner, AEO

107* - 104* I, p. 104*) يتعلق الأمر هنا بمكان عبادة شعبى لأن كلمة *st* غير محددة،

وما تبقى يتعلق بمكان مفتوح، ربما الـ "ستبت" حورام أخت وليس معبد.

(ت) عموماً حرف *r* أو *hr* وليس *n*.

(ث) *ʕs-h3t*: القبطان أو ذلك الذى يرشد.

(ج) بين كل الأفعال التي تبدأ بـ *h* والتي لها صلة بالمعارك *h3k*, *hwi*,

hh وكتشن يقترح



(ح) اسم إقليم أجنبي غير محدد.

NE 51: لوحة حتى إيا (Caire JE 72269):

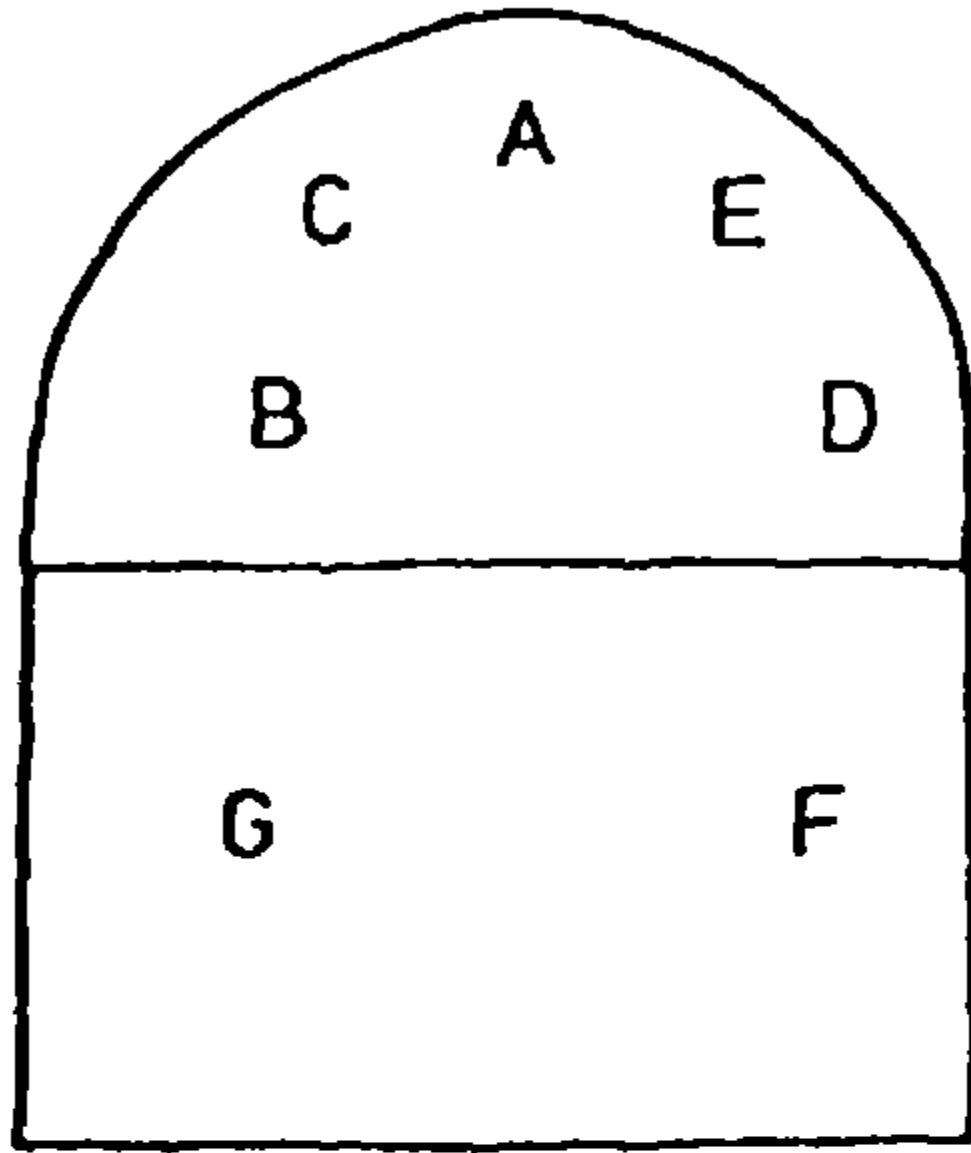
لوحة⁽⁴³⁾ من الحجر الجيري مقوسة في أعلاها، الارتفاع ٠,٣٢٥ م وحالتها جيدة من الحفظ ونقشها كذلك جيد. عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن، محفوظة بمتحف القاهرة برقم JE 72269.

التاريخ: عصر ستي الأول.

أهم المراجع:

S. Hassan, *The Sphinx*, p. 152 et fig. 36 (رسم) *Le Sphinx*, p. 95 et fig 36 (رسم); *The Great Sphinx*, p. 263 et fig. 199; KRI I, 78

A- قرص شمس مجنح محاط بحيتي أورايوس.



B- أبو الهول (→) رابض على قاعدة ذات

كورنيش منخفضة الارتفاع. يرتدى النمس والأورايوس ومحلى بزخارف على الكتفين، وأسفل البطن".

C-

"هورون- حورام أخت، الإله الطيب، سيد

السماء، وسيد الأبدية".

D- ستي الأول. (←) راع (نقبة طويلة وتاج أنف) يقدم أواني الإراقة للإله.

للتاريخ: بداية الأسرة التاسعة عشرة، ربما عصر ستنى الأول (؟).

7	6	5	4	3	2	1	B
						D	
	D		C				A

أهم المراجع: غير منشور.

A- أنوبيس (←) واقف ممسكًا بالصولجان

واس w3s وعلامة عنخ nh.

B- 4

"أنوبيس سيد روستاو".

C- شخص واقف (→) واليدان مرفوعتان في وضع التعبد، ويرتدى نقبة

طويلة وحلق على الكتف. ويرتدى جلد الفهد للكاهن سم. بين الإله والكاهن مائدة قرابين مليئة.

D- 4

4

4

4

"عبادة سيد الأرض المقدسة، وتقبيل الأرض من أجل ذلك الذى على جبله بواسطة أوزوريس الكاهن سم، المشرف الكبير على الحرفيين حورى (أ) وابنه الذى جعل اسمه يعيش، النبيل والعمدة، والأب الإلهى، محبوب الإله، ومستشار ملك السفلى الذى لا يكف عن حب سيده وصديق الملك فى قصر بتاح، كاهن سم، والمفتش على (كل) خزائن الملابس، المشرف الكبير على الحرفيين ذلك الذى يهدئ بتاح باحم نتر له الحياة ابن مح له الحياة (ب)"

(أ) نعرف من وثائق أخرى كاهن كبير بتاح باسم حورى ابن خع أم واس
والذى مارس كهنوته فى بداية الأسرة ١٩ فيما يبدو، انظر: Maystre, *ASAE* 48, p. 449-55.

ولكن هنا مثل الأسلاف والأحفاد المباشرين للشخص غير مذكورين
فلا يمكن أن نؤكد إذا كانا شخصًا واحدًا أو شخصين مختلفين.

(ب) باحم نتر، ابن مح، كاهن أكبر آخر لبتاح، ترك آثارًا عن
نشاطه، انظر:

Kees, *Das Priestertum*, p. 113-4.

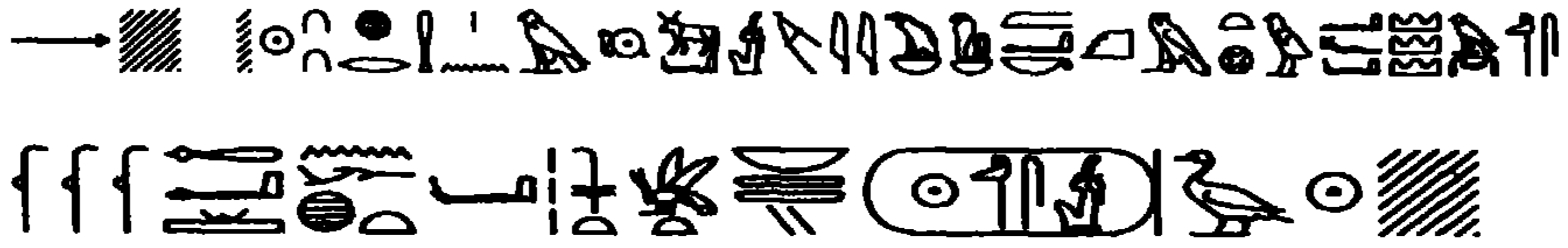
ولا يمكن أن يتعلق الأمر بابن حورى لابن البنوة المباشرة من باحم نتر
مشار إيهلى بـ *s3 Mh*. يمكن القول بأنها بنوة تبعد قليلاً أو كثيرًا عن حورى
الذى شرف اسم جده ولكن لا توجد أية صلة أبوة تصل بين الشخصين وباحم نتر
ولأسباب مجهولة لنا كان مهتمًا بحفظ أسماء أسلافه. هذا النوع من التقوى هل
ظهر عند إتمام مقبرة حورى؟ هذا سؤال لا يستطيع أن يجيب عليه. ويجب أن
نتساءل، إذا ما كان الأمر يتعلق بحورى؟ فى الواقع لا نملك بين أيدينا إلا جزءًا
من جدار مقطوع الصلة بالسياق الذى كان موجودًا فيه، مما يجعل من غير المؤكد
أن حورى هو مالك هذه المقبرة.

NE 53: أجزاء من لوحة رمسيس الثانى:

قطعتان من لوحة (?) من الحجر الجيرى فى شكل مستطيل، تتكاملان،
وتكونان سطرين من الهيروغليفية. وحال حفظها سيئة لأنها عانت كثيرًا من التلف،
اكتشفتها بعثة نون سيجلان حول هرم خفرع. ومكان حفظها غير معروف⁽⁴⁵⁾.

التاريخ: رمسيس الثانى.

أهم المراجع: KRI II, 338, 7-11.



"العام العاشر، (الشهر العاشر من موسم...) اليوم العشرون (أ) من عهد
جلالة حورس الثور القوى (محبوب) ماعت (السيدتان)، ذلك الذى يحمى مصر
ويخضع البلاد الأجنبية، حورس الذهبى، مديد العمر، عظيم الشجاعة، ملك
مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين، وسر ماعت رع، ابن رع (رمسيس
محبوب أمون (ب)).."

Hölscher, *Das Grab des Königs Chephren*, p. 114. (أ)

أرخ النقش بالعام ٢٠ ولكن آثار العلامات السابقة على هذا الرقم لا تعطى
كلمة *h3t-sp* وبالتالي فالرقم ٢٠ هو للأيام.

Sethe, ZÄS 62, p. 112, Seele, *The Coregency of Ramses II with Seti I and the Date of Great Hypostyle Hall at Karnak*, p. 79- 81; Kitchen, *RI II*, 338,1.

كل هؤلاء قرعوا *Prt* قبل الرقم ٢٠ ولكن الآثار الباقية غير كافية، ويمكن أن
نرى فيها *3ht* وبالنسبة للتاريخ فإن هؤلاء يؤسسون رأيهم على وجود "الاسم الشخصى
للقصير" ليجعلوا منه أثراً من العام الأول من عهد رمسيس الثانى. ولكن هذه النظرة لم
تقو على الانتشار ومن المفضل القول بأننا نجهل تاريخ هذه القطعة، انظر:

Schmidt, *Ramses II, Chronological Structure for his Reign*,
p. 66. et 156-7.

(ب) من الممكن أن نستكمل هذه الفراغات مستندين على أمثلة عديدة لألقاب رمسيس الثانى (انظر بين أمثلة أخرى NE 54) بالتالى نحدد للطول التقريبى للسطور. السطر الأول يبدأ بـ *h3t-sp* والسطر الثانى ربما بـ *rnpwt (wsr rnpwt)*.

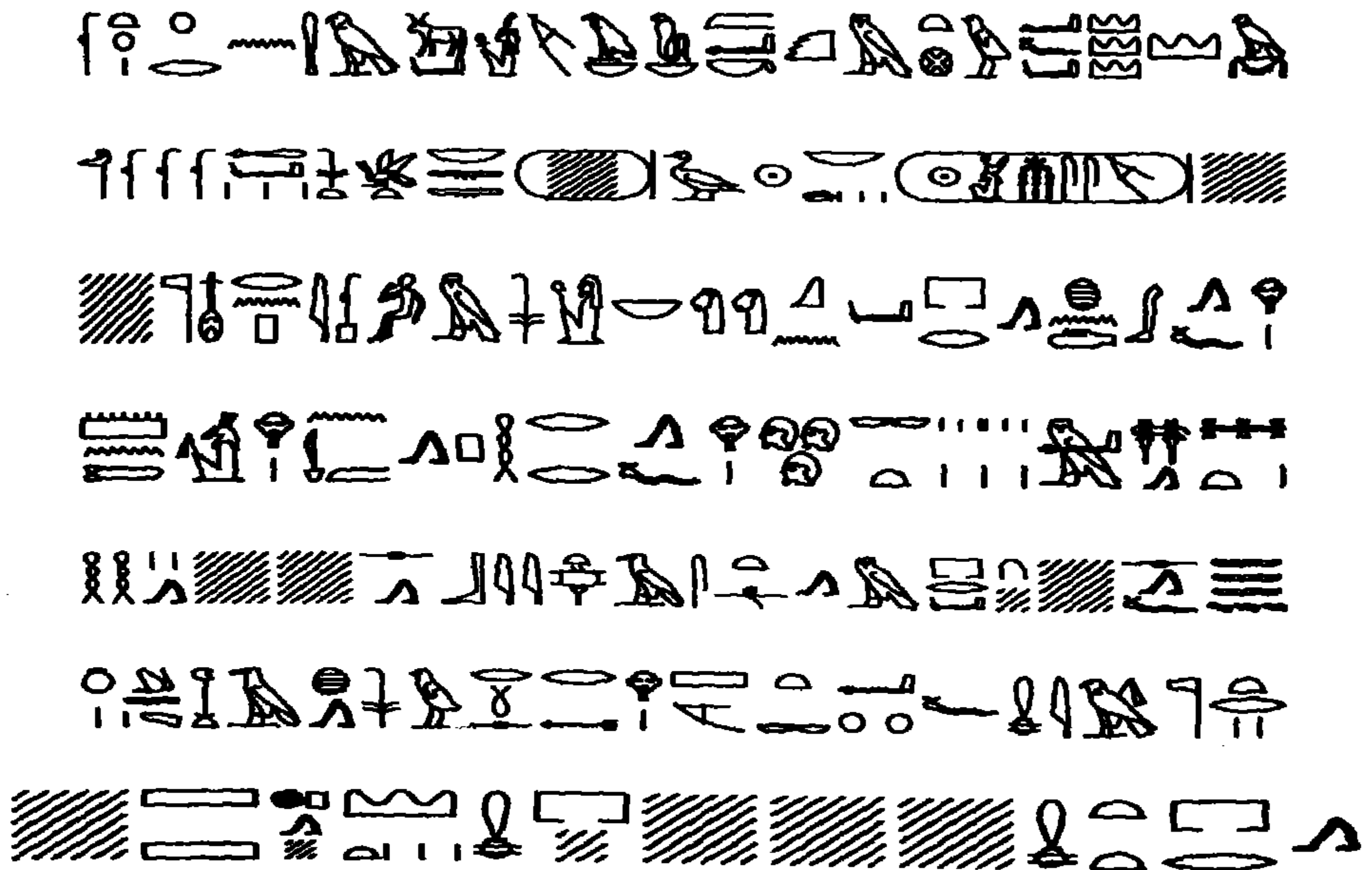
NE 54: قطع من لوحة من العام الأول لرمسيس الثانى (BM 440):

ثلاث قطع من لوحة يتعامل فيما بينها. الارتفاع ٠,٤٣ م والعرض الكلى ١,٣٥ م⁽⁴⁶⁾ من مستوى سفلى للوحة كان بها نص طويل بلا شك. عثر عليها بالجيزة على يد كافيجليا عام ١٨١٧، محفوظة بالمتحف البريطانى برقم ٤٤٠ (وبرقم ٥٩١ فى العرض).

التاريخ: العام الأول من عهد رمسيس الثانى.

أهم المراجع:

James, *Hier. Texts BM*, 9, pl. 7, 2 et p. 13; *KRI II*, 337.





تستكمل حرف التاء t ومخصص كمت وحرف واو من فعل waf.

خرطوش مكشوط تمامًا، من الصعب القول إذا ما كان يوجد مكان يكفى (ستب ان- رع $stp.n-R^c$)، عن هذا الموضوع أدناه ملاحظة (أ).

ينقص ربما شيء قليل من نهاية السطر: على سبيل المثال عنخ جدت Δ التى يمكن أن تتبع أحياناً بـ $mi R^c dt$ وهو يطيل الفراغ، أو بالتعبير mry . علامة مهشمة، ربما علامة قدمين تشيران Δ .

Δ ألف وليس ميمًا Δ كما نرى عن كتشن وجيمس.

علامة مكشوفة تتعلق بذراع ربما لكنها مختلفة عن الأخريات.

آثار علامة شنو وليس مخصص رع كما نقرأ عند كتشن وجيمس.

"العام الأول من عهد جلالة حورس، الثور القوى، محبوب ماعت، السيدتان، ذلك الذى يحمى مصر ويخضع البلاد الأجنبية، حورس الذهبى، مديد العمر، عظيم الانتصارات، ملك مصر العليا والسفلى، وسر ماعت رع، ستب ان رع (أ) ابن رع، سيد التجليات، رمسيس آمون (فليعط الحياة...؟) الإله الطيب، ذلك الذى يتجدد شبابه كملك، سيد القوة، الشجاع، يخرج ويشق الأرض كإله منتو، فى جولاته، وينقض على رؤساء الأقواس التسعة، وفى بحثه... (لكى؟) يقود الريح (؟) بسرعة

فى(ب) وهو يجوب البلاد من أطرافها، وهو أسرع من السهم المنطلق من قوسه، يطير مثل الصقر المقدس (ت)..... هو الذى يجوب ؟ البلاد الأجنبية (ث)... مثل اللهب الذى يندلع، الأسد ذى النظر المخيف ضد الآسيويين وأسنانه حادة ومخالبه قاطعة (ج)... هو الذى ينتظر بلا إخفاق، يجوب البلاد (؟) كلها....."

(أ) زينة استكمل $Wsr-M3^t R^c Stp-n-R^c$ ، انظر: Sethe, ZÄS 62, p. 112. للأسف هذه التكملة ليست أكيدة، ربما تعلق الأمر باسم قصير.

(ب) الفجوات لا تسمح بتفسير هذه الفقرة بوضوح.

(ت) عموماً h^c هنا فعل مكون بمضاعفة طرف الساكن الوحيد الأخير.

(ث) فعل xp من غير الممكن استكمال الفجوة التى تسبق:

(ج) عن مقارنة الملك بالأسد، انظر: de Wit, *Le rôle et le sens du lion*, p. 25. عن صور أخرى من نفس الموضوع، انظر:

Baillet, *Le régime pharaonique*, p. 134-5.

NE 55: نقشان غائران لرمسيس الثانى (pl. 14) ⁽⁴⁷⁾

(Louvre B18 et B19 = N131 et B)

نقشان غائران من الحجر الجيرى، مقاساتهما بالتتابع: ١,٠٥م × ١م (B18) و ١,٠٧م × ١,٥٠م (B19). كانا يكونان الجزء العلوى من جدران جانبية من المقصورة الصغيرة المشيدة بين أبنى الهول والتى جدارها الداخلى عبارة عن لوحة تحوتمس الرابع، وفى لحظة الاكتشاف بواسطة كافيجليا عام ١٨١٧، كان النقش B18 لا يزال فى مكانه فى جدار من الطوب اللبن المستند على قدمى أبنى

"حورام أخت، لعله يعطى كل الحياة وكل الثبات وكل السلطة وكل الصحة وكل السعادة مثل رع كل يوم".

C- قرص شمس فوق الملك وبه حيات أورايوس تتلى منها علامات غنخ anx .



"البحتى، لعله يعطى الحياة والثبات والسلطة"

D- الملك (B18 → و B19 ←) واقف يرتدى النقبة ذات المقدمة المثلثة وحزامًا مزخرفًا ويرتدى النمس (B19) والخبرش (B18) واليد اليمنى مرفوعة فى وضع التعبد واليسرى تمسك بالمنجزة (B19)؛ ويمسك بإناء إراقة بيمناه ومنجزة بيسراه (B18) وبين الملك والإله مائدة وباقة لوتس.

قرايين يقدمها الملك". "يقوم بحرق البخور والإراقة".

B 19 -E T

B 18 T

(أ) (ب) أسفل المربع مهشم جدًا ولكن يبدو أنه لا يوجد مكان للقب ستب ان رع.

"الإله الطيب الذى يمتلك التاج الأبيض (B19) (والذى يوحد التاج الأحمر (B18))، سيد الأرضين، وسر ماعت رع .. (?) سيد التجليات، رمسيس مرى آمون فليعط الحياة"

F- الاسم الحورى للملك وعلامة كا k3 على حامل مزود بذراعين فى أحدهما صولجان واس w3s وفى الآخر سيف.





"حورس الثور القوى محبوبه ماعت السيدتان، الذى يحمى مصر ويخضع
البلاد الأجنبية حورس (الذهب) ..."

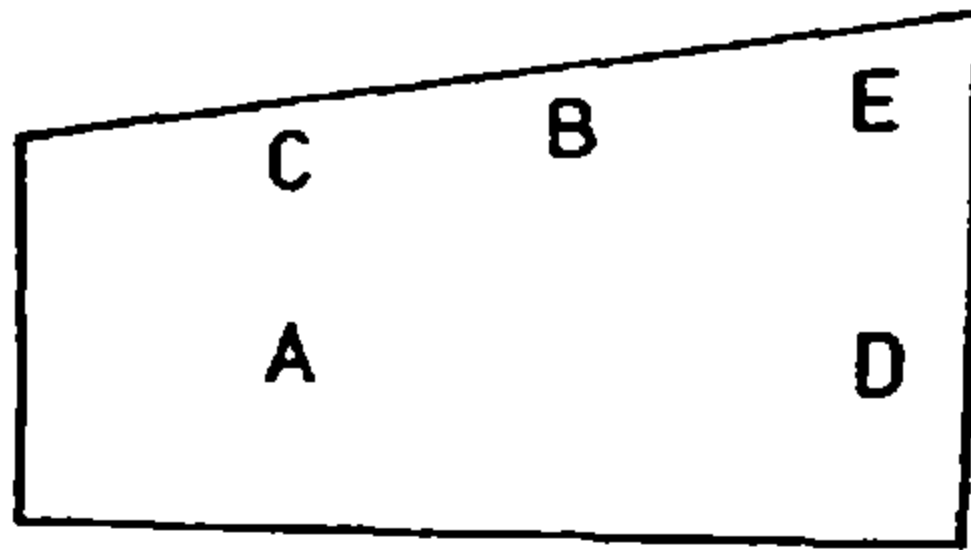
NE 56: نقش غائر باسم رمسيس الثانى (Pl. 15) ⁽⁵⁰⁾:

⁽⁵¹⁾ (Louvre E 26918)

نقش غائر من الحجر الجيرى يبلغ ٠,٥٨ م ارتفاعًا و ٠,٧٦٥ م عرضًا،
مكان العثور عليه غير معروف لكنه ربما كان الجيزة فهو يحتوى على منظر لأبى
الهول، حفظه نسبيًا جيد. نقشه بالغائر وجيد، ولكنه أقل عناية من نقشى B18 و
B19 باللوفر، محفوظ بمتحف اللوفر برقم E 26918 امتلكها اللوفر حديثًا.

التاريخ: عهد رمسيس الثانى.

أهم المراجع:



Vandier, *Rev. Louvre* 1972, no. 3, p.
185-6 et fig. 1.

(القطع الجديدة بالمتحف)

شكل القطعة وأماكن الكسر معروفة وتعطى انطباعًا بأن القطعة تعرضت
للقطع أثناء انتزاعها من مكانها المهم. ربما كانت ضمن منظر مزدوج للملك يقدم
القرابين لأبى الهول، كما نعرف لذلك عدة أمثلة. بلا شك كان يوجد مستوى سفلى
به نص اختفى الآن.

كان يشبه ذلك النموذج الذى رأيناه فى B18 و B19 باللوفر وبه مستوى
واحد من المناظر ولا يصحبه نص، أعلى القطعة فى شكل زخرفة المدخل المثلثة
وليس مقوسة.

"كلام يقوله "كبش أمه" كبير المشرفين على الحرفيين، كاهن سم، الابن الملكي، خعمواس..(أ) "

(أ) عن خعمواس، انظر الفصل الخامس، ص ٢٧٧ - ٢٨٠.

NE 58: جزء من تمثال خعمواس:

جزء من تمثال من الحجر الجيري (؟) في شكل ناووس، الارتفاع ٠,٤٠ م والعرض ٠,١٨ م والعمق ٠,١٥ م ومؤخرته غير معتادة إطلاقاً، تشير إلى أن هذه القطعة من تمثال ناووسى وهو ما يتماشى مع ما لدينا من مقاسات من الداخل، منظر لسوكر في شكل صقر محنط يرتدى تاج أنف ويمسك صولجان واس WAS بيسراه وعلامة عنخ *nh* بيمناه. شوهد في سوق العاديات، ومكان العثور عليه غير معروف، ولكن طبقاً للنص ربما جاء من الجيزة ومكانه الحالى مجهول.

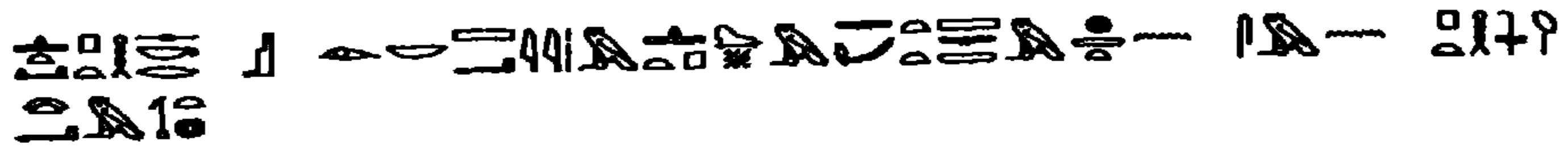
التاريخ: عصر رمسيس الثانى. م

أهم المراجع: غير منشور⁽⁵²⁾.

— ١٨ — ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١٥٥٠ ١٥٥١ ١٥٥٢ ١٥٥٣ ١٥٥٤ ١٥٥٥ ١٥٥٦ ١٥٥٧ ١٥٥٨ ١٥٥٩ ١٥٦٠ ١٥٦١ ١٥٦٢ ١٥٦٣ ١٥٦٤ ١٥٦٥ ١٥٦٦ ١٥٦٧ ١٥٦٨ ١٥٦٩ ١٥٧٠ ١٥٧١ ١٥٧٢ ١٥٧٣ ١٥٧٤ ١٥٧

(ت) الاستكمال المحتمل في الفراغ: $m \ hnm$ أو $hnm (n...)$.

B- عمود على حافة الناووس:

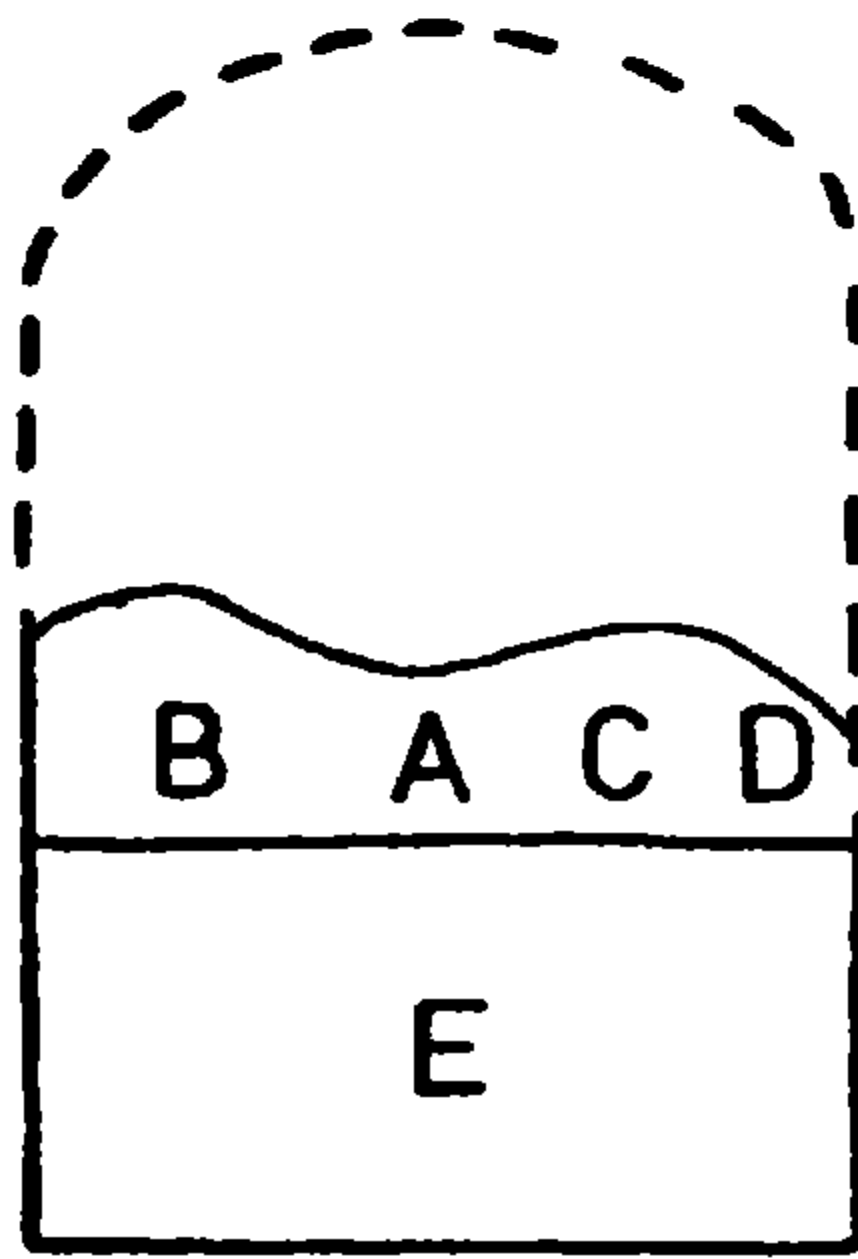


NE 59: لوحة خعمواس (53):

جزء من لوحة من الألباستر، الجزء الأكبر منها من المستوى العلوى قد اختفى. المقاسات: حوالى ٨٠ سم عرضًا. النقش إلى حد ما جيد، ومنفذ بأسلوب الرعامسة، ربما عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن. رؤى فى مخزن هيئة الآثار بالجيزة.

التاريخ: عصر رمسيس الثانى.

أهم المراجع: غير منشور. نسخة شخصية.



A- أقدام إله فى شكل مومياء (→) واقف داخل ناووس، ربما كان أوزوريس.

B- سيقان إله آخر (→) ممسك صولجان واس $w3s$ وعلامة عنخ nh .

D- قدم مائدة قرابين.

أقدام شخص واقف (←) بلا شك هو صاحب اللوحة، خعمواس، يقدم القرابين لإلهين أو يتعبدهما.

E- نص من أربعة أسطر كامل تقريبًا.

1

2

3



O

64

1

As

5

51

1

(ث) *dbhw, Hnkwt* بنفس المعنى، ويتوقف المعنى على *m* من التى لا توجد أمام الكلمة الثانية. والعبارة المعترضة *pr n s3 nsw* ذات صلة بنفس الشخص الذى لا يفسره الضمير المتصل *f*. جيداً جداً.

وبلا شك يتعلق الأمر قبل نهاية النص بلقب واسم الشخص. عن اسم المكان روستاو، انظر الفصل السادس، ص ٢٩٢ - ٢٩٣.

NE 60: وشابتي خعمواس (pl. 16-17) ⁽⁵⁴⁾: (pl. 16-17) ⁽⁵⁵⁾

١ - Petrie, *Gizeh and Rifeh*, p. 24 يشير للعثور فى المنطقة جنوب الجيزة على مستودع وشابتي من بينه وشابتي باسم خعمواس وكذلك باسم أمه مدفون فى الرمال وبدون أى صلة بأية دفنة (نجهل مصيرهم). تقرب هذه المجموعة بمجموعة من أمون التى عثر عليها فى زاوية أبى مسلم، والعديد من الوشابتي التى عثر عليها فى هضبة حقارو فى أبيدوس، وهذه كذلك بلا مقبرة، انظر:

Wild, *BiFAO* 56, p. 206- 8 et notes (1-2), p. 207.

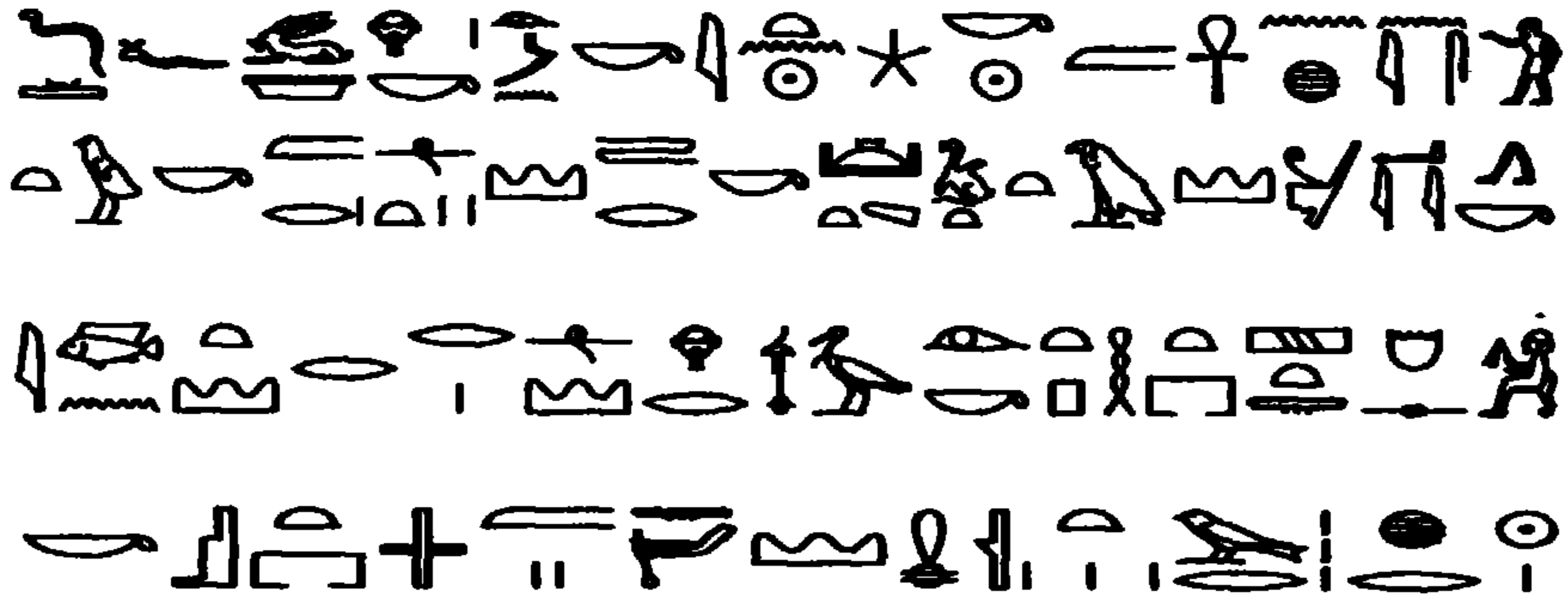
٢ - وشابتي خعمواس من السرايوم، على الرغم من أن هذا الوشابتي لم يعثر عليه بالجيزة (يتعلق الأمر كذلك بوشابتي بلا مقبرة، انظر أعلاه) ندرسه هنا لأن نصه يشير مباشرة لطبوغرافية الجيزة محفوظ فى متحف اللوفر (N 456= E917). انظر:

Pirret, *Catalogue de la Salle, historique de la galerie égyptienne*, 1873, p. 30 (no. 456 وسجل 79 العرض); presse.


d' Avenne , *Monuments*, pl. XX; Mariette, *Le Sérapeum de Memphis*, pl. 10.


(ب) فى الأشكال الأخرى الصيغة التقليدية *Shd Wsir X* توجد رأسية على الحجر، ويتبعها نص من خمسة أسطر يشغل باقى ملابس الشخص.


خمسة أسطر على الملابس:



(A) فى الأشكال الأخرى نجد  (b) عند بياى 

(c) فى أماكن أخرى  (d) عند مح *T3t-T3* فقط.

(e) أشكال أخرى  عند وسر ماعت رع نخت (f) عند مح *Hr st*.

(g)  لا توجد فى النسخ الأخرى بل على العكس الاسم واللقب

جاء فى نهاية النص.

"يقول: لعلك يتهل وجهك، لعلك ترى قرص الشمس، لعلك تعبد رع أثناء الحياة، لعبك تنادى فى روستاو، لعلك يتجول فى آيات- ثاو- موت، ولعلك تعبر الوادى إلى روستاو العليا (أ) لعلك تتعمل الكهف السرى (ب) ولعلك تجلس على المقعد الموجود فى الأرض المقدسة مثل الفريق الكبير بين يدى رع"

(ص) *R3- St3w , T3t- T3-Mwt , Int r R3-St3w hry* هى "أسماء

أماكن بإقليم الجيزة مجاورة لأبى الهول، انظر الفصل السادس.

(ب) هنا حشر في نص الوشائتي الخاص بوسر ماعت رع نخت، جملة مجهولة من نسخ أخرى:

[illegible]

"لعلك تحيي المركب على رأس النبلاء ولعلك تكون معروفاً.. (؟)"

٣- يجب أخيراً أن نسجل بالإضافة لنص هذه الوشائتي المختلفة نكر- على
 وشائتي *h3ty-^c n Mn-nfr* عمدة منفر تجل الـ "الجيل العظيم في روستاو":

انظر :

Marucchi, *Il Museo Egizio Vaticano*, 1899, p. 251.

NE 61: لوحة تيا (Cairo JE 89 624):

لوحة من الحجر الجيري من أربعة أوجه، الارتفاع ١,٠٧م والنقش جيد.
اشترأها متحف القاهرة من تاجر العاديات ألبرت عيد، جاءت من الجيزة؟ (طبقاً
لمعلومات التاجر) محفوظة بمتحف القاهرة برقم JE 89624.

التاريخ: عصر رمسيس الثاني.

أهم المراجع:

A. H. Zayed, *RdE* 16, p. 193- 208 et pl. 7 et 8; Habachi, *RdE* 21, p. 44-5.

كرس اللوحة تيا . عن الشخصية وأهميتها، انظر:

Habachi, o.c., p. 42- 7.

لعدد من المعبودات الشمسية أو الجنائزية. كل وجه به منظر مصحوب
بألقاب ودعاء صغير ونص من ثمانية أسطر أفقية⁽⁵⁶⁾.

شخص اسمه مفقود يقوم بالتعبد أمام حتحور سيدة روستاو، ممثلة في شكل بقرة في ناووس.

٣- جزء مستطيل من الحجر الجيري، ٠,٨٣ × ٠,٥٩ من مجموعة ألبرت عيد بالقاهرة، ثم ذهب لسوق العاديات بلندن، مكانه مجهول ومصدره الجيزة؟
أهم المراجع:

A.H. Zayed, *o.c.*, no. 4216, fig 16, p. 14; Sotheby, *o.c.*, no. 62, p. 23, pl. face, p. 23.

٤- جزء مستطيل من الحجر الجيري: ٠,٥٥ × ٠,٤٨ م شوهرت في سوق العاديات بالقاهرة، ومكانها المالي مجهول: ربما من الجيزة؟ تيا وزوجها وبقايا ثمانية أعمدة من النصوص تيا تتعبد إلها، ربما كان أوزوريس.

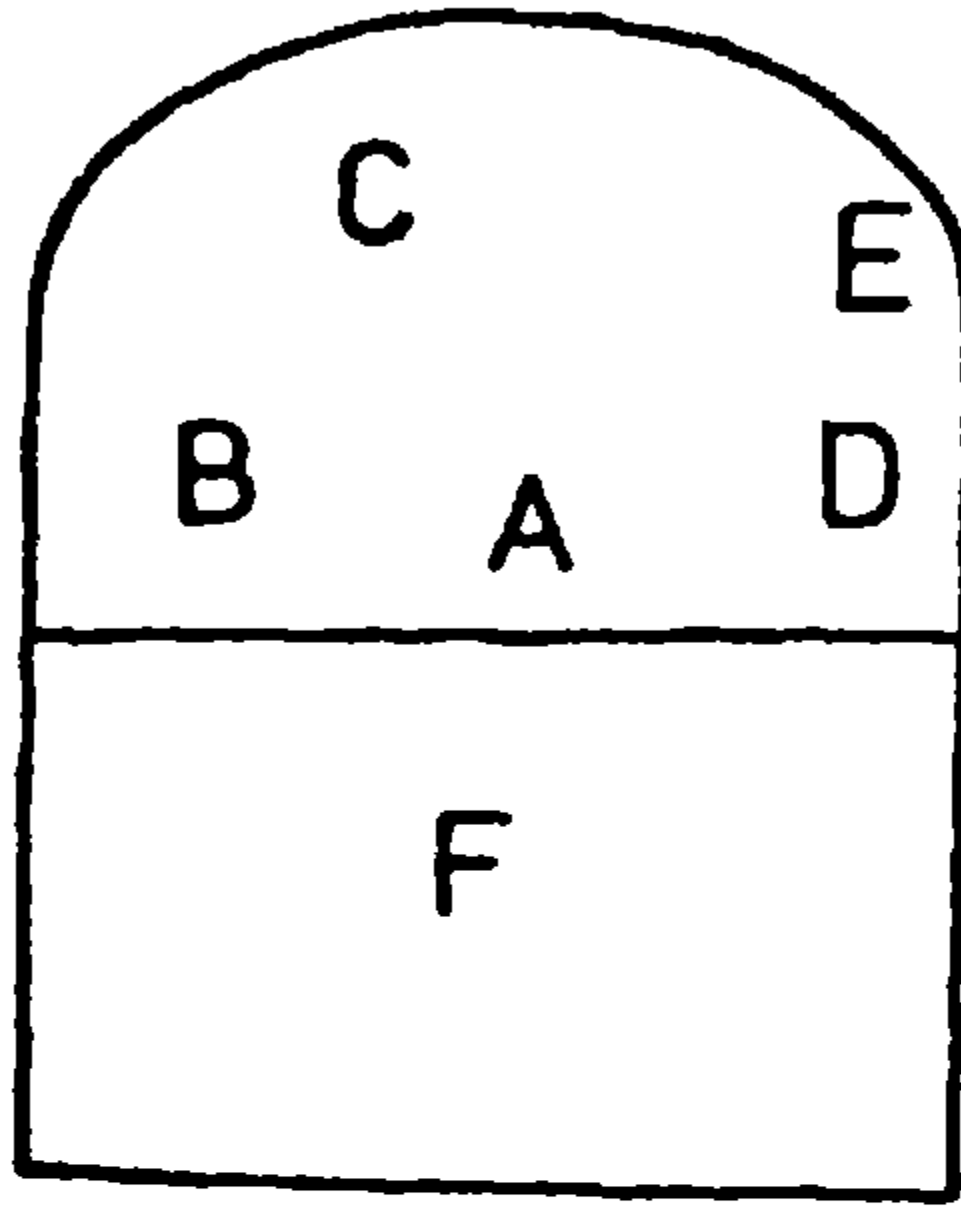
NE 63: لوحة أمون واح سو (Caire JE 72262)

لوحة⁽⁵⁹⁾ من الحجر الجيري منقوشة في أعلاها، الارتفاع ٠,٨٩٥ م، نقشها جيد بأسلوب الرعامسة، ولكنها عانت كثيراً من التلف، كل المستوى السفلي اختفى تقريباً، عثر عليها سليم حسن أثناء حفائر بالقرب من أبي الهول، محفوظة بمتحف القاهرة برقم JE72262 .

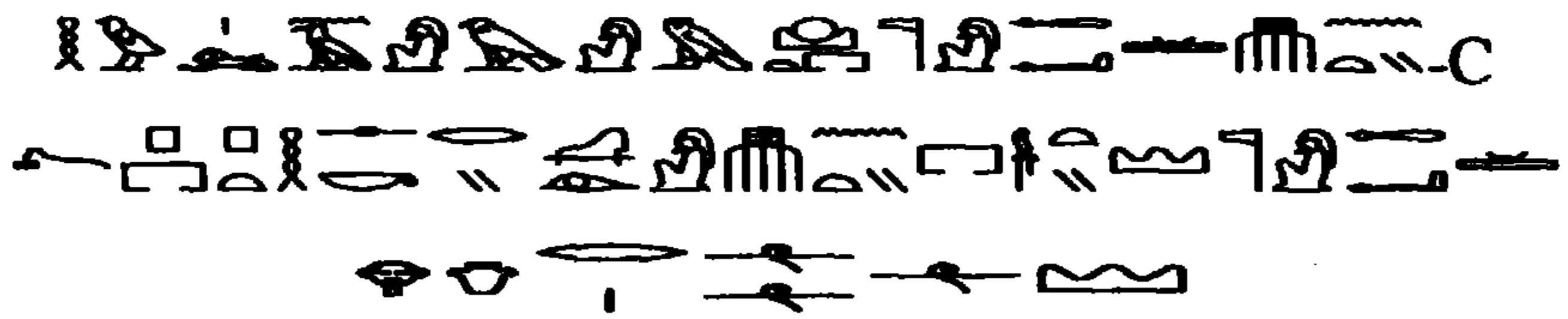
التاريخ: عصر رمسيس الثاني (انظر أدناه).

أهم المراجع:

S.Hassan, *The Sphinx*, p. 138, *Le Sphinx*, p. 87, *The Great Sphinx*, p. 246 et 297 et pl. LXVI

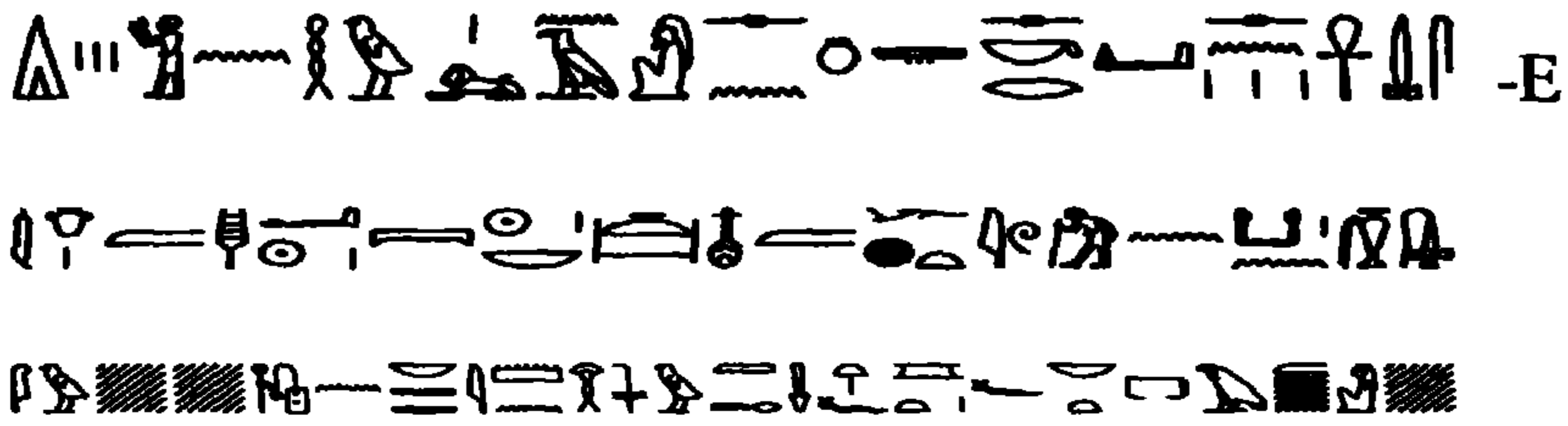


- A- أبو الهول (→) رابض على قاعدة مرتفعة، يرتدى النمر يعلوه البشنت واللحية المستعارة، والجسد مزدان بريش صقر.
- B- إله (→) واقف يرتدى نقبة قصيرة ممسكاً صولجان الواس $w3s$ وعلامة عنخ nh .



"حورون- حورام أخت، الإله الكبير الذى يسكن ستبت، بتاح سوكر- أوزوريس الذى يسكن الغرب الإله الكبير الذى يسكن روستاو".

D- شخص (←) واقف فى وضع تعبدى متبوع بزوجه التى اختفت تقريباً، والثوب المثنى من عصر الرعامسة، ومن أمامهما مائدة قرابين ممثلة.



"التعبد لحورون، وتقبيل الأرض (من أجل) سوكر (حتى) يعطيا الحياة، والصحة والقوة وطيبة القلب أثناء مدة (كل يوم) (مدفن) جميل بعد كهولة لروح ذلك الذى ينعم بالهدوء بلا (كذب؟) (أ) كاتب مائدة قرابين سيد الأرضين آمون واح سو له الحياة (ب) ومن أجل (أخته، محبوبته؟) (سيدة المنزل موتم ..) (؟) (ت) (لها الحياة؟).

التاريخ: عصر رمسيس الثانى

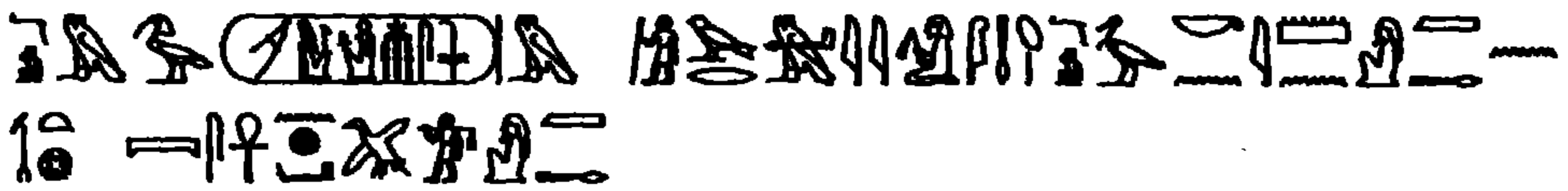
أهم المراجع:

الجدار الغربى: (تجاه الطرف الشمالى):



"المشرف على الأعمال فى معبد رع ماى"

الجدار الشمالى (تجاه الطرف الغربى)



"المشرف على الأعمال فى (منبا) "مضىء هو رمسيس مرى آمون" فى
القصر الكبير للأمير، ماى له الحياة ابن المشرف على الأعمال باكن آمون له
الحياة، بطيبة (موقع) المشرف على النحاتين بامنيو له الحياة (أ)."

(أ) الشخص معروف من آثار أخرى، ومن بين آخرين، انظر NE 65. و
NE 66، وعن الآثار الأخرى، انظر:

Habachi, o.c., p. 210- 20; Sauneron, o.c., p. 60-3.

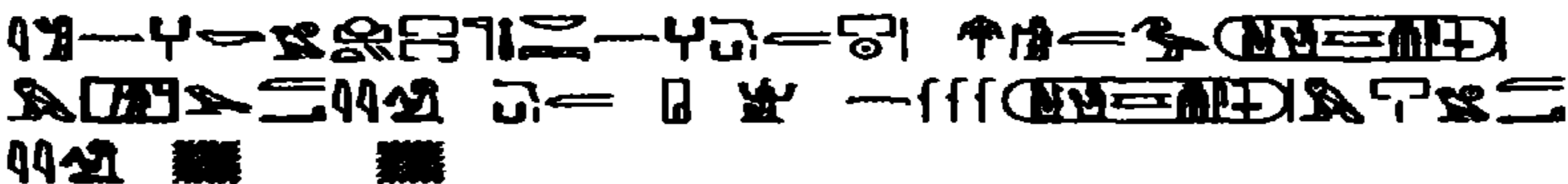
NE 65: جزء من لوحة ماى:

جزء من لوحة من الحجر الجبرى مستطيلة (مقوسة فى أعلاها؟) مكسورة
لقطعتين.. لم يتبق منها سوى ثلاثة أعمدة غير مكتملة من المستوى السفلى ومؤخرة
أبى الهول (→) رابض على قاعدة منخفضة جدًا (المستوى العلوى) ⁽⁶¹⁾ عثر عليها
أثناء حفائر سليم حسن بالقرب من أبى الهول الكبير. ونجهل مكانها حاليًا.

التاريخ: عهد رمسيس الثانى.

أهم المراجع:

S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 9 et fig. 5; Habachi, *Grands personage en mission ou de passage a Assouan*, I) Mey, *attaché au temple du Ré*, CdE XXIX 158, p. 217- 8 et fig

29. 

"عبادة روحك، يا رع حور آختى، الإله الكبير، سيد السماء، لروح المشرف على الأعمال فى معبد رع، الفنان الكبير فى (مبنى) مضىء هو رمسيس مري أمون" فى القصر الكبير للأمير، ماى (المشرف على الأعمال فى قصر (ملايين) السنين لرمسيس مري أمون فى معبد رع (حور آختى) ماى..."

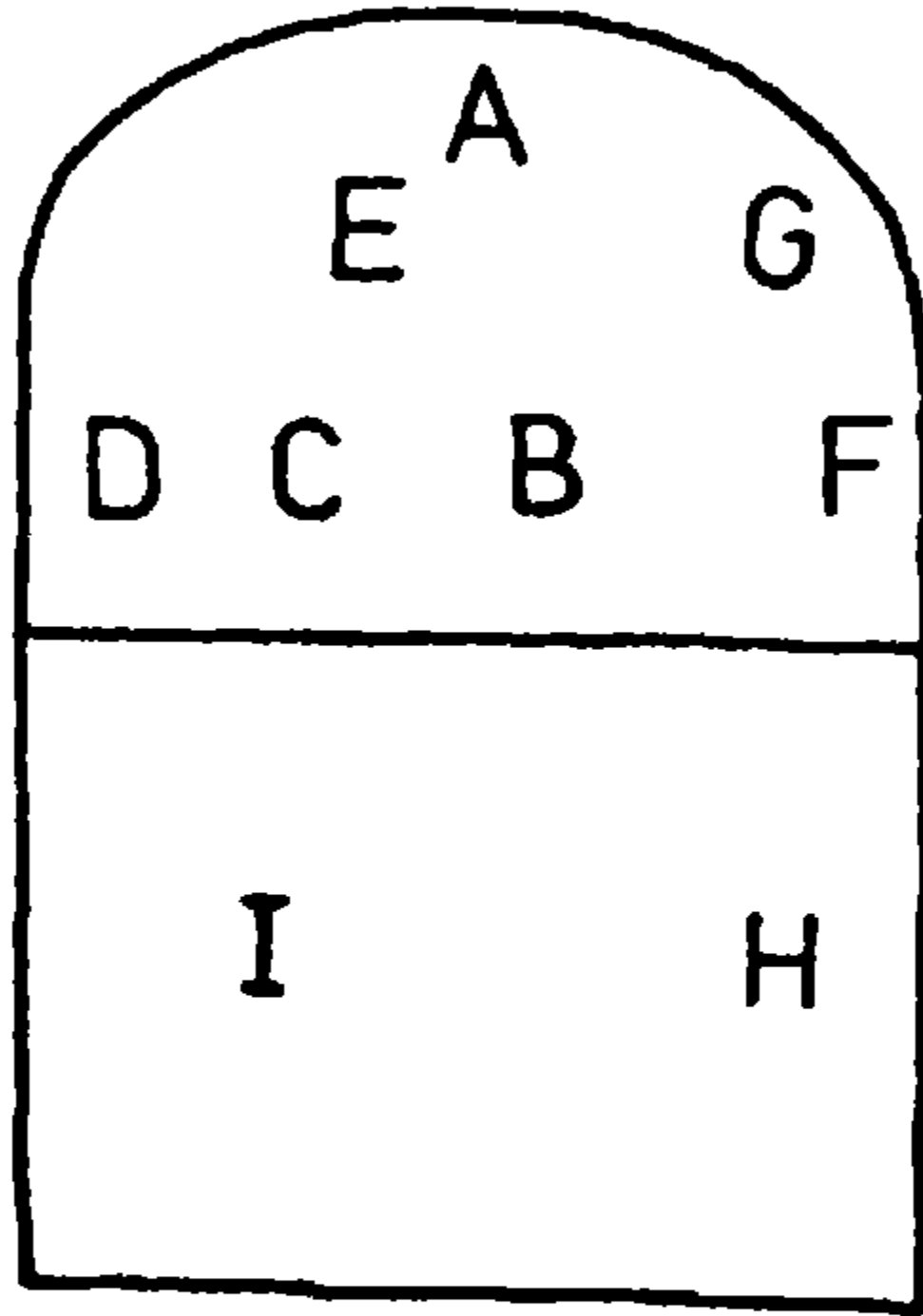
NE 66: لوحة ماى (Cairo RT 14/ 10/ 69/ 1)

لوحة من الجرانيت، مقوسة فى أعلاها، فى حالة جيدة من الحفظ، نقشها جيد، والمقاسات: الارتفاع ٠,٩٢م والعرض ٠,٥١م والسبك ٠,٢٩م، من مجموعة للملك فاروق، واشتراها المتحف، مصدرها مجهول: ربما الجيزة أو الإقليم المجاور، طبقاً لدراسة المعبودات المصورة فى القوس أعلى اللوحة. محفوظة بمتحف القاهرة برقم مؤقت 14/ 10/ 6911

التاريخ: عصر رمسيس الثانى.

أهم المراجع: Gaballa, *BIFAO* 71, p.129- 33 et p1. 23-5.

A- قرص شمس مجنح.



B- أوزوريس (→) في شكل مومياء، تاج
أنف، وصولجان حفار *hk3* المذبة.

C- إيزيس (→) واقفة بالتاج الحثوري
"أضع نراعى خلفك"

D- حورس المنتقم (→) في شكل إله في
هيئة بشرية وحيوانية، يرتدى تاج البشنث ويمسك
صولجان واس *w3s* وعلامة عنخ *nh*.

E-

"محبيب أوزوريس سيد روستاو وسوكر سيد السخنتيت وإيزيس الأم الإلهية
وحورس الذي يحمي والده".

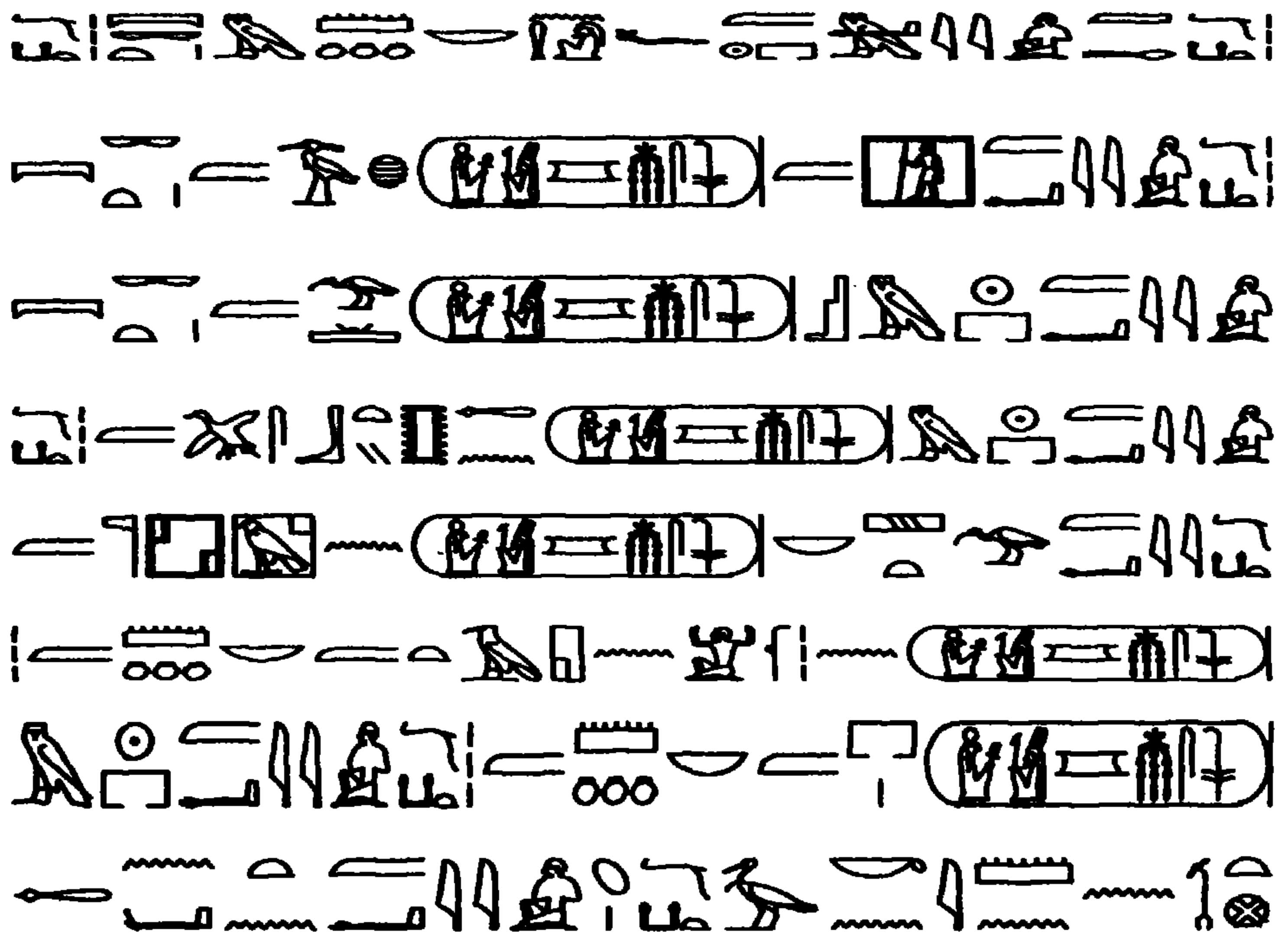
F- الملك (←) واقف يرتدى البشنث ونقبة طويلة ويقدم أواني الخمر للإلهة.

"تقديم الخمر لوالده"

G-

"سيد الأرضين، وسر ماعت رع ستين رع، سيد التجليات، رمسيس مري
آمون فليعط كل الحياة"

H- ماي (←) يرتدى نقبة طويلة وقميصًا ذا أكمام في أسلوب الرعامسة،
راكع والذراعان في وضع التعبد.



"المشرف على الأعمال والمشرف على الفرق (أ) في كل آثار جلالته بمعبد رع، ماى له الحياة والمشرف على الأعمال والمشرف على الفرق فى (مبنى) "مضىء هو رمسيس مري آمون" فى قصر الأمير، ماى، المشرف على الأعمال والمشرف على الفرق فى (المبنى) "رمسيس مري آمون يجد مكاناً" فى معبد رع (ب)، المشرف على العمال فى "الجدار العظيم لرمسيس مري آمون" فى معبد رع ماى، المشرف على العمال فى قصر حتحور لرمسيس مري آمون سيدة البحيرة الحمراء، ماى، المشرف على الأعمال فى كل الآثار، فى معبد رمسيس مري آمون عظيم بانتصاراته، ماى، ابن المشرف على الأعمال، باكن آمون بطيبة".

(أ) فى نص النقش الصخرى الخاص بماى بجزيرة سهيل (انظر Habachi, CdE XX1 X1 58, p.210 ، نقراً: *hry pdt mr k3t* الذى يبدو

عاديًا أكثر مما يعطى اللقب *mr k3t* الذي تتصل به المصطلحات التي تدل على مختلف المقاصير التي نقد بها ماى الأعمال. (*m mnw nbw*... إلخ) واللقب هنا ربما يفسره الحرص على الإحصاء الذي جعل كل السطور تبدأ بـ *mr k3t?*

(ب) *Gm R^c- ms- sw Mry- 1mn st m pr R^c* هذا المبنى لا يظهر فى نصوص الآثار الأخرى الخاصة بالمدعو ماى. ونعرف من جهة أخرى ذكر *Gm st m pr R^c* فى برونة ولبور: انظر *Gardiner, The Wilbour papyrus II, Commentary, p.168* الذى جعل منها منشأة فى هليوبوليس ولكنه يؤرخها بعصر رمسيس الثالث، بالتقريب مع أسماء من نفس النوع تتسب لمنشآت أقامها هذا الملك، ذكر هذا المبنى فى وثيقة ماى يحمل تدقيقًا مفيدًا لأننا يمكننا الآن أن نؤرخ هذه المنشأة بعصر رمسيس الثانى الذى أعطاها اسمه والذى ربما سقط بعد ذلك، انظر: *Gaballa, BIFAO 71, p.133.*

على الحافة اليمنى من الأثر

المشرفون على العمال فى كل آثار الملك، بمعبد بتاح، ماى، لبن المشرف

على العمال باكن آمون، المولود من تا- إمنت- ان- واست (أ)

(أ) عن نسب ماى، انظر: *Gaballa, o. c., p.133.*

على الجانب الأيسر من الأثر، وفوق منظر سيدة واقفة، ترتدى رداءً طويلاً له أكمام، ترفع يسراها فى وضع التعبد ويمناها تمسك السنثروم:

سيدة المنزل، محبوبته، مغنية فريه، تا- مه- عنات (؟) (أ).

(أ) - زوجة ماى غالبًا هذا الاسم مكون من اسم الإلهة عنات، ربما يقرأ $T3-hh-nt$ أكثر منه h^c-nt لأن الشخص الذى يرفع ذراعيه راعك وليس واقفًا. ولاحظ أن اسم عنات قليل الشيوع فى الأسماء $LÄ. II/ 2, 256$


NE 67: نقش جنائزى لبتاح مس⁽⁶²⁾ BM 160

نقش مستطيل يبلغ ١,٤٠ م × ٠,٥٥ م؛ نقش رقيق من نهاية الأسرة ١٨ أو بداية الأسرة ١٩. عثر عليه بالقرب من الأهرام، جاء من مقبرة اختفت. كان هذا النقش ضمن مجموعة سالت، محفوظ بالمتحف البريطانى برقم BM 160 (= 642 فى العرض)

التاريخ: نهاية الأسرة ١٨ أو بداية الأسرة ١٩.

أهم المراجع: Budge, *A Guide to The Egyptian. Galleries*, p.178 فى المستوى العلوى، شخص واقف فى وضع تعبدى، وفى المستوى السفلى، قطعة فتح الفم لمومياء فى وجود أنوبيس، الشخص وهو بتاح مس هو "الكاتب الملكى: والمشرف على الحريم الملكى (أ)".

NE 68: جزء من نقش جنائزى (Boston 34.50)

جزء من نقش على الحجر الجيرى المقطوع بشكل غير معتاد، وبه مستوى واحد يمثل إلهة الخير تقدم شرابًا، يسارًا لشخص اختفى رأسه، ويمينًا لعائلة كاملة: سيدة راکعة ورجلان واقفان فى وضع تعبدى، وفتاة صغيرة وفتى صغير يحملان باقات. بعض العلامات 

ربما أيضًا اسم أحد أفراد العائلة، غير مقروء الآن. من الجيزة بلا شك.

التاريخ: الأسرة ١٩.

أهم المراجع: Smith, *Ancient Egypt as Represented in the Museum of fine Arts, Boston, 6éd, p.144et fig.94.*

NE 69: جزء من عضد باب لرمسيس الثالث:

الجزء الأعلى من عضد باب (الجانب الأيسر)، من الحجر الجيري، عثر عليه بالقرب من معبد أمنحوتب الثاني، أثناء حفائر سليم حسن. مكان حفظه حاليًا مجهول.

التاريخ: عصر رمسيس الثالث.

أهم المراجع: S.Hassan, *The Great Sphinx, p.109 et fig. 79, p.110.*



"ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين، وسر ماعت رع مري آمون، ابن رع، سيد التجليات (رمسيس، حاكم هليوبوليس)....."

NE 70: لوحة لرمسيس الثالث (Cairo JE 66612)

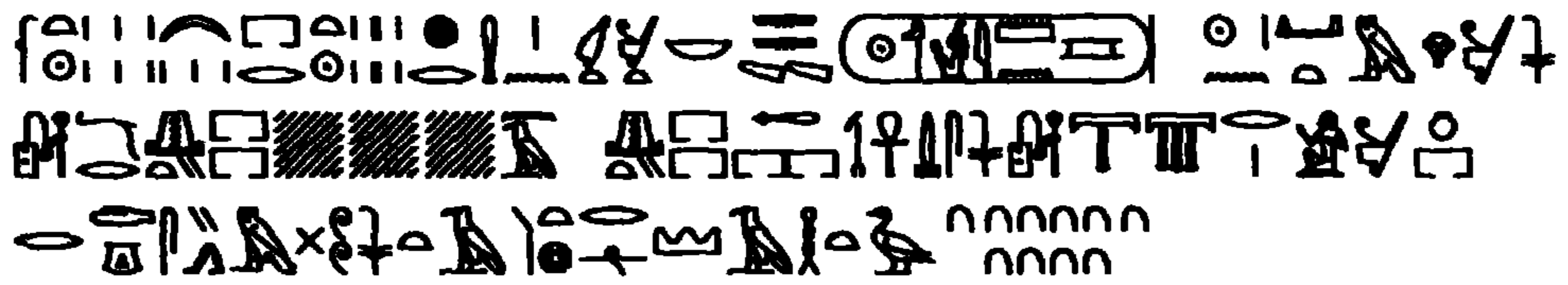
لوحة مقوسة من أعلاها من الحجر الجيري، الارتفاع ١,٣٤م والعرض ٠,٦م. في حالة سيئة جدًا من الحفظ، والنقش خشن. عثر عليها في نزلة البطران عام ١٩٣٦ أثناء حفر إحدى الترع بين الجيزة وسقارة. محفوظة بمتحف القاهرة برقم JE 66612

التاريخ: عصر رمسيس الثالث.

أهم المراجع:

Gaballa, *JEA 59, p110-3, Yoyotte, GLECS 8, p.59*

في المستوى العلوى، آثار بتاح (→) في هيئة موميائية والملك (←) واقف، لا نستطيع أن نميز مزيد تفصيل لسوء حالة اللوحة (ربما اسم سوكر؟) وأسفل ذلك أربعة أسطر في حالة سيئة، وحتى قرب نصف ارتفاع اللوحة (من الجزء السفلى) اللوحة غير منقوشة .



"العام السادس، الشهر الثالث من موسم البرت اليوم الثامن، من عهد جلالة ملك مصر العليا والسفلى، سيد الأرضين، وسر ماعت رع مري آمون، يوم إعطاء الأمر للكاتب الملكى المشرف على الشونتتين.... شونتى القصر، له الحياة، والصحة الازدهار، الكاتب الملكى يحدد حقلاً مساحته مائة أروزة جنوب قرية روستاد (أ)".

(أ) عن أهمية ذكر *whyt R3- St3w*، انظر الفصل السادس، ص ٢٩٥ وعن كلمة *wHyt*، انظر *Gardiner, The Wilbour Papyrus II, Commentary*, P.32-7.

NE 71: قطعة باسم رمسيس الرابع (أ).

قطعة بها عمود عثر عليها بالقرب من الهرم الأكبر. ربما محفوظة بمتحف القاهرة.

التاريخ: عصر رمسيس الرابع (؟) (انظر أدناه).

التاريخ: الدولة الحديثة.

أهم المراجع: S. Hassan, *The Great Sphinx*, p.149; *Le Sphinx*,
p.94; *The Great Sphinx*, p.256 et fig.193. صقر كبير يشغل كل اللوحة.
وأعلاها:

𐎗𐎟𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂𐏃𐏄𐏅𐏆𐏇𐏈𐏉𐏊𐏋𐏌𐏍𐏎𐏏𐏐𐏑𐏒𐏓𐏔𐏕𐏖𐏗𐏘𐏙𐏚𐏛𐏜𐏝𐏞𐏟𐏠𐏡𐏢𐏣𐏤𐏥𐏦𐏧𐏨𐏩𐏪𐏫𐏬𐏭𐏮𐏯𐏰𐏱𐏲𐏳𐏴𐏵𐏶𐏷𐏸𐏹𐏺𐏻𐏼𐏽𐏾𐏿𐐀𐐁𐐂𐐃𐐄𐐅𐐆𐐇𐐈𐐉𐐊𐐋𐐌𐐍𐐎𐐏𐐐𐐑𐐒𐐓𐐔𐐕𐐖𐐗𐐘𐐙𐐚𐐛𐐜𐐝𐐞𐐟𐐠𐐡𐐢𐐣𐐤𐐥𐐦𐐧𐐨𐐩𐐪𐐫𐐬𐐭𐐮𐐯𐐰𐐱𐐲𐐳𐐴𐐵𐐶𐐷𐐸𐐹𐐺𐐻𐐼𐐽𐐾𐐿𐑀𐑁𐑂𐑃𐑄𐑅𐑆𐑇𐑈𐑉𐑊𐑋𐑌𐑍𐑎𐑏𐑐𐑑𐑒𐑓𐑔𐑕𐑖𐑗𐑘𐑙𐑚𐑛𐑜𐑝𐑞𐑟𐑠𐑡𐑢𐑣𐑤𐑥𐑦𐑧𐑨𐑩𐑪𐑫𐑬𐑭𐑮𐑯𐑰𐑱𐑲𐑳𐑴𐑵𐑶𐑷𐑸𐑹𐑺𐑻𐑼𐑽𐑾𐑿𐒀𐒁𐒂𐒃𐒄𐒅𐒆𐒇𐒈𐒉𐒊𐒋𐒌𐒍𐒎𐒏𐒐𐒑𐒒𐒓𐒔𐒕𐒖𐒗𐒘𐒙𐒚𐒛𐒜𐒝𐒞𐒟𐒠𐒡𐒢𐒣𐒤𐒥𐒦𐒧𐒨𐒩𐒪𐒫𐒬𐒭𐒮𐒯𐒰𐒱𐒲𐒳𐒴𐒵𐒶𐒷𐒸𐒹𐒺𐒻𐒼𐒽𐒾𐒿𐓀𐓁𐓂𐓃𐓄𐓅𐓆𐓇𐓈𐓉𐓊𐓋𐓌𐓍𐓎𐓏𐓐𐓑𐓒𐓓𐓔𐓕𐓖𐓗𐓘𐓙𐓚𐓛𐓜𐓝𐓞𐓟𐓠𐓡𐓢𐓣𐓤𐓥𐓦𐓧𐓨𐓩𐓪𐓫𐓬𐓭𐓮𐓯𐓰𐓱𐓲𐓳𐓴𐓵𐓶𐓷𐓸𐓹𐓺𐓻𐓼𐓽𐓾𐓿𐔀𐔁𐔂𐔃𐔄𐔅𐔆𐔇𐔈𐔉𐔊𐔋𐔌𐔍𐔎𐔏𐔐𐔑𐔒𐔓𐔔𐔕𐔖𐔗𐔘𐔙𐔚𐔛𐔜𐔝𐔞𐔟𐔠𐔡𐔢𐔣𐔤𐔥𐔦𐔧𐔨𐔩𐔪𐔫𐔬𐔭𐔮𐔯𐔰𐔱𐔲𐔳𐔴𐔵𐔶𐔷𐔸𐔹𐔺𐔻𐔼𐔽𐔾𐔿𐕀𐕁𐕂𐕃𐕄𐕅𐕆𐕇𐕈𐕉𐕊𐕋𐕌𐕍𐕎𐕏𐕐𐕑𐕒𐕓𐕔𐕕𐕖𐕗𐕘𐕙𐕚𐕛𐕜𐕝𐕞𐕟𐕠𐕡𐕢𐕣𐕤𐕥𐕦𐕧𐕨𐕩𐕪𐕫𐕬𐕭𐕮𐕯𐕰𐕱𐕲𐕳𐕴𐕵𐕶𐕷𐕸𐕹𐕺𐕻𐕼𐕽𐕾𐕿𐖀𐖁𐖂𐖃𐖄𐖅𐖆𐖇𐖈𐖉𐖊𐖋𐖌𐖍𐖎𐖏𐖐𐖑𐖒𐖓𐖔𐖕𐖖𐖗𐖘𐖙𐖚𐖛𐖜𐖝𐖞𐖟𐖠𐖡𐖢𐖣𐖤𐖥𐖦𐖧𐖨𐖩𐖪𐖫𐖬𐖭𐖮𐖯𐖰𐖱𐖲𐖳𐖴𐖵𐖶𐖷𐖸𐖹𐖺𐖻𐖼𐖽𐖾𐖿𐗀𐗁𐗂𐗃𐗄𐗅𐗆𐗇𐗈𐗉𐗊𐗋𐗌𐗍𐗎𐗏𐗐𐗑𐗒𐗓𐗔𐗕𐗖𐗗𐗘𐗙𐗚𐗛𐗜𐗝𐗞𐗟𐗠𐗡𐗢𐗣𐗤𐗥𐗦𐗧𐗨𐗩𐗪𐗫𐗬𐗭𐗮𐗯𐗰𐗱𐗲𐗳𐗴𐗵𐗶𐗷𐗸𐗹𐗺𐗻𐗼𐗽𐗾𐗿𐘀𐘁𐘂𐘃𐘄𐘅𐘆𐘇𐘈𐘉𐘊𐘋𐘌𐘍𐘎𐘏𐘐𐘑𐘒𐘓𐘔𐘕𐘖𐘗𐘘𐘙𐘚𐘛𐘜𐘝𐘞𐘟𐘠𐘡𐘢𐘣𐘤𐘥𐘦𐘧𐘨𐘩𐘪𐘫𐘬𐘭𐘮𐘯𐘰𐘱𐘲𐘳𐘴𐘵𐘶𐘷𐘸𐘹𐘺𐘻𐘼𐘽𐘾𐘿𐙀𐙁𐙂𐙃𐙄𐙅𐙆𐙇𐙈𐙉𐙊𐙋𐙌𐙍𐙎𐙏𐙐𐙑𐙒𐙓𐙔𐙕𐙖𐙗𐙘𐙙𐙚𐙛𐙜𐙝𐙞𐙟𐙠𐙡𐙢𐙣𐙤𐙥𐙦𐙧𐙨𐙩𐙪𐙫𐙬𐙭𐙮𐙯𐙰𐙱𐙲𐙳𐙴𐙵𐙶𐙷𐙸𐙹𐙺𐙻𐙼𐙽𐙾𐙿𐚀𐚁𐚂𐚃𐚄𐚅𐚆𐚇𐚈𐚉𐚊𐚋𐚌𐚍𐚎𐚏𐚐𐚑𐚒𐚓𐚔𐚕𐚖𐚗𐚘𐚙𐚚𐚛𐚜𐚝𐚞𐚟𐚠𐚡𐚢𐚣𐚤𐚥𐚦𐚧𐚨𐚩𐚪𐚫𐚬𐚭𐚮𐚯𐚰𐚱𐚲𐚳𐚴𐚵𐚶𐚷𐚸𐚹𐚺𐚻𐚼𐚽𐚾𐚿𐛀𐛁𐛂𐛃𐛄𐛅𐛆𐛇𐛈𐛉𐛊𐛋𐛌𐛍𐛎𐛏𐛐𐛑𐛒𐛓𐛔𐛕𐛖𐛗𐛘𐛙𐛚𐛛𐛜𐛝𐛞𐛟𐛠𐛡𐛢𐛣𐛤𐛥𐛦𐛧𐛨𐛩𐛪𐛫𐛬𐛭𐛮𐛯𐛰𐛱𐛲𐛳𐛴𐛵𐛶𐛷𐛸𐛹𐛺𐛻𐛼𐛽𐛾𐛿𐜀𐜁𐜂𐜃𐜄𐜅𐜆𐜇𐜈𐜉𐜊𐜋𐜌𐜍𐜎𐜏𐜐𐜑𐜒𐜓𐜔𐜕𐜖𐜗𐜘𐜙𐜚𐜛𐜜𐜝𐜞𐜟𐜠𐜡𐜢𐜣𐜤𐜥𐜦𐜧𐜨𐜩𐜪𐜫𐜬𐜭𐜮𐜯𐜰𐜱𐜲𐜳𐜴𐜵𐜶𐜷𐜸𐜹𐜺𐜻𐜼𐜽𐜾𐜿𐝀𐝁𐝂𐝃𐝄𐝅𐝆𐝇𐝈𐝉𐝊𐝋𐝌𐝍𐝎𐝏𐝐𐝑𐝒𐝓𐝔𐝕𐝖𐝗𐝘𐝙𐝚𐝛𐝜𐝝𐝞𐝟𐝠𐝡𐝢𐝣𐝤𐝥𐝦𐝧𐝨𐝩𐝪𐝫𐝬𐝭𐝮𐝯𐝰𐝱𐝲𐝳𐝴𐝵𐝶𐝷𐝸𐝹𐝺𐝻𐝼𐝽𐝾𐝿𐞀𐞁𐞂𐞃𐞄𐞅𐞆𐞇𐞈𐞉𐞊𐞋𐞌𐞍𐞎𐞏𐞐𐞑𐞒𐞓𐞔𐞕𐞖𐞗𐞘𐞙𐞚𐞛𐞜𐞝𐞞𐞟𐞠𐞡𐞢𐞣𐞤𐞥𐞦𐞧𐞨𐞩𐞪𐞫𐞬𐞭𐞮𐞯𐞰𐞱𐞲𐞳𐞴𐞵𐞶𐞷𐞸𐞹𐞺𐞻𐞼𐞽𐞾𐞿𐟀𐟁𐟂𐟃𐟄𐟅𐟆𐟇𐟈𐟉𐟊𐟋𐟌𐟍𐟎𐟏𐟐𐟑𐟒𐟓𐟔𐟕𐟖𐟗𐟘𐟙𐟚𐟛𐟜𐟝𐟞𐟟𐟠𐟡𐟢𐟣𐟤𐟥𐟦𐟧𐟨𐟩𐟪𐟫𐟬𐟭𐟮𐟯𐟰𐟱𐟲𐟳𐟴𐟵𐟶𐟷𐟸𐟹𐟺𐟻𐟼𐟽𐟾𐟿𐠀𐠁𐠂𐠃𐠄𐠅𐠆𐠇𐠈𐠉𐠊𐠋𐠌𐠍𐠎𐠏𐠐𐠑𐠒𐠓𐠔𐠕𐠖𐠗𐠘𐠙𐠚𐠛𐠜𐠝𐠞𐠟𐠠𐠡𐠢𐠣𐠤𐠥𐠦𐠧𐠨𐠩𐠪𐠫𐠬𐠭𐠮𐠯𐠰𐠱𐠲𐠳𐠴𐠵𐠶𐠷𐠸𐠹𐠺𐠻𐠼𐠽𐠾𐠿𐡀𐡁𐡂𐡃𐡄𐡅𐡆𐡇𐡈𐡉𐡊𐡋𐡌𐡍𐡎𐡏𐡐𐡑𐡒𐡓𐡔𐡕𐡖𐡗𐡘𐡙𐡚𐡛𐡜𐡝𐡞𐡟𐡠𐡡𐡢𐡣𐡤𐡥𐡦𐡧𐡨𐡩𐡪𐡫𐡬𐡭𐡮𐡯𐡰𐡱𐡲𐡳𐡴𐡵𐡶𐡷𐡸𐡹𐡺𐡻𐡼𐡽𐡾𐡿𐢀𐢁𐢂𐢃𐢄𐢅𐢆𐢇𐢈𐢉𐢊𐢋𐢌𐢍𐢎𐢏𐢐𐢑𐢒𐢓𐢔𐢕𐢖𐢗𐢘𐢙𐢚𐢛𐢜𐢝𐢞𐢟𐢠𐢡𐢢𐢣𐢤𐢥𐢦𐢧𐢨𐢩𐢪𐢫𐢬𐢭𐢮𐢯𐢰𐢱𐢲𐢳𐢴𐢵𐢶𐢷𐢸𐢹𐢺𐢻𐢼𐢽𐢾𐢿𐣀𐣁𐣂𐣃𐣄𐣅𐣆𐣇𐣈𐣉𐣊𐣋𐣌𐣍𐣎𐣏𐣐𐣑𐣒𐣓𐣔𐣕𐣖𐣗𐣘𐣙𐣚𐣛𐣜𐣝𐣞𐣟𐣠𐣡𐣢𐣣𐣤𐣥𐣦𐣧𐣨𐣩𐣪𐣫𐣬𐣭𐣮𐣯𐣰𐣱𐣲𐣳𐣴𐣵𐣶𐣷𐣸𐣹𐣺𐣻𐣼𐣽𐣾𐣿𐤀𐤁𐤂𐤃𐤄𐤅𐤆𐤇𐤈𐤉𐤊𐤋𐤌𐤍𐤎𐤏𐤐𐤑𐤒𐤓𐤔𐤕𐤖𐤗𐤘𐤙𐤚𐤛𐤜𐤝𐤞𐤟𐤠𐤡𐤢𐤣𐤤𐤥𐤦𐤧𐤨𐤩𐤪𐤫𐤬𐤭𐤮𐤯𐤰𐤱𐤲𐤳𐤴𐤵𐤶𐤷𐤸𐤹𐤺𐤻𐤼𐤽𐤾𐤿𐥀𐥁𐥂𐥃𐥄𐥅𐥆𐥇𐥈𐥉𐥊𐥋𐥌𐥍𐥎𐥏𐥐𐥑𐥒𐥓𐥔𐥕𐥖𐥗𐥘𐥙𐥚𐥛𐥜𐥝𐥞𐥟𐥠𐥡𐥢𐥣𐥤𐥥𐥦𐥧𐥨𐥩𐥪𐥫𐥬𐥭𐥮𐥯𐥰𐥱𐥲𐥳𐥴𐥵𐥶𐥷𐥸𐥹𐥺𐥻𐥼𐥽𐥾𐥿𐦀𐦁𐦂𐦃𐦄𐦅𐦆𐦇𐦈𐦉𐦊𐦋𐦌𐦍𐦎𐦏𐦐𐦑𐦒𐦓𐦔𐦕𐦖𐦗𐦘𐦙𐦚𐦛𐦜𐦝𐦞𐦟𐦠𐦡𐦢𐦣𐦤𐦥𐦦𐦧𐦨𐦩𐦪𐦫𐦬𐦭𐦮𐦯𐦰𐦱𐦲𐦳𐦴𐦵𐦶𐦷𐦸𐦹𐦺𐦻𐦼𐦽𐦾𐦿𐧀𐧁𐧂𐧃𐧄𐧅𐧆𐧇𐧈𐧉𐧊𐧋𐧌𐧍𐧎𐧏𐧐𐧑𐧒𐧓𐧔𐧕𐧖𐧗𐧘𐧙𐧚𐧛𐧜𐧝𐧞𐧟𐧠𐧡𐧢𐧣𐧤𐧥𐧦𐧧𐧨𐧩𐧪𐧫𐧬𐧭𐧮𐧯𐧰𐧱𐧲𐧳𐧴𐧵𐧶𐧷𐧸𐧹𐧺𐧻𐧼𐧽𐧾𐧿𐨀𐨁𐨂𐨃𐨄𐨅𐨆𐨇𐨈𐨉𐨊𐨋𐨌𐨍𐨎𐨏𐨐𐨑𐨒𐨓𐨔𐨕𐨖𐨗𐨘𐨙𐨚𐨛𐨜𐨝𐨞𐨟𐨠𐨡𐨢𐨣𐨤𐨥𐨦𐨧𐨨𐨩𐨪𐨫𐨬𐨭𐨮𐨯𐨰𐨱𐨲𐨳𐨴𐨵𐨶𐨷𐨹𐨺𐨸𐨻𐨼𐨽𐨾𐨿𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄𐩅𐩆𐩇𐩈𐩉𐩊𐩋𐩌𐩍𐩎𐩏𐩐𐩑𐩒𐩓𐩔𐩕𐩖𐩗𐩘𐩙𐩚𐩛𐩜𐩝𐩞𐩟𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧𐩨𐩩𐩪𐩫𐩬𐩭𐩮𐩯𐩰𐩱𐩲𐩳𐩴𐩵𐩶𐩷𐩸𐩹𐩺𐩻𐩼𐩽𐩾𐩿𐪀𐪁𐪂𐪃𐪄𐪅𐪆𐪇𐪈𐪉𐪊𐪋𐪌𐪍𐪎𐪏𐪐𐪑𐪒𐪓𐪔𐪕𐪖𐪗𐪘𐪙𐪚𐪛𐪜𐪝𐪞𐪟𐪠𐪡𐪢𐪣𐪤𐪥𐪦𐪧𐪨𐪩𐪪𐪫𐪬𐪭𐪮𐪯𐪰𐪱𐪲𐪳𐪴𐪵𐪶𐪷𐪸𐪹𐪺𐪻𐪼𐪽𐪾𐪿𐫀𐫁𐫂𐫃𐫄𐫅𐫆𐫇𐫈𐫉𐫊𐫋𐫌𐫍𐫎𐫏𐫐𐫑𐫒𐫓𐫔𐫕𐫖𐫗𐫘𐫙𐫚𐫛𐫜𐫝𐫞𐫟𐫠𐫡𐫢𐫣𐫤𐫦𐫥𐫧𐫨𐫩𐫪𐫫𐫬𐫭𐫮𐫯𐫰𐫱𐫲𐫳𐫴𐫵𐫶𐫷𐫸𐫹𐫺𐫻𐫼𐫽𐫾𐫿𐬀𐬁𐬂𐬃𐬄𐬅𐬆𐬇𐬈𐬉𐬊𐬋𐬌𐬍𐬎𐬏𐬐𐬑𐬒𐬓𐬔𐬕𐬖𐬗𐬘𐬙𐬚𐬛𐬜𐬝𐬞𐬟𐬠𐬡𐬢𐬣𐬤𐬥𐬦𐬧𐬨𐬩𐬪𐬫𐬬𐬭𐬮𐬯𐬰𐬱𐬲𐬳𐬴𐬵𐬶𐬷𐬸𐬹𐬺𐬻𐬼𐬽𐬾𐬿𐭀𐭁𐭂𐭃𐭄𐭅𐭆𐭇𐭈𐭉𐭊𐭋𐭌𐭍𐭎𐭏𐭐𐭑𐭒𐭓𐭔𐭕𐭖𐭗𐭘𐭙𐭚𐭛𐭜𐭝𐭞𐭟𐭠𐭡𐭢𐭣𐭤𐭥𐭦𐭧𐭨𐭩𐭪𐭫𐭬𐭭𐭮𐭯𐭰𐭱𐭲𐭳𐭴𐭵𐭶𐭷𐭸𐭹𐭺𐭻𐭼𐭽𐭾𐭿𐮀𐮁𐮂𐮃𐮄𐮅𐮆𐮇𐮈𐮉𐮊𐮋𐮌𐮍𐮎𐮏𐮐𐮑𐮒𐮓𐮔𐮕𐮖𐮗𐮘𐮙𐮚𐮛𐮜𐮝𐮞𐮟𐮠𐮡𐮢𐮣𐮤𐮥𐮦𐮧𐮨𐮩𐮪𐮫𐮬𐮭𐮮𐮯𐮰𐮱𐮲𐮳𐮴𐮵𐮶𐮷𐮸𐮹𐮺𐮻𐮼𐮽𐮾𐮿𐯀𐯁𐯂𐯃𐯄𐯅𐯆𐯇𐯈𐯉𐯊𐯋𐯌𐯍𐯎𐯏𐯐𐯑𐯒𐯓𐯔𐯕𐯖𐯗𐯘𐯙𐯚𐯛𐯜𐯝𐯞𐯟𐯠𐯡𐯢𐯣𐯤𐯥𐯦𐯧𐯨𐯩𐯪𐯫𐯬𐯭𐯮𐯯𐯰𐯱𐯲𐯳𐯴𐯵𐯶𐯷𐯸𐯹𐯺𐯻𐯼𐯽𐯾𐯿𐰀𐰁𐰂𐰃𐰄𐰅𐰆𐰇𐰈𐰉𐰊𐰋𐰌𐰍𐰎𐰏𐰐𐰑𐰒𐰓𐰔𐰕𐰖𐰗𐰘𐰙𐰚𐰛𐰜𐰝𐰞𐰟𐰠𐰡𐰢𐰣𐰤𐰥𐰦𐰧𐰨𐰩𐰪𐰫𐰬𐰭𐰮𐰯𐰰𐰱𐰲𐰳𐰴𐰵𐰶𐰷𐰸𐰹𐰺𐰻𐰼𐰽𐰾𐰿𐱀𐱁𐱂𐱃𐱄𐱅𐱆𐱇𐱈𐱉𐱊𐱋𐱌𐱍𐱎𐱏𐱐𐱑𐱒𐱓𐱔𐱕𐱖𐱗𐱘𐱙𐱚𐱛𐱜𐱝𐱞𐱟𐱠𐱡𐱢𐱣𐱤𐱥𐱦𐱧𐱨𐱩𐱪𐱫𐱬𐱭𐱮𐱯𐱰𐱱𐱲𐱳𐱴𐱵𐱶𐱷𐱸𐱹𐱺𐱻𐱼𐱽𐱾𐱿𐲀𐲁𐲂𐲃𐲄𐲅𐲆𐲇𐲈𐲉𐲊𐲋𐲌𐲍𐲎𐲏𐲐𐲑𐲒𐲓𐲔𐲕𐲖𐲗𐲘𐲙𐲚𐲛𐲜𐲝𐲞𐲟𐲠𐲡𐲢𐲣𐲤𐲥𐲦𐲧𐲨𐲩𐲪𐲫𐲬𐲭𐲮𐲯𐲰𐲱𐲲𐲳𐲴𐲵𐲶𐲷𐲸𐲹𐲺𐲻𐲼𐲽𐲾𐲿𐳀𐳁𐳂𐳃𐳄𐳅𐳆𐳇𐳈𐳉𐳊𐳋𐳌𐳍𐳎𐳏𐳐𐳑𐳒𐳓𐳔𐳕𐳖𐳗𐳘𐳙𐳚𐳛𐳜𐳝𐳞𐳟𐳠𐳡𐳢𐳣𐳤𐳥𐳦𐳧𐳨𐳩𐳪𐳫𐳬𐳭𐳮𐳯𐳰𐳱𐳲𐳳𐳴𐳵𐳶𐳷𐳸𐳹𐳺𐳻𐳼𐳽𐳾𐳿𐴀𐴁𐴂𐴃𐴄𐴅𐴆𐴇𐴈𐴉𐴊𐴋𐴌𐴍𐴎𐴏𐴐𐴑𐴒𐴓𐴔𐴕𐴖𐴗𐴘𐴙𐴚𐴛𐴜𐴝𐴞𐴟𐴠𐴡𐴢𐴣𐴤𐴥𐴦𐴧𐴨𐴩𐴪𐴫𐴬𐴭𐴮𐴯𐴰𐴱𐴲𐴳𐴴𐴵𐴶𐴷𐴸𐴹𐴺𐴻𐴼𐴽𐴾𐴿𐵀𐵁𐵂𐵃𐵄𐵅𐵆𐵇𐵈𐵉𐵊𐵋𐵌𐵍𐵎𐵏𐵐𐵑𐵒𐵓𐵔𐵕𐵖𐵗𐵘𐵙𐵚𐵛𐵜𐵝𐵞𐵟𐵠𐵡𐵢𐵣𐵤𐵥𐵦𐵧𐵨𐵩𐵪𐵫𐵬𐵭𐵮𐵯𐵰𐵱𐵲𐵳𐵴𐵵𐵶𐵷𐵸𐵹𐵺𐵻𐵼𐵽𐵾𐵿𐶀𐶁𐶂𐶃𐶄𐶅𐶆𐶇𐶈𐶉𐶊𐶋𐶌𐶍𐶎𐶏𐶐𐶑𐶒𐶓𐶔𐶕𐶖𐶗𐶘𐶙𐶚𐶛𐶜𐶝𐶞𐶟𐶠𐶡𐶢𐶣𐶤𐶥𐶦𐶧𐶨𐶩𐶪𐶫𐶬𐶭𐶮𐶯𐶰𐶱𐶲𐶳𐶴𐶵𐶶𐶷𐶸𐶹𐶺𐶻𐶼𐶽𐶾𐶿𐷀𐷁𐷂𐷃𐷄𐷅𐷆𐷇𐷈𐷉𐷊𐷋𐷌𐷍𐷎𐷏𐷐𐷑𐷒𐷓𐷔𐷕𐷖𐷗𐷘𐷙𐷚𐷛𐷜𐷝𐷞𐷟𐷠𐷡𐷢𐷣𐷤𐷥𐷦𐷧𐷨𐷩𐷪𐷫𐷬𐷭𐷮𐷯𐷰𐷱𐷲𐷳𐷴𐷵𐷶𐷷𐷸𐷹𐷺𐷻𐷼𐷽𐷾𐷿𐸀𐸁𐸂𐸃𐸄𐸅𐸆𐸇𐸈𐸉𐸊𐸋𐸌𐸍𐸎𐸏𐸐𐸑𐸒𐸓𐸔𐸕𐸖𐸗𐸘𐸙𐸚𐸛𐸜𐸝𐸞𐸟𐸠𐸡𐸢𐸣𐸤𐸥𐸦𐸧𐸨𐸩𐸪𐸫𐸬𐸭𐸮𐸯𐸰𐸱𐸲𐸳𐸴𐸵𐸶𐸷𐸸𐸹𐸺𐸻𐸼𐸽𐸾𐸿𐹀𐹁𐹂𐹃𐹄𐹅𐹆𐹇𐹈𐹉𐹊𐹋𐹌𐹍𐹎𐹏𐹐𐹑𐹒𐹓𐹔𐹕𐹖𐹗𐹘𐹙𐹚𐹛𐹜𐹝𐹞𐹟𐹠𐹡𐹢𐹣𐹤𐹥𐹦𐹧𐹨𐹩𐹪𐹫𐹬𐹭𐹮𐹯𐹰𐹱𐹲𐹳𐹴𐹵𐹶𐹷𐹸𐹹𐹺𐹻𐹼𐹽𐹾𐹿𐺀𐺁𐺂𐺃𐺄𐺅𐺆𐺇𐺈𐺉𐺊𐺋𐺌𐺍𐺎𐺏𐺐𐺑𐺒𐺓𐺔𐺕𐺖𐺗𐺘𐺙𐺚𐺛𐺜𐺝𐺞𐺟𐺠𐺡𐺢𐺣𐺤𐺥𐺦𐺧𐺨𐺩𐺪𐺫𐺬𐺭𐺮𐺯𐺰𐺱𐺲𐺳𐺴𐺵𐺶𐺷𐺸𐺹𐺺𐺻𐺼𐺽𐺾𐺿𐻀𐻁𐻂𐻃𐻄𐻅𐻆𐻇𐻈𐻉𐻊𐻋𐻌𐻍𐻎𐻏𐻐𐻑𐻒𐻓𐻔𐻕𐻖𐻗𐻘𐻙𐻚𐻛𐻜𐻝𐻞𐻟𐻠𐻡𐻢𐻣𐻤𐻥𐻦𐻧𐻨𐻩𐻪𐻫𐻬𐻭𐻮𐻯𐻰𐻱𐻲𐻳𐻴𐻵𐻶𐻷𐻸𐻹𐻺𐻻𐻼𐻽𐻾𐻿𐼀𐼁𐼂𐼃𐼄𐼅𐼆𐼇𐼈𐼉𐼊𐼋𐼌𐼍𐼎𐼏𐼐𐼑𐼒𐼓𐼔𐼕𐼖𐼗𐼘𐼙𐼚𐼛𐼜𐼝𐼞𐼟𐼠𐼡𐼢𐼣𐼤𐼥𐼦𐼧𐼨𐼩𐼪𐼫𐼬𐼭𐼮𐼯𐼰𐼱𐼲𐼳𐼴𐼵𐼶𐼷𐼸𐼹𐼺𐼻𐼼𐼽𐼾𐼿𐽀𐽁𐽂𐽃𐽄𐽅𐽆𐽇𐽋𐽍𐽎𐽏𐽐𐽈𐽉𐽊𐽌𐽑𐽒𐽓𐽔𐽕𐽖𐽗𐽘𐽙𐽚𐽛𐽜𐽝𐽞𐽟𐽠𐽡𐽢𐽣𐽤𐽥𐽦𐽧𐽨𐽩𐽪𐽫𐽬𐽭𐽮𐽯𐽰𐽱𐽲𐽳𐽴𐽵𐽶𐽷𐽸𐽹𐽺𐽻𐽼𐽽𐽾𐽿𐾀𐾁𐾃𐾅𐾂𐾄𐾆𐾇𐾈𐾉

أسفل البطن، ومثبتة أعلى الظهر ومن أمامه مائدة قرابين وباقة لوتس. وعمود من نص غير مقروء.

حورون

وفي المستوى السفلى، شخص راكم (←) فى وضع تعبدى والرأس حليق ويرتدى نقبة طويلة ومن خلفه شخص واقف فى نفس الوضع، يرتدى الزى العسكرى وباروكة شعر قصيرة.

قام بعمله حارس القصر أمون ام ست نب (أ).

أمام الشخص الثانى، نرى  والباقي غير مقروء.

NE 75: لوحة أمون نب (Caire JE72283)

لوحة صغيرة مستطيلة من الحجر الجيرى، الارتفاع ١٣٢،٠م والعرض ١٩٧،٠م. حالة حفظها جيدة، والنص معتنى به فيما عدا النص الذى علاماته فى أماكن سيئة. محفوظة بمتحف القاهرة برقم JE72283 (رقم ٥ فى سجلات حفائر سليم حسن)

التاريخ: الدولة الحديثة

أهم المراجع: S. Hassan, *The Great Sphinx*, p.237 et fig.178.

أبو الهول (→) رابض، يرتدى النمى، والأورايوس واللحية المستعارة وأعلامها تصوير السماء.

رع- حور أختى (?). "وسطر من الهيروغليفى تحت أبى الهول:

قام بعمله صانع الذهب والنحات أمون نب فلتجدد حياته وله التبجيل (أ).

-D
 𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂𐏃𐏄𐏅𐏆𐏇𐏈𐏉𐏊𐏋𐏌𐏍𐏎𐏏𐏐𐏑𐏒𐏓𐏔𐏕𐏖𐏗𐏘𐏙𐏚𐏛𐏜𐏝𐏞𐏟𐏠𐏡𐏢𐏣𐏤𐏥𐏦𐏧𐏨𐏩𐏪𐏫𐏬𐏭𐏮𐏯𐏰𐏱𐏲𐏳𐏴𐏵𐏶𐏷𐏸𐏹𐏺𐏻𐏼𐏽𐏾𐏿𐐀𐐁𐐂𐐃𐐄𐐅𐐆𐐇𐐈𐐉𐐊𐐋𐐌𐐍𐐎𐐏𐐐𐐑𐐒𐐓𐐔𐐕𐐖𐐗𐐘𐐙𐐚𐐛𐐜𐐝𐐞𐐟𐐠𐐡𐐢𐐣𐐤𐐥𐐦𐐧𐐨𐐩𐐪𐐫𐐬𐐭𐐮𐐯𐐰𐐱𐐲𐐳𐐴𐐵𐐶𐐷𐐸𐐹𐐺𐐻𐐼𐐽𐐾𐐿𐑀𐑁𐑂𐑃𐑄𐑅𐑆𐑇𐑈𐑉𐑊𐑋𐑌𐑍𐑎𐑏𐑐𐑑𐑒𐑓𐑔𐑕𐑖𐑗𐑘𐑙𐑚𐑛𐑜𐑝𐑞𐑟𐑠𐑡𐑢𐑣𐑤𐑥𐑦𐑧𐑨𐑩𐑪𐑫𐑬𐑭𐑮𐑯𐑰𐑱𐑲𐑳𐑴𐑵𐑶𐑷𐑸𐑹𐑺𐑻𐑼𐑽𐑾𐑿𐒀𐒁𐒂𐒃𐒄𐒅𐒆𐒇𐒈𐒉𐒊𐒋𐒌𐒍𐒎𐒏𐒐𐒑𐒒𐒓𐒔𐒕𐒖𐒗𐒘𐒙𐒚𐒛𐒜𐒝𐒞𐒟𐒠𐒡𐒢𐒣𐒤𐒥𐒦𐒧𐒨𐒩𐒪𐒫𐒬𐒭𐒮𐒯𐒰𐒱𐒲𐒳𐒴𐒵𐒶𐒷𐒸𐒹𐒺𐒻𐒼𐒽𐒾𐒿𐓀𐓁𐓂𐓃𐓄𐓅𐓆𐓇𐓈𐓉𐓊𐓋𐓌𐓍𐓎𐓏𐓐𐓑𐓒𐓓𐓔𐓕𐓖𐓗𐓘𐓙𐓚𐓛𐓜𐓝𐓞𐓟𐓠𐓡𐓢𐓣𐓤𐓥𐓦𐓧𐓨𐓩𐓪𐓫𐓬𐓭𐓮𐓯𐓰𐓱𐓲𐓳𐓴𐓵𐓶𐓷𐓸𐓹𐓺𐓻𐓼𐓽𐓾𐓿𐔀𐔁𐔂𐔃𐔄𐔅𐔆𐔇𐔈𐔉𐔊𐔋𐔌𐔍𐔎𐔏𐔐𐔑𐔒𐔓𐔔𐔕𐔖𐔗𐔘𐔙𐔚𐔛𐔜𐔝𐔞𐔟𐔠𐔡𐔢𐔣𐔤𐔥𐔦𐔧𐔨𐔩𐔪𐔫𐔬𐔭𐔮𐔯𐔰𐔱𐔲𐔳𐔴𐔵𐔶𐔷𐔸𐔹𐔺𐔻𐔼𐔽𐔾𐔿𐕀𐕁𐕂𐕃𐕄𐕅𐕆𐕇𐕈𐕉𐕊𐕋𐕌𐕍𐕎𐕏𐕐𐕑𐕒𐕓𐕔𐕕𐕖𐕗𐕘𐕙𐕚𐕛𐕜𐕝𐕞𐕟𐕠𐕡𐕢𐕣𐕤𐕥𐕦𐕧𐕨𐕩𐕪𐕫𐕬𐕭𐕮𐕯𐕰𐕱𐕲𐕳𐕴𐕵𐕶𐕷𐕸𐕹𐕺𐕻𐕼𐕽𐕾𐕿𐖀𐖁𐖂𐖃𐖄𐖅𐖆𐖇𐖈𐖉𐖊𐖋𐖌𐖍𐖎𐖏𐖐𐖑𐖒𐖓𐖔𐖕𐖖𐖗𐖘𐖙𐖚𐖛𐖜𐖝𐖞𐖟𐖠𐖡𐖢𐖣𐖤𐖥𐖦𐖧𐖨𐖩𐖪𐖫𐖬𐖭𐖮𐖯𐖰𐖱𐖲𐖳𐖴𐖵𐖶𐖷𐖸𐖹𐖺𐖻𐖼𐖽𐖾𐖿𐗀𐗁𐗂𐗃𐗄𐗅𐗆𐗇𐗈𐗉𐗊𐗋𐗌𐗍𐗎𐗏𐗐𐗑𐗒𐗓𐗔𐗕𐗖𐗗𐗘𐗙𐗚𐗛𐗜𐗝𐗞𐗟𐗠𐗡𐗢𐗣𐗤𐗥𐗦𐗧𐗨𐗩𐗪𐗫𐗬𐗭𐗮𐗯𐗰𐗱𐗲𐗳𐗴𐗵𐗶𐗷𐗸𐗹𐗺𐗻𐗼𐗽𐗾𐗿𐘀𐘁𐘂𐘃𐘄𐘅𐘆𐘇𐘈𐘉𐘊𐘋𐘌𐘍𐘎𐘏𐘐𐘑𐘒𐘓𐘔𐘕𐘖𐘗𐘘𐘙𐘚𐘛𐘜𐘝𐘞𐘟𐘠𐘡𐘢𐘣𐘤𐘥𐘦𐘧𐘨𐘩𐘪𐘫𐘬𐘭𐘮𐘯𐘰𐘱𐘲𐘳𐘴𐘵𐘶𐘷𐘸𐘹𐘺𐘻𐘼𐘽𐘾𐘿𐙀𐙁𐙂𐙃𐙄𐙅𐙆𐙇𐙈𐙉𐙊𐙋𐙌𐙍𐙎𐙏𐙐𐙑𐙒𐙓𐙔𐙕𐙖𐙗𐙘𐙙𐙚𐙛𐙜𐙝𐙞𐙟𐙠𐙡𐙢𐙣𐙤𐙥𐙦𐙧𐙨𐙩𐙪𐙫𐙬𐙭𐙮𐙯𐙰𐙱𐙲𐙳𐙴𐙵𐙶𐙷𐙸𐙹𐙺𐙻𐙼𐙽𐙾𐙿𐚀𐚁𐚂𐚃𐚄𐚅𐚆𐚇𐚈𐚉𐚊𐚋𐚌𐚍𐚎𐚏𐚐𐚑𐚒𐚓𐚔𐚕𐚖𐚗𐚘𐚙𐚚𐚛𐚜𐚝𐚞𐚟𐚠𐚡𐚢𐚣𐚤𐚥𐚦𐚧𐚨𐚩𐚪𐚫𐚬𐚭𐚮𐚯𐚰𐚱𐚲𐚳𐚴𐚵𐚶𐚷𐚸𐚹𐚺𐚻𐚼𐚽𐚾𐚿𐛀𐛁𐛂𐛃𐛄𐛅𐛆𐛇𐛈𐛉𐛊𐛋𐛌𐛍𐛎𐛏𐛐𐛑𐛒𐛓𐛔𐛕𐛖𐛗𐛘𐛙𐛚𐛛𐛜𐛝𐛞𐛟𐛠𐛡𐛢𐛣𐛤𐛥𐛦𐛧𐛨𐛩𐛪𐛫𐛬𐛭𐛮𐛯𐛰𐛱𐛲𐛳𐛴𐛵𐛶𐛷𐛸𐛹𐛺𐛻𐛼𐛽𐛾𐛿𐜀𐜁𐜂𐜃𐜄𐜅𐜆𐜇𐜈𐜉𐜊𐜋𐜌𐜍𐜎𐜏𐜐𐜑𐜒𐜓𐜔𐜕𐜖𐜗𐜘𐜙𐜚𐜛𐜜𐜝𐜞𐜟𐜠𐜡𐜢𐜣𐜤𐜥𐜦𐜧𐜨𐜩𐜪𐜫𐜬𐜭𐜮𐜯𐜰𐜱𐜲𐜳𐜴𐜵𐜶𐜷𐜸𐜹𐜺𐜻𐜼𐜽𐜾𐜿𐝀𐝁𐝂𐝃𐝄𐝅𐝆𐝇𐝈𐝉𐝊𐝋𐝌𐝍𐝎𐝏𐝐𐝑𐝒𐝓𐝔𐝕𐝖𐝗𐝘𐝙𐝚𐝛𐝜𐝝𐝞𐝟𐝠𐝡𐝢𐝣𐝤𐝥𐝦𐝧𐝨𐝩𐝪𐝫𐝬𐝭𐝮𐝯𐝰𐝱𐝲𐝳𐝴𐝵𐝶𐝷𐝸𐝹𐝺𐝻𐝼𐝽𐝾𐝿𐞀𐞁𐞂𐞃𐞄𐞅𐞆𐞇𐞈𐞉𐞊𐞋𐞌𐞍𐞎𐞏𐞐𐞑𐞒𐞓𐞔𐞕𐞖𐞗𐞘𐞙𐞚𐞛𐞜𐞝𐞞𐞟𐞠𐞡𐞢𐞣𐞤𐞥𐞦𐞧𐞨𐞩𐞪𐞫𐞬𐞭𐞮𐞯𐞰𐞱𐞲𐞳𐞴𐞵𐞶𐞷𐞸𐞹𐞺𐞻𐞼𐞽𐞾𐞿𐟀𐟁𐟂𐟃𐟄𐟅𐟆𐟇𐟈𐟉𐟊𐟋𐟌𐟍𐟎𐟏𐟐𐟑𐟒𐟓𐟔𐟕𐟖𐟗𐟘𐟙𐟚𐟛𐟜𐟝𐟞𐟟𐟠𐟡𐟢𐟣𐟤𐟥𐟦𐟧𐟨𐟩𐟪𐟫𐟬𐟭𐟮𐟯𐟰𐟱𐟲𐟳𐟴𐟵𐟶𐟷𐟸𐟹𐟺𐟻𐟼𐟽𐟾𐟿𐠀𐠁𐠂𐠃𐠄𐠅𐠆𐠇𐠈𐠉𐠊𐠋𐠌𐠍𐠎𐠏𐠐𐠑𐠒𐠓𐠔𐠕𐠖𐠗𐠘𐠙𐠚𐠛𐠜𐠝𐠞𐠟𐠠𐠡𐠢𐠣𐠤𐠥𐠦𐠧𐠨𐠩𐠪𐠫𐠬𐠭𐠮𐠯𐠰𐠱𐠲𐠳𐠴𐠵𐠶𐠷𐠸𐠹𐠺𐠻𐠼𐠽𐠾𐠿𐡀𐡁𐡂𐡃𐡄𐡅𐡆𐡇𐡈𐡉𐡊𐡋𐡌𐡍𐡎𐡏𐡐𐡑𐡒𐡓𐡔𐡕𐡖𐡗𐡘𐡙𐡚𐡛𐡜𐡝𐡞𐡟𐡠𐡡𐡢𐡣𐡤𐡥𐡦𐡧𐡨𐡩𐡪𐡫𐡬𐡭𐡮𐡯𐡰𐡱𐡲𐡳𐡴𐡵𐡶𐡷𐡸𐡹𐡺𐡻𐡼𐡽𐡾𐡿𐢀𐢁𐢂𐢃𐢄𐢅𐢆𐢇𐢈𐢉𐢊𐢋𐢌𐢍𐢎𐢏𐢐𐢑𐢒𐢓𐢔𐢕𐢖𐢗𐢘𐢙𐢚𐢛𐢜𐢝𐢞𐢟𐢠𐢡𐢢𐢣𐢤𐢥𐢦𐢧𐢨𐢩𐢪𐢫𐢬𐢭𐢮𐢯𐢰𐢱𐢲𐢳𐢴𐢵𐢶𐢷𐢸𐢹𐢺𐢻𐢼𐢽𐢾𐢿𐣀𐣁𐣂𐣃𐣄𐣅𐣆𐣇𐣈𐣉𐣊𐣋𐣌𐣍𐣎𐣏𐣐𐣑𐣒𐣓𐣔𐣕𐣖𐣗𐣘𐣙𐣚𐣛𐣜𐣝𐣞𐣟𐣠𐣡𐣢𐣣𐣤𐣥𐣦𐣧𐣨𐣩𐣪𐣫𐣬𐣭𐣮𐣯𐣰𐣱𐣲𐣳𐣴𐣵𐣶𐣷𐣸𐣹𐣺𐣻𐣼𐣽𐣾𐣿𐤀𐤁𐤂𐤃𐤄𐤅𐤆𐤇𐤈𐤉𐤊𐤋𐤌𐤍𐤎𐤏𐤐𐤑𐤒𐤓𐤔𐤕𐤖𐤗𐤘𐤙𐤚𐤛𐤜𐤝𐤞𐤟𐤠𐤡𐤢𐤣𐤤𐤥𐤦𐤧𐤨𐤩𐤪𐤫𐤬𐤭𐤮𐤯𐤰𐤱𐤲𐤳𐤴𐤵𐤶𐤷𐤸𐤹𐤺𐤻𐤼𐤽𐤾𐤿𐥀𐥁𐥂𐥃𐥄𐥅𐥆𐥇𐥈𐥉𐥊𐥋𐥌𐥍𐥎𐥏𐥐𐥑𐥒𐥓𐥔𐥕𐥖𐥗𐥘𐥙𐥚𐥛𐥜𐥝𐥞𐥟𐥠𐥡𐥢𐥣𐥤𐥥𐥦𐥧𐥨𐥩𐥪𐥫𐥬𐥭𐥮𐥯𐥰𐥱𐥲𐥳𐥴𐥵𐥶𐥷𐥸𐥹𐥺𐥻𐥼𐥽𐥾𐥿𐦀𐦁𐦂𐦃𐦄𐦅𐦆𐦇𐦈𐦉𐦊𐦋𐦌𐦍𐦎𐦏𐦐𐦑𐦒𐦓𐦔𐦕𐦖𐦗𐦘𐦙𐦚𐦛𐦜𐦝𐦞𐦟𐦠𐦡𐦢𐦣𐦤𐦥𐦦𐦧𐦨𐦩𐦪𐦫𐦬𐦭𐦮𐦯𐦰𐦱𐦲𐦳𐦴𐦵𐦶𐦷𐦸𐦹𐦺𐦻𐦼𐦽𐦾𐦿𐧀𐧁𐧂𐧃𐧄𐧅𐧆𐧇𐧈𐧉𐧊𐧋𐧌𐧍𐧎𐧏𐧐𐧑𐧒𐧓𐧔𐧕𐧖𐧗𐧘𐧙𐧚𐧛𐧜𐧝𐧞𐧟𐧠𐧡𐧢𐧣𐧤𐧥𐧦𐧧𐧨𐧩𐧪𐧫𐧬𐧭𐧮𐧯𐧰𐧱𐧲𐧳𐧴𐧵𐧶𐧷𐧸𐧹𐧺𐧻𐧼𐧽𐧾𐧿𐨀𐨁𐨂𐨃𐨄𐨅𐨆𐨇𐨈𐨉𐨊𐨋𐨌𐨍𐨎𐨏𐨐𐨑𐨒𐨓𐨔𐨕𐨖𐨗𐨘𐨙𐨚𐨛𐨜𐨝𐨞𐨟𐨠𐨡𐨢𐨣𐨤𐨥𐨦𐨧𐨨𐨩𐨪𐨫𐨬𐨭𐨮𐨯𐨰𐨱𐨲𐨳𐨴𐨵𐨶𐨷𐨹𐨺𐨸𐨻𐨼𐨽𐨾𐨿𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄𐩅𐩆𐩇𐩈𐩉𐩊𐩋𐩌𐩍𐩎𐩏𐩐𐩑𐩒𐩓𐩔𐩕𐩖𐩗𐩘𐩙𐩚𐩛𐩜𐩝𐩞𐩟𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧𐩨𐩩𐩪𐩫𐩬𐩭𐩮𐩯𐩰𐩱𐩲𐩳𐩴𐩵𐩶𐩷𐩸𐩹𐩺𐩻𐩼𐩽𐩾𐩿𐪀𐪁𐪂𐪃𐪄𐪅𐪆𐪇𐪈𐪉𐪊𐪋𐪌𐪍𐪎𐪏𐪐𐪑𐪒𐪓𐪔𐪕𐪖𐪗𐪘𐪙𐪚𐪛𐪜𐪝𐪞𐪟𐪠𐪡𐪢𐪣𐪤𐪥𐪦𐪧𐪨𐪩𐪪𐪫𐪬𐪭𐪮𐪯𐪰𐪱𐪲𐪳𐪴𐪵𐪶𐪷𐪸𐪹𐪺𐪻𐪼𐪽𐪾𐪿𐫀𐫁𐫂𐫃𐫄𐫅𐫆𐫇𐫈𐫉𐫊𐫋𐫌𐫍𐫎𐫏𐫐𐫑𐫒𐫓𐫔𐫕𐫖𐫗𐫘𐫙𐫚𐫛𐫜𐫝𐫞𐫟𐫠𐫡𐫢𐫣𐫤𐫦𐫥𐫧𐫨𐫩𐫪𐫫𐫬𐫭𐫮𐫯𐫰𐫱𐫲𐫳𐫴𐫵𐫶𐫷𐫸𐫹𐫺𐫻𐫼𐫽𐫾𐫿𐬀𐬁𐬂𐬃𐬄𐬅𐬆𐬇𐬈𐬉𐬊𐬋𐬌𐬍𐬎𐬏𐬐𐬑𐬒𐬓𐬔𐬕𐬖𐬗𐬘𐬙𐬚𐬛𐬜𐬝𐬞𐬟𐬠𐬡𐬢𐬣𐬤𐬥𐬦𐬧𐬨𐬩𐬪𐬫𐬬𐬭𐬮𐬯𐬰𐬱𐬲𐬳𐬴𐬵𐬶𐬷𐬸𐬹𐬺𐬻𐬼𐬽𐬾𐬿𐭀𐭁𐭂𐭃𐭄𐭅𐭆𐭇𐭈𐭉𐭊𐭋𐭌𐭍𐭎𐭏𐭐𐭑𐭒𐭓𐭔𐭕𐭖𐭗𐭘𐭙𐭚𐭛𐭜𐭝𐭞𐭟𐭠𐭡𐭢𐭣𐭤𐭥𐭦𐭧𐭨𐭩𐭪𐭫𐭬𐭭𐭮𐭯𐭰𐭱𐭲𐭳𐭴𐭵𐭶𐭷𐭸𐭹𐭺𐭻𐭼𐭽𐭾𐭿𐮀𐮁𐮂𐮃𐮄𐮅𐮆𐮇𐮈𐮉𐮊𐮋𐮌𐮍𐮎𐮏𐮐𐮑𐮒𐮓𐮔𐮕𐮖𐮗𐮘𐮙𐮚𐮛𐮜𐮝𐮞𐮟𐮠𐮡𐮢𐮣𐮤𐮥𐮦𐮧𐮨𐮩𐮪𐮫𐮬𐮭𐮮𐮯𐮰𐮱𐮲𐮳𐮴𐮵𐮶𐮷𐮸𐮹𐮺𐮻𐮼𐮽𐮾𐮿𐯀𐯁𐯂𐯃𐯄𐯅𐯆𐯇𐯈𐯉𐯊𐯋𐯌𐯍𐯎𐯏𐯐𐯑𐯒𐯓𐯔𐯕𐯖𐯗𐯘𐯙𐯚𐯛𐯜𐯝𐯞𐯟𐯠𐯡𐯢𐯣𐯤𐯥𐯦𐯧𐯨𐯩𐯪𐯫𐯬𐯭𐯮𐯯𐯰𐯱𐯲𐯳𐯴𐯵𐯶𐯷𐯸𐯹𐯺𐯻𐯼𐯽𐯾𐯿𐰀𐰁𐰂𐰃𐰄𐰅𐰆𐰇𐰈𐰉𐰊𐰋𐰌𐰍𐰎𐰏𐰐𐰑𐰒𐰓𐰔𐰕𐰖𐰗𐰘𐰙𐰚𐰛𐰜𐰝𐰞𐰟𐰠𐰡𐰢𐰣𐰤𐰥𐰦𐰧𐰨𐰩𐰪𐰫𐰬𐰭𐰮𐰯𐰰𐰱𐰲𐰳𐰴𐰵𐰶𐰷𐰸𐰹𐰺𐰻𐰼𐰽𐰾𐰿𐱀𐱁𐱂𐱃𐱄𐱅𐱆𐱇𐱈𐱉𐱊𐱋𐱌𐱍𐱎𐱏𐱐𐱑𐱒𐱓𐱔𐱕𐱖𐱗𐱘𐱙𐱚𐱛𐱜𐱝𐱞𐱟𐱠𐱡𐱢𐱣𐱤𐱥𐱦𐱧𐱨𐱩𐱪𐱫𐱬𐱭𐱮𐱯𐱰𐱱𐱲𐱳𐱴𐱵𐱶𐱷𐱸𐱹𐱺𐱻𐱼𐱽𐱾𐱿𐲀𐲁𐲂𐲃𐲄𐲅𐲆𐲇𐲈𐲉𐲊𐲋𐲌𐲍𐲎𐲏𐲐𐲑𐲒𐲓𐲔𐲕𐲖𐲗𐲘𐲙𐲚𐲛𐲜𐲝𐲞𐲟𐲠𐲡𐲢𐲣𐲤𐲥𐲦𐲧𐲨𐲩𐲪𐲫𐲬𐲭𐲮𐲯𐲰𐲱𐲲𐲳𐲴𐲵𐲶𐲷𐲸𐲹𐲺𐲻𐲼𐲽𐲾𐲿𐳀𐳁𐳂𐳃𐳄𐳅𐳆𐳇𐳈𐳉𐳊𐳋𐳌𐳍𐳎𐳏𐳐𐳑𐳒𐳓𐳔𐳕𐳖𐳗𐳘𐳙𐳚𐳛𐳜𐳝𐳞𐳟𐳠𐳡𐳢𐳣𐳤𐳥𐳦𐳧𐳨𐳩𐳪𐳫𐳬𐳭𐳮𐳯𐳰𐳱𐳲𐳳𐳴𐳵𐳶𐳷𐳸𐳹𐳺𐳻𐳼𐳽𐳾𐳿𐴀𐴁𐴂𐴃𐴄𐴅𐴆𐴇𐴈𐴉𐴊𐴋𐴌𐴍𐴎𐴏𐴐𐴑𐴒𐴓𐴔𐴕𐴖𐴗𐴘𐴙𐴚𐴛𐴜𐴝𐴞𐴟𐴠𐴡𐴢𐴣𐴤𐴥𐴦𐴧𐴨𐴩𐴪𐴫𐴬𐴭𐴮𐴯𐴰𐴱𐴲𐴳𐴴𐴵𐴶𐴷𐴸𐴹𐴺𐴻𐴼𐴽𐴾𐴿𐵀𐵁𐵂𐵃𐵄𐵅𐵆𐵇𐵈𐵉𐵊𐵋𐵌𐵍𐵎𐵏𐵐𐵑𐵒𐵓𐵔𐵕𐵖𐵗𐵘𐵙𐵚𐵛𐵜𐵝𐵞𐵟𐵠𐵡𐵢𐵣𐵤𐵥𐵦𐵧𐵨𐵩𐵪𐵫𐵬𐵭𐵮𐵯𐵰𐵱𐵲𐵳𐵴𐵵𐵶𐵷𐵸𐵹𐵺𐵻𐵼𐵽𐵾𐵿𐶀𐶁𐶂𐶃𐶄𐶅𐶆𐶇𐶈𐶉𐶊𐶋𐶌𐶍𐶎𐶏𐶐𐶑𐶒𐶓𐶔𐶕𐶖𐶗𐶘𐶙𐶚𐶛𐶜𐶝𐶞𐶟𐶠𐶡𐶢𐶣𐶤𐶥𐶦𐶧𐶨𐶩𐶪𐶫𐶬𐶭𐶮𐶯𐶰𐶱𐶲𐶳𐶴𐶵𐶶𐶷𐶸𐶹𐶺𐶻𐶼𐶽𐶾𐶿𐷀𐷁𐷂𐷃𐷄𐷅𐷆𐷇𐷈𐷉𐷊𐷋𐷌𐷍𐷎𐷏𐷐𐷑𐷒𐷓𐷔𐷕𐷖𐷗𐷘𐷙𐷚𐷛𐷜𐷝𐷞𐷟𐷠𐷡𐷢𐷣𐷤𐷥𐷦𐷧𐷨𐷩𐷪𐷫𐷬𐷭𐷮𐷯𐷰𐷱𐷲𐷳𐷴𐷵𐷶𐷷𐷸𐷹𐷺𐷻𐷼𐷽𐷾𐷿𐸀𐸁𐸂𐸃𐸄𐸅𐸆𐸇𐸈𐸉𐸊𐸋𐸌𐸍𐸎𐸏𐸐𐸑𐸒𐸓𐸔𐸕𐸖𐸗𐸘𐸙𐸚𐸛𐸜𐸝𐸞𐸟𐸠𐸡𐸢𐸣𐸤𐸥𐸦𐸧𐸨𐸩𐸪𐸫𐸬𐸭𐸮𐸯𐸰𐸱𐸲𐸳𐸴𐸵𐸶𐸷𐸸𐸹𐸺𐸻𐸼𐸽𐸾𐸿𐹀𐹁𐹂𐹃𐹄𐹅𐹆𐹇𐹈𐹉𐹊𐹋𐹌𐹍𐹎𐹏𐹐𐹑𐹒𐹓𐹔𐹕𐹖𐹗𐹘𐹙𐹚𐹛𐹜𐹝𐹞𐹟𐹠𐹡𐹢𐹣𐹤𐹥𐹦𐹧𐹨𐹩𐹪𐹫𐹬𐹭𐹮𐹯𐹰𐹱𐹲𐹳𐹴𐹵𐹶𐹷𐹸𐹹𐹺𐹻𐹼𐹽𐹾𐹿𐺀𐺁𐺂𐺃𐺄𐺅𐺆𐺇𐺈𐺉𐺊𐺋𐺌𐺍𐺎𐺏𐺐𐺑𐺒𐺓𐺔𐺕𐺖𐺗𐺘𐺙𐺚𐺛𐺜𐺝𐺞𐺟𐺠𐺡𐺢𐺣𐺤𐺥𐺦𐺧𐺨𐺩𐺪𐺫𐺬𐺭𐺮𐺯𐺰𐺱𐺲𐺳𐺴𐺵𐺶𐺷𐺸𐺹𐺺𐺻𐺼𐺽𐺾𐺿𐻀𐻁𐻂𐻃𐻄𐻅𐻆𐻇𐻈𐻉𐻊𐻋𐻌𐻍𐻎𐻏𐻐𐻑𐻒𐻓𐻔𐻕𐻖𐻗𐻘𐻙𐻚𐻛𐻜𐻝𐻞𐻟𐻠𐻡𐻢𐻣𐻤𐻥𐻦𐻧𐻨𐻩𐻪𐻫𐻬𐻭𐻮𐻯𐻰𐻱𐻲𐻳𐻴𐻵𐻶𐻷𐻸𐻹𐻺𐻻𐻼𐻽𐻾𐻿𐼀𐼁𐼂𐼃𐼄𐼅𐼆𐼇𐼈𐼉𐼊𐼋𐼌𐼍𐼎𐼏𐼐𐼑𐼒𐼓𐼔𐼕𐼖𐼗𐼘𐼙𐼚𐼛𐼜𐼝𐼞𐼟𐼠𐼡𐼢𐼣𐼤𐼥𐼦𐼧𐼨𐼩𐼪𐼫𐼬𐼭𐼮𐼯𐼰𐼱𐼲𐼳𐼴𐼵𐼶𐼷𐼸𐼹𐼺𐼻𐼼𐼽𐼾𐼿𐽀𐽁𐽂𐽃𐽄𐽅𐽆𐽇𐽋𐽍𐽎𐽏𐽐𐽈𐽉𐽊𐽌𐽑𐽒𐽓𐽔𐽕𐽖𐽗𐽘𐽙𐽚𐽛𐽜𐽝𐽞𐽟𐽠𐽡𐽢𐽣𐽤𐽥𐽦𐽧𐽨𐽩𐽪𐽫𐽬𐽭𐽮𐽯𐽰𐽱𐽲𐽳𐽴𐽵𐽶𐽷𐽸𐽹𐽺𐽻𐽼𐽽𐽾𐽿𐾀𐾁𐾃𐾅𐾂𐾄𐾆𐾇𐾈𐾉𐾊𐾋𐾌𐾍𐾎𐾏𐾐𐾑𐾒𐾓𐾔𐾕𐾖𐾗𐾘𐾙𐾚𐾛𐾜𐾝𐾞𐾟𐾠𐾡𐾢𐾣𐾤𐾥𐾦𐾧𐾨𐾩𐾪𐾫𐾬𐾭𐾮

B- =ḥ4n= =ḥ4n= =ḥ4n= =ḥ4n= =ḥ4n=

"رع حور أختي، الإله الكبير، آتوم، سيد السماء، الذي يسمع الدعاء، الذي يسكن في تشيت"

شخصان (←) واقفان، يرتديان ملابس ذات ثنيات ولها أكمام وباروكة مجمدة بأسلوب الرعامسة (?) الأول يقدم باقات زهور وبخور، والثاني يقدم بيمناه باقة ويسراه مرفوعة في وضع التعبد.

ḥ4n= =ḥ4n= =ḥ4n= =ḥ4n= =ḥ4n=

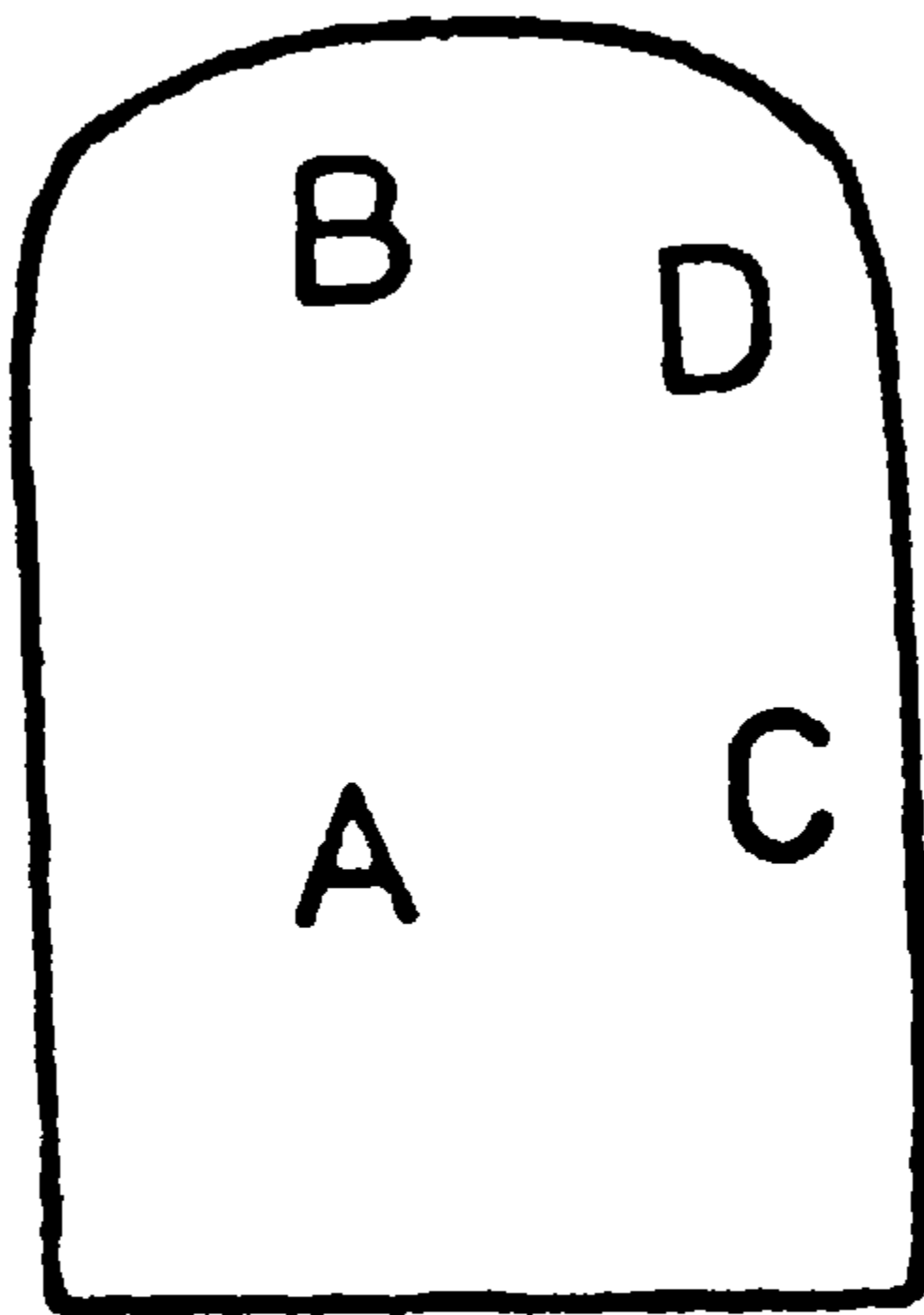
"قام به المفضل لدى سيده، المشرف على مباني سيد الأرضين، محبوب بتاح، حورنفر، له الحياة (أ)". "مرنبتاح (أ)"

Mr kdw n nb t3wy: sf. kdw inbw انظر:

PN I 231, -Gardiner, AEO I, p.73. PN I,156,9:Mr-ptḥ*

4:Hr-nfr وهو شائع جدًا.

NE 78: لوحة أحمس (Caire JE 72278)



لوحة من الحجر الجيري مقوسة في أعلاها، الارتفاع: ٠,٢٤م في حالة حفظ سيئة بسبب التلف الذي أثر على النقش. محفوظة بمتحف القاهرة برقم JE72278 (رقم ١٢٥ في حفائر سليم حسن)

التاريخ: الأسرة ١٩ (?).

أهم المراجع: S. Hassan, *The Great Sphinx*, p.2 51 et fig.189

A أبو الهول رابض على قاعدة مرتفعة ذات

فى المستوى السفلى، شخص (←) واقف، يرتدى نقبة ذات ثنيات، وحليق الرأس فى وضع تعبدى، ثم طفل عار، والزوجة ترتدى رداء طويلاً، وباروكة وزهرة لوتس، وطفلة عارية وضيقة تنملى على جانب الوجه.



"قام به كاهن الوعب بمعبد بتاح، أحمس له الحياة، وزوجه (محبوبته؟)، سيدة المنزل، سولى، لها الحياة (أ)".

(أ) انظر: *PNI*, 316, 11

أعلى الطفل "تأنفت" *PNI*, 364, 1.

وتحت المستوى، نصف سطر: قام به كاهن الوعب أحمس".

NE 80: لوحة إنحرمس (Caire JE 72260)

لوحة مقوسة فى أعلاها من الحجر الجيرى، فى حالة جيدة من الحفظ، النقش نسبياً جيد، محفوظة فى متحف القاهرة برقم JE72260 (رقم ٢٠ فى سجلات حفائر سليم حسن).

التاريخ: الأسرة الثامنة عشرة.

أهم المراجع: S. Hassan, *The Sphinx*, p.137 et fig.32; *Le Sphinx*, p.86- 7, fig.32; *The Great Sphinx*, p.244; fig.191.

أبو الهول رابض (→) بدون قاعدة، يرتدى النمى والأوراوس ويعطوه تاج أنف واللحية المستعارة، وأثار ريش صقر على الجسد وأمامه باقة لوتس. وفوقه

قرص شمس بجناح واحد، وهو ما نراه في الأسرة ١٨، تقريبًا في عصر تحوتمس الثالث وأمنحوتب الثاني وتحوتمس الرابع، انظر:

Leclant, *Syria* 37, p.26- 7; n. (4), p.26, n. (1), p.27. H



"حورام أخت (?)".

سطران من الهيروغليفية أسفل أبي الهول:



"قرايين يقدمها الملك لحورام أخت (حتى) يمنحه طمأنينة قلب وكل مكان،
قام بها إنحرمس"

NE 81: لوحة إرى

لوحة صغيرة مستديرة في أعلاها استدارة خفيفة، من الحجر الجيري في شكل ناووس به كوة تحتوى على تمثال صغير لمعبود اختفى اليوم. المقاسات: ٢٨,٥ سم × ١٩ سم. عمل خشن ونقش سيئ، ربما لم تكتمل (عمود واحد من الكتابة على يمين الكوة وكنا ننتظر عمودًا يقابله على اليسار للتناغم كالمعتاد). عثر عليه شمال منخفض أبي الهول أثناء حفائر سليم حسن. محفوظ في مخازن هيئة الآثار بالجيزة، ويحمل رقم ٨٧ في سجلات حفائر سليم حسن).

التاريخ: الدولة الحديثة.

أهم المراجع: S. Hassan, *The Great Sphinx*, p.2 69 et fig.200

في الكوة رأس صقر من الحجر الجيري. الجسد في شكل مومياء، فيما يبدو، من الفخار الأحمر تبقت منه بعض الإشارة. فوق الكوة قرص شمس محاط

السفلى، شخص (←) واقف، يرتدى نقبة طويلة ذات ثنيات، نخمن أن ذراعيه كانا مرفوعين في وضع التعبد. اختفت الرأس.



"خعى"، انظر *PN I, 265, 7* وأمامه مائدة قرابين محملة بالقرابين ويحيط بها إناءان موضوعان على حاملين. وخلفه، زوجه (←) واقفة، ترتدى رداءً طويلاً، وتمسك باقات زهور.



".... أمون (أ) وإيزيس (ب) التى تمتلك التبجيل التام (ت)".

(أ) لقب كان يتقدم بلا شك مغنية أمون.

(ب) *PN I, 3, 18*

(ت) *Wb. II, 254: 7m3h nfr* والصيغة ليست معتمدة كثيراً.

NE 83: لوحة خروف

لوحة منقوشة فى أعلاها من الحجر الجيرى، مستواها العلوى عانى من التلف. نقشها جيد محفوظة فى مخازن هيئة الآثار بالجيزة (برقم ٩ فى سجلات حفائر سليم حسن).

التاريخ: عصر الرعامسة (?).

أهم المراجع: *S. Hassan, The Sphinx, p.72 et fig.14; Le Sphinx, p.46, et fig.14; The Great sphinx, p.149; et fig.94 et p.256.*



██████████ ██████████ ⚙️ — 🔍 ⚙️ ██████████ ██████████ [—] ⚙️ ⚙️ — C

"حورام آخت، الإله (العظيم) خلفه، مثل رع..."

D- شخص (←) راكع يرتدى زيّاً عسكريّاً، وباروكة من عصر
الرعامة (?) ممسكاً سيفاً بيسراه ومنظر لأمون والملك (?) واليد اليمنى
مرفوعة في وضع التعبد.

-A...-B=C...-D...-E
 F...G...H...I...J...K...L...M...N...O...P...Q...R...S...T...U...V...W...X...Y...Z...
 a...b...c...d...e...f...g...h...i...j...k...l...m...n...o...p...q...r...s...t...u...v...w...x...y...z...

"عبادة حورام آخت باسمه حورون، وعبادة وجهه الجميل، أرضى جمالك، أنت فريد، وسوف توجد للأبد، بينما كل البشر يموتون، لعلك تعطينى عمرًا مديدًا بينما أنا أتبع روحك من أجل روح حامل سيف حملة "أمون قوة الجيش" خرو - اف (أ)."

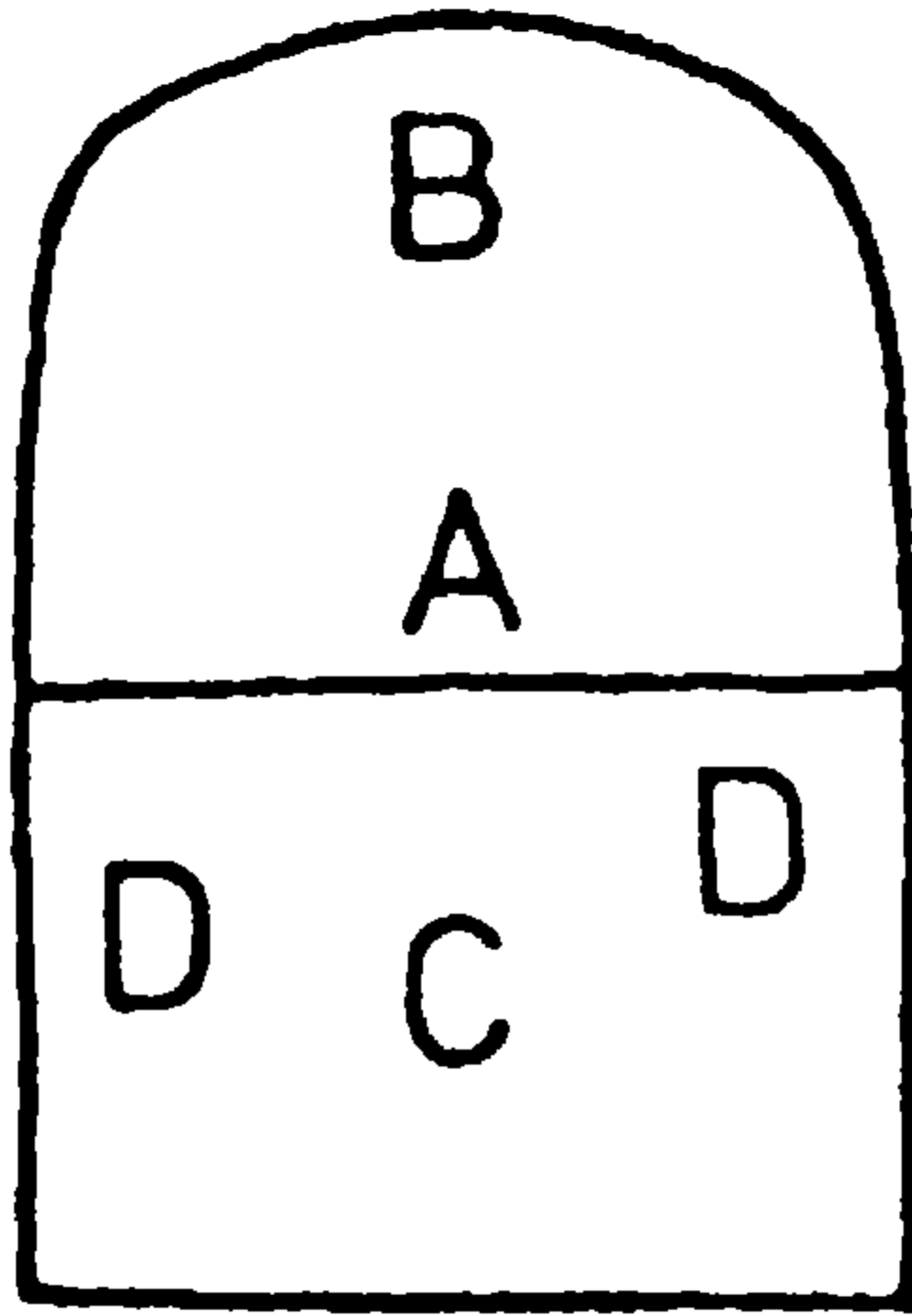
Yoyotte et Lopez, *BiOr* : T_3y sryt s3 Imn n_{ht} m_{s^c} (a)

XXXVI, p.19 يذكر الشخص حامل هذا اللقب، عن وظيفة *t3y sryt* عموماً

انظر: Schulman, *MRTO*, p.69-71 عن اسم خرو- اف: PN I, 277-7 شائع ولكن بكتابات أخرى.

NE 84: لوحة ما (Caire JE 72277)

لوحة من الحجر الجيري، مقوسة في أعلاها، الارتفاع ٢٤١،٠م، عانت قليلاً من التلف، النقش قليل الجودة، بمتحف القاهرة برقم JE 72277 (رقم ١٢ في سجلات حفائر سليم حسن).



التاريخ: الدولة الحديثة والأسرة ١٨ ؟.

أهم المراجع: S. Hassan, *The Great*

Sphinx, p.258 et fig.194

A- أبو الهول رابض (→) على قاعدة مستطيلة منخفضة، ويرتدى النمى والأورايوس، واللحية المستعارة ومنظر أسفل البطن. أمامه مائدة قرابين محملة بالخبز والباقات.

B-  -B

"حورون (sic)، الإله الكبير، سيد السماء".

C- شخص راكع يرتدى زياً عسكرياً، ممسكاً فى يسراه جدى ويمناه

مرفوعة فى وضع تعبدى.

D-  -D

قام به راعى المعيز ماعا له الحياة (أ) "من أجل الإله (أ)".

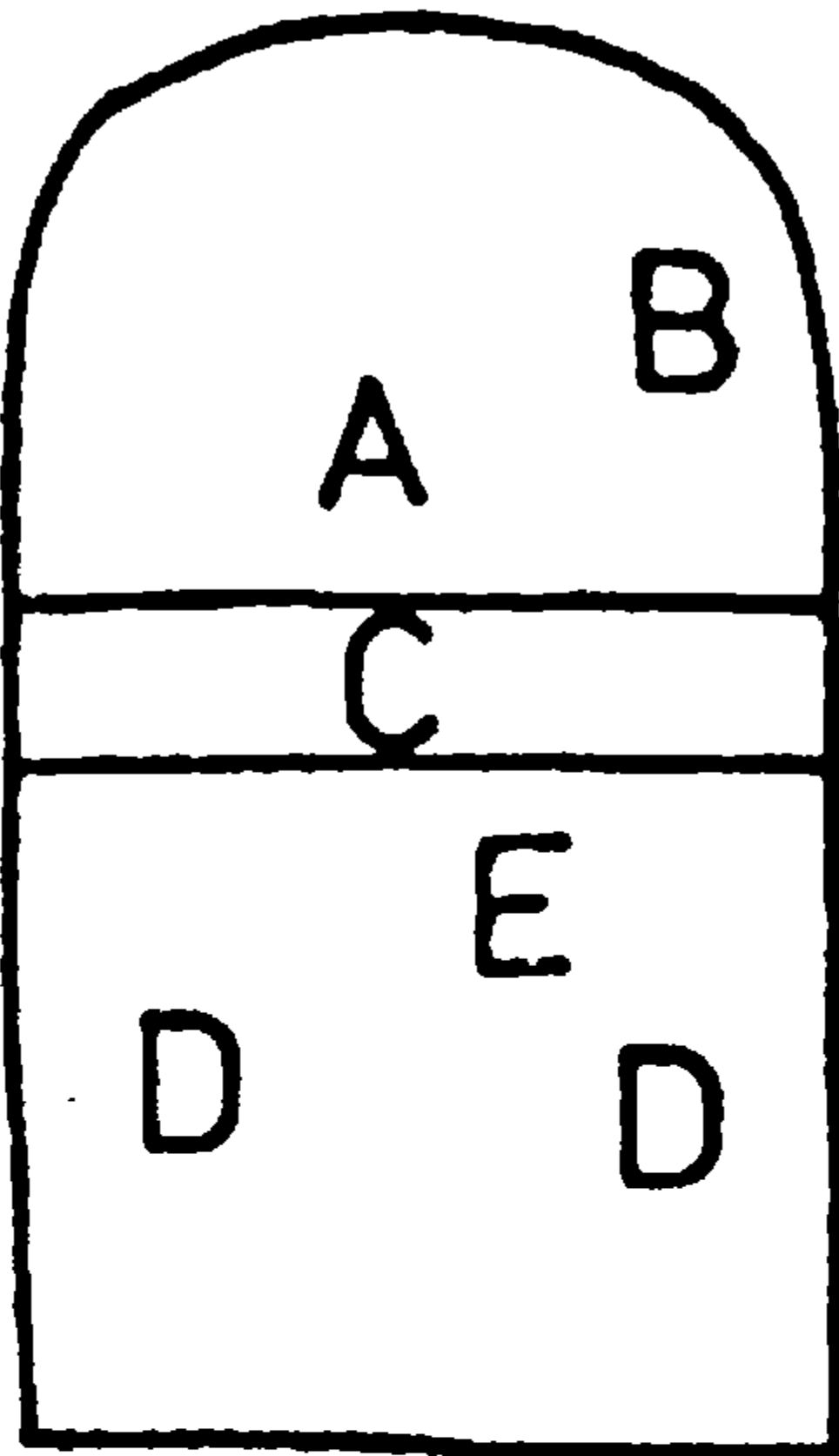
(i) *Mniw*: انظر 97* et 66* p.1, AEO Gardiner, *hw*: نوع من التحديد لنوع الماشية. *M*? اسم لا يبدو أنه معروف، ربما خطأ في الكتابة والنقش كله متواضع (قراءته *mh* و *3* بدلاً من *3*). (ع)

NE 85: لوحة منتو حور (Caire JE 72273)

لوحة مستطيلة من الحجر الجيري، وزواياها العليا مستديرة استدارة خفيفة، الارتفاع ٢٨٩،٠م وهنا إعادة استخدام الكتلة من الدولة القديمة، في الأمام تبقى منظر لسيدة بأسلوب هذا العصر. في حالة حفظ جيدة، والنقش متواضع، محفوظة بمتحف القاهرة برقم JE 72273

التاريخ: الدولة الحديثة.

أهم المراجع: *Le*: S. Hassan, *The Sphinx*, p.58 et fig.12; *Sphinx*, p.38 et fig.12; *The Great Sphinx*, p.26-3; et fig.53 et -9, p.54.



A- أبو الهول (→) رابض، والنمس والأورايوس واللحية المستعارة وزخارف من حول الكتف، ورسم ريش صقر على الجسد، وبين القدمين تمثال ملكي واقف، وأعلى، صقر بجناحين مبسوطين وقد أمسك بعلامة شن *sn* بين مخالبه. وخلف أبي الهول، رسم الهرمان متتابعين حادين وهو أمر استثنائي تمامًا: يبين كل مناظر أبي الهول التي عثر عليها بالجيزة منظر واحد آخر به هرم (انظر: NE 85 D9)، ومن جهة أخرى، التتابع نادر جدًا في الكتابة المصرية (عن هذا الموضوع، راجع:

Rortew, ASAE 48, p.167-77



-B

"حورام أخت، الإله الكبير، سيد الصحراء (أ)".

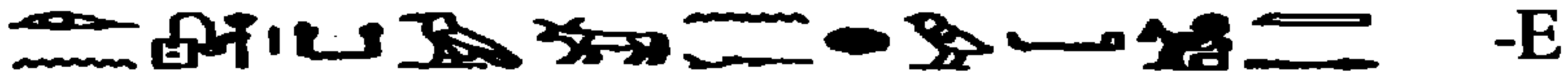
(أ) *H3st*: الصحراء، الجبل، بل أجنبي؟ معناها غير محدد هنا بشكل دقيق، واللقب نادر، ولكن على أية حال، العلامة ليست محل شك فهي لا تتعلق بالأسماء كما ترجمها سليم حسن.



قام به الكاتب الممتاز منتوحور، (أ)".

(أ) هذا النوع من الأسماء (*Imn-hr*) معروف، مكون مع اسم الإله منتو، هو ربما اسم لرجل من أصول طيبة.

D- شخصان (→) ولقنان، الأول يرتدى نقبة طويلة وباروكة تتلى على كتفيه، والليدان في وضع التعبد، والثاني مصور بحجم أقل بنفس الملابس والرأس حليق، وممسك بأدوات الكتابة على الكتف اليمنى، واليد اليسرى مرفوعة في وضع التعبد.



قام بعمله الكاتب كانخت له الحياة (أ)".

(أ) نجهل الصلة (ربما عائلية) بين الشخصين الممثلين معاً وهما يكرسان هذا الأثر الصغير لأبى الهول

NE 86: لوحة نب ننى (Caire JE 72290)

لوحة من الحجر الجيري مقوسة في أعلاها، الارتفاع ٢٤٩,٠م، في حفظ جيد، محفوظة بمتحف القاهرة برقم JE 72290 (رقم 38 في سجلات حفائر سليم حسن).

التاريخ: الدولة الحديثة.

أهم المراجع: S. Hassan, *The Sphinx*, p.147 et fig.33; Le et fig.33; *The Great Sphinx*, p.254; et fig.190. *Le Sphinx*, p.92

صقر (→) فوق قاعدة وتفاصيل ريشة ممثلة بعناية.



"حورون حورام أخت، لعله يمنحك الخطوة والحب لروح الخادم في خر-
عما، نب ننى (أ)".

خر- عما هو المكان الذى جاء منه الشخص أكثر منه المكان الذى كان
يمارس فيه وظيفة 'sdm- عن موقع خر- عما، انظر ص ٣٠٢.

ذكره رانكه وأمثلة له من الدولة الوسطى، *PN I*, 189, 22

NE 87: لوحة نحى (Caire RT 15/ 5/ 46/ 30)

لوحة من الحجر الجيري مقوسة فى أعلاها، الارتفاع ٣,٤٠ م والعرض
٠,٢٨ م. فى حالة جيدة من الحفظ، نقشها جيد، محفوظة بمتحف القاهرة برقم RT
15/ 5/ 46/ 30 (ورقم ٢٢ فى سجلات حفائر سليم حسن).

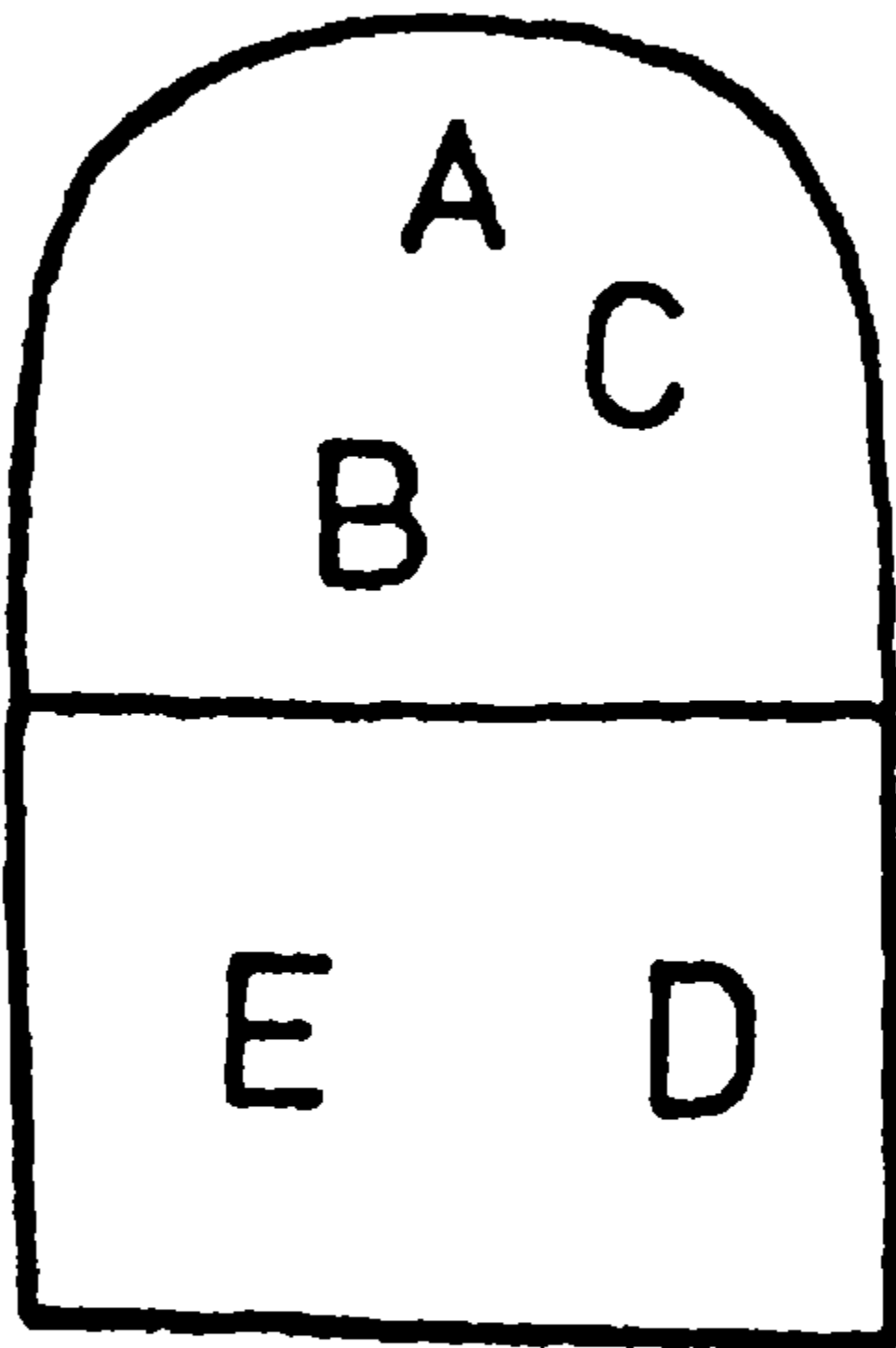
التاريخ: نهاية الأسرة ١٨ (بعد عهد أمنحوتب الثالث طبقاً لاستخدام ،
(Wb. II, 17, 16 mAa

أهم المراجع: S. Hassan, *The Great Sphinx*, p.256 et p1.LXIV

A- قرص شمس مجنح محاط بحیثی اور ایوس.



"البجبتى، الإله الكبير".



B- أبو الهول (→) رابض على قاعدة

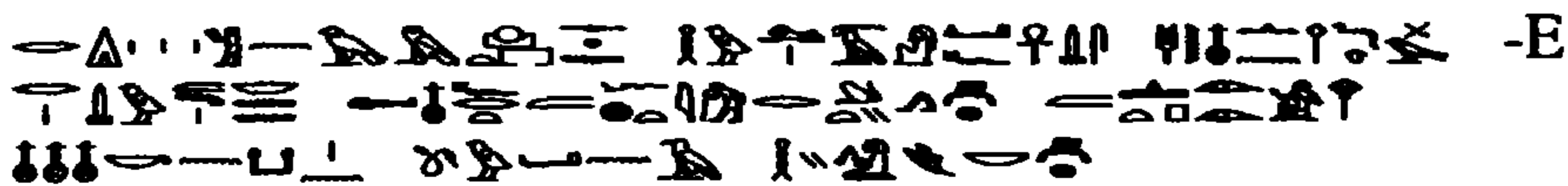
منخفضة ذات كورنيش؛ ويرتدى النمى و الأورايوس
واللحية المستعارة، ورسم ريش صقر على الجسد.
بين القدمين الأماميين، الجزء العلوى من مائدة قرابين
مغطاة بالخبز، جزؤه الداخلى يغطيه القدمان والقاعدة
؟ أمام أبى الهول مائتان محملتان بالقرابين وإناء
البخور.



ر-ع- حور آختی، سید السماء الذی یرج فی الأفق"

D- شخص (←) سیرتدی قمیصا ذا أکمام ونقبه طویلة، وعلى رأسه

باروكة مستكبرة، راعك في وضع تعبدي.



"عبادة حورام أخت وتقبيل الأرض (من أجل) حورون (حي) يعطي الحياة

والصحة والقوة، ومدة حياة مديدة بلا خسارة، وفم مزدهر في وجود سيد الأرضين، ومدفن جميل بعد الكهولة للوصول لحالة المبجل، في سلام، بينما عيناى ستتأمل جمالك، لروح المفتش، نحى له (الحياة) صاحب التبجيل (أ) ."

على وجهيها وجوابتها (انظر لوحة ثياذات الأوجه الأربعة). عثر لها بالقرب من مدخل معبد أمنحوتب الثاني (في الموقع طبقاً لسليم حسن). محفوظة بمتحف القاهرة رقم JE 87823

(رقم ۸۳ فی کل الحفائر لسلم حسن).

التاريخ: نهاية عصر الرعاسة.

S. Hassan, *The Sphinx*, p.158-62; *Le Sphinx*, p. أهم المراجع: 98-101; *The Great Sphinx*, p. 268-76 et pl. LXVIII et pl. LXIX q,b, c, Vandier, o.c., p. 116.

في المستوى العلوى، أبو الهول رابض (→) والنمس والأورايوس واللحية المستعارة، ونخمن كذلك:

A single line of Egyptian hieroglyphs, likely representing a deity's name or title.

قرايين يقدمها الملك لحورون حورام آخت، الإله الكبير، سيد السماء (حتى)
يعطى الحياة لبارع أم حب (؟)".

في المستوى السفلى، شخص (←) واقف يرتدى نقبة طويلة، في وضع التعبد. وخلفه بقرة بقرون حتحورية. وأثار شخص راكع يرضع ثديها (?): هذا المنظر جديد بوثائق الجيزة. هل يجب أن نرى فيه بعض التشابه مع الرضاعة الملكية: انظر Leclant, *JNES* 10, p.123-7 et *Mél. Mariette*, p.263-842.

على أحد الأوجه، صاحب اللوحة واقفاً يرتدى نقبة طويلة ونص مصاحب "مدير الأعمال بارع أم حب ابن با عنوكيس" في وضع تعبد أمام آتوم (→) واقف في شكل مرتدياً نقبة قصيرة وعلى رأسه البشنت وصولجان واسى وعلامة عنخ. وخلفه إيوعاس (→) واقفة مرتدية رداء طويلاً حارساً وعلى رأسها تاج حتحور ممسكة بنفس الشارات.



على الوجه الآخر نفس المنظر ولكن بالعكس. بارع أم حب يتعبد رع
حور أختي، على رأسه قرص الشمس ومتبوع بحتحور نبت حثبث.

وعلى أطراف اللوحة أو جوانبها الضيقة، أربعة أعمدة من النصوص
وأعلى القوس عمود واحد. النص هو أنشودة طويلة لآتوم خبري وآتوم
الهليوبوليسى و لإيوعايس سيدة السماء وحاكمة كل الأراضى و لرع خبري- حور
أختي وحتحور نبت حثبث (65).

nh, w3s

NE 91: لوحة ساباير

لوحة من الحجر الجيرى مستطيلة، قمتها مكسورة. ونقشها متواضع. عثر
عليها أثناء حفائر سليم حسن. محفوظة فى مخازن هيئة الآثار بالجيزة (شوهدت
فى ديسمبر ١٩٧٢)

التاريخ: الدولة الحديثة.

أهم المراجع: غير منشورة.

مستوى واحد به صقر واقف (→) على قاعدة، وأمامه مائدة قرابين
وأنية. وأسفل تلك عمود من النصوص.



"قام به كاهن معبد سوبد (أ) ساباير (ب)".

(أ) عن مكان عبادة سوبد فى إقليم الجيزة، انظر الفصل السادس، ص ٣٠١.

(ب) اسم شائع فى الدولة الحديثة: PNI, 281, 24

NE 92: لوحة تكو (Caire JE 50046)

لوحة من الحجر الجيري، مقوسة في أعلاها، سيئة الحفظ. منقوشة بشكل مختصر. عثر عليها باريز أثناء حفائره بالقرب من أبي الهول. محفوظة بمتحف القاهرة برقم JE 50046

التاريخ: الدولة الحديثة.

أهم المراجع: S. Hassan, *The Great Sphinx*, p1.1x

أبو الهول (←) رابض على قاعدة ذات كورنيش، والنمس والأورايوس واللحية المستعارة، وأعلى الظهر صقر كبير، ويرتدي البشنط على رأسه واسم حورام أخت (?) أسفل القاعدة سطر من الهيروغليفية:



"قام به عمدة ماعتى تكو (أ)".

(أ) عن وظيفة حاتيعا $h3ty$ -^٢ بالمدينة أو الضاحية، انظر:

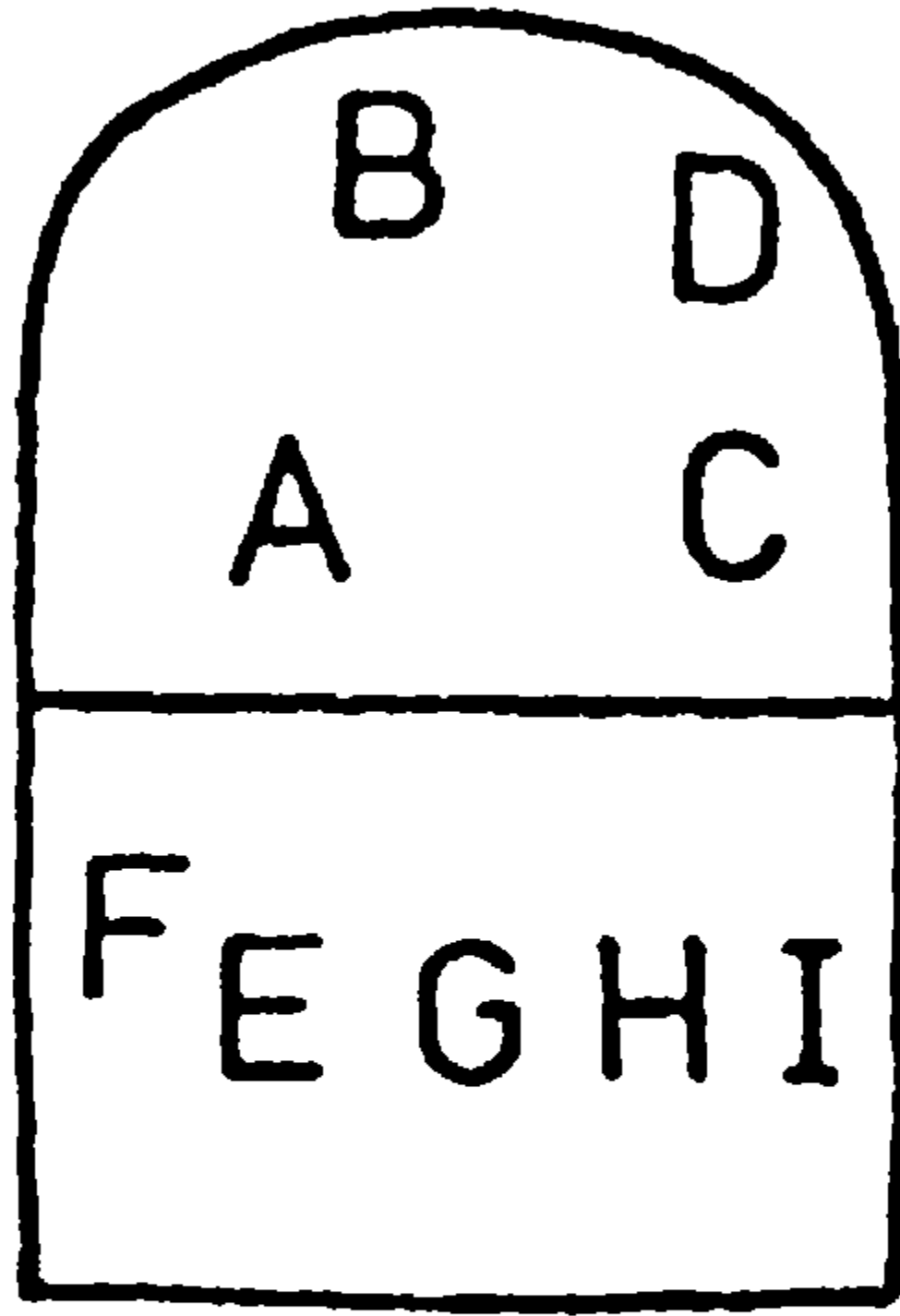
Gardiner, *AEO I*, p.31* et Helck, *Zur Verwaltung*, p.225.

وعن هذا المكان انظر الفصل السادس، ص ٣٠١. اسم المذكر تكو &kw في الدولة الحديثة لا يبدو معروفاً عند رائكه الذى لم يشر إليه. نقارنه مع "تكى"، انظر *PN I*, 394, 22

NE 93: لوحة ثا (?) (Caire JE 72271)

لوحة من الحجر الجيري مقوسة في أعلاها وعانت كثيراً من التلف. الارتفاع ٣١٨، ٠م ومحفوظة بمتحف القاهرة برقم JE 72271 (رقم ٣ في سجلات حفائر سليم حسن).

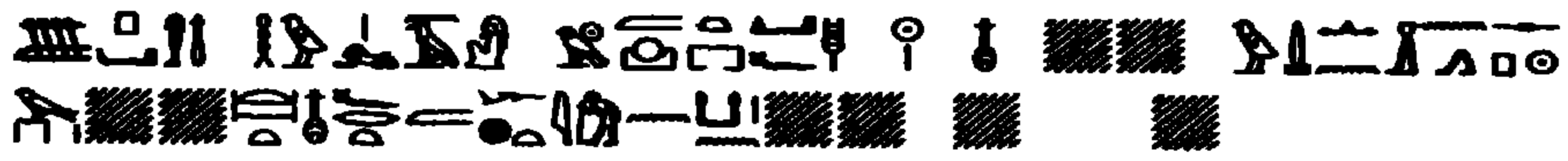
التاريخ: الأسرة ١٩.



أهم المراجع: S. Hassan, *The Sphinx*, et fig.35; p.151-2 et fig.35; *Le Sphinx*, p.95 *The Great Sphinx*, p.261; et fig.197.

فى المستوى العلوى، قرص الشمس المجنح فى قوس اللوحة أبو الهول رابض (→) على قاعدة منخفضة، يرتدى النمى والأورايوس يعطوه البشنت، ويرتدى اللحية المستعارة وريش الصقر مرسوم على الجسد، وأسماء مائدة قرابين من الصعب القول

بوجود نفسه هنا وفى المستوى السفلى صاحب اللوحة راجع مرتدياً رواء ذاتيات ويمسك فى حاصل عليه قرابين ونقرأ :



"بأيها التمثال الكبير (؟) الحورون، رع حورام أخت (عله) يعطى مدة عمر طيبة (بلا ازعاج؟) دازهار بدون (اضطربات) .. (أ) وقبراً طيباً جميلاً بعد الشيوخه من أجل كا ... (ب)

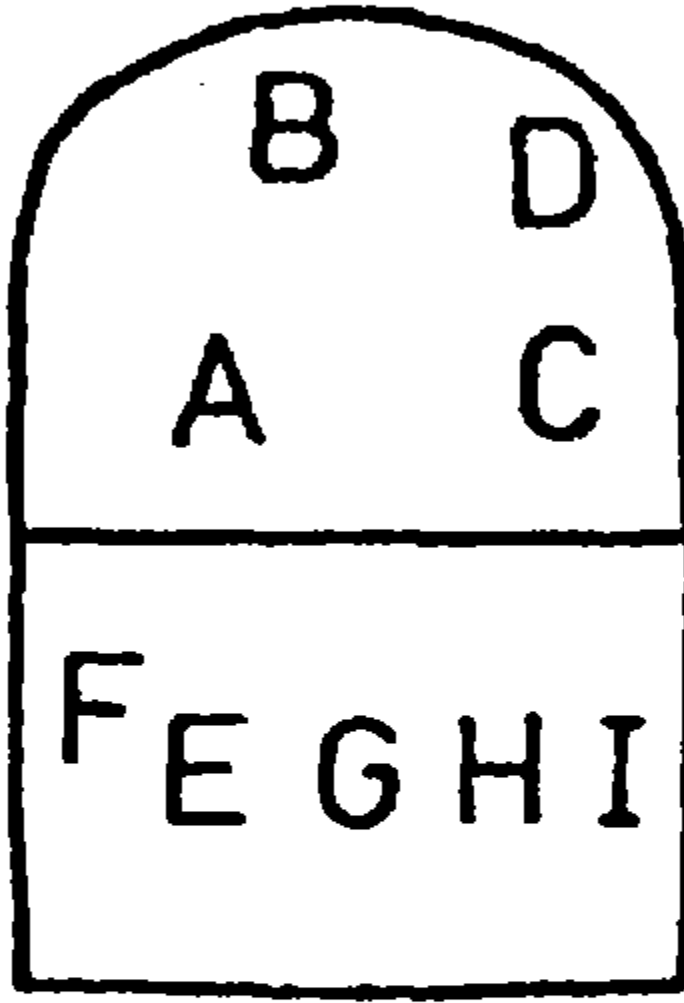
(أ) قارن NE 87 لعمل استكمال للنص .

(ب) قرأ سليم حسن "ث" .

NE 94: لوحة توتويا (Caire JE 72264):

لوحة مقدسة من الحجر الجيرى، ارتفاعها ٦١٥م فى حالة جيدة من الحفظ، والنقش جيد. محفوظة بمتحف القاهرة JE 72264 (٣٤ فى كل حفائر سليم حسن).

التاريخ : نهاية الاسرة ١٨.



أهم المراجع : S.Hassan, the Sphimx, P.151-

2 fig. 35 ile

Sphinx, P.95 et fig-35; the Great Sphimx,

P.261-2 fig.197.

A- أبو هول رابص (→) على عشرة منخفضة

مرتدياً النمس والأورابوس ويعلوه البشنت ويرتدي لحية دريسن الصقر على هيئة دوائر على كتفيه والمذبة أعلى ظهره، وتمثال ملكى مزدوج بين قدميه (ربما الملك والكاهن) .

أمام أبى للهول وعلى القاعدة مائدة قرابين محملة بالخبز وبقايات للزهور والبخور.

B-

حورون، الإله الكبير، سيد السماء، حاكم الأبدية

C- شخص (←) واقف فى وضع التعبد مرتدياً رداء ذا ثنيات. وشعر متموج غريب لا يزال يحتفظ ببقايا ألوان. طبقاً لمعلومات سليم حسن، بلا شك المنظر لشخص عجوز. عن هذا النوع من المناظر، راجع: Riefstahl, JNES10, p. 65-73 et pl. I a VII

D- عبادة حورون آتوم، أبى الآلهة (حتى) يعطى عمراً مديداً فى ازدهار لروح

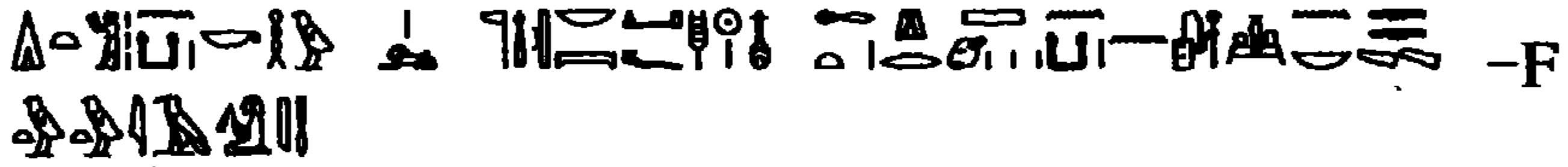
الكاتب توتويا له الحياة وصاحب التبجيل (أ)."

(أ) %S مختصرة من sS wDHw n nb tAwy انظر: NE 63 وحمل

هذا اللقب كذلك أمون واح سو

&wtwiA :&wiA و &A-tAwia انظر PNI, 379.

E- توتويا واقف (←) فى وضع تعبد.

F- 

"عبادة روحك يا حورون، الإله الكبير، سيد السماء، (حتى) يعطى عمراً مديداً وجسداً سعيداً لروح كاتب مائدة قرابين سيد الأرضين، توتويا له الحياة"

G- زوجة (←) واقفة بعباءة طويلة وترتدى باروكة كبيرة. وممسكة باقة فى يسراها ويمناها مرفوعة فى وضع التعبد.



"أخته، سيدة المنزل، محبوبته، إيا (أ)."

(أ) هذا اللقب مثل التالى (وكذلك الأمر بالنسبة لتوتويا الذى ليس بلا شك سوى شكل مختلف لاسم معروف) موجود فى المصرية ولا يظهر كاسم أجنبى رغم ما يقوله سليم حسن. وهو اسم مذكور من الدولة الحديثة (انظر أدناه، اسم أحد إخوة توتويا) PNI, p.7.

H- شخص واقف فى نفس وضع زوجة توتويا، ويرتدى نقبة قصيرة.



"أخوه نحي (؟) (أ)"

(أ) بلا شك هو شكل لاسم NHy، انظر PNI, 207.

I- شخص (←) واقف فى نفس الوضع، الرأس حليق.



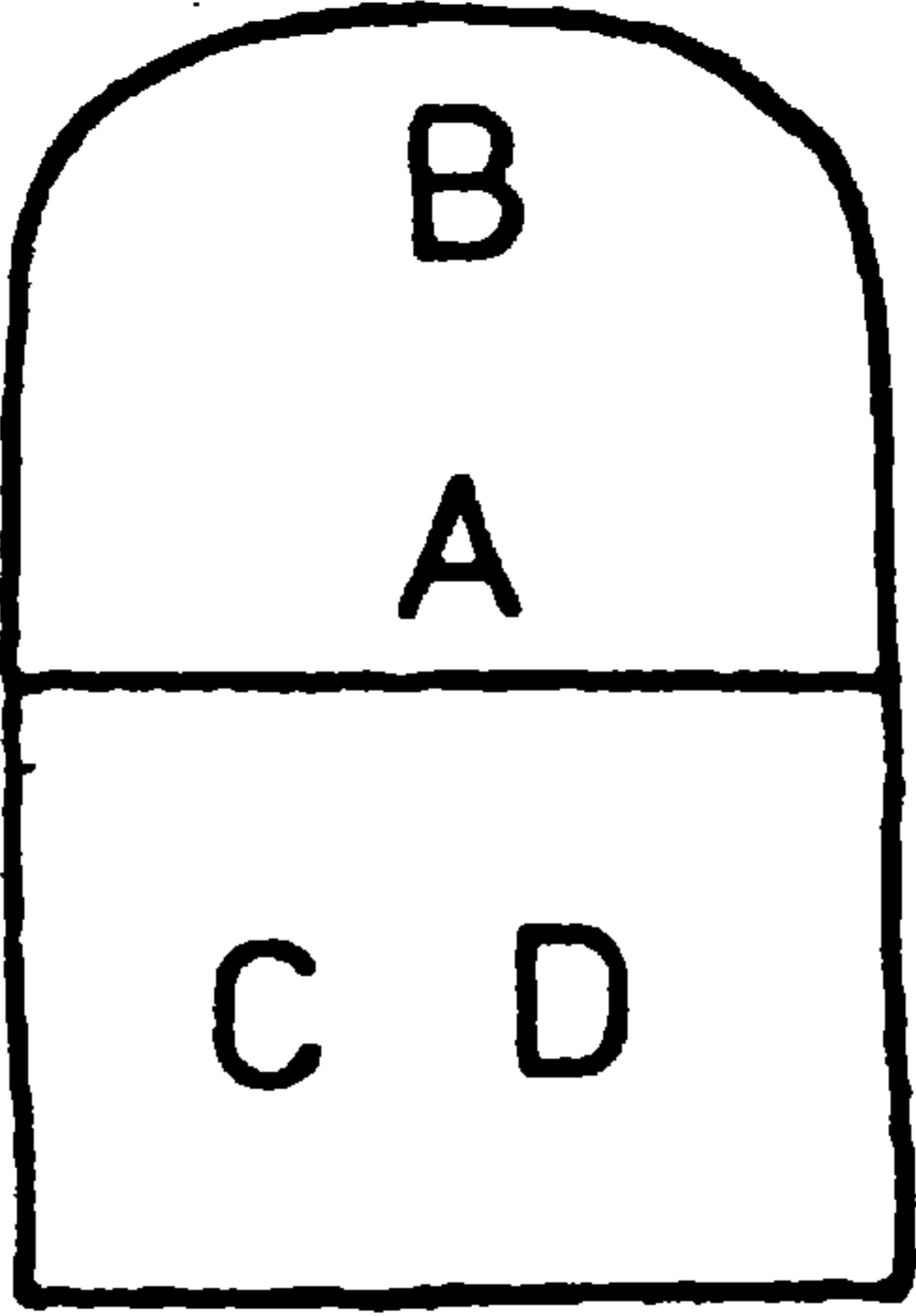
"أخوه، إيا (؟)"

NE 95: لوحة يويو (Caire JE 72270):

لوحة من الحجر الجيري مقوسة في أعلاها، الارتفاع ٠,٣٢٤ م. حالة حفظها جيدة جدًا. وصناعتها متواضعة. محفوظة بمتحف القاهرة برقم JE72270 (رقم ١٣ في سجلات حفائر سليم حسن).

التاريخ: الدولة الحديثة.

أهم المراجع: S. Hassan, *The Sphinx*, p. 151 et fig. 13; *Le Sphinx*, p. 95 et fig. 13; *The Great Sphinx*, p. 260 et fig. 196.



A- أبو الهول (→) رابض، على قاعدة منخفضة ذات كورنيش ولها باب، وآثار ريش صقر على الجسم والنمس والأورايوس وفوق ذلك البشنت اللحية المستعارة وزخارف دوائر على الكتف، وخلف أبي الهول باقة وزهور لوتس وأمامه أواني إراقة موضوعة على موائد وباقات.



"قرايين يقدمها الملك لحورون، الإله الكبير، سيد السماء"

C- "شخص (←) راكع يرتدى رداء ذا ثنيات، ممسكاً في يمينه إناء البخور ويسراه في وضع التعبد ومن خلفه زوجه (←) راكعة، ممسكة باقة في يمينها ويسراها في وضع تعبد، وأمام الشخصين مائدة قرايين محملة بالخبز"



"قام به الكاتب يويو بشونة القصر، الحياة والصحة والقوة (أ)"

”لعله يعطى الحياة والقوة والصحة والذكاء” لعله يعطى حياة جميلة وحظوة وحب.”

E- شخص (←) راکع مرتدیا رداء ذا ثنیتات (؟) فی وضع التّعبّد.

F- نص في حالة سيئة جدًا ⁽⁶⁶⁾ واسم الشخص اختفى.

[illegible]

"التعبد لحدورام آخت وتقبيل الأرض من أجله الذى يسكن الستبت بواسطة كاتب الأعمال بمعبد بتاح.. يقول "تحية لك، يا ملك السماء (؟)، الممتاز، سيد النعمة، ناعم المحبة، جميل... (أ) الذى يوجد وسط التاسوع والذى لا يكف عن أن يكون محبوبًا للشعب والرعية"

NE 97: لوحات أخرى عثر عليها بالقرب من أبي الهول:

A- لوحات وأجزاء من لوحات عليها منظر أبي الهول⁽⁶⁷⁾.

١- لوحة القاهرة JE 333974، انظر Daressy RT 22, p. 140; no. CLXX لوحة صغيرة من الحجر الجيري مقوسة في أعلاها، في حالة سيئة جدًا من الحفظ، عثر عليها بالقرب من أبي الهول ١٨٨٧، محفوظة بمتحف القاهرة برقم JE 33974، التاريخ المحتمل هو الأسرة ١٨. في أعلى القوس: قرص شمس مجنح: "البجدتي، الإله الكبير، مبرقس الريش" أبو الهول رابض:

𓆎𓅓𓏏𓆎 𓆎𓅓𓏏𓆎

"حورام آخت الإله الطيب" بلا شك منظر المكرس الذي اختفى اسمه.

لعله يعطى مديحه وحبه وكل شيء جميل وطاهر الذى لا يتوقف عن الخروج من مائدة القرابين كل يوم، لروح المشرف.. مجد الحياة"

٢- لوحة القاهرة رقم JE 72263: انظر: S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 245 et fig. 185. (لوحة رقم ٤٨)، لوحة صغيرة من الحجر الجيري مقوسة في أعلاها بها منظر لأبى الهول (←) رابض على قاعدة ذات كورنيش، ونكر حورام أخت وربما اسم المكرس (غير مقروء).

٣- لوحة القاهرة JE 72267: غير منشورة من الحجر الجيري مقوسة في أعلاها، حالة حفظها سيئة، النقش يبدو جيدًا، عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن. نستطيع أن نرى في القوس قرص شمس بجناح واحد وعين ودجات، الأمر الذى يسمح بتأريخها ببداية الأسرة ١٨.

إلى اليسار أبو الهول رابض (→) على قاعدة مرتفعة ذات كورنيش وباب، يرتدى النمى ويعلوه قرص شمس، وخلف أبى الهول اثنان. شخص واقف (←) يرتدى نقبة قصيرة ويرتدى باروكة قصيرة، يقدم البخور والإراقة. أسفل المنظر سطر من الهيروغليفية مميز فقط: "قام بعمله الكاتب والمشرف (؟).."

٤- لوحة القاهرة رقم JE 2272، انظر Hassan, *The Great Sphinx*, p. 46. et fig.33.

من الحجر الجيري، مقوسة في أعلاها في حالة سيئة جدًا من الحفظ، وصناعتها خشنة. في المستوى العلوى، منظر لأبى الهول وفي المستوى السفلى منظر لشخص راكع وبصحبه زوجته وشخصان آخران، ربما طفلان، والنص غير مقروء.

٥- لوحة القاهرة JE 72276: غير منشورة، من الحجر الجيري مقوسة في أعلاها، في حالة حفظ سيئة لم يتبق من النقش شيء تقريبًا، عثر عليها سليم حسن أثناء حفائره، نخمن منظرًا لأبى الهول (→) رابضًا على قاعدة ونقرأ "قام بعمله..أحمس"

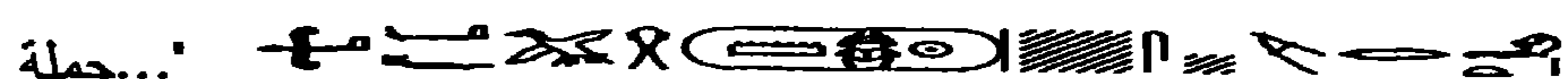
٦- لوحة القاهرة JE 72279: انظر: S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 234 et fig. 172 (لوحة رقم ٣١) من الحجر الجيري، مقوسة في أعلاها، حالة حفظها سيئة. في المستوى العلوى منظر لأبى الهول (حور آختى؟) وقرص شمس ذو جناح واحد، من سمات بداية الأسرة ١٨ وفى المستوى السفلى، شخص راكع فى وضع تعبدى أمام مائدة قرابين، واختفى اسم صاحبها.

٧- لوحة القاهرة JE 72280: انظر S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 267 et fig. 203 (لوحة ٦١) من الحجر الجيري مقوسة فى أعلاها، مستويان، بلا نقوش، منظر لأبى الهول رابضاً على قاعدة منخفضة، على رأسه البشنت، ومائدة قرابين، وشخص فى وضع تعبدى، وفى المستوى السفلى، امرأة راكعة، فى وضع تعبدى أمام مائدة قرابين.

٨- لوحة القاهرة JE 72281: انظر S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 42 et fig. 31 (5) et (10); *Le Sphinx*, fig. 11; Yoyotte et Lopez, *BiOr* 26, p. 13. من الحجر الجيري، مقوسة فى أعلاها، حالتها سيئة، ومنظر لآذان كثيرة فى الجزء العلوى من اللوحة. نقرأ بالهيروغليفية الخشنة:



"حورام آخت الإله... الذى يسمع" و "قام بعمله الكاتب الممتاز، المشرف (?)
.. و سطر أسفل اللوحة:



منخبر ورع.. مر- حات (?)

٩- لوحة القاهرة JE 72282: انظر S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 262 et fig. 198 (لوحة ٦٦) من الحجر الجيري، مقوسة في أعلاها، حالتها سيئة، منظر أبى الهول رابضًا، يرتدى البشنت، والمذبة فوق ظهره وأمامه مائدة قرابين وفي المستوى السفلى، شخص راكع في وضع تعبدى، متبوع بزوجه مرانبة، النص غير مقروء، نخمن "زوجه...ابنه..."

١٠- لوحة بالقاهرة JE 72284: غير منشورة، من الحجر الجيري مقوسة في أعلاها، حالتها سيئة، عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن، أبو الهول رابض، جسده مزدان بالريش، يرتدى تاجًا أنفًا، وأعلاه صقر. غير منقوش.

١١- لوحة بالقاهرة: JE 72285، عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن، الجسد مغطى تمامًا بالقشر، ربما صناعته أجنبية، غير منقوش فيما يبدو، وعلى الأقل النص قد يكون اختفى.

١٢- لوحة بالقاهرة JE72286: غير منشورة عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن. أبو الهول رابض، وأعلاه، قرص شمس مجنح، غير منقوش.

١٣- لوحة بالقاهرة JE72287: غير منشورة. عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن. لوحة صغيرة مستطيلة عليها منظر لأبى الهول رابضًا، وهي غير منقوشة.

١٤- لوحة بالقاهرة JE 72288: انظر: S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 236 et fig. 175 (لوحة رقم ٤٩). من الحجر الجيري، مقوسة في أعلاها، أبو الهول يخطو، برأس صقر، وعليه البشنت وذيله مرتفع، على قاعدة مرتفعة ذات كورنيش. هذا المنظر فريد في كل الصور الخاصة بأبى الهول. غير مكتوب عليها.


- ١٥- لوحة بالقاهرة JE 72294: S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 43 et fig. 31 (g) أبو الهول رابض. حالتها سيئة وصناعتها كذلك، أسفل ذلك منظر لأذنين متقابلتين، غير مكتوب عليها.
- ١٦- جزء من لوحة مقوسة في أعلاها، عثر عليها أثناء حفائر باريز. محفوظة في متحف القاهرة برقم RT 10/5/33/3 انظر S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 22 et pl. 10 تبقى جناح قرص شمس الذي كان يشغل أعلى القوس ورأس أبي الهول. نقرأ "Hr-m-3ht hry-tp(?) h3st"
- ١٧- جزء من لوحة باسم المدعو أمنمحات ومنظر أبي الهول. وذكر مدينة Tkṯ، بيتوم (GDG VI, p. 83) وصاحبها ربما من هذه المدينة عثر عليها باريز أثناء حفائره بجوار أبي الهول.
- ١٨- لوحة رقم ٤٠ (طبقاً لسجلات حفائر سليم حسن)، انظر S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 235 et fig. 174. الجيزة. أبو الهول رابض برأس صقر، على قاعدة مرتفعة ذات كورنيش. شخص واقف، يرتدى الخبرش (?)، يقدم زهور لوتس، حالتها سيئة من الحفظ. للنقش اختفى.
- ١٩- اللوحة ٤١ (حسب سجلات حفائر سليم حسن)، محفوظة في مخازن هيئة الآثار بالجيزة. انظر S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 244 et fig. 182. من الحجر الجيري، أعلاها مقوس، تالفة جداً، عليها منظر لأبي الهول رابضاً، يرتدى تاجاً أنفياً. يقرأ فوق أبي الهول: حورام أخت Hr-m-3ht، سطر تحت المنظر: "قام بعملها.. سيده، حورام أخت".
- ٢٠- لوحة رقم ٤٧: انظر S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 234 et fig. 173. محفوظة في مخازن هيئة الآثار بالجيزة. لوحة صغيرة مستطيلة، عليها منظر لأبي الهول رابض اختفى تقريباً. لا ندرى أكان عليها نص أم لا؟

٢١- لوحة رقم ٥٤: انظر S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 266 et fig. 202. من الحجر الجيري، مقوسة في أعلاها، صناعتها خشنة. في المستوى السفلى، شخصان واقفان، أحدهما يحمل غطاء على رأسه ويلعب على الهارب. نجد مناظر لغطاء رأس مشابه، من أصل أجنبي، ربما من أصل سوري، في Vandier d'Abbadie, *BIFAO* 56, p. 22-4 et fig 2, p. 22. كذلك منظرًا قريبًا جدًا على كتلة لأمنحوتب الرابع مستعملة في أساسات صالة الأعياد بالكرنك: وهو لمغنين وموسيقيين يحملون هذه الأغطية للرأس (انظر: *ASAE*, 38, pl. 90 مرجع أشار به يويوت).

٢٢- لوحة ٥٤⁽⁶⁸⁾: انظر: S.Hassan, o.c., p. 245 et fig. 184 جزء علوى من لوحة جيدة، فيما يبدو. الأسرة ١٨ (?). أبو الهول رابض على قاعدة ذات كورنيش. نقرأ: "محبوب حورام أخت".

٢٣- لوحة ٧١: S.Hassan, o.c., p. 245 et fig. 186 محفوظة في مخازن الجيزة. جزء من لوحة صغيرة مقوسة في أعلاها. أبو الهول رابض ورسم ريش صقر. نقرأ: "حورام أخت، الإله الكبير".

٢٤- لوحة رقم ٧٨: انظر S. Hassan, o.c., p. 247 et fig. 188 محفوظة بمخازن الجيزة من الحجر الجيري مقوسة في أعلاها. منظر لأبى الهول رابضًا على قاعدة، على رأسه قرص شمس، رسم ريش صقر على الجسد. أعلاه قرص شمس. نقرأ: "رع حورام أخت".

٢٥- جزء مستطيل خشن من الحجر الجيري، ٠,٣٣م × ٠,٢٣م، عثر عليه أثناء حفائر سليم حسن بالقرب من جدار حماية تحوتمس الرابع S. Hassan, *Excav. at, Giza IX*, p. 84 محفوظ في مخازن الجيزة. منظر لشخص راكع في وضع التعبد، نص مهشم جدًا. حورام أخت مذكور. 

٢٦- جزء من لوحة من الحجر الجيري، ٠.٤٠ م × ٠.٢٧ م (اللوحة ربما كانت كبيرة): انظر S. Hassan, o.c., p. 88 et fig. 36 القدمان الداخليان لأبي الهول رابضًا على قاعدة، نقرأ "حورام أخت، الإله الكبير".

٢٧- جزء من لوحة من الحجر الجيري، زاويتها اليمنى اختفت. نقشها سيء. عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن، محفوظة بالجيزة، غير منشورة. في المستوى العلوي، أبو الهول رابض (→) على قاعدة منخفضة، النمى يعلوه البشنت والحية المستعارة، ورسم على البطن. وفوقه عمودان نعتقد في العمود الأول مكتوبًا "حورون، الإله الكبير، سيد السماء" في المستوى السفلي ثلاث موائد قرابين.

٢٨- جزء من لوحة من الحجر الجيري، نقشها متواضع. عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن. محفوظة بمخازن الجيزة. غير منشورة. في المستوى العلوي القاعدة التي كانت أبا الهول (→) الرابض، وفي المستوى السفلي، شخص (←) واقف بنقبة طويلة وجلد الفهد وباروكة مجمدة يقدم باقة زهور ومن خلفه شخص واقف (←) يرتدي رداءً طويلًا حليق الرأس، يحمل قرابين قام به خادم القصر، له الحياة والصحة والقوة.. له الحياة"

٢٩- جزء من المستوى السفلي للوحة تحمل منظرًا أكيدًا لأبي الهول في المستوى العلوي كما يشير النص الذي تبقى. عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن، محفوظة في مخازن الجيزة. غير منشورة. تبقى نص في عمود: "عبادة روحك، يأيها التمثال الكبير لحورون الإله الحي، لعلك تعطي عمرًا مديدًا لتأمل جمالك عند الدخول وعند الخروج (؟).."

٣٠- جزء من لوحة عثر عليها بالقرب من أبي الهول الكبير عام ١٩٠٨-١٩٠٩: انظر Kamal, ASAE 10, p. 118 منظر أبي الهول بلقبه "سيد الأفقيين (؟)" والتكريس بواسطة "قام به الكاتب ثاور".

٣١- جزء من لوحة يتكاملان⁽⁶⁹⁾. محفوظان بمتحف الإنسان في باريس برقم ١٠٩٢٣ منشورين. جاءا من الجيزة بكل تأكيد لأنهما ينكران اسم حورام أخت. نميز جناح قرص مجنح وأبو الهول بتاج عبارة عن قرص شمس والنص يقول: "حورام أخت (الذي يسكن سيد) الستبت. وبقايا نص: "الإله الكبير الذي يسكن في الصحارى (*h3swt*)، لعله يعطى الحياة والقوة(?) والصحة والذكاء والمديح والمحبة..."

٣٢- جزء من لوحة مقوسة في أعلاها من الحجر الجيري ١٩×٤م، جاء من الجيزة، محفوظ بمتحف بروكسل برقم E2385 الأسرة ١٨ أو ١٩ انظر

Speeless, *Recueil des inscriptions des Musées Royaux du cinquantaine in Bruxelles*, p. 39, no. 146.

تبقى من ثلاثة أعمدة من النقوش بعض العلامات تحت النص، قزم واقف يتكى على عصا" (Speelers, o.c.)

B- لوحات نذرية عليها منظر صقر:


١- لوحة بالقاهرة رقم JE72291: غير منشورة. من الحجر الجيري مقوسة في أعلاها، عثر عليها سليم حسن في حفائره: صقر واقف على حامل، بلا نقوش.

٢- لوحة مستطيلة بالقاهرة برقم JE72292: غير منشورة عثر عليها سليم حسن أثناء حفائره، عليها صقر بلا نقوش.

٣- لوحة رقم ٥٣: انظر Hassan, o.c., p. 236 et fig. 177 صقر يرتدى البشنت ومن خلفه قرص شمس وأورايوس بلا كتابات.

٤- لوحة بالقاهرة برقم JE 2292: انظر: Hassan, o.c., p. 236 et fig. 176 (لوحة ٥٠) صقر بالبشنت وأذن نذرية. الإهداء مفقود جزئياً "قام به البناء..."

C- لوحات نذرية بها آذان.

- ١- آذان من الفيانس، هي آثار نذرية، ذات سمات خشنة وبلا كتابات. انظر على سبيل المثال. Hassan, o.c., p. 43, fig. 31 (3), (6) et (7).
- ٢- لوحات عليها آذان، بلا نقوش: انظر على سبيل المثال: Caire JE 72299.
- ٣- لوحة عليها أذن وصقران متقابلان، وعليهما البشنت، بلا نقوش، انظر: Hassan, *The Great Sphinx*, p. 43, fig. 31 (4).
- ٤- لوحات عليها أذنان متقابلتان: انظر على سبيل المثال: Hassan, o.c., p. 43 et fig 31 (8) = Caire JE 722 96 ولوحة ٥٧: Hassan, o.c., p. 245 et fig. 185 نقرأ عليها "حورام أخت"
- ٥- لوحة عليها أذن باسم ماي، ٣٧,٥ × ٢٢,٥ سم: القاهرة JE72293، انظر: Hassan, o.c., p. 10 et fig. 6 et p. 4 et fig. 30 (4) نقرأ  "حورس (?) لا يتعلق الأمر هنا بنفس الشخص الذي كان موظفاً في عهد رمسيس الثاني (NE 64-6) كما رأينا بالفعل (انظر ملاحظة رقم (١)- ص ٢١٢).
- ٦- لوحة مقوسة في أعلاها عليها أذنان متقابلتان: Caire JE 72298، انظر (1) Hassan, o.c., p. 42 et fig. 30 "حورام أخت الإله الكبير" والتكريس "عمل بواسطة حوى".
- ٧- لوحة بها آذان كثيرة، بلا كتابات: انظر: Hassan, o.c., p. 43 et fig 31(12).
- ٨- لوحة عليها أذنان متقابلتان وأبو الهول رابض: انظر Kamal, *ASAE* 10, p. 117-8 وستران مكشوطان تقريباً بالجلد الأحمر أسفل اللوحة:



D- لوحات أو أجزاء عليها مناظر مختلفة:

١- لوحة بتاخو (?)، القاهرة JE 72261: (لوحة ٢٨) Hassan, o.c., p. 224 et fig 168(12). مقوسة في أعلاها من الحجر الجيري، في حالة حفظ سيئة النقش سيء جدًا. والمنظر جديد في إطار مناظر الجيزة. شخص (→) واقف على قاعدة يرتدى رداء طويلًا ممسكًا صولجان *w3d* بيسراه (ربما ببساطة خطأ من *w3s*) وشيء ما في يمينه.

وأعلاه، صقر مكشوط جدًا لكنه مرئي له أجنحة نصف مبسوطة ومن أمامه مذبح عليه مركب بها ناووس حيث نرى به إلهًا واقفًا (رداء و صولجان غير محدد و ضفيرة شعر على الجانب). الناووس محاط وربما محمي بالهين متوجين بقرص شمس. في القوس، عمودان من النصوص، نخمن في الأول: "قرايين يقدمها الملك .." وبين حامل المركب والشخص ثلاثة أسطر غير مقروءة تقريبًا: "عمل بواسطة ...". (سليم حسن قرأها "حامل السيف (?) بتاخو").

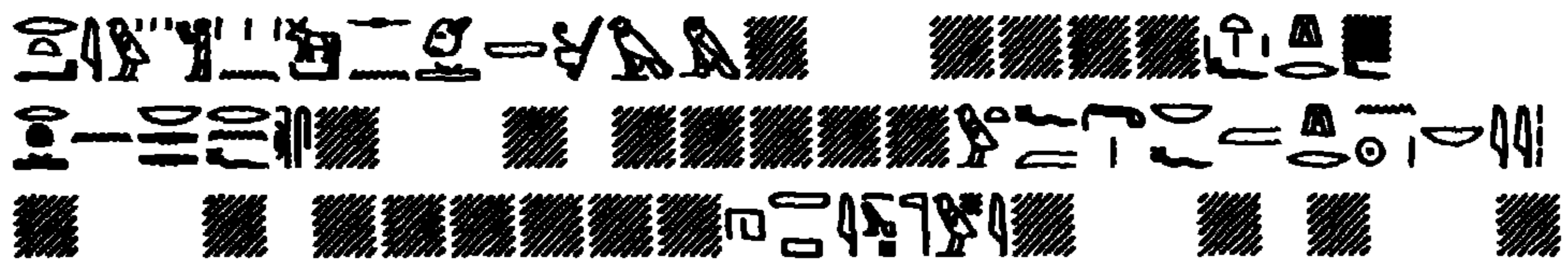
٢- جزء من لوحة بها إله واقف ممسكًا الواس *w3s* والعنخ *nh* أمام مائدة قرايين و سطر من النصوص: "قام بها النحات (*gnwty*) أمنحوتب" عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن، محفوظ في مخازن الجيزة. غير منشورة.

٣- لوحة من الحجر الجيري، مقوسة في أعلاها، نقشها سيء عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن بالجيزة، محفوظة في مخازن الجيزة. غير منشورة. سيدة واقفة في وضع التعبد أمام إلهة واقفة كذلك ممسكة صولجان غير محدد و علامة عنخ *nh*. وبين الاثنتين مائدة قرايين وعدة أعمدة من نص أعلى المنظر. غير مقروء تقريبًا، يمكننا أن نخمن "إيزيس (العظيمة (?))، الأم المقدسة".

٤- جزء من لوحة (?) من الحجر الجيري في شكل غير معتاد. عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن، محفوظة بمخازن الجيزة. غير منشورة، بقايا سطور ثلاثة:



٥- جزء من الحجر الجيري فى شكل غير معتاد، بقايا لوحة نخمن الجزء الأخير من المستوى العلوى عثر عليها أثناء حفائر سليم حسن بالجيزة وتحفظ بمخازن الجيزة. غير منشورة. بقايا خمسة أسطر من نص والكتابة بأسلوب عصر الرعامسة.



٦- جزء من نقش⁽⁷⁰⁾ لم يتبق منه إلا أسفله؛ من الحجر الجيري، عثر عليه أثناء حفائر سليم حسن ومحفوظه بمخازن الجيزة، انظر: Hassan, o.c., p. 61, et fig., 52 عربية يجرها حصانان، وشخص على العربية وشخصان آخران أمامه ورابع خلفهم، يرتدون على موضعة الرعامسة. نميز بعض العلامات: "المشرف على .. لسيد الأرضين..." و"... باشد".

٧- منظر، مؤرخ بعصر الدولة الحديثة فى مقبرة محفورة بالقرب من أبى الهول من الدولة القديمة وأعيد استخدامها بالتالى، ربما كمكان لعبادة أبى الهول (؟) فى مقبرة

منظر لرجل راكع فى وضع تعبد أمام أبى الهول الرابض، والمسمى "حور أختى الإله العظيم"؛ وفى نفس المقبرة منظر لأمون رع، واقف فى شكل بشرى، وعلى رأسه الريشتان، انظر: Hassan, *Excav. At Giza IX*, p. 18 et fig. 5 et-6.

٨- فى المقبرة رقم ١١ منظر محطم فى مدخل المقبرة، الجانب الأيمن، لرجل واقف أمام أبى الهول، الرابض، تحميه المنبة، بلا شك يوجد تمثال بين قدميه، ربما نفس المنظر على الجانب الآخر ولكنه اختفى. انظر: Hassan, o.c., p. 29 et fig. 9 وعلى جدار المقصورة منظر لشخصين فى وضع تعبدى أمام أبى الهول الرابض، ويوجد نص من ثمانية أسطر فى حالة سيئة جدًا، سجل سليم حسن فقط وجوده دون أن يعطى شيئاً عن محتواه. تصوير أبى الهول والمنظر المحيط مهم: أعلاه المنبة وبين قدميه: شىء ربما يمكن القول بأنه لوحة، ربما لوحة تحتمس الرابع التى كانت موجودة بالفعل فى هذا الموضع. أمام قاعدة أبى الهول، هرم نو زوايا حادة. طبقاً للتصوير المصرى المعتاد للأهرام Hassan, o.c., p. 30 fig. 10.


NE 98: آثار صغيرة منقولة⁽⁷¹⁾:

A- عثر عليها بكميات كبيرة بالجيزة أثناء حفائر سليم حسن بالقرب من أبى الهول:

١- صقور صغيرة من الحجر، عادة هو الحجر الجيرى، أو من البرونز وهذه آثار نذرية، وعادة ما تكون ذات حجم صغير جدًا، بضعة سنتيمترات، (وغير منقوشة غالبًا. ولكنها أحياناً ما تحمل اسم الذى أهداها "قام بها..") واسم حورام أخت الذى ربما يصور بشكل صقر مثل أبى الهول. انظر مجموعة الآثار التى عثر عليها باريز تحت منشأة توت عنخ آمون ومحفوظة بمتحف القاهرة برقم واحد وهو RT 27/5/36/1 وانظر كذلك: Hassan, *The Great Sphinx*, fig. 19, p. 35; fig. 25, p. 38; fig 43a, p. 55; fig. 46, p. 87.

٢- أسود صغيرة أو أبو الهول من الحجر الجيري أو من البرونز، من حجم صغير جدًا كذلك. وهي غير منقوشة عمومًا ولكنها ربما تذكر اسم حورام أخت واسم المكرس. انظر: Caire Rt 27/5/36/1; Hassan, o.c., fig. 9, p. 17; pl. 12; fig 25, p. 38.

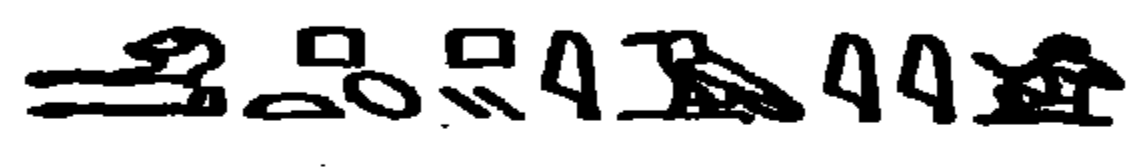
B- بعض موائد قرابين غير منقوشة عثر عليها بالموقع: Caire JE 72305 انظر: Hassan, o.c., pl. 10b; fig. 20, p. 35

C- تمثال صغير لشخص راكع من الجرانيت الوردي ممسكًا أمامه مائدة قرابين. ونقش يذكر  . عثر عليه جنوب أبي الهول. محفوظ بمتحف القاهرة برقم JE 38996، انظر: Kamal, ASAE 9, p. 88-9.

تمثال صغير، من الحجر الجيري، غير منقوش يصور ملك من الأسرة ١٨ ربما أمنحوتب الثاني صناعته متقنة. عثر عليه أثناء حفائر سليم حسن. محفوظ بمتحف القاهرة برقم JE 87821، انظر: Hassan, o.c., p. 58, fig. 48.


تمثال صغير جميل غير منقوش يصور فرعون في هيئة أوزيرية، يرتدى البشننت، انظر: Hassan, o.c., p. 52 et pl. 33 (JE 72241).


NE 99: وشابتي⁽⁷²⁾:

١- وشابتي لـ  من الحجر الجيري، الارتفاع ١٧,٠ م عثر عليه بالجيزة، محفوظ بمتحف القاهرة JE 47213 CGC 26511 = مؤرخ بعصر الأسرة ١٩، انظر: Newberry, funerary Statuttes (CGC) I, p. 99. Texte: Chap. 6 du LdM.

٢- وشابتي باسم 

من الخشب، الارتفاع ٢٢,٠م عثر عليه بالجيزة بالقرب من الهرم الأكبر عام ١٨٥٨. بمتحف القاهرة JE 2010 = CGG 47244 من عصر الأسرة ٢٠، انظر: Newberry, o.c., p.113.

٣- وشابتي للمدعو  الفينانس، الارتفاع ١١,٠م عثر عليه بالجيزة عام ١٨٥٨. محفوظ بمتحف القاهرة CGC 47487=JE1892 من الأسرة ١٩ أو ٢٠ خمسة أسطر من الهيروغليفية أشار إليها نيوبيري، انظر: Newberry, o.c., p. 151 والأرقام -CGC 4788 95 لنفس الشخص.

٤- وشابتي للمدعو  من الخشب، ارتفاعه ٢٢٥ والعرض ٦٥,٠م عثر عليه بالجيزة عام ١٨٥٨. محفوظ بمتحف القاهرة برقم CGC 47625=JE2009 مؤرخ بعصر الأسرة ١٩، انظر: Newberry, o.c., p. 180 (وبه نص الفصل السادس).

٥- وشابتي للمدعو  يبدو غالبًا أنه من عصر الدولة الحديثة، انظر: Petrie, Gizeh and Rifeh, pl. 38B.

^١ - لاحظ E3074 ولكن هنا نحن أمامنا E8074.

^٢ - صور: متحف اللوفر، لم تنشر الوثيقة أبدًا في الصور حتى الآن، أود أن أشكر مدام ديروس - نوبلكور التي أمدتني بالصور وسمحت لي برؤية القطعة في المحفوظات.

^٣ - أمدني متحف اللوفر بهذه الصور بكل الود.

^٤ - أثناء العمل في أحد مخازن هيئة الآثار بالجيزة أثناء شتاء عام ١٩٧٢ - ١٩٧٣، عثرنا على بعض الآثار التي نشرها سليم حسن (وبعضها غير منشور) ولكننا كنا نجهل مكانها الحالي لأنها لم تسجل أبدًا بالمتحف، وبالمقابل، قطع أخرى لم نعثر عليها في هذا المخزن وليس لدينا أية إشارة عن مكان وجودها.

⁵- السطور السبعة الأول من هذا النص أخذت بشكل متطابق مع نصوص أخرى، على لوحة صغيرة بها أربعة عشر سطراً: NE 7. ولكن لا نعيد بالتالي مرة أخرى نفس النص، نشير في حواشي اللوحة NE 6 لكل الاختلافات الهجائية والتغييرات في الكلمات التي نرصدها باللوحة الصغيرة NE 7. عندما ندرس هنا هذه اللوحة، نستعمل هذه النسخة ونرجع القارئ للأخرى في الحواشي.

⁶- بسبب طول النص وبخاصة الجزء الخاص بالألقاب والمديح التقليدي كان من الصعب الوقوف أمام كل تفصيلة وسيكون الحال كذلك بالنسبة لباقي الوثائق من هذا النوع، وبالمقابل، صعوبات الترجمة، والكلمات والقواعد محل الشك سوف تكون محل فحص قدر الإمكان.

⁷- هذا هو التاريخ الأوضح في النص، لأن خراطيش أمنحوتب الثاني هي الأوضح: Hassan, ASAE 38, p. 54 et note (2); id., *The Great Sphinx*, p. 81.

يقول حسن بأنه قرأ العلامة جحوتي *Dhwty* في الخرطوش المكشوط في الجزء الأعلى المقوس فيكون هو خرطوش تحوتمس الرابع (وليس تحوتمس الثالث، كما يقول خطأ بلا شك، انظر: Hassan, *The Sphinx*, p. 186; *Le Sphinx*, p. 115) الذي نقش هذه اللوحة تمجيذاً لوالده أو على الأقل رمماً وأضاف خرطوشة قراءة. هذه العلامة لا يمكن التأكد منها الآن نظراً للتلف الذي ألم باللوحة. (النص تقريباً اختفى وغطى الجرافيتي اللوحة).

لياً ما كان الأمر، فإن نسبة هذا الأخير لتحوتمس الرابع يبدو محل شك، لأنه سيكون مدهشاً أن يترك خرطوشاً واحداً إذا ما كانت اللوحة من عمله. وكشط الخرطوش يفسر بسهولة إذا ما افترضنا أنه يحتوى على اسم أمنحوتب والذي تعرض للتدمير في عرب العمارنة والذي نراه في أماكن أخرى على اللوحة. نحفظ بهذا أمنحوتب الثاني إذن كتاريخ أكثر احتمالاً.

⁸- انظر الملاحظة رقم (1) ص ٦٦.

⁹- يحمل الرقم في سجل الحفائر Hassan, *The Great Sphinx*, p. 84 وسليم حسن هو الذي أعطاها اسم لوحة "الأمير A" (انظر فيما يلي لوحة الأمير B والأمير C هنا).

¹⁰- من الصعب دراسة المعبد طبقاً للترتيب التاريخي، كل وثيقة منقوشة والتي تشكل جزءاً من المعبد الآن (المعبد شيد على عدة مراحل مع تعديلات. من المناسب، بالعكس أن نأخذ الأثر ككل للحصول على وجهة نظر واضحة بخصوص تاريخه.

والأمر سيختلف بالنسبة للآثار المنقولة التي عثر عليها داخل المعبد، ستدرس كلاً على حدة وستوضع في موضعها الذي عثر عليها فيه حين التعليق عليها.

¹¹- في إحدى هاتين الصاليتين الصغيرتين، يقول سليم حسن S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 36 أنه عثر على كتل منقوشة ومزخرفة أحدها (fig. 21) يحمل منظرًا لبتاح مشوه. يبدو أنه عصر من خارج المبنى، ولكن ربما نذر وضع هنا فيما بعد. لا نعرف ما إذا كان على الكتلتين الآخرين.

- ¹² - يقول سليم حسن أنه عثر بالقرب من المعبد، أو ربما في داخله على كتل من كساء المعبد مزخرفة والتي جاءت من هذا المعبد، ونجهل للأسف أين هي الآن.
- ¹³ - يتعلق الأمر هنا بلا شك باسم شخص *m3^c hrw* , *Nhy-R^c(?)*، اسم نحي *Nhy* وحده معروف جيدًا في عصر الدولة الحديثة، انظر: *PN I*, 207.
- ¹⁴ - نظرًا للخلط الوارد في وصف سليم حسن للصالات المختلفة (فهذه مرقمة في بعضها في الوصف ولكن الأرقام غير موجودة على التخطيط، الذي يحول دون التوصل لمعرفة أي الأرقام تنتمي لأي الصالات!) والأبواب التي توصل (بخاصة لصالات أمنحوتب الثاني: اللوحات XXV, XXVI, XXVII من كتاب *The Great Sphinx* تحمل عنوان "المدخل الرئيسي" مع أنها لثلاثة أبواب مختلفة!) ومن ثم رأينا ضرورة القيام بعمل رفع معماري في الموقع، حيث كل الأبواب توضع في مكانها الحالي ورقم يسمح بالوصول إليها بسهولة حتى نكون فكرة دقيقة عما كان عليه المبنى.
- ¹⁵ - لم يشر إليه ولم يترجمه سليم حسن.
- ¹⁶ - نصا للبابين متشابهان وعلى العتب المفقود يجب أن نجد نفس النص الذي نراه على عتب الباب ٣.
- ¹⁷ - عثر سليم حسن نفسه على سدلات أولن، عليها بقايا نقش "خمر ال...." محفوظة في أحد مخازن هيئة الآثار بالجيزة.
- ¹⁸ - انظر للفصل الأول، ص ٥.
- ¹⁹ - لا يمكن أن نشير هنا للمرات العديدة التي تذكر هذه الوثيقة وتجعلها مشهورة في الكتب العامة عن تاريخ مصر، كتب خاصة بالتاريخ أو مقالات عن الجغرافية التاريخية، لأنها تعدد أسماء الأماكن العديدة.
- ²⁰ - عن أعلى للوحة المقوسة بأكملها، يمكننا أن نقارن مع *NE 6*.
- ²¹ - طبقًا لصورة (لرشف لكو رقم *C. I bis 17*) عن هذه الأجزاء المفقودة الآن نشير لهالك: *Helek, Urk. 1540-1544* وللنسخ الأخرى وأشرنا للمشاكل الخاصة بالقراءة التي يمكن أن تنشأ، سواء في الحواشي أو في التعليق.
- ²² - في دراستنا للوحات لتبعنا الترتيب الذي قدمه سليم حسن.
- ²³ - نعطي هذا الوصف العام مرة واحدة، ثم بعد ذلك نعطي وصف المحتوى الخاص بكل وثيقة دون العودة لوصف كل وثيقة من جديد.
- ²⁴ - يذكر سليم حسن كل اللوحات التي عثر عليها، ولن ننكرها إلا عندما نود الإشارة للصورة الفوتوغرافية عندما توجد. وعندما تكون اللوحة منشورة في كتاب آخر، سوف نشير إلى ذلك في حينه.
- ²⁵ - عن هذه المشكلة راجع ص ٣٩ (ملاحظة ٥).
- ²⁶ - انظر للملاحظة السابقة.
- ²⁷ - يحمل رقم ٨٤ في سجلات حفائر سليم حسن.

²⁸ - كما هو الحال بالنسبة لوثائق أخرى غير منشورة، نحاول أن نجدها يومًا حتى نطابقها من الأصول.

²⁹ - نسجل هنا أن سليم حسن (*The Great Sphinx*, p. 35) عثر على عشر قطع من لوحة أخرى تحتوى على منظر تحوتمس الرابع يقدم القرابين لأبى الهول، ربما بنفس الأسلوب الذى تمت به اللوحة المدروسة هنا (نجهل أين هذه القطع اليوم). نعرف آثارًا أخرى لتحوتمس الرابع من الجيزة: جزء من كورنيش (?) عثر عليه باريث وم محفوظ بمتحف للقاهرة برقم مؤقت 1015/33/1 (انظر: S. Hassan, o.c.m pl. VII) وعليه خراطيش الملك وكذلك قالب من الطوب اللبن عليه اسمه: متحف للقاهرة برقم JE 72371.

³⁰ - هذه القطعة، طبقًا لوصف سليم حسن: Hassan, *The Great Sphinx*, p. 34 عبارة عن جزء من ساق التمثال، وهو غير واضح فى الصورة: fig. 64, p. 79 التى توضح نص عمود الظهر من الأمام.

³¹ - يسار العمود الأول الذى تبقى، يوجد فيما يبدو، كما هو الحال على الجانب الآخر، حد لو حز. ولكن يمكننا أن نقترح أن هذا يتعلق بعمود خامس من النقوش لختفى ولم يتبق منه آثار.

³² - كون أن جزءًا من ساق يتبقى (أعلاه ص ١٦٠ وملاحظة ١) غير واضح لنا، لأنه يمكن أن يكون ساق تمثال جالس، وجمعنا قطعتين برقم واحد، لأن المشكلة لا يمكن أن تحل ومهما يكن من أمر، فإن للقطعتين تحملان اسم نفس الملكة.

³³ - انظر أعلاه، ص ١٦٠ - ١٦١ عن الشكل الذى كان عليه عندما كان للتمثال سليما.

³⁴ - عن هذه النقطة، انظر ص ٣٩ ملاحظة رقم ٥.

³⁵ - عن هذه النقطة، انظر ص ٣٩ ملاحظة رقم ٥.

³⁶ - نذكر هنا الأجزاء المختلفة بوصف مختصر، الأسماء والألقاب الخاصة بصاحب المقبرة وأعضاء عائلته.

³⁷ - انظر: Hari, Horenheb, p. 183 (n. 120) عن هذا الموضوع.

³⁸ - هذه اللوحة كانت موضع استشهاد للكثير من المؤلفات أو المقالات المختلفة التى نستشهد بها هنا.

³⁹ - نعطي نسخة هلك وفى نفس الوقت نشير للاختلافات الموجودة بالنسخ الأخرى لأن النص يثير عدة مشكلات فى القراءة، حاليًا اللوحة غير مقروءة.

⁴⁰ - نحاول هنا أن نذكر القطع المختلفة من مقبرة خعمواس، مع وصف مختصر وهذه موضع دراسة منفصلة ومفصلة مصحوبة بصور، تحت الطبع فى BIFAO 76.

⁴¹ - تحمل رقم ٨٠ فى سجلات حفائر سليم حسن.

⁴² - عن هذا النص كما هو الحال بالنسبة للنص الأفقى المكون من سبعة أسطر، يجب أن نعتمد على الرسم الوحيد المتاح عند سليم حسن الذى يعطى أكبر عدد من العلامات، وعمل رسم للوحة حاليًا لا يزيد فى العلامات نظرًا لمزيد من التلف الذى لحق بها، راجع KRI I, 76-7.

- ⁴³- تحمل رقم ٢١ فى سجلات حفائر سليم حسن.
- ⁴⁴- عند تانوس عام ١٩٥٣ بالقاهرة، أشكر كذلك يويوت الذى سمح لى بنسخة من النص.
- ⁴⁵- عن هذه النقطة، انظر ص ٣٩ وملاحظة رقم ٥.
- ⁴⁶- يفترض أنها من أثر مهم، يحتوى فى مستواه العلوى على منظر مزدوج لأبى الهول ونص طويل فى المستوى السفلى. فى الواقع إذا ما قارنا هذه مع معظم اللوحات الكبيرة التى عثر عليها بالجيزة: لوحة أمنحوتب الثانى (NE 6) يمكن أن نستخلص نتائج تقريبية: لوحة أمنحوتب الثانى ٤,٢٠م × ٢,٥٣م عرضها محفوظ هنا وهو ١,٣٦م والعرض الكلى ربما حوالى ١,٥م ولو أن صلة النسب تبقى نفسها من لوحة للأخرى، يمكن اقتراح أن لوحة رمسيس الثانى كانت تبلغ ٢,٥٠م ارتفاعاً تقريباً.
- ⁴⁷- صور أمدنى بها بكل مودة متحف اللوفر.
- ⁴⁸- لا ندرى كيف وصلت متحف اللوفر لأن فيز، Vyse, *Operations*, p. 110 يقول إن النقش للغائر B19 أرسل إلى المتحف البريطانى.
- ⁴⁹- نقدم النقشين المتكاملين معاً والمتاغمين ولا يختلفان سوى فى تفاصيل النحت أو اختلافات فى النصوص التى ربما يمكن أن تقارن معاً. فى الواقع، عندنا ما يساوى المنظر المزدوج الذى نجده فى الوثائق NE 6 و NE 14، ولكن لأن المساحة فيما يبدو التى خصصها رمسيس الثانى استعملت فى تشييد لوحة كبيرة، ووضعنا فيها نقشين متناسقين بدأنا بـ B19 لأنها تذكر أخذ التاج الأبيض بواسطة الملك وبينما الأخرى تذكر التاج الأحمر B18.
- ⁵⁰- صور أمدنى بها بكل ود متحف اللوفر.
- ⁵¹- آثار أخرى أقل أهمية أو بدقة أكثر بقايا آثار لرمسيس الثانى أو اغتصبها هذا الملك عثر عليها بالجيزة:
- قطعة من الحجر الجيرى خشنة مستطيلة ربما كانت جزءاً من عمود كان يسند لحية أبى الهول، عثر عليه كافيجليا عام ١٨١٧، انظر وهذه للقطعة محفوظة فى المتحف البريطانى، Vyse, *Operations*, p. 109 برقم ٤٤٢ (٧١٨ فى العرض)، انظر: Budge, *A Guide to the Egyptian Galleries*, p. 198. ونسبها خطأ لرمسيس الثالث؛ نقرأ عليها خراطيش رمسيس الثانى الذى رمم ربما الأجزاء السيئة فى أبى الهول.
- جزء من كورنيش عثر عليه باريز، يحمل خراطيش رمسيس الثانى، محفوظ بمتحف القاهرة برقم مؤقت 10/5/33/4 انظر: S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 4 et fig. 146. ربما هنا اسم شخص قصير (KRI, II, 338, 14).
- باب باسم توت عنخ آمون اغتصبه رمسيس الثانى (انظر NE 45).
- قطعتان أعيد استخدامهما فى مباني كفر البطران تحمل خراطيش رمسيس الثانى، انظر: LD Text I, p. n.7.
- جدران من الفيانس عليه خراطيش رمسيس الثانى، محفوظ بمتحف القاهرة برقم JE 6411.

قاعدة تمثال لإيزيس نفرت، فيما يبدو، زوجة رمسيس الثانى (انظر GLR III, p. 77-8) محفوظة بمتحف القاهرة برقم JE 25772، انظر: S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 306. ⁵² - أشكر هنا يويوت الذى أعطانى نسخة من نقوش هذا الأثر الذى رآه عند تاجر العاديات تانوس بالقاهرة عام ١٩٥٤.

⁵³ - نشير هنا لوجود قطع معمارية باسم خعمواس بمتحف فيينا (Viene 5081- 3 et 5095-7)، مصدرها غير معلوم، انظر:

Komnzynski, *Rebiefbruchstuche Von einen Tempel Ramses II*, in *AFO*, 109, p. 67- 73.

يمكننا أن نعتقد أنها جاءت من الجيزة، وروستاو مذكورة مرتين على قطعة منها، انظر الفصل الخامس ص ٢٧٩ - ٢٨٠.

⁵⁴ - جمعنا هنا فى وثيقة واحدة وشابتي كثير لخمواس من أماكن مختلفة ولكن كلها خارج نطاق القبر وكلها ذات صلة وثيقة بالجيزة. ومن جهة أخرى وشابتي مختلف منقوش بنص مشابه، جمع مع وشابتي خعمواس، جاء من السرايوم. ⁵⁵ - صور أمدنى بها بكل الود متحف للوفر.

⁵⁶ - اللوحة منشورة، فمن غير المفيد أن نعيد هنا كل النص، لأن بعض النصوص لا تهمنا فى موضوعنا إلا بشكل غير مباشر، فاقصرنا على ذكر المعبودات وألقابها، وهو ما يكون مفيداً لدراسة العبادات بإقليم الجيزة.

⁵⁷ - جمعنا تحت نفس الرقم عدد من أجزاء النقش التى جاءت من أحمر واحد، ونحتفظ فى نشر هذا المجموع بشكل مفصل بالتالى.

⁵⁸ - شوهد هذا الجزء عند التاجر الباريسى ج. بيراس عام ١٩٦٧، وأشكر يويوت الذى أشار على بوجودها.

⁵⁹ - برقم ٣٩ فى سجلات حفائر سليم حسن.

⁶⁰ - لا نعتبر كأثر لماى، الشخصية الكبيرة من عصر رمسيس الثانى لوحة صغيرة منقوشة بنفس الاسم، انظر: S. Hassan, *The Great Sphinx*, p. 10 et fig. 6.

يبدو أن هذه الشخصية المهمة التى كرست لأبى الهول لوحة جيدة، تترك لوحة نظرية صغيرة حتى نون أن تذكر لقباً، وأسلوب اللوحة شعبي وهو ما يفعله الناس البسطاء. من المحتمل جداً أن سمياً له (لأن الاسم شائع) قدم هذا دليلاً على تقواه.

⁶¹ - الشخص ربما كان ممثلاً واقفاً متعبداً أمام أبى الهول فى المستوى العلوى وكذلك فى المستوى السفلى كما نجده على اللوحات المشابهة.

⁶² - سيكون هذا النقش موضع دراسة مفصلة مع نقوش أخرى من عصر الدولة الحديثة.

⁶³ - درسنا لوحات الأفراد التى تكون مؤرخة بطريقة غير محددة، وبالنظر للوحات التى عثر عليها سليم حسن أثناء حفائره بالقرب من أبى الهول (وبعض اللوحات التى وجدت قبله)، رتبناها ترتيباً أبجدياً باسم أصحابها.

64- إن تشير لمكان العثور على هذه السلسلة من اللوحات التي سوف تتابع لأنها دائماً من حفائر سليم حسن بالقرب من أبي الهول وليس لدينا مزيد تحديد.
65- دراسة مفصلة للنص سنراها بعد ذلك.
66- من الصعب فحصه مع الأصل لأن القطعة متآكلة في مخازن تحت الأرض بمتحف القاهرة.

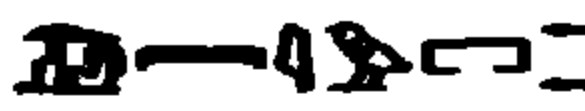
67- لأن القطع الموجودة كثيرة بالموقع وكلها ترجع للدولة الحديثة، وقيمتها مختلفة، جمعناها تحت عنوان واحد، وهي تكون مجموعة آثار أقل أهمية بسبب سوء حالتها وقلة معلوماتها وبعضها غير منقوش ومعظم ما تبقى غير مقروء اليوم. وأهميتها من كثرتها التي تسمح بعمل فكرة عن أهمية الموقع كمكان للحج ولكنها لا تستحق دراسة تفصيلية. ونسجل هنا أن بعض أجزاء جاءت من لوحات جميلة مؤرخة بعصر الدولة الحديثة ولكنها عديمة الفائدة للأسف اليوم.

68- نعطيه رقم ٥٤ كما في سجلات حفائر سليم حسن، توجد لوحة أخرى تحمل رقم ٥٤ (انظر أعلاه التي لا صلة لها بهذه اللوحة، يتعلق هنا بخطأ ربما في ترقيم الحفائر).

69- أشكر يويوت الذي أشار على بوجود هذه الوثيقة وكذلك التالية.

70- لم نذكر في هذه القائمة الطويلة من اللوحات المختلفة للقطع الأكثر أهمية. باريز وحسن عثرا على عدد كبير آخر في حفائرها من أنواع مختلفة موصوفة بالفعل ولا تحمل سوى آثار علامات أو نصوص.

71- هذه الآثار غير للوحات التي جمعت تحت رقم واحد في التوثيق نظراً لقلة أهمية بعضها فيما يخص المعرفة المباشرة بالموقع، وتلف أخريات، وعدم وجود نقوش في معظمها.

72- نلاحظ أيضاً وجود وشابتي من الخشب عثر عليه في زاوية العريان مؤرخ بعصر الأسرة ١٩ باسم  CGC47704، انظر: Newberry, *Funerary Stutuettes*, I, p. 212.

الفصل الخامس

تاريخ الجيزة فى الدولة الحديثة

ظل موقع الجيزة منسيًا وهامشيًا خلال قرون طويلة حتى جاء عصر الدولة الحديثة فشهد مجداً وازدهاراً من جديد كما تشهد على ذلك الوثائق للكثيرة من هذا العصر بالجيزة وهذا ليس فقط فى التاريخ المحلى للإقليم المنفى ولكن فى مصر كلها، ربما يمكننا القول بذلك، لأنه كانت له فائدته للملكية خلال هذا العصر.

كيف نفسر هذا الاهتمام المفاجئ بالجيزة الذى يفترض أنه مكان صحراوى يضم الأهرام وحسب؟ التفسير الذى يفرض نفسه يكمن فى قرب الجيزة ومنف- أما هذه المدينة الأخيرة ودون أن تعرف النسيان الذى عانت منه الجيزة، وقعت فى فترة خمولى نسبي فى الدولة الحديثة، وقامت بدور رئيسى فى الدولة الحديثة^(١). لو أن طيبة كانت العاصمة السياسية وإذا كان أمن له تأثيره القوى على الأقل خلال النصف الأول من الأسرة ١٨، فمنف كانت أكثر من أى وقت مضى مركزاً إدارياً ودينياً مهماً.

ميناؤها.. "بر- نفر" *prw - nfr*^(٢)، ويقع بالقرب من المدينة، لعب دوراً رئيسياً فى الحروب التى خاضها الفراعنة فى الأسرة ١٨. هؤلاء الملوك لم يتوانوا فى تشييد المنشآت بهذه العاصمة الثانية.

تحتل الأول كان الأول والأهم والأشهر ولكن اتبعه حلفاؤه وبخاصة تحتل الرابع وأمنحتب الثالث^(٣)، ليس فقط الملوك الأحياء الذين يسكنون منف حيث يأخذون بعض قراراتهم^(٤) ولكن كذلك يرسلون أبناءهم وخاصة الكبير الذى يعد للخلافة وكذلك الأصغر إلى هذه المدينة الكبيرة. ممثلون مبشرون للسلطة الملكية، هؤلاء كانوا جنرالات وقادة للجيش ويشغلون فى نفس الوقت وظائف مدنية ودينية مهمة^(٥).

تطور المدينة بهذا الشكل، يظهر عبر وثائق الأسرة ١٨ ويستمر بشكل طبيعي في عصر الرعامسة، الذين انتقلوا شمالاً أكثر، بعد منف عندما شيد رمسيس الثاني برعمسيس - وأكثر من ذلك، يمكن أن نلاحظ أن هذا المصير السياسى الاقتصادى والإدارى والعسكرى صاحبه نهضة دينية قامت بها السلطة ضد كهنوت آمون لصالح عبادة بتاح بمنف، كما هو الحال مع رع فى هليوبوليس⁽⁶⁾ وهو عنصر له أهميته. وجدت الجيزة نفسها فى هذا الفلك، وهذا يفسر ولو جزئياً تجدها الذى سيصبح أصيلاً وذا خصوصية خلال هذا العصر. لن يكون موقع الجيزة مجرد ملحق للمدينة القريبة.

الشاهد الأول الذى بين أيدينا هو أثر صغير (NE I) قاعدة تمثال صغيرة نذرى مكرس لحورام أخت من شخص عادى، ويمدنا بأول ذكر لحورام أخت والاسم الأول لأمنحوتب الأول، وفى عهده بدأ تاريخ الجيزة فى الازدهار.

فى عهد تحوتمس الأول وابنه أمنموس (NE 2) نجد معنا وثيقة واضحة أكثر⁽⁷⁾ للملك الذى كان أول من أسس مقرّاً للجيش لكى يتابع العمليات العسكرية به (s3 nsw smsw) (mr ms^c wr) ، وكذلك أخوه وادج مس. أمنموس مات بدون أن يحكم⁽⁸⁾، وخلد نكر زيارة قام بها للجيزة عندما ترك ناووساً مؤرخاً بالعام الرابع من عهد والده الذى ربما شيد أول مبنى من الطوب اللبن بلا شك مكرساً للإله حورام أخت⁽⁹⁾. أثر الأمير رغم تهشمه وتلفه له أهميته لأننا نرى عليه موضوع "النزهة الملكية" التى شهدت نجاحاً كبيراً بعد ذلك. وإذا ما قبلنا بأن التسلية هدف، فإن النزهة الملكية كانت لها أهداف دينية يمكن أن نخمنها هنا: فالناووس مكرس للإله حورام أخت.

من عهد تحوتمس الثانى وحتشبسوت لم تُعثر على آثار بالجيزة وهو ما لا يدهش لأن عهد تحوتمس الثانى قصير وغامض وللاهمية التى أولتها حتشبسوت لطيبة. وبالنسبة لتحوتمس الثالث عثرنا بالجيزة على جذع تمثال يحمل خراطيشه (صورة بأرشفيف لاكو 6 CI Bis) ويمكن أن نشير إلى أنه فى عهده كان وصول

موظفين كبيرين بالمملكة، بنمرروت، المستشار ووزير الخزانة (NE 3) ومين نخت الذى شغل وظائف فى طيبة ولكن كذلك فى منف (NE 4).

فى عهد أمنحوتب الثانى الذى ولد بمنف⁽¹⁰⁾، وهو ما يفسر صلته القوية بالإقليم، سوف تشهد الجيزة تطوراً كبيراً وهو ما كان قد بدأ على مهل فى عهود أسلافه. الملك وكان لا يزال أميراً، بدأ مسيرته فى منف، لأننا نميل، كما هو الحال مع أمنموس، إلى الاعتقاد بأنه شغل مهاماً عسكرية فى "برو- نفر" *prw - nfr* وإن لم يقل هذا صراحة (نذكر مع ذلك "جيشه" على لوحة الجيزة). اللوحة الكبرى (NE 6) ذات النص المكون من سبعة وعشرين سطراً التى نصبها فى الجيزة. هى وثيقة مهمة لأكثر من سبب، على الرغم من أنها لا تحمل تاريخاً إلا أننا يمكن أن نخمن أنها شيدت بعد اعتلائه العرش بقليل، لأنها تقص حوادث أيام شبابه قبل صعوده للسلطة.

ولا شك أنه كان قبل ذلك مشتركاً فى الحكم مع والده⁽¹¹⁾. لو أن مشكلة التتابع التى يحلها النص كانت أقل صعوبة، ومع ذلك يمكننا أن نستخلص بعض المعلومات من اللوحة التى تحتاج لبعض التعليق.

هذا النص الذى يقص نشاطات بدنية عديدة قام بها أمنحوتب الثانى يعتبر نصاً رئيسياً فيما نسميه "التقليد الرياضى" وبه الكثير مما يمكن أن يقال عما يسمى "تقليد بالدولة الحديثة" الذى تأسس أصلاً تحت الرعاية الملكية⁽¹²⁾، حديثاً أوضح ديكز خطأ هذه التسمية⁽¹³⁾.

فى الوضع الحالى، من السهل استبعاد أسباب كتابة هذا النص والذى لم يكن هدفه الحديث عن إنجازات رياضية. الوصف القصصى للإنجازات المختلفة للأمير يخلد القوة الخارقة للملك ومهاراته القوية التى لا تقارن، وإذا ما استبعدنا المبالغة التى لابد أن نراها، فلا يوجد سبب للشك.

ولكن هذه التمرينات والتدريبات لابد وأنها تمت فى فترة معينة من عمر أمنحوتب الثانى، وهو عندما كان أميراً شاباً. وهنا تربيته وتعليمه وظيفته ومهامه كملك وهو ما نرى وصفه. الأمير لا يمارس الرمي والجري وفن السباحة والفروسية لإحراز نتائج أفضل، ولكن على العكس، لكى يؤمن فيما بعد حماية مصر⁽¹⁴⁾ وكلام الملك ووالده يدل على ذلك: "إنه الذى سيصبح سيد البلاد كلها.. لأن قلبه امتلأ شجاعة..". (L.20). أليس هذا نوعاً من التربية للأمرء، ولكن تربية على طريقة هذه الأسرة المحاربة التى أمدت مصر بإمبراطورية آسيوية. سوف نلاحظ فقر النصوص فيما يتعلق بالتربية الذهنية العقلية والخلقية: "سوف يسيطر على جسده" (L.11)، "تجاهل ما يتعطش إليه الجسد" (؟) (L.21)؛ ربما يجب أن نرد ذلك النقص لحساب اصطفاء أمنحوتب الواضح لكل ما هو نشاط بدنى أو حربى، ترك الملك لنا الكثير من الشواهد حول هذا الموضوع⁽¹⁵⁾.

وإذا ما استرجعنا سريعاً محتوى النص يمكن أن نتساءل من الحقه بموقع الجيزة. فإذا ما استندنا لوجود "التقليد الرياضى" ووجود وثيقة من هذا النوع بالجيزة، فإننا نجعل من الموقع مكاناً مفضلاً تدور به المبارزات تحت التأثير الإيجابى لأبى الهول الكبير الذى كرست له اللوحة⁽¹⁶⁾ "حقاً النص يستحق أن نحمله بدقة أكثر. بعد أحد عشر سطراً التى تتناول المديح والثناء، يستمر وصف النشاطات البدنية للأمير حتى السطر الرابع والعشرين. السطور الأربعة الأخيرة محتواها مختلف: نقرأ فيها أن الأمير قدم من منف ليسعد بموقع الجيزة وآثاره، متذكراً نزهاته، وشيد بهذا المكان مبنى يحتوى على لوحة (تلك التى ندرسها هنا) عندما أصبح ملكاً. إذا ما أردنا حقاً قراءة النص كما هو، سوف نلاحظ أن هذه السطور الأربعة الأخيرة هى نقط المكرسة للجيزة فيما قبل ذلك كانت منف. وهذا يعنى أنه لا توجد أية صلة خاصة بين نشاطات أمنحوتب الثانى البدنية وبين الجيزة؛ لأنها لم تكن بالجيزة أصلاً. بالعكس نهاية النص الذى يقدم ما يشبه المرسوم بتأسيس معبد بناء المعبد، ومثبتاً فى نفس الوقت وجود هذا المبنى. يتعلق

الأمر هنا بعمل من أعمال الورع الدينى التى تخلد ذكرى الحج بين يدي أبى الهول⁽¹⁷⁾ ولو أن معظم النص يتحدث عن شيء آخر، هو تشييد هذه اللوحة فقط والذي كانت مناسبتة لأمنحوتب الثانى ليتذكر شبابه وتربيته وكذلك قوته.

بجانب هذه اللوحة، لوحة أخرى شيّدت، ولكنها أصغر حجمًا، تحتوى على تكرار جيد للسطور السبعة الأولى من اللوحة الكبيرة. هناك بعض الشك فى تأريخها لأن سليم حسن يجعلها من عصر تحوتمس الرابع، وهذا يبدو قليل الاحتمال، وهو يتعلق بنسخة أخرى تمت بعد ذلك، ولكن فى عهد أمنحوتب الثانى⁽¹⁸⁾. اللوحتان تقعان فى مبنى من اللبن وبه صالة مبنية بالحجر، شيده فى معظمه أمنحوتب الثانى نفسه. ومن عهد هذا الملك تؤرخ اللوحات الصغيرة التى عثر عليها (NE 11) وبعد ذلك لا يوجد إلا تعديل فى التفاصيل أو "اغتصابات". لا يمكن أن نتفق مع سليم حسن فى القول بأن الصالة فقط هى من عمل هذا الملك (*The Great Sphinx*, p.49) والتى كانت اللوحتان منصوبتين فيها. بينما الصالة الأولى التى تقع على نفس محور المعبد وكذلك الصالات الجانبية إضافات لاحقة. فى الحقيقة فى هذه الحالة، لن نفهم وظيفة الأبواب ٢ و ٣ و ٦ و ٧ التى تحمل خراطيش أمنحوتب الثانى، ربما كان يحيط بالمعبد مخازن، كما تشير لذلك السدادات التى عثر عليها بالقرب من هنا (NE 12).

نشأت مشاكل فيما يخص خلافة أمنحوتب الثانى فيما يبدو ثلاثة آثار، تحمل دلائل اللوحات "الأمير A - B - C" (أمنموبى) (NE 8,9, 10) كما أسماها سليم حسن.

يجب قبل أن نمضى بعيدًا أن نضع بعض التحفظات، إن كانت شكلية وغير مفيدة فيما يتعلق باتحاد الشخصيات الثلاث. الصلات الواضحة بين الشخصيتين الأوليين ليست محل شك، وبالنسبة للوحة الثالثة فهى تختلف عن الأوليين فى شكلها وكذلك إلى حد ما فى أسلوبها على ما استطعنا أن نتبينه من الصورة الوحيدة والسيئة التى معنا. يمكننا أن نتساءل إذا ما كان الشخص. الثالث، الذى نعرف اسمه

مما تبقى، له صلة أبوة مع السابقين⁽¹⁹⁾ ومع ذلك يبقى هذا الحل الأكثر احتمالاً، لأنه رغم الاختلافات إلا أننا نخمن بعض التشابه. اللوحتان (B - A) متقاربتان جداً في أسلوبهما ومنظرهما والتصوير في القوس لدرجة أن سليم يقترح بنسبتهما لشخص واحد.

يتعلق الأمر هنا بأميرين، ابنين لأمنحوتب الثانى، والأمير A والأمير B ربما شغلا وظائف مهمة فى منف، وللأسف ألقابهما مفقودة. أمراء، لقد كنا غالباً لأن الأول موصوف بأنه *swht ntrt* وهو ما لا ينطبق إلا على أحد أفراد العائلة المالكة، وابن أمنحوتب الثانى لأن هذا الملك ممثل عن طريق خرطيشه على اللوحتين. وبجانب الألقاب الدنيوية فإن الأمير B شغل وظائف دينية لدى بتاح وسوكر، دون أن نستطيع أن نثبت أنه كان كبير كهنة بتاح⁽²⁰⁾ كما كان خعمواس فيما يبدو. بينما كان الأول من مرتبة مشابهة، واسماهما مكشوطان عمداً ولكن ليس لأسباب دينية كما كان الأمر فى عصر العمارنة (لأن اسم أمون الذى يدخل فى تركيب اسم أمنموبى موجود). هى ربما اختلافات عائلية بين أبناء أمنحوتب الثانى المباشرين. وللعودة للشخص الثالث، الابن الملكى أمنموبى الذى اسمه ولقبه الرئيسى موجودان، ربما كان أخاً ثالثاً، وابن لأمنحوتب الثانى الذى اختفى خرطوشه.

أيما ما كان الأمر، فهذا هو مثال جديد على تواجد أمراء شباب من منف جاءوا هم كذلك للحج بالجيزة. نلاحظ مما تبقى بالنص، بأنه ليست قضية أنشطة بدينية، دليلاً إضافياً، إذا ما كنا فى حاجة لمزيد أدلة، على أن الجيزة لم تكن "ساحة رياضية".

بخلافته لوالده، تحوتمس الرابع يصبح ملكاً سواء بعد إبعاد إخوته بأسلوب عنيف، أو بسبب كونهم صغاراً. يبدو على كل حال، إن انتقال السلطة شهد بعض القلاقل لأن أسماء هؤلاء الإخوة مكشوطة ونجد أسلوباً لإثبات أحقية فى اعتلاء العرش والملكية من تحوتمس الرابع فى "لوحة أبى الهول" (NE 14) المعروفة منذ وقت طويل بأنها لأمنحوتب الثانى، وهذه اللوحة، تحتاج هى الأخرى لتعليقات كثيرة.

قبل البدء فى تحليل محتواها، فإن أصلها موضع شك وربما وجب تأريخها ليس بعصر الدولة الحديثة ولكن من العصر المتأخر. وكانت هذه القضية موضع مناقشات⁽²¹⁾ ولكنها سقطت فى النهاية وحدها عندما نضع اللوحة فى سياقها الأثرى والتاريخى الأوسع. فى الوقت الذى يحل فيه إرمان فإن لوحة تحوتمس الرابع التى عثر عليها منذ أوائل القرن التاسع عشر، كانت إحدى الآثار القليلة من الأسرة ١٨ المدفونة فى الأرض بموقع الجيزة (مع ناووس أمنموس الذى خضع لنفس النقد على يد إرمان)، الأمر الذى جعل بعض الشك يتسرب للنفوس بخصوص أصالتها. ولكن الآن وبعد الاكتشافات الكثيرة يمكننا أن نضع هذه اللوحة وسط الآثار الأخرى من الدولة الحديثة وبدقة أكثر من عهد تحوتمس الرابع. على الأقل نشك فى كل آثار هذا الفرعون بالجيزة وهذا أمر صعب، وبالتالى، وربما رغم الأخطاء فى الترميم الذى نفذ فى عصور لاحقة، فإن هذه اللوحة ترجع لعصر الدولة الحديثة.

وإذا ما عدنا إلى محتوى النص، فإن السمة الأولى التى تستوقف المرء هى أن هذا أثر قام به، كما فعل أمنحوتب الثانى، الملك بعد اعتلائه العرش بقليل (هنا التاريخ دقيق: العام الأول، الشهر الثالث من موسم الأخت اليوم ١٩)، ليخلد ذكرى زيارات قام بها لأبى الهول عندما كان أميراً ويسكن منف، والنموذج المشابه يستحق التنويه: وهى تعكس صيغة وموضوعاً دينياً ذات صلة بالحج للموقع (انظر أدناه ص ٣٢١) ولكن، ومن الغريب، أننا لا نجد عمومًا اشتراكًا وتشابهاً عامًا بين اللوحتين. نلاحظ فيها مظاهر "التقليد الرياضى" ذات الصلة بالجيزة وهورام آخت⁽²²⁾ ولكن هنا أكثر مما وجدناه فى لوحة أمنحوتب الثانى، وهذه وجهة نظر لا ندافع عنها. نصف سطر يلخص كل الأنشطة البدنية للأمير، التى لا تملك لها تفصيلاً (شد القوس، الصيد، الجرى بالعربة) ولا يوجد هنا ما يشير إلى مسابقات رياضية. ولكن كل أمير كان عليه أن يقوم بهذه التدريبات، وهم المذكورون مع تتابع القصص. فى الواقع كل الجزء المخصص للمديح فى بداية النص يركز على الواجبات الدينية (هذا "محبوب الآلهة" L.2 "وريث حورس" L.4 "يبحث عما

يرضى آله مصر العليا" (L.3) ولكن بعد هذا الواجبات التقليدية هذه تشير لبعض السمات الخاصة بالسياسة الدينية لهذا العصر "حامى حورآختى" (L.2) "وريت خبرى" (L.2) "حاكم من نسل رع" (L.2)، "ابن آتوم"، "المفضل لدى التاسوع" (L.2)، من الواضح أنه فى هذا النص، لا يظهر اسم أمون، الملك أفسح المجال للعقيدة الهليوبوليسية، وهو يكرم آله منف كلهم: "يطمنن رع" (L.3) ولكن كذلك "يرحم قصر بتاح" (L.3) و"يقدم ماعت لذلك الذى هو جنوب جداره" (L.3). منذ بداية النص ونحن أمام اتجاه دينى متميز جدًا والذى سيكون موضوع تحليل طويل فيما بعد، من خلال اشتراكه المباشر مع عبادة حورام آخت. ولكن إذا ما كان هنا هو الصيغة العامة للنص، فنحذر من القول بأننا أمام وثيقة عقيدة هليوبوليسية. اللوحة تخلص فى الواقع الزيارات التى قام بها الأمير الذى يسكن منف كما يقول لنا النص إلى أبى الهول وخاصة تلك الزيارات التى كانت ذات يوم نام فيها فى ظل الإله. ومن هنا يدخل موضوع "الحلم التنبؤى" الذى يضاف لموضوع الحج. فى هذا الخيال الألبى من الملاحظ أن تحوتمس الرابع اختار الجيزة وإلهها الرئيسى حورام آخت لى يؤكد ادعاءه فى الملكية التى لم تكن بلا شك شرعية.

ولكن إله -حورام آخت- وعده ومنحه الملكية فى وقت لم يكن فيه سوى أمير، فشرعيته جاءت بأمر الإله. ومنذ الآن نفهم بسهولة أن اختيار حورام آخت له معناه، ويوضح أهمية الجيزة، فى هذا العصر.

لوحة أبى الهول، ليست سوى الأثر الأكثر شهرة والأكثر جماهيرية لتحوتمس الرابع بالجيزة، حيث قام هذا الملك بنشاط كبير⁽²³⁾ كما جعلنا النص نفهم، فقد أزاح الرمال من حول أبى الهول⁽²⁴⁾ وشيد جدارًا فى نفس الوقت من الطوب اللبن الذى عثرنا على كتل منه وتبقت منه أجزاء حتى اليوم⁽²⁵⁾ فهو يحمى السبب من الرمال المحيطة. وهنا نصبت سبع عشرة لوحة نذرية⁽²⁶⁾. لتبجيل معبودات مختلفة، قومية أو محلية (انظر أدناه عن هذا الموضوع). بالإضافة للأهمية الجغرافية وما يخص نواحي العبادات، فهذه اللوحات تشير

لملكة، هي الملكة نفرتارى، الزوجة الملكية الكبرى، ربما قبل موت أم ويا والتي ظلت غير معروفة⁽²⁷⁾، ولوحات أخرى أكبر فيما يبدو (NE 34, 35)، وهي كذلك لها أهميتها التاريخية ولكن مضمونها اختفى للأسف، وقد نصبت هذه كذلك فى عصر تحوتمس الرابع. هذا الملك، كأبيه شيد فيما يبدو مقصورة، مكرسة بلا شك لحورام أخت: عثرنا منها على عضد باب (NE 33) وكورنيش. ولهذا الإله كرسوا ناووسًا صغيرًا (NE 32)، نلاحظ كذلك وجود قطعتين لتمثال للملكة تي عا⁽²⁸⁾ زوجة أمنحوتب الثانى وأم تحوتمس الرابع والتي نعرفها من آثار أخرى⁽²⁹⁾. يبدو أن هاتين القطعتين تؤرخان بعصر ابنها لأنه مذكور على جزء من عمود الظهر والنصوص تقدم مثالاً جديدًا للصيغة الصاوية فى الدولة الحديثة وألقابًا جديدة حملتها الملكية، غير معروفة من آثارها الأخرى ذات النصوص المختصرة كثيرًا. وكما فعل ابنهما وضعت الملكة نفسها تحت حماية حورام أخت. فهو ليس الملك وحده ولكن جزء من أسرته ممثل بالجيزة. الابن الملكى (?) بانث بخو (NE 37) ترك لوحة بالجيزة مكرسة لحورام أخت فيما يبدو⁽³⁰⁾. كذلك من هذه المعطيات المتنوعة أن عصر تحوتمس الرابع كان عصر ازدهار بموقع الجيزة، وقد لعب دورًا مهمًا فى التطور الدينى الذى ظهر.

أمنحوتب الثالث الذى نعرف له معبدًا بمنف⁽³¹⁾ حيث كان نشيطًا، وإذا لم يهمل الجيزة يبدو مع ذلك أقل اهتمامًا بها، وطبقًا للاكتشافات التى تحمل اسمه. اكتشاف تمثال لثالوث من الجرانيت الأسود (NE 39) حيث يحيط بالملك وانجبت ونخبت، إحداهما ترتدى التاج الأحمر والأخرى ترتدى التاج الأبيض. هاتان الإلهتان اللتان ترمزان للتاجين تلعبان دور الحماية بالنسبة للملك. والمجموعة منقوشة بلا شك من هنا فى التقليد الأكبر من الصلات التى تجمع الملكية بموقع الجيزة. للأسف ليس لدينا معلومات عن مكان العثور على هذا الاكتشاف المهم وغير الشائع الذى يمكن أن يمدنا بالمعلومات، يمكن أن نتساءل أين كان يقف هذا

التمثال؟ هل فى مبنى شيد هذ الملك واختفى الآن؟ سدادات الأوانى الكثيرة التى عثر عليها والتي كانت تعلق أوانى الخمر (NE 41) تبدو أنها مشابهة لتلك التى عثر عليها فى طيبة لأمنحوتب الثالث ونشير إلى أنه وإن لم توجد منشأة جديدة من عهد هذ الملك فإن المعبد الذى شيد أمنحوتب الثانى ومجموعة المخازن الملحقة استخدمت فى عهد أمنحوتب الثالث. ومن عهده أهدى أحد الأشخاص المجهولين لوحة نذرية عليها خرطوش باسمه (NE 40) بينما نُحت الملحق بكهنوت آمون بطينية نقشاً على لوحة جميلة أنشودة باسم إله الشمس (NE 42) ودفن ربما فى جبانة الجيزة.

وجود خاتم باسم هذ الملك فيما اعتُبر ابتداء من عصر الأسرة ٢١ بمعبد إيزيس⁽³²⁾، بمعنى مقصورة هرم حنوت سن التى اتسعت ورممت، يثير مشكلة. يمكن بوضوح أن نتساءل هل الأمر يتعلق بخواتم عملها أحياء للملك أو هى آثار تذكارية بشكل ما وضعت فى عصر لاحق فى هذ المكان. فى الحقيقة استخدام مقصورة الهرم كمعبد لم يعرف بشكل أكيد إلا فى عصر متأخر جداً⁽³³⁾ ومع ذلك وكما نعث على خواتم تحمل خراطيش توت عنخ آمون وآى وحورمحب وستى الأول ورمسيس الثانى، يبدو من المحتمل جداً أن كل هذه الآثار تؤرخ بعصر الملك الذى تحمل اسمه. نفس بصعوبة وجود هذه الآثار التذكارية المختلفة للملوك، لأن هؤلاء لم يعبدوا بالموقع وليس لدينا دليل على ذلك. توجد بعض النقاط التى تساعد فى دراسة تاريخ عبادة إيزيس بالجيزة.

لا توجد أى بناية ترجع لعصر أخناتون الذى شيد بالقرب من هذ المكان معبد "بر آتون" *Pr Itn* فى منف⁽³⁴⁾ ومع ذلك فإن شخصاً عمل فى معبد آتون وهو بتاح ماى (NE 43) جاء لكى يدفن فى الجيزة، بلا شك بالقرب من الأهرام. أخيراً عصر العمارنة ترك أثره بالجيزة كما فى غيرها عن طريق تهشيم اسم آمون (NE 39 و NE 6, 7) واسم أمنحوتب الثالث حل محله، اسمه الأول، واسم نخبت كذلك الذى نال تمثالها نفس المصير.

وبالعودة للوضع الطبيعي للأمر⁽³⁵⁾ عرفت الجيزة نشاطًا محمومًا من جديد، توت غنخ آمون كآسلافه، يقطن منف حيث ترك منشأة باسمه⁽³⁶⁾ وهنا أملى مرسومه بالترميم⁽³⁷⁾ ونعلم أنه ذهب للصيد في إقليم هليوبوليس⁽³⁸⁾ ومن هنا يوجد مجال للاعتقاد بأنه توقف في الجيزة، هذه الزيارات، خلقتها لوحة مهشمة جدًا للأسف حيث يقدم التبجيل مع زوجته، الإله اختفى الآن ويبدو أنه كشط بدون أن نفهم السبب. يتعلق الأمر فيما يبدو بحورون الذى كرس له مبنى من اللبن شيد جنوب غرب معبد الوادى للملك خفرع الذى عثروا منه على باب من الحجر (NE 45) واغتصبه فيما بعد رمسيس الثانى⁽³⁹⁾ ربما كانت مقصورة⁽⁴⁰⁾ صغيرة أقل فى مقاساتها من معبد أمنحوتب الثانى. أخيرًا نذكر أن خواتم باسمه عثر عليها بمعبد إيزيس⁽⁴¹⁾.

فى نفس المكان عثر على خواتم للملك أى وكذلك لوحة باسمه مكرسة لنبت حثبت (NE 47) التى تمتعت بعبادة معروفة بالإقليم. لا ندرى إذا ما كانت اللوحة فى مكانها الأصلي عند العثور عليها بمقصورة معبد إيزيس. دومًا تحمل لنا هذه الآثار معلومات مهمة. العملية القضائية الخاصة بنقل ملكية الأرض ذات مساحة كبيرة من أملاك الملك لصالح شخص عادى، موظف بمنف، تمت بهذه المدينة، حيث الملك كان حاضرًا (*iw .tw n Mn - nfr*) نلاحظ كذلك أن أملاك تحوتمس الأول والرابع واعتماداتهم المالية كانت موجودة فى تلك اللحظة⁽⁴²⁾. من المفيد التحقق من وجود "حقل الحثثيين" الذى لا نعرفه فى أى مكان آخر، هو مكان يقال عنه فوق أملاك موجودة بالفعل. إذن ابتداء من الأسرة ١٨، وربما من النصف الأول من الأسرة ١٨ فى وقت التوسعات الكبرى استقرت جاليات أجنبية فى الإقليم المنفى⁽⁴³⁾، هنا بالقرب من الجيزة وحافظوا على سماتهم الخاصة لأن الجالية الحثثية أعطت اسمها ليطلق على أرض منحها لتستقر بها.

توجد أسباب للاعتقاد، إذا ما درسنا العقيدة الشمسية التى تتدمج بها عبادة أبى الهول (أدناه ٣١٦) ولوحة حور محب (NE 48)، التى اشتريت من الجيزة،

جاءت حقيقة من هذا الموقع ولم يأت بها تاجر. نُكر رَع حور آختى كثيراً على آثار الجيزة ولو أن تصويره فى شكل رجل برأس حيوان قليل، يمكن أن نذكر كمثال آخر اللوحة ذات الأوجه الأربعة لتيا (NE 61). وهذا مثال لأثر يذكر زيارة ملكية. فى الحقيقة حور محب الذى سكن منف طويلاً كقائد للجيش عاد إليها ثانية بعد اعتلائه العرش وأتم حجه للجيزة، وبالنسبة للخواتم التى تحمل اسمه، فإنها⁽⁴⁴⁾ جاءت من معبد إيزيس.

وفى الأسرة ١٩ أصبح للجيزة أهميتها التى يمكن أن تقارن بعهود أمنحوتب الثانى وتحوتمس الرابع، نلح فى الإشارة ثانية إلى التأثير المفيد لمنف على الجيزة خلال عصر الرعامسة. بالإضافة لدورها السياسى والإدارى والاقتصادى، كانت المدينة قد أصبحت مركزاً من المراكز الدينية بمصر كما فى أماكن أخرى مثل هليوبوليس، عندما أصبح بتاح وآتم - رَع ومعهم ست على نفس المستوى مثل آمون⁽⁴⁵⁾.

لم يترك رمسيس الأول أية آثار بالجيزة، وهذا لا يدهشنا لأن عهده كان قصيراً جداً وآثاره عموماً قليلة⁽⁴⁶⁾. باشر ستى الأول تعديلات وترميمات بمعبد أمنحوتب الثانى، الذى استمر فى الاستخدام. البوابة الرئيسية أعيدت فى عهد هذا الملك كما تشهد بذلك المناظر الموجودة على العضد من الداخل والتى يصاحبها خراطيش هذا الملك، وما تبقى اختفى بعد أن اغتصبه مرنبتاح.

فتح ستى الأول صالة جانبية وصلها عن طريق باب باسمه وشيد جدران داعمة فى الصالة الأولى من الصالتين الكبيرتين الرئيسيتين. ونصب هنا، مثله فى ذلك مثل مؤسس المعبد أمنحوتب الثانى، لوحة (NE 50) مكرسة لحورون - حورام آخت فقد جزء منها الآن. خلد عليها ذكرى منظر الصيد⁽⁴⁷⁾ ومهارات حربية. أو هذه أخذت مكاناً كبيراً فى نقوش ستى الأول الموجودة بمواقع أخرى، والكرنك بصفة خاصة، بالعكس الصيد لم يذكر أبداً باستثناء لوحة الجيزة تحديداً. نتساءل عن سبب اختيار هذا الموضوع. على قدر معرفتنا، ستى هو الأول منذ عهد أمنحوتب الثانى الذى نفذ أعمالاً فى معبد حورون - حورام آخت أراد أن يتخذ

تقليد سلفه ويقلده، وأراد أن يعطى لوحته شكلاً استثنائياً بتصوير صيد أسد كبير⁽⁴⁸⁾. اسم الملك يظهر ختم (Hassan, *The Great Sphinx*, p. 63) وخواتم (معبد إيزيس). نحات منف (NE 51) نصب لوحة تحمل خراطيش ملك بالقرب من أبي الهول. من الممكن كذلك أن يكون في عهد ستى الأول كبير كهنة بتاح حورى (NE 52) جاء ليدفن في الجيزة، ولكن هذا افتراض نظراً لعدم وجود معلومات كافية.

رمسيس الثانى واحد من هؤلاء الذين تركوا الكثير من الشواهد على نشاطهم بالجيزة. وما تبقى لنا للأسف محطم، وهكذا نجد اللوحة غير المؤرخة (NE 53) التى تحمل "اسمه الأول المختصر"، والثانية المؤرخة بالعام الأول (NE 54) تذكر الصفات العسكرية للملك بكل الجمل المستجدة فى هذا العصر، ولأن الجزء الأعظم مفقود (نصوص ومناظر) من الصعب معرفة ماذا كان دور هذا الأثر بالجيزة، ربما كرسه الملك لحورام أخت. فى تاريخ غير معروف أقام نقشين غائرين (NE 55) بين قدمى أبي الهول، شكل بشكل ما جدران مقصورة صغيرة كان جدارها الداخلى لوحة تحوتمس الرابع (NE 14)، هذان الأثران، يتحدث نصهما عن تبجيل الملك لأبى الهول، يتعلق الأمر مرة أخرى بمناظر مشابهة لتلك التى تزين قوس لوحات أمنحوتب الثانى وتحوتمس الرابع، جزء آخر (NE 56) معروف منذ وقت قصير، جاء من لوحة ربما، إن لم يكن جزء من عنصر معمارى، له أهميته الكبيرة فيما يتعلق بدراسة عبادات متعاقبة لحورام أخت ولأوزوريس (أدناه، ص ٣١٨-٣١٩).

جزء من كورنيش عثر عليه باريز (Caire, RT 10/5/33/4) يشهد على بناء أقامه هذا الملك لكنه اختفى الآن. سيستولى رمسيس الثانى كذلك على مبنى شيده توت عنخ آمون (NE 45).

بالإضافة لما لدينا أدلة عليه بالنسبة لتحوتمس الرابع، فإن رمسيس الثانى قام بعمل تدعيم وتقوية مهمة تطلبتها حالة أبي الهول، يمكننا أن نفترض أن أول

العمليات كانت إزالة الرمال التي كانت ضرورية وبشكل منتظم لكي لا تبتلع الرمال أبا الهول. وباشير الملك إصلاح اللحية وربما الأورايوس⁽⁴⁹⁾ وبلا شك قام بترميم أقدامه التي عانت أكثر من أى جزء آخر من التلف. من المهم العثور على شاهد حى على هذه الترميمات، على الأقل عن الأعمال التي تمت فى عصر الرعامسة، وكان هذا هو خطاب⁽⁵⁰⁾ أرسله المشرف على الحراس المكلفين بحراسة وثائق مكتب شئون الفرعون بمنف وهو جحوتى أم حب للكاتب وكاهن السم *stm* باكن بتاح، وفيه تلميح لعمال بمعبد جحوتى- لرمسيس مرى آمون الذى يسعد بالعدل لكونهم مستخدمين فى استخراج الأحجار المخصصة لمنزل حورون فى (أرض ؟) منف والتي بها يبدو أنه يجب أن نبحث عن مقصورة حورون بالجيزة⁽⁵¹⁾. المشرف على أعمال رمسيس الثانى، ماى الذى ترك اثنتين من الجرافيتى باسمه بالقرب من هرم خفرع (NE 64) والمعروف من أثر آخر إن لم يكن أثرين بالجيزة (NE 66, 65)، ساهم فى هذه الأعمال، بهما اعتقدنا أنهم استخدموا الموقع وآثار الدولة القديمة كمحجر لبنانيات جديدة نفذها رمسيس الثانى⁽⁵²⁾.

فى عهد رمسيس الثانى، خعمواس المشهور، ابن رمسيس الثانى كان نشيطاً جداً بالجيزة، وهذا غير مستغرب لأن هذه الشخصية المهمة فى التاريخ المصرى جعلت معظم عمرها مكرساً لمنف، مارس فيها الأمير مهام الكاهن الأكبر لبتاح، ونقل كلية مدافن العجل أبيس، ونهض بعمل "الأثرى" و"العالم"، مما جعلهم ينظرون إليه فى العصور اللاحقة كحكيم، ويجعلون منه شخصاً من الأساطير⁽⁵³⁾، كذلك يجب أيضاً وبلا شك أن تجذبه الآثار الجلييلة بالجيزة، حيث باشير ترميمات كما فعل فى سقارة⁽⁵⁴⁾، وإذا نستطيع أن نبرهن على أنشطته بالجيزة بشكل قاطع، فعلى الأقل هى فرصة كى نعطى له مكانه. ونفس الأمر بالنسبة لإثبات ما نراه كثيراً عندما يتحدثون عن خعمواس يقولون: مقبرته ربما يعثر عليها بالجيزة. أطلق هذه النظرية ماسبيرو: (Maspero, *Histoire de l'Orient ancien*, p. 426) ثم أخذت وزانت كثيراً: بترى Petrie, *A History of Egypt*, p. 185;

Gauthier, *LR* III, p. 89; *PM* III, p. 240; Badawi, *Memphis*, p. 119; Wildung, *Die Rolle ägyptischer Könige*, p. 170 et note (7).

الذى يضيف أجزاء بمتحف فيينا باسم خعمواس جاءت من هذه المقبرة بالجيزة (انظر أدناه عن هذا الموضوع). نلاحظ أن مارييت شارك في تحديد المقبرة بالسرايوم⁽⁵⁵⁾؛ وما تبقى للقول هو ما يبدو منطقياً وهو إذا ما كان قبر خعمواس فعلاً بالجيزة واكتشفوه سوف يجدون آثاراً له اليوم في مكان ما ولكن لا أثر لذلك. وإذا ما عدنا لنص ماسبيرو (*Histoire ancien des peuples de l' Orient*, p. 500) نقرأ أن "رديم قبره" عثر عليه فاسللى⁽⁵⁶⁾ في كفر البطران بالقرب من الهرم الأكبر بالجيزة، حوالى عام ١٨٨٠. ولا تفصيل أكثر من ذلك.

نتذكر أنه في عام ١٨٨٣ (انظر NE 49)، أدخل ماسبيرو متحف بولاق - وكان جافاسللى أميناً به - بعض أجزاء من مقبرة جارى تحطيمها وموقعها كما هو مسجل بكتالوج متحف بولاق هو بالضبط نفس موقع مقبرة ابن رمسيس الثانى. أما الشخص، المشرف على نجارى الملك فيسمى خعمواس. يبدو أن التوافق كبيراً ليجعل من احتمال الخطأ ضعيفاً، ويبقى مع ذلك من الصعب أن نتفهم هذا الخطأ من جانب ماسبيرو⁽⁵⁷⁾ ولكن لا يوجد أى تفسير آخر محتمل لهذه المعلومة الخاطئة والتي انتشرت على نطاق واسع. مقبرة الأمير لم يعثر عليها بالجيزة ولكن فى السرايوم كما أشار لذلك حديثاً فينيج⁽⁵⁸⁾، وبالنسبة لنقوش فيينا فهى ليست جزءاً من المقبرة، وما تبقى يشير إلى أن المقبرة لا توجد هنا والأجزاء التى قام بدراستها كارمونفسكى⁽⁵⁹⁾ لا يمكن أن تكون من مقبرة مع بقايا الموكب "الجغرافى" وهو منظر عادة من معبد.

وهنا يملى علينا، وهذا لا يخلو من سند، أن نرى فى هذه البقايا أجزاء من مبنى شيدته بالجيزة ولكنه تهدم تماماً لدرجة أنه لم يعثر له على أثر فى مكانه. نقرأ ذكر سوكر سيد روستاو مرتين. وإذا ما كان رمسيس الثانى وخعمواس قد كرسا مبنى لسوكر أوزوريس سيد روستاو، فينصرف تفكيرنا إلى أن هذه أجزاء من

معبد لهذا الإله شيد ربما في منطقة كفر البطران التي عانت من الاعتداءات الشنيعة⁽⁶⁰⁾ أكثر من الجيزة وهو ما يفسر تحطيم الأثر. ربما نفهم بشكل أفضل وجود جزء معماري أعيد استخدامه في كفر البطران (NE 57)، ووجود تمثال ناووسى لخمماس (NE 58) به منظر لسوكر أوزوريس الذى ربما كان له مكان بهذا المبنى، ولوحة مكرسة لسيد روستاو بواسطة الأمير (NE 59) وجزء من لوحة لرمسيس الثانى (NE 56) تذكر حورس ابن أوزوريس سيد روستاو. أخيرًا يلقى هذا، ربما، بعض التوضيح على خلق مثل هذا النص على وشابتي خمماس الذى عثر عليه فى السرايوم (NE 60) والذى نراه على أمثلة أخرى من هذه التماثيل الجنائزية. هذا ربما يفسر أيضًا أن شخصًا كبيرًا مثل نيا الذى ينتمى كذلك لعائلة رمسيس الثانى يترك أثرًا بمعبد شيده خمماس. الافتراض مع جذاب إذا ما فكرنا أن معبد أوزوريس فى روستاو منكور عدة مرات فى العصر المتأخر وأن مكانه المقترح هو كفر البطران، ولكننا لا نعرف له آثارًا سابقة، مع أن عبادة أوزوريس فى روستاو ترجع لعصر الدولة الحديثة، ومع ذلك يمكن أن نرسم استمرارية تاريخية بالنسبة لوشابتي الأمير وأمه إيزيس نفرت الذى عثر عليه بترى بكثرة جنوب كفر البطران⁽⁶¹⁾، فهو وشابتي من تلك المعروف "خارج المقبرة" الذى نعرف له أمثلة كثيرة فى كل مصر، كان مدفونًا فى مكان معتبر أنه مُبجل بشكل خاص⁽⁶²⁾، هنا ربما لأن هذه المنطقة استخدمت منذ بدايات التاريخ.

من عصر مرنبتاح نعرف فقط أنه اغتصب بوابة أعاد بناءها ستى الأول بمدخل معبد لمنحوتب الثانى. وهنا من جهة أخرى آخر مظاهر النشاط الملكى فى الأسرة ١٩ بالجيزة وآخر آثار تقوية أو تدعيم تمت بمعبد حورون - حورام أخت.

وبالتالى شيد بلا شك هو أيضًا، مقصورة صغيرة فيما يبدو مكرسة لأبى الهول، ولكن نجهل مكانها، عثروا على عضد باب باسمه⁽⁶³⁾ (NE 69) وفى عهده نصبت لوحة (NE 70) بالقرب من المكان الذى عليها فيه (نزلة البطران). عليها نكر لحقول تقع جنوب "قرية روستاو" وصنوة إشارة ثمينة لتحديد هذا المكان⁽⁶⁴⁾.

والأهمية التي أولاها ملوك أواخر الدولة الحديثة للجيزة أخذت في التضائل، على الأقل إذا ما كان لدينا من وثائق تعكس بصدق واقع تاريخ هذا الموقع. هذه الظاهرة تترجم ضعف الملكية وتترجم كذلك تدهور ما حل بالجيزة. ومع ذلك فالتواريخ التي نعطيها للوحات الأفراد تستمر حتى نهاية الأسرة العشرين وربما بعد ذلك. نلاحظ وجود جزء من عمود لرمسيس (NE 71)، الفرعون الذي ترك آثاراً قليلة في الإقليم المنفى، ولكن كما رأينا فإن الأمر يتعلق في الحقيقة بأمنموبى⁽⁶⁵⁾. ومن عهد رمسيس السادس أخيراً تبقت قطعة من لوحة (NE 72) تحمل اسمه وجزءاً من ألقابه.

وفي خاتمة هذا الإحصاء للمعطيات التاريخية من الدولة الحديثة، بعض السمات الأساسية لما كان عليه الموقع خلال هذا العصر تبرز تبعيتها لمنف من عدة أوجه، وصلتها بهليوبوليس من أوجه أخرى، ولم تحتفظ الجيزة بشخصية مستقلة متميزة. كان الموقع شاهداً على نشاط قوى وخاصة في عهود أمنحوتب الثانى وتحوتمس الرابع ورمسيس الثانى ولكن أيضاً خلال عصر الدولة الحديثة بشكل أقل، وهذا ملحوظ وأفضل كثيراً من عصر الدولة الوسطى الغامض. اهتمت الملكية بالموقع بشكل مباشر وجاءه الأمراء بشخصهم.

وكان لأبى الهول مكانته الكبيرة وشيئاً فشيئاً روستاو كبرت كذلك. ولكن مع ذلك هذه الحياة المنتعشة لم تترجم في شكل أبنية ومنشآت دينية ومدنية كبيرة بإنشاء مدينة حقيقية (لم توجد إلا قرية *St3w - t3 whyt R3*) وهنا سمة رئيسية للموقع. يوجد بالموقع الكثير من المباني الصغيرة للعبادة حول أبى الهول، وفيض من اللوحات. من خلال هذه الظاهرة يرتسم الدور الرئيسى الذى قامت به الجيزة، مكان "الحج" و"الزيارات" لكثير من الملوك وعائلاتهم ولأفراد، مكان اشتهر لوجود أبى الهول به وبلا شك أيضاً لوجود الأهرام⁽⁶⁶⁾.

¹ - عن هذا الدور الجديد لمنف، راجع:

Kees, *Aucient Egypt*, p. 173 sq; Badawi, *Memphis*, passim.

² - عن أمناء بر - نفر prw - nfr ، انظر:

Helck, *Der Einfluss*, p. 30 et 49; Söderberg, *The Navy of the Eighteenth Dynasty*, p. 37.

لعب دوراً مهماً جداً في عهد تحوتمس الثالث وأمنحوتب الثاني بخاصة. وفي عهد هذا الأخير، من آمون الذي عثر له على وشابتي قريباً من الجيزة في زاوية أبي مسلم، أشرف على نشاط هذا الميناء، راجع:

Wild, *BIFAO* 56, p. 206

³ - بر - عا - خبر - كارع $Pr^c - hpr - k3 - R^c$ منكور بين آخرين على لوحة آي بالجيزة وتحوتمس الرابع وأمنحوتب الثالث وتوت عنخ آمون ورمسيس الأول وستي الأول وبطيعة الحال رمسيس الثاني الذين أسسوا منشآت ومقرات في منف. من هذه المنشآت:

Helck, *Der Verwaltung*, p. 88 sq. et *Materialen II*, p. 880 sq; Badawi, *o.c.*, p. 53 et 59- 63.

⁴ - كذلك كان مرسوم الترميم لتوت عنخ آمون: *Urk*, IV, 2028, 7 et 2031, 15.

⁵ - كذلك أمنحوتب الثاني، والأمراء (B, A) و (C) وأمنموبى وتحوتمس الرابع وفيما بعد خعمواس لكي لا ننكر سوى من ترك آثاراً بالجيزة. عن هذا الموضوع، انظر: Helck, *Der Einfluss*, p. 30-1 et Badawi, *o.c.*, p. 55-8

⁶ - Yoyotte, *BSFE* 3, p. 17- 22 passim

⁷ - يجب أن نترك الفرض الذي يقول بعدم صحة هذه الوثيقة وأنها من العصر المتأخر: Erman, *Ein Neues Denkmal von der gronen Sphinx*, SB Berlin, 1904, p. 1063.

وكذلك لوحة أبي الهول هي أثر من الأسرة ١٨، انظر أدناه، ص ٢٦٧ وملاحظة ١.

⁸ - بعض المؤلفين ومنهم جوتيه (LR II, 209-11) عقدوا القضية الخاصة بنسب أمنموس وأخيه وادج مس وجعلوا من هذين الشخصين ابنين لأمنحوتب الأول وأخوين لتحوتمس الأول بينما هما ابنان لتحوتمس الأول، كما يشير لذلك ناووس الجيزة (NE 2)، يمكن أن نشير لماسبيرو:

Maspero, *Les momies royales de Dair el- Bahari*, MMAF I, p. 631

الذي عرض القضية وأجلاها.

⁹ - عثروا على مبنى من عصر تحوتمس الأول، Hassan, *The Great Sphinx*, p.

67 fig. 60

¹⁰ - على جيران نقرأ عاخرو رع "المولود فى من نفر" *ms Mn - nfr*:

Petrie, *Scarabs and Cylinders BSAE* 29, p. XXX, 1.

¹¹ - ربما لاشترك مع تحوتمس الثالث، انظر ص ٧٦ - ٧٧.

¹² - نلاحظ أن الألقاب للتالية تشير لهذا التقليد:

Van de Walle, *CdE* XIII/26, p. 23- 57; De Buck, *JEOL* 6, p.9-14;

Michialidis, *CdE* IX, 3/4, p. 85-9

والفصل المعنون "التقليد الرياضى" فى:

Hayes, *Internal Affairs from Tuthmois I to Tla Death of Amenophis*

III, CAH, fasc.1, p. 235.

يقولون إن بعض المناظر ذات صلة بالرياضة، مثل تلك التى نراها فى المقابر الخاصة كالصيد وصيد البحر والقنص والرقص، لا تدخل ضمن هذا الإطار. الأمر يتعلق قبل كل شيء بـ "التقليد الرياضى" كما يجب أن يعرف، وكما تشير إليه بعض النصوص الملكية كما هو الحال مع لوحة أمنحوتب الثانى.

¹³ - Decker, *De physische Leistung, passim* انظر كذلك عن كل هذه القضية

مقالنا:

Ch. Zivi- Coche, *Princes et rois du Nouvel Empire á Giza, Studia*

Aegyptiaca I, Recueild d'Etudes dédiés á Vibnos Wessetzky á l'Occasion de son 65 anniversaire, Budapest, 1474, p. 421-33.

¹⁴ - نتذكر هنا، للاقتراب من النص، حلقة أخرى من شباب أمنحوتب الثانى: درس الرمي

بالقوس الذى أعطاه له مربيه، ميني:

Van de Walle, *CdE* XIII/26, p. 243-4

فالأمير يطبق "تدريبات منتو"

¹⁵ - Hayes, *o.c.*, p. 23sq; Van de Walle, *o.c.*, p. 246-8.

حيث نجد أمثلة مختلفة ومعروفة.

¹⁶ - كرس بروير مقالة كبيرة للوحات أمنحوتب الثانى وتحوتمس الرابع

Bruyère, *CdE* XIX/38, p. 194-206

أراد أن يرى فيما تلى النشاط البدنى الموصوف أدلة رسمية على التقديس الذى سوف تدور حلقاته فى كنف أبى الهول الكبير "الرياضة التمهيدية إجبارية من أجل راسم التتويج" (*o.c.*, p. 201) "الحلقات التى يملئها التقليد الاحتفالى الرياضى فى أعياد التتويج" (*o.c.*, p. 202) فى الواقع ليس هذا يوم التكريس الذى يقصده النص، المصطلحات *sh^c*, *h^c* لا تترجم معنى التتويج (*Redford, History and Chronology of The Eighteenth Dynasty of Egypt, p. 17*) (sq)

من جهة أخرى نلاحظ أن هذا النص القصصى لا يدعى إنجازات شخصية فريدة ولكن على العكس، تدريبات تكرر، باستثناء مشهد الرمي بالقوس الذى اكتسب صبغة أسطورية. لا يوجد أخيراً أى سبب لنجعل من حورام أخت حامى هذه الأنشطة، فهى تحت حماية منتو يقضى أمنحوتب الثانى فى كل النص، الذى هو سيد كل التدريبات العسكرية بامتياز. وعندما يأتى وقت قضية حورام أخت فى نهاية اللوحة، سيختلط السياق (انظر أدناه، ص ٣٢١ وما بعدها). من جهة أخرى نلاحظ أن أمراء آخرين جاءوا للجيزة دون أن يمارسوا تدريبات بدنية، بالعكس، فى مواقع أخرى بمصر، ملوك آخرون خلدوا مهاراتهم فى الرمي بالقوس والصيد دون أدنى إشارة إلى حورام أخت.

¹⁷ - عن الأسباب التى دفعت الأمراء والملوك للقدوم للحج هنا، انظر ص ٣٢١ وما بعدها.

¹⁸ - عن هذه المشكلة، انظر الملاحظة (١) ن ص ٨٩-٩٠.

¹⁹ - Badawi, *Memphis*, p. 105 جعل الشخص من عصر ستى الأول وشبهه بأمنموبى الابن الملكى فى كوشن، اسمه المعروف من آثار أخرى. ولكن هذا ضعيف الاحتمال. ولوحة "الأمير C" التى نحفظ ببعض نصها لا تعطى أبداً الابن الملكى فى كوشن. ربما يكون فى الفجوة ولكن هذا افتراض إضافى ولم يفحص، ولكنه يبدو قليل الاحتمال.

²⁰ - يمكن أن نقترح لقباً كافتراض أن هذا الشخص كان فى الحقيقة الأمير أمنحوتب المعروف عن أماكن أخرى، ابن أمنحوتب الثانى والكاهن الأكبر لبتاح، انظر ص ١٠٤.

²¹ - كان إرمان بخاصة Erman, *Die Sphinxstele*, 438-44 وفى إثره بريستد *BAR* II, 320-1 (b) هما من دعما هذا الرأى مستندين على أشكال خاطئة فى الكتابة أو أقل شيوعاً (كلما لم تكن من الدولة الحديثة)، وبخاصة تركيب ومحتوى النص اللذين حكما عليه بأنه لا يتماشى مع روح هذا العصر. وإرمان يرى فيه وثيقة متأخرة (الأسرة ٢٦ أو ما بعد الأسرة ٢١ على الأقل)، عملت على غرار وثيقة أصلية محطمة ولأغراض دعائية والتناقض نشأ بين إرمان وشبجلييرج الذى يقول بأصالة الوثيقة 343-4; 288-91 (1904), *Olz* 7 وهذه الأخيرة ترد على مقالة إرمان *Ein Neues Denpmal von der Grossen Sphinx*, 1904, p. 1063 حيث نفى الغرض المدافع عنه خاص بناووس أمنموس. شبجلييرج يرى أن الأخطاء جاءت من الترميم الذى تم للتخطيط فى عصر للعمارنة، والذى تم أيام ستى الأول، والذى يفسر بعض الأخطاء للخاصة بلغة أكثر كلاسيكية. فهل كان الأمر كذلك حقاً؟ تعوزنا الكثير من الأدلة للقول بذلك ولوحة هليوبوليس هل عانت التخطيط على أيام العمارنة؟ ولكن اللوحة جرى لها ترميم فى أماكن متفرقة لأنها عانت وببساطة شديدة من التلف، وبالنسبة لمحتوى النص نفسه، فإن دراسة الفن الأدبى الخاص "بالقصة الملكية" من خلال وثائق موثوق بها ودون تلفيق تاريخ (باستثناء لوحة بنترش)، تثبت بوضوح أن النص كتب فى عصر تحوتمس الرابع، انظر:

Hermann, *Die ägyptische Königenovelle*, passim.

²² - من جديد بروير Bruyère, *CdE* XIX/38, p.202-5 الذى طور توثيق رولية بالنسبة للوحات لمنحوتب الثانى وتحوتمس الرابع.

²³ - فى وجود هذا العدد من الوثائق، نتساءل إذا ما كان ذلك انعكاسًا لمنفعة خاصة "هدف إليها الملك بهذا الموقع أو بالصدفة مثلاً؛ تحفظ آثار هذا العهد وكذلك آثار الملوك الآخرين الذين ازدهر فى عهودهم للموقع وتهدم. ولا يزال تاريخ الموقع خاضع للتخطيط والاكتشافات.

²⁴ - يمكن أن نفكر فى أمر إزاحة الرمال هذه وأنها لم تكن المرة الأولى التى تم فيها فى الدولة الحديثة، رغم أننا لا نملك ذكر مرات سابقة. نلاحظ أنه فى عهد تحوتمس الثالث، لوحة (NE 3) وربما لوحتان (NE 5) إذا ما صح تأريخ هذه اللوحة تشير أن أبى الهول على قاعدة، مما يجعل الميل للاعتقاد فى إزاحة الرمال فى هذه الفترة، مع أن مناظر أبى الهول على اللوحات ليست بليلاً على ذلك (انظر أدناه)، يمكن مع ذلك أن نقترح إذا ما كان مصوراً فى هذا العصر كاملاً، وهذا ما نراه، وإلا تكون هذه المناظر مستندة فى تنفيذها على ذكر ما كان عليه أبى الهول أو بالمقارنة مع أبى الهول بحجم أقل وهذا احتمال ضئيف.

²⁵ - يمكن أن نرى فيه بقايا خاصة خلف أبى الهول.

²⁶ - ربما فى الأصل كانت هنا، ونعلم أنها عثر عليها أثناء الحفائر المختلفة، بعضها كان سرياً، وهو ما يجعلنا نعتقد أن بعضاً منها لم يكتشف بعد والآخر بيع ومفقود الآن.

²⁷ - هذه الملكة مذكورة فى صحبة الملك تحوتمس الرابع على جدران من الأوبسيديان الأسود عثر عليه فى غراب:

Loat, Gurab, *BSAE* 10, p.7 et pl.4,9

(هذا المرجع أشار على به يويوت).

²⁸ - ملاحظة عامة فى كل تماثيل الملكات من بداية الأسرة ١٨، راجع:

Vandier, *Manuel* III, p. 313-6

الذى عمل قائمة مختصرة جداً لها.

²⁹ - تظهر الملكة على آثار أخرى ومناظر أخرى: جزء من لوحة من الكرنك عليها منظر لى عاد أمنحوتب الثانى أمام أمون *Urk* IV, 1316 وجزء من تمثال للملكة من الفيوم وبه ذكر لكن تموتيلوبوليس، بمتحف القاهرة *Urk* IV, 1564 = CGC 1167، ولوحة مصورة لها مع ابنها عثر عليها أمام معبد الأقصر أثناء أعمال تنظيف (انظر: *ASAE* 60, 248-9) والملكة مذكورة بالصرح الرابع بالكرنك، انظر *Chevrier, ASAE* 51, p. 568 فى صحبة تحوتمس الرابع ومع أمنحوتب الثالث على عتب أعيد استخدامه فى المباني الواقعة شمال الكرنك.

Barguet el Ledont, *Karnak- Nord* IV, p. 53-5 et pl. 50-1.

هذه المراجع الثلاثة الأخيرة أمدنى بها لوكلان) نجد كذلك اسم الملكة على تمثال كبير بالصرح الثامن: *PM* II/1, p. 176 وعلى نموذج لتابوت صغير عثر عليه فى وادى الملوك: *PM* I, 2, p. 588.

³⁰ - بالإضافة للآثار الملكية، عدد من اللوحات الخاصة ومنها لوحة أيوتى (NE 38) مؤرخ بهذا العصر، وينهض دليل آخر على نشاط من هذا العصر.

³¹ - Badawi, o.c., p. 69. sq.

³² - Hassan, *The Great Sphinx*, p. 111 لا نعرف فى أى سياق عثر على هذا الخاتم. المؤلف يقص رأى رايزنر الذى حفر فى هذا المكان عام ١٩٢٦، وطبقاً له، هذه الآثار بيعت للحجاج كتذكارات، بعد عصر الدولة الحديثة.

³³ - انظر ص ٣٣١ - ٣٣٢، عن استخدام معبد إيزيس.

³⁴ - Badawi, o.c., p. 17 من المحتمل أن بعض التخريب قد حل بموقع الجيزة بسبب الخصوصية الواضحة لعبادة حورام أخت على الرغم من أنها تتعلق بعبادة شمسية.

³⁵ - نذكر هنا بوجود جزء من نص من عمود (NE 44) لملك غير معروف، غالباً من النصف الأول من الأسرة ١٨.

³⁶ - وأعله ملاحظة (١) ص ٢٦٠. Badawi, o.c., p. 61.

³⁷ - أعله (n.1) ص ٢٦٠.

³⁸ - Van de Walle, *CdE XIII/26*, p. 249.

³⁹ - نتذكر أنه تحت هذا المبنى عثر على مجموعة من الآثار محفوظة بمتحف القاهرة برقم RT 27/5/36/1 تغيب عنا تفاصيل هذا الكشف، وربما نتساءل مع ذلك إذا ما كانت هذه الآثار النثرية قد دفنت عمداً فى أساسات هذا البناء لتكتسب قداسة (هل يتعلق الأمر هنا بوديعة أساسية؟).

⁴⁰ - Hassan, *The Great Sphinx*, p. 100 جعل من هذا الأثر ليس مبنى دينياً ولكن منزلاً مخصصاً لكهنة حورون وحورام أخت وللذى يأوى إليه الملك أثناء جولاته بالجيزة الفكرة أخذها شتارلمان: Stadelman, o.c., p. 84 نظراً لقلة ما لدينا من عناصر هذا البناء فمن الصعب للحكم على صحة هذا التفسير، ولكن نذكر بأننا ليس لدينا كهنة لحورون وحورام أخت فى الدولة الحديثة. ويبدو محتملاً أن توت عنخ آمون كما فعل ملوك آخرون من الدولة الحديثة، كرس مبنى هو مقصورة صغيرة لتكريم حورون - حورام أخت Hassan, o.c., p. 100 يتحدث عن اكتشاف تم بهذا المبنى والذي يعرفه بأنه "مغطس"!

⁴¹ - أعله ص ٢٧١ - ٧٢ Hassan, o.c., p. 111 حيث نذكر المشكلات التى حلها هذا الاكتشاف.

⁴² - هذا هو الذكر الأحدث لهاتين الدائرتين من الأملاك، انظر أعله، ملاحظة (١)، ص ٢٦٠.

⁴³ - ظهور الحثيين فى الأدب المصرى مؤرخ بحروب تحوتمس الثالث بالشرق الأوسط، التى خلالها واجه هذا الملك هذا الشعب عدة مرات، انظر:

CAH II/1, 3ed, p. 478-9; Helck, *Der Beziehungen Ägypten*, 2id, p. 189

sq.

- ⁴⁴ - عن مسيرة حورمحب الوظيفية كجنرال ثم كملك وإقامته في منف، انظر: Hari, *Horemheb et la reine Moutnedjmet*, passim; Hornung, *Das Grad des Horemheb in Talder Könige*, p. 11-23.
- ⁴⁵ - انظر أعلاه، ص ٢٦٠ (n.4).
- ⁴⁶ - نعرف أنه أقام بمنف (Badawi, o.c., p. 107-8) مثله مثل ابنه وخليفته ستي الأول.
- ⁴⁷ - نلاحظ أن ألقاب ستي الأول منقوشة على أحد عضدي الباب رقم ٤ بمعبد أمنحوتب الثاني (انظر ص ١١٨) تلمح هي الأخرى لصيد أسد.
- ⁴⁸ - لا يجب أن ننسى أنه ربما يوجد في هذا المنظر الخاص بالصيد اتحاد مع أعمال الحرب وموضوع ديني يشبه ذلك الذي يشرح المناظر بمدينة هابو، والتي خلفها توجد طقوس دينية، انظر: Derchain, *BSFE* 46, p. 17- 24, Passim.
- ⁴⁹ - جزء ربما من لحية أبي الهول يحمل اسم رمسيس الثاني: انظر (n.f) ص ١٩٩. وأجزاء أخرى غير مؤرخة من اللحية والأورايس عثر عليها كذلك: اللحية: BM 58; Caire RT 6/4/49/2 A-B, JE 57119 والأورايس BM 1204
- ⁵⁰ - بردية تورين A، الوجه ٣، ٢.
- Gardiner, *LEM*, BAE7, p. 123-4; Caminos, *LEM*, p. 454- 64 et 508-11.
- ⁵¹ - انظر عن هذا الموضوع، ص ٢٩١.
- ⁵² - Sauneron, *BIFAO* 53, p. 58-9 يدافع عن هذا للرأى ويرى أن الشخص الذي قاد الأعمال في العديد من مباني الرعامسة استخدم أحجاراً من معبد خفرع وربما أحجار كساء هرمه.
- ⁵³ - عن هذه الشخصية، يمكن أن ننظر: Gauthier, *LR III*, Petrie, *Historie of Egypt*, p. 35-6; p. 85 sq. حيث نجد قائمة بالآثار الخاصة بالأمير ووصفاً سريعاً لأنشطته، وعن أعماله في الترميم في إقليم سقارة (ونيس وساحورع ومصطبة فرعون، ومعبد الشمس لني وسررع)، انظر:
- Drivton- Lauer, *ASAE* 37, p. 202-11.
- عما هو لاحق على خعمواس، نتذكر أنهم نسبوا له اكتشاف نص كتاب الموتى مكتوباً على أنية مخبأة بدقة في سقارة: Barguet, *LdM*, Chap. 167, p. 240 وأخيراً يمكن أن نقرا ترجمة حديثة لحكاية ديموطيقيّة لسانتي - خعمواس:
- Bresciani, *Letterature e Poesia dell Antico Egitto*, p. 615 sq.
- ⁵⁴ - Widung, o.c., p. 170 يعتقد في هذا الفرض المحتمل جداً متذكراً فقرة أوردها هيروdot حيث لمتح إلى نقش على أحد أوجه هرم خوفو، لم يفهم الرحالة الإغريق فيما يبدو

محتواه. نتذكر أننا وجدنا نقشاً ربما من عصر الرعامسة على هرم منكاورع (أعلاه ص ١٣ وملاحظة ٤).

⁵⁵ - Mariette, *Le Sérapium*, p. 58-9 يشير لاكتشاف مومياء ربما كانت لخمعواس، كان معها حتى باسم رمسيس الثاني وشابتي.

⁵⁶ - فاسللي شارك لسنين طويلة في حفائر مارييت وكان أمين متحف بولاق بين عام ١٨٥٩ و ١٨٨٤ وعمل إذن مع ماسبيرو، عن مسيرة هذا الرجل، Dawson and Uphill, o.c., p. 292-3

⁵⁷ - الخطأ يظهر مرة أخرى، وثائق أخرى تجتمع لتؤكد. بعض الوشابتى التى عثر عليها بترى فى الرمال جاءت من مقبرته وكذلك إناء كانوبى (GLR III, p.89) والتي بيعت فى الواقع فى طيبة عام ١٨٥٩ انظر Mariette, *Mon Div*, pl. 36d; Reisner, ZÄS 37, p. 66

⁵⁸ - Wenig, *Das Grab des prinzen Cha-em-waset solm Ramses II und Hoherpriester des ptah von mamphis, forschungen un Berichte* 14, p. 39- 44.
⁵⁹ - Konorzynsk, *Sechs Reliefloruchtüche von einem Tempel Ramses II in Wien*, AFO 19, p. 67- 73

الأجزاء التى كانت فيما سبق ضمن مجموعة ميرامار والتي جاءت من مصدر مجهول.
⁶⁰ - نلاحظ أن رليزرن Reisner, *Giza Necropoles*, p. 18 et p. 26 يلمح لوجود بناء لخمعواس فى هذه المنطقة فى الجنوب الشرقى من جبانة الدولة القديمة وبالقرب من "السور" المرئى فى السهل.

المؤلف الذى يعتقد فى وجود معبد كرسه خعمواس لحورام آخت يشير إلى أن المبنى لم يحفر بعد ويتمنى أن يقوم سليم حسن بذلك.

لا نجد له أى أثر فى هذا المؤلف ونتساءل عما إذا كان يتحدث، على الأقل إن لم يتعلق الأمر ببقايا معبد، الذى عثر سليم حسن على آثاره فى الجنوب الشرقى من منطقة أبى الهول وللذى ربما كان معبد أوزوريس روستاو (انظر (The Great Sphinx, p. 113 (n.3).

⁶¹ - Petrie, *Gizeh and Rifeh*, p. 24 يشير المؤلف إلى أنه عثر على بعض كتل من أساسات مبنى بالقرب من مخزن وشابتي، ولكن بشكل أدق الأمر هنا لا يتعلق بمقبرة أو بمبنى لخمعواس، بينما فى تاريخه id. History, p. 85 يأخذ على عاتقه نظرية، طبقاً لها، خعمواس دفن فى الجيزة.

⁶² - مرجع عن هذا الموضوع فى (Wild, BIFAO 56, p. 206- 8 (note , p. 207)

⁶³ - Hassan, *The Great sphinx*, p. 110

يقترح أن هذه القطعة من معبد أمنحوتب الثانى، ولكن نعلم تخطيط المعبد ولا توجد إمكانية لوضع هذا العضد، ربما كان من بقايا مبنى آخر.

⁶⁴ - هذا ما نعرفه بشكل مؤكد من عهد رمسيس الثانى، Hassan, o.c., p. 109- 10 يرى رمسيس الثانى لأنه كان صيادا كبيرا (مناظر صيد مدينة هابو) جاء أيضا للجيزة ليمارس

هذه "الرياضة" ولكن لا شيء يؤيد هذا الفرض، خاصة في ظل ضعف للقرائن التي تجعل من الجيزة ساحة للرياضة" (انظر أعلاه ص ٢٦٢ - ٢٦٤).

⁶⁵ - انظر ص ٢١٩ - ٢٢٠.

⁶⁶ - سمت الجيزة بوصفها جبانة واضح تماما، ولكن زهاء وجلاء هذا السمت يخفت قليلا في الدولة الحديثة بسبب مالحق بها من تهدم.

الفصل السادس

جغرافيا وأماكن الجيزة فى الدولة الحديثة

وصف وتحديد أماكن "إدارية" بالجيزة:

عندما بدأ الملوك والأفراد فى اعتياد موقع الجيزة من جديد مع بداية عصر الدولة الحديثة، كيف كانت تبدو الجيزة التى رأوها؟ موقع كبير مغطى بالرمال، تظله الأهرام المهيبة. بلا شك معظم البنايات والمعابد الجنائزية والمصاطب، اختفت تحت هضاب من الرمال التى تراكت منذ نهاية عصر الدولة القديمة؛ أبو الهول نفسه باستثناء الرأس غطته الرمال⁽¹⁾، وبشكل ما تبقى المشهد كما هو طوال عصر الدولة الحديثة. فى الواقع، كثيرًا ما جرت عمليات إزالة الرمال من حول أبى الهول لإبرازه كاملاً، كما تحدثت كثير من الوثائق عن ذلك (هذه ليست سوى مناظر أبى الهول نفسه كاملاً)، وهذه بداية عصر الدولة الحديثة؛ وهذا مما يدعو للقول بأن إزالة تحوتمس الرابع للرمال لم تكن المرة الأولى؛ لو أن أعمال تنظيف أخرى ربما تمت فى مقصورة هرم حنوت سن ولو أن خعمواس أتم بالجيزة كما فى سقارة أعمال ترميم (أعلاه ص ٣٠٠ - ٣٠٢) لا يمكن أن نفكر مع ذلك أن هذه الأعمال أدت إلى إبراز كل المنشآت الجنائزية وهو ما لم تشر إليه الوثائق طوال عصر الدولة الحديثة.

قبل دراسة أسماء الأماكن بإقليم الجيزة، من المناسب أن تسأل عن مكانة هذا الموقع فى الإطار الجغرافى العام التقليدى لمصر وهو الأمر الذى ليس باليسير نظراً لقلة المعلومات الكاشفة. ومع ذلك يمكن الإجابة بشكل دقيق.

كانت الجيزة فى عصر الدولة القديمة جزءاً من الجبانة المنفية ومن هنا اعتمدت على إقليم الجدار الأبيض. ومونتييه *Géographie I*, p. 42 يرى أن ذلك استمر خلال كل التاريخ المصرى. هذا التأكيد صحيح بالنسبة لعصر الدولة

الحديثة؛ لأن تطور الحدود الجغرافية بين الأقاليم سوف يتضح في عصور متأخرة أكثر، بينما يوجد ثبات أكثر طول عصر الدولة الحديثة، وإن كان بإمكاننا أن نضفي عليه بعض المرونة.

صحراء هضبة الجيزة هي تكملة جغرافية لصحراء سقارة وتستمر بلا أدنى شك لتشكّل جزءاً من الجدار الأبيض. الأمير تحوتمس يقول لنا "لوحة أبى الهول" (NE 14) "أشعر بسعادة عندما أكون بصحراء إنب- حدج *Inb - hd*، وعلى الحدود الجنوبية والشمالية". هنا تحديد بأنه لم يتخط الحدود المنفية، أيضاً النص يحدد بعد ذلك مباشرة بعد أن يتوقف بالقرب من "ستبت" حورام أخت، فلعلنا في حل عن القول بأنه لا يزال داخل حدود الجدار الأبيض.

ومع ذلك فتحديد موقع الستبت بهذه الوثيقة تم بالنسبة ليس لمنف ولكن لمجموعة مواقع صغيرة بالسهل الذى يتصل بليتوبوليس وحتى بهليوبوليس (بابلون). يشير لنا النص أن الستبت لحورام أخت كانت "بجوار موت التى تسكن قرون الآلهة.. لسخمت التى تسكن خاعس.. لاحقاً، الابن الأكبر للمكان المقدس لبداية الزمن..".

من بين أماكن أخرى. وبخاصة فيما بعد من جديد، فى وثيقة من عصر الرعامسة⁽²⁾ يوجد تلميح لـ "منزل حورون فى منف" الذى يعنى انتماء للمنطقة المجاورة لأبى الهول للإقليم المنفى (غموض التحديد "المنفى").

يوجد بعض الخلط بين الانتماءات: إدارية صريحة من جهة ودينية من جهة أخرى. فى الواقع إذا ما كانت صحراء الجيزة وإيات- ثا- موت وكذلك فيما يحتمل السهل المحيط مباشرة بروسثاو وقريته وأخيراً وادى حتحور كانوا جميعاً توابع لمنف من الناحية الإدارية، ويوجد ارتباط قوى بين هذا الإقليم بالسهل إلى الشمال ومدنه حتى على الضفة الأخرى للنيل (هليوبوليس)⁽³⁾. كانت هكذا منطقة محدودة ومتوسطة حيث تتلاقى فيها المؤثرات المختلفة جداً.


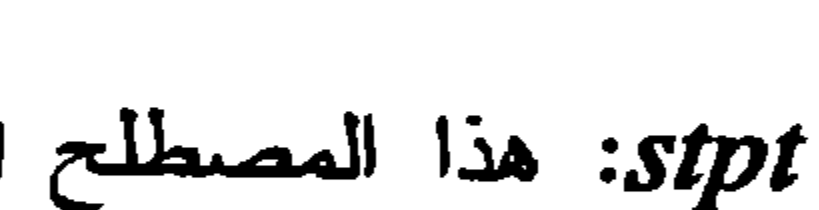
الاسم الذي ورد في "لوحة أبي الهول" أرض الجيزة له مغزاه. تسمية "الأفق" الغربى لهليوبوليس" يشير بلا أدنى شك للجيزة، لأنه يذكر "خبرى فى الأفق..." وأن خبرى على لوحة تحوتمس الرابع ليس سوى أحد أشكال الإله حورام أخت. هذا التحديد يستدعى للوهلة الأولى أن نرى فى الجيزة ملحقاً جغرافياً وإدارياً لهليوبوليس؛ ولكن هذه الصلات كلها دينية. التصور الوارد فى الوثائق الملكية وكذلك على لوحات الأفراد الخاص بالإله حورام أخت متأثر كثيراً بالنظرية الهليوبوليسية⁽⁴⁾، الأمر يمكن أن يفسر هذه التسمية التى لا يمكن تفسيرها بشكل آخر⁽⁵⁾.

اسم الجيزة:

الجيزة التى لم تكن يوماً مدينة، وهذه إحدى خصوصياتها، لم تأخذ أبداً، بسبب ذلك، اسماً خاصاً ينطبق على الموقع ككل. سنجد اسم مكان فقط ذى صلة بكل عبادة. منذ وقت طويل أسماء الأهرام ومجموعاتها التى تحدد فى الدولة القديمة الأجزاء المختلفة بالجبانة، ولكن هذه الأسماء قد عراها النسيان، فيما عدا على ما يبدو "أخت خوفو" *3ht hwnw* الذى احتفظوا بذكره (انظر ص ٣٤)، ومع ذلك لم يستخدم أبداً بشكل يقارن بـ "من - نفر" *Mn nfr*.

نعرف التسمية *3ht imntt nt Twnw* المذكورة أعلاه، دراسة السياق الواردة فيه يسمح بالقول بأنها تسمية لصحراء الأهرام ولكن لا يمكن أن نجعل منها اسماً للجيزة الذى يمكن أن يحدد كالمعتاد الموقع. لم يظهر إلا على وثيقة واحدة: "لوحة أبي الهول" وهو أبعد من أن يكون اسماً مشهوراً وله استخدام شائع، وهو ابتكار صناعى للمنظرين الدينيين.


دراسة الأماكن:

stpt: هذا المصطلح ، 

يحدد موقع أبي الهول الذى يشكل طوال عصر الدولة الحديثة قلب الجيزة. الكلمة ربما اختصار من *st stpt* "المكان المختار"⁽⁶⁾ والذى يظهر لأول مرة فى عهد

أمنحوتب الثانى على لوحات الأمراء (A-B)، فهو يخصص المكان وتقريبًا مجهول فى الأماكن الأخرى⁽⁷⁾. نجده مرات عديدة فى الصفة المميزة لأبى الهول *hnty stpt* "ذلك الذى يسكن الستبت" (انظر 9,8، 36، 63، 96، 97، NE (A31) الذى يشهد أحيانًا اختلافات بسيطة (NE 13: حورام أخت فى *m t3 stpt*). وخصوصية تكمن فى كونه يمثل معبد الإله ولكنه مكان مقدس مفتوح حيث يستقر التمثال محاطًا ببساطة بسور للحماية.

:*Hnw n Hr-m-3ht*

هذه التسمية () تظهر مرة فقط فى وثيقة واحدة، وهى اللوحة الكبيرة لأمنحوتب الثانى (NE 6: L. 24-5) وفى المقابل، المصطلح نفسه *hnw* مستعمل مرتين آخرين فى السطور الأخيرة من اللوحة. يمكن أن نتساءل إذا ما كانت الكلمة مستخدمة فى المرات الثلاث بنفس التصور أو على العكس يوجد تنوع وتباين، وأى معنى يجب أن ننسبه إليه. نعرف أن المعنى العام للمصطلح مكون من الجذع *xn* "يحط" وهو ببساطة "المكان الذى نحط به أو نقف به". وبشكل أكثر تحديدًا، المعبد، المنزل أو المقبرة حسب السياق (Clère, *RdE* II, p. 25; Schott, *Kanais*, p. 145).

فى مصطلحنا، حيث *hnw* متبوعة باسم الإله يمكن أن نفكر فى أنه يشير لمعبد، ولكن أى معبد؟ منطقة النص الذى يقص حوادث فى شباب الملك أمنحوتب الثانى سابقة على تشييد المبنى من اللبن الذى نعرفه، يقول إنه لا يشير لهذا، وأكثر من ذلك فإن السطر الأخير من النص يشير بوضوح لتشييده. والاحتمالات قليلة فى أن نجد تحت هذا المصطلح عملاً من الدولة الحديثة سابقاً على عهد أمنحوتب الثانى. توجد آثار مبنى صغير أقدم، يؤرخ بعهد تحوتمس الأول، ولكن يبدو أن هذا شئ أقل أهمية. وفى هذه الحالة، الاحتمال قليل فى أن بعض الأجيال فيما بعد أسمته *xnw* حورام أخت. يبقى ما يسمى بـ "معبد أبى الهول" ذى الصلة الوثيقة بدوره وباسم أبى الهول⁽⁸⁾ ولكن العديد من الأدلة القوية تتعارض فيما يبدو لنا

بخصوص هذا التفسير والتسمية غير الواضحة للمعبد. البناء موضع المشكلة من عصر الدولة القديمة، بتحديد أكثر من عهد خفرع كما هو الحال مع معبد الوادى المجاور وأبى الهول. يمكن أن نقترح أنه ذو صلة بعبادة شمسية، الأمر الذى يدل عليه الفناء المفتوح. بطبيعة الحال لا يوجد ذكر لحورام أخت بهذا المعبد غير المنقوش (والذى لا يتصل بجدران أبى الهول)، ليس أكثر مما تبقى من جهة أخرى من آثار الأسرة الرابعة التى لم تترك أى تلميح لأبى الهول ولا لآى دور أيضاً كان قد لعبه فى الجبانة. نعرف أن اسم حورام أخت لم يظهر إلا مع بداية الدولة الحديثة ليشير لأبى الهول الذى لم يكن له اسم محدد حتى هذا العصر. فى هذه الظروف يبدو أنه من العشوائى أن نرجع بتاريخ هذه العبادة من الدولة الحديثة حتى عصر الأسرة الرابعة، أو أن نفترض أن هذه المنشأة المحطمة عادت للاستخدام فى الأسرة ١٨. كما هو الحال بالنسبة لباقي آثار الدولة القديمة هجرت منذ وقت طويل وتركت للرمال وربما للصوف، وكما هو الحال بالنسبة لباقي الآثار أيضاً استمرت مجهولة فيما يبدو فى هذا العصر.

لا يبدو محتملاً أن نبحث فى المصطلح *hnw n Hr-m- 3ht* تحديداً لمنشأة، ولكن المكان. نعود للمعنى الأول للمصطلح، هو المكان الذى يستريح فيه أبو الهول، وهو المكان الذى سيشار إليه فيما بعد بسبب. سنجد من ناحية أخرى فيما بعد إثباتاً لذلك فى الجملة التى تلى المكان. يقال أن أمنحوتب مرّ من هنا ليستدير بخيوله وليتأمل مذبح خوفو وخفرع، وهنا لا نراه يقول دخل مبنى، ولكن بقى فى الهواء الطلق وخيوله معه ليعجب بالآثار المحيطة.

لنتهى الحديث عن هذا المصطلح، نذكر بأن هذا المصطلح مستعمل بعد ذلك بقليل (L. 27) ليشير هذه المرة للمبنى الذى شيده أمنحوتب الثانى تكريماً لحورام أخت وحيث نصب لوحته؛ هنا المصطلح يشير لمعبد.

:Hnw PN n Hnm – Hwfw H^c f – R^c m.h.

ولكن تحت هذا المصطلح يمكن أن نخمن سعة دور حورام أخت في هذا العصر، فهو يمثل النقطة المركزية لكل طبوغرافية الجيزة، والتي نحدد بالنسبة لها موقع الآثار الأخرى، حتى أهمية الأهرام. لا نجد صدى لهذا التصور في عمل أمنحوتب الثاني "جعل الأسماء تعود للحياة" أسماء خوفو وخفرع، الذي شيد مبنى مكرسًا لحورام أخت (انظر أدناه، ص ٣٢٢ - ٣٢٣).

Pr Hwrwn⁽¹²⁾:


على الرغم من أن اسم حورون الذي اندمج مع حورام أخت موجود وشائع على الآثار التي عُثر عليها في الجيزة⁽¹³⁾ فإن اسم المعبد المكرس له "بر-حورون" لم تقابله إلا مرة واحدة فقط في الوثائق وكذلك على أثر واحد قليل القيمة (NE 81) فالشخص الذي يعمل في ميناء منف كان في نفس الوقت ملحق بـ "برحورون" *Pr Hwrwn*.

Pr Hwrwn برحورون لا نعرف آثارًا لمبنى آخر جدير بأن يكون باسمه "برحورون فيما جاور أبا الهول، ربما يجب أن يكون تسمية لمعبد شيده أمنحوتب الثاني. ربما كان في الأصل مكرسًا لحورون حورام أخت كما يشير لذلك اسم الإله الكنعاني على لوحات أساسًا تحمل خرطوش أمنحوتب الثاني؟ وأكثر من ذلك، كون أن ستي الأول عندما باشر ترميمات في هذا المعبد اختار اسم حورون لينكر الإله الذي من أجله قام بأعماله هذه، تؤكد على نسبة اسم برحورون *Pr Hwrwn* لهذا المبنى.

أخيرًا، إذا لم يكن لدينا ذكر أوضح لاسم هذا المعبد، يمكن أن نقترح أنه إذا كان باي (NE 88) "وازن حبوب حورون" وهذا له معبده ويتبع المعبد حقول وتوابع تتطلب مسئولين مخصصين كما للآلهة الأخرى بمصر - أضف إلى ذلك، يجب إضافة أن بالوثائق التي عثر عليها في أماكن أخرى غير الجيزة، نقابل ذكر *Pr @wrwn* "برحورون"، وهو فيما يبدو ذلك الذي بالجيزة. ولندع جانبًا المرات

العديدة التي يذكر بها في بردية ولبور⁽¹⁴⁾ الذي أشار جاردنر بخصوصها حتى إذا ما قرأنا الاسم حورون فلن يكون الأمر خاصًا بمعبد الجيزة.

في المقابل نجد تلميحًا لـ *Pr Hwrwn n Mn-nfr* ()

 (التي تظهر في وثيقة من عصر الرعامسة⁽¹⁵⁾) والذي مكانها يبدو واضحًا يمكن أن نقرّبها من فقرة في بردية سالييه IV⁽¹⁶⁾ المؤرخة بواسطة عهد رمسيس الثاني حيث نقرأ "مقر جرين" في سياق منفي واضح. الأمر الذي يتركنا نقترح أنه يتعلق بمعبد بالجيزة. يجب أن نلاحظ العدد المحدود للإشارات لـ *Pr Hwrwn* بما في ذلك ذكره المتكرر من خارج الجيزة. وبالنسبة لـ *Pr Hr-m-3ht* لا نعرف له أي مثال. هذا الفراغ في الأسماء لا يبدو وليد المصادفة ولكن يوضح بالعكس السمات الخاص لمعبود الجيزة الذي يجلّونه خاصة في الهواء الطلق وليس في معبد طبقًا للبناء الكلاسيكي للعبادة المصرية.

:*W3t/mtn ntr(t) n ntrw*



(*r 3ht Imntt Twnw*) هذا الطريق المقدس للآلهة يبدأ من إقليم هليوبوليس، لأنه فيما سبق، لأن هذه الآلهة فيما سبق كانت تلقب بـ سادة خر- عحا، ويصل للجيزة، بما يقول لنا نص لوحة أبي الهول (*r 3ht Imntt nt Twnw: L.7*). ولهذا الطريق الذي يعبر النيل اسم آخر *mtn n Sp3 r Hr-3ht* وهو الطريق الذي سلكه الملك "بي" ليصل لهليوبوليس منطلقًا من منف (*Urk III, 37, 12*)، والتعبيران يشيران لنفس الطريق أو لشعبتين منه لأن نهايتهما واحدة .

Gardiner, *AEO* II, p. 140*-1*; Bissing, *ZÄS* 53, p. 144- 5; Kees, *ZÄS*

58, p. 89.

:R3- St3w, R3- St3w hry

المكان المسمى R3- St3w بمعنى "مدخل الأنفاق السفلية" يظهر في كل عصور التاريخ المصري وفي نصوص كثيرة ولكن بمفاهيم مختلفة⁽¹⁷⁾. في وثائق الدولة الحديثة التي تهتمنا هنا⁽¹⁸⁾؛ فالمصطلح ليس تحديدًا عامًا للجبانة، ولا للأنفاق الخاصة بالعالم السفلي، ولكنه خاص بمكان محدد ليس من الصعب تحديده من خلال السياقات التي تظهر بها الكلمة.



الذكر الأقدم لها هو ما ورد على "لوحة أبي الهول"⁽¹⁹⁾، توقف الملك "بالقرب من ستبت حورام أخت، بجانب سوكر في روستاو" ويأتي بعد ذلك ذكر أنوبيس روستاو في نقش لحوري (NE 52) بلا شك عثر عليه بالقرب من الأهرام، على لوحة رمسيس الثاني (NE 56) مصور أبي الهول بالجيزة ويسمى "حورس ابن أوزوريس سيد روستاو" .

على آثار خعمواس المختلفة نجد سوكر أوزوريس سيد روستاو (NE 59, 60, 61, 62)





كما هو الحال على آثار تيا (NE 61, 62) وأمون واح سو (NE 63) هنا بتاح سوكر - أوزوريس R3- St3w hry- ib وماي (NE 66)

فعمل ملاحظة عامة أولاً أن هذه الآثار المختلفة، فيما عدا وشابتي خعمواس وماشابهه، قد عثر عليها بالموقع ومكرسة لمعبودات محلية، وهو ما لا يقبل أدنى شك لأننا نجد أبا الهول متحدًا مع أوزوريس روستاو. هذا المصطلح لا يجب أن يكون غامضًا هنا. على مستوى الطبوغرافية، فإن الذكر الأكثر تحديدًا هو ما نراه بطبيعة الحال على لوحة تحوتمس الرابع التي تجعل روستاو بجوار ستبت (r-gs). فهو مكان يمتد أمام قنمى أبي الهول (والذى سيؤكد ذلك whyt R3- St3w وكذلك

نكره في العصر المتأخر يسمح بتحديد معبد أوزوريس) في المنطقة الصحراوية (إشارة للرمال، انظر أدناه) المجاورة للأرض المزروعة. يمكن أن نضعها بالقرب من القرى الحالية في نزلة السمان وكفر البطران ولكن حدها الجنوبي، على الأقل في الدولة الحديثة غير معروف. هنا توجد جبانة عثرنا على آثارها ولكنها اختفت في معظمها: نعرف أجزاء من مقابر بتاح ماي (NE 43) وخعمواس (NE 49) وهورى (NE 52) (?) وتيا (NE 62) (?) وبتاح مسى (NE 67) وشخص مجهول (NE 68)⁽²⁰⁾ والوشابتي المنسوب بشكل أكيد للدولة الحديثة (NE 99) يشهد بوجود مقابر أخرى اختفت.

جبانة منف امتدت وتنتمي في أسلوبها في النقوش لأسلوب جبانة الجيزة بشكل كبير، تلك الجبانة كانت كبيرة لكنها عانت من الإتلاف والتحطيم على يد الهالى حتى عصر قريب جدًا.

وبجانب ذكر روستاو يجب أن نشير لـ *R3- St3w hry* الذى يظهر في الوثائق: لوحة خعمواس (NE 59 ) ووشابتي لنفس الشخص من السرايوم () (NE 60) الذكر الأول أكثر وضوحًا لأنه يحدثنا عن "ذلك الجبل في روستاو العليا" (*R3- St3w hrt sic dw pf n*)، الكلمة *dw* جاءت لتؤكد معنى الصفة *hry*⁽²¹⁾، إن مكان *R3 St3w* هو الذى قسم إلى جزأين، جزء سفلى ("الرمال" بلا شك) وجزء آخر فى أعلى الموقع.

Int/ int r R3- St3w hry هذه مصطلحات ، 


جاءت بشكل ما كلا ترمة للسابق⁽²²⁾ ونراها في نفس الوثائق، عند خعمواس (NE 60, 59)، نمر من روستاو السفلى إلى روستاو العليا عن طريق وادٍ، يمكن أن نقترح أن هذا الوادى هو ذلك الذى نراه اليوم جنوب مجموعة منكاورع ورع⁽²³⁾.

الرمال (f) *ky* 441 و  و 


(أو "رماله") ترتب هذا المكان في إطار طبوغرافية إقليم الجيزة، يجب أن يتم مع بعض التحفظ فالتعبير مستعمل بشكل غامض ضمن صفة منسوبة لسوكر أو لأوزوريس في النصوص الدينية: "ذلك الذي هو على الرمال (رماله)" دون تحديد طبوغرافى أكثر⁽²⁴⁾

في الأمثلة التى لدينا من الجيزة: جزء من تمثال ناوسى لخمواص (NE 58) ولوحة لنفس الشخص (NE 59)، يمكن أن نعتقد بأنه لا يتعلق إلا بهذا اللقب الذى لا يوحى بمكان محدد. ولكن هذا لا يمنع من أن نرى فيه تحديدًا آخر ثانويًا لروستاو: فى حالة على الأقل: *nb šꜣy* تحل محل *nb R3-St3w* تمامًا. "الرمل" ربما تكون مرادفًا لروستاو، أكثر دقة روستاو السفلى لأننا نعرف بالفعل جبل "روستاو العليا" هذا المكان يترجم بشكل جيد شكل المكان: سهل رملى يمتد أسفل الهضبة.

T3 whyt R3- St3w

ذكر قرية روستاو () على الرغم من أنه فريد (NE 70) إلا أنه لا يقل دقة؛ لأنه يساعد بشكل معتبر فى تتبع شكل الموقع من جهة السهل. على حدود الأرض المزروعة تطورت قرية تحمل اسم الجبانة، هذه القرية التى سوف تأخذ اسم بوزوريوس فيما بعد (*pr Wsir (nb R3- St3w)* ممن اسم معبد أوزوريوس). الضاحية نعرفها فى عهد رمسيس الثالث، لكن أول ذكر لدينا لروستاو يرجع لعهد تحوتمس الرابع، يوجد إذن ما يجعلنا نعتقد أن القرية كانت توجد بالفعل قبل العصر الذى وجدنا فيه ذكره إلهاً. يبدو محتملاً جدًا أنها كانت تشغل نزلة البطران الحالية حيث عثر فيها على اللوحة NE 70


T3t- T3- Mwt و T3t- T3 Mwt m hrt

(*T3- Mwt* اختصارًا) ببعض وثائق الجيزة نجد مذكورًا "تل دجامى": لوحة نذرية مكرسة بواسطة تحوتمس الرابع لرننوتت سيدة المكان (NE 25)؛ تمثال لخمواص (NE 58)  ووشابتى للأمير من السرايوم (NE 60)


— 𐎠𐎡𐎢𐎣𐎤𐎥𐎦𐎧𐎨𐎩𐎪𐎫𐎬𐎭𐎮𐎯𐎰𐎱𐎲𐎳𐎴𐎵𐎶𐎷𐎸𐎹𐎺𐎻𐎼𐎽𐎾𐎿𐏀𐏁𐏂𐏃𐏄𐏅𐏆𐏇𐏈𐏉𐏊𐏋𐏌𐏍𐏎𐏏𐏐𐏑𐏒𐏓𐏔𐏕𐏖𐏗𐏘𐏙𐏚𐏛𐏜𐏝𐏞𐏟𐏠𐏡𐏢𐏣𐏤𐏥𐏦𐏧𐏨𐏩𐏪𐏫𐏬𐏭𐏮𐏯𐏰𐏱𐏲𐏳𐏴𐏵𐏶𐏷𐏸𐏹𐏺𐏻𐏼𐏽𐏾𐏿𐐀𐐁𐐂𐐃𐐄𐐅𐐆𐐇𐐈𐐉𐐊𐐋𐐌𐐍𐐎𐐏𐐐𐐑𐐒𐐓𐐔𐐕𐐖𐐗𐐘𐐙𐐚𐐛𐐜𐐝𐐞𐐟𐐠𐐡𐐢𐐣𐐤𐐥𐐦𐐧𐐨𐐩𐐪𐐫𐐬𐐭𐐮𐐯𐐰𐐱𐐲𐐳𐐴𐐵𐐶𐐷𐐸𐐹𐐺𐐻𐐼𐐽𐐾𐐿𐑀𐑁𐑂𐑃𐑄𐑅𐑆𐑇𐑈𐑉𐑊𐑋𐑌𐑍𐑎𐑏𐑐𐑑𐑒𐑓𐑔𐑕𐑖𐑗𐑘𐑙𐑚𐑛𐑜𐑝𐑞𐑟𐑠𐑡𐑢𐑣𐑤𐑥𐑦𐑧𐑨𐑩𐑪𐑫𐑬𐑭𐑮𐑯𐑰𐑱𐑲𐑳𐑴𐑵𐑶𐑷𐑸𐑹𐑺𐑻𐑼𐑽𐑾𐑿𐒀𐒁𐒂𐒃𐒄𐒅𐒆𐒇𐒈𐒉𐒊𐒋𐒌𐒍𐒎𐒏𐒐𐒑𐒒𐒓𐒔𐒕𐒖𐒗𐒘𐒙𐒚𐒛𐒜𐒝𐒞𐒟𐒠𐒡𐒢𐒣𐒤𐒥𐒦𐒧𐒨𐒩𐒪𐒫𐒬𐒭𐒮𐒯𐒰𐒱𐒲𐒳𐒴𐒵𐒶𐒷𐒸𐒹𐒺𐒻𐒼𐒽𐒾𐒿𐓀𐓁𐓂𐓃𐓄𐓅𐓆𐓇𐓈𐓉𐓊𐓋𐓌𐓍𐓎𐓏𐓐𐓑𐓒𐓓𐓔𐓕𐓖𐓗𐓘𐓙𐓚𐓛𐓜𐓝𐓞𐓟𐓠𐓡𐓢𐓣𐓤𐓥𐓦𐓧𐓨𐓩𐓪𐓫𐓬𐓭𐓮𐓯𐓰𐓱𐓲𐓳𐓴𐓵𐓶𐓷𐓸𐓹𐓺𐓻𐓼𐓽𐓾𐓿𐔀𐔁𐔂𐔃𐔄𐔅𐔆𐔇𐔈𐔉𐔊𐔋𐔌𐔍𐔎𐔏𐔐𐔑𐔒𐔓𐔔𐔕𐔖𐔗𐔘𐔙𐔚𐔛𐔜𐔝𐔞𐔟𐔠𐔡𐔢𐔣𐔤𐔥𐔦𐔧𐔨𐔩𐔪𐔫𐔬𐔭𐔮𐔯𐔰𐔱𐔲𐔳𐔴𐔵𐔶𐔷𐔸𐔹𐔺𐔻𐔼𐔽𐔾𐔿𐕀𐕁𐕂𐕃𐕄𐕅𐕆𐕇𐕈𐕉𐕊𐕋𐕌𐕍𐕎𐕏𐕐𐕑𐕒𐕓𐕔𐕕𐕖𐕗𐕘𐕙𐕚𐕛𐕜𐕝𐕞𐕟𐕠𐕡𐕢𐕣𐕤𐕥𐕦𐕧𐕨𐕩𐕪𐕫𐕬𐕭𐕮𐕯𐕰𐕱𐕲𐕳𐕴𐕵𐕶𐕷𐕸𐕹𐕺𐕻𐕼𐕽𐕾𐕿𐖀𐖁𐖂𐖃𐖄𐖅𐖆𐖇𐖈𐖉𐖊𐖋𐖌𐖍𐖎𐖏𐖐𐖑𐖒𐖓𐖔𐖕𐖖𐖗𐖘𐖙𐖚𐖛𐖜𐖝𐖞𐖟𐖠𐖡𐖢𐖣𐖤𐖥𐖦𐖧𐖨𐖩𐖪𐖫𐖬𐖭𐖮𐖯𐖰𐖱𐖲𐖳𐖴𐖵𐖶𐖷𐖸𐖹𐖺𐖻𐖼𐖽𐖾𐖿𐗀𐗁𐗂𐗃𐗄𐗅𐗆𐗇𐗈𐗉𐗊𐗋𐗌𐗍𐗎𐗏𐗐𐗑𐗒𐗓𐗔𐗕𐗖𐗗𐗘𐗙𐗚𐗛𐗜𐗝𐗞𐗟𐗠𐗡𐗢𐗣𐗤𐗥𐗦𐗧𐗨𐗩𐗪𐗫𐗬𐗭𐗮𐗯𐗰𐗱𐗲𐗳𐗴𐗵𐗶𐗷𐗸𐗹𐗺𐗻𐗼𐗽𐗾𐗿𐘀𐘁𐘂𐘃𐘄𐘅𐘆𐘇𐘈𐘉𐘊𐘋𐘌𐘍𐘎𐘏𐘐𐘑𐘒𐘓𐘔𐘕𐘖𐘗𐘘𐘙𐘚𐘛𐘜𐘝𐘞𐘟𐘠𐘡𐘢𐘣𐘤𐘥𐘦𐘧𐘨𐘩𐘪𐘫𐘬𐘭𐘮𐘯𐘰𐘱𐘲𐘳𐘴𐘵𐘶𐘷𐘸𐘹𐘺𐘻𐘼𐘽𐘾𐘿𐙀𐙁𐙂𐙃𐙄𐙅𐙆𐙇𐙈𐙉𐙊𐙋𐙌𐙍𐙎𐙏𐙐𐙑𐙒𐙓𐙔𐙕𐙖𐙗𐙘𐙙𐙚𐙛𐙜𐙝𐙞𐙟𐙠𐙡𐙢𐙣𐙤𐙥𐙦𐙧𐙨𐙩𐙪𐙫𐙬𐙭𐙮𐙯𐙰𐙱𐙲𐙳𐙴𐙵𐙶𐙷𐙸𐙹𐙺𐙻𐙼𐙽𐙾𐙿𐚀𐚁𐚂𐚃𐚄𐚅𐚆𐚇𐚈𐚉𐚊𐚋𐚌𐚍𐚎𐚏𐚐𐚑𐚒𐚓𐚔𐚕𐚖𐚗𐚘𐚙𐚚𐚛𐚜𐚝𐚞𐚟𐚠𐚡𐚢𐚣𐚤𐚥𐚦𐚧𐚨𐚩𐚪𐚫𐚬𐚭𐚮𐚯𐚰𐚱𐚲𐚳𐚴𐚵𐚶𐚷𐚸𐚹𐚺𐚻𐚼𐚽𐚾𐚿𐛀𐛁𐛂𐛃𐛄𐛅𐛆𐛇𐛈𐛉𐛊𐛋𐛌𐛍𐛎𐛏𐛐𐛑𐛒𐛓𐛔𐛕𐛖𐛗𐛘𐛙𐛚𐛛𐛜𐛝𐛞𐛟𐛠𐛡𐛢𐛣𐛤𐛥𐛦𐛧𐛨𐛩𐛪𐛫𐛬𐛭𐛮𐛯𐛰𐛱𐛲𐛳𐛴𐛵𐛶𐛷𐛸𐛹𐛺𐛻𐛼𐛽𐛾𐛿𐜀𐜁𐜂𐜃𐜄𐜅𐜆𐜇𐜈𐜉𐜊𐜋𐜌𐜍𐜎𐜏𐜐𐜑𐜒𐜓𐜔𐜕𐜖𐜗𐜘𐜙𐜚𐜛𐜜𐜝𐜞𐜟𐜠𐜡𐜢𐜣𐜤𐜥𐜦𐜧𐜨𐜩𐜪𐜫𐜬𐜭𐜮𐜯𐜰𐜱𐜲𐜳𐜴𐜵𐜶𐜷𐜸𐜹𐜺𐜻𐜼𐜽𐜾𐜿𐝀𐝁𐝂𐝃𐝄𐝅𐝆𐝇𐝈𐝉𐝊𐝋𐝌𐝍𐝎𐝏𐝐𐝑𐝒𐝓𐝔𐝕𐝖𐝗𐝘𐝙𐝚𐝛𐝜𐝝𐝞𐝟𐝠𐝡𐝢𐝣𐝤𐝥𐝦𐝧𐝨𐝩𐝪𐝫𐝬𐝭𐝮𐝯𐝰𐝱𐝲𐝳𐝴𐝵𐝶𐝷𐝸𐝹𐝺𐝻𐝼𐝽𐝾𐝿𐞀𐞁𐞂𐞃𐞄𐞅𐞆𐞇𐞈𐞉𐞊𐞋𐞌𐞍𐞎𐞏𐞐𐞑𐞒𐞓𐞔𐞕𐞖𐞗𐞘𐞙𐞚𐞛𐞜𐞝𐞞𐞟𐞠𐞡𐞢𐞣𐞤𐞥𐞦𐞧𐞨𐞩𐞪𐞫𐞬𐞭𐞮𐞯𐞰𐞱𐞲𐞳𐞴𐞵𐞶𐞷𐞸𐞹𐞺𐞻𐞼𐞽𐞾𐞿𐟀𐟁𐟂𐟃𐟄𐟅𐟆𐟇𐟈𐟉𐟊𐟋𐟌𐟍𐟎𐟏𐟐𐟑𐟒𐟓𐟔𐟕𐟖𐟗𐟘𐟙𐟚𐟛𐟜𐟝𐟞𐟟𐟠𐟡𐟢𐟣𐟤𐟥𐟦𐟧𐟨𐟩𐟪𐟫𐟬𐟭𐟮𐟯𐟰𐟱𐟲𐟳𐟴𐟵𐟶𐟷𐟸𐟹𐟺𐟻𐟼𐟽𐟾𐟿𐠀𐠁𐠂𐠃𐠄𐠅𐠆𐠇𐠈𐠉𐠊𐠋𐠌𐠍𐠎𐠏𐠐𐠑𐠒𐠓𐠔𐠕𐠖𐠗𐠘𐠙𐠚𐠛𐠜𐠝𐠞𐠟𐠠𐠡𐠢𐠣𐠤𐠥𐠦𐠧𐠨𐠩𐠪𐠫𐠬𐠭𐠮𐠯𐠰𐠱𐠲𐠳𐠴𐠵𐠶𐠷𐠸𐠹𐠺𐠻𐠼𐠽𐠾𐠿𐡀𐡁𐡂𐡃𐡄𐡅𐡆𐡇𐡈𐡉𐡊𐡋𐡌𐡍𐡎𐡏𐡐𐡑𐡒𐡓𐡔𐡕𐡖𐡗𐡘𐡙𐡚𐡛𐡜𐡝𐡞𐡟𐡠𐡡𐡢𐡣𐡤𐡥𐡦𐡧𐡨𐡩𐡪𐡫𐡬𐡭𐡮𐡯𐡰𐡱𐡲𐡳𐡴𐡵𐡶𐡷𐡸𐡹𐡺𐡻𐡼𐡽𐡾𐡿𐢀𐢁𐢂𐢃𐢄𐢅𐢆𐢇𐢈𐢉𐢊𐢋𐢌𐢍𐢎𐢏𐢐𐢑𐢒𐢓𐢔𐢕𐢖𐢗𐢘𐢙𐢚𐢛𐢜𐢝𐢞𐢟𐢠𐢡𐢢𐢣𐢤𐢥𐢦𐢧𐢨𐢩𐢪𐢫𐢬𐢭𐢮𐢯𐢰𐢱𐢲𐢳𐢴𐢵𐢶𐢷𐢸𐢹𐢺𐢻𐢼𐢽𐢾𐢿𐣀𐣁𐣂𐣃𐣄𐣅𐣆𐣇𐣈𐣉𐣊𐣋𐣌𐣍𐣎𐣏𐣐𐣑𐣒𐣓𐣔𐣕𐣖𐣗𐣘𐣙𐣚𐣛𐣜𐣝𐣞𐣟𐣠𐣡𐣢𐣣𐣤𐣥𐣦𐣧𐣨𐣩𐣪𐣫𐣬𐣭𐣮𐣯𐣰𐣱𐣲𐣳𐣴𐣵𐣶𐣷𐣸𐣹𐣺𐣻𐣼𐣽𐣾𐣿𐤀𐤁𐤂𐤃𐤄𐤅𐤆𐤇𐤈𐤉𐤊𐤋𐤌𐤍𐤎𐤏𐤐𐤑𐤒𐤓𐤔𐤕𐤖𐤗𐤘𐤙𐤚𐤛𐤜𐤝𐤞𐤟𐤠𐤡𐤢𐤣𐤤𐤥𐤦𐤧𐤨𐤩𐤪𐤫𐤬𐤭𐤮𐤯𐤰𐤱𐤲𐤳𐤴𐤵𐤶𐤷𐤸𐤹𐤺𐤻𐤼𐤽𐤾𐤿𐥀𐥁𐥂𐥃𐥄𐥅𐥆𐥇𐥈𐥉𐥊𐥋𐥌𐥍𐥎𐥏𐥐𐥑𐥒𐥓𐥔𐥕𐥖𐥗𐥘𐥙𐥚𐥛𐥜𐥝𐥞𐥟𐥠𐥡𐥢𐥣𐥤𐥥𐥦𐥧𐥨𐥩𐥪𐥫𐥬𐥭𐥮𐥯𐥰𐥱𐥲𐥳𐥴𐥵𐥶𐥷𐥸𐥹𐥺𐥻𐥼𐥽𐥾𐥿𐦀𐦁𐦂𐦃𐦄𐦅𐦆𐦇𐦈𐦉𐦊𐦋𐦌𐦍𐦎𐦏𐦐𐦑𐦒𐦓𐦔𐦕𐦖𐦗𐦘𐦙𐦚𐦛𐦜𐦝𐦞𐦟𐦠𐦡𐦢𐦣𐦤𐦥𐦦𐦧𐦨𐦩𐦪𐦫𐦬𐦭𐦮𐦯𐦰𐦱𐦲𐦳𐦴𐦵𐦶𐦷𐦸𐦹𐦺𐦻𐦼𐦽𐦾𐦿𐧀𐧁𐧂𐧃𐧄𐧅𐧆𐧇𐧈𐧉𐧊𐧋𐧌𐧍𐧎𐧏𐧐𐧑𐧒𐧓𐧔𐧕𐧖𐧗𐧘𐧙𐧚𐧛𐧜𐧝𐧞𐧟𐧠𐧡𐧢𐧣𐧤𐧥𐧦𐧧𐧨𐧩𐧪𐧫𐧬𐧭𐧮𐧯𐧰𐧱𐧲𐧳𐧴𐧵𐧶𐧷𐧸𐧹𐧺𐧻𐧼𐧽𐧾𐧿𐨀𐨁𐨂𐨃𐨄𐨅𐨆𐨇𐨈𐨉𐨊𐨋𐨌𐨍𐨎𐨏𐨐𐨑𐨒𐨓𐨔𐨕𐨖𐨗𐨘𐨙𐨚𐨛𐨜𐨝𐨞𐨟𐨠𐨡𐨢𐨣𐨤𐨥𐨦𐨧𐨨𐨩𐨪𐨫𐨬𐨭𐨮𐨯𐨰𐨱𐨲𐨳𐨴𐨵𐨶𐨷𐨹𐨺𐨸𐨻𐨼𐨽𐨾𐨿𐩀𐩁𐩂𐩃𐩄𐩅𐩆𐩇𐩈𐩉𐩊𐩋𐩌𐩍𐩎𐩏𐩐𐩑𐩒𐩓𐩔𐩕𐩖𐩗𐩘𐩙𐩚𐩛𐩜𐩝𐩞𐩟𐩠𐩡𐩢𐩣𐩤𐩥𐩦𐩧𐩨𐩩𐩪𐩫𐩬𐩭𐩮𐩯𐩰𐩱𐩲𐩳𐩴𐩵𐩶𐩷𐩸𐩹𐩺𐩻𐩼𐩽𐩾𐩿𐪀𐪁𐪂𐪃𐪄𐪅𐪆𐪇𐪈𐪉𐪊𐪋𐪌𐪍𐪎𐪏𐪐𐪑𐪒𐪓𐪔𐪕𐪖𐪗𐪘𐪙𐪚𐪛𐪜𐪝𐪞𐪟𐪠𐪡𐪢𐪣𐪤𐪥𐪦𐪧𐪨𐪩𐪪𐪫𐪬𐪭𐪮𐪯𐪰𐪱𐪲𐪳𐪴𐪵𐪶𐪷𐪸𐪹𐪺𐪻𐪼𐪽𐪾𐪿𐫀𐫁𐫂𐫃𐫄𐫅𐫆𐫇𐫈𐫉𐫊𐫋𐫌𐫍𐫎𐫏𐫐𐫑𐫒𐫓𐫔𐫕𐫖𐫗𐫘𐫙𐫚𐫛𐫜𐫝𐫞𐫟𐫠𐫡𐫢𐫣𐫤𐫦𐫥𐫧𐫨𐫩𐫪𐫫𐫬𐫭𐫮𐫯𐫰𐫱𐫲𐫳𐫴𐫵𐫶𐫷𐫸𐫹𐫺𐫻𐫼𐫽𐫾𐫿𐬀𐬁𐬂𐬃𐬄𐬅𐬆𐬇𐬈𐬉𐬊𐬋𐬌𐬍𐬎𐬏𐬐𐬑𐬒𐬓𐬔𐬕𐬖𐬗𐬘𐬙𐬚𐬛𐬜𐬝𐬞𐬟𐬠𐬡𐬢𐬣𐬤𐬥𐬦𐬧𐬨𐬩𐬪𐬫𐬬𐬭𐬮𐬯𐬰𐬱𐬲𐬳𐬴𐬵𐬶𐬷𐬸𐬹𐬺𐬻𐬼𐬽𐬾𐬿𐭀𐭁𐭂𐭃𐭄𐭅𐭆𐭇𐭈𐭉𐭊𐭋𐭌𐭍𐭎𐭏𐭐𐭑𐭒𐭓𐭔𐭕𐭖𐭗𐭘𐭙𐭚𐭛𐭜𐭝𐭞𐭟𐭠𐭡𐭢𐭣𐭤𐭥𐭦𐭧𐭨𐭩𐭪𐭫𐭬𐭭𐭮𐭯𐭰𐭱𐭲𐭳𐭴𐭵𐭶𐭷𐭸𐭹𐭺𐭻𐭼𐭽𐭾𐭿𐮀𐮁𐮂𐮃𐮄𐮅𐮆𐮇𐮈𐮉𐮊𐮋𐮌𐮍𐮎𐮏𐮐𐮑𐮒𐮓𐮔𐮕𐮖𐮗𐮘𐮙𐮚𐮛𐮜𐮝𐮞𐮟𐮠𐮡𐮢𐮣𐮤𐮥𐮦𐮧𐮨𐮩𐮪𐮫𐮬𐮭𐮮𐮯𐮰𐮱𐮲𐮳𐮴𐮵𐮶𐮷𐮸𐮹𐮺𐮻𐮼𐮽𐮾𐮿𐯀𐯁𐯂𐯃𐯄𐯅𐯆𐯇𐯈𐯉𐯊𐯋𐯌𐯍𐯎𐯏𐯐𐯑𐯒𐯓𐯔𐯕𐯖𐯗𐯘𐯙𐯚𐯛𐯜𐯝𐯞𐯟𐯠𐯡𐯢𐯣𐯤𐯥𐯦𐯧𐯨𐯩𐯪𐯫𐯬𐯭𐯮𐯯𐯰𐯱𐯲𐯳𐯴𐯵𐯶𐯷𐯸𐯹𐯺𐯻𐯼𐯽𐯾𐯿𐰀𐰁𐰂𐰃𐰄𐰅𐰆𐰇𐰈𐰉𐰊𐰋𐰌𐰍𐰎𐰏𐰐𐰑𐰒𐰓𐰔𐰕𐰖𐰗𐰘𐰙𐰚𐰛𐰜𐰝𐰞𐰟𐰠𐰡𐰢𐰣𐰤𐰥𐰦𐰧𐰨𐰩𐰪𐰫𐰬𐰭𐰮𐰯𐰰𐰱𐰲𐰳𐰴𐰵𐰶𐰷𐰸𐰹𐰺𐰻𐰼𐰽𐰾𐰿𐱀𐱁𐱂𐱃𐱄𐱅𐱆𐱇𐱈𐱉𐱊𐱋𐱌𐱍𐱎𐱏𐱐𐱑𐱒𐱓𐱔𐱕𐱖𐱗𐱘𐱙𐱚𐱛𐱜𐱝𐱞𐱟𐱠𐱡𐱢𐱣𐱤𐱥𐱦𐱧𐱨𐱩𐱪𐱫𐱬𐱭𐱮𐱯𐱰𐱱𐱲𐱳𐱴𐱵𐱶𐱷𐱸𐱹𐱺𐱻𐱼𐱽𐱾𐱿𐲀𐲁𐲂𐲃𐲄𐲅𐲆𐲇𐲈𐲉𐲊𐲋𐲌𐲍𐲎𐲏𐲐𐲑𐲒𐲓𐲔𐲕𐲖𐲗𐲘𐲙𐲚𐲛𐲜𐲝𐲞𐲟𐲠𐲡𐲢𐲣𐲤𐲥𐲦𐲧𐲨𐲩𐲪𐲫𐲬𐲭𐲮𐲯𐲰𐲱𐲲𐲳𐲴𐲵𐲶𐲷𐲸𐲹𐲺𐲻𐲼𐲽𐲾𐲿𐳀𐳁𐳂𐳃𐳄𐳅𐳆𐳇𐳈𐳉𐳊𐳋𐳌𐳍𐳎𐳏𐳐𐳑𐳒𐳓𐳔𐳕𐳖𐳗𐳘𐳙𐳚𐳛𐳜𐳝𐳞𐳟𐳠𐳡𐳢𐳣𐳤𐳥𐳦𐳧𐳨𐳩𐳪𐳫𐳬𐳭𐳮𐳯𐳰𐳱𐳲𐳳𐳴𐳵𐳶𐳷𐳸𐳹𐳺𐳻𐳼𐳽𐳾𐳿𐴀𐴁𐴂𐴃𐴄𐴅𐴆𐴇𐴈𐴉𐴊𐴋𐴌𐴍𐴎𐴏𐴐𐴑𐴒𐴓𐴔𐴕𐴖𐴗𐴘𐴙𐴚𐴛𐴜𐴝𐴞𐴟𐴠𐴡𐴢𐴣𐴤𐴥𐴦𐴧𐴨𐴩𐴪𐴫𐴬𐴭𐴮𐴯𐴰𐴱𐴲𐴳𐴴𐴵𐴶𐴷𐴸𐴹𐴺𐴻𐴼𐴽𐴾𐴿𐵀𐵁𐵂𐵃𐵄𐵅𐵆𐵇𐵈𐵉𐵊𐵋𐵌𐵍𐵎𐵏𐵐𐵑𐵒𐵓𐵔𐵕𐵖𐵗𐵘𐵙𐵚𐵛𐵜𐵝𐵞𐵟𐵠𐵡𐵢𐵣𐵤𐵥𐵦𐵧𐵨𐵩𐵪𐵫𐵬𐵭𐵮𐵯𐵰𐵱𐵲𐵳𐵴𐵵𐵶𐵷𐵸𐵹𐵺𐵻𐵼𐵽𐵾𐵿𐶀𐶁𐶂𐶃𐶄𐶅𐶆𐶇𐶈𐶉𐶊𐶋𐶌𐶍𐶎𐶏𐶐𐶑𐶒𐶓𐶔𐶕𐶖𐶗𐶘𐶙𐶚𐶛𐶜𐶝𐶞𐶟𐶠𐶡𐶢𐶣𐶤𐶥𐶦𐶧𐶨𐶩𐶪𐶫𐶬𐶭𐶮𐶯𐶰𐶱𐶲𐶳𐶴𐶵𐶶𐶷𐶸𐶹𐶺𐶻𐶼𐶽𐶾𐶿𐷀𐷁𐷂𐷃𐷄𐷅𐷆𐷇𐷈𐷉𐷊𐷋𐷌𐷍𐷎𐷏𐷐𐷑𐷒𐷓𐷔𐷕𐷖𐷗𐷘𐷙𐷚𐷛𐷜𐷝𐷞𐷟𐷠𐷡𐷢𐷣𐷤𐷥𐷦𐷧𐷨𐷩𐷪𐷫𐷬𐷭𐷮𐷯𐷰𐷱𐷲𐷳𐷴𐷵𐷶𐷷𐷸𐷹𐷺𐷻𐷼𐷽𐷾𐷿𐸀𐸁𐸂𐸃𐸄𐸅𐸆𐸇𐸈𐸉𐸊𐸋𐸌𐸍𐸎𐸏𐸐𐸑𐸒𐸓𐸔𐸕𐸖𐸗𐸘𐸙𐸚𐸛𐸜𐸝𐸞𐸟𐸠𐸡𐸢𐸣𐸤𐸥𐸦𐸧𐸨𐸩𐸪𐸫𐸬𐸭𐸮𐸯𐸰𐸱𐸲𐸳𐸴𐸵𐸶𐸷𐸸𐸹𐸺𐸻𐸼𐸽𐸾𐸿𐹀𐹁𐹂𐹃𐹄𐹅𐹆𐹇𐹈𐹉𐹊𐹋𐹌𐹍𐹎𐹏𐹐𐹑𐹒𐹓𐹔𐹕𐹖𐹗𐹘𐹙𐹚𐹛𐹜𐹝𐹞𐹟𐹠𐹡𐹢𐹣𐹤𐹥𐹦𐹧𐹨𐹩𐹪𐹫𐹬𐹭𐹮𐹯𐹰𐹱𐹲𐹳𐹴𐹵𐹶𐹷𐹸𐹹𐹺𐹻𐹼𐹽𐹾𐹿𐺀𐺁𐺂𐺃𐺄𐺅𐺆𐺇𐺈𐺉𐺊𐺋𐺌𐺍𐺎𐺏𐺐𐺑𐺒𐺓𐺔𐺕𐺖𐺗𐺘𐺙𐺚𐺛𐺜𐺝𐺞𐺟𐺠𐺡𐺢𐺣𐺤𐺥𐺦𐺧𐺨𐺩𐺪𐺫𐺬𐺭𐺮𐺯𐺰𐺱𐺲𐺳𐺴𐺵𐺶𐺷𐺸𐺹𐺺𐺻𐺼𐺽𐺾𐺿𐻀𐻁𐻂𐻃𐻄𐻅𐻆𐻇𐻈𐻉𐻊𐻋𐻌𐻍𐻎𐻏𐻐𐻑𐻒𐻓𐻔𐻕𐻖𐻗𐻘𐻙𐻚𐻛𐻜𐻝𐻞𐻟𐻠𐻡𐻢𐻣𐻤𐻥𐻦𐻧𐻨𐻩𐻪𐻫𐻬𐻭𐻮𐻯𐻰𐻱𐻲𐻳𐻴𐻵𐻶𐻷𐻸𐻹𐻺𐻻𐻼𐻽𐻾𐻿𐼀𐼁𐼂𐼃𐼄𐼅𐼆𐼇𐼈𐼉𐼊𐼋𐼌𐼍𐼎𐼏𐼐𐼑𐼒𐼓𐼔𐼕𐼖𐼗𐼘𐼙𐼚𐼛𐼜𐼝𐼞𐼟𐼠𐼡𐼢𐼣𐼤𐼥𐼦𐼧𐼨𐼩𐼪𐼫𐼬𐼭𐼮𐼯𐼰𐼱𐼲𐼳𐼴𐼵𐼶𐼷𐼸𐼹𐼺𐼻𐼼𐼽𐼾𐼿𐽀𐽁𐽂𐽃𐽄𐽅𐽆𐽇𐽋𐽍𐽎𐽏𐽐𐽈𐽉𐽊𐽌𐽑𐽒𐽓𐽔𐽕𐽖𐽗𐽘𐽙𐽚𐽛𐽜𐽝𐽞𐽟𐽠𐽡𐽢𐽣𐽤𐽥𐽦𐽧𐽨𐽩𐽪𐽫𐽬𐽭𐽮𐽯𐽰𐽱𐽲𐽳𐽴𐽵𐽶𐽷𐽸𐽹𐽺𐽻𐽼𐽽𐽾𐽿𐾀𐾁𐾃𐾅𐾂𐾄𐾆𐾇𐾈𐾉𐾊𐾋𐾌𐾍𐾎𐾏𐾐𐾑𐾒𐾓𐾔𐾕𐾖𐾗𐾘𐾙𐾚𐾛𐾜𐾝𐾞𐾟𐾠𐾡𐾢𐾣𐾤𐾥𐾦𐾧𐾨𐾩𐾪𐾫𐾬𐾭𐾮𐾯


(أوزوريس) في دجامى" وهو ما يشير إلى أن دجامى هنا هي مرادف لروستاو. تحديد نص "لوحة أبى الهول" لـ "في الجبانة" في الحقيقة مرة أخرى هو اسم مرادف لمصطلح روستاو.

بالإضافة لأمتلة الوثائق التي جاءت من الجيزة يمكن أن نضيف بعض الأمثلة التي تؤكد الموقع الذي حددناه: Kees, o.c., p.84 يستشهد بإلهة معبد أبيدوس ومثال بردية تيوس، ونحيل إلى بردية ولبور (9; Gardiner, III, p.39) (توجد فيما يبدو إشارة لنفس المكان)؛ انظر كذلك لقب كبير كهنة منف شمسو نفرتم من الأسرة ٢٢: Kees, ZÄS, 87, p.140-1.

Int/ Inrty يكتب هذا الاسم *Inrty*  ظهر على إحدى اللوحات النذرية لتحتومس الرابع المكرسة للإلهة حتحور (NE 22)، يوجد مكان يحمل هذا الاسم، له أشكال كتابة مختلفة، معروف في النصوص المصرية. وهو يتعلق بمنطقة الجبلين بمصر العليا: انظر BDG, p.46-7; GDG I, p.88-9; Montet, *Géographie II*, p.50-1. حيث تلقت حتحور به عبادة، انظر Allam, *Hathorkut*, p.97. حتحور سيدة الجبلين، شهدت بعض الشهرة كما يشير لذلك العدد الكبير من الشواهد التي نكرها، من خلال النصوص حيث تأخذ الإلهة هذا اللقب خاصة. ومع ذلك من المؤكد أنها لم ترق لتأخذ مكانة قومية: فهل كان لقب "سيدة الجبلين" على نفس مستوى لقب "سيد خمنو" أو "سيد عروش الأرضين" الذي حمله بالتوالى تحوت وأمون-رع. كل لوحات حتحور بها هذا الارتباط والوحدة، ليس فقط في نوع اللوحات المتشابهة ولكن كذلك في الآلهة المذكورين: فهي مذكورة مع "آلهة قومية" الذين يمتد تأثيرهم على مصر كلها واللقب الخاص يفقد صفته المحلية، كما في حالة تحوت وبتاح وأمون أو على النقيض، هناك آلهة لا يمتد "تكرهم خارج المنطقة التي يعبدون بها" في ماور الجيزة مثال ذلك رنتوتت في دجامى أو موت التي تسكن قرون الآلهة. حتحور سيدة الجبلين ليس مكانها هنا، فلا تدخل ضمن أى من الفئتين.

إذا ما اعتبرنا *Inrty* اسم مكان يصف بشكل عام وجود صخرتين تحدان الوادى. يمكن أن نقترح بأنه يمكن أن ينطبق هذا على أماكن أخرى ومنها هذا المكان فى مصر العليا الذى يحتفظ حتى اليوم بنفس الاسم باسم جبلين، كما رأينا أنه يوجد مكانان يسميان بجامى منهما مكان عبادة ذات أهمية إقليمية فقط مكرس لحتحور، لعله هو ما يسمى *Inrty* فى جوار الجيزة.

يمكن أن نطور افتراضاً آخر، مختلفاً قليلاً. من السهل أن نتحقق بالملاحظة فى كل مرة يذكر فيها المصطلح *Inrty* "الصخرتان" و *Int* "الوادى" أن هناك خلطاً فى الحروف والأصوات بين الاثنين (انظر: Sethe, ZÄS 47, p.42-59) بمعنى أن المصطلح يستعير من الآخر بعض عناصر كتابة أو حتى يكتب بدلاً من الآخر. ومن هنا ربما لم يكن الأمر مجرد خلط فى الترتيب اللغوى. *Int* و *Inrty*، يمكن اعتبارهما وجهين لنفس الحقيقة الجغرافية، أحدهما يكمل الآخر. وهكذا نرى مكان عبادة سوبك المذكور على مذبح تورين فى شكل 


(Bonomi et Sharpe, TSBA 3, p.110-2, Birch, *Translation of the Hieroglyphic Inscription of the Granite Altar at Turin, o.c.*, p.113-7) وعلى قائمة آلهة معبد أبيدوس فى شكل  (انظر Mariette, Abydos I, p1.44) هنا بين أيدينا أيضاً شكل *Int* "الوادى".

عبادات الآلهة، سيدات الوادى أو سيدات فم الوادى معروفة: Wit, *Le rôle et Le sens du lion*, p.285-8. عندنا ذكر لسخمت "رأس الوادى" فى جوار منف وجوار سقارة: Wit, *o.c.*, p.286 الذى يمدنا بالعديد من المراجع. يمكن أن نفكر بأن الأمر يتعلق بنفس مكان العبادة، حتحور تحل محل سخمت، وهو أمر شائع؛ (Wit, *o.c.*, p.307).



ولكن من غير المستحيل أن نرى مكان عبادة محدد تعبد فيه حتحور وحدها: فى موكب حتحور بالماميزى الرومانى بدندرة، نجد القائمة التالية:

حتحور، سيدة الجميز،... سيدة الوادى،.... سيدة خبر تاوى.. سيدة روستاو...
 سيدة شسس، سيدة روستاو (Daumas, *Les mamisis de Dendera*, p.101-2) كل
 الأماكن الموجودة فى الإقليم المنفى اللتيوبوليسى. يمكن أن نقترح على سبيل
 الفرض بأن *Inrty/ Int* اسم مكان عبادة حتحور قريب جدًا من الجيزة وأبى الهول.
 وتحقق أكثر من هذا الاسم صعب. وبما أننا نعرف "وادي" بالجيزة (أعلاه) يمكن
 أن نعتقد أنه نفسه مع أن هذا هنا ليس سوى اقتراح ويمكن أن يحص بدقة فى
 ضوء ما لدينا من معلومات.

St dsrt nt sp tpy

"المكان المقدس لبداية الزمن" (NE 14 ) مكان
 بالإقليم المنفى - اللتيوبوليسى، على الضفة اليسرى للنيل (Grdseloff, *ASAE* 41, 210)
 يعتقد أنه يجب أن تقع على الضفة اليمنى للنيل مع أماكن أخرى مذكورة
 ضمن قائمة تحوتمس الرابع، حيث عبادة حق مذكورة: Sethe, *ZÄS* 65, p.83-4;
 Te Velde, *JEOL* 21, p.175-86 كما فى مدينة هابو حيث نعرف كذلك مكاناً مقدساً
 "لبداية الزمن" (Otto, *Topographie des Theb. Gaues*, *Unters.* 16 p.72) هذا
 المكان ذو صلة قوية مع دجامى، فهل هما قريبان، أحدهما من الآخر، هذا ما لا
 يمكن تحديده ولكنه محتمل.

"قرون الآلهة *bwyt ntrw*"

هذا الاسم يوجد مرتين فى وثائق الدولة الحديثة بالجيزة: ذكر مرتين فى
 عهد تحوتمس الرابع على "لوحة أبو الهول" () وعلى لوحة نذرية
 مكرسة لموت (NE 30 ) الإلهة التى نراها فى كل الأمثلة
 المعروفة سيدة "قرون الآلهة" هذا هو حتى الآن أقدم ذكر لدينا لهذا المكان. وبعد
 ذلك بكثير، وفى أيام الأسرة السادسة والعشرين نراه مرة أخرى ضمن ألقاب بتاح
 دياو (de Rougé, *Inscriptions hiéroglyphiques*, p1.62) الذى يشغل وظائف دينية

مختلفة في الإقليم المنفى اللتيوبوليسى وبين ألقابه "كاهن موت التى تسكن قرون الآلهة". ودفن هذا الشخص بالجيزة.

وإذا ما أردنا ذكره من وثائق خارج الجيزة، نورد قائمة آلهة أبيدوس حيث رنفوتت دجامى وموت التى تسكن قرون الآلهة تظهران حتى سياق متجاور (Mariette, Abydos I, p1.45) فى الدولة الحديثة أيضاً، وفى بردية هاريس الكبرى (Erichsen, Papyrus Harris I, Baes, p.73) عبادة هذه الآلهة "التي تسكن قرون الآلهة" توجد على آثار متأخرة مؤرخة بعصر الانتقال الثالث، كذلك من العصر الصاوى أو العصر البطلمى، وهكذا نجده فى عصر الأسرة ٢٢ حمله نس بتاح ابن شد سو نفرتم الذى شغل منصباً كهنوتياً فى دجامى (انظر أعلاه ص ٣٤٥). وكان يحمل ألقاباً منفية مختلفة، وكان مسئولاً عن منزل موت التى تسكن "قرون الآلهة" $n(y) pr Mwt...$

Vandier, JEA 35, p.135-8. وعلى لوحة بالسرايوم المؤرخة بعصر الأسرة السادسة والعشرين، باسم شخص يدعى بسماتيك، نجد الآلهة بجوار بتاح- تنن (Chassinat, RT 21, p 64-5, n. XX) وضمن ألقاب طويلة لموظف كبير من العصر البطلمى، وهو أحمس، نلاحظ الألقاب T (Brugsch, Thes., 945) ونضيف لذلك ذكراً أخيراً على تمثال لمجهول من العصر المتأخر: الشخصية تحمل ألقاباً هليوبوليسية (Yoytte, BIFAO 54, p.96)

$wn - r3 m Hm , hm - ntr Mwt hntt 'bwy ntrw , Shmt nbt R3 - Hs3w,$
 $Shmt nbt S3t , Wsir nb R3 - St3w$

أخيراً، نلاحظ فى بعض القوائم الجغرافية بالمعابد البطلمية، موت التى تسكن قرون الآلهة تحل محل دواو فى المنطقة الممتدة من $\$ns$: Derchain, La lune, Mythes et rites, p.49 هذا المكان يجب أن يقع غرب النيل فى سهل الجيزة ويشكل جزءاً من الإقليم الثالث عشر من مصر السفلى (انظر Derchain, o.c., p.48; Yoyotte, BIFAO 54, p.83 (n. 5)

𐎓𐎕𐎗 (?) S3t (NE 14)

أقول على سبيل المثال أو الفرض أننا ربما يمكننا رؤية شكل قديم لكتابة اسم مدينة S3t

𐎓𐎕𐎗 ، 𐎓𐎕𐎗 ، 𐎓𐎕𐎗 في هذه الكلمة، ولكن بهجاء غير معلوم حتى الآن. هذا المكان قريب من ليتوبوليس وروحساو ومعروف بأنه مكان عبادة الإلهة سخمت:

Sauneron 𐎓𐎕𐎗 Kêmi 11, p.122-3.

نلاحظ من جهة أخرى أن *Shmt hntt H3s* جاءت مباشرة بعد ذكر *nbtn S3t* ورأينا أنه توجد مشكلة في فهم *nbt n S3t rsy*؛ إذا ما أعطينا *nbt* معنى "سيدة" أو ربة"، فلنا حق القول بأن نجعلها سخمت كذلك التي تليها.

R3-Hs3w وعبادة سخمت *hntt H3s*

hntt H3s في الإقليم لتيوبوليس نلاحظ ذكر عبادة سخمت *hntt H3s* (𐎓𐎕𐎗 NE 14)


التي وجهت للآلهة في رو-حساو المجاورة للتيوبوليس. انظر:

Sauneron, *Kêmi* 11, p.120-2.

التعبير ظل لوقت طويل غير مفهوم، لأننا كنا نرى في كلمة *xAs* شكلاً من أشكال كتابة *h3st* "الجبل" و "الصحراء" أو اسم مدينة أكسيوس بينما هي تتعلق بشكل من أشكال كتابة الإلهة سخمت.


S3hbw

موقع قريب من هنا، على الحدود الليبية للدلتا، قليلاً إلى الشمال من أوسيم، في إقليم لتيوبوليس، يجب أن نذكر كذلك



NE 17)  S3hbw (التي كانت موضع العديد من الدراسات
Sauneron, S3hbw, Kêmi 11, p.63*72; id, BIFAO 55, p.61-5; Monnet, Kêmi
13, p.28-32; Yoyotte, Kêmi 15, p.75-9.

كان بها عبادة حورس رع والمدينة لها صلاتها القديمة جدًا بالجيزة لأن هنا
طبقًا لبردية دسكتار ولد خلفاء خوفو.

Pr spd w

يبدو هنا أنه "منزل سوبد وفي الهضبتين" الذي وضع
به سابر (NE 91)  لوحة نذرية بالقرب من أبي الهول والمكان قريب
جدًا من الجيزة، بضعة كيلو مترات شمال غرب، ربما مكان صفت اللبن الحالي:
Sauneron, Kêmi 11, p.117-20


M3^cty

نري هنا اسم صيغة أشارت إليها قصة سنوحى أثناء هروبه (Sinouhé
(R31-2). وأشكال كتابتها المختلفة قريبة من الشكل الذي معنا
(NE 92) ، المكان ربما يوجد في سهل الجيزة غرب النيل.
فبعد أن مر بها سنوحى عبر النيل بالقرب من الجبل الأحمر ("سيدة الجبل
الأحمر"). نلاحظ اسم المدينة () على تمثال مؤرخ
بالأسرة 19 وعثر عليه في سقارة. شخص مذكور في النص، ويلحقه باسم
رع: h3ty-^c n M3^cty : Borchardt, Statuen und Statuetten III, p.115,
CGC 827; Helck, Zur Verwaltung, p.225.

كون أن التمثال عثر عليه في سقارة، يجعلنا نميل للتفكير في موقع مجاور،
في سهل الجيزة بقرب النيل. أخيرًا نلاحظ أن هذه المحلة التي مكانها الآن غير

محدد بشكل قاطع، يختلط مع مكان يقال له *M3ry* في الإقليم الليتوبولسى ومعروف بمقصورته المكرسة للإله بتاح المنفى Barguet, *LdM*, p.160 & GDG III,

 *Hr-h3*

مذكورة مع بر-حعى (NE 73) وهى المحلة الوحيدة (NE 14)  و (NE 86) الواقعة على الضفة الشرقية للنيل ولكنها مع ذلك قريبة من الجيزة، وهى المدينة المعروفة باسم بابليون: Gardiner, *AEO* II, p.131*-7*; Yoyotte, *BIEAO* 53, p.110 et p.114-5. أخيراً أن (NE 14) هذه المدينة تتصل بالجيزة عن طريق "الطريق المقدس للإلهة التى تقود للأفق الغربى بهليوبولس".

إذا ما أردنا استخلاص بعض النتائج العامة من دراسة هذه الأماكن المختلفة، نلاحظ ثلاث مناطق متميزة، حول أبى الهول الذى كان قلب الجيزة فى الدولة الحديثة، والجيزة نفسها ومنطقة روستاو وتوابعها، فى محيط أوسع يشمل السهل كله، جمع من المحلات والأماكن الصغيرة. بالنسبة للإقليم الأول، الاسم الشائع الأكثر له هو الستبت وكل الأسماء الأخرى مع أنها ذات صلة بالأهرام لكنها تظل استثنائية، حتى ذكر معبد مكرس لأبى الهول فهو عرض كذلك. ومع ذلك فالمنطقة محددة بوضوح. ذكر روستاو دون أن يكون شائعاً فهو متكرر. كانت روستاو ذات صلة بالستبت حورام آخت كما أشارت لذلك القائمة الجغرافية بلوحة أبى الهول⁽²⁷⁾، فمن الواضح أن هاتين المنطقتين هما الرئيسيتان بالجيزة. ولكن الصلات التى تربط الأماكن الأخرى التى درسناها من الواضح صعوبة إبرازها بشكل أقوى مما فعلنا. نقابل معظمها على "لوحة أبى الهول" وعلى اللوحات التذكارية لتحتمس الرابع، أى فى فترة مبكرة من عصر الأسرة ١٨ (ولكن على لوحات أشخاص من أصول ترجع لقرى صغيرة محيطة جاءوا ليضعوا نذورهم

لدى أبي الهول). هذه المحلات تابعة سواء للإقليم المنفى، أدفوا وهذا هو الأغلب للتيوبوليس؛ فلم تكن إذن جماعة إدارية هي التي جمعت بينهم، على الأقل في هذا العصر (فيما بعد في الحقيقة تنتمي الجيزة للتيوبوليس. ولم تكن، ونقولها صراحة جماعة دينية لأننا أمام عبادات مختلفة لحورام أخت وأوزوريس ورننوتت بالجيزة وحتى موت سخمت وداوو وحقا وست وحورس- رع وسوبد ويبدو أنه وببساطة كانت توجد جماعة إقليمية، لأن هذه المنطقة كان لها كيائها الخاص بين هليوبوليس ومنف؛ وهذا منذ عصر الدولة الحديثة لأن هذا تؤكد في عصور لاحقة وأخيراً سنراه، مكانة الموقع ومكانة أبي الهول بخاصة سوف تمتد لتشمل المنطقة المجاورة.

¹ - سنقرأ وصف يويوت: Yoyotte, *Les Pélerinages*, p. 50 عن تغطية الموقع بالرمال ورايزنر. Reisner, *Giza Necropolis I*, p. 14-5.

² - عن الاستخدام العارض لهذه المقصورة خلال عصر الدولة الحديثة، انظر أدناه ص ٣٣١-٣٣٢.

³ - انظر أعلاه، ص ٢٧٧، الخطاب الذي أرسله جحوتي أم جب لباكن بتاح

⁴ - هذا ربما ما قاله مونتيه: Montet, *Géographie I*, p. 171 وهو "حقاً- عند ج يشير في عهد تحوتمس الرابع للأهرام" وهو ما يتناقض مع فقرة لنفس المؤلف. *Ibid.*, p. 42. ذكرناها أعلاه، حيث يصنف حورام أخت والسبتت وكذلك الأماكن المحيطة في الإقليم المنفى.

⁵ - انظر تفصيل حول هذه المشكلة، أدناه.

⁶ - عن قضية فصل المقطعات بهذا الإقليم بمصر، يمكن أن نشير لكتاب فيشر: Fisher, *Some Notes on the Easternmost Nomes of The Delta in the Old and Middle Kingdom*, JNES 18, p. 132-3. حيث يعرض للمشكلة من زواياها المختلفة بما في ذلك عصر الدولة الحديثة.

⁷ - عن مشاكل فهم هذه الكلمة ومعناها، انظر ص ١٣٧ - ١٣٨.

⁸ - لاحظ ذكرين للكلمة مع استخدام بلا شك أقل تشابهًا في الأماكن ذات الصلة بجحوتي، انظر Boylan, *Thoth*, p. 164.

⁹ - نقرأ دراسة ريكه Riche, *Der Harmachistempel in Gizeh*, BÄBA 10. وكذلك Alzler, *CdE* XL VI/92, و Maráigioglia et Rinaldi, *BiOr* XXIX, p. 165-8 و p. 286-93. دراسة المعبد قام بها أنتيز موجهًا نقده لريكه، Anthes, BÄBA 12, p. 47-58.

¹⁰ - عن منكاورع، انظر أدناه.

¹¹ - *mrw* مستعملة بنفس الطريقة التي نادى بها "الأهرام" عند الحديث في الحقيقة عن أهرام الجيزة فقط، والمصطلح في سياق خاص اكتسب معنى طبوغرافيًا، وهذا ليس غريبًا، مما تبقى من طريقة تحديد الأماكن في اللغة المصرية: نفكر في تسمية طيبة بالكلمة *Niwt* "المدينة".

¹² - عن هذا الاختصار للتعبير، انظر أدناه.

¹³ - بعض المؤلفين جعل الكنية المعروفة "أبو الهول" والتي أطلقت على أبو الهول في العصر الإسلامي

Magrizi, *Description topographique et Historique de l'Egypte*, Traduciton de Bouriant, *MIFO* 17, p. 350-3; Hassan, *The Great Sphinx*, p. 155-6. علي أنها مشتقة من *pr Hwrwn*

وبنفس الطريقة اشتق اسم أبو صير من *Pr-Usir*، انظر من بين آخرين: Hassan, o.c., p. 50 et 267. ولكنهم لم يلاحظوا أن H في المصرية القديمة لا تقابل للهاء "h" في العربية، انظر: Stadelmann, *Syrisch*, p. 82 (n.1) ويلقب أبو الهول كذلك بأبو الهوبا، Hassan, o.c., p. 155.

¹⁴ - انظر أدناه، ص ٣١١ إحصاء لذكر اسم حورون.

¹⁵ - Gardiner, *The Wilbour Papyrus II, Commentary*, p. 177 et 215.

¹⁶ - انظر أعلاه ص ٢٧٧ (ملاحظة ١)

¹⁷ - Gardiner, *LEM*, 91, 14, et *The Wilbour papyrus II*, p. 215; Caminos, *LEM*, p. 335 et p. 348.

¹⁸ - نحيل لدراستنا التي على وشك الظهور (في *CRAIBL*) وعن تكوين اسم *R3 - st3w* ، انظر Derchain, *Bior*, 21, p. 304.

¹⁹ - المصادر المستخدمة فقط وثائق من الجيزة باستثناء وشابتي خعمواس وما شابهه. وهذه فقط تمدنا بمعلومات دقيقة طبوغرافية تؤدي لتحديد موقع روستاو. نستطيع في الحقيقة أن نرجع للكثير من المؤلفات عن المقابر المنفية من الدولة الحديثة (وحتى مقابر طيبة) حيث يظهر بين آخرين ذكر أوزوريس سيد روستاو. لا شيء يمنع من أنه يشير لروستاو الواقعة في الجيزة (في حالة المقابر المنفية) نظراً لقرب الموقعين؛ ولكن لا يوجد تحديد دقيق تمدنا به، وربما يتعلق الأمر بروستاو أسطورية. ولذلك من غير المفيد أن نحصرها كلها هنا.

²⁰ - وجود مصطلح روستاو يرجع في الحقيقة لعصر الدولة القديمة (انظر المقالة المستشهد بها أعلاه (ملاحظة (1) ص 292) ومن المحتمل أن هذه المرات الأوليات لذكره كان يشير بدقة للجيزة التي نتحدث عنها الآن.

²¹ - يجب الإشارة هنا إلى أن شامبليون ذكر عدة مناظر، والتي جاءت من مقبرة من الدولة الحديثة لسور الخط، غير معروفة، انظر: Champollion, *Monuments de l'Egypte et de la Nubie*, IV, pl. 415.

²² - ذكر مشابه "الجبل العظيم في روستاو" (*dw wr n R3 - St3w*) يوجد على وشابتي آخر خاص بشخص يدعى تجل (انظر NE 60).

²³ - نعرف بعض الذكر لواديين في الطبوغرافية المصرية: "وادي الصيد" (*Int n ʿwt*) المذكور في أنشودة قاش: KRI II, 9; Hassan, *The Great Sphinx*, p. 69. الذي يسمى هنا "وادي الغزلان" ويقترح بأن يكون بالجيزة بلا شك بسبب ذكر "حيوانات متوحشة" (*ʿwt h3st*) في لوحة أبي الهول. ولكن الإشارة تبدو ضعيفة لكي نجيز هذا التقريب.

²⁴ - عن طبوغرافية هذه المنطقة، Reisner, *Giza Necropolis*, I, p. 10-1.

²⁵ - Barguet, *RdE* 21, p. 7- 17, passim; Hornug, *Das Amduat* I, p. 75 et pl. 5.

²⁶ - في النقش ترميم بي نجم:

Hölscher, *The Excavations of Medinet Habu II, the temples of the Eighteenth Dynasty*. p. 43.

²⁷ - Yoyotte, *BdE* 32, p. 202. لاحظ في نفس الوقت أن رنتوتت بالجيزة كما في أماكن عبادة أخرى موصوفة بـ "قى (*m*) دجامى" أو "بـ (*n*) دجامى" مما يوضح أحد أوجه الآلهة، كمعبودة بالمكان أكثر منها سيدة أو ربة هذا المكان.

الفصل السابع

آلهة وعبادات الجيزة فى الدولة الحديثة

حورام آخت، حورون، حورون + حورام آخت:

عبادة شاعت وأصبحت علماً على الجيزة فى هذا العصر، وهى عبادة حورام آخت، وحورون فى شخص أبى الهول. وظهورها يرجع لبداية عصر الدولة الحديثة: على الأقل، أول ذكر لحورام آخت يرجع لعصر أمنحوتب الأول (NE 1). هذا الاسم حورس- فى - الأفق، يظهر فجأة وينسب لأبى الهول الكبير وليس لأى معبود آخر. يجب توضيح هذا الموضوع: هذا الاسم لا يوجد فى أى مكان آخر ولا يجب أن يستخدم من أجل ترجمة الاسم الذى يقرأ حور آختى كما نراه غالباً. فلو أن حور آختى مستخدم أحياناً كما سنراه ليثير لأبى الهول الكبير، فإن العكس ليس صحيحاً؛ واستخدام أحدهما مكان الآخر فى كتابات المصريين حتى الآن لا يمكن أن يكون إلا نوعاً من الخلط.

فى عصر الدولة القديمة وبتحديد أكثر فى عصر الأسرة الرابعة نجد فى الصور والمناظر هذا الشكل لحيوان مركب الذى هو أبو الهول المكون من جسد أسد ورأس إنسان والذى شهد نجاحاً وانتشاراً كبيراً عبر عصور التاريخ المصرى⁽¹⁾ وأشهرهم على الإطلاق نظراً لحجمه العملاق هو أبو الهول بالجيزة المنحوت من صخر الهضبة والمؤرخ بعصر خفرع⁽²⁾. لم تترك لنا وثائق الدولة القديمة معلومات توضح لنا كيف كانوا ينظرون لأبى الهول عموماً وأبى الهول الجيزة على وجه الخصوص. ودراسة مجموع مناظر أبى الهول عبر التاريخ المصرى توضح أنه وقبل كل شىء تجسيد للملك، وعلى نفس المستوى الأشكال الشائعة للملك فى شكل أسد⁽³⁾، وبالتالي يوجد مجال للاعتقاد بأنهم عندما نحتوا صخرة الجيزة فى شكل أبى الهول، صوروا فيه صورة خفرع الذى هرمه

ومجموعته مشيدة بجواره مباشرة. لعلنا نندهش من الحجم الكبير الذى أعطوه لهذه الصورة للملك، ولكن الدهشة تزول إذا ما ذكر لنا بأنها على نفس المستوى الكبير لآثار الأسرة الرابعة. وهذا هو التفسير الذى نرتضيه للدور الذى قام به أبو الهول على أيام الأسرة الرابعة، دون تجاوز المعلومات التى معنا. يبدو من قبيل التخمين أننا نرجع لهذا العصر عبادة لأبى الهول تعتبره معبودًا شمسيًا والتى تلقاها فى بناء شيد بجوار معبد الوادى للملك خفرع (يقال عنه "معبد أبى الهول" أو "معبد حورام أخت"). وليس هناك أسباب تجعلنا نعطي أبا الهول لقب حورام أخت ابتداء من عصر الأسرة الرابعة، فلا يوجد أى إثبات لذلك. وهذا لا يمنع من القول بوجود عبادة شمسية جرت طقوسها بالجيزة لا علاقة لها بأبى الهول على أيام الأسرة الرابعة (4) بدون أى سمت دينى خاص، كان أبو الهول الكبير فى الأصل إذن صورة لخفرع وظهر بنفس الشكل كنموذج أصيل لكل مناظر أبى الهول بعد ذلك.

وعندما نذكر حورام أخت، فنحن من الواضح، أننا أمام إله. ومناظر أبى الهول بالجيزة من الدولة الحديثة والكثيرة للملك فى شكل أبى الهول من نفس العصر يجب أن نتساءل إذن كيف تم هذا التغير وماذا كان أصل الاسم الذى أعطى لأبى الهول. يمكن أن نفكر فى تفسير نابع من تتابع عقدي ونقترح أن أبا الهول اعتبر شكلاً لحورس - فى - الأفق؛ سواء كانت *3ht* كما سنراه بعد ذلك بقليل *3ht* *hwfw*. ولكن هذا التفسير تعترضه عقبتان: فهو يبرز هكذا فجأة دون أن نفهم لماذا، ومن جهة أخرى إذا ما كان حورس معروفًا فى شكل أسد، فإنه لم يصور أبدًا فى شكل أبى الهول، فيما عدا فى الجيزة تحديدًا، وهو ما يبدو مقلقًا بعض الشيء إذا ما جعلنا منه أساس التعليل والتفسير وليس نهايته ونتيجته. يبدو من الدقة أن نرى فى هذا التأويل إعادة تفسير عقيدته تمامًا، أخذت الاسم الموجود فعلاً وأعطته مغزى دينيًا جديدًا، وأخذت تبحث عن أصل الاسم فى مكان آخر. الملك المتوفى يعتبر مثل حورس، هذا ابتداء من نصوص الأهرام، ولكن حتى أثناء حياته فهو موصوف بحورس ("حورس فى قصره" ... إلخ)، من غير المستبعد أن

أبا الهول بالجيزة اعتبر مثل صورة ملكية وتدعى "حورس" ولنحدد مكانه قليلاً، فهو "حورس- فى- الأفق". سليم حسن 1-240 *The Great Sphinx* يقترح أنه تحديد للجبانة؛ ولكن يمكن أن نرى فيه اختصاراً لاسم معطى فيما سبق لمجموعة خوفو *3ht hwfw* والذي فيه الاسم العلم والذي جاء فى المرتبة الثانية فقط (5). ولن نندهش إذا ما كان أبو الهول، صورة خفرع تمت باستعمال اسم خوفو واسم مجموعته الجنائزية *3ht hwfw*، فقد أصبح اسم علم على جنسه ونوعه كله بموقع الجيزة، كما يشير لذلك ذكر هذا الاسم الموجود على أثر من الدولة الوسطى (ص ٤٨). ومن جهة أخرى فى لوحة أمنحوتب الثانى، ألم يشر بنفس الطريقة لمجموعة خوفو وخفرع ويتحدث عنهما بصيغة المفرد *xnw* لهذين الملكين. هذا التفسير، لا نملك إلا أن نقترحه، والذي يستند إلى قاعدة تاريخية ويجد تبريراً جزئياً على الأقل فى أكر *3ht hwfw* فى الدولة الوسطى، والذي يشير إلى أن هذا الاسم كان لا يزال معروفاً ومستعملاً بعد الدولة القديمة.

من الواضح أن هذا التعبير "حورس- فى الأفق" والذي لا نستطيع أن نرجعه، فى شكله هذا، لما قبل عصر الدولة الحديثة، ولكن ربما يكون أكثر قدماً من هذا ولكنه بلا شك فى هذا العصر لم يفهم بمعناه الحرفى. يمكن أن نعتقد أن أبا الهول أصبح استثناء هكذا مع عصر الدولة الحديثة، فقد اعتبر إلهاً ويحمل الاسم الذى تناولناه بالتحليل، وأصله يفترض أنه عملياً منسى أو مجهول؛ وسنرى أنه فى عبادة الدولة الحديثة لم يشر أبداً إلى خفرع، أو بأى حديث فيكون بلا صلة ظاهرة مع أبى الهول (6). لأن الإله كان له دور سماوى وشمسى وهو ما أعطوه إن لم يكن لأبى الهول فهو للأسد (7). شخصية المعبود تتفق مع شكله وتتسى أصله التاريخى.

خصوصية الإله حورام أخت تكمن فى أنه ولد من حقيقة مادية حقيقة ملموسة، تمثال أبى الهول، الذى رأوا فيه إلهين ونسوا ما كان يمثله فى الأصل. الإله بشكل ما هو من اختراع أناس من الدولة الحديثة. والسير هنا عكس اتجاه ما يقال عادة. فالتمثال لم ينحت أبداً ليُمثل إلهاً موجوداً فى نسقه العقدي بالفعل، مثله

مثل معظم مناظر المعبودات التي نعرفها. وكذلك تستحق هذه الظاهرة بعض الملاحظة. من أجل هذا ربما أن الإله حورام أخت وكذلك اسمه ظلا وثيقى الصلة بتمثاله، ولو أنه اندمج مع تطورات عقديّة أوسع بتحوير أشكاله المختلفة.

ومع ذلك سنرى أن هذه الحقيقة الأولى ليست بدور ما سوى نقطة انطلاق، حجة لخلق مناظر أكثر على حسب المزاج أو طبقاً لرغبة التعبير عن نوايا دينية، أكثر منها الاهتمام بملاحظة الحقيقة⁽⁸⁾. فى الواقع لو أن لوحات الجيزة تشير لأبى الهول دوماً، فهي تفعل ذلك مع تنوع فى التفاصيل التى لا تعنى الشيء الكثير فيما يتعلق بالتمثال نفسه.

وكذلك أبو الهول، لم يشر إليه كما هو كائن، بارز من الصخر وسط السبّت ولكن على قاعدة مختلفة الارتفاع مزخرفة بالسرخ (NE 14, 55) ومزودة بباب (3 و 5 و 78 و 95 NE) أو سلم يسمح بالصعود لأعلاه (NE 3). لا يتعلق الأمر هنا بترجمة الواقع كما هو وكما نراه ولكن بالأحرى تأويله بما يتوافق مع التقاليد: أبو الهول لكونه تمثال الإله فهو يستقر على قاعدة. وكان من العيب أن بعض الأثريين لكثرة مناظر اللوحات، بحثوا عن قاعدة منحوتة فى الصخر، والتى ربما كانت مدفونة تحت الرمال: لم توجد أبداً⁽⁹⁾ وبالمثل ينسبون لأبى الهول لباساً أو غطاء رأس متنوع: النمى هو الأغلب ولكن نراه يعلوه أيضاً البشنت (63 و 74 و 78 و 94 و 95 و 97 A9 NE) والآنف (8 و 9 و 37 و 38 و 80 و 97 A10 NE) أو قرص الشمس (40 و 96 NE) أو تركيبة أكثر تعقيداً (NE 10)⁽¹⁰⁾. واللحية التى كانت ربما مربعة ممثلة ذات نهاية مستديرة. وجسد الحيوان مغطى غالباً بريش صقر، وهو أسلوب للإشارة للصلة بينه وبين الإله حورس المصور عادة فى هيئة صقر⁽¹¹⁾ (8 و 9 و 10 و 37 و 63 و 78 و 80 و 83 و 85 و 87 و 93 و 94 و 95 و 97 A10) ومما تبقى، نجد بدلاً من أبى الهول على اللوحات النظرية الصقر مع اسم حورام أخت، (73 و 86 و 91 NE)، وهو مالا علاقة له بالواقع: وبنفس الأسلوب نجد الكثير من التماثيل الصغيرة

لصقور نذرية بالقرب من أبى الهول وبها نكر اسم حورام أخت. نلاحظ كذلك أن الذيل مرسوم من الجانب المرئى للمشاهد سواء من اليمين أو سواء من الشمال والذي طبقاً له ينظر أبو الهول يميناً ويساراً، وهنا كذلك لا توجد واقعية فى الرسم.

وأكثر أهمية كذلك، أشكال أبى الهول مع تمثال الملك بين قدميه (5 و 8 و 10 و 85 و 94 NE)، يمكن أن نعتقد أن الملك وضع حقيقة تمثاله فى هذا المكان، لأن وثائق ثلاث مؤرخة بعصر أمنحوتب الثانى تتحدث عن ذلك. ويمكن أن نقترح أن الوثائق الأخرى تؤرخ كذلك بهذا العصر⁽¹²⁾. ربما وضع هذا الملك تمثاله بين قدمى أبى الهول، والذي حل محلها لوحة تحوتمس الرابع⁽¹³⁾. ولكن يمكننا أن نتقبل القول بأنه ليس سوى منظر الهدف منه توضيح دور أبى الهول بوصفه خادماً للملك، كما نعرف أمثلة مشابهة لذلك لآلهة أخرى⁽¹⁴⁾. هذا التفسير يبدو مقبولاً؛ على لوحة توتوبيا (94 NE)، لا نرى تمثالاً واحداً بل اثنين، وهما ربما واحد للملك وآخر للكا الخاصة به، وبلا شك، هذه الصورة المزدوجة لم تنفذ بكثرة. وكذلك نلاحظ على بعض اللوحات (5 و 74 و 76 و 94 NE 97A0) مذبة فوق ظهر أبى الهول، وهى لم توجد أبداً فى الواقع، ربما كانت محاولة لتجسيد فكرة ظل الإله المذكورة على لوحة أبى الهول (NE 14 (L.7: "ظل رع ينتشر")، أو هو نوع من الإكسسوار يشير للبصمة الإلهية للتمثال.

أخيراً يجب أن نشير لبعض المناظر الاستثنائية فى مجموع الصور التى لدينا: ثلاثة مناظر لأبى هول مركب (56 و 97 و A14 و NE 97 A18) ووجودها يفسر بالصلات بين حورام أخت وحورس (من ناحية أخرى على لوحة رمسيس الثانى NE 56 أبو الهول يسمى ببساطة حورس) نلاحظ كذلك أبا الهول وقد غطى جسمه قشر ربما صناعة أجنبية (NE 97 A11)

الأشكال الأكثر شيوعاً لاسم حورام أخت
مع حرف t أحياناً ومخصص ، ، ، أو واحد أو

الآخر فقط. يجب أن نلاحظ بعض الخصوصية أو الاختلافات المهمة: $\text{h}=\text{h}=\text{h}$ (NE 89) ؛ $\text{h}=\text{h}=\text{h}$ وأشكال للكلمة بدون m (NE 38) و $\text{h}=\text{h}=\text{h}$ (NE 92) وأشكالاً صوتية لكلمة آخت $\text{h}=\text{h}=\text{h}$ (NE 7) و $\text{h}=\text{h}=\text{h}$ (NE 11) و $\text{h}=\text{h}=\text{h}$ (NE 86) و $\text{h}=\text{h}=\text{h}$ (NE 97A1) وهذه تمثل بقايا أخطاء أكثر منها دروساً مختلفة.

الإله عموماً موصوف بـ ntr (7 و 8 و 10 و 85 و 96 و NE 97 A23, 26, 31 و NE 97 c6)، أحياناً تصحب بـ nb (NE 7, 8, 10) pt وهو عادى ولكنه يذكرنا بصلات وثيقة مع حورس. اسمه الشائع، متبوع باللقب "الجغرافى" الذى يصفه بدقة شديدة بأنه: $hnty stpt$ (8 و 9 و 36 و 96 و NE 97 A31)، جاعلاً منه إله هذا المكان فقط (لاحظ الاختلاف "حورس سيد الأفق $m t3 stpt$ ") على قاعدة باسم أمون نب (NE 13) التى سنعود لها لاحقاً. بعض الصفات الأخرى تظهر بشكل عرضى: (NE 97A1) $ntr nfr$ ، وهى صفة ليست محدودة لحورام آخت $nb h3st$ (NE 85)، و $hry-ib h3st$ (NE 97A 16, 319)، وهى تعبيرات تشير لصحراء جبلية محيطة بالتمثال الكبير.

$\text{h}=\text{h}=\text{h}$ (NE 11) و $\text{h}=\text{h}=\text{h}$ (NE 88) و $\text{h}=\text{h}=\text{h}$ (NE 95)، للأشكال التى لا تضمن n ؛ و $\text{h}=\text{h}=\text{h}$ (NE 5) و $\text{h}=\text{h}=\text{h}$ (NE 87, 74, 45) و $\text{h}=\text{h}=\text{h}$ (NE 84) والمضافة خطأ فى الكتابة⁽¹⁵⁾.

يجب العودة هنا لمشكلة اسم حور/ حورون؛ وما يقال عنه من أن أبا الهول بالمصرية مركب من Hw/ Hwr ، لأن القضية تدرس غالباً بشيء من التداخل وخط الأمور. أثبتوا منذ وقت طويل وجود كلمة hw فى المصرية Wb III, 45, 1 ومرجعه الوحيد هو "لوحة ابنة خوفو" التى تشير "لأبى الهول". فى الحقيقة هنا نحن أمام كلمة Hwr أحد أشكال كتابة اسم حورون، ومنذ هذا الوقت، لم نعد نعتبر علامة الأسد الرابض $\text{h}=\text{h}=\text{h}$ كمخصص ولكن كعلامة تنطق r/ r .

وهكذا أشار بوزنير (JNES 54, p.241- 2) جاردنر في المواضع المختلفة التي ذكر فيها منزل حورون الذي في بردية ولبور قرأ أولاً *Hw* ثم صحح قراءته لـ *Hwr* وقرب هذا الشكل من *Hwrwn* مشيراً بمساعدة أمثلة مشابهة إلى أن الـ *n* الأخيرة التي يمكن أن تكون عنصراً سليماً نحوياً، اعتبر هكذا وتجاهل أحياناً في بعض أشكال الكتابة المصرية⁽¹⁶⁾. وإذا ما بقي عندنا شك بهذا الصدد فإن لوحات الجيزة الكثيرة تحمل الكلمتين *Hwr* و *Hwrwn* دون تفرقة، وهنا دليل على أنهما كلمة واحدة. ومع ذلك بقي بعض الشك لدى بعض المؤلفين الذين تناولوا هذه المشكلة؛ فهم أحلوا مكان الكلمة القديمة *Hw* كلمة *Hwr*، ولكن مع استمرار القول بأن هذه الكلمة الجديدة هي تحديد لجنس أبي الهول⁽¹⁷⁾. في الواقع يجب أن نستبعد هذه الكلمة من القاموس المصري. نلاحظ من جهة أخرى أننا نجد نفس الاختلاف في اسم حورون في سياق لا صلة فيه للإله بالجيزة وأبي الهول الكبير، وفي هذه الحالات لا يمكن أن نفسر الشكل بلا *n* في اسم الإله، الذي فيه مصطلح "أبي الهول"⁽¹⁸⁾.




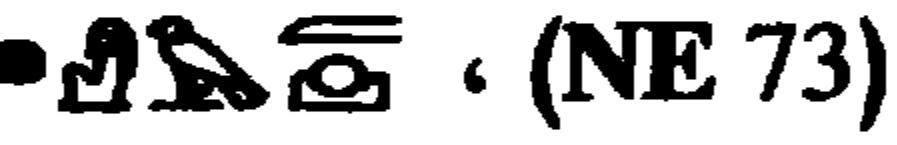


مثل حورام أخت، حورون موصوف على لوحات الجيزة بـ *ntꜣ nb* (5 و 84 و 94 و NE 95)، ونجد في حالة موصوف *hkꜣ dt*، "سيد الأبدية" (NE 94)؛ بالصفة النادرة *hkꜣ kr*، حاكم الأعداء (NE 5) ونجد أصله ربما في بعض أوجه الإله الكنعاني قبل أن يتمصر⁽¹⁹⁾.


في عدد من الأمثلة، الإلهان متشابهان بشكل ما، لدرجة أنهما أصبحا يشكلان كينونة واحدة مؤلهة، كما نشير لذلك الضمير المتصل المفرد: حورون-حورام أخت. المرة الأولى التي نتقابل فيها مع هذا المعبود توجد على لوحة صغيرة بودائع أساس معبد أمنحوتب الثاني:

أو   (NE 11). رأينا

أن هناك طريقتين ممكنتين لفهم الأمر؛ ولكن يبدو من الأفضل اختيار ترجمة

حورون- حور- ام- أخت التى نعرفها لأمتة أخرى كثيرة بالجيزة، بينما لا توجد واحدة للمصطلح حورون- فى - الأفق ⁽²⁰⁾ الموجودة لاسم حورون هى

آخر  (NE 50) و  (NE 51) ومن جانب
 (NE 63) ،  (NE 73) ،  (NE 76) ،  (NE 86)

(NE 86) ،  (NE 89) فى حالة اندماج حورام أخت
وحورون يوجد فى شكل مختلف قليلاً: حورام أخت مذكور بـ *m rn f hwrwn*
"باسمه حورون"، على لوحة خروف (NE 83) وهذا المعبود موصوف بـ (NE
nTr 89 , 76, 63) و *nb pt* (NE 89, 51) و *ntr nfr* (NE 51) و (NE 63)
ntr 'nh و *hk3 dt* (NE 51) و *hnty stpt* (NE 63) اللقب الوحيد الخاص
بالجيزة.

يجب الآن أن ننظر إلى ما كانت تمثل هذه المعبودات أو هذه المعبودات
المتحدة معاً. نتساءل أولاً عن سبب وجود حورون بالجيزة ولشبيهه حورام أخت.
المرات التى ذكر فيها هذا الإله السامى بالجيزة، هى من أوائل المرات التى نعرفها
له بمصر ⁽²¹⁾ وكان ذلك فى عصر تحوتمس الثالث وأمنحوتب الثانى ⁽²²⁾ حيث
استقر الإله فى البلاد، وأولاً فى الإقليم المنفى ⁽²³⁾ يجب تفسير هذا التداخل بوجود
سوريين وكنعانيين قدموا لمصر مع حروب تحوتمس الثالث وأمنحوتب الثانى
واستقروا بصفة حول منف ⁽²⁴⁾ واصطحب هؤلاء إلههم معهم، وما لبثت هذه الآلهة
الأجنبية أن تشبهت بالآلهة المصرية؛ وحورون لم يكن بمعزل لأننا تأكدنا فى نفس
العصر من نشوء عبادة عشتار ورشب وبعل فى منف، وأصبحت هذه الآلهة حتى
سادة برو- نفر *prw - nfr* ⁽²⁵⁾، وإذن فليس من قبيل المصادفة أن نجد ذكر ورشب
وعشتار للمرة الأولى على لوحة أمنحوتب الثانى واسم حورون على لوحات ودائع

أساس معبد شيدده أمنحوتب الثانى ليضع به هذه اللوحة. وابتداء من هذا العصر أخذت الآلهة الأجنبية مكانتها بمنف وخاصة حورون بالجيزة.

كيف نقرأ اندماج حورون وحورام أخت وللتشابه الكلى للأول مع الثانى، والذي نرى له أمثلة أخرى أكثر تشابهاً كذلك، يمكن القول بأن حورون ما إن اندمج مع حورام أخت حتى فقد كل سماته الخاصة واستعار صفات حورام أخت.


من المؤكد أنه من العسير تحديد ما كانت عليه شخصية حورون الكنعانى (26) فشكله يظل غامضاً؛ بالجيزة لا توجد أية سمة إلا سمات حورام أخت. يجب أن نفكر أن حورون كان بينه وبين حورس تقارب ومن هنا تشبه بحورام أخت، لأن هذا اعتبر أنه صورة من صور حورس. حورام أخت مثل حورس صور فى شكل صقر، وتحت هذا الشكل سنجد من عهد رمسيس الثانى حورون فى ثانية (27). ومن جهة أخرى الافتراض الذى اقترحه جارونز ألبرت (28) من وجود سجع بين حور *Hr* وحورون *Hwr(wn)* يسمح ربما، ولو جزئياً على الأقل، بتفسير هذا الخلط وهكذا وجد حورون فى شكل حورام أخت يحتوى ويدخل فيه ويشبه به. ولكن يجب أن نلاحظ أن حورام أخت بما أنه ظل متصلاً بأبى الهول، وكذلك كان حورون وحورون- حورام أخت فى وثائق الجيزة ذات الصلة بأبى الهول. وكذلك عبادة حورون بهذا الموقع، يجب أن تختلف عن العبادات التى تقام لنفس الإله فى شكل آخر، وفى أماكن أخرى من مصر. إذن وجد بين الاثنين أحياناً نقاط مشتركة (29).

وهكذا يجب أن نبحث من جانب حورام أخت ما هى السمات الخاصة لهذا المعبود. نذكره ثانية أن التعريف العقدى للإله حورام أخت لم يتم إلا بعد حين، والذي لم يكن سوى تأويل لاحق، يعطى أصل الإله (انظر أعلاه ص ٣٠٧-٣٠٨) يجب أن نلاحظ للوهلة الأولى أن ما لدينا من معلومات مرتبة؛ فهناك أكثر من إشارة مختصرة فى سياق الحديث عن صفة أو اتحاد مع معبود آخر أكثر منها تفسيرات.

النصوص الدينية الصريحة واضحة قليلاً وهي الترنيمات (NE 90, 61) (42) ولكنها لا توجد مباشرة لحورام أخت، ولا تعطينا معلومات إلا بأسلوب غير مباشر. ولكن من السهل أن نتحقق من أن حورام أخت وحور أختي (أو رع حور أختي) وهو سميّه تقريباً، والذي يختلط به غالباً⁽³⁰⁾. يشير رع حور أختي أحياناً لأبي الهول (8 و 65 و 75 و NE 87)، والاندماج لا يشكل أكثر من كينونة إلهية واحدة (NE 9: *Hr-3hty ntr 3 s3b šwty Hr-m-3ht hnty stpt di.f*) في المفرد، وهناك منظر في أعلى اللوحة المقوس يصور لنا أبا الهول، وحورام أخت، ومن خلفه إله آخر هو رع حور أختي) وعلى عضدي باب ستى الأول (NE 11) نجد التوازي رع حورام أختي، حورام أخت ولكن كذلك حور أختي / حور، وهو ما يبرهن إلى أى مدى تشابه حورون مع حورام أخت⁽³¹⁾.

التشابه الشمسي سيكون أكثر وضوحاً وقوة في "لوحة أبي الهول" (NE 14)، يظهر عليها حورام أخت أولاً كصورة (أو كتمثال) لخبري (*šsp n*, 1.7) (*Hpri*) ثم يدعى حورام أخت- خبري- رع- آتوم (1.9) وأخيراً نتحدث فقرة مهشمة جداً عن "صورة عملت لآتوم- رع- حورام أخت" (1.13)؛ وهو ما يتعلق فيما يبدو بأبي الهول (انظر فيما بعد حول هذه الفقرة). لا يمكن أن نتحدث عن تشابه أبعد من ذلك، فقد وحد حورام أخت في شخصه كل أشكال الإله الشمسي. من الواضح أننا هنا أمام تركيبة عقائدية متطورة جداً ذات تأثير هليوبوليسي واضح.⁽³²⁾ وقد أعدت بشكل متقن منذ بداية النص عن طريق ذكر خبري ورع وآتوم. حورام أخت قدم بالتالي بمهارة أيضاً في هذا السياق المحدد بوضوح، وما بقي لا يبرهن إذا ما تناول ما نعرفه من السياسة الدينية في تلك الفترة⁽³³⁾، وربما أيضاً بسبب هذا التأثير الهليوبوليسي يمكن أن نفسر وجود ترنيمة شمسية على لوحة نخت (NE 42) وبارع أم حب (NE 90)، لإله في شكل شمسي، من عصر الرعامسة، ومع ذلك نجد اختلافاً مهماً: لا تتعلق هذه النصوص الشمسية بحورام أخت ولكن بالإله رع حور أختي المصور في شكل رجل برأس حيوان. وبالنسبة

للوحة تيا، نضيف أن المذكور عليها ليس فقط الإله الشمسى ولكن سوكر كذلك وأوزوريس (عن هذا الاتحاد بين المعبودات الشمسية والجنائزية، انظر ما يلى بعد قليل). بالإضافة لهذه النصوص على لوحات متواضعة أكثر لأفراد وأحياناً ملكية، نجد بعضاً من هذا التماثل والتشابه وبخاصة مع آتوم: آتوم- حور أختى مذكور على قاعدة تمثال للملكة تى عا (NE 36) بينما نص الأخرى يشير لحورام أخت؛ على لوحة حور نفر (NE 77)، يسمى أبو الهول "رع- حور أختى" الإله الكبير آتوم سيد السماء الذى يسمع الدعاء والذى يسكن فى السخيت" (الصفقتان الأخريان مهمتان وسيذكر بعد ذلك ثانية) بينما لوحة تويويا (NE 94) يبدو عليها "حورون- آتوم أبى الإله"، لقب آتوم هليوبوليس الشهير.

تبقى الآن قضية الصلات بين حورام أخت وحورس- فى- الأفق. قاعدة التمثال الخاص بأمون نب (NE 13) تذكر التعبير "حورس سيد الأفق فى الستبت"، الأمر الذى يسبب خلطاً مع حورام أخت. على لوحة أمون واح سو (NE 63) يسمى أبو الهول  " وهو شكل لكتابة، فيما يبدو، يشير للعب بالكلمات على أصل اسم الإله: فى الواقع يمكن أن نقرأ بلا شك حورام أخت بدون أن نفكر فى المخصص الإلهى، ولكن لا شىء يمنع من مقارنة "حورس (الإله المعروف بالمخصص الذى يفصل الكلمة عما يليها) الذى فى الأفق" ونجد اسم حورس على لوحة الأذان الصغيرة (NE 97 C5) ولكن هنا الأكثر أهمية ما نراه ضمن نقش غائر لرمسيس الثانى (NE 56)، حيث يدعى أبو الهول "حورس ابن أوزوريس (سيد؟) روستاو"، وهكذا فى بعض الحالات- حورام أخت يظهر فى شكل حورس، وأبو الهول بوصفه حورس بوصف بأنه ابن إيزيسى، وهو بلا شك ما يساير الأدب المصرى، ولكنه له بعض الدلائل المهمة بالجيزة. فى الواقع، كل القرائن تدعو للاعتقاد بأن عبادة أوزوريس وأبى الهول انفصلتا بالجيزة؛ ولكن يبدو أنه فى عصر الرعامسة حيث تعاظم دور أوزوريس سيد روستاو، أرادوا أن يوجدوا كل العبادات بالجيزة فى نوع من الوحدة الدينية بعمل بنوه وأبوة بين

حورام أخت وأوزوريس. وهذا يوضح أنه في هذه الفترة تحديدًا أمون واح سو (NE 63)، جمع في مناظر على اللوحة وفي نص الدعوات "حورون- حورام أخت الذي يسكن الستبت" و "بتاح- سوكر- أوزوريس، الذي يسكن روستاو" وبأسلوب أقل مباشرة ولكن له دلالاته، لوحة تيا (NE 61) أساس لصلة بين المعبودات الشمسية من جهة وبين آلهة العالم السفلي من جهة أخرى. وأخيرًا نذكر أن أحد أسماء أبي الهول، على لوحة حور نفر (NE 77): "رع- حور أختي.. أتوم.. الذي يسكن في "السخيت"، وهذا اللقب الأخير عادة خاص بالإله بتاح- سوكر- أوزوريس. وبهذه الطريقة نستطيع أن نجد في الجيزة، عبر بعض مظاهر حورام أخت، دور أبي الهول وهو دور "الحارس" كابن لأوزوريس وبالتالي حاميه، سيكون حارس روستاو⁽³⁴⁾ ولكن مع ذلك يجب أن نبقى حذرين في طرح هذه الافتراضات لأن هذا التصور عن أبي الهول الموجود بالتأكيد، ليس منتشرًا جدًا (لدينا عن هذا التصور آثار من عهد رمسيس الثاني)؛ وجاء فيما يبدو متأخرًا، ولا نجد له سوى بعض القليل من الشواهد. وعادة ما نبرز دور الحارس لأبي الهول؛ بدون تقديم الكثير من الأدلة المؤيدة لهذا الكلام⁽³⁵⁾.

لنتهي الحديث عن المظاهر الدينية لأبي الهول، نطرح قضية صلته مع الإله شد. لوحة من عصر الرعامسة (NE 88) مميزة بالتأثير الأجنبي (رداء سورى لإلهة مجهولة الاسم)⁽³⁶⁾ مكرسة بواسطة وازن حبوب حورون، تدمج شد "الطبيب الممتاز" مع حورس ابن إيزيس الذي، إن لم يكن هناك خلط بينه وبين حورام أخت، له علاقات وثيقة معه؛ ومن جهة أخرى ولأن المكرس ينتمي لموظفي معبد حورون بالجيزة، فإنه أراد أن يقرب بين الإله شد وحورون وحورس (في الأفق). نعرف العديد من الأمثلة عن اتحاد شد مع حورون في سياقات مختلفة تمامًا عن تلك التي نراها بالجيزة، بدير المدنية بصفة خاصة⁽³⁷⁾ ولكن يبدو تشبيه شد بحورام أخت غير مبرهن كما فعل بردير⁽³⁸⁾، فليس معنا سوى مثال واحد خال من الإشارة للصلات بين المعبودتين، وكذلك يظل غير مباشر، عن طريق حورون.

إذا ما تفحصنا العبادة التي تلقاها المعبود، نلاحظ سريعاً أنه يجب الفصل بين مظهرين مختلفين، العبادة الملكية من جهة والعبادة الشعبية من جهة أخرى. يجب أن نتساءل في الحال إذا ما كانت هذه العبادة قد تلقاها حورام أخت وحورون وحورس - حورام أخت أو إذا ما كنا قادرين على تمييز فروق بين هذه الأشكال المختلفة لنفس المعبود. من الجلى أن العبادة الملكية توجه كلها لحورام أخت، ونجد ذكر حورون فقط على لوحات وديعة أساس معبد أمنحوتب الثاني (NE 11) وكذلك على لوحته (NE 50) وأخيراً على باب باسم توت عنخ آمون (NE 45). إذن هي قليلة جداً، وباستثناء المرات التي تجمعت بمعبد أمنحوتب الثاني، يمكن أن نقترح أن ستي الأول أراد أن يقلد سلفه، ولا ننسى أن نذكر أن هذا الملك - أي ستي الأول - قد نقش اسم حورون على عضد باب وعلى لوحة مرثية لمن يدخل المعبد، وأمنحوتب الثاني نقش هذا الاسم على لوحات وديعة أساس كانت مدفونة في الأرض، بينما العناصر المعمارية للبناء العلوى وكذلك لوحته تعطى فقط اسم حورام أخت، كانت هناك محاولة محدودة لجعل الإله حورون إلهاً "ملكياً" ولكن يبدو أنها باءت بالفشل⁽³⁹⁾؛ لأن حورون بقى بالجيزة قبل كل شيء وليس أجنبياً لأنه فقد سماته الخاصة، ولكنه إله شعبي. بينما حورون في عهد الرعامسة على سبيل المثال يمكن أن يكون في بعض الحالات حامى الملك⁽⁴⁰⁾ بالجيزة، وهو الدور الذى ظل منوطاً فقط بحورام أخت.

ويبدو هذا وقبل كل شيء إلهاً حامياً للملكية، وفي ضوء هذا يجب أن نحلل الزيارات الملكية لأبى الهول⁽⁴¹⁾. مع آمون موسى نرى ميلاد هذا الموضوع الذى تطور كثيراً في عهد أمنحوتب الثاني وتحوتمس الرابع وملوك آخرين ولكن بشكل أقل وضوحاً. دراسة نصوص أمنحوتب الثاني وتحوتمس الرابع تسمح بالقول بأن لوحاتهم كانت مخصصة لتخليد ذكرى زيارة لأبى الهول الكبير وليس شيئاً غير ذلك. يمكننا افتراض أن أصل هذه الزيارات كان رغبة الأمراء الشباب الذين يعيشون في منف أن يأخذوا قليلاً من الوقت للترفيه بعيداً عن المدينة ومنشأتها

العسكرية (فقد ذهبوا للنزهة والبهجة) ولينخلعوا من واجباتهم الثقيلة بوصفهم أمراء وراثيين. وسرعان ما أصبح موضوعاً أكثر جدية وأقل دنيوية، عندما خطا خطوة نحو الراحة المطمئنة. فهو عمل من أعمال التقوى يقوم به الأمراء؛ أن يتوقفوا لحظة لدى أبي الهول، ويمكننا أن نتساءل عن بواعث هذه التقوى لأنه لا يبدو أننا لا نستطيع أن نجد لها تعليلاً في أى من السمات الدينية الخاصة بالإله. حقاً نؤكد كثيراً على الشخصية الشمسية لحورام أخت في لوحة أبي الهول، ولكن لا يبدو أن هذا هنا هو سبب تعلق تحوتمس الرابع بالإله. يجب أن نبحث عن السبب في السمات الوقور والمبجل للموقع، وبخاصة لأبي الهول، والذي أصاب التصورات في ذلك العصر بالدهشة، كما يمكن أن نقول هذا بدون صعوبة، كما هو الحال في أيامنا هذه. وهذا نفسه ما نقوله لنا لوحة أمنحوتب الثانى، عندما يذكر أن الأمير كان يتأمل (والإعجاب يملؤه مفهوم ضمناً) الأهرام وأبا الهول. توجد فكرة دقيقة عن تاريخ الأسرة الرابعة بفضل القوائم الملكية، وعلى الرغم من أن أسماء خوفو وخفرع كانت معروفة⁽⁴²⁾ ومعروف فيما يبدو أنهم هم الذين شيدوا الأهرام توجد فقرة مهشمة في آخر لوحة تحوتمس الرابع تذكر خفرع وفيما يبدو أبا الهول.

ربما أرادوا أن يروا في ذلك دليلاً على أنه في الدولة الحديثة، نسبوا لخفرع بناء أبي الهول، وهو ما يوحى بالكثير بكلمات قليلة خاصة بالسياق⁽⁴³⁾ ومع ذلك فإن عراقة الموقع كانت مشهورة والجيزة بسبب ذلك كانت مكاناً مميزاً للملكية.

وبسبب هذه العراقة، أراد الأمير أمنحوتب الثانى أن يبعث حياة بالموقع كما يقول ذلك نص لوحته، فهو محدد "يبعث الأسماء للحياة من جديد" أسماء خوفو وخفرع، تبعاً لأمنية مصرية⁽⁴⁴⁾.

ولكن من الواضح أنه لم توجد عبادة ملكية ولا شعبية من جهة أخرى لملوك الدولة القديمة بالجيزة خلال هذا العصر. أضف إلى ذلك أن اللوحة بعد هذه الأمنية، تتناول بالذكر بناء مكرس لحورام أخت بينما لم تتحدث عن أى ترميم للأهرام أو لمعابدهم⁽⁴⁵⁾ ولا يوجد أى تناقض بين هاتين الجملتين، بالجيزة عموماً يتعلق الأمر كما

يتعلق بأبى الهول فقط مع كل ما للموقع من مجد، فقد أصبح بشكل ضمان للملكية. إنه مع عصر تحوتمس الرابع جعلوا من حورام أخت الأب الإلهى، فهو الذى منحه الملكية عن طريق الحلم. ويجب أيضاً أن نشير لعظم مكانته لدرجة جعلتهم يضعون فى فمه مثل هذا الوعد. حورام أخت كان وقبل أى شيء، حامياً للملكية.

لكى يقوم بعبادة هذا الإله قام الملك أمنحوتب الثانى بتشييد معبد صغير بلا شك كان من حوله مجموعة من المخازن، واستخدم خلفاؤه هذا البناء أو قلده فسادوا مبانٍ أخرى من نفس نوعيته. ومع ذلك لا نملك معلومات عن الأسلوب الذى كان يُعبد به أبو الهول، خاصة أننا نجهل هذا خلال كل عصر الدولة الحديثة، وهذا شيء مثير للدهشة نظراً لوفرة الوثائق، ولو كان حورام أخت له كهنة قائمون بأعمال موظفى الملك، فليس لدينا أى آثار لكهنوت، وإلا فنحن عندنا فقط وثيقة تذكر مساعداً، أو وازن غلال حورون (NE 88).

ومع ذلك فالمعبد كان يحتاج ولا شك لكهنة وهذا ضرورى، ولكننا نجهل الشكل الذى كانوا عليه، وهو شكل خاص جداً ولا شك، فالمعبود تجسد فى تمثال منتصب فى الهواء الطلق وليس مخبأ فى ناووس، ولا ندرى إذا ما كانت هناك شعيرة مقدسة يومية كذلك التى نعرفها فى أماكن أخرى⁽⁴⁶⁾.

بموازاة هذه العبادة الملكية المقدمة لحورام أخت الإله السماوى وفى ذات الوقت الإله الشمسى وشاهد من الماضى، سوف تتطور نوعية من العبادة أو التقوى الشعبية والتى سوف تكرر فى الأخرى لحورام أخت وحورون وحورون حورام أخت يأتون للمكان فى زيارة "للحج" مع كل التحفظ فى استعمال هذه الكلمة فى مصر القديمة⁽⁴⁷⁾ تشير الوثائق إلى أن هذا النوع من العبادة متعدد، وبهذه الوسيلة، نعرف بعض التفاصيل عن هذا المظهر من الحياة الدينية للموقع.

العبادة أو التقوى الشعبية توجهت بسهولة لهذا الإله⁽⁴⁸⁾ الفريد بين الآلهة المصرية، الذى بدلاً من أن يختبئ فى ظلام ناووس لا يصله الجمهور، نراه من

للمسور مشاهدته لكل من يقترب من موقع الجيزة. وهنا ليس الغموض هو الذى يأمر الناس البسطاء الذين لا يستطيعون أن يدخلوا معبدًا ولكن ضخامة التمثال التى تسيطر على الموقع الصحراوى وكذلك لعراقته⁽⁴⁹⁾.

على الرغم من حدود أبى الهول، الستبت لم تكن متاحة للجميع أن يصل إليها، فالحجيج يضعون لوحاتهم بجوار سور من اللبن يحيط بالمكان ويحدده. وهنا بلا شك "المكان الذى يصلى فيه الناس" (NE 50)، وهو تحديدًا يجعل هذا المكان عكس المعابد المغلقة والتى لا يمكن للوصول إليها، ومن جهة أخرى أبو الهول، ألم يدع "تلك الذى يسمع الدعاء" انظر (NE 77)⁽⁵⁰⁾؟ هذا ربما كان مظهر الإله المفيد المبارك الذى يمكن أن يجذب حماس الجماهير أكثر من أى اعتبار دينى آخر.

الأثار التى تركها الأفراد تمدنا بمعلومات جيدة ومناظر، فيما يتعلق بأسلوب الصلاة لدى أبى الهول وعما يطلبونه منه، أصحاب اللوحات ممثلون واقفين أو راكعين فى وضع التعبد؛ يحملون قرابينهم وباقات زهور يضعونها أمام أبى الهول، ويوجهون صلوات عبادتهم للإله، وفى العودة، يكتبون أمنيات تقليدية لهم ولزوجاتهم ولأطفالهم: أمنيات بالحياة والصحة والقوة والذكاء وعمر سعيد ومدفن جميل بعد عمر مديد، ومديح الإله، هذه هى الأمنيات المكتوبة للوصول للسعادة⁽⁵¹⁾.

حالة الآثار ونقشها وطول نصها يعتمد بوضوح على أهمية وثناء الأشخاص الذين يريدون أن يتركوا أثرًا لمرورهم بالجيزة. موظفون كبار بالمملكة جاعوا للحج⁽⁵²⁾، مستفيدين بلا شك من مراكزهم الوظيفية للقيام بعمل دينى ورع يفيدهم بين يدي إله تعنت شهرته حدود الإقليم: بئر مروت (NE 3) ومين نخت (NE 4) فى عهد تحوتمس الثالث وإيوتى نديم تحوتمس الرابع (NE 38) ونخت (NE 42) من عهد أمنحوتب الثالث وحورى كبير كهنة بتاح بلا شك فى عهد ستى الأول (NE 52) (?) وتيا (NE 62,61) الذى دفن ربما فى الجيزة، وأمون واح سو (NE 63) وماى (NE 64, 66) فى عهد رمسيس الثانى. وهؤلاء كلهم

تقريبًا شخصيات معروفة من وثائق مختلفة توضح أن أغلبهم قاموا بأنشطة، ليس فقط في منف أو في الدلتا ولكن في طيبة أو حتى في أسوان.

من الطبيعي أن الحشود التي جاءت حتى أبي الهول كانت من أماكن قريبة لأنهم أناس بسطاء جاءوا من الإقليم، لا يملكون إمكانيات تساعد على رحلات كبيرة، وهذا يفسر كثرة شواهد التقوى من الإقليم⁽⁵³⁾ ولكن هذا لا يجبرنا على أن نقصر شهرة حورام آخت في مجرد إطار إقليمي.

من بين هؤلاء الحجيج، رجال الجيش الذين يسافرون دومًا بسهولة نظرًا لتتقلاتهم مع الجيش والذين يستطيعون القدوم ببساطة من برو نفر *prw - nfr*، القاعدة العسكرية القريبة حيث تتجمع بها القوات. نجد هكذا مس، حامل اللواء في الحملة الكبيرة (NE 65) وأمون نب، قائد القوات النوبية (NE 13) وخروف، حامل لواء حملة أمون قوة الجيش (NE 83) ومر - حات (?) بحملة مخبرورع (?) (NE 97 A8).

من بين الموظفين الذين تركوا نقوشًا حول أبي الهول، نعرف وازن حبوب حورون (NE 88) وإرى الذى ينتمى لموظفى ميناء منف ولكنه يعمل فى "منزل حورون" (NE 81). معظم الأشخاص الذين تركوا نكرى زيارتهم جاءوا من منف حيث كانوا يشغلون وظائف إدارية أو وظائف فى المنشآت الملكية. نجد هكذا آثار حاتباى، المشرف على نحاتى سيد الأرضين من عهد ستى الأول (NE 51)؛ والشخص معروف كذلك بمنف وجحوتى نخت، نحات سيد الأرضين (NE 77) الذى فيما يبدو من أصل منفى (وبالإضافة لرفيقه الذى يدعى مرى بتاح) وأمون نب صائغ الذهب والنحات (NE 75)، والبناء الذى اسمه مفقود (NE 97. B4) وهكذا رجال الصناعات كان لهم وجودهم.

بالإضافة لهؤلاء، نجد موظفين كانوا يشغلون وظائف ثانوية ويعتمدون على إدارة منف بلا شك، أمون أم ست نب حارس القصر (NE 74) وخادم القصر الذى اسمه مفقود (NE 97 A 28) ونحى المفتش (NE 87) وكتبة عملوا بمتحف قطاعات الإدارة أو بالمعابد: تونويا، كاتب مائدة قرابين سيد الأرضين (NE 94)، ويويو، كاتب شونتى القصر (NE 95)، وكاتب الأعمال فى معبد بتاح الذى اسمه مفقود (NE 96)، وكان الرعب وكاتب حتحور سيدة جميزة الجنوب، أحمس (NE 78) والكاتب تشور (NE 97 A 30) ومنتوهور وكانخت (NE 85) الكاتبان اللذان ربما كانا من أصل طبيعى طبقاً لأسمائهم⁽⁵⁴⁾.

بعض الأماكن المجاورة اتجه مسئولوها وبعض الناس الصغار أيضاً منها نحو أبى الهول: عمدة بر-جعبى (?) أمون محب (NE 73)؛ وذلك الذى من ماعتى، تكو (NE 92)؛ وخادم من بابليون، نب تى (NE 86)، وكاهن بمعبد سويدو فى الهضبتين، سابير (NE 91) بينما هناك شخص يدعى أمنحاب جاء من بيثوم (NE 97 A 17)، أحياناً يكونون أشخاصاً أكثر تواضعاً، هم الذين يتركون لدى أبى الهول شاهد تقواهم، على قدر استطاعتهم: وهكذا كان ماعا الراعى (NE 84) بينما يوجد آخرون لم يشر النص لوظائفهم ولا لأعمالهم: انحرمس (NE 80) وماى (NE 97 C 5) وحوى (NE 97 C 6)، والبعض أخيراً لم يتركوا سوى لوحات سيئة جداً غير منقوشة، أو يتركوا بعض الأشياء الصغيرة النثرية فى هيئة أبى الهول أو صقور، تحمل أسماءهم أو غالباً غير منقوشة (أعلاه ص 282-283).

أوزوريس:

عالجنا بتوسع مشكلة أوزوريس روستاو سواء فيما يخص المكان نفسه روستاو أو فيما يتعلق بصلات أوزوريس وحورام أخت.

لقد عبد الإله فى منطقة روستاو جنوب ستبت حورام أخت وكان له هنا فيما يحتمل معبد شيده خعمواس فى عهد رمسيس الثانى⁽⁵⁵⁾. قبل أن نقابل أوزوريس

سيد روستاو، نجد سوكر (على لوحة أبي الهول" NE 14؛ واللوحة NE 18 ترينا كذلك الملك تحوتمس الرابع يتعبد أمام سوكر، ولكن هذه المرة بوصفه "سيد السخيت") الذي له من جهة أخرى صلات بروستاو منذ عصر الدولة القديمة⁽⁵⁶⁾. في عصر الرعامسة، على لوحة تيا (NE 61) نجد سوكر الذي يدعى "سيد روستاو"، ولكن بالمثل نجد ذكر أوزوريس عند تيا نفسه (NE 62). لوحة رمسيس الثاني (NE 56) ولوحة ماي (NE 66)، إذا ما كانتا على الأقل مصدرهما الجيزة كما تدل بعض القرائن على ذلك، تذكران فقط أوزوريس. تمثال خعمواس (NE 58) يعطى ذكر أوزوريس وسوكر أوزوريس وبتاح- سوكر- أوزيريس، بينما نجد هذا الاتحاد الثلاثي على لوحة أمون واح سو (NE 63)، وهكذا كان التطور الذي سار فيه أوزوريس ليحل محل سوكر كلية، كما سنتحقق من ذلك فيما يلي.

عن طريق طبوغرافية المكان، يجب تأريخ بداية هذه العبادة أو بلا شك، بدقة أكثر نهضتها بالنصف الأول من عصر الأسرة الثامنة عشرة (تحوتمس الرابع). هذا الانطلاق يجب أن يكون ذا صلة بعودة الحماس العام الذي شمل كل موقع الجيزة، على الرغم من أن المرات الكثيرة والأساسية جاءتنا من عصر الرعامسة. إذا ما استطعنا وبشكل منطقي أن نفترض وجود معبد في هذا العصر على الأقل، فنحن نجهل أى شيء كهنوتى قام بالخدمة فيه، فقط ما نعرفه هو شخص اسمه مج عثرنا له على تمثال وشابتي (NE 99) والذي كان "ملحقاً" بمعبد أوزوريس (*n pr Wsir*)، وهو قليل جداً ولا يرقى لمستوى حتى القرينة. ومع ذلك يمكن أن نخمن، من المعلومات التى بين أيدينا، عبادة تخطت شهرتها الحدود المحلية للإقليم المنفى: وجد رمسيس الثاني بين اسم أوزوريس واسم أبي الهول، متبعين نموذج ابنه خعمواس استخدم بعض الشخصيات عبر كل مصر على تماثيل الوشابتي صيغة وثيقة الصلة بروستاو.

عبادة أوزوريس كانت بطبيعة الحال ذات صلة بوجود الجبانة التى رأينا أنها قد نهبت فى معظمها (انظر أعلاه ص ٣٤١).

فى حالتين، معبودتان اتحدتا مع أوزوريس، سيد روستاو على قطعة من مقبرة نيا (NE 62)، نجد منظرًا لحتحور فى شكل بقرة تلقب بـ "سيدة الغرب وسيدة روستاو" ولكننا نجد نفس الإلهة مصورة بنفس الأسلوب فى مقابر سقارة، وتحمل لقب "سيدة جميزة الجنوب"⁽⁵⁷⁾ معبودة الجبانة بجدارة، فهى لا تظهر فى أى مكان كرفيقة خاصة لأوزوريس روستاو فهى تتمتع بلقب محلى جدًا فى هذه المقبرة.

وكذلك على لوحة ماى (NE 66) أوزوريس مصور فى صحبة إيزيس وحورس المنتقم لأبيه، ولكن هنا فيما يبدو اتحاد تقليدى: أوزوريس وإيزيس وحورس يشكلون بحسب النظرية الدينية ثالوثًا. لو أن حورس المنتقم لأبيه له صلة خاصة بأوزوريس روستاو (انظر أعلاه ص ٣٦٧ وملاحظة (١))، فلا شىء يبرهن مع ذلك على أننا أمام شكل محلى لإيزيس.

رننوت:

فى نص "لوحة أبى الهول" (NE 14) تلى نكر "رننوت فى دجامى بالجبانة" مباشرة نكر "سوكر فى روستاو" كرس تحوتمس الرابع لوحة صغيرة تنكارية للإلهة (NE 25). رأينا بدراسة اسم المكان دجامى أن رننوت قد حظيت ببجيل فيما يحيط مباشرة بالجيزة إن لم يكن فى الجيزة نفسها، ولكننا لا نملك تفاصيل عن عبادتها، على الأقل فى هذا العصر. لعلها بلا شك اتحدت مع حقا كإلهة فى هيئة ثعبان فى الأزمنة الأزلية⁽⁵⁸⁾. وفى المقابل، لا يوجد شىء فى اللوائح التى بين أيدينا يسمح بالقول بأنها رفيقة حورون كما يقترح هلك⁽⁵⁹⁾.

إيزيس وحتحور بنت حتبت:

لو أن وجود إيزيس على لوحة ماى (NE 66) المذكورة بالفعل لا يتضمن وجود عبادة خاصة تمتعت بها فى الجيزة على أيام الدولة الحديثة، فإن معلومات أخرى مع تلك تقوى هذا الغرض، ولكنها قليلة العدد والوضوح، كما أنه من الصعب استخلاص نتائج منها تكون قوية، وتعطى شكلاً واضحاً للموقف.

لوحة أمنموبى (NE 10) تصور هذا الأمير يقدم القرابين لإيزيس الجالسة فى جوسق صغير، ومن جهة أخرى، كرس تحوتمس الرابع لوحة نذرية لهذه الإلهة (NE 27) وفى كلتا الحالتين لا تحمل ألقاباً خاصة: wrt , $mwt ntr$, w^t $m pt$, $nbt pt nn snwt(y)$. $s tpt nt Tm$ ومع ذلك يجب أن نلاحظ أنها ستحتفظ بالأقاب wrt , $mwt ntr$, $hnwt ntrw$, $nbt pt$ على آثار عصر الانتقال الثالث والعصر المتأخر اللذين يشهدان بوضوح وجود عبادتها بوصفها "سيدة الأهرام". نلاحظ كذلك وجود كتلة من الحجر الجيرى وكسرة بها بقايا ألقاب ملكية (NE 44) تشتمل على لقب "وريث إيزيس"، ولوحة صغيرة خشنة الصنع جداً (NE 97 D3) مكرسة لـ "إيزيس الكبيرة، الأم الإلهية".

هذه هى الشواهد المكتوبة فقط عن عبادة إيزيس بالجيزة خلال عصر الدولة الحديثة، وعلى مستوى الآثار فإنها لا تمدنا بمعلومات أفضل. من بين ما عثرنا عليه بمعبد إيزيس لا يوجد عنصر معمارى واحد يرجع لما قبل عصر الأسرة الحادية والعشرين.

ولكن من بين ما عثرنا عليه أثناء حفائر هذا المبنى خواتم من الفيانس تحمل خراطيش أمنحوتب الثالث وتوت عنخ آمون وآى وحورمحب وستى الأول ورمسيس الثانى⁽⁶⁰⁾. ولكننا نجهل، للأسف، فى الطبقات الحضارية. ولكن مع ذلك لا يوجد سبب يمنعنا من أن نورخ هذه الآثار بعهد الملك المكتوب اسمه فى الخرطوش، وعلى الأقل فإن الأمر هنا لا يتعلق بذكرى خاصة بالحجيج من عصر متأخر

(Hassan, *The Great Sphinx*, p. III) نعود لنتساءل إذا ما كانت هناك عبادة لإيزيس سابقة على العصر الذى لقبت فيه بـ "سيدة الأهرام" (*hnwt mrw*)، وإلا فلماذا صورت لوحة أمنموبى هذا الأمير يقدم القرابين لإيزيس فى نفس الوقت الذى يقدمها فيه لهورام أخت؟ فقط، الإلهة، فى هذا العصر الذى اهتموا فيه بالأهرام بشكل يقل عن اهتمامهم بأبى الهول، لم تكن قد اتخذت بعد هذا الشكل الخاص الذى يجعل منها سيدتهم، ونتساءل بدون أن نستطيع أن نحل هذه المشكلة، ما هو أصل نشأة عبادتها بالجيزة؟. وكذلك نجهل حاليًا كيف كان معبدها خلال هذا العصر.

فى معبد إيزيس هذا نفسه نجد لوحة للملك آى واضعًا نفسه تحت رعاية الإلهة حتحور بنت حتبت (NE 47) وهذا يجعل الميل لإثبات أن المعبد كان مستخدمًا منذ عصر الدولة الحديثة قويًا، على الأقل أن اللوحة لم تأت فى عصر لاحق. هل توجد عبادة لبنت حتبت بالجيزة نفسها؟ نجد هذه الإلهة متحدة مع إيوس عاس، كما هو الحال غالبًا، على لوحة بارع محب (NE 90): فى الحقيقة، كما نعلم من شواهد عديدة على عبادة هذه الإلهة فى الإقليم المنفى - الهليوبوليسى⁽⁶¹⁾، فمن المحتمل جدًا، أن المرتين المذكورتين فىهما بالجيزة تشير لهما ولعبادتهما.

حتحور:

لهذه الإلهة عبادة محلية تمامًا بالجيزة، ولكنها معروفة لنا بشكل محدود لأننا لا نجدها مذكورة إلا مرة واحدة (NE 22)، حتحور سيدة *Inrty/ Inty* وهى تتصل بعبادة الإلهات اللاتى اتخذن هيئة الأسد المقدس فى فم الأودية بمواقع عديدة من وادى النيل⁽⁶²⁾.

من المناسب كذلك أن نذكر فى النهاية سلسلة الآلهة المعبودة فى أماكن مجاورة للجيزة، والتى تظهر بشكل أساسى على عدد من اللوحات التى كرسها تحوتمس الرابع بالقرب من أبى الهول، وكذلك على "لوحة أبى الهول" نفسها.

لا "موت التي تسكن قرون الآلهة" (NE 30, 14) ولا "سيدة سات" (NE 14) ولا "سختت التي تسكن خاس" (NE 14) ولا ست (NE 14) ولا دواو (NE 14) ولاحقاً "الابن البكر بالمكان المقدس لبداية الزمن" (NE 14) و"سادة بابليون" (NE 14) ولا حورس رع فى ساخبو (NE 17) ، لم يُعبدوا صراحة بالجيزة. ويبدو أنهم لم توضع لهم تماثيل عبادة فى معبد بهذا المكان، كما نجد ممثلاً على سبيل المثال على "لوحة ابنة خوفو".

ولكن يمكن أن نخمن أن حورام أخت كانت له شهرته لدرجة أن تحوتمس الرابع أراد أن يوجد فى مكان أبى الهول صور المعبودات المحلية التي وضعت بشكل ما تحت حمايته، كما كانت الآلهة الكبرى القومية نفسها فى باقى مصر.

فى هذا التجميع الجغرافى لمعبودات محلية مهمة، يمكن أن نرى بذرة أو نواة لما سوف يكون فيما يلى من جماعة الآلهة المنفية الليتوبوليسية.

جميع المعطيات الدينية بالجيزة تتفق فى إعطاء الموقع صورة براقّة ونشطة. أبو الهول أحد أهداف الحج الأكثر أهمية فى الدولة الحديثة، فهو يجذب، كما هو واضح- الأتقياء من كل أماكن الجوار وأحياناً الحجاج يقدمون من أماكن بعيدة..

ولكن هو كذلك كان هدفاً للحج الملكى، وهذا ما يعطى فى الواقع أهمية للموقع. يجب أن نفهم أن هذا الموقع كانت تعلوه هالة من القداسة الذى اكتسبها من سمته العتيق والمقدس وكذلك التاريخى بالنسبة لمصريى الدولة الحديثة. عبادة أوزوريس سيد روستاو كانت لها هنا أصولها التى ترجع لعصر الدولة القديمة. كل أولئك إذن بشكل ما كان سبب ذبوع شهرة الموقع من جديد. كان للماضى تأثيره عبر مظاهر أخرى دينية يمكن أن نلمس آثارها بالجيزة. فقد أشرنا بالفعل لوديعة "خارج المقبرة" لتماثيل وشابتي خعمواس وأمه فى المنطقة جنوب الجيزة.

لاحظنا فى هذا الصدد أن هذه الودائع تمت فى عمومها فى مناطق اعتبرت بصفة خاصة مقدسة. إلى الجنوب قليلاً من الجيزة، وفى زاوية أبى مسلم، وجدنا

ودبعة أخرى بها وشابتي خاص بالمدعو فن آمون، يمكن، ربما أن نفكر بأن هذه هي نفسها الأسباب التي تكمن في هذه الشعيرة مهما كان يجب أن نتحفظ في هذه الحالة⁽⁶³⁾.

قبل أن ننهي هذا الفصل، نذكر بوجود شعائر سحرية ذات طابع خاص جدًا تمت بالجيزة وسط عصر الأسرة ١٨، فقد اكتشفوا بالموقع طبقات أختام كثيرة⁽⁶⁴⁾ من الطين المحروق عليها صورة أسير راجع، وهي عبارة عن النسب الذكوري الذي يسبقه ربما "الميت هو" نوع الأعداء هنا هو موتى كأولئك الذين نراهم أحيانًا في نصوص سحرية أخرى.

وفي معظم الحالات تعداد الأعداء عمومًا يكون بتحريض ملكي، ولكن هنا يبدو أن الأمر له أصله المختلف الذي هو وقبل أي شيء ذو صلة بالجماعة المحلية المعنية بأن تحمي نفسها من هؤلاء الموتى الخطرين، ربما يتعلق الأمر بسكان القرى المجاورة الذين أكملوا طقوسًا سحرية وجاعوا ليدفنوا أشكالهم السحرية في تربة الجبانة العتيقة وهذا يعني أنه برغم أن هذه لا تستعمل⁽⁶⁵⁾ فإنها استمرت تنتمي للعالم السفلي وأنها تمتلك "القيم الحقيقية".

¹ - عن تصوير وتاريخ أبي الهول:

Dessene, *Le Sphinx*, p. 98-113; Schweitzer, *Löwe und sphinx in Alten Ägypten* ÄF 25, passim; de Wit, *le rôle et le sens du lion*, p. 39-54.

² - للتواريخ المختلفة أعطيت لأبي الهول عبر تاريخ علم المصريات: منذ عصور ما قبل التاريخ وحتى عصر الأسرة ١٢: نرى لمحة عن هذه للنظريات في:



Hassan, *The Great Sphinx*, p. 157- 68.

في الحقيقة، دراسة أثرية للموقع بجوار التمثال الكبير تثبت أن الصخرة لا يمكن أن تكون قد نحتت في شكل أبي الهول إلا في عهد خفرع، انظر عن هذه النقطة:

Hassan, o.c., p. 163-4

³ - عن موضوع الأسد وأبى الهول، راجع الدراسة الطويلة لـ: de Wit, o.c., p. 16- 67.
⁴ - عن الاستخدام الذى تم لما يقال له "معبد أبى الهول" راجع ص ٢٨٧ وانظر: Anthes, BÄBA 12, p. 47- 58.

⁵ - ومن أن يكون شائعاً جداً، هذا النوع من التعبير المختصر يوجد فى أماكن أخرى، وبخاصة فى اسم منف: Wildung, Die Rolle, p. 169.

نلاحظ مع ذلك أنه يتعلق بنفس الكلمة: *3ht* التى لم تعد تكتب بنفس أسلوب الدولة القديمة ولكن  .

⁶ - انظر ص ١٨٠ بخصوص اسم خفرع الذى نجده بجوار اسم أبى الهول فى فقرة مشهورة جداً على لوحة تحوتمس الرابع. من الصعب عقد صلة بين الكلمتين بدون اعتساف القليل الذى تبقى لنا من النص، كما فعل فيلدونج: o.c., p. 207. الذى رأى فيه دليلاً على أنهم نسبوا تشييد أبى الهول لخفرع فى الدولة الحديثة.
⁷ - عن الدور الشمسى للأسد، انظر:

de Wit, *Le rôle et le sens du lion*, p. 138 sq.

⁸ - ليس هنا، من جهة أخرى، خصوصية لمناظر حورام أخت ولعبدته. فالروح المصرية تميل لتصوير الأشياء حسب واقعها أقل منها حسب مغزاها الذى يرمز إليه وما يجب أن يترجم الرسم.

⁹ - Hassan, o.c., p. 149 يرى فى الأثر الممثل أمام أبى الهول على لوحة خروف (NE 83) صورة من الجانب لما يسمى "معبد أبى الهول" الذى يراه المشاهد كأنه قاعدة للتمثال الضخم، والقرايين الممثلة فى أعلاه، ستكون تلك التى توضع فى المعبد. هذا للتفسير معقد لحد كبير، وأقل احتمالاً لأن هذا المعبد فيما يبدو كان مغطى بالرمال. فالأمر هنا يتعلق بمائدة قرايين خشبية.

¹⁰ - من غير المحتمل أن نتخيل أن أبا الهول كان له تيجان لا تتغير لأن حجمه ضخم. وأكثر من ذلك، لعل أبا الهول كان يرتدى فوق النفس تاجاً اختفى: نعلم أنه فى أعلى رأس أبى الهول كان يوجد ثقب ربما لتثبيت لسان حديدى أو خشبى:

Mariette, *le Serapeum de Memphis*, p. 95.

¹¹ - نجد كذلك وبشكل شائع كزخارف زخرفة "الحزام أسفل البطن" ولكننا لا ندرى وظيفتها:


Dessenne, *Le Sphinx*, p. 106.

¹² - تأريخ لوحة مس (NE 5) التى بها أبى الهول وتمثال بين قدميه يعترضه بعض المشاكل لتأويله. رأينا فى الحقيقة (ص ٨٨) أن الخرطوش المنقوش على الأثر هو فيما يبدو لتحوتمس الثالث على الرغم من أن كتابة من خبرورع ليست معتادة بهذا الشكل ربما يجب أن نقترح أن التمثال الذى كان موجوداً فى هذا المكان كان لسلف أمنحوتب الثانى.

¹³ - نعرف منظراً لأبى الهول ومعه أثر بين قدميه، ربما كانت لوحة، وربما كانت لتحتضن الرابع:

Hassan, *Excav. at Giza IX*, p. 30. (NE 97 D8).

¹⁴ - فكرة حماية الملك هذه بواسطة إله تعبر عنها مجموعات تمثالية وهذا أسلوب شائع: تفكر بخاصة في حورون الذى يحمى رمسيس الثانى الذى عثر عليه فى تانيس (وصف سريع فى مونتيه 12, p. 5, *Montet, kēmi*) وعن أمثلة أخرى، راجع: Leibovitch, *ASAE* 44, p. 167 et 169.

¹⁵ - نتذكر أيضاً الشكل الخطأ  (NE 76) حيث أراد سليم حسن *The Great sphinx*, p. 265 أن يقرأ "ذلك الذى من حورونيا" بتكوين نسبة من اسم مدينة حورونيا. ولكن لسوء الحظ أن هذه هى المرة الوحيدة التى تذكر فيها هذه المدينة، التى لا نعرف عنها المزيد ولا أين تقع. أضف إلى ذلك فإن هذا التفسير غير مقنع، لأن اسم هذا الإله الأجنبى مستورد، كالذى فى مصر. نضيف كذلك، كما لاحظ شتارلمان: *Syrische*, p. 86 (n.3) أننا نعرف أشكالاً أخرى لأسماء آلهة تأخذ مخصص للمدينة (حورس - خنتى - حتى) دون أن يتعلق الأمر مع ذلك بأشكال نسبة من اسم المكان. سليم حسن *Hassan, o.c.*, p. 265 بحث فى جوار الجيزة وعثر على قرية الحرانية الواقعة على طريق القاهرة سقارة، بالقرب من الأهرام الكبرى بالجيزة وجعل منها الاسم الحديث لـ "جارونيا". ولكن لا يمكن الأمر إلا أن يكون تشابهاً فقط لأننا لا نملك أية أدلة على وجود قديم لهذا المكان. اسم هذه القرية الحديثة، جاء فى الحقيقة، فيما يبدو، من الاسم القبطى لأبى حارون، حيث يوجد فى سقارة دير مشهور بهذا الاسم:

Amélinau, *Géographie de l'Égypte à l'Époque copte*, p. 54.

¹⁶ - Gardiner, *The Wilbour Papyrus*, II, p. 177 et p. 215.

¹⁷ - وهكذا عند de Wit, *le rôle et le sens du lion*, p. 60-1 وعند شتارلمان، *o.c.*, p. 82, 84-5 حيث إن القضية لا تبدو بالوضوح المطلوب، ويمكن أن نشير لأخطاء أقدم عند نافيل بخصوص اسم أبى الهول، والذى لا يقول بها أحد اليوم:

Naville, *Le nom du Sphinx dans le livre des morts*, *Sphinx* 5, p. 193-9;

Sphinx 10, p. 138-40 et 21, p. 12-23.

¹⁸ - المرات المختلفة التى ذكر بها فى بردية وليورو (Gardiner, II, p. 177) على سبيل المثال تعطى كل أشكال *hw* ومع ذلك يتعلق الأمر بمكان عبادة ليس له علاقة بأبى الهول، كما يشير لذلك جاردنر بعد دراسة السياقات التى ورد بها، وكذلك فى بردية تورين A, Verso 3,3, انظر: Sauneron, *RdE* 7, p. n 5.

¹⁹ - هذا اللقب النادر يمكن تفسيره بأنه ذكر لبعض أوجه الإله الكنعانى الذى اعتبر كإله للعاصفة والرياح، مثله مثل بعل، انظر: Albright, *AJSL* 53, p. 12 وكان كذلك إله الروائح الكريهة فى العالم السفلى: Gray, *JNES* 8, p. 29

- ²⁰ - نرجع للمناقشة التي عرض لها بوزنير في مقاله: Porener, *JNES* 4, p. 240; Seele, *JNES* 4, p. 243-4
- ²¹ - Posener, *o.c.* p.240 الذي استشهد أيضًا بالاسم "حورون" الوارد في بردية الهيروميثاج III 6A (Verso 86) المؤرخة بالاشتراك بين تحوتمس الثالث وأمنحوتب الثاني.
- ²² - تذكر بأن اسم حورون كان معروفًا منذ زمن طويل بمصر كعنصر ضمن اسم أجنبي، يظهر في الاسم حورانو- أبوم الذي حمله أمير آسيوى من نهاية الأسرة ١٢، كما يمكن أن نقرأه في قائمة أسماء نص اللعنة الذي عثر عليه في سقارة: posener, *Princes et Pays d'Asie et de Nubie*, p. 74.
- ²³ - وبالتالي انتشرت كثيرًا عبادة حورون: في جنوب الإقليم المنفى (بردية دلبور)، في مصر العليا، (الوحات نثرية بدير المدينة) وفي الدلتا (تانيس وتل المسخوطة) Sauneron, *RdE* 7, p. n1-9; Helck, *Die Beziehungen Ägyptens*, p. 454-6
- تبقى مشكلة بعض الأماكن ذات الصلة بالإله حورون، ولكن يكفي لإثبات هذا أن نجد آثار عبادة هذا الإله:  و  بالتتابع والواقعة بالقرب من نقراطيس وفي الإقليم البوزيريسى (GDG IV, p.22; Porener, *JNES* 4, p. 242) وربما من جهة أخرى:  بلا شك تقع بإقليم إسنا (الحلة): انظر GDG IV, p. 78; Sauneron, *Esna* I, p. 30 (n.1).
- ²⁴ - نفكر في أرض تسمى *3ht n3 htiw*، انظر ص ١٨١.
- ²⁵ - Säve Söderberg, *The Navy of the Eighteenth Dynasty*, p. 37; Stadelmann, *Syrisch*, p.104
- ²⁶ - نفكر بوضوح في الصلات التي انعقدت بين بل وست Te Velde, *Seth, God of Confusion*, p. 108 ومع ذلك لم يتحقق نفس الانصهار بين الإلهين، ولا نفس التمييز للإله الأجنبي، بل ربما وجدنا ست الذي اتخذ سمات أجنبية.
- ²⁷ - لاحظنا بعض مظاهر الإله: ص ٣١٣ (ملاحظة ١)، ويمكن الرجوع لمقالات جراي وألبرايت المذكورة بالفعل وكذلك دراسة ألبرايت: Albright, *The Egypt- Canaanite Deity Hauron BASOR* 84, p. 7-11.
- يجب أن نلاحظ أن شخصية هذا الإله، الذي ورد ذكره في سوريا وفلسطين قبل ذكره في الوثائق المصرية بحوالي أربعمئة عام تقريبًا، تظل غامضة صعبة التمييز والتحديد.
- نعلم أن حورون يعتبر بمثابة ابن عشتارت، الأمر الذي يسهل تشبيهه في مصر بحورس، ابن إيزيس. بعض النصوص المصرية مثل بردية هاريس السحرية تمدنا ببعض المعلومات المحددة (انظر Albright, *AJSL* 53, p.1-12) عن شخصية حورون في مصر: "لراعي الشجاع" الذي يطرد الحيوانات المزعجة بعيدًا عن المحاصيل.. ولكن لا يمكن أن ننسب هذه السمات كما فعل سليم حسن (Hassan, *The Great Sphinx*, p. 249 sq) لشكل الإله للمعبود

382

في الواقع هذه التعليقات قائمة على غموض كبير، وإذا ما أشرنا للنشر الأصلي للنص:
Bergmann, ZÄS 18, p. 50-1

فإننا نلاحظ في نفس الوقت أنه من الصعب قبول هذا التفسير. فهو نص منقوش على أبي
هول صغير، ربما كان موضوعاً أمام مقبرة، مؤرخاً بعصر الأسرة السادسة والعشرين، من
مصدر مجهول ومحفوظ بمتحف فيينا، وليس له صلة بالجيزة. والنص ("إبنى أحمى مقصورة
مقبرتك، وأحرس بوابة قبرك، وأطرد من يريد أن يقتحمه، وأطرح الأعداء أرضاً ومعهم
أسلحتهم، وأمسك بالأشرار بمقصورة مقبرتك، أحطم خصومك..") يعطى معلومات مهمة ولكنها
خاصة بدور أبي الهول للموضوع أمام المقابر لحمايتها.

أحياناً نشبه أبا الهول بالجيزة بأبي الهول في أى مكان آخر بمصر ولكن لا يوجد أى سبب
في الحقيقة يجعل هذا النص ينطبق على حورام أخت، خاصة إذا ما أعوزت الألة والبراهين تلك
الذى يجعل من حورام أخت حارس روستاو.

³⁶ - قراءة هذا الاسم مثله مثل نقش اللوحة غير دقيق ويشير شاكلاً:

Stadelmann, Syrisch, p. 124.

وأعلاه ص ٢٣٦ (ملاحظة ١).

³⁷ - Sauneron, RdE 7, p. 122-3

³⁸ - اقرأ بصفة خاصة: Bruyère, FIFAO XX/3, p. 138-70

يطور المؤلف نظريات بلا أساس عن تحقيق شخصية شد وتشبيهه بحورام أخت وبالتالي
بحورون، وهكذا ترك اسم حورام أخت لصالح اسم حورون. عن الإله شد عموماً، انظر:

Loukianoff, BIE 13, p. 68-84

³⁹ - يبدو لنا أن شتارلمان Helck, Die Stadelmann, o.c., p. 135 sq

Beziehungen Ägypten, R 455 على خطأ عندما جعل من حورون إلهاً "ملكياً" بالتضاد مع
الآلهة "الشعبية" متجاهلين حقيقة أن معظم اللوحات الملكية مكرسة لحورام أخت. وأيضاً رمسيس
الثاني الذى تمثاله فى تانىس موضوع تحت حماية حورون، وينكر فقط حورام أخت الجميزة على
الأقل على آثار سليمة وصلتنا من عهده، وبوابة توت عنخ آمون فى الحقيقة اغتصبت.

⁴⁰ - على سبيل المثال تمثال حورون لادى يحمى رمسيس الثانى: (انظر ملاحظة ٢).

⁴¹ - وليس من زلوية رياضية، انظر نقد "التقليد الرياضى"، ص ٢٩٠ - ٢٩٣.

⁴² - عن هذه المشكلة انظر: Wildung, Die Rolle ägyptischer Könige, p. 169-170

⁴³ - هذا التفسير اقترحه فيلدونج: Ibid., p. 207 ولكن يبدو أنه لا يستند لأدلة من أى

نوع، انظر ص ٣٠٨ (ملاحظة ١).

⁴⁴ - فيما يتعلق بذكرىات ملوك الأسرة الرابعة خلال عصر الدولة الحديثة، رأينا أننا، إذا

ما نحينا جانباً المرتين اللتين ذكروا فيهما على لوحاتى أمنحوتب الثانى وتحوتمس الرابع، لا نملك
أية شواهد أخرى بالجيزة، الأمر الذى يفسر هذه العبادة الموجهة للملوك: ومن جهة أخرى لا نجد

سوى أشياء قليلة جداً بمواقع أخرى بمصر. ذكرى خوفو ظلت فيما يبدو موجودة بشكل أساسى فى ققط:

Wildung, o.c., p. 171-6.

ومن الطبيعى أننا نجد أسماء خوفو وخفرع ضمن القوائم الملكية، باستثناء قائمة حجرة الأجداد بالكرنك، حيث هذين المكانين غير مذكورين. وهما غير مذكورين كذلك على نقش مقبرة سقارة الذى يذكر بعض ملوك الدولة القديمة ومنهم منكاورع، الذى تجاهله تماماً كل من أمنحوتب الثانى وتحوتمس الرابع (عن هذه الوثيقة: انظر Wildung, o.c., p. 197-8)

تجمع لدينا عبر هذه العناصر شواهد على غياب كلى لشعبية خوفو وخفرع، كما كان الأمر فى الدولة الوسطى. وفى هذا الصدد لا يوجد تغيير بين الدولة الوسطى والدولة الحديثة، وعودة الاتجاه بحماس للجيزة خلال عصر الدولة الحديثة كان مرده هو وجود أبى الهول وليس مجد الملوك القدماء.

لأننا نذكر منكاورع، يجب أن نشير لحادث ذى دلالة خاصة فيما يتعلق بالتصور التاريخى للمصرى والذى عندنا هنا المناسبة للتحديث عنه باختصار. بالنسبة لنا أهرام الجيزة ومشيدوها وحدة واحدة لا تنفصل، فكل المرات تشير أو تلمح فقط لخوفو وخفرع ومعهما أبى الهول بالجيزة فى كل الوثائق. وبالعكس نجد منكاورع مذكوراً فى نص يغيب فيه ذكر خوفو وخفرع، وبالتالى سوف نجد هذا التقسيم، فمن الناحية المكانية هرم منكاورع كان معزولاً عن الهرمين الآخرين فى نظر المصريين، ومن الناحية التاريخية، يبدو أن منكاورع لم يدخل فى النبذ الذى دخل فيه سلفاءه، ولكنه ترك مع ذلك ذكرى باهتة فى نفوس المصريين.

وهذا ما يفسر أنه فى وقت كثرت فيه تقاليد ذات صلة بالأهرام، فإن هرم منكاورع ظل بشكل ما مستقلاً ليكون نواة دائرة من الأساطير ذات الصلة ببيتوكريس، أفادوا كذلك من ملابسات


أخرى لكى تستقر، انظر مقالنا: Zivie- Coche, BIFAO 72, p. 115- 138

⁴⁵ - بدلاً من أن نرى فى هذه الحالة فعلاً من أفعال التجاهل تجاه آثار الدولة القديمة، يفترض أحياناً أن السبب هو أن هذه الآثار كانت آنذاك فى حالة جيدة ومن ثم لم تكن فى حاجة لأعمال وهذا ما اقترحه فيلدونج: انظر: Wildung, o.c., p. 170 الذى يعتقد أن أعمال خعمواس خيالية ولم تقع وفى زمن هيروdot كانت لا تزال أحجار كساء الأهرام موجودة. عرفنا مع ذلك أحداث عصرى الانتقال، وعلمنا أن أبا الهول كان فى حاجة لأعمال ترميم فلا يبدو محتملاً أن الآثار الأخرى بما فى ذلك الأهرام قد كانت فى مأمن من هذا المصير وهذا التهم (باستثناء الأهرام وكسانها). والصمت سببه فى عصر الأسرة ١٨ هو عدم اهتمام أى ملك بإعادتها لحالتها.

⁴⁶ - المناظر مثل النصوص بلوحة تحوتمس الرابع (الأمير يطلب من حاشيته أن يحملوا القرابين لأبى الهول، ماشية وخضروات)، مما يدل على أنه مثل غيره من الآلهة، أبو الهول يتقبل القرابين من اللحوم. سليم حسن: Hassan, The Great Sphinx, p. 247 يدعى أن مناظر هذا النوع من القرابين نادرة جداً، وأنها عادة قرابين من الخضروات وأن هذا يوضح أحد مظاهر

شخصية حورام أخت الذى هو حارس الأراضى المزروعة. مثل هذا التأويل الذى يشبه كثيراً تعليقات المؤلفين العرب حول "الطلسم" الذى هو أبو الهول، على الأقل لا أساس له. نعلم أن تحوتس الرابع قدم *rnpwt* وكذلك أبناء أمنحوتب الثانى لحورام أخت، وهناك موائد قرابين أمام أبى الهول محملة بأفخاذ المواشى وبالطيور.

⁴⁷ - انظر دراسة يويوت: *Yoyotte, Les Pélerinages* حيث يتحفظ المؤلف على استخدام كلمة "حج" التى لم تكن تحمل نفس التصور فى مصر الفرعونية كما فى عصرنا الحالى. وهذه حقيقة بالنسبة للجيزة، كما بالنسبة لمواقع أخرى جذبت الوريين: لم يكن هناك قدوم جماعى إلى مصر من أقصاها لأقصاها لى يؤدوا العبادة جماعة بين يدى أبى الهول، على الرغم مما بلغ من شهرة، وهذا يفسره صعوبة المواصلات وكذلك يفسره طبيعة المصرى الملازم لبيته الذى يفضل أن يتعبد للإله المحلى القريب أو إله العائلة.

⁴⁸ - مع أن هذا الإله تمتع بشعبية واسعة خلال عصر الدولة الحديثة إلا أننا لا نجد آثاراً لذلك فى الأسماء والمسميات، وهو الأمر الطبيعى. ومن الغريب أننا لا نستطيع أن نسوق إلا مثلاً واحداً (هذه النتائج ودون أن تكون نهائية هى مع تلك عرضية للموقف المعطى؛ وكذلك لا يوجد أى ممن قدم لوحة لحورام أخت حمل اسم الإله) حيث حورام أخت مستعمل كاسم شخص: على لوحة من بواكير عصر الدولة الحديثة (أمنحوتب الأول)، وهو موضع دهشة لأن عبادة الإله كانت قد أخذت انطلاقاً، وهى محفوظة فى اللوفر برقم C47 (*Pierret, Recueil d'Inscriptions*)  (I, p. 48) ويمكننا أن نتساءل إذا كان الأمر هنا يتعلق حقاً بحورام أخت. هذا الفقر فى الأسماء لاقت للنظر لأن الاسم سيعرف فيما يلى انطلاقاً أضخم ابتداء من عصر الأسرة الخامسة والعشرين، خلال عصر، سيكون الإله حورام أخت نفسه قد دخل إلى حد ما فى طى النسيان.

⁴⁹ - مظهر الموقع وتمثال الإله أعطى للحج بالجيزة لونا مختلفاً عن أى موقع دينى آخر اكتسب هو الآخر شهرة خلال عصر الدولة الحديثة: على سبيل المثال الحج قرب أبواب المعابد أو التماثيل الملكية أو تماثيل "سخت ساجورع" (انظر: *Yoyotte, o.c., p. 49-50*) أكثر من أى صورة مقدسة أخرى كان أبو الهول يثير الرعب والإعجاب فى نفس كل من يقترب منه.

⁵⁰ - نقرب بين هذه الصفة وتلك الصفات التى يتصف بها أمون وبتاح، على سبيل المثال (*Yoyotte, o.c., p. 43-4*) يتعلق الأمر بآلهة يمكن للشعب الوصول إليها. نلاحظ ابتداء من عصر الدولة الحديثة تطوراً كبيراً لهذه الديانة الشعبية، انظر: *Yoyotte, o.c., p. 40-1*; *Wagner et Quaegebeur, BIFAO 73, p. 55-8*

⁵¹ - عن أمنيات السعادة فى مصر القديمة: *Meeks, RdE 15, p. 35 et note (4), p.*

(3) et (1) 47 et notes نجد عنده مراجع إضافية.

⁵² - "جاءوا" أو "مروا"، المصطلح الثانى به بعض من عدم القصد أكثر من "يأتى" الذى

يشير أن القصد فى المجىء موجود وهو زيارة أبى الهول (أو فى حالات أخرى مكان آخر للحج)، انظر الذى درس أنماط الحج *Yoyotte, o.c., p. 24*.

- 53- راجع أعلاه قليلاً عما قيل عن الحج.
- 54- هذا اقتراح يويوت، Yoyotte, o.c., p. 55.
- 55- بالإضافة للشكوك التي تحيط بهذا المعبد المفترض لخمعوس (أعلاه ص ٢٧٩-٢٨٠) يمكن أن نتساءل إذا ما كان هذا هو البناء الأول المكرس لأوزوريس سيد روستاو أو إذا ما كان معبدًا موجودًا من قبل سنلاحظ في وصف "لوحة أبي الهول" إشارة لكل الآلهة بدون ذكر مبان ولكن هذا لا ينهض دليلاً على نفي وجود مثل هذه هنا.
- 56- نجده في نصوص الأهرام: Sandman, *The God ptah*, p. 123.
- 57- Quibell, *Excavations at Saqqara*, IV, pl. LXV et LXVIA.
- 58- من المؤسف أن هذا الشكل للآلهة لم يذكر في الدراسة التي كرست لها: Brockhuis, *De Godin Renenwetet* حيث المؤلف ص ٣٩ وص ٦١ أشار لذكر رنفوت دجامي مرتين في لوحتين لتحتتمس الرابع.
- 59- Helck, *Die Beziehungen Ägyptens*, p. 454.
- 60- انظر أعلاه ص ٢٧١-٢٧٢، Hassan, *The Great Sphinx*, p. 111.
- 61- عن عبادة هذه الآلهة في Vandier, *RdE* 18, p. 67 sq الإقليم المنفى.
- 62- انظر: de Wit, *Le rôle et le sens du lion*, p. 285-8.
- 63- يثير هذا التفسير بعض المشكلات، ومن المهم تناولها هنا في إطار أن مكان وديعة الوشابتى كان في الواقع بمعزل عن كل مكان ذات سمت قديم عمومًا واللازم لاحتواء مثل هذه الدفنة للتماثيل الجنائزية: فالوديعة لم تتم في زاوية العريان التي بها بقايا الهرم الناقص من الأسرة الثالثة، ويجب أن نعترف بأن زاوية أبي مسلم بلا شك بعيدة قليلاً عن الجيزة وعن تأثيرها عليها. وهذا ما يفسر لماذا اقترح فيلد الذي درس هذه القضية، حلاً آخر (Wild, *BIFAO* 56, p. 206-8). ربما وضعت هذه التماثيل في مقبرة بجبانة الجيزة كماوى لها أو في سقارة (من آمون كان يشغل وظيفة المشرف في برو- نفر) لحمايتها من المصير السيئ الذي يمكن أن تعاني منه في عصر العمارنة، وفيما يعد من الحفائر السرية (القيمة) التي يمكن أن تكتشفها وتسرقها، بعد أن نحطمها، وضعت بشكل مؤقت في حماية مكان وجبت به أخيراً ولكنه لم يكن المكان الأصلي أن تودع خارج للمقبرة. السيناريو محتمل جداً ولكن يمكن أن نقترح أن الوشابتى الذي وضع في سقارة أو في الجيزة ليس بهدف حمايته من أعمال التحطيم التي تمت في عصر العمارنة، ولكن يمكن أن يكون الأمر وديعة حقيقية "خارج المقبرة" كما نعرف أمثلة أخرى مشابهة، ومن ثم نعود لتفسيرها الأول، وبهذا يكون قريباً ليختار ما بين سقارة والجيزة.
- 64- درست هذه بالتفصيل من وجهة نظر تصويرية ومن ناحية النصوص، ومحتواها الديني، انظر:
- Posener, *MDAIK* 16, p. 252-70.
- ولهذه أهميتها الخاصة التي تكشف وجود مثل هذه التماثيل السحرية في عصر لم نكن نعرف بوجودها فيه حتى الآن.

⁶⁵- يجب أن نفرق بين ما هو جبانة مصاطب من الدولة القديمة والتي تحيط بالأهرام والجبانة الحديثة لروستاو. عن الأولى يمكن القول، على الرغم من أننا نجد أحياناً إعادة استخدام لاحقاً للمقابر، أنها هجرت. من المهم أن نتحقق من أنها احتفظت على الأقل لقراءة ألف عام بعد ذلك بسمتها المقدس الذي جعل منها أرضاً مناسبة لكي تدفن بها التماثيل السحرية.

ملحق الصور

تعليقات الصور

صورة ١ : M1 تمثال حتب بالمتحف المصرى JE.72239

أ. وجه ب. ظهر

صورة ٢ : ME2. تمثال منكاو بالمتحف المصرى JE.72242

صورة ٣ : ME. تمثال منكاو بالمتحف المصرى JE.72242

أ. ظهر ب. الجانب الأيسر

صورة ٤ : NE. ناوس أمنموسى باللوفر E.8074

صورة ٥ : NE3. لوحة بنرمروت باللوفر C.273

صورة ٦ : NE11. عناصر معمارية من معبد أمنحوتب الثانى

صورة ٧ : NE12. عتب بوابة معبد أمنحوتب الثانى بالقاهرة JE.55301

صورة ٨ : NE13. قاعدة تمثال باسم أمنموبى

صورة ٩ : NE26. لوحة تحوتمس الرابع المكرسة لبتاح بالقاهرة

JE.59461

صورة ١٠ : NE33. عضد باب باسم تحوتمس الرابع بالقاهرة

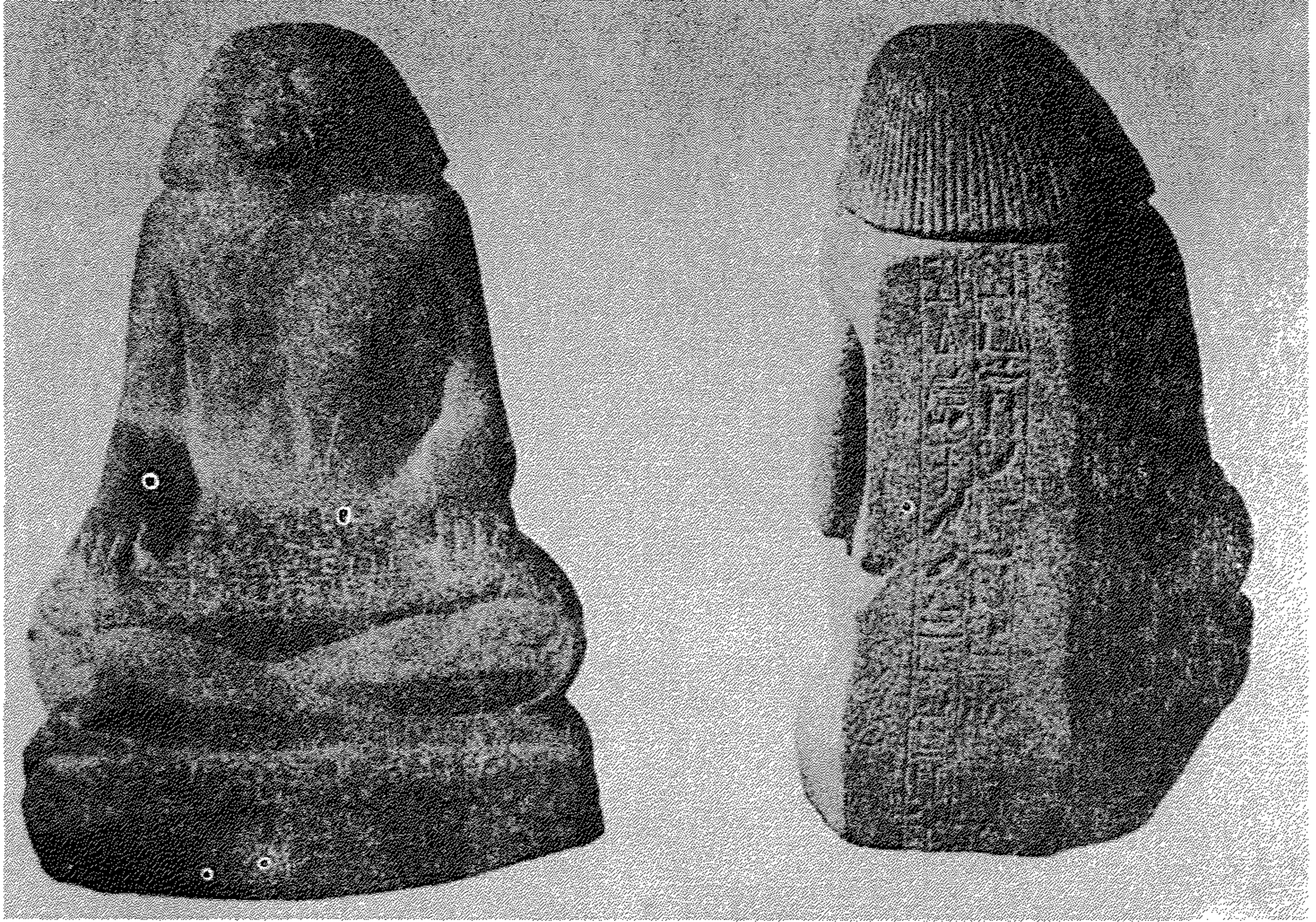
JE.52493

صورة ١١ : NE39. تمثال مجموعة لأمنحوتب الثالث ووادجيت ونخبت،

بالقاهرة JE.39507

صورة ١٢ : NE42. لوحة نخت، بالقاهرة JE.2021

- صورة ١٣ : NE47. لوحة آى، بالقاهرة JE.28019
- صورة ١٤ : A.NE55. نقش بارز لرمسيس الثانى، باللوfer B.18
- B.NE55. نقش بارز لرمسيس الثانى، باللوfer N131b.B.19
- صورة ١٥ : NE56. نقش بارز لرمسيس الثانى باللوfer 26918
- صورة ١٦ : NE60. وشابتي خعمواس، باللوfer N456=E917
- صورة ١٧ : NE60. وشابتي خعمواس ، باللوfer N456=E917
- صورة ١٨ : NE63. لوحة أمنواح سو، بالقاهرة JE.72262
- صورة ١٩ : A.NE79. لوحة أحمس.
- B.NE82. لوحة خاخي.
- صورة ٢٠ : NE85. لوحة منتوهور، بالقاهرة JE.72273



صورة (١)



صورة (٢)



صورة (٣)

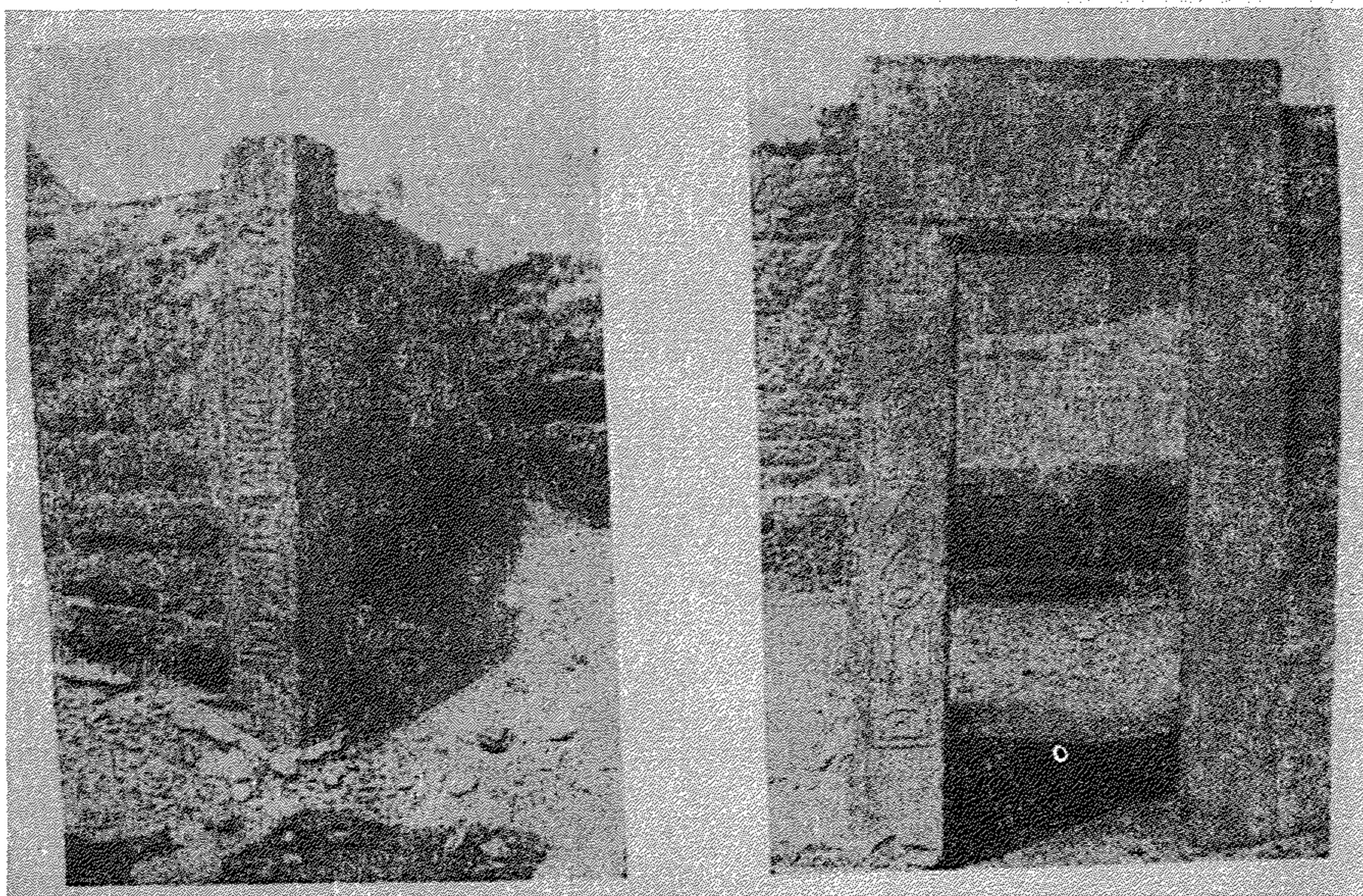


B. - Côté gauche.

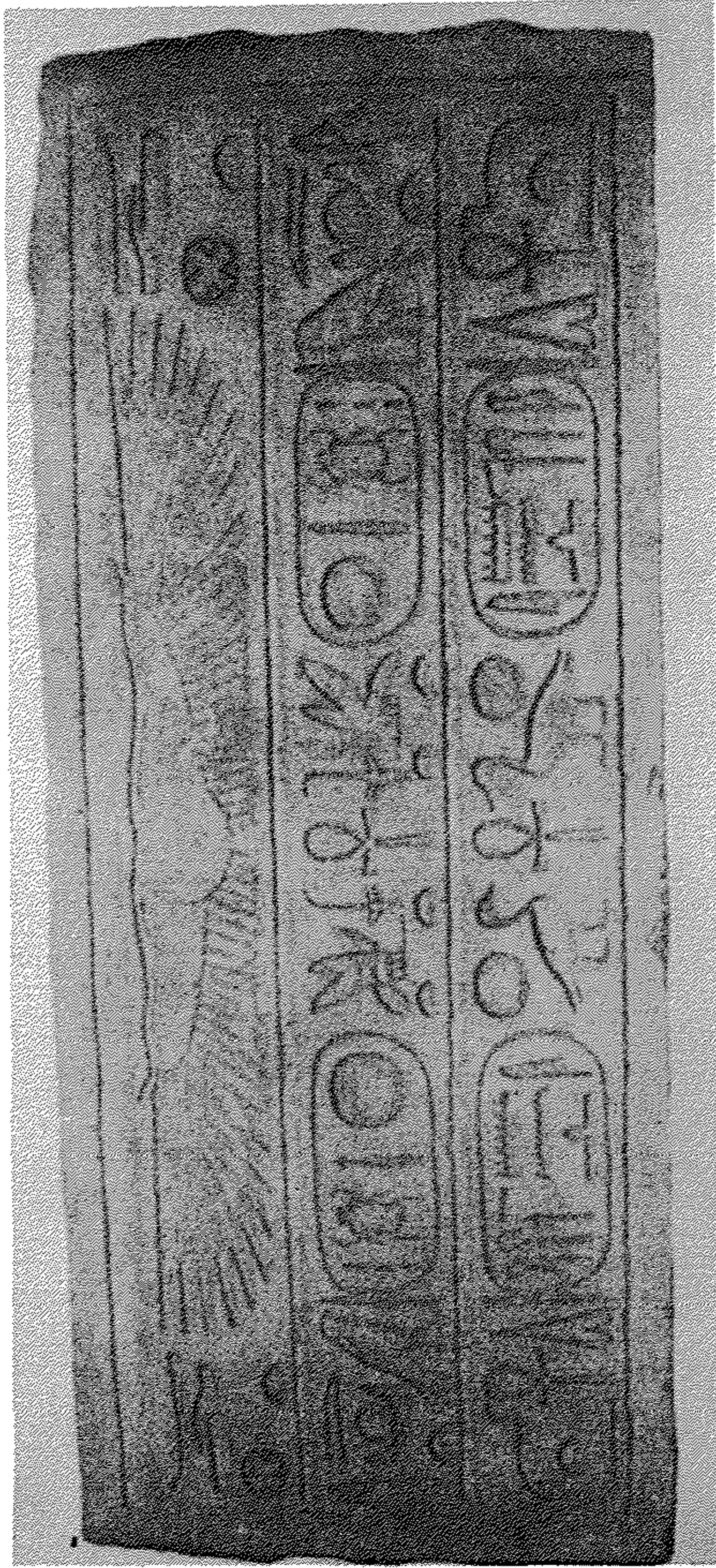
صورة (٤)



صورة (٥)



صورة (٦)



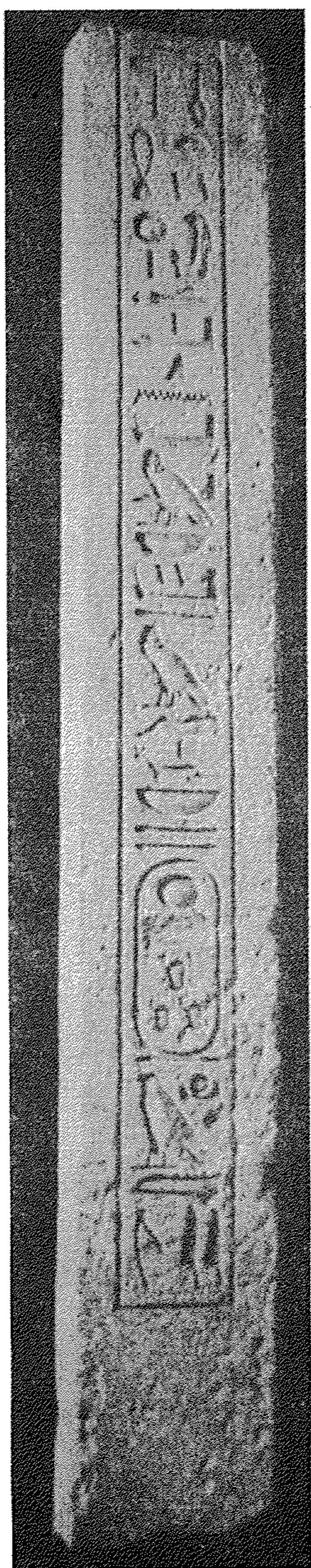
صورة (٧)



صورة (٨)



صورة (٩)



صورة (١٠)



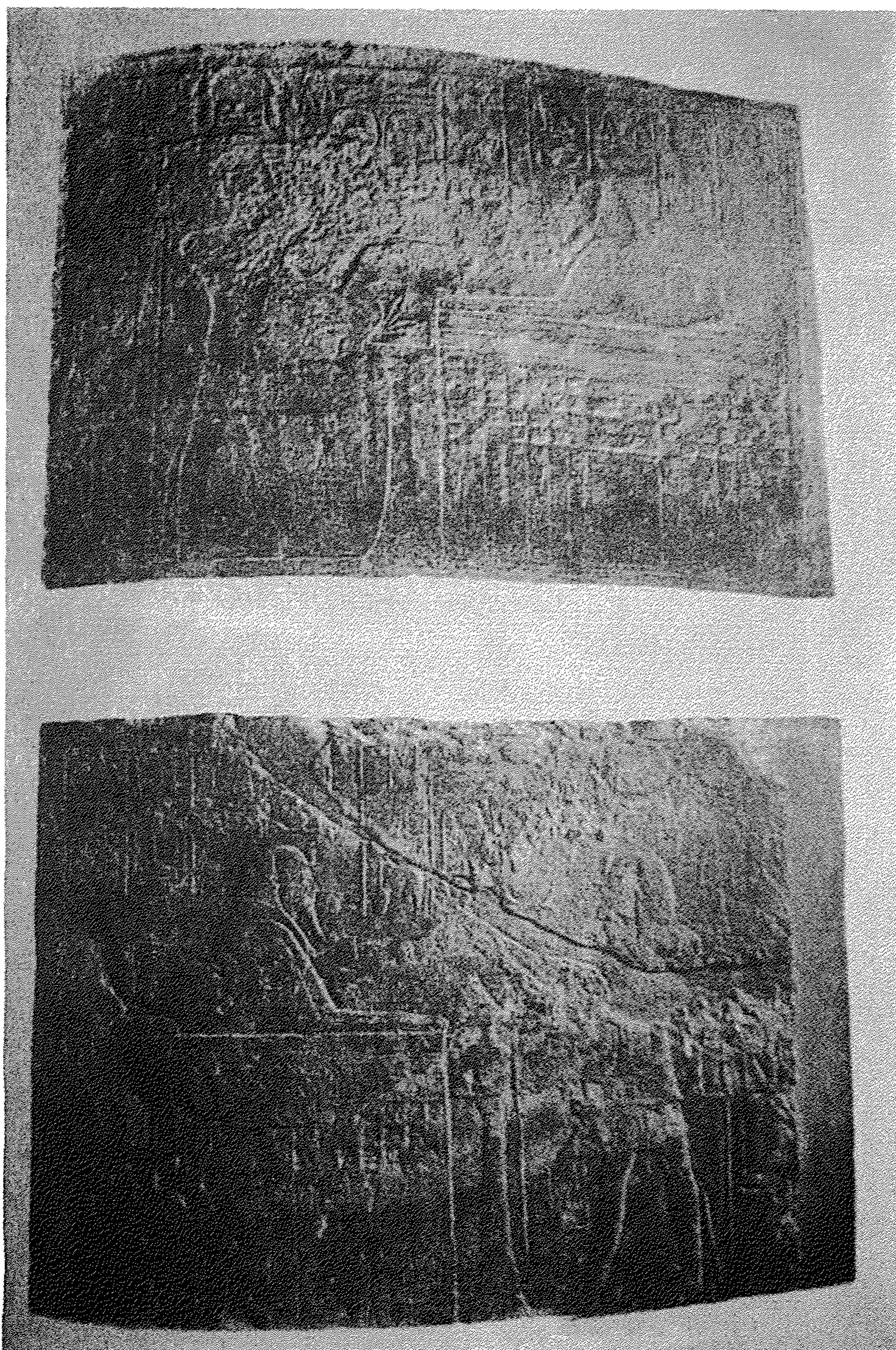
صورة (١١)



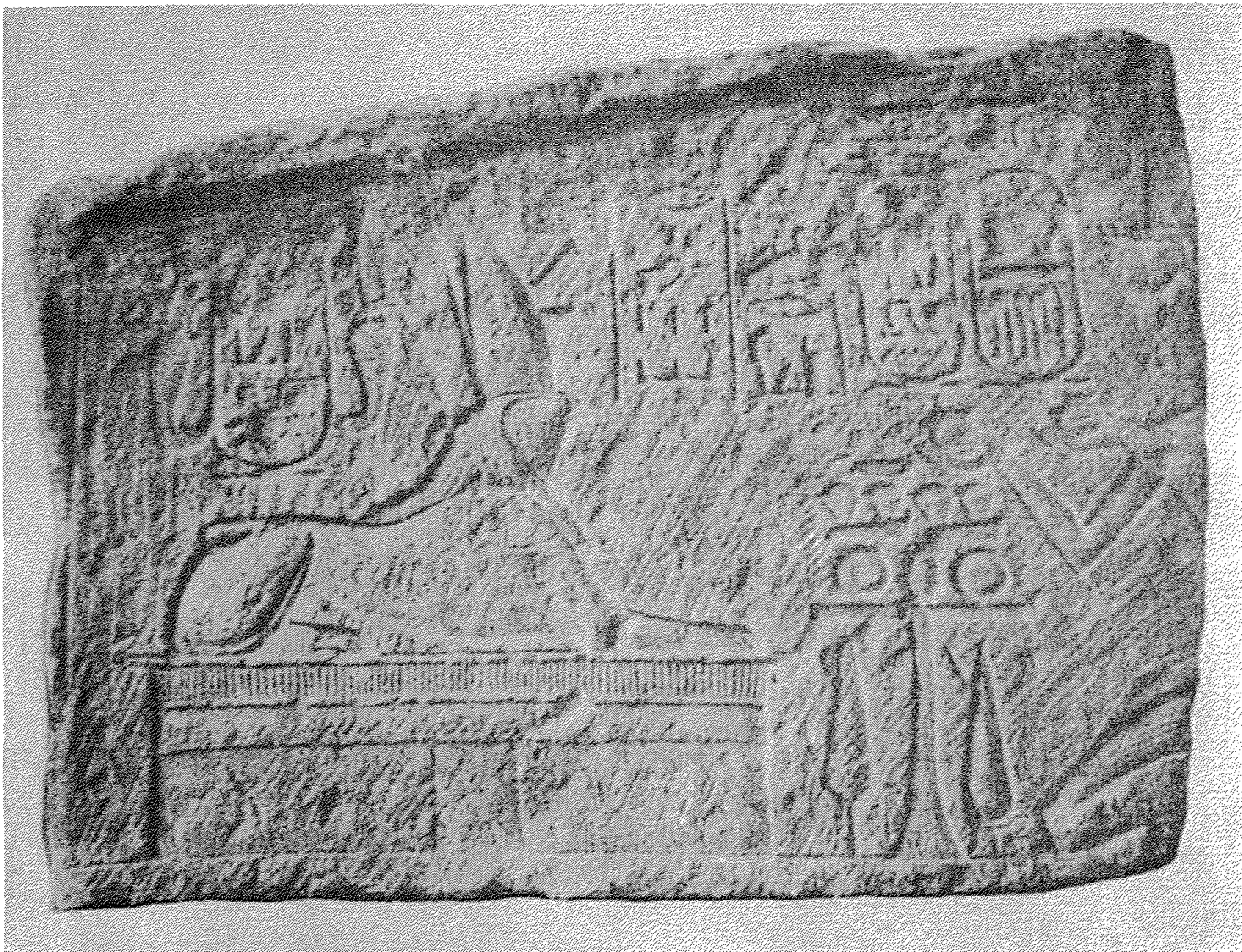
صورة (١٢)



صورة (١٣)



صورة (١٤)



صورة (١٥)



صورة (١٦)



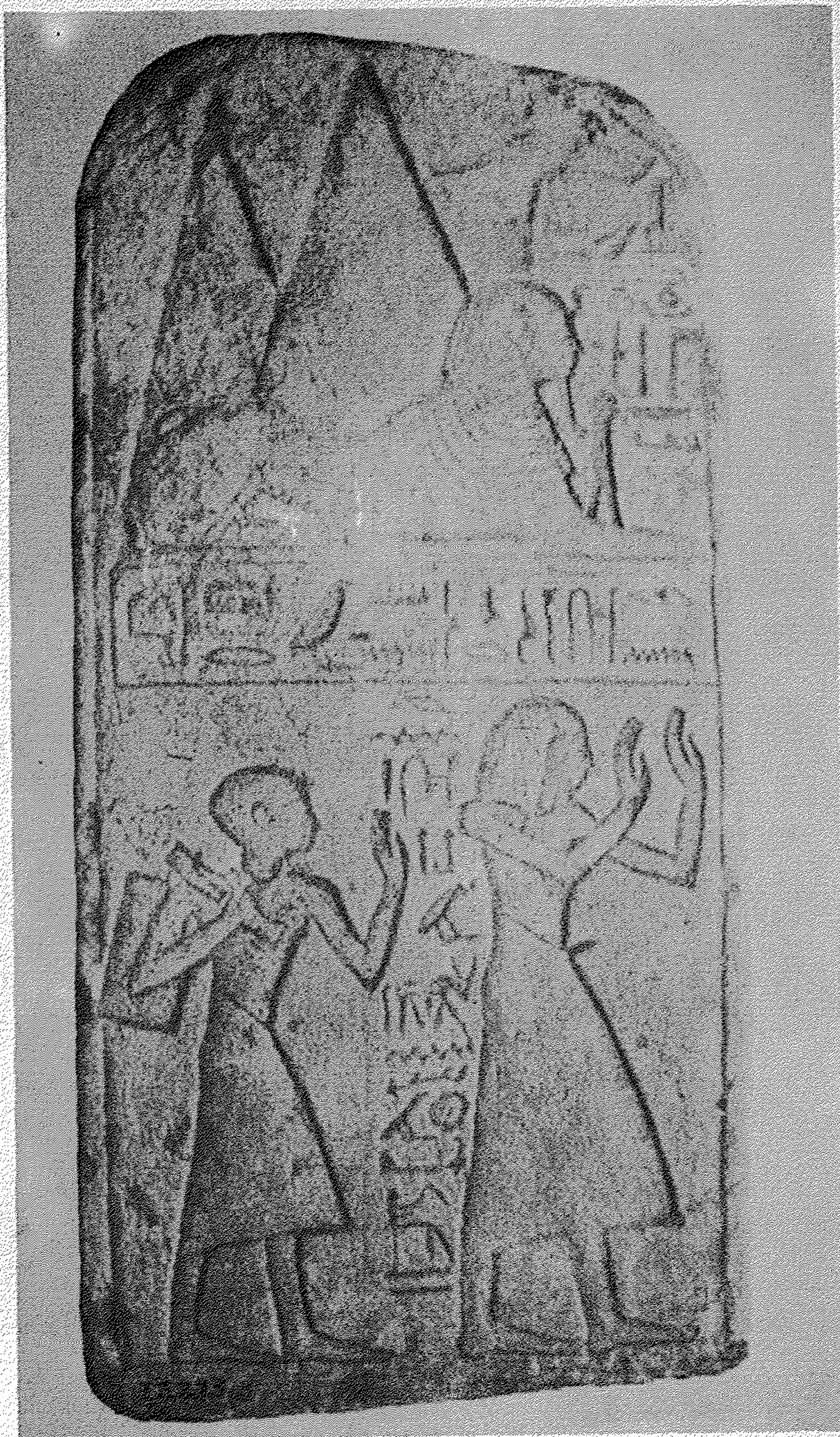
صورة (١٧)



صورة (١٨)



صورة (١٩)



صورة (٢٠)

الاختصارات والمراجع

أولاً : الاختصارات

- Abhand. Berlin* = *Abhandlungen der Preussischen Akademie der Wissenschaften*, Berlin.
[Burri], Boll. d'Inf. = *[Burri], Bollettino d'Informazioni, Sezione Archeologica, Istituto Italiano di Cultura del Cairo*, Le Caire.
BSAE (Studies) = *British School of Archaeology in Egypt (Studies)*, Londres.
Forschungen und Berichte = *Forschungen und Berichte. Archäologische Beiträge. Staatliche Museen zu Berlin*, Berlin.
GM = *Göttinger Miscellen. Beiträge zur ägyptologischen Diskussion*, Göttingen.
Leipz. ägypt. Studien = *Leipziger ägyptologische Studien*, Leipzig.
Nach. Göttingen = *Nachrichten von der Gesellschaft der Wissenschaften zu Göttingen*, Göttingen.
Newsletter ARCE = *Ancient Research Center in Egypt, Newsletter*, Princeton-Le Caire.
Öster. Akad. Wissens. Philo-Hist. Kl. SB = *Österreichische Akademie der Wissenschaften Philosophisch-Historische Klasse Sitzungsberichte*, Vienne.
SB Berlin = *Sitzungsberichte der Preussischen Akademie der Wissenschaften*, Berlin.

ثانياً : المراجع

- Allam, *Hathorkult* = S. Allam, *Beiträge zum Hathorkult bis zum Ende des Mittleren Reiches*, MÄS 4, Berlin, 1963.
Badawi, *Memphis* = A. Badawi, *Memphis als Zweite Landeshauptstadt im Neuen Reich*, Le Caire, 1948.
BDG = H. Brugsch, *Dictionnaire géographique et supplément*, Leipzig, 1879-1880.

- Bonnet, *RāR* = H. Bonnet, *Reallexikon der ägyptischen Religionsgeschichte*, Berlin, 1952.
- Boylan, *Thoth* = P. Boylan, *Thoth, the Hermes of Egypt*, Oxford, 1922.
- Budge, *A Guide to the Egyptian Galleries* = W. Budge, *A Guide to the Egyptian Galleries (Sculpture)*, Londres, 1909.
- Dawson et Uphill, *WWW*² = W.R. Dawson et E.P. Uphill, *Who Was Who in Egyptology?* 2^e éd., Londres, 1972.
- Decker, *Die physische Leistung Pharaos* = W. Decker, *Die physische Leistung Pharaos. Untersuchungen zu Heldentum, Jagd und Leibesübungen der ägyptischen Könige*, Cologne, 1971.
- Derchain, *La lune, mythes et rites* = P. Derchain, *Mythes et dieux lunaires en Egypte*, in *La lune, mythes et rites, Sources Orientales* 5, Paris, 1962.
- Description* = *Description de l'Egypte ou Recueil des Observations et des recherches qui ont été faites en Egypte pendant l'expédition de l'armée française*, Paris, 1809-1828 (2^e édition de Pancoucke, 1821-1829).
- Dessenne, *Le Sphinx* = J. Dessenne, *Le Sphinx, Etude iconographique I (Bibl. des Ecoles Françaises d'Athènes et de Rome, n° 186)*.
- Erman, *Die Sphinxstele* = A. Erman, *Die Sphinxstele*, SB Berlin, 1904, p. 428-44.
- Faulkner, *Dictionary* = R. Faulkner, *A concise Dictionary of Middle Egyptian, et Addenda and Corrigenda*, Oxford, 1962 et 1972.
- Gardiner, *AEO* = A. Gardiner, *Ancient Egyptian Onomastica*, Oxford, 1947.
- S. Hassan, *Excav. at Giza* = S. Hassan, *Excavations at Giza I-X*, Oxford, Le Caire, 1932-1960.
- S. Hassan, *The Great Sphinx* = S. Hassan, *The Great Sphinx and its Secrets (Excav. at Giza VIII)*, Le Caire, 1953.
- S. Hassan, *The Sphinx* = S. Hassan, *The Sphinx. Its History in the Light of recent Excavations*, Le Caire, 1949.
- S. Hassan, *Le Sphinx* = S. Hassan, *Le Sphinx à la lumière des fouilles récentes*, Le Caire, 1950.
- Helck, *Beamtentitel* = W. Helck, *Untersuchungen zu den Beamtentiteln des ägyptischen Alten Reiches*, *Äg. Forsch.* 18, Glückstadt, 1954.
- Helck, *Die Beziehungen Ägyptens* = W. Helck, *Die Beziehungen Ägyptens zu Vorderasien im 3. und 2. Jahrtausend v. Chr.*, *Äg. Abh.* 5, 2^e éd., Wiesbaden, 1971.
- Helck, *Der Einfluss der Militärführer* = W. Helck, *Der Einfluss der Militärführer in der 18. ägyptischen Dynastie. Unt.* 14, Hildesheim, 1964.

- Helck, *Geschichte des Alten Ägypten* = W. Helck, *Geschichte des Alten Ägypten, Handbuch der Orientalistik*, Erste Abteilung, 1. Band, 3. Abschnitt, Leyde-Cologne, 1968.
- Helck, *Materialen* = W. Helck, *Materialen zur Wirtschaftsgeschichte des Neuen Reiches*, I-VI, Wiesbaden, 1961-1969.
- Helck, *Urk. IV, Übersetzung* = W. Helck, *Urkunden der 18. Dynastie. Übersetzung zu den Heften 17-22*, Berlin, 1961.
- Helck, *Zur Verwaltung* = W. Helck, *Zur Verwaltung des Mittleren und Neuen Reiches (Prob. Äg. 3)*, Leyde, 1958.
- Hölscher, *Das Grabdenkmal des Königs Chephren* = U. Hölscher, *Das Grabdenkmal des Königs Chephren, Veröffentlichungen der Ernst von Sieglin Expedition in Ägypten I*, Leipzig, 1912.
- Hornung, *Der Mensch als «Bild Gottes» in Ägypten* = E. Hornung, *Der Mensch als «Bild Gottes» in Ägypten*, in O. Loretz, *Die Gottebenbildlichkeit des Menschen*, Munich, 1967.
- Kees, *Das Priestertum* = H. Kees, *Das Priestertum im Ägyptischen Staat vom Neuen Reich zur Spätzeit (Prob. Äg. 1)*, Leyde, 1953.
- Leclant, *Montouemhat, BdE 35* = J. Leclant, *Montouemhat, Quatrième Prophète d'Amon, Prince de la Ville, BdE 35*, Le Caire, 1961.
- Mariette, *Mastabas* = A. Mariette, *Les mastabas de l'Ancien Empire*, Paris, 1889.
- Mariette, *Mon. div.* = A. Mariette, *Monuments divers recueillis en Egypte et en Nubie*, Paris, 1872.
- Montet, *Géographie* = P. Montet, *Géographie de l'Egypte ancienne I et II*, Paris, 1957/1961.
- Petrie, *A History of Egypt*, 2^e éd. = W.M.F. Petrie, *A History of Egypt from the XIXth to the XXXth Dynasties*, 2^e éd., Londres, 1918.
- Pierret, *Recueil d'Inscriptions* = P. Pierret, *Recueil d'Inscriptions inédites du Musée Egyptien du Louvre*, I et II, *Etudes Egyptologiques II et VIII*, Paris, 1874 et 1878.
- Posener, *Littérature et politique* = G. Posener, *Littérature et politique dans l'Egypte de la XII^e dynastie*, Paris, 1956.
- Prisse d'Avennes, *Monuments* = Prisse d'Avennes, *Histoire de l'art égyptien d'après les monuments*, Paris, 1863/1879.
- Redford, *History and Chronology of the Eighteenth Dynasty of Egypt* = D.B. Redford, *History and Chronology of the Eighteenth Dynasty of Egypt, Seven Studies*, Toronto, 1967.

- Reisner, *Giza Necropolis* = G. Reisner, *A History of the Giza Necropolis I et II*, Cambridge (Massachusetts), 1942/1955.
- Reisner, *Mycerinus* = G. Reisner, *Mycerinus, The Temples of the Third Pyramid at Giza*, Cambridge (Massachusetts), 1931.
- Reisner, *Tomb Development* = G. Reisner, *The Development of the Egyptian Tomb down to the Accession of Cheops*, Cambridge (Massachusetts), 1936.
- De Rougé, *Inscriptions hiéroglyphiques* = J. de Rougé, *Inscriptions hiéroglyphiques copiées en Egypte pendant la mission scientifique de M. le Vicomte Emmanuel de Rougé*, I-IV, *Etudes Egyptologiques IX-XII*, Paris, 1877-1879.
- Sandman, *The God Ptah* = Sandman Holmberg, *The God Ptah*, Lund, 1946.
- Sauneron, *Les songes et leur interprétation* = S. Sauneron, *Les songes et leur interprétation dans l'Egypte ancienne*, in *Les songes et leur interprétation, Sources Orientales 2*, Paris, 1959.
- Sauneron et Yoyotte, *La naissance du monde* = S. Sauneron et J. Yoyotte, *La naissance du monde selon l'Egypte ancienne*, in *La naissance du monde, Sources Orientales 1*, Paris, 1959.
- Schott, *Kanais* = S. Schott, *Kanais. Der Tempel Sethos I. im Wadi Mia*, Nach. Göttingen 6, Göttingen, 1961.
- Schulman, *MRTÖ* = A. Schulman, *Military Rank, Title and Organization in the Egyptian New Kingdom*, *MÄS 6*, Berlin, 1964.
- Smith, *Art and Architecture* = W. Stevenson Smith, *The Art and Architecture of Ancient Egypt*, Harmondsworth, 1958.
- Stadelmann, *Syrisch-Palästinensische Gottheiten* = R. Stadelmann, *Syrisch-Palästinensische Gottheiten in Ägypten*, *Prob. Äg. 5*, Leyde, 1967.
- Studi Rosellini* = *Studi in Memoria di Ippolito Rosellini nel Primo Centenario della Morte*, II, Pise, 1955.
- Vandier, *Manuel* = J. Vandier, *Manuel d'Archéologie égyptienne I-V*, Paris, 1952-1969.
- Wildung, *Die Rolle ägyptischer Könige* = D. Wildung, *Die Rolle ägyptischer Könige im Bewusstsein ihrer Nachwelt 1*, *MÄS 17*, Berlin, 1969.
- De Wit, *Le rôle et le sens du lion* = C. de Wit, *Le rôle et le sens du lion dans l'Egypte ancienne*, Leyde, 1951.
- Yoyotte, *Les pèlerinages* = J. Yoyotte, *Les pèlerinages dans l'Egypte ancienne*, in *Les pèlerinages, Sources Orientales 3*, Paris, 1960.

المؤلف فى السطور

كرىستيان زىفى - كوش :

أستاذة فرنسية رائدة فى مجال علم المصريات، لها الكثير من الحفائر الأثرية وخاصة فى منطقة تانيس، كما شاركت فى الإشراف على النشر العلمى لهذه الحفائر، وهى مديرة معهد جولنيشف للمصريات بباريس، ولها الكثير من المؤلفات فى مجال التاريخ والديانة والآثار المصرية القديمة.

المترجم فى السطور :

حسن نصر الدين

حصل على الليسانس ثم الماجستير فى الآثار المصرية من كلية الآثار بجامعة القاهرة، ثم حصل على درجة الدكتوراه من جامعة ليل - شارل ديغول بفرنسا.

يقوم بالتدريس فى كلية الآثار جامعة القاهرة وأقسام الآثار والإرشاد السياحى بالجامعات والمعاهد المصرية. اشترك فى العديد من المؤتمرات المحلية والدولية فى مجال المصريات، كما شارك فى الحفائر الأثرية بمصر (سقارة وتونة الجبل) وفى دويه فى شمال فرنسا.

من أعماله المترجمة :

- آلهة مصر القديمة (عن الفرنسية)
- ولدت بمصر (عن الفرنسية)
- جبانة الأسرة السادسة والعشرين بالجيزة (الإنجليزية) .
- صدرت جميعها عن المركز القومى للترجمة .

من أهم مؤلفاته :

- الآثار المصرية فى العصر المتأخر (أولاً، الجزء الأول / 1-2) .
- صدر عن المجلس الأعلى للثقافة .
- الأجانب فى الجامعة المصرية. صدر عن المجلس الأعلى للثقافة.
- تحوتمس الثالث، سياسته الداخلية وأهم آثاره. صدر عن زهراء الشرق.

التصحيح اللغوى : رفيق الزهار

الإشراف الفنى : حسن كامل

كثير هو ما نعلمه عن الجيزة فى الألفية الثالثة ق.م؛ حيث ترك لنا ملوك الأسرة الرابعة دلائل نبوغ باقية على مر الزمن، أهرامًا شامخة، وخاصة هرم خوفو الذى كان محل اهتمام العلماء وغيرهم جيلًا بعد جيل، على مدار السنين. ويأتى هذا الكتاب الذى بين أيدينا ليقدّم لنا الجيزة فى الألفية الثانية ق.م. عبر وثائق تركها ملوك الدولة الحديثة، وخاصة تحتمس الثالث والرابع، اللذين تركا لنا لوحة الحلم، وأمنحوتب الثانى ولوحته الشهيرة بالمكان وتوت عنخ آمون ومرنبتاح ورمسيس الثانى والثالث وغيرهم. ووثائق تتعلق برحلات الحج إلى أبو الهول أو حورماخيس وحورون بالجيزة، وما تركه هؤلاء العباد من شواهد أثرية مهمة، قامت بعرضها وتحليلها واحدة من أبرز علماء المصريات فى العالم الآن، وهى الفرنسية الكبيرة كريستيان زيفى.